بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قام الطالب يحيى محمد حسان بإصلاح الملاحظات التي وجهت إليه أثناء مناقشة هذه الرسالة

أعضاء اللجنة

د. محمود حسن زيني

د. محمود عبد ربه فياض

د. محمد نبيه حجاب

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فرع الأدب

منظوم الدرر

للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله

الديوان الكبير

مقدم لنيل درجة الماجستير في الأدب

دراسة وتحقيق

الطالب :

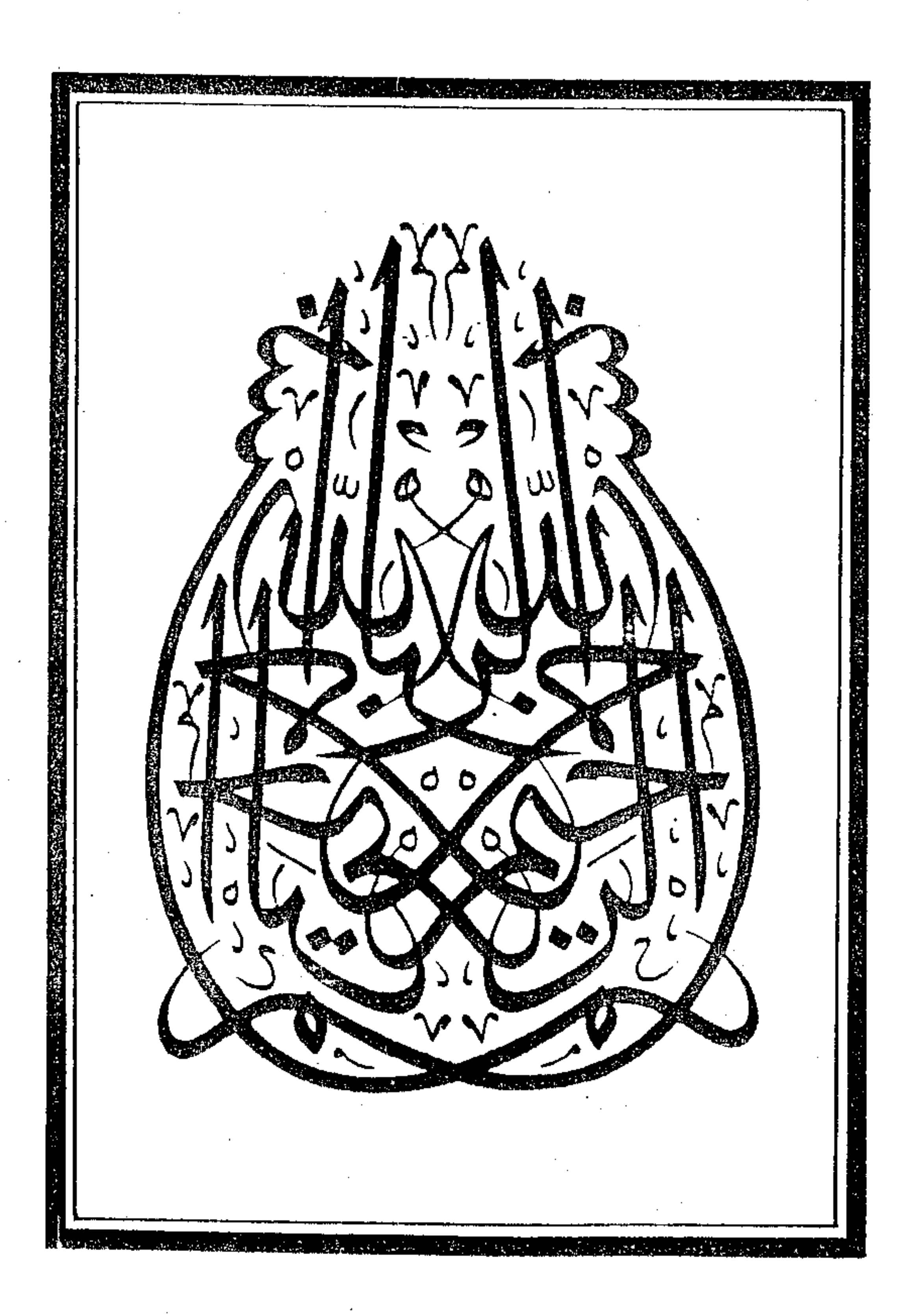
يحيى محمد حسان

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور :

محمود حسن زيني

القسم الثاني

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م



القســم الثانى

الديـــــوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢/ب/أ قال شَيخُنا العَلَّامةُ الإمامُ ، الدُّرِّى الفَهَّامة ، شَيخُ الإسْلام ، عُمْدةُ الأَعْلام ، مَنْ بِصَوبِ كَلِمهِ تَتأدَّبْ ، وبمَدَدِ مِدادِ قَلَمه تَسْتَمِدُّ مايُرتَّبْ ، شِهابُ الدّينِ العسقلانىّ الأَصل ، قاضِى قُضاةِ الشّافعيَّة بالدّيار المصْريَّة ، أَطالَ اللّهُ بَقاءُهُ مَقْرونًا بالإسْعادِ ولطفَ بِهِ فى الدُّنْيا والمعَاد ، بِمَدْحُ النبىّ صلى الله عليه وسلّم ، ويذكرُ خَتْم صَحيح البُخارى ، قال وذلك فى شهر رَمضان سنة ٧٩٨ هـ : ١/م/ب

٥

(١) الكامل

(١)	لو أَنَّ عُذّالى لِوَجْهكَ أَسْلَموا	لَرَجَوْتُ أَنّى فى المَحبَّة أَسْلَمُ
(٢)	كيفَ السَّبيلُ لِكتْمِ أَسْرارِ الهَوَى	ولِسانُ دَمْعى بالغَرام يُترْجِمُ
(٣)	لا مَ العَواذِلُ كُلَّ صادٍ لِلِّقـا	ومَلامُهُمْ عَيْنُ الخَطا إنْ يَعْلَمُوا
(٤)	لَمْ يَعْلَمُوا بِمنِ الهَوَى لَكِنَّهُمْ	لَامُوا لِعلْمِهمُ بأنّى مُغْرَمُ
(٥)	لَامُوا ولَمَّا يأْتِهِمْ تَأْوِيلُ مَا	لَامُوا علَيْهِ لأنَّهم لم يَفْهَمُوا
(٦)	إنْ أَبْرمُونى بالْمَلام فإنَّ لِى	صَبْرًا سَيَنْقُضُ كُلَّ ماقَد أَبْرمُوا

١٠

---

١٥ (١) فى كلّ النُّسخ ...
فى ن : الإمام العلامة .
فى م : قال شيخُنا الإمام علَمُ العُلماءِ الأعلام ، شيخ الإسلام ، حافِظ مِصْر والشام ، لسان العرب ، وحجَّة الأدب ، الحبر العلّامة والبَحْرُ الفَهّامة ، ثقة المحدِّثين ، آخر المجتهدين ، سيف المناظرين ، طراز المتأدِّبين ، قاضى القُضاة شهاب الدين ، أحمد العسقلانى الشافعى ، تَغمَّدهُ اللّهُ بالرَّحمة والرضوان ، وأسكنه بحبوحة الجنان انه على كل شئ قدير ، وبالاجابة جدير .

٢٠

(١) فى كل النسخ مع اختلاف فى ترتيبها.
فى هـ : الورقة الأولى ساقطة وأبياتها ٣٣ بيتا .

٢٥ (٣) فى نا ، فب : لو .
صاد : من الصَّدَى وهو العطش .(الجوهرى : الصحاح ،ج ٦، ص ٣٩٩ صدى)

(٦) أبرمه : أى أَملَّه وأَضْجرهُ ، والإبْرام الإحْكام .
قال تعالى ﴿ أَمْ أَبْرمُوا أَمْرًا فإنَّا مُبْرِمون ﴾ الزخرف ٧٩ .
وانظر: تفسير القرطبى ج ١٦ ص ١١٨ ، لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣برم

(٧) ماشاهَدُوا ذاكَ الجَمالَ وقَدْ بَدا — فأنا الأصَمُّ عَنِ المَلامِ وهُمْ عَمُوا

(٨) ولَئِنْ دَرَوا أنّي عَشِقْتُ فإنَّهُ — لِهَوَى القُلُوبِ سَريرَةٌ لاتُعْلَمُ

(٩) والصَّمْتُ أسْلَمُ إنْ لَحَوْني في الهَوى — لكِنَّ قَلْبي بالجَوَى يَتَكلَّمُ

(١٠) ولقد كَتَمْتُ هَواكَ لكِنَّ مُقْلَتي — شَوْقًا إلى مَغْناكَ لَيْسَتْ تَكْتُمُ ٧/م/ب

٥ (١١) أبْكي عَقيقًا وهْوَ دَمْعي والغَضا — وهْوَ الّذي بَيْنَ الجَوانِحِ يُضْرَمُ

(١٢) والدَّمْعُ في رَبْعِ الأحِبَّةِ سائِلٌ — يَاوَيْحَهُ مِنْ سَائِلٍ لايُرْحَمُ

(١٣) وحَديثُ وَجْدي في هَواكَ مُسَلْسَلٌ — بالأوليَّةِ مِنْ دُموعٍ تُسْجَمُ

(١٤) ياعاذِلي إنّي جُنِنْتُ بحُبِّهِمْ — وإلى سِوَى أوطانِهِمْ لا أعْزِمُ

(١٥) ولَئِنْ عَزَمْتُ عَلَى السُّلُوِّ فلَيْسَ لي — يَوْمًا عَلَى ذَاكَ الجُنُونِ مُعَزَّمُ

١٠ (١٦) وهُمُ الأحِبَّةُ إنْ جفَوا أو واصَلُوا — والقَصْدُ إنْ أشْقَوا وإنْ هُمْ أنْعَمُوا ٢/س/ب

---

(٨) في ع : لايعلم .
درو : علمو .
(٩) لحوني : لَحَا الرَّجلَ يلْحاهُ لَحْيًا : لامه وشَتَمه وعنَّفه
(انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٢ لحا) .
١٥ (١١) في ف : الجوارح . في ص : تُضرمُ .
العقيق : اسم موضع ، وخرز . أحمر يتخذ منه الفصوص . (ابن منظور : لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٦ عقق ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٤٠ ، الفيروزآبادي القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢٧٤ .
الغضا : من أجود الأشجار وقودًا وأبقاه نارًا ،
٢٠ وفي أساس البلاغة : الكريم ربما أغضى وبين جنبيه نار الغضا وهو أيضًا : أرض لبني كلاب، وادي بنجد . وفي البيت استخدام .
انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٢٨ غضا ، القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٧٢ ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٠٥ ، الزبيدي : تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ٢٦٧ ، جارالله الزمخشري : أساس البلاغة ص ٣٢٥ (
٢٥ (١٣) في ص ، ك : في هواي . في ن : بالاولوية .
في ف : دموعي .
في البيت إشارة إلى مُصْطلح في علم أُصول الحديث ألا وهو الحديث المسلسل وهو: الذي تَتَابع رجالُ إسناده على صِفَة أو حالة للرُّوات تارة وللرِّواية تارة أُخرى . (أنظر تدريب الرّاوي ، ج ٢ ، ص ١٨٧).
٣٠ تُسجَمُ : يقطر دمعها ويسيل .
(أنظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٨٠ سجم) .
(١٤) في فب : إنّي خُفِيْتُ .

(١٧) إنْ واصَلُوا فاللّيلُ أبيضُ مُشْرِقٌ … أَوْ قاطَعُوا فالصُّبحُ أَسْوَدُ مُظلِمُ

(١٨) فاللّيلُ يُظلِمُني فيُظلِمُ بُعْدُهم … لكن عَذُولِي في هَواهُمْ أظلَمُ

(١٩) والصُّبحُ يُشرِقُني بغَرْبِ مَدامِعٍ … لَمْ تَحكِ نَوْءَ الفَيْضِ منْها الأَنْجُمُ

(٢٠) أَحْبابَنَا كم لِيْ عَلَيْكم وقْفَةٌ … وعليَّ وَصْلُكُمُ الحَلالُ مُحَرَّمُ

(٢١) وأَقَمْتُ فِيكُمْ طالِبًا فَحُجِبْتُمُ … ورَحلْتُ عنْكُمْ ذاهبًا فَسَفَرْتُمُ

(٢٢) ما أَعْجَبَ الدَّهرَ المفرِّقُ بَيْنَنا … بِتَجانُسٍ إذْ كُنْتُ بِنْتُ فَبِنْتُمُ

(٢٣) ولَقَدْ أَقولُ لِعُذَّلِي في حُبِّكُمْ … والنَّارُ بيْنَ جَوانِحِي تَتَضَرَّمُ

(٢٤) يا أيُّها الملأُ الذينَ تفرَّغُوا … مِنْ حالَةِ المُضْنَى دَعُوهُ عنْكُمُ

(٢٥) كيفَ السَّبِيلُ إلى الحياةِ لِمُغْرَمٍ … والموتُ إنْ هَجَرَ الأَحِبَّةُ مغْنَمُ

(٢٦) ياهاجِرِي وحَياةِ حُبِّكَ مِتُّ مِنْ … شَوْقِي إليكَ تَعِيشُ أنْتَ وتَسْلَمُ

(٢٧) جِسْمِي أَخَفُّ مِنَ النَّسِيمِ نَحافَةً … وثقُلْتُ مِنْ سُقْمِي المبرِّحِ مِنْكُمُ

(٢٨) إنْ كانَ ذَنْبِي لانْقِطاعَ مَدِيحِكُمْ … فَهَواكُمُ باقٍ وأَنْتُمْ أَنْتُمُ

(٢٩) لَمْ يُنْسِ أفكارِي قَدِيمَ عُهودِكُم … إلَّا حديثُ المصطفى المُسْتَغْنَمُ

(٣٠) آثارُ خَيْرِ المُرْسَلِينَ بِهَا شِفا … داءِ الذُّنُوبِ لخائِفٍ يَتَوَهَّمُ

(٣١) هو رَحْمةٌ للنّاسِ مُهْداةٌ فَيَا … وَيْلَ المُعانِدِ إنَّهُ لايُرْحَمُ

---

(١٨) في نا : سقطت البيت .

(١٩) في في ، نا ، فب : يحك .

يشْرقُنى : من الشُّروق أى طلوع الصبح ، ومن الشَّرَق : أى الشجا والغصة . ففيها تورية .

بغَرْب : الغَرْب إنْهمال الدَّمع دون انقطاع .... (لسان العرب ، ج ١ ص ٦٣٧ غرب) .

النَّوْء : هو النجم الذى يكون فيه المطر . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ١٧٤ نوأ) .

(٢١) كذا فى م ، ب ، ن . فى بَقِيَّة النُّسخ سقطت الأبيات : ٢١ — ٢٢ — ٢٣ — ٢٤ — ٢٥ .

(٢٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : بالسُّقْم .

(٢٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ :

ان كان ذنبى الإنْقِطاعُ فحبكُم … باقٍ وأنْتُمْ فى الحَقِيقَةِ أنْتُمُ

(٢٩) كذا فى ع ،ص ،ك ،د . فى بقية النسخ : تُنْسِ . فى ص : المُسْتَعْصِمُ .

(٣٠) فى ن : يَتَهَوَّمُ

(٣١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : فياوَيْحَ .

اشارة الى قوله تعالى ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ الأنبياء ١٠٧

٥ (٣٢) نَالَ الأمانَ المُؤمنونَ بِـهِ إذا ... شبّتْ وَقُودًا بالطُّغاةِ جَهَنَّـمُ

(٣٣) اللهُ أيَّدَهُ فَلَيْسَ عَنِ الهَـوَى ... فى أَمْرِهِ أو نَهْيِهِ يَتَكلَّـمُ

(٣٤) فَلْيَحْذَرِ المرءُ المخالِفُ أَمْـرَهُ ... مِنْ فِتْنةٍ أو مِنْ عذابٍ يُؤْلِـمُ

(٣٥) ذُو المعْجِزاتِ الباهِراتِ فَسَلْ بِهَا ... نُطْقَ الحَصَى وبِهَا شِمًّا قد كلّمـوا ١/م/٩ أ

(٣٦) حُفِظَتْ لِمَوْلِدِهِ السَّمَا واسْتَبْشَـرَتْ ... فالماردونَ بِشُهْبِها قَدْ رُجِّمُـوا

(٣٧) وبِهِ الشَّياطِيْنُ ارْتَدَتْ واسْتَيأَسَتْ ... كُهّانُها مِنْ عِلْمِ غَيْبٍ يُقْـدَمُ

(٣٨) إيوانُ كِسْرى انشقّ ثم تَساقطـتْ ... شُرُفَاتُهُ بل كادَ عَبًّا يُهْـدَمُ

(٣٩) والماءُ غَاضَ ونارُ سَاوةَ أُخْمِـدَتْ ... مِنْ بعْدِ ماكانتْ تَشُبُّ وتَضْـرَمُ

(٤٠) هَذا وآمنةُ رأَتْ نارًا لهـا ... بُصْرى أضاءَتْ والدَّياجِى تُظْلِـمُ

---

١٠ (٣٣) من قوله تعالى ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى ﴾ النجم (٣) .

(٣٤) اقتباس من قوله تعالى : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيْبَهُمْ عذابٌ أليم ﴾ النور ٦٣ .

(٣٥) فى ع ، ف : قد سلموا .

يشير الى كلام الشجر والحجر والبهائم وشهادتها له صلى الله عليه

١٥ وسلم بالنُّبُوَّة من ذلك مارُوى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من حديث الضب ، وحديث البعير المروى عن جماعة من الصحابة ، وحديث الظبية عن أُمّ سلمة ، وحديث الشجرة عن ابن عمر (أنظر ابن الديبع الشيبانى ، حدائق الأنوار ، ج ١ ، ص ٢٢١ .

(٣٦) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى هامش ع وبقية النسخ : السماء وبشرت .

٢٠ فى ع : والماردون .

قال تعالى : ﴿ وأَنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيْدًا وشُهُبًا وأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾ الجنّ ٨ ، ٩ .

(٣٧) فى نا : أرددت .

٢٥ (٣٨) يشير لما ورد فى كتب الحديث والسِّيَر من ارتجاج إيوان كسرى وسقوط شرفاته .(انظر أبى نعيم الاصبهانى : دلائل النبوة ج ١ ص ١٣٩ ، تاريخ الطبرى ج ١ ص ٤٥٩ ، حدائق الأنوار ج ١ ص ١١٤) .

(٣٩) فى ص : ونار فارس . وهو الصواب .

٣٠ ساوة :

وفى ديوان البوصيرى ، ص ٢٤٢ : وساء ساوة أن غاضت

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمى

(٤٠) ورد فى تاريخ الطبرى ، ج ١ ، ص ٤٥٨ : بعد أن أورد مسند الحديث قال : ((انَّ نفرًا مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللّهُ عليه وسلم قالوا : يارسُولَ اللّه

٣٥ أَخْبِرْنا عنْ نَفْسِكَ ، قال : نعَمْ ، أنا دَعْوةُ إبْراهيم وبُشْرى عيسى ، ورأَتْ أُمّى حيْنَ حَمَلَتْ بى أنَّه خَرَجَ مِنْها نورٌ أضاءَ لها قصُورُ بُصْرَى مِنْ أرْضِ الشّام)) .

(٤١) وبليلة الإسراء سار بجسمه ... والروح جبريل المطهر يخدم ٣/ب/أ

(٤٢) صلى بأملاك السما والأنبيا ... وله عليهم رفعة وتقدم

(٤٣) وعلى إلى أن جاز أقصى غاية ... للغير لا ترجى ولا تتوهم

(٤٤) ولقاب قوسين اعتلى لما دنا ... أو كان أدنى والمهيمن أعلم

٥ (٤٥) ياسيد الرسل الذى آياته ... لاتنقضى أبدا ولا تتصرم

(٤٦) ماذا يقول المادحون ومدحكم ... فضلا به نطق الكتاب المحكم

(٤٧) المعجز الباقى وإن طال المدى ... ولأبلغ البلغاء فهو المفحم

(٤٨) الأمر أعظم من مقالة قائل ... إن رقق الفصحاء أو إن فخموا

(٤٩) من بعض ما أوتيت خمس خصائل ... لم يعطها الرسل الذين تقدموا

١٠ (٥٠) جعلت لك الأرض البسيطة مسجدا ... طهرا فصلى الناس أو فتيمموا

(٥١) ونصرت بالرعب المروع قلب من ... عاداك من شهر فأصبح يهزم

(٥٢) وأعيدت الأنفال حلا بعد أن ... كانت محرمة فطاب المغنم

(٥٣) وبعثت للثقلين ترشدهم إلى ... الدين القويم وسيف دينك قيم

(٥٤) وخصصت فضلا بالشفاعة فى غد ... فالمسلمون بفضلها قد عمموا

١٥ (٥٥) ومقامك المحمود فى يوم القضا ... حيث السعيد رجاه نفس تسلم

---

(٤٤) من قوله تعالى ﴿ ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾ النجم ٨ ، ٩ .

(٤٦) قال تعالى : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ القلم ٤ .

(٤٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : خصائص .

٢٠ يشير الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا ... وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وأعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة)) . (ابن حجر العسقلانى : فتح البارى ج ١ ص ٤٣٥ – ٤٣٦ ، السيوطى ،

٢٥ الخصائص الكبرى ج ١ ص ١٨٧) .

(٥٢) فى ع : ما . فى ف : فطال .

(٥٥) ذكر الامام النووى فى كتابه الأذكار ، ص ٣٨ ، ماروا ه الامام البخارى فى صحيحه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه

٣٠ الدعوة التامة والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته ، حلت له شفاعتى يوم القيامة)) .

(٥٦) يَحْبُوكَ رَبُّكَ مِنْ مَحامِدِهِ الَّتِي ... تعطى بها ماتَرْتَجِيهِ فَتَغْنَمُ

(٥٧) ويَقُول: قُلْ يُسْمَعْ، وسَلْ تُعْطَ المُنَى ... واشْفَعْ تُشَفَّعْ فى العُصَاةِ لِيُرْحَمُوا

(٥٨) فَهُناكَ يَغْبِطُكَ الوَرَى وَيُساءُ مَنْ ... جَحَدَ النُّبوةَ إذْ يُسَرُّ المُسْلِمُ

(٥٩) يامَنْ لَهُ سُنَنٌ وآثارٌ إذا ... تُلِيَتْ يَرَى الأَعْمَى ويَغْنَى المُعْدِمُ

٥ (٦٠) صَلَّى عليْكَ وسَلَّمَ اللَّهُ الَّذى ... أَعْلاكَ مالَبَّى الحَجِيجُ وأَحْرَمُوا ٨/م/ب

(٦١) وعلَى قَرابَتِكَ المُقَرِّرِ فَضْلُهم ... وعلَى صحَابَتِك الذين هُمُ هُمُ

(٦٢) جادُوا، عَلَوْا، ضاؤُوا، حَمَوْا، زَانُوا، هَدَوا ... فَهُمُ علَى السِّتِّ الجِهَاتِ الأنْجُمُ ٣/ب/ب

(٦٣) نَصَرُوا الرَّسُولَ وجاهَدُوا مَعَهُ وَفِى ... سُبُلِ الهُدَى بَذَلُوا النُّفُوسَ وأسْلَمُوا

(٦٤) والتَّابِعِيْنَ لهُمْ بإحْسانٍ فَهُمْ ... نَقَلُوا لِمَا حَفِظُوهُ مِنْهمْ عَنْهمُ

١٠ (٦٥) وأتَى علَى آثارِهِم أَتْباعُهُم ... فَتَفقَّهُوا فِيما رَوَوا وَتَفَهَّمُوا

(٦٦) هُمْ دَوَّنُوا السُّنَنَ الكِرامَ فَنَوَّعُوا ... أبْوابَها لِلطَّالِبِيْنَ وَقَسَّمُوا

(٦٧) وأَصَحُّ كُتْبِهِمُ علَى المشْهُورِ مَا ... جَمَعَ البُخَارِى قالَ ذاكَ المُعْظَمُ

(٦٨) وتَلاهُ مُسْلِمٌ الذى خَضَعَتْ لَهُ ... فى الحِفْظِ أعْناقُ الرِّجالِ وَسَلَّمُوا

(٦٩) فَهُمَا أَصَحُّ الكُتْبِ فيما يُجْتَلَى ... إلا كتابَ اللَّهِ فَهْوَ مُقَدَّمُ

١٥ (٧٠) قُلْ لِلمُخَالِفِ: لاتُعانِدْ إنَّهُ ... ماشَكَّ فِى فَضْلِ البُخَارى مُسْلِمُ

(٧١) رَسَمَ المُصَنَّفَ بِالصَّحِيحِ فكُلُّ ذِى ... عَقْلٍ غَدا طَوْعًا لِمَا هُوَ يَرْسُمُ

(٧٢) هذا يَفُوقُ بِنَقْدِهِ وبِفِقْهِهِ ... لاسِيَّما الأبْوابُ حيْنَ يُتَرْجِمُ

---

(٥٦) كذا فى م، ب، ن. فى نا وتَنْعَمُ. فى بقية النُّسخ: فَتَغْنَمُ.
فى نا: رب.

٢٠ (٥٧) فى ص: ويُقال.

(٥٨) فى ك، نا، ف، فب: فَيُساءُ.

(٦٢) فى ع، د: اعتلوا.

(٦٥) فى بقية النُّسخ: وتعلَّموا.

(٦٧) هو أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى، الحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخارى، وهو أشهر من أن يذكر ولد فى بخارى سنة ١٩٤ هـ وتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

(٦٨) هو أبوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى من أئمة المحدثين صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح مسلم وله مؤلفات كثيرة منها: المسند الكبير، والكنى والاسماء، ولد بنيسابور سنة ٢٠٤هـ وتوفى سنة ٢٦١ هـ.

(٧٢) كذا فى م، ب، ن، فى بقية النسخ: التبويب.

(٧٣) وأبو الحُسَيْن بجَمْعِهِ وبِسَرْدِه ... فالجَمْعُ بَيْنَهُما الطَّرِيقُ الأَقْوَمُ

(٧٤) فَجزاهُما اللَّهُ الكَرِيمُ بِفَضْلِهِ ... أَجْرًا ، بِناءُ عُلاهُ لايَتَهَدَّمُ

(٧٥) ثُمَّ الصَّلاةُ علَى النَّبِيِّ فإنَّهُ ... يُبْدأ بِه الذِّكْرُ الجَميلُ ويُخْتَمُ

(٧٦) ياأَيُّها الرَّاجُونَ خَيْرَ شَفاعَةٍ ... مِنْ أَحْمَدٍ صَلُّوا عليْه وسَلِّمُوا

٥ وقال يَمْدَحُه صلّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّم ، ويَذْكُرُ خَتْمَ السُّنَنِ لأبى دَاوُد :

(٢)

(١) ياسَعْدُ لو كنتُ امْرَأً مَسْعُودا ... ماكانَ صَبْرِى فى النَّوى مَفْقُودا

(٢) وسَهِرْتُ أَرْتَقِبُ النُّجُومَ كأنَّنى ... فى الأُفْقِ أَطْلُبُ للحَبِيْبِ عُهُودَا

(٣) وأَعُدُّ أَيَّامَ الجَفاءِ مُعَدِّدًا ... حتَّى مَلِلْتُ الحُزْنَ والتَّعْدِيدَا

١٠ (٤) قُولوا لِمَنْ مَلَكَ الفُؤادَ بأَسْرِه ... فغَدا بِقَيْدِ غَرامِهِ مَصْفُودا

(٥) هلا مَنَنْتَ علَى أَسِيرِك بِاللِّقا ... لِيَنالَ فى دارِ النَّعِيمِ خُلُودَا

---

(٧٣) أبو الحسين : هو الإمام مسلم سبقت ترجمته فى البيت (٦٨)

(٧٤) فى ن : زيادة " شناه " .

(٧٥) البيت ساقط من ب ، ن .

١٥ (٧٦) فى م بعد هذه القصيدة : آخر المدائح النبوية . هكذا اختار الناظم رحمه الله تعالى تقديم القصائد النبوية على حدة ، قبل ترتيب النَّظم على الحروف . واللَّهُ المُوَفِّق .

(٢) فى كل النسخ :

أبوداود : هو الامام الشهير صاحب السنن . سليمان بن الأشعث بن إسحاق

٢٠ المتوفى سنة ٢٧٥ هـ .

(١) فى هامش م ، د قد صرت ، إذ صار صبرى .

فى ع : قد صرت ، إذ صار . وفى الهامش : لو كُنْتُ ، ماكان صَبْرى .

(٢) فى ف : أَرْقُبُ للحبيب .

(٣) فى ع : مللت .

٢٥ والتعديد : من العد والاحصاء ، ومن التعديد وهو الندب والنواح ، ففيها تورية .

(٤) المصفود : المقيد .

(٥) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : لِيَنال فى دارِ الوِصَالِ .

(٦) وبِثَغْرِكَ الماءُ الزُّلالُ فمالَـــهُ ... ماكانَ للظّامِى به مَـــوْرُودا

(٧) وأَسَرْتَهُ وحُجِبْتَ عنهُ فَبالَـــهُ ... وهْوَ الشَّقِىُّ مُقَرَّبًا مطْـــرُودا

(٨) أَهْوَى الَّذِى أَقْسَمْتُ أنّى لا أعِـــى ... فى حُبّهِ لَوْمًا ولا تَفْنيـــدَا

(٩) ملَكَ الفُؤَادَ وساقَهُ لِهَلاكِـــهِ ... فرأَيْتَ منّا سَائِقًا وَشَهيـــدَا

٤/٣/ب (١٠) لاعطفَ لِى منه ولا أَبْغِى بِـــهِ ... بَدلاً وأكدتُ الهوَى تأكيـــدَا ٤/ب/أ

(١١) وإذَا بَدا ذابَ الفُؤَادُ صَبابَـــةً ... والشَّمْسُ مادامتْ تُذِيبُ جَليـــدَا

(١٢) وإذَا نظَرْتَ إلى العُيُونِ وَجَدْتَهَـــا ... فى الفَتْكِ بِيْضًا وهْىَ تُنْعَتُ سُـــودَا

(١٣) بالسَّيْفِ يُسْمَى لَحْظُهُ فلَقَدْ غَـــدَا ... بَصَرُ الحَبِيبِ كما يُقَالُ حَديـــدَا

(١٤) ياقَلْبُ بالزَّفَراتِ لاتَبْخَلْ ، ويَـــا ... عَيْنَىَّ بالعَبَراتِ جَرْيًا جُـــودَا

١٠ (١٥) ياصاحِبَىَّ منَ الهَوَى أنا واجِـــدٌ ... وفقدْتُ صَبْرِى إذْ وَجَدْتُ فَقيـــدَا

(١٦) عودا صَدِيقَكُما لِكَىْ تَرَياهُ مِـــنْ ... بَرْىِ النُّحُولِ لِمَا يُقاسِى عُـــودا

(١٧) حتَّى مَتَى أُبْدِى الوَفاءَ لِغَـــادِرٍ ... وإلى مَتى أَصِلُ المُحِبَّ صُـــدودَا

(١٨) هيْهاتَ صُمّتُ عنِ الغرامِ فلم أُعِـــدْ ... قَلْبِى السَّقِيمَ منَ الغَوايةِ عيـــدا

(١٩) وذَمَمْتُ مَنْ يَهْوَى جفاءَ مُحِبِّـــهِ ... وَسَلَكْتُ مَدْحًا فى النَّبِىِّ حَميـــدا

١٥ (٢٠) أَصْدَحْ بِمَدْحِ المُصْطَفَى واصْدَعْ بِـــهِ ... قَلْبَ الحَسُودِ ولا تَخَفْ تَفْنيـــدا

---

(٧) البيت ساقط من نا .

في هامش م ، ك ، د : مبعودا . فى ع : مبعودا وفى الهامش مَطْرودا .

(٩) فى ص : منها .

وفى البيت اقتباس من الآية الكريمة : ﴿ وجاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ

٢٠ وشهيد ﴾ ق ٢١ .

(١١) كذا فى م ، ب ، ن . فى بقية النسخ : مازالت .

(١٢) كذا فى م ، ب ، ن . فى بقية النسخ : نَظَرْتَ الى اللحاظ .

فى الفتك بيضًا : أى كالسهام البيضاء .

(١٣) كذا فى م ، ب ، ن . فى بقية النُّسخ : يُسْمَى طَرْفُهُ .

٢٥ (١٤) كذا فى م ، ب ، ن . فى هـ : جودا جودا ، فى بقية النسخ : حُزْنًا .

(١٦) فى ع : من سقَمٍ علَى حُكْمِ الصَّبابةِ عودا . وفى الهامش : من بَرْىِ النُّحول لِمَا يُقاسى عودا .

فى ف : لقَد تَرياهُ .

(١٧) فى ف : أبدا . فى ف ، فب ، نا : يصل المحب .

٣٠ (٢٠) فى ص ، ف : ولا تَخَفْ تَقْيِيْدا .

التفنيد : اللوم وتضعيف الرَّأْى . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٨ فند)

(٢١) واقْصِدْ لَهُ واسْأَلْ بهِ تُعْطَ المُنَى … وتَعِيشُ مَهْمَا عِشْتَ فيه سَعِيدَا

(٢٢) خَيْرُ الأَنامِ ومَنْ لجَا لِجَنابِهِ … لابِدْعَ إِنْ أَضْحَى بهِ مَسْعُودا

(٢٣) المُجْتَبَى الهادِى الَّذى مِنهاجُهُ … حازَ الكَمالَ ومَهَّدَ التَّمْهِيدَا

(٢٤) قد خُصَّ بالتَّقْرِيبِ فى الإِسْراءِ إِذْ … مادَ الَّذى عادَى الحَبِيْبَ بَعِيدَا

(٢٥) وسَمَا فأَبْصرتِ السَّما مِنْ دُونِهِ … أَرْضًا وحازَ بهِ الصُّعودُ صُعُودا

(٢٦) وعَلا مَحلًّا دُونَه جِبْرِيلُ قَدْ … أَمْسَى وقَدْ وَرَدَ الحَبِيبُ مَذُودا

(٢٧) بالحَقِّ أَرْسَلَهُ الإِلَهُ إِلى الوَرَى … فغَدا المُطِيعُ لما يقُولُ رَشِيدَا

(٢٨) وثَنَى عَنِ الغَىِّ العِبادَ لِرُشْدِهِمْ … إِلَّا شَقِيًّا هَالِكًا وعَنِيدَا

(٢٩) كم شَيْخِ إِشْراكٍ مضَى فى غَيِّهِ … وغَدَا لِشَيْطانِ الضَّلالِ مُرِيدَا

(٣٠) وطغَى ومَدَّلهُ الرَّجِيْمُ بِشِرْكِهِ … شَرَكًا فعادَ بِعَكْسِهِ مَطْرودَا

(٣١) ولكم فتًى لاحَ الرَّشادُ لهُ رَجا … بِنَبِيِّهِ وَعْدًا وخافَ وَعِيدَا

(٣٢) نالَ الأَمانَ المؤمنون بهِ إِذا … شُبَّتْ جَهَنَّمُ بالطُّغاةِ وَقُودَا

(٣٣) يَرِدُونَ إِذْ ظَمِئُوا علَى الحَوْضِ الَّذِى … يَرْوِى الغَلِيلَ فَيالَهُ مَوْرُودا

(٣٤) وهْوَ المُشَفَّعُ فى العُصاةِ إِذا طَمَا … عَرَقٌ وأَلْجَمَ فى الوُرودِ وَرِيدَا ٤/ب/ب

(٣٥) يأْتِى لِسَاقِ العَرْشِ يَسْجُدُ سائِلًا … لِلَّهِ فِيْنا حَبَّذاكَ سُجُودَا ٥/م/أ

(٣٦) وعليه يَفْتَحُ رَبُّهُ بِمَحامِدٍ … لم يُعْطِ خَلْقًا ذلكَ التَّحْمِيدَا

(٣٧) وَيقُولُ : قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ المُنَى … واشْفَعْ تُشَفَّعْ وانْتَجِزْ مَوْعُودا

(٣٨) فَهُناكَ يَشْفَعُ فى الوَرَى مِن مَوقِفٍ … لاتَرْتَجِى العَيْنانُ فيه هُجُودا

(٣٩) ذاكَ المَقامُ بهِ يُخَصُّ مُحَمَّدٌ … والرُّسْلُ فيه يَحْضُرونَ شُهُودا

(٤٠) ثُمَّ الشَّفاعةُ فى العُصاةِ فإِنَّهُ … فيهِ المُقَدَّمُ لايَخافُ رُدودا

---

(٢٢) فى ع ، ك ، د : فمَن .
لابدع : لاعجَبَ .
(٢٤) فى ع : فى الإسراءِ وقد .
(٢٧) فى نا : المطاع .
(٢٩) فى ف : غدا فى غيه .
(٣٢) فى نا ، فب : الأمانى .
(٣٤) فى فب : اذا ظما (تصحيف) .
طما : ارْتَفَع وعَلا . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٥ طما) .
(٣٧) فى ع : فيقول ، فى ص : فيقال . فى ص : تُسْمَع .

(٤١) والأنبيا نطقوا بحمد مقامه ... ومقامُ أحمدَ لم يزلْ محمودا

(٤٢) ياسيّدَ الرُّسُلِ الّذي فاقَ الورى ... بأسًا سَمَا كُلَّ الوجودِ وجُودا

(٤٣) هذي ضَراعةُ مُذْنِبٍ متمسّك ... بولائكم مِنْ يومِ كانَ وليدا

(٤٤) يرجو بكَ المَحْيا السّعيدَ وبعْدَهُ ... بَعْدَ المَمَاتِ إلى النّعيمِ شهيدا

(٤٥) صلّى عليكَ وسلّم اللّهُ الذي ... أحْيا بكَ الإيمانَ والتّوحيدا

(٤٦) والآلِ ماهبَّ النّسيمُ فحلّ من ... أزْرارِ أزْهارِ الرُّبا المَعْقودا

(٤٧) وعلى صحابتِكَ الذينَ سَمَوا عُلًا ... وهُدًى وآباءً رَقَوا وجُدودا

(٤٨) مِنْ معشرٍ كانُوا الأئمّةَ للورى ... فاقُوا البَرِيّةَ سيّدًا ومَسُودا

(٤٩) فإذا سَخَوا كانوا البحارَ وإنْ سَطَوا ... كانُوا الأُسُودَ أو السّراةَ الصِّيدا

(٥٠) ماطوّقتْ مُدّاحهم بحلاهم ... فلأجْلِ ذلكَ لازمُوا التّغريدا

(٥١) وعلى الأولى تبعُوا بإحْسانٍ ومَنْ ... حفظَ الشّريعةَ شاهدًا مَشْهودا

(٥٢) مِنْ كلِّ حَبْرٍ تابعٍ سَنَنَ الهُدى ... ولّى على إثْرِ الهُداةِ حَميدا

(٥٣) مِثْلِ البُخاري ثم مُسْلمٍ الذي ... يتلُوهُ في العَلْيا أبو داوُدا

(٥٤) فاقَ التّصانيفَ الكِبارَ بجمعه | لـ ... أحكامِ فيها يَبْذُلُ المجهودا

(٥٥) قد كان أقْوَى ما رَآى في بابه ... يأتي به ويُحرِّرُ التّجويدا ٥/ب/م

(٥٦) فجزاهُ عنّا اللّهُ أفضلَ ما جزى ... مَنْ في الدِّيانةِ أبطلَ التّرديدا

(٥٧) ثُمَّ الصّلاةُ على النّبيِّ وآله ... أبدًا إلى يومِ الجزاءِ أبيدا

---

(٤١) في نا : بفَضْلِ .

(٤٣) في نا ، فب : في .

(٤٩) في ك ، نا ، د : الشَّراة .

السَّراة : جمْع سَرِي وهو الذي جمع بين السّخاء والمروءة والشرف .

أنظر (أساس البلاغة ، ص ٢٠٩ ، لسان العرب ، ج ١٤، ص ٣٧٧ سرا) .

الفَيّومي : المصباح المنير ص ١٠٥، محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح ، ص ٢٩٧)

الصِّيدا : جمع أصْيَد ، والمراد هنا الملوك الساده (انظر لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٢٦٠ صيد) .

(٥٢) في نا ، فب : والى .

الحَبر : العالم . (القاموس المحيط ،ج ٢،ص ٢، المعجم الوسيط،ج ١،ص ١٥١) .

(٥٣) البخاري ومسلم سبقا ، في (١)

(٥٣) أبوداوُد : سبق ، في (٢) .

(٥٧) أبدًا أبيدا : لآخر الدهر . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٦٨ أبد) .

وقال يمدحه صلّى اللّه عليه وسلّم :

(٣) البسيط

(١)	إنْ كُنتَ تُنكرُ حبًّا زادني كلفًا	حسْبي الّذي قد جرى من مَدْمع وكفا
(٢)	وإنْ تشكّكتَ فاسْألْ عاذلي شجني	هلْ بِتُّ أشكو الأسى والبثّ والأسفا
(٣)	أحْبابنا ويدُ الأسْقام قد عبثتْ	بالجسْم هل ليَ منكمْ بالوِصال شفا
(٤)	كدّرتُ عيْشًا تقضّى في بعادكُمُ	وراقَ منّي نسيبٌ فيكمُ وصفا
(٥)	سِرْتُمْ وخلّفْتُمْ في الحيّ ميْتَ هوى	لولا رجاءٌ تلافيكُم لقدْ تلفا
(٦)	وكنتُ أكتُمُ حُبّي في الهوى زمنًا	حتّى تكلّم دمْعُ العيْن فانكشفا
(٧)	سألتُ قلْبيَ عنْ صبْري فأخبرني	بأنّهُ حينَ سرْتمْ عنّي انصرفا
(٨)	وقلْتُ للطّرْفِ : أينَ النّومُ بعْدهُمُ	فقال : نوْمي وبحْر الدّمع قد نزفا
(٩)	وقلْتُ للجِسْم : أيْن القلْبُ قال: لقد	خلّى الحوادثَ عنْهُ وانتحى السّلفا
(١٠)	سرى هواكُمْ فسار القلْبُ يتْبعُه	حتّى تعرّفَ آثارًا لهُ وقفا
(١١)	فيا خليليّ هذا الرّبْعُ لاحَ لنا	يدْعُو الوقوفَ عليْه والبُكا فقفا
(١٢)	ربْعٌ كربْع اصْطباري بعْدَ أنْ رحلوا	تجاوزَ اللّهُ عنْه قد خلا وعفا

٥/م/ب

---

(٣) في كل النسخ

(١) في ، ص : تَوْقًا . في نا ، ف : مَدْمعي .
كفا : أغْنى ، ووكفَ : سال . ففيها تورية .

(٢) كذا في ع ، د ، في ص ، ك : وان تشكّكت فسلْ ، في م و بقية النسخ : وإنْ شكّكْتَ فسائِل .

(٣) في ن : السّقام، وفي أساس البلاغة ، ص ٢٩١ : وعبثتْ بهم أيْدي النّوى .

(٤) في ف : منكم .

(٥) البيت ساقط مِنْ ن ، كذا في هامش ع وفي المتن : أدّكار .
في ف ، فب : تلاقيكم .
تلافيكم : أي إفْتِقادكم وتَدارُككُم .(أنظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٥٢ لفا
التلف : الهلاك . (مختار الصحاح ، ص ٧٨) .

(٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النسخ : وابْتَفى .
في ح : عِنْدي ، التّلفا .
انتحى السّلفا : أي قصد قصدهم ،(أنظر لسان العرب ،ج ١٥ ، ص ٣٠٩ نحا ،
مختار الصّحاح ص ٦٥٠ ، معجم مقاييس اللغة ، ج ٥ ، ص ٤٠٣) .

(١٢) في ع ، ص : بعْد بُعْدهم .

(١٣) وأهيفٍ خطرتْ كالغصـــن قامتُـــــه ... بكلِّ قلبٍ إليها منْ هواه هفــــــا

(١٤) كالسّهم مقلته والقوسِ حاجبُــــــه ... ومهجتى لهُما قد أصْبحت هدفـــــا

(١٥) ذوو جنةٍ كالشّقيق الغضّ فى تـــــرفٍ ... يَظلّ منْها جبيْن الشّمس منكسفـــــا

(١٦) وعارضٍ إنْ بَدا منْ تحتها فلقـــــدْ ... أهْدى الرّبيعُ إليْها روضةً أنُفــــا

٥ (١٧) ياأيُّها البَدْرُ إنّى بَعْد بُعْـــــدِكَ لا ... أزالُ فى جامع الأحْزانِ معتكفـــــا

(١٨) [أرْسلتَ لحظًا ضعيْفا فهْو فى تَلَفٍـــى ... يَقوى وقلْبى قوىٌّ فهو قد ضعُفـــــا]

(١٩) لَهْفى على فتيةٍ للمُنْحنَى رَحَلُـــــوا ... وخلّفتنى ذنُوبى بعْدهمْ خلفــــــا ٥/ب/ب

(٢٠) يَطْوُون شقةَ بيْدٍ كلما نُشِــــــرتْ ... غدوا وكلّ امْرِئٍ بالصّبر ملْتحِفـــــا

(٢١) حتّى رأو حضْرةَ الهادِى الذى شَرُفـــتْ ... قُصّادُه وعَلو فى قصْدِه شُرُفــــــا

١٠ (٢٢) محمدٌ صفْوةُ اللهِ الذى انْكسفـــــتْ ... إذْ جاءَ بالحقّ شمْسُ الكُفْرِ وانْكشفـــا

(٢٣) المُصْطفَى المُرْتَقِى الأفْلاكَ مُعْجِـــزَةً ... وكانَ فى الحرْبِ بالأمْلاكِ مُرْتدِفـــا

(٢٤) الليْثُ والغيْثُ فى يوْمَىْ نَـــدًى ورَدًى ... والصّادِقُ القوْلِ فى يوْمَىْ وغًى ووفــا

(٢٥) الواهِبُ الهازِمُ الآلافَ مِنْ كَـــــرَمٍ ... وسطْوةٍ للعِدَى والصّحبِ قد عُرِفـــا

---

(١٣) كذا فى م ، ب ، ن • فى بقية النسخ : فكلّ •

١٥ (١٤) البيت ساقط من ن ، ب • فى نا : ومُقْلَتِى •

(١٥) البيت ساقط من ب ، ن •

فى نا : قد كسفا • فى فب : ينكسفا •

(١٦) البيت ساقط من ب ، ن •

(١٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : لا أنْفكّ •

٢٠ (١٨) البيت ساقط من م ، ب ، ن ، ومثبت فى بقيّة النُّسخ •

(١٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : وفتيةٍ لحِمَى المحْبوبِ قد رَحلوا •

المنحنى : واد فى مكة هو انحناءة وادى المحصب عندما يدفع فى الأبطح •

انظر المقدم عاتق بن غيث البلادى : معجم معالم الحجاز ،ج ٨ ،ص ٢٨٢ •

(٢١) كذا فى م ، ب ، ن ، ع فى بقيّة النُّسخ : علت

٢٥ فى نا : التى •

شُرُفا : جمع شارِف وهى الإبل المُسِنّة •

(لسان العرب ،ج ٩ ،ص ١٧٢ شرف) • كذا ورد فى الأصل.ويجوز شَرَفا بالفتـــح .

وهو الأنسب •

(٢٢) فى ن ، نا ، ص : انْكشفتْ • فى ف ، هـ : وانْكسفا •

٣٠ (٢٣) يشيــر الى قوله تعالى : ﴿ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملئكة مردفين ﴾ الأنفال ٩ •

(٢٤) كذا فى م ، ب ، ن • فى بقية النُّسخ : الفعل •

(٢٦) فالغيثُ منْ جوده في الجَدْبِ مُغْتَرفًا — كالليثِ مِنْ بأسه في الحرب مفترفا

(٢٧) مَنْ قَامَ في كفّ كفّ الكفر حينَ سَطَتْ — حقًّا وفي صرف صَرْف الدهر حينَ هَفَا

(٢٨) كانَ الأنامُ جميعًا قبلَ مَبْعَثِهِ — علَى شَفا جُرُف هارٍ فصارَ شفا ٦/م/أ

(٢٩) كم بَيْن إيوان كسرى مِنْ مُناسَبَةٍ — وبين بدر السّما والكفر قد خُسِفا

(٣٠) هُمَا انشقاقان هذا يومَ مَوْلِدِهِ — وذا بمَبْعثه الزّاكي هُدى سَلَفا

(٣١) لهُ اللّواء إن دافي الحرْب مُنْتَشِرٌ — وظلّ هاذاك في يوم النُشور ضَفَا

(٣٢) كَمَا لَهُ في النّدى الحوْضانِ كوثرُهُ — وكفّهُ فازَ صَبٌّ منهُما اغترفا

(٣٣) سَرى إلى المسْجدِ الأقْصى مِنَ الحَرَم — المكّيّ والطّرف للإسراع ماطَرَفا

(٣٤) ثُمّ ارْتقى الأفْقَ بالجسْم الكريم عُلًا — والرّوحُ خادمةٌ والقلْبُ ما رَجَفا

(٣٥) لِقاب قوسيْنِ أو أدْنا علا ودَنا — وقلْبُ حاسده المُضْنَى غدا هَدَفا

(٣٦) رُدّت أعاديهِ في بدْرٍ مُنَكّسةً — بخَجْلةٍ أوْرَثتْها النّقص والكَلَفا ٦/ب/أ

---

(٢٦) في ع ، ص ، ف ، نا فب : مغترف .

(٢٧) صروف الدهر : نوائبه .

(٢٨) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النّسخ : فعاد .

(٢٩) يشير في البيت إلى ماحصل ليلة مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاس إيوان كسرى وسقوط شرفاته . وإلى معجزته صلى الله عليه وسلم حين سأله المشركون أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر .
(انظر دلائل النبوة ج ١ ص ١٣٩ فتح الباري ج ٦ ص ٦٣١) .

(٣٠) في د : هدى .

(٣١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النّسخ : ذلك .
كذا في م ، ب ، ن ، ص ، فب . في بقية النّسخ : ضفا .
في هامش د أمام " ضفا " : امتد .
الضفو : السّبوغ .(لسان العرب ،ج ١٤ ،ص ٤٨٥ ضفا) .

(٣٢) البيت ومايليه إلى البيت ٤٧ ساقط من هـ .

(٣٣) ماطَرَفا : طرف بصره طرفا إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٢١٣ طرف ، أساس البلاغة ، ص ٢٧٨) .

(٣٤) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : ماضعفا .
رجف : خفق واضطرب .

(٣٥) في نا ، ف ، فب : كقاب .
كذا في هامش م وبقيّة نُسَخ المنتخب ، في ب ، ن ، متن م : علا هَدَفا
أتا هذا المعنى في البيت رقم ٤٤ (١) .

(٣٧) ويَوْمَ خيْبر آياتٌ مُبيِّنـــة ... بالبابِ مِنه عَلِيٌّ قد علا شَرَفَــا
(٣٨) وفى حُنيْنٍ قَمِيصُ الشِّرك ليْس لَـــهُ ... لمّا تمزّق رافٍ مِنْ عِداهُ رَفَــا
(٣٩) وكم خَوارقَ حتى فى قُلوبِهـــم ... مِنْ سُمره وسُيوفٍ برقُها خَطَفَــا
(٤٠) لم يَقْتطِفْ زَهْرةَ الدُّنْيا وزِيْنَتهـا ... بَلْ مالَ عَنْها ولاحَتْ رَوضةً أُنُفَــا
٥ (٤١) هُو الكريمُ الذى ماردّ سائِلَــهُ ... ماشَكَّ شخْصانِ فى هذا ولا اخْتَلَفَــا
(٤٢) بالعيْنِ قدْ جادَ إِفْضالاً وأوْرَدَهــا ... ورَدَّها بَعدما أرْخَتْ لها سُجُفَــا
(٤٣) وجُوهُ أصْحابِهِ كالدُّرِّ مُشْرِقَــةٌ ... إذا غدا جاهلٌ عنْ هَدْيِهمْ صَدَفَــا
(٤٤) نالوا السِّيادةَ فى دُنْيا وآخــرة ... والسَّبْقَ والفَضْلَ والتَّقْدِيمَ والشَّرَفَـا
(٤٥) وبالرِّضَى خُصَّ مِنْهم عشرةٌ زُهُــرٌ ... ياويْحَ مَنْ فى مُوالاةِ لهُم وَقَفَــا
١٠ (٤٦) سَعْدٌ سَعيْدٌ زُبَيْرٌ طَلْحةٌ وأبــو ... عُبَيْدةَ وابْنُ عَوْفٍ قَبْله الخُلَفَــا
(٤٧) والسّابِقُون الأُولَى قدها جروا معَــهُ ... وما بِفَضْلِ لأنْصارِ النَّبِىِّ خَفَــا

---

(٣٧) البيت ساقط من : نا ، فب .
على : يشير الى الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه وماجرى على يده فى غزوة خيبر . عندما سقط التّرس من يده فأخذ بابًا كان عند الحصن فتترّس
١٥ به الى أن فتح الله خيْبر على يديه ثم ألقى الباب من يده فعجز ثمانية عن حمله .(انظر حدائق الانوار ج ٢ ص ٦٤٣) .
(٣٨) رفا : رفا الثّوبَ إذا لأم خَرْقه وضمّ بعْضه الى بعض . (تاج العروس ج ١ ص ٧١) .
(٤٠) روضة أُنُفا : فى (تاج العروس ج ٦ ص ٤٧) ومن المجاز روضة أُنُف
٢٠ كعُنق ... إذا لم تُرْعَ ، وفى المحكم لم تُوطأ .
(٤٢) يُشير الى كرمه صلى الله عليه وسلم وأنه يجود بالعين أى بالمال ، ثم إلى معجزاته صلى الله عليه وسلم مِنْ نبع الماءِ مِن بين أصابعه ، وردّه عين قتاده ، وردّه عين الشمس بعد أن أرخى الليل سجوفه ، أى أستاره .
انظر : ابن حجر العسقلانى : الإصابة ج ٥ ، ص ٢٢٩ ، البيهقى : دلائل النبوة
٢٥ ج ٢ ، ص ٤٨١ ، حدائق الأنوار ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، ١٩٩ ، الخصائص الكبرى ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، أساس البلاغة ، ص ٢٠٣ .
(٤٣) كذا فى م ، ب ، ن . فى بقية النُّسَخ : إذا رأيْتَ أمْرَءًا .
صدَف : صدَف عن الشئ أعرض عنه .(أساس البلاغة ، ص ٢٥١) .
(٤٥) يذكر فى هذا البيت والذى يليه العشرة الذين بشرهم الرسول صلى الله
٣٠ عليه وسلم بالجنة .
(٤٦) سَعْد بن أبى وقّاص ، سَعيد بنُ زيد ، الزُّبيْر بن العَوّام ، طَلْحة بن عبيدالله ، وأبوعُبيدة عامر بن الجرّاح ، وعبْدالرَّحمن بن عوف والخلفاء الرّاشدين الأربعة ، رضى الله عنهم جميعا .
(٤٧) البيت ساقط من : ب ، ن .

(٤٨) تَبَوَّؤا الدّار والايمانَ قَبْلُ وقد — آوَوْا وفَوا نَصروا فازوا رَقوا شرفا
(٤٩) المؤثرونَ وإنْ لاحتْ خَصاصَتُهم — على نُفوسِهِمُ العافِينَ والضُّعَفا
(٥٠) الضّاربُونَ وجُوهًا أقْبَلَتْ غضَبا — والتّاركُونَ ظُهورًا أدبرتْ أنَفا
(٥١) لايَسْتَوى مُنْفِقٌ مِنْ قَبْلِ فَتْحِهمُ — بِمُنْفِقٍ بَعْدُ بالإنْفاقِ قد خَلَفا
٥ (٥٢) والكلُّ قد وَعَد اللّهُ المهيْمنُ بالحُسْنَى — وأوْلاهُمْ مِنْ بِرِّه تُحَفا
(٥٣) مِنْ كلِّ أرْوَعَ حامِى الدِّين ناصِرُه — وكلِّ أوْرَعَ يُدْعَى سَيِّدَ الظُّرَفا ٦/م/ب
(٥٤) لاتَسْألَنَّ القَوافِى عنْ مآثرِهِمْ — إنْ شِئْتَ فاسْتَنْطِق القُرآن والصُّحُفا
(٥٥) ياسيِّدى يارسولَ اللّهِ قد شَرُفَتْ — قَصائِدِى بِمَديحٍ فِيكَ قد وُصِفا ٦/ب/ب
(٥٦) مدَحْتُكَ اليومَ أرجو الفَوْزَ مِنْكَ غدًا — مِنَ الشَّفاعةِ فالحُسْنى بِهَا طَرَفا
١٠ (٥٧) أجَزْتَ كعْبًا فَحازَ الرَّفْعَ مِنْ قَدَمٍ — علَى الرُّؤوسِ فَنالَ البِشْرَ والتُّحَفا
(٥٨) بِبَابِ جُودِكَ عبْدٌ مُذْنِبٌ كَلِفٌ — يا أحْسَنَ النّاسِ وجْهًا مُشْرِقًا وقَفا

---

(٤٩) فى ن : العارفين .
العافين : العُفاة وهم الضيوف وكل طالب فضل أو رزق .
(أنظر لسان العرب ج ١٥ ص ٧٢ : عفا تاج العروس ج ١٠ ص ٢٤٨) .
١٥ (٥٠) البيت ساقط من : ب ، ن ، ص ، ف ، نا ، فب ، هـ .
أَنَفًا : تَنَزُّهًا وترفُّعًا . (المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٠) .
(٥١) فى ص ، هـ : لِمُنْفق .
(٥٣) فى د : سيد الظُّرفا .
أروع : الأروع هو الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل .
٢٠ (لسان العرب ج ٨ ص ١٣٥ روع) .
(٥٦) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النُّسخ : الفضل .
كذا فى هامش م وبقيّة النسخ ، فى ن ، ب ، متن م :
" عسى أُبَدِّلَ مِنْ أبْياتِه غُرَفا " وهو الشطر الثانى من البيت (٥٦) وسقط من م ، ب ، ن .
٢٥ (٥٧) فى ك ، ف ، نا ، هـ : فَجار .
كذا فى م ، ب ، ن . فى بقيّة النُّسخ : ونَال .
هو كعب بن زُهير بن أبى سُلمى المازنى مِنْ أهل نجد هجا النبى صلى الله عليه وسلم ، فهدر النبىُّ صلى الله عليه وسلم دمَه ، فجاء مستأمِنًا وأسلم وانشد لاميته المشهورة فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنحه
٣٠ بردته .
(٥٨) فى متن ع : فَضْلِكَ . وفى الهامش : جودِك .
فى نا ، فب : تَيِّرًا .

(٥٩) بكُم تَوَسَّل يرْجو العَفْوَ عنْ زلَـل ... مِنْ خَوْفِهِ جَفْنُهُ الهامِي لقد ذَرفا
(٦٠) والمَدْحُ فيْهِ قُصُورٌ عنْكُمُ وعسى ... في الخُلْدِ يُبْدلُ مِن أبْياتِهِ غُرَفا
(٦١) وإن تكُن نِسْبَةٌ تُعْزَى الى حَجَر ... فَطال مافاضَ عذْبًا طَيِّبًا وَصَفا
(٦٢) وقد أَلِفْتُ قِيامِي في المَدِيحِ إلى ... أَنْ قال مَنْ لامَ قد أَبْصَرْتُهُ أَلِفا
(٦٣) لازَالَ فيْكَ مَدِيْحِي ماحَيِيْتُ لَـهُ ... فَما أَرَى لِمَدِيْحِي عنْكَ مُنْصَرَفا
(٦٤) صلَّى عليْكَ إلـهُ العَرْشِ ماطَلَعَتْ ... شَمْسٌ وماقامَ قارٍ يَقْرأُ الصُّحُفا

وقال يَمْدَحُه صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم :

(٤) الكامل

(١) مادُمْتُ في سُفُنِ الهَوَى تَجْرِي بِي ... لا نافِعِي عقْلِي ولا تَجْرِيْبِي
(٢) بَرِحَ الخَفاءُ بِحُبِّ مَنْ ولَهِي بِهِ ... أَوْرَى بِوَقْدِ مُهْجَتِي ولَهِيْبِي
(٣) ياعاذِلِي أَوَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّنِي ... لا أَسْمَعُ المكروهَ في المَحْبُوب
(٤) طَرْفِي تَنَزَّهَ في الحَبِيْبِ وَمَسْمَعِي ... عنْ كُلِّ لَومٍ فيْهِ أو تأْنِيْب
(٥) دَعْ عنْكَ ماتَهْذِي بِهِ عِنْدِي فَما ... كلَّفْتُ إِصْلاحِي ولا تَهْذِيْبِي
(٦) أَخْطَأْتَ في عَذْلِي لأَنَّ مُصِيْبَتِي ... مِنْ سَهْمِ طَرْفٍ لِلْفُؤادِ مُصِيْب

---

(٦٠) البيت ساقط من ب ، ن . في ع : فعَسى .
في متن ع : أُبْدِلَ وفي الهامش يُبْدَلُ .
(٦١) في م ، ص ، ك ، ف ، هـ ، د : يكُنْ .
كذا في ب ، ع ، نا ، ف ، فب ، في بقية النسخ : يعزى .
(٦٣) في ص ، نا ، ف ، فب ، هـ : في مَدِيْحِكَ حتي .
(٦٤) البيت في ن ، ساقط من م ، ب ، وبقيّة النُسخ .
[٤] في كل النسخ .
(١) في ف : النَّجا .
تجري بي : تسير بي .
تجريبي : من التجارب أي خبرتي . ففيهما جناس .
(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : تَوقُّدَ .
(٥) تهذي به : من الهَذيان .
ولاتهذيبي : من التهذيب . ففيهما جناس .
(٦) عَذْلِي : في صحاح الجوهري العَذْل : الملامة وقد عذلته .
والإسم العَذَل بالتحريك . ج ٥ ،ص ١٧٦٢ عذل .

(٧) ماكانَ أعذبَ مُدَّةٍ مرّت لنـــــا ... انّى لأستحلى بها تعذيبـــــى
(٨) أيّامَ لا روضُ الجمالِ مُمَنَّعـــا ... عنّى وَوَردُ الخدِّ كانَ نَصيبـــى
(٩) أجْنى عَلَيْهِ ومِنْه زَهْرَ تَواصُـــلٍ ... لا أخْتَشى مَعَهُ دُنُوَّ مُريـــب
(١٠) عُوِّضْتُ عن قُربٍ نَوًى وَعَنِ الرِّضَـــا ... سُخطًا وما عَهْدُ اللِّقا بِقَريـــب
٥ (١١) يامَنْ تَوقفَ عَنْ زيارَةِ صَبِّـــه ... مِنْ خَوْفِ واشٍ أو حِذارِ رَقيـــب ٧/ب/أ
(١٢) ماذا عَساهُم أنْ يَقُولوا بَعْدَ مـــا ... قد شاهدوا شَجَنى وفَرْطَ نَحيبـــى
(١٣) إلا إشاعَتَهمْ بِأنَّكَ قاتِلــــى ... صَدَقُوا فأنْتَ مُعَذِّبى وَحَبيبـــى
(١٤) فارْفُقْ بِعُشّاقٍ بِحبك مُفْـــرَدٍ ... ياصاحبَ الحُسْنِ الغريبِ غريـــب
(١٥) لولاكَ ماقُلْتُ اسْكُبى يامُقْلَتِـــى ... عينـًا وياكَبِدى بنارِك ذُوبـــى
١٠ (١٦) وسَقامُ جَفْنى بالبُكا فلَقَدْ نَمـــى ... مِنْ جَرْى نَهْرِ مدامعٍ وَصبيـــب
(١٧) وضَلَلْتُ معْ عِلْمِى ودَمْعِى ماهَـــدَى ... وطَفَا ولم تَطفِ الدُّموعُ لَهيبـــى
(١٨) دَمْعِى وحَقِّكَ سائِلٌ قُرْبَ اللِّقـــا ... ماذا يَضُرُّكَ أنْ تكونَ مُجيبـــى
(١٩) بَيْنى وبَيْنَكَ فى المَحَبَّةِ نِسْبَـــةٌ ... فاحْفَظْ عُهودَ تَغَزُّلٍ ونَسيـــب
(٢٠) ما أنْتَ فى سَعَةٍ وحِلٍّ إنْ تكُـــنْ ... حرمْتَ وَصْلَ المُغْرَمِ المكـــروب
١٥ (٢١) قد جُزْتَ لمّا أنْ عَدَلْتَ لِغَيْـــرِه ... عنهُ فلَيْتَ جَفاكَ بالتَّدْريـــب ٣/م/أ

---

(٨) فى ع ، ص : مُمَنَّعٌ .
(٩) فى نا ، ف ، فب : لا أخْتَشى مِنْه .
(١١) فى ب ، ن : جدار .
(١٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : قد أبْصَروا .
٢٠ (١٣) البيت ساقط من : نا .
(١٤) فى : نا ، ف ، فب : مُغْرَمٌ .
(١٥) فى ص : ديما فى ح : غيثا .
(١٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : جِسْمى .
كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى نا ، فب ، ف : صبيبى ، فى ك ، د ، هامش م ،
٢٥ ن ، ب ، ع : صبى بى .
والصَّبيبُ ماينصبُّ وينحدر ، والوصب السقم والتعب . ففيها تورية .
(١٧) فى ع : مابدا ، يُطْفِ . فى ب : الدُّموعَ بالفتح .
طفا : طفا يطفو طُفُوًّا أى علا وارتفع . وفيها مع الكلمة التى بعدهـــا
" ولم تطف " طباق .
٣٠ (١٩) فى م ، ب ، ن ، ف : تغزلى ، فى ع وبقية النسخ : تغزل .
فى ف : ونَسيبى .

(٢٢) أسرفت فى هجرى لعلمك أننى ... ليس التسلى عنك من مطلوبى

(٢٣) والله مالى من هواك تخلص ... إلا مديح المصطفى المحبوب

(٢٤) الحاشرُ الرؤوفُ الرحيمُ العاقبُ الـ ... ماحى رسومَ الشركِ والتكذيب

(٢٥) ذُو المعجزاتِ فكلّ ذِى بَصَرٍ غدا ... لِصَوابِها بالعَيْنِ ذا تصويب

(٢٦) كالشمسِ ضاءَتْ لِلأنام وأشرقت ... إلا عَنِ المكفوفِ والمحجوب

(٢٧) وانشقَّ بدرًا لتمّ معجزةً لهُ ... وبه أتاه النصرُ قبل مغيب

(٢٨) وبفتحِ مكّة قدْ عفا عمّنْ هفا ... فأتوه بالترغيب والترهيب ٧/ب/ب

(٢٩) وأزالَ بالتوحيدِ ماعبدُوهُ من ... صنمٍ برأيٍ ثابتٍ وصليب

(٣٠) وسقى الطغاةَ كؤوسَ حتفٍ عجّلت ... للمؤمنينَ ذهابَ غيظِ قلوب

(٣١) لم يَحْتَمُوا مِنْ مِيمِ طعناتٍ ولا ... ألفاتِ ضرباتٍ بلام حُروب

(٣٢) نَطقَ الجمادُ بكفّهِ وبه جرى ... ماءٌ كما ينصبُّ مِنْ أُنبوب

---

(٢٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : إلا بمدح .
فى ع ، فب : مُخَلِّصٌ . فى نا : فى هواك مخلص .

(٢٥) فى ح : ذى المعجزات . فى ف : بصوابها لِلعيْن .

(٢٧) فى ف : غيْر مغيْب .
به : الضمير عائد الى بدْر ، اسم مكان موقعة بدر ، ففى البيت استخدم .

(٢٨) فى م : قد عفا من قد هفا . وفيه سقط .

(٢٩) فى نا : صَنَم يراهُ . فى طيب تورية ، فالطّيب : الشّديد القوى ، والصّليب الذى للنصارى .
(أنظر لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٢٦ – ٥٣١ صلب ، القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٩٦ ، المعجم الوسيط ج ١ ص ٥١٩) .

(٣٠) يُشير الى ماحصل فى معركة بدر من قتل وهزيمة لزعماءِ الشرك ومن نصر للمؤمنين .

(٣١) لم يحتموا مِنْ طعنات الرّماح ، ولاضربات السّيوف بلأم حُروب .
لأم حروب : جمع لأمه وهى الدرع .
(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٣٠ لأم) .

(٣٢) وبه جرى : الضّمير عائد الى كفّه الشّريف صلّى اللّهُ عليه وسلّم ففى الصّحيحين من أنس رضى اللّهُ عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتىَ بإناءٍ لايكاد يغمر أصابعه فوضع يده فى ذلك الإناء فأمر الناسَ أنْ يتوضؤوا منه قال فرأيْتُ الماءَ ينبعُ مِنْ بَيْنِ أصابعه فتوضأ الناس حتى توضّؤوا من عند آخرهم .
(حدائق الأنوار ج ١ ص ١٩٩ ، دلائل النبوة للبيهقى ج ٢ ص ٤٨١

(٣٣)	وسعت له لما دعى شجر الفـلا	والجذع حن له حنين دبيب
(٣٤)	والعين أوردها وجادبها كما	قدردها كالشمس بعد غروب
(٣٥)	ولكم مناقب أعجزت عن عدها	من حافظ واع ومن حيسوب
(٣٦)	ياسيد الرسل الذى منهاجه	حاوى كمال الفضل والتهذيب
(٣٧)	أسرى بجسمك للسما فاستبشرت	أملاكها وحبتك بالترحيب
(٣٨)	فعلوت ثم دنوت ثم بلغت ما	لاينبغى لسواك من تقريب
(٣٩)	وخصصت فضلا بالشفاعة فى غد	ومقامك المحمود والمحبوب
(٤٠)	والأنبياء وقد رفعت جلالة	فى الحشر تحت لوائك المنصوب
(٤١)	يحبوك ربك من محامده التى	تعطى بها ماشئت من مطلوب
(٤٢)	ويقول : قل يسمع وسل تعط المنى	واشفع تشفع فى رهين ذنوب
(٤٢)	فاشفع لمادحك الذى بك يتقى	من هول يوم الدين والتعذيب

(٣٣) كذا فى م،ب،ن ،فى ف :حنين كثيب ،وسقط البيت فى بقية النسخ .
وكذلك سعى الشجر وحنين الجذع كل ذلك ثابت فى كتب الحديث والسير (انظر حدائق الأنوار،ج ١،ص ٢٢١ ــ ٢٢٨)
دبيب : كل ماشٍ على الأرض دابّة ودبيب .(لسان العرب ،ج ١،ص ٣٦٩ دبب).

(٣٤) سبق نفس المعنى فى البيت ٤١ (٣) وهى :
بالعين قد جاد إفضالاً وأوردها   وردها بعدما أرخت لها سجفا
فى هامش ع ، أمام البيت : إستخدام .

(٣٥) الحيسوب : مبالغة فى الحاسب .

(٣٧) فى م ،ب ،ن ،ع : فاستبشرت ،
فى بقية النسخ ،هامش م ، ب ، ع : فبشرت .

(٤١) فى م : من محامدك .
محامد : جمع محمدة وهى مايحمد به أو عليه تقول أحمد الله تعالى بجميع محامده .انظر أساس البلاغة ص ٩٤،صحاح الجوهرى حمد ج ٢ ص ٤٦٦ ،المعجم الوسيط ج ١ ،ص ١٩٦ .

(٤٢) فى ص : ويقال .فى د : تسمع .

(٤٣) كذا فى م ،ب،ن ،ع ،فى بقية النسخ: يتقى أهوال
شفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم الدين وبعد الإذن الإلهى هى مطلب كل مؤمن يرجو رحمة الله ويخشى عذابه ولا ينكرها إلا ضال . وفى فتاوى الامام ابن تيمية رحمه الله ،المجلد السابع والعشرون ،ص ٣٤١،قوله :" فمن أنكر شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم فى أهل الكبائر فهو مبتدع ضال،كماينكرها الخوارج والمعتزله .ومن قال إن مخلوقا يشفع عند الله بغير إذنه فقد خالف إجماع المسلمين،ونصوص القرآن ،قال تعالى: ﴿ من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ وقال تعالى ﴿ ولايشفعون إلا لمن ارتضى ﴾.فتطلب من الله ويقال اللهم شفعه فينا .

(٤٤) فلأحمدَ بْنِ عليِّ الأثريِّ في ... مأهول مَدْحِك نَظْمُ كلِّ غريب
(٤٥) قد صحَّ أنَّ ضَناهُ زادَ وذَنْبُه ... أصْلُ السَّقام وأنتَ خيرُ طبيب
(٤٦) صلَّى عليكَ وسلَّم اللهُ الذي ... أعطاكَ فَضْلاً ليس بالمحسوب ٣/مْ/ب
(٤٧) وعلى القرابةِ والصَّحابة كلِّهم ... ما أُتْبِعَ المفروضُ بالمندوب ٨/ب/أ
(٤٨) مِنْ كلِّ بَحْرٍ في الفضائل زاخرٍ ... في العِلْم بَرٍّ بالعُفاةِ أريب ٥
(٤٩) ما أطربتْ أمداحُهم مُدّاحَهم ... واشتاقَ مَحْبوبٌ إلى مَحْبوب

وقال يمدحه وهي من أوائل نظمه :

(٥) الطويل

(١) إذا زَمْزَمَ الحادي بذكرك أوحدا ... غدوتُ على حُكم الهوى فيك أوحدا
(٢) وإنْ غرَّدتْ في دَوْحها الوُرْقُ في الحمى ... حَكَيْتُ بسَجْعي في القريض المُغَرِّدا ١٠
(٣) وليلةِ صدَّتْ أنْشُدُ بَدْرَها ... نسيبي الذي يُرْوى فيَرْوي من الصَّدى
(٤) وناشدتُه باللهِ أينَ سَميُّه ... فأمسيتُ في الحالين للبدرِ منشدا
(٥) فلِلّه قلبٌ قلَّ مُذْ غابَ بَدْرُه ... ولِلّه طرفٌ دمعُه فيه ما هدا

---

(٤٥) الضَّنَى : المرض الشديد .(مختار الصِّحاح ص ٣٨٤ ، أساس البلاغه ، ص ٢٧٢) .
١٥ (٤٦) في هامش ع : أعطاكَ .
(٤٨) البيت ساقط من : ص ، فب ، نا ، هـ .
في ف بالفضائل مُهْتدٍ ، بالعفاف أريبٍ . في بقية النسخ : في الفضائل مُهتدٍ ، بالحق بَرٍّ بالعُفاة أريب .
العُفاة : جمع عافٍ وهو طالبُ المعروف .(مختار الصحاح ، ص ٤٤٣) .
٢٠ (٤٩) في ع : مُدّاحَهم أمداحُهم .
كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النُّسخ : مهجورٌ إلى مَحْبوب .
[٥] في كل النُّسخ .
(١) زَمْزَمَ : الزَّمْزَمة صوتٌ خفيٌّ لايكاد يُفْهم . انظر (لسان العرب ، جـ ١٢ ، ص ٢٧٢ زمم) .
٢٥ وفي البيت جناس بين أوحدا التي من الحداء ، وأوحدا التي بمعنى انفرد .
(٢) في فب : المُغَرِّدا .

(٦) وغُصْنٌ تَثَنّى وهْوَ ثانِىَ عِطْفِهِ ... على أنّهُ لمّا تثنّى تفرّدا

(٧) ودَمْعٌ تَردّى مِنْ جُفونِىَ بَعْدَهُ ... ولكنّهُ لمّا تَردّى تَردّدا

(٨) وبدْرٍ غَدا فى الحُسْنِ سُلْطانَ عَصْرِه ... فكَمْ بابِ جَوْرٍ مُذْ تولّى تولّدا

(٩) تَجلّدتُ لمّا أنْ تَجلّى فلم أُطِقْ ... وأىُّ مُحِبٍّ مُذْ تَجلّى تَجلّدا

٥ (١٠) فَما البَدْرُ والأغْصانُ واللّيْثُ والرَّشا ... إذا مارَنا أوصالَ أو ماسَ أو بَدا

(١١) لَئِنْ كانَ فى الأقْمارِ أَصْبَحَ كامِلاً ... فإنَّ عَذُولى فيْه أَمْسَى مُبَرّدا

(١٢) لَعَمْرِى لَقَدْ آنَ الرُّجوعُ عَنِ الصِّبا ... فيا صَبْوتى حتّا مَ يَسْتَرْسِلُ المَدى

(١٣) أما فى ثَلاثٍ بَعْدَ عِشْرينَ حِجَّةً ... غِنىً لِغَوِىٍّ آنَ أنْ يَتَرشّدا

(١٤) نَعَمْ رَكَدتْ رِيحُ الضّلالِ وأَقْلَعَتْ ... عن الفَتى نَفْسُ حقّها أنْ تَعبّدا ٨/ب/ب

١٠ (١٥) وأيْقظَنى مَدْحُ الكَريْم فلم أنَمْ ... أُراقِبُ من طَيْفِ البَخيلَةِ مَوْعِدا

(١٦) وقُلْتُ لِقلْبٍ تاهَ فى حَىِّ غَيِّهِ ... خَليْلَىَّ قد آنَ النُّزوعُ إلى الهُدى

(١٧) وعُدْتُ لِمَدْحى فى النّبىِّ وإنّما ... لِكُلِّ امرىءٍ مِنْ دَهْرِهِ ما تَعَوّدا

(١٨) أبُو القاسِم المُخْتارُ مِنْ نَسْلِ هاشِمٍ ... وأزْكَى الوَرَى نَفْسًا وأصْلاً ومَحْتِدا

(١٩) نَبِىٌّ بَراهُ اللّهُ أشْرَفَ خَلْقِهِ ... وأسْماهُ إذْ سَمّاهُ فى الذِّكْرِ أحْمَدا

١٥ (٢٠) وأكْرِمْ بِهِ عَبْدًا صَفِيًّا مُمَدَّحًا ... وأنْعِمْ بِهِ مَوْلًى وفيًّا مُحمَّدا

---

(٨) فى ف : ناب جَوْرٍ .

(٩) فى نا ، فب : لَمّا أنْ تَبدّا .

(١١) المُبَرّد : الأديب المشهور مؤلف كتاب الكامل فى الأدب واللغة ، والمُبَرَّد أيضا الضعيف الذى أنهكته الحمى . ففيها تورية .

٢٠ (١٢) فى ص ، نا ، ف ، فب : تَسْتَرْسِلُ .
فياصبوتى : الصبوة : جهلة الفتوة واللهو من الغزل .
(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٤٩ صبا ، وانظر القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٥٣ ، مختار الصحاح ، ص ٣٥٦ ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٥٠٧) .

(١٥) فى هـ : المليْحة .

٢٥ (١٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : خَليْلى لقد آن النُّزوعُ .
فى هامش ع : الرجوع .
فى ف : النزوع من الرَّدى .
فى ح : تاه فى غَىِّ حُبِّه .

(١٧) فى ح : تعودتُ مَدْحًا .

٣٠ (٢٠) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : فأكْرِمْ بهِ .
مُمَدَّحًا : أى مَمْدوحٌ جدًّا . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٨٩ مدح) .

(٢١) مُبِيْدُ العِدَى مُولِى النَّدَى قامِعُ الرَّدَى ... مُبِيْنُ الهُدَى مُرْدِى العِدَى واسِعُ الجَدا

(٢٢) فَرِجٌ نَدَاهُ إنَّهُ الغَيْثُ فى النَّـدَى ... وخَفَّ من سَطاهُ إنَّه اللَّيْثُ فى العِـدَى

(٢٣) حَليمٌ فقَيْسٌ فى النَّدِىِّ مُجَهَّـلُ ... كَرِيْمٌ ودَعْ ذِكْرَ ابْنَ مامَةَ (٢) فى النَّدَى

(٢٤) فكم حَمِدتْ مِنْه القَوارِسُ مَوْلَـةً ... وعادَ فكانَ العَوْدُ أحْمَى وأحْمَـدا

(٢٥) وكَمْ مُذْنِبٍ وافاهُ يَطْلُبُ نَجْـدَةً ... يُنَجِّيهِ مِنْ ذَنْبٍ فأنْجَى وأنْجَـدا

(٢٦) أيا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ دَعْوَةَ مُذْنِـبٍ ... تَخَوَّفَ مِنْ نارِ الجَحِيْمِ تَوَقُّـدا

(٢٧) لَهُ سَنَدٌ عالٍ بِمَدْحِكَ نَيِّـرٌ ... وبابُكَ أمْسَى مِنْهُ أسْنَى وأسْنَـدا

(٢٨) وأنْتَ الذى جَنَّبْتَنا طارِقَ الـرَّدَى ... وأنْتَ الذى عَرَّفْتَنا طُرُقَ الهُـدَى

(٢٩) ألا لَيْتَ شِعْرِى هل أبِيْتَنَّ لَيْلَـةً ... بِمَكَّةَ أشْفِى ذا الفُؤادَ المُفَنَّـدا

---

(٢١) كذا فى م ، ع ، فى نا ، فب : مُبْدِى العدى ، فى ن وبقيَّة النُّسخ مبير .
الجدا : العطاء . وفى لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٣٤ جدا : ويقال للرجل إنّ خيره لجدًا على الناس أى عامّ واسع ، انظر تاج العروس ، ج ١٠ ص ٦٨ ، الصحاح ج ٦ ص ٢٢٩٩ ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ١١٢ .

(٢٣) فى نا ، فب : فى النَّدى لمُجَهَّل .
قيس : هو قيس بن عاصم بن سنان السَّعْدِى التَّميمى الموصوف بين العرب بالحلم والشجاعة ، وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ وأسلم ، توفى سنة ٢٠ هـ .

(٢) فى هامش م ، ب : هو كعب بن مامة الموصوف بالجود وهو الذى آثر بالماء الذى كان معه رفيقًا له وماتا معًا .
انظر (ابن قتيبة الشعر والشعراء ، ص ١٤٠ ، الميدانى مجمع الأمثال المجلد الأول ، ص ٢٢٥ ، ٢٥٤) .
الندى : مجلس القوم ومجتمعهم (انظر أساس البلاغة ص ٤٥١ ، لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣١٣ ندى) .
المُجَهَّل . منسوب الى الجهل . انظر (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ١٢٩ جهل) .

(٢٥) كذا فى م ، ب ، وفى بقية النسخ : تُنَجِّيه فى الأُخرى .

(٢٨) فى ع ، ك : فأنت .

(٢٩) البيت ساقط من : ف ، نا ، فب
المُفَنَّد : من الفَنَد وهو الضَّعف والخَطأ فى الكلام والرأى .
(انظر تفسير القرطبى ج ٩ ص ٢٦٠ لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٨ فند ، ابن فارس : مجمل اللغة ، ج ٣ ، ص ٧٠٦)

(٣٠) وَهَلْ أَرِدَنْ ماءَ النَّعيمِ بِزَمْـــــزمٍ وَهلْ لِيَ أَنْ أَرْوَى وأَسْعَى وأُسْعَـــدَا

(٣١) وإنِّى لصادٍ صادِرٌ عَنْ مَـــــوارِدٍ إلى أن أرى مِنْ عَيْنِ زَمْزمَ مَـــوْرِدا ٩/ب/أ

(٣٢) فيارَبِّ حقِّقْ لى رجائِى فإنَّنِـــــى أخافُ بأَنْ أُقْصَى طويلا وأُطْـــرَدا

(٣٣) وحاشاكَ أَنْ تُقْصِى عَنِ البابِ مُخْلِصًـــا بِتَوْحِيْدِهِ يَرْجو رِضاكَ لِيَسْعَـــدا

٥ (٣٤) ولَيْسَ لَهُ إلا عليْكَ مُعَـــــوَّلٌ لِتُبْلِغَهُ فضْلاً شَفاعةَ أَحْمَـــدَا

(٣٥) عليْهِ صلاةُ اللّهِ ثم سلامُـــــهُ كذا الآلِ والأَصْحابِ مثْنَى ومُفْـــرَدَا

وقـــال يمدحـــه (*) صلى الله عليه وسلـــم

(٦) الطويـــــل

(١) غَرامٌ غَرِيْمُ الوَصْلِ فيْهِ مُمَاطِـــلُ وصَبْرٌ مُحَلَّى الجِيْدِ بِالدَّمْعِ عاطِـــلُ

١٠ (٢) وأَيَّامُ هَجْرٍ مِنْ حبيْبٍ مُغاضِـــبِ مَهَدْناهُ أيامَ الرِّضَى وهْوَ واصِـــلُ

(٣) غَنِيٌّ جَمالٍ لايلِيْنُ لِبَـــــائِسٍ ولايَرْحَمُ المشْتاقَ والدَّمْعُ سائِـــلُ

---

(٣١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيَّةِ النّسخ : مَواردى .

(٣٣) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النّسخ لتوحيده .

(٣٤) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ جُودًا .

البيت ساقط من : هـ .

١٥ (٣٥) فى ف ، نا : عليك . فى هـ :

وصلِّ علَى خيْرِ الأنـامِ محمـــــدٍ وأَصْحابِهِ والآلِ مَثْنَى ومُفْـــرَدا

[٦] فى كل النّسخ .

(*) فى ع ، ص ، ك ، نا ، ف ، فب ، هـ ، د : وقال يمدحه ويذكر خَتْمَ دلائـــل النّبوة للبيهقى بحضرة شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى .

٢٠ (١) فى ع ، ص ، ك ، هـ ، ج : لحلى .

فى ف ، نا ، فب : يحلى

فى ف : هاطل . فى نا : والجيد .

محلّى : مِن حلَى الجارية إذا ألبسها الحَلْىَ وهو مايُتَزَيَّنُ به ، أساس البلاغة ص ٩٤ وانظر (المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ١٩٥) .

٢٥ (٣) فى فب : يَمِيْلُ .

(٤)	كَأَنَّ الثَّرَى فى المَحْل مُسْتَشفِعٌ بـــه	لِيُرْوِيَهُ مِنْ سُحْبِ جَفْنَيَّ وابــــلُ
(٥)	فيا عاذِلي إنّى قُتِلْتُ تَوَلُّهـًــا	فإنْ لُمْتَنى فيه فما أنْتَ عاقــلُ
(٦)	سَقَى اللَّهُ دهْرًا كان للشَّمْل جامعًــا	به فَهَلِ الرِّضْوانُ للجمْعِ شامــلُ
(٧)	فأُقْسِمُ أيْمانًا بِحُبِّ محمَّـــدٍ	لقَدْ أوحشَتْنى مِنْه تلك الشَّمائــلُ

---

٥ (٤) المحل : الجدب وانقطاع المطر . (مختار الصحاح ، ص ٦١٦) .
الوابل : المطر الشديد . (مختار الصحاح ، ص ٧٠٧) .

(٥) تولها : من الوله وهو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد .... وفـــى الحديث " لاتوله والدة بولدها " .
(مختار الصحاح ، ص ٧٣٦ ، أساس البلاغة ، ص ٥٠٩) .

١٠ (٧) فى ع ، د : وأقسم .
كذا فى الأصل . فى بقية النسخ : بحق .
فى ف : منك .
أما القسم بغير اللّه فلا تجوز ولاتنعقد إلا بذات اللّه تعالى أو صفة لـــه أو اسم مختص به سبحانه وتعالى . قال الإمام ابن تيمية : " تنازع النـاس

١٥ هل يُحلف بالنّبى صلى اللّه عليه وسلم ؟ مع اتفاقهم بأنه لايُحلف بشىء مـــن المخلوقات المعظّمة كالعرش والكرس والكعبة والملائكة . فذهب جمهـــور العلماء كمالك والشافعى وأبى حنيفة وأحمد فى أحد قوليه إلى أنه لايُحلـف بالنبى ولا تنعقد اليمين كما لايُحلف بشىء من المخلوقات ، ولاتجب الكفـارة على من حلف بشىء من ذلك وحنث . فانه صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنـــه

٢٠ فى الصحيح أنه قال : ((لاتَحْلفوا إلا باللّه)) وقال : ((مَنْ كانَ حالِفًـــا فلْيَحْلِف باللّه أو لِيَصْمُتْ)) وفى السنن : ((مَنْ حلَف بغيْرِ اللّه فقد أشْـرَك)) وعن أحمد بن حنبل رواية أنه يحلف بالنبى صلى الله عليه وسلم خاصـــة لأنه يجب الإيمان به خصوصا ، ويجب ذكره فى الشهادتين والأذان . فللإيمـــان به اختصاص لايشركه فيه غيره . وقال ابن عقيل بل هذا لكونه نبيا وطَـرّد

٢٥ ذلك فى سائر الأنبياء . مع أن الصواب الذى عليه عامة علماء المسلميـــن سلفهم وخلفهم أنه لايحلف بمخلوق لانبى ولا غير نبى ولا ملك من الملائكة . ولا ملك من الملوك ولاشيخ من الشيوخ " .
(ابن تيمية : الفتاوى ، المجلد ٢٧ ج ٧ ، ص ٣٤٩ – ٣٥٠ ، وانظـــر ابن تيمية التوسل والوسيلة ص ٥١ ، الامام النووى رياض الصالحيـــن ،

٣٠ ص ٧٠١ ، الحافظ ابن حجر : فتح البارى ، ج ١١ ، ص ٥٣٠ – ٥٣٦ ، شهـــاب الدين الرملى : نهاية المحتاج ، ج ٨ ، ص ١٧٣ – ١٨٢ ، سيد سابق : فقـــه السنه ، ج ٣ ، ص ١٣) .

(٨) ولولا اشتغالي في مدائح أحمـــد — وآثاره ماكان لي منه شاغـــل

(٩) نبيُّ الهدى المختارُ من آل هاشـم — فعن فخرهم فليقصُرِ المتطـــاولُ

(١٠) خطيبُ النَّدى والسَّيفُ والفضلُ والهُـدى — إذا خرسَتْ في كلِّ حفلٍ مقـــاولُ

(١١) فقيسٌ إذا ماقيس في الرأي جاهـلٌ — لديه وقُسٌ في الفصاحة باقـــلُ

٥ (١٢) تنقَّل في أصلاب قوم تشرَّفــوا — به مثل ماللبدر تلك المنـــازلُ ٩/ب/ب

(١٣) وأرسله اللهُ المهيمنُ رحمـــةً — فليس له في المرسلين مماثـــلُ

(١٤) فما تبلغُ الأشعارُ فيه ومدحُـه — به ناطقٌ نصُّ الكتاب وناقـــلُ

(١٥) نعمْ إنَّ في كعبٍ وحسانَ أسْـوةً — وغيرِهما فليهنَ مَنْ هوَ فاضـــلُ ٧/م/أ

(١٦) وهاتِ فإنْ يُسعدْكَ بالمدح مِقْـولٌ — فإنك في ظلِّ السَّعادة قائـــلُ

١٠ (١٧) ولي إنْ توسَّلْتُ الهناءُ بمدحِـه — لأنِّيَ مُستجدٍ هُناكَ وسائـــلُ

---

(٩) في د : فليَقْصُر .

(١٠) في ع ، هـ : معاوِلُ .

البيت ثابت في كافة النسخ مع اختلاف في ترتيب الألفاظ .

مقاول : جمع مِقْوَل وهو البيِّن ظريف اللسان .

١٥ انظر (لسان العرب ، ج ١١ ، ص٥٧٢ قول) .

(١١) هو قيس بن عاصم وسبقت ترجمته في (٥) .

وقُسّ : هو قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك مِنْ بني إياد مِنْ حُكماء العرب وخطبائهم أول عربي خطب متكئاً على سيف أو عصا ، توفي سنة ٢٣ قبل الهجرة (ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ، ص ٢٣) .

باقل:هو باقل الايادي:جاهلي يضرب بعيِّه المثل .أمثال الميداني ،ج ١ ،ص ٦٧٢) .

(١٣) في ص ، نا ، ف ، فب ، هـ : وليس .

(١٤) في ع : دلائل .

سبق المعنى في البيت ٤٦ من (١) .

(١٥) هما كعب بن مالك الأنصاري السلمي الخزرجي من أكابر الشعراء في الجاهلية ،

٢٥ وفي الاسلام من شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم توفي سنة ٥٠ هـ .

حسان : هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ، شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم توفي سنة ٥٤ هـ .

(١٦) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : فهات .

المقول : اللسان . (أنظر لسان العرب ، ج ١١ ،ص ٥٧٣ قول) .

٣٠ وفي قائل توريه . فهي من القول ومن القيلولة .

(١٧) الأبيات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ساقطة من نا ، فب .

(١٨) لَهُ مُعْجِزاتٌ جاوزَ الرَّمْلَ عدُّهـا — لِخدْمتِها زُهْرُ السَّماءِ مَواثـلُ
(١٩) لَقدْ جمع الحفاظُ فيها فأطْنبُوا — لأنَّ محَلَّ القَوْلِ للقَوْلِ قابـلُ
(٢٠) ولا مِثْل جَمْعِ البَيْهَقِيِّ فَحَسْبُهُ — تَقُومُ لَهُ يَوْمَ الفَخارِ دلائـلُ
(٢١) فيارَبِّ بالإحْسانِ فى الخُلْدِ جَازِه — فإنَّكَ بالإحْسانِ ، كافٍ وكافـلُ
(٢٢) وعَمِّرْ سِراجَ الدِّين بالنُّورِ والهُدَى — يُحاولُ إطْفاءَ الرَّدَى ويُصَاولُ
(٢٣) ولازَالَ شَيْخُ المُسْلِمينَ مُسَلَّمًا — يُجَدِّلُ أعداءً لهُم ويُجَادِلُ
(٢٤) إمامٌ له فى طالِبِى العِلْمِ راحةٌ — علَى أنَّهامَا أتْعَبَتْها الفَواضِلُ
(٢٥) ولَوْ لَمْ تُجارِ السُّحْبَ فى العِلْمِ والهُدَى — أيادِيْه لم تُعْقَد علَيْها الأنامِلُ
(٢٦) ويارَبِّ عامِلْنا بِلُطْفِكَ إنَّنَا — نَرَى بِجمْيلِ الظَّنِّ ما أنْتَ فاعِلُ
(٢٧) أعِذْنا مِنَ الأهْواءِ والفِتَنِ الَّتِى — أواخِرُها تُوهِى القُوَى والأوائِلُ
(٢٨) وصَلِّ علَى خيْرِ الأنامِ وآلِهِ — وَسَلِّمْ وبارِكْ كُلَّما آبَ آفِـلُ

---

(١٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : وأطْنَبُوا .
فى م ، ف : قائِلُ .
(٢٠) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ف : وحُسْنه ، فى هـ : لِحُسْنِه . فى بقية النسخ : فحسْنُهُ .
فى ص ، ك ، ف : يَقُومُ .
البيهقى : هو الإمام الحافظ احمد بن الحسين بن على ، أبوبكر عالم فى الفقه والحديث والتفسير ولد سنة ٣٨٤ هـ وتوفى سنة ٤٥٨ هـ عرف بكثرة المؤلفات منها السُّنن الكبرى ، والسُّنن الصغرى ، مناقب الامام الشافعى ، معرفة السنن والآثار ، دلائل النبوة وهو المقصود فى البيت .
(٢٢) فى ف ، نا ، فب : وعُمَّ .
هو : العلامة سراج الدين عمر بن رسلان شيخ الحافظ ابن حجر .
انظر ترجمته فى الدراسة ص ( ) .
(٢٣) فى ع : إذْ يُجادِلُ .
يُجَدِّل : يَصْرَعُ .
(٢٤) فى ص ، ف : طَالِب .
الفَواضِلُ : الأيدى الجميله .(لسان العرب ،ج ١١ ،ص ٥٢٥ فضل) .
(٢٥) فى ع ، هـ : يُجارى . فى ف : السُّحُبُ .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : والنَّدى .
(٢٧) فى ف : الأهْوال .
وفى البيت طباق بين أواخرها والأوائل .
(٢٨) آفل : الآفِل كلّما يغيب مِنّ سائر النُّجوم والكواكب .(لسان العرب ،ج ١١،ص ١٨ أفل) بتصرف .وذلك كناية عن دوام الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم مادامت الحياة واستمر نظام الكون .

١٠/ب/أ

وقال يمدحه صلّى اللّه عليه وسلّم

(٧) الوافر

(١) هوًى فيه الملامةُ كالهواءِ فلا يُطمعْ لنا رِي فى انطفاءِ
(٢) أعاذِلُ إنّ نارَ الشّوقِ تذكُو ولمْ يخمِد تلهُّبها بُكائِي
(٣) ويَبْعُدُ طفوُها بِرِيَاحِ لَوْمٍ ومنْ جَفْنَيَّ لَمْ تُطفأْ بماءِ
(٤) وذكْرَى أرْضِ نعْمانٍ بها قَدْ رَوَتْ عيْناىَ عنْ ماءِ السّماءِ
(٥) ٥ وسفْحُ مدامعٍ معْ خفْقِ قلْبٍ لأهلِ السّفحِ حقًّا واللِّواءِ
(٦) أبى سَمْعِى الملامَ وجَدَّ شَوْقًا وعمَّ العاشقينَ هوًى إبائِي
(٧) وأظْلَمُ منْ عَذولِى لَيلُ هَجْرٍ طويلٌ لَيْس يُؤْذِنُ بانْقِضَاءِ
(٨) تَسَلْسَلَتِ الرِّوايةُ من جُفُونِي علَى ضَعْفٍ بها منْ فَرْطِ دائِي
(٩) ثقُلْتُ مِنَ الضّنَى لكنَّ جِسْمِي برِقَّتِه أخَفُّ مِنَ الهَبَاءِ

---

١٠ [٧] فى كل النسخ .
(١) الهَوى : الميل والعشق ، والهواء : الغاز الذى يغلّف الكرة الأرضيّة .
انظر (تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ٤١٥ ، والمعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ١٠٠١) .
فى ن ، ع ، ص : تطمع .
(٢) تذكوا : يَشْتد لهبُها .
١٥ (٣) فى ع : طَفْيُها ، فى ع : تخْمَد ،
(٤) النُّعمان : الدم ، وهو لقب لكلّ مَنْ مَلكَ الحِيْرة ومنهم المنذر بن ماءِ السّماء "ماويه بنت عوف بنت جُشم" (لسان العرب ج ١٢ ص ٥٨٨ نعم ، المعجم الوسيط ج ٤ ، ص ١٨٤) . ونَعمان بالفتح : اسم وادى بين مكة والطائف انظر (ياقوت الحموى معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٩٣) .
٢٠ (٥) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : شوقًا .
سَفْحُ مَدامع : إنْصِبابُ مَدامِع . السَّفح : أصْل الجبل . (انظر القاموس المحيط ج ١ ص ٢٣٧ .
اللواء : منقطع الرملة ، " وهو أيضا موضع بعينه قد أكثرت الشعراء من ذكره وخلطت بين ذلك اللوى والرمل فعز الفصل بينهما "
٢٥ (ياقوت الحموى ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٣) .
(٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، د : صَدٍّ ، فى بقية النسخ : وَجْدٍ .
(٨) يظهر فى البيت أثر علم الحديث على الناظم فالتسلسل والرواية والضعف من مصطلحات علم الحديث ، كما أن فى البيت تورية .
(٩) الضّنى : المرض الشّديد . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٨٦ ضنا) .
٣٠ الهباء : التراب الذى تطيره الرّيح لدقته . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٥٠ ، هبا)

(١٠) لأيّام الجفا خبرٌ طويلُ ... ونادرة لييلات اللقاءِ

(١١) قضيتُ هوًى بهجرك ياحبيبي ... وعاملتُ المحبّةَ بالأداءِ

(١٢) وإنّي إنْ تشأ قربى قدان ... إليكَ وإنْ قصدتَ نوًى فناءِ

(١٣) بقربك لى المسرّةُ فى صباحي ... وبعدك لى المساءةُ فى مسائي

(١٤) قسوتَ جوانحًا وتقولُ قلبي ... صفا قلنا : صدقتَ من الصّفاءِ

(١٥) ولا أنسى غداةَ البينِ لمّا ... رأتني اليأسُ منقطعَ الرّجاءِ

(١٦) وقد زفّتْ لهم نجبٌ تهادى ... كأمثالِ العرائسِ للجلاءِ

(١٧) وخطّتْ منْ مناسمها سطورًا ... وساروا فهْيَ خطُّ الإستواءِ ١٠/ب/ر

(١٨) فقلتُ لها خذى جسمى وروحي ... لطيبةَ حيثُ مجتمعُ الهناءِ ٢/أ/أ

(١٩) منازلُ طيبةَ الفيحاءِ عرفًا ... منارهُ طيبةٍ وملاذُ ناءِ

(٢٠) فإنْ رمدتْ من التّسهيدِ عينٌ ... فإثمدُ تربها عينُ الدّواءِ

(٢١) وإنْ قنطتْ منَ العصيانِ نفسٌ ... فبابُ محمدٍ بابُ الرّجاءِ

(٢٢) نبيٌّ خصّ بالتّقديمِ قِدمًا ... وآدمُ بعدُ فى طينٍ وماءِ

---

(١٠) فى ع : لليلات .
لُييْلات : تصغير ليْلات . انظر (لسان العرب ،ج ١١،ص ٦٠٧ ليل ،معجم مقاييس اللغة ،ج ٥ ، ص ٢٢٥ ، تاج العروس ، ج ٨ ، ص ١٠٩) .

(١٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : وإنْ نويتَ .

(١٣) فى ف : الإساءة .

(١٤) الصّفا : العريضُ من الحجارة ، والصّفاء نقيض الكدر . وقد حمل الشاعر كلام مخاطبة على غير ماكان يقصد ،وهذا أسلوب الحكيم .

(١٥) فى ص : الناس .

(١٦) نُجب : جمع نَجيب وهو من الابل الخفيف السريع .(لسان العرب ،ج ١، ص ٧٤٨ نجب) .

(١٧) مناسِمها : جمع مَنْسِم وهو طرف خُف البعير .(لسان العرب ،ج ١٢،ص ٥٧٤ نسم)

(١٨) فى م : الهوآء ، فى فب : ميّتي .

(١٩) الفيحاءِ عرفًا : رائحتها الطيّبة ساطعة أرِجَة .(انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٥٠ فيح) .

(٢٠) فى نا ، فب : وان

(٢١) باب محمد : يريد منهجه وشرعه . ﴿ قلْ ياعبادِىَ الّذينَ أسْرَفوا علىَ أنْفسِهمْ لاتقْنَطوا منْ رَحْمَةِ اللّهِ إنّ اللّهَ يغْفرُ الذّنوبَ جَميعًا إنّهُ هُوَ الغَفورُ الرّحيمُ ﴾ الزمر ٥٣ .

(٢٣) كَرِيمٌ بِالحَيا مِنْ راحتَيْــــه ... يَجُودُ وفى المُحَيّا بالحَيــــاءِ
(٢٤) يُنادِى العَيْنَ مَرْآى بِشْرِه مـــا ... علَى صُبْحٍ لِرَاءٍ مِنْ غِطَــــاءِ
(٢٥) ويَرْوِى طالبٌ بـــرًّا وعِلْمًـــا ... لَدَيْهِ عَنْ يَزِيدَ وعن عَطَــــاءِ
(٢٦) بَدا قَمَرًا بِبَدْرٍ فى نُجُـــــوم ... مِنَ الأَصْحَابِ أَهْلِ الإقْتِــــداءِ
(٢٧) فَخُصُّوا بالتَّمامِ وعَمَّ نَقْــــصٌ ... ومَحْقٌ بالأعادى الأَشْقِيــــاءِ
(٢٨) وثَوْبُ الشِّرْكِ مُزِّقَ فى حُنَيْــــنٍ ... وأُلْبِسَ مَنْ طَغَى قُمُصَ الشَّقَــاءِ
(٢٩) سَرَى لِلْمَسْجِدِ الأَقْصَــى بلَيْـــلٍ ... مِنَ البَيْتِ الحَرامِ الى السَّمَــاءِ
(٣٠) رَفِيقُ الرُّوحِ بالجِسْمِ ارْتَقَى فـــى ... طِبَاقٍ حُفَّ فِيهــا بالهَنَــاءِ
(٣١) علَا ودَنا وجازَ إلى مَقــــام ... كَرِيمٍ خُصَّ فِيـــه بالاصْطِفــاءِ
(٣٢) ولَمْ يَرَ رَبَّهُ جَهْرًا ســــواهُ ... لِسِرٍّ فِيهِ جَلَّ عَنِ امْتِـــراءِ
(٣٣) وأَخْدَمهُ العيُونَ : فَعَيْنُ مــــاءٍ ... جَرَتْ مِنْ كَفِّهِ لِلأَرْتِــــواءِ

---

(٢٣) الحيا : الخصب والمطر . والحياء الثانيه : الحشمه والاستحياء .
انظر (لسان العرب ،ج ١٤ ، ص ٢١١ حيا ، القاموس المحيط ،ج ٤ ،ص ٣٢٣) .
(٢٤) فى نا ، هب : بشرة ماء وجه .
مرأى : منظر . انظر (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٢٣ ، تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ١٣٩) .
(٢٥) فى البيت تورية : فيروى طالب البر والعلم عنه سعة الكرم وزيادة العطاء ، كما أنّ يزيد وعطاء اسمان .
يزيد : لعله أبورجاء يزيد بن أبى حبيب المتوفى سنة ١٢٨ هـ وكان ثقة كثير الحديث عده ابن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . (انظر ابن سعد الطبقات الكبرى المجلد ٧ ، ص ٥١٣ ، شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٧٥) .
عطاء : لعله ابومحمد عطاء بن أبى رباح المكى أحد كبار التابعين الفقيه المحدث الشهير المتوفى سنة ١١٤ أو سنة ١١٥ هـ .
انظر (الطبقات الكبرى لابن سعد المجلد الخامس ، ص ٤٦٧ ، البداية والنهاية ، ج ٩ ، ص ٣٠٦ ، شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٤٧) .
(٢٨) فى ف : ثوب الشقاء
(٣٠) رفيق الروح : ارتقى بروحه وجسمه ، والروح : جبريل الأمين . ففيها تورية .
(٣١) فى ف : باصطفاء
(٣٣) ورد فى دلائل النبوة للبيهقى ،ج ٢ ،ص ٤٨١ أخرج الشيخان من طريق قتاده عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلّم كان بالزّوراءِ فدَعا بِقَدح فيْه ماء فوَضَع كفَّه فيْه فجعل الماءُ يَنْبع مِنْ بيْن أصابعه وأطراف أصابعه فتوضّأ أصحابُه جميعا قلتُ لأنس كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة .

(٣٤) وعَيْنُ المالِ جادَ بها سَخَاءً	فلَيْس يَخَافُ فَقْرًا فى العَطَاءِ ١١/ب/أ
(٣٥) وعين الشّمسِ رُدّت بَعْد حَجْبٍ	لِذى الحَسَنَيْن مِنْهُ بالدُّعاءِ
(٣٦) وعيْنُ قَتادةٍ سالَتْ فَرُدَّتْ	ومُدّتْ مِنْ يَدَيْهِ بالضِّياءِ
(٣٧) وعيْنُ القَلْبِ مالَبِسَتْ سُهَادًا	فما عَنْها لِشَئٍ مِنْ غِطَاءِ
٥ (٣٨) وعيْنُ الفِكْرِ مِنْهُ أَسَدُّ رَأْيًا	نَعَم وأَشَدُّ رُؤْيا فى المرائى
(٣٩) وأَعْكَسَ عيْنَ جاحِدِه فعَادتْ	مِنَ الرَّمْي المُصَوَّبِ كالهَبَاءِ
(٤٠) نبيَّ اللّهِ ياخيْرَ البَرايا	بِجَاهِكَ أتَّقى فَصْلَ القَضَاءِ
(٤١) وأَرْجُو ياكريمُ العَفْوَ عمَّا	جَنَتْهُ يَداىَ يارَبَّ الحِبَاءِ
(٤٢) فَكَعْبُ الجُودِ لايُرْضَى فِداءً	لِنَعْلِكَ وهْوَ رأْسٌ فى السَّخَاءِ

---

١٠ (٣٤) فى ع ، ك ، ف ، نا : مِنْ عطاءٍ . فى ص : بالعَطاءِ
وفى البيت إشارةٌ إلى أنه صلى اللّه عليه وسلم يُعْطِى عطاءً مَنْ لايخشى الفاقه.

(٣٥) ذى الحسنين : هو الإمام على كرّم اللّهُ وجْهَهُ وقد سأل رسول الله صلى اللـه عليه وسلم ربه أن يرد الشمس له حتى يصلى العصر . انظر الخصائص الكبرى ج ٢ ، ص ٣٢٤ ، حدائق الأنوار ، ج ١ ، ص ١٩٣ .

١٥ (٣٦) هو قتادةُ بن النعمان الاوسى الأنصارى الذى يحكى انه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهى سورة مريم ، توفى سنة ٢٣ هـ . الاصابة ،ج ٥،ص ٢٢٩ ، شذرات الذهب ، ج ١ ،ص ٣٤ .

(٣٧) فى ص : هُجُوعًا ، فى ك ، نا ، ف ، فب : هجُودًا .
ذكر الإمام أبوالفرج ابن الجوزى فى كتابه الوفا بأحوال المصطفى ،
٢٠ ((عن عائشة رضى الله عنها أنهاسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتنام قبل أن توتر قال ياعائشة إنَّ عينىَّ تَنامان ولايَنَامُ قَلْبى)) .

(٣٨) فى ع ، ف ، ص ، ك ، د : مَرْآى . المرائى : المرئيات .

(٣٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ عين حاسده .
كما حصل عند خروجه صلى الله عليه وسلم من داره ليلة الهجره . انظر
٢٥ (سيرة ابن هشام ، ج ٢ ، ص ٩١ ، البداية والنهاية ، ج ٣ ، ص ١٧٧) .

(٤٠) فى ب : فضل القضاء . وهو تصحيف . وانظر ماسبق (٤) .

(٤١) فى ع : الحياء .
الحِباء : العَطاء .

(٤٢) فى هامش ب : الإشارة بقوله فكعب الجود الى كعب بن مامه الذى يضرب المثل
٣٠ بكرمه فقد حكى عنه أنه كان فى جماعة مسافرين وأعوزهم الماء فلم يجدوه الا عنده فطلبُوهُ عنده فأعطاهم مامعَه من الماء وماتَ عطَشًا ، فكأنّهُ المعْنى بقول أَبى تمّام : والجُودُ بالنّفْسِ أقْصى غايةُ الجُودِ .

(٤٣) وَمَنْ يَمْدَحكَ ابْنُ زُهَيْرٍ كَعْبٌ   لِمِثْلِي مِنْكَ جائِزَةُ الثَّنَاءِ ٢/م/ب

(٤٤) فَقُلْ : يا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ اذْهَبْ   إِلى دارِ النَّعيمِ بِلاَ شَقَاءِ

(٤٥) فَإِنْ أَحْزَنْ فَمَدْحُكَ لِي سُرُورِي   وإِنْ أَقْنَطْ فَحَمْدُكَ لِي رَجائِي

(٤٦) عَلَيْكَ سَلامُ رَبِّ النَّاسِ يَتْلُو   صَلاةً فِي الصَّباحِ وفِي المَسَاءِ

آخر المدائح النَّبويَّة

---

(٤٣) فى ع : فيك . ابن زهير : كعب بن زهير .
فى هامش م ، ب : بعد انتهاء المدائح : " هكذا اختار النّاظم أبْقَاهُ اللّهُ تَقْديم القصائد النّبوية على حدة ، قبل ترتيب النّظم على الحروف ، واللّهُ الموفّق . " .
فى ب بخط الناظم : بلغ السيد الشريف صلاح الدين قرأةً على وقابله بالأصل كتبه احمد بن على العسقلانى وكان انتهاء ذلك فى شهر صفر سنة شنتين وخمسين وثمانمائة .

" حـــرف الألـــف "

(٨)

قال وكتبَ بها الى نُورِ الدِّين على (*) وقد شَرِب دواءً ١١/ب/ب

الخفيـــف

٥ (١) سَيِّدى دَعوةَ امْرِىءٍ هُـــو عَبْـــدٌ ‌ ‌ مِنْهُ قد رَقَّ فى عُلاكَ الثَّنـــاءُ

(٢) إنْ تَرُمْ عِتْقَهُ فأنْتَ علـــىٌّ ‌ ‌ لكَ مِنْـــهُ ومِـنْ سِـــواهُ الـوَلاءُ

(٣) لَبِسَ الجِسْمُ مِنْكَ ثَوْبَ شِفَـــاءٍ ‌ ‌ ليْسَ يَبْلَى ولِلْحَسُـــودِ البَـــلاءُ

(٤) وأمِنْتَ الزَّمـــانَ فى نِعَـمِ اللَّـــه سَليمًا دامَتْ لكَ النَّعْمَـــاءُ

(٥) أنتَ مثلُ النَّسيمِ لُطْفًا ولكـــن ‌ ‌ أنْتَ تَسْمُو عُلاً وذاكَ هَـــواءُ ٩/م/أ

١٠ (٦) وهْوَ بالإعْتِلالِ صَحَّ فَمَـــا حَـــا ‌ ‌ كاكَ إذْ صَحَّ مِنْكَ أنْتَ الشِّفَـــاءُ

(٧) إنَّمَا أنْتَ أنْتَ نُورٌ مِـنَ اللَّـــه ‌ ‌ تَجلَّتْ عَنْ وجْهِـهِ الظَّلمَـــاءُ

(٩)

قال وكتب بها الى القاضى بدْرِ(*) الدِّين ابن الدّماميْنى بالإسكندريّـــة فى شهر المحرم سنة ٧٩٧ هـ .

١٥ الوافـــر

(١) أيا بَدْرًا سما فَضْلاً وأرْضَـــى ‌ ‌ رَعِيَّتَهُ وفى الظَّلْما أضَـــاءَ

(٢) ويا أقْضَى القُضَاةِ ومُرْتَضاهَـــا ‌ ‌ وأحْسَنَها لِمَـــا يَقْضِـــى أداءَ

---

(٨) انفرد بها الديوان الكبير .
فى هامش ب ، بخط الناظم :بلغ السيد الشريف صلاح الدين قرأة على وقابلـه
٢٠ بالاصل . أحمد بن على بن حجر .
(٦) سقطت الكاف الأولى من ن .
(٧) البيت مأخوذ من قول عُبيد الله بن قيس الرّقيات يمدح مصعب بن الزبير :
إنما مصعب شهابٌ من اللّـــه ‌ ‌ تجلّت من وجهه الظلمـــاءُ
(ديوان قيس بن الرقيات ص ٩١) .
٢٥ [٩] فى م ، ب ، ن ، ع ، د ، ك .
وساقطة من بقية النسخ .
(*) هو محمد بن ابى بكر بن عمر المخزومى الاسكندرانى المعروف بابن الدماميني نحوى أديب فقيه له شرح البخارى ،تحفة الغريب فى حاشية مغنى اللبيب ، جواهر البحور فى العروض ،ولد فى الاسكندرية سنة ٧٦٣ هـ وتوفى فى الهند
٣٠ سنة ٨٣٧ هـ . (بغية الوعاة ، ج ١ ، ص ٦٦) .
(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : الظلماء ضاء .
(٢) فى م : ويا قاض .

(٣) تهنى العامَ أقبل في سرورٍ ... وأبدى للهناء بكم هناءَ

(٤) روى وأشار مقتبسًا إليكم ... خيارُ الناس أحسنهم قضاءَ

(١٠) الوافر

وقال في واقعة جرت :

(١) رفعتُ اليك ما ألقاهُ جزمًا ... بأنك راحمٌ بثَّ اشتكائي

(٢) اليك المشتكى من حاسدٍ قد ... تعرّض بي فطال به عنائي

(٣) يخادعُ نفسه بالشعر جهلًا ... ولم يشعرْ بذمٍّ من ثنائي

(٤) ولا يدري التهجّي السهلَ حتى ... أخاطبه بألفاظ الهجاءِ

(٥) هجاني قال من سخفٍ بشعرٍ ... ومنثورٍ بسعيٍ كالهباءِ

(٦) وقلتَ أجبْ فقلتُ نعم بجلدٍ ... ولكن من أجاويد الدلاءِ

(٧) ورأيك فيه أعلى فاصطنعهُ ... وإلا والسلامُ على الحياءِ

---

(٤) في البيت اقتباس من الحديث الشريف الذي ورد في صحيح البخاري ((عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : كان لرجلٍ على النبي صلى الله عليه وسلم سنٌّ من الإبل فجاءه يتقاضاهُ ، فقال صلى الله عليه وسلم : أعطوهُ ،فطلبوا سنّهُ فلم يجدوا الا سنًّا فوقها فقال أعطوه . فقال أوفيتني أوفى الله بك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن خيارَكُم أحسنُكم قضاءً)) (فتح الباري ، ج ٥ ، ص ٥٨) .

[١٠] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د :

وقال وكتب بها الى بعض الرؤساء في معنى شخصٍ تعرّض له .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د :

أشكو ما ألاقي لأنكَ .

بث : البث : الحزن والغم الذي تفضي به الى صاحبك . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ١١٤ البث) .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : لي وطالَ .

(٥) السُّخف : رقة العقل وضعفه . (لسان العرب ،ج ٩ ،ص ١٤٥ سخف) .

(٦) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : أجبه قلتُ .

(٧) في ن : فالسّلامُ .

(١١) الخفيف

وقال وأملاها عقب الأربعين(*) المتباينة : ١٢/ب/أ

(١)	إنّ خير الكلام بعد كتاب الله	أخبار خاتم الأنبياء
(٢)	واتصال الإسناد منا إليه	قد سمونا به على القدماء
(٣)	ولأهل الحديث فضل به امتازوا	فحازوا فخرًا على العلماء
(٤)	فهم أقرب الخلائق من خير	البرايا في يوم فصل القضاء
(٥)	إذ هم أكثر الأنام عليه	صلوات في أخذهم والأداء
(٦)	ولهم في الأداء والأخذ أنوا	ع علوم قد قسمت باعتناء
(٧)	فأجل السماع مالفظ الشيـ	خ به في مجالس الإملاء
(٨)	ولقد يسر الكريم علينا	هذه الأربعين باستقصاء
(٩)	لم تكرر فيها الرجال إلى ما	قد حوته من اتصال اللقاء
(١٠)	عن صحاب على اتساق حروف	كملتها الأفعال بالأسماء
(١١)	وعن العشرة الكرام وآل المصـ	ـطفى والعبادل الأصفياء
(١٢)	وبهاما يضيق عنه نطاق الـ	نظم مما يسمو على الجوزاء
(١٣)	من ربي بها علي وكم لله	من نعمة بلا إحصاء
(١٤)	فله الحمد والثناء وإن كنـ	ت مقرًا بالعجز عند ثناء
(١٥)	وعلى خير خلقه صلوات	وسلام منه بغير انقضاء

٥ ١٠ ١٥ — ٩/م/ب

(١٢) البسيط

وقال :

(١)	فاق الفلاني في نسج الوداد بما	يجود للصحب إنعامًا وإعطاء

٢٠

---

[١١] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) هي : الإمتاع بالاربعين المتباينة بشرط السماع للناظم صنفه سنة ٨٠٧ هـ وأملاه سنة ٨٠٨ هـ بالشيخونية . انظر الجواهر والدرر ، جـ ١ ، ق ١٥١/أ ، كشف الظنون ، جـ ١ ص ٥٨) .

(١٣) ص : ساقطة من

[١٢] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥

(٢) أَكْرِمْ بِهِ نَاسِجًا لِلْمَكْرُمَــــانِ إِذا　أَعْطَى لِقُصَّادِهِ الأَنعامَ والشَّـــــاءَ

(١٣)　الكامـــــل

وقال يَسْتَعْطِفُ مُحِبَّ (*) الدِّين فى مَعْنًى عَن :　١٢/ب/ب

(١) يا أَيُّها المَولَى المُحِبُّ حَقِيقَـــةً　وأَسْمًا وخَيْرُ القَائِلِ فى الأَسْمَـــاءِ

(٢) يامَنْ لَهُ حِلْمٌ رُوِى عَنْ جَابِــــرٍ　ولَهُ مَكارِمُ أُسْنِدَتْ لِعَطَـــاءِ

(٣) لَا فِى يَدَيْهِ إِلى العُلَا قِصَـــرٌ ولا　فى عَزْمِهِ لِلمَجْدِ مِنْ إِعْيَـــاءِ

(٤) لاتَقْطَعَنَّ عوائِدَ البِرِّ التــــى　مَوَّدْتَنى فَصِلاتُها لِدَمائِـــى

(٥) وانْظُر إِلَىَّ بِعَيْنِ رُحْمَى إِنَّ لِـــى　قَلْبًا مِن الآلامِ فى بُرَحَـــاءِ

(٦) شَهِدَ الكِتابُ بِأَنَّ زَوْجَ المَرْءِ مِـــنْ　أَعْدائِهِ وتَسُرُّها أَسْوائِـــى

(٧) فإِذا جَنَتْ ووَعَدْتَنِى فَضْلًا فَـــلا　تَرْجِعْ فَتُشْمِتَ بى إِذَنْ أَعْدائِـــى

(١٤)　الكامـــــل

وقال فى أماليه :

(١) يا رَبِّ ذَكَّرْنى فقد قَدَّرْتَنِـــى　مِنْ يَوْم مَبْدإِ نَشْأَتى نَسَّـــاءَ

(٢) وإِذَا خَطَوْتُ إِلى الخَطَا فاغْفِرْهُ لِـــى　كَرَمًا فأَنْتَ خَلَقْتَنِى خَطَّـــاءَ

---

(٢) فى م : ناسِخًا .
والشَّاءَ : جَمْع ، واحده شاة وهى واحدة الغنم ، وقيل الشاة تكون من الضأن، والمعز، والظباء ،والبقر الخ .
انظر (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٥٠٨ شوه ، تاج العروس ،ج ٩،ص ٣٩٥،مختار الصحاح ، ص ٣٥٢) . وفيها تورية .

[١٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) هو : محمد بن محمد بن محمود بن غازى المعروف بابن الشِّحنَه ،ولد فى حلب سنة ٧٤٩ هـ ، فقيه محدث ، له اشتغال بالأدب والتاريخ ، تولى القضاء عدة مرات فى القاهرة ودمشق له روض المناظر فى علم الأوائل والأواخر ، الأمالى ــ فى الحديث ــ توفى سنة ٨١٥ هـ .(الضوء اللامع ،ج ١٠، ص ٣ ، انباء الغمر بأنباء العمر ج ٧ ص ٩٤) .

(٥) بُرَحاءِ : البُرَحاء هى الشِّدة والمشقة .(تاج العروس ج ٢ ص ١٢٣) .

[١٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١٥) السريـــــع

قال : وقلتُ ملغزًا ، وهو في .... ؟

(١) ما اسْمٌ وإن قَدّمَ شانٌ لَـــــهُ ... مِنْ بَعْدِ تَصْحِيفٍ فاسْـــماءُ

(٢) خَفِيفُ جِرْمٍ قد حوى أثْقَـــالَ الأ ... شْياءِ فيه الأكْلُ والمـــاءُ

٥ (٣) أقْسِمُ إنْ جِئْتَ به مُسْرِعًـــا ... تَلْقاكَ في التَّحْرِيـفِ سَـرّاءُ

(١٦) البسيـــط

قال وكَتَبَ بها الى بَعْضِ الأعِزَّةِ بِسَبَبِ إهْداءِ عِنَبٍ في غَيْرِ أوانِهِ : ١٠/م/أ

(١) يافائِقَ البُلَغاءِ الغُرِّ إنْ شَـــاءَ ... لِلدُّرِّ نَظْمًا ولِلْمَنْثُورِ إنْشــاءَ

(٢) ومَنْ يُدَبِّرُ أمْرَ المُلْكِ مُبْتَدِهًـا ... بالحَزْمِ فِعْلًا وبالتَّوْفِيقِ آراءَ

١٠ (٣) أتْحَفْتَني بِتَحِيّاتٍ مُبارَكَـــةٍ ... وطَيِّباتٍ كَرِيحِ المِسْكِ إذْكـاءَ

(٤) حبّاتُ دُرٍّ مُنِيراتٍ مُنَظَّمَـــةٍ ... كالزَّهْرِ في العَدِّ إكْرامًا واهْـداءُ

(٥) أثْبَتَّ مِنْ ثَمَراتِ النَّخْلِ والعِنَبِ الـ ... حُلْوِ الجَنَا بِجِنانِ الخُلْدِ إعْطَـاءَ

(٦) هذي المكارِمُ لاقَعْبانِ مِنْ لَبَـــنٍ ... لِجائِدٍ بَدَوِيٍّ شابَهـــا مـــاءَ

(٧) ومَنْ تكن لِبَني الأنْصارِ نِسْبَتُـــهُ ... يَسْمُو الخَلائِقَ أجْدادًا وآبـــاءَ

١٥ (٨) في كَفِّهِ قَلَمٌ ناهِيكَ مِنْ قَلَـــمٍ ... أمْضَى من السَّيْفِ تَنْفِيذًا وإمْضَـاءَ ١٣/ب/أ

(٩) أكْرِمْ بِهِ ناسِجًا للمَكْرُمــاتِ إذا ... أهْدَى لقاصِدِهِ الأنْعامَ والشّـاءَ

(١٠) بالبِرِّ أفْرَدْتَ والرَّأْيِ السَّديدِ فَمـا ... أبْقَيْتَ للغَيْرِ لابــاءً ولاراءَ

---

[١٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٦] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ (٦) في البيت تضمين من قول أبي الصَّلت بن ربيعة الثقفي :

تلك المكارِمُ لاقَعْبانِ مِنْ لبَنٍ ... شِيبا بماءٍ فعادا بَعْدُ أبْوالا

محمد بن سلام الجمحي : طبقات فحول الشعراء ، جـ ١ ، ص ٥٨ .

(٩) البيت مكرر سبق في (١٢)

في ن : لِقُصّادِهِ .

٢٥ في هامش م ، ب : وشَاءَ . وهو يقرأ بالوجهين .

(١٠) في م : بالرأي . في ن : ولا ياءً .

(١٧) الطويل

وقال :

(١) مَدَيْتُ جَوادًا قد قَصَدْتُ جَنابَهُ ... بِمَدْحِي فأَدْناني الزَّمانُ لإقْرائي

(٢) وأَنْشَدْتُهُ مَدْحِي فكانَ مُصَدِّقًا ... لَهُ وعليْهِ باسْتماعٍ وإعْطاءِ

٥

(١٨) الكامل

وقال :

(١) أَنَسِيْتَ سَيْفَ الدِّيْنِ ذِكْرَى مَنْ مَضَى ... كرَمًا وبأْسًا ماعليْهِ غِطاءُ

(٢) فلَنا نَهارَ الحَرْبِ مِنْكَ مُجاهِدٌ ... ولَنا نَهارَ السِّلْمِ مِنْكَ عَطاءُ

١٠ وقال مُلْغِزًا (١٩) مخلع البسيط

(١) ياذا الحِجا والعُلى تفَضَّلْ ... بِحَلِّ لُغزٍ لَهُ ضِياءُ

(٢) اعكسْ وصَحِّفْ حَيِّ عليْهِمْ ... هَذا إذا قدم النِّداءُ

وقال جوابًا لِلُغزٍ في مِشْطٍ (٢٠) الخفيف

(١) مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِلُغزِ إمامٍ ... قد تَرقَّى لأَرْؤُسِ الرُّؤَساءِ

١٥ (٢) جاءَ لِلقَلْبِ مِنْهُ خَيْرُ طَبِيبٍ ... لَمْ يُصَحَّفْ عن رُتْبَةِ الحُكَماءِ

وقال : (٢١) الطويل

(١) وبي قَمَرٌ يَهْوَى انْسكابَ مَدامِعي ... فَيعْقُبني بالصَّدِّ بَعْدَ لِقاءِ

---

[١٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) في ن : مُصَدِّقًا .

٢٠ [١٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) في ن : غِطاءً .

(٢) في ن : عَطاءً .

[١٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) في ن : ضياءً

٢٥ الحجا : العقل .

(٢) في ن : النِّداءَ .

[٢٠] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) كَأَنَّ الثَّرَى فى المَحْلِ مُسْتَشْفِعٌ بِـهِ لِيُرْوِيَهُ مِنْ مُقْلَتَىَّ بِمَـاءِ ١٠/م/ب

(٢٢)

١٣/ب/ب

وقال:

(١) عاكَ الرَّسُـولُ ولكِـنْ مِـنْ حُبِّـهِ فـى عَنـاءِ
٥ (٢) إِنْ قُلْتَ : ماطَـلَّ يَحْكِـى يقـولُ : بَـدْرَ السَّـماءِ

(٢٣) الكامـل

وقال أَمْلَيْتُ فى جامع حَلَبَ سنة ٨٣٦ هـ ، بسندى الى السِّلَفِى قوله :

(١) واظِبْ علَى كَتْبِ الأَمالِى جاهِـدًا مِنْ أَلْسُنِ الحُفَّـاظِ والنُّبَـلاءِ
(٢) فأَجَلُّ أَنْواعِ السَّماعِ بِأَسْرِهـا مايكتُبُ الإِنْسانُ فـى الإِمْـلاءِ
١٠ فذَيَّلْتُ علَيْه : الكامـل
(١) إِذْ فى الأَمالِى مِنْ مَزِيْدِ الضَّبطِ ما لم يَخْفَ إِلاّ عَنْ أَخِى عَمْيـاءِ
(٢) فالشَّيْخُ قَدْ يَسْهُو مَتَى يَسْرُدْ كذا الـ قـارِى وإِنْ كانـا مِـنَ النُّبَهاءِ

حرف البـاء الموحده

(٢٤) الطويـل

١٥ قال يَتشوَّقُ إِلى أَهْلِه وقَدْ سافَر :

(١) سَلامٌ علَى مَنْ لايَرُدُّ جَوابِـى سَلامَ مَشُوقٍ بالفِـراقِ مُصَـابِ
(٢) سَلامٌ كأَنْفاسِ النَّسِيم بِسُحْـرةٍ سَرَتْ فى رِياضٍ مِنْهُمُ ورِحَـابِ
(٣) سَلامٌ مُقِيمٌ مِنْ مُعَنًّى مُسافِـرٍ تَبَدَّلَ مِنْ غِزْلانِـهِ بِذِئَـابِ
(٤) سَلامٌ علَى أَهْلِى ودارِى وجِيْرَتِـى وأُنْسِ وقَلْبِى والكَرَى وشَبَـابِى

---

(٢) المحل : نقيض الخصب . (لسان العرب جـ ١١، ص ٦١٦، محل) .
٢٠ [٢٢] انفرد بها الديوان الكبير .
[٢٣] انفرد بها الديوان الكبير .
فى هامش ب : قرأه علَى . كتبه ابن حجر . السِّلفى : الثالث أياً؟ (٥٤٦)
[٢٤] فى كل النسخ .
(٢) فى ص : سُحَيْرة .
٢٥ رحاب : جمع رَحْبه وهى السَّاحة المتَّسعة . انظر (لسان العرب ، جـ ١، ص ٤١٤ رحب)

(٥) وَمَنْزِلِ أَحْبابِى وظِلّ صَحابَتِى ... ومَنْزِه أَتْرابِى ومُجْل طِلابِى

(٦) مُصابِى بِسَهْمٍ وافرٍ مِنْ فِراقِهِمْ ... سَرِيعٍ فَقَلْبِى مِنْهُ شَرُّ مُصابِ

(٧) تركتُ شَرابَ النِّيلِ حُلْوًا وبارِدًا ... فَكَمْ خُدْعةٍ لى بَعْدَهُ بِسَرابِ

(٨) وفارَقْتُ مالاَ طاقةً بِفِراقِهِ ... فَما طَرَقَ السُّلْوانُ ساحةَ بابِى

٥ (٩) وكم قَطَعَتْ عِيسِى وَوَاصَلَتِ السُّرَى ... مَهامِهَ فى البَيْداءِ جِدَّ صِعابِ

(١٠) مَجاهِلَ سَمّاها الجَهُولُ مَعالِمًا ... نَعَم لِسَقامِى بالنَّوَى وعَذابِى

(١١) وكَمْ عَقَباتٍ قَدْ تَبَدَّل بَعْدَها ... نَعيمِى بأوطانِى بِطُولِ عِقابِ

(١٢) وقالَ خَلِيلِى إِنَّ فى الدَّمْعِ راحةً ... وكفُّ دموعِ العَيْنِ غَيْرُ صَوابِ

(١٣) فَقُلْتُ فَقَدْتُ العَيْنَ إِنْ لَمْ أَجُدْ بِهَا ... جِفانُ جُفُونٍ لِلدُّموعِ جَوابِى ١١/م/أ

١٠ (١٤) إِذا ماشَياطِينُ السُّلُوِّ تَعَرَّضَتْ ... فإِنَّ بِعَيْنِى أَىَّ رَجْمِ شِهابِ ١٥/ب/ب(*)

(١٥) حُبَيِّبَتا إِنْ لَمْ يُراجِعْ لنا اللِّقا ... فَهَلْ لكِ أَنْ تُصْغِى لِرَجْعِ خِطابِى

(١٦) صَبا لَكِ قَلْبِى وَهْو بِاللّهِ مُؤْمِنٌ ... فياعَجَبًا مِنْ مُؤْمِنٍ لَكِ صابِى

(١٧) وصالحتُ بينَ السُّهْدِ والطَّرْفِ والبُكَى ... وذاكَ بِناءٌ مُؤْذِنٌ بِخَرابِ

(١٨) وعَشَّشَ نَسْرٌ لِلْمَشِيبِ بِلِمَّتِى ... وطارَ بِبَيْنِى والشَّبابِ غُرابِى

١٥ (١٩) أَبِيتُ سَمِيرَ الأَنْجُمِ الزُّهْرِ عَلَّها ... تَنُوبُ عليكم فى السَّلامِ مَنابِى

(٢٠) وأَضْرِبُ أَخْماسِى بِأَسْداسٍ حَسْرَتِى ... لِفَقْدِ حَبيبٍ لَمْ يَكُنْ بِحِسابِى

---

(٨) فى ف : من لاطاقةً لِى .

(٩) مَهامِه : جمع مَهْمهة وهى المفازة البعيدة والبلد المقفر (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٩٤) .

٢٠ (١٣) فى نا ، فب : جُفُونِى .

ساقط من ص : " العَيْن ان لم أَجُد بِها " .

جَوابى : جمع جَوْب وهى الدَّلْو العظيمة . (القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٥١) .

(١٤) فى هـ : لِعَيْنِى

(*) فى ب تكررت القصيدة السابقة : " مادمت فى سفن الهوى تجريبى ... "

٢٥ فى ١٤/ب/أ و ١٤/ب/ب و ١٥/ب /أ .

(١٥) فى م ، ص ، نا ، فب : حَبِيْبَتَنا .

فى ص : تراجع .

(١٦) فى هـ : بِك .

صبا : مال .

٣٠ (١٨) طار غرابى : كناية عن الشيب . انظر (أساس البلاغة ، ص ٣٢٢) .

(٢١) وَيَعْتادُنِى شَوْقى كَأَنَّ أَنِينَهُ — حُداءٌ وسقطُ الدَّمعِ وقْعُ رِكابِ

(٢٢) وأشْهَدُ بِالتَّذْكارِ رَوْضَةَ أَرْضِهِمْ — فتَهْمِى عَلَيْها مُقْلَتِى بِسَحابِ

(٢٣) وأُظْهِرُ لِلأَعْداءِ فَرْطَ تَجَلُّدٍ — وأُبْطِنُ أَنِّى بِالسَّقامِ لَمَا بِى

(٢٤) وكانَ اللِّقا يَدْعُو ولَسْتُ أُجِيبُهُ — فَها أَنا إِذْ أَدْعُوهُ غَيْرُ مُجَابِ

٥ (٢٥) فَمَبْدأُ بَيْنِى كانَ آخِرَ راحَتِى — وآخِرُ عَيْشِى كانَ بَدْءَ ذَهابِى

وقال مُجِيبًا لقصيدةٍ أولها :

(٢٥) السريع

شُكْرًا لِسَيْرِ السَّابِقَاتِ العِرابْ — الأَعْوَجِيَّاتِ بَناتِ الغُرابْ

كتب(*) بها اليه بُرهانُ الدّين إِبراهيم(**) بن إِسماعيل الجَحا فى وهُو

١٠ بتعزّ(***) ، فأجابه :

(١) أَهْلًا بِها حَسْناءَ رُوْدَ الشَّبابْ — وافَتْ لنا سافِرةً لِلنِّقابْ

---

(٢١) البيت فى م ، ب ، ن ، ساقط من بقية النّسخ .

[٢٥] فى كل النسخ .

(*) كذا فى م ، ب ، ن ،ع ، فى بقيّة النُّسخ زيادة : مُهَنِّئاً له بالسّلامة ودخول
١٥ البلاد اليمنيه . فى د : سنة ٨٠٠ هـ .
فى بقية النّسخ سنة ثمان عشرة .

(**) فى الضوء اللامع جـ ١ ص ٣٢ : " ابراهيم بن اسماعيل ... صوابه اسماعيل
بن ابراهيم وسيأتى) ثم ترجم له فى جـ ٢ ص ٢٨٩ تحت اسم اسماعيل فيقول:
(اسماعيل بن ابراهيم الجحافى الأديب التعزى قال شيخنا : شاعر مقتدر
٢٠ على النظم ،هنأنى بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :
شكرا لسير السابقات العراب — الأعوجيات بنات الغراب
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :
أهلا بها حسناء رود الشباب — وافت لنا سافرة للنقاب
قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلادهم سنة ست وثمانمائة
٢٥ لم ألقه وأظنه مات قبل .
وترجم له البريهى فى طبقات صلحاء اليمن ص ١٩٤ فقال : (العلامة البارع
برهان الدين ابراهيم بن اسماعيل الجحافى كان إماما محقّقا بعلم النحو
واللغة) وأورد مطلع قصيدته المذكوره وجواب ابن حجر عليها .

(***) تعز : مدينة مشهورة فى اليمن .

(١) الرود : الرُّوْد : الحسنة الشباب . (انظر لسان العرب جـ ٣ ص ١٦٩ رأد) .

(٢) مُفْتَرَّةٌ عَنْ جَوْهَرٍ راشِـــــــح ... لكنَّ مأواهُ الثَّنايا العِــــذابْ

(٣) جادَتْ بِوَصْلٍ ناعِمٍ أنْعَشَـــــتْ ... بِهِ فُؤادَ الصَّبِّ بَعْدَ التِهـــابْ

(٤) فَأسْكَرَتْنا بِأحادِيثِهَـــــا ... فَلَمْ تَذُقْ مِنْهُ كَأْسَ الشَّـــرابْ

(٥) فما كُؤوسُ الشُّرْبِ مَــلأى طِــــلا ... أرْفَعُ مِنْها لِلنُّهَى بانْتِهـــابْ

٥ (٦) وما الرِّياضُ الزّاهِراتُ الرُّبَــــا ... جادَ لَهَا الغَيْثُ بِفَرْطِ انْسِكـــابْ

(٧) غَنَّاءَ غَنَّى الوُرْقُ أوراقَهـــا ... فَنُقِّطَتْ عُجْبًا بِدُرِّ السَّحـــابْ

(٨) فَراقَتِ الأبْصارَ أغْصانُهـــــا ... وأطْرَبَ الأسْماعَ وقْعُ الرَّبـــابْ

(٩) يَوْمًا بِأبْهَى مِنْ حَدِيثٍ لَهـــا ... أحْيا مَوَاتَ الأدَبِ المُسْتَطـــابْ

(١٠) أهْدَى لَنا كانونُ أزهارَهــــا ... فَقُلْتُ : يابُشْرايَ نَيْســـانُ آبْ ١١/م/ب

١٠ (١١) قَبَّلْتُها ثُمَّ تَرَشَّفْتُهــــــا ... وماتَجاوَزْتُ الرِّضَى بالرُّضـــابْ

(١٢) كأنَّها نابَتْ قَصِيدًا زَهَــــتْ ... مِنْ نَظْمِ إبراهيمَ أدْنَى مَنـــابْ ١٦/ب/أ

---

(٢) فى م ، ب ، ن : البحور العِذاب ، فى بقيّة النُّسخ : الثَّنايا العِذاب .
فى تاريخ البُريهى ١٩٤ كما ذكر الشامى فى كتابه شعراء اليمن ١٣٦ :
لكنَّ مأواهُ نُحُور العِراب .

١٥ (٤) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : ولَمْ
فى ع ، ص ، ك ، ف ، نا ، فب : تَـذُق .

(٥) النُّهى : العقْل . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٤٣ نهى) .

(٦) رُبَى : جمع ربوه وهى ما ارتفع من الارض (لسان العرب ،ج ١٤،ص ٣٠٦ ربا) .

(٧) الوُرق : الحمام .

٢٠ يُقال نَقَطَ ثَوبه بالزّعفران والمداد تَنْقِيطًا ... ونَقَطَتْ المرأةُ وجْهَهَا وخدها بالسّواد تَتَحَسَّن بذلك . (تاج العروس ج ٥ ص ٢٣٤) .

(٨) رَاقَنى الشَّىءُ يَروقُنِى ، إذا أعْجَبَنِي .(ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ج ٢ ، ص ٤٦٢) .

(١٠) كانون : كانون الأول "ديسمبر" وكانون الثانى " يناير " شهران فى
٢٥ قلب الشتاء وهما عند العرب الهَرّاران والهَبّاران وهما شهرا قُماح وقِماح.
(انظر لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٦٠ كنن ، ابن النديم الفهرست ، ص ٣٨٨،
زكريا بن محمد القزوينى عجائب المخلوقات ، ص ٧٤ ، الشيخ احمد رضا
معجم متن اللغة ، المجلد ٥ ، ص ١١٤) .
نيسان : من الأشهر السريانيه ويوافقه ابريل .
٣٠ انظر :(لأبى محمد عبيدالله بن شاهمردان حدائق الأدب ، ص ٢٢٣ ،عجائب
المخلوقات ، ص ٧٦ ، صبح الأعشى ، ج ٢ ،ص ٤١٩) .
آب : عاد : وآب اسم شهر ففيه تورية .

(١١) الرُّضاب : الرِّيق المرشوف . انظر (لسان العرب ،ج ١ ص ٤١٨ رضب) .

(١٣)	ذو النظم كالغيث انسجامـــا إذا	دعاه لايخطىء صوب الصـــواب
(١٤)	والسجع يزرى بحمام الحمـــى	بالحكمة الغراء وفضل الخطـــاب
(١٥)	فالنثر كالنثرة والشعر كالشعـرى	ضياء فاق ضوء الشهـــاب
(١٦)	هذا إلى علم وحلم الـــى	فضل وفضل جايد للطـــلاب
(١٧)	مولاى هذى خدمة قصـــرت	بالعجز عن نظم إذا طال طـــاب
(١٨)	بت بها فى ليلتى ظامئـــا	أروم تعويض الشراب الســراب
(١٩)	أضرب أخماسى بأسداسهـــا	ولا يدور النظم لى فى حســاب
(٢٠)	أشبت عن مرجانكم بالحصـــى	فالله يجزيك جزيل الثـــواب
(٢١)	الله فى صب جفاه الكـــرى	والأهل والدار وطيب الشبـــاب
(٢٢)	عطفا على مبتدىء تابـــع	ملة إبراهيم فيمـــا أجـــاب
(٢٣)	فافتح له بالصفح باب الرضـــا	وسد عن إخلاله كل بـــاب
(٢٤)	وهات فسر ما أسـم ذات إذا	ماصحفوه كان مأوى الرضـــاب
(٢٥)	وإن تبدل بعـــد أولا	منه ترى لغزا يروم الجـــواب
(٢٦)	وأبق قرير العين تحظى بهـــا	من نعم عالى الذرى والجنـــاب
(٢٧)	مالاح نجم فى ريـــاض ومـــا	أشرق فى أفق سمـــاء وغـــاب

---

(١٣) فى م : صواب .

(١٥) ضوء : ساقطة من ن .

النثرة : كوكب فى السماء ... تسميه العرب نثرة الأسد .

(لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١٩١ نثر) .

الشعرى : كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه فى شـــدة الحر . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٠٩ شعر) .

(٢٠) فى نا ، فب : أشيب .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : يوليك .

(٢٤) الرضاب : الريق .

(٢٥) فى فب : وإن تبدا .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : مع ذا .

(٢٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : من ملك .

الذرى : جمع ذروة وهى أعلا السنام ، ومن المجاز هو فى ذروة النســـب .

(انظر لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٢٨٢ ذرا ، اساس البلاغة ، ص ١٤٣) .

(٢٧) فى نا ، فب : سحاب .

(٢٦) الطويل

وقال يتشوق فى سفره الى الصعيد ، وهو من أوائل نظمه :

(١) فراقٌ رمى قلبى بسُقمٍ وأوصابِ ويا ليته للقرب من بعد أوصى بى ١٦/ب/ب

(٢) سقمتُ أسًى وازددتُ شوقًا وما اشتفى سقامى بشُهدٍ من عذولٍ ولا صابِ

(٣) كأنّىَ لم أفرحْ وأمرحْ مع الرّشا بمصرَ ولم أفرحْ بصحْبى وأحبابى

(٤) ولمْ ترنى عندَ التقاءِ حبائبى هنالكَ لمْ أحفلْ بعلمى وآدابى

(٥) ولمْ أرمِ عذّالى لأحفظَ قاتلى وحاجبُهُ واللّحظُ قوسى ونشّابى

(٦) ولمْ يكُ نقلى اللثمَ فى صحن خدّه وبالثّغرِ أو بالرّيق خمرى وأكوابى

(٧) ولمْ تسْلبى يا عزُّ قلبىَ واجبًا فأمسى دليلًا طوعَ سلبٍ وإيجابِ ١٢/م/أ

(٨) ولم آتنسّكْ خوفَ واشٍ واعتكفْ ووجهك قنديلى وصُدغك محرابى

(٩) عهودٌ مضتْ لم يبقَ إلّا ادّكارُها ولمْ يبقَ منْ أسمائها غيرُ ألقابِ

(١٠) ودهرٍ مضى لوْ كانَ بالوصلِ عائدًا لزارَ الرّضا منْ بعدِ سقمٍ وإغضابِ

(١١) تقضّى بإيجازٍ وخلّفَ بعدَهُ زمانَ النّوى لادامَ عندى بإسهابِ

(١٢) أأحبابَ قلبى كيفَ حلّلتُمُ الأسى وأحرمتُمْ نومى يلمُّ بأهدابى

---

(٢٦) فى كل النسخ .

(١) أوصاب : جمع وصْب وهو المرَض .(القاموس المحيط،ج ١ ،ص ١٤٢).
وفى البيت جناس مستوفى بين أوصاب وأوصى بى .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن . وفى ع ، ص ، ك ، د ، هـ : وزادتْ صبوتى ثمّ ما اشتفى .
نا ، فب ؛ سقطت الأبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

(٣) صدر البيت ساقط منْ : ص .

(٥) فى ع ، ص ، ك ، هـ ، د : وأحفظ .

(٦) فى ب : تقلى .

(٧) كذا فى : هـ ، فى بقية النسخ : دليلًا .
واجبا : من وجب القلب أى خفق واضطرب .

(٨) فى ص : سقطت البيت .
القنديل : مصباح كالكوكب .

(١٠) فى د : ودهرٌ .

(١١) فى ف : لازالَ .

(١٢) يلم: ألمّ بالأمر: فعله ولم يتعمق فيه .(أساس البلاغة ، ص ٤١٥) .
أحرمتم : منعتم ، انظر عنها (لسان العرب ،ج ١٢،ص ١١٩ حرم) .

(١٣) صَبوتُ لكُم حُبًّا وإنّى لَمُؤْمِــنٌ … فَياعَجَبا مِنّى أنا المُؤْمِنُ الصّابِــى

(١٤) ولَوْ أنّنى أبْصَرْتُ رُشْدِى فيكُــمُ … لَكانَ اتِّباعِى لِلْعَواذِلِ أوْلَى بِــى

(١٥) بِدِيْنِ الوَفا لا أبْعَدَ اللّهُ عَهْــدَهُ … عِدُوا بَعْدَ هذا العَتْبِ قَلْبِى بِإِعْتابِ

(١٦) سَقِمْتُ لِقُرْبِ العاذِلينَ وجَهْلِهِــمْ … فلا طَرْفَ إبْلالٍ ولا قَلْبَ ألْبَــاب

(١٧) تَطابَقَ عِنْدِى الحُزْنُ لَمّا هَجَرْتُــمُ … بِقُرْبِ لأعْداءٍ وبُعْدٍ لأحْبابِــى

(١٨) ومِمّا شَجانِى أنّنى يَومَ بَيْنِهِــمْ … وهَبْتُ رُقادِى والصَّباحَ لِنَهّــاب

(١٩) فَطِرْ فى الدُّجَى بِطَرْفٍ أوْقَعَ فلَنْ تَرَى … صَباحًا وطَرْفُ اللَّيْلِ أسْوَدُهُ كابِــى

(٢٠) ولَمّا تَوَلَّوا سِرْتُ أتْبَعُ إثْرَهُــمْ … وأدْمُعُ عَيْنِى عَنْهُمُ كُنَّ حُجّابِــى

(٢١) أُسارِقُهُمْ بِاللَّحْظِ خوفًا مِنَ العِــدَى … وماكُنْتُ فِيهِم قَبْلَ هذا بِمُرْتَــاب

(٢٢) وأقْرَعُ سِنّى إذْ تَوَلَّوا نَدامَــةً … وسَيْفُ اصْطِبارِى بَعْدَ أنْ رَحَلُوا نابِى

(٢٣) فَلَيْتَ الذى يَهْوَى فِراقَ أحِبَّتِــى … فِدًا لِلَّذى يَهْوَى اجْتِماعِى بِأحْبابِــى

---

(١٣) صَبوتُ : مِنْ صَبا يَصْبُوا إذا مالَ الى الدُّنيا أو الى الجهل والفتــوة .
(تاج العروس ، جـ ١ ، ص ٣٣٢ ، مختار الصحاح ، ص ٣٥٦) .

(١٤) فى ع ، ك ، ص ، هـ ، ف ، هامش ب : أُوتيتُ .
فى ص ، ك ، ف ، هـ : بَعْدَكُمْ .

(١٥) البيت ساقط من م ، ب ، ن ، مثبت فى ع وبقيّة النُّسخ .
فى ص ، ك ، ف ، هـ : يبعد .
العَتْب : المَوْجِدة . (لسان العرب ، جـ ١ ، ص ٥٧٦ عتب) .
الإعْتاب : رُجوع المعتوب عليه الى مايُرضِى العاتِبَ (لسان العــرب ، جـ ١ ، ص ٥٧٧) .

(١٧) كذا فى م ، ب ، ن ، ع . فى بقيّة النُّسخ : بَعْدَ تَمَّ .

(١٩) كابِى : يُقال كابِى اللون أى كمده متغيره ، وهو هنا كناية عن شــدة الظلام وانتشاره . انظر (لسان العرب ، جـ ١٥ ، ص ٢١٣ كبا ، تاج العروس جـ ١٠ ص ٣٠٩) .

(٢١) كذا فى م ، ب ، ن ، ع . فى بقيّة النُّسخ : مِنْ حَذَرِ العِدَى .

(٢٢) فى ف : ان
نابى : يُقال نَبا حَدُّ السَّيف اذا لم يقطع . (لسان العرب ، جـ ١٥ ، ص ٣٠١ نبا)
وهو هنا كناية عن ضعف صبره وقلة تَصَبُّره .

(٢٧) البسيـــــــط

١٧/ب/أ

وقال في المَعنَى

(١)	عادَ المُتَيَّمُ شوقٌ كانَ قَدْ ذَهَبا	وزاد في قَلْبِه طُولُ النَّوَى لَهَبا
(٢)	صَبٌّ قَرِيبُ الأمانِي في البِعَادِ إذا	تَذَكَّرَ الهاجِرِينَ الجِيرَةَ الغُيَبا
(٣)	أيّامُهُ ولَيالِيهِ مُقَسَّمَةٌ	أنْ يَلْتَقِى السُّهْدَ فيها أوْ يَرَى الحَرَبا
(٤)	يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِنْ تِلْقائِهِمْ فإذا	هَبَّتْ شَمالٌ غَلا في عِشْقِهِ وَصَبا
(٥)	قالَ العَذُولُ تَصَبَّرْ عنْ مَحَبَّتِهِمْ	والحُبُّ كالقَلْبِ بَعْدَ البُعْدِ قد وَجَبا
(٦)	بَيْنَ الفُؤادِ وبَيْنَ الصَّبْرِ فاصِلَةٌ	وأسْألُ رَحِيلِيَ عَنْهُمْ تَعْرِف السَّبَبا
(٧)	رَفَعْتُ صَبْرِيَ عَنِّي إذْرَحلتُ وقَدْ	لَقيتُ في سَفَرِى مِنْ بَعْدِهِمْ تَعَبا
(٨)	هَلْ عائِدٌ والأمانِي لم تَزَلْ عَرَضًا	لِلْقَلْبِ مِنْ جَوْهَرِ الأفْراحِ ماذَهَبا
(٩)	ياكامِلَ الحُسْنِ وَجْدِي وافِرٌ وأرَى	حُزْنِي طَوِيلًا وصَبْرِي عنْكَ مُقْتَضَبا
(١٠)	لاأبْعَدَ اللّهُ أيّامًا بِقُرْبِكَ قَدْ	حلَتْ ولكنَّها مَرَّتْ فَوا حَرَبا
(١١)	أيّامَ أمْسَى حَبِيبُ القَلْبِ مُقْتَرِبًا	مِنِّى وأبْعَدَ مَنْ قد كانَ مُرْتَقِبا
(١٢)	وبِتُّ أبْصِرُ كأسِي والمُدامُ بِهِ	طَرْفًا صَقِيلًا إذا ماصَالَ أو ضَرَبا
(١٣)	أمَّ السُّرُورُ مِنَ الكاساتِ دائِرَةً	وكُلَّ مارامَهُ اللّاحِى البِعادَ أبَى

١٢/م/ب

٥ ١٠

---

[٢٧] في كل النسخ .

١٥ المتيم : الذى استولى عليه الحب .

(٢) في فب : الهِجْرَةَ .

الغُيبا : كذا في ب . وفى لسان العرب قومٌ غُيَبٌ ،وغُيّابٌ ، وغَيَبٌ . غائبون .

(لسان العرب ، ج ١ ، ص ٦٥٤ غيب) .

(٣) في ص : الشهد .

٢٠ الحَرَبا : أنْ يُسْلَب الرّجلُ مالَه .(لسان العرب ،ج ١ ،ص ٣٠٢ حرب) .

(٤) صَبا : صَبا يَصْبو صَبْوة أى مال الى الجَهْل والفُتُوَّة .

(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٥٠) .

الشمال : الرِّيح التى تَهُبُّ من ناحية القطب .

(انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٦٤ شمل) .

٢٥ (٧) في ف : رَحلْتُ .

(٩) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النسخ :

ياكامِلَ الحسْنِ حُزْنِي وافِرٌ وأرَى وجْدِي مَدِيدًا وصَبْرِي عنك مُقْتَضَبا

(١٠) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : فواعَجَبا .

(١٢) في ص ، ف ، نا ، فب ، هـ ، د : بِها .

٣٠ (١٣) البيت في م ، ب ، ن ، ساقط مِنْ بقيَّة النُّسخ .

(١٤)	حتى قَضَى اللّهُ بالتَّرحال عَنْهُ فَقَدْ	أَمْسَى الحَبِيْبُ بِظَهْرِ الغَيْبِ مُحْتَجِبَا
(١٥)	عُوِّضْتُ بِالبَدْرِ مَحْقًا والرِّضَى سَخَطًا	وبِالوِصَالِ جَفًا والدُّرِّ مُخْشَلَبَا
(١٦)	قَدِ اتَّخَذْتُ شُهودًا بالَّذِى صَنَعَتْ	أَيْدِى النَّوى بى إِنْ أَنكرتُمْ النُّوبَا
(١٧)	الحُزْنَ فالهَمَّ فالدَّمْعَ المُوَرَّدَ فالطَّـ	ـرْفَ المُسَهَّدَ فالأَوصابَ فالتَّعَبَا
(١٨)	وأَبْيَضَّ طَرْفِيَ واحْمَرَّتْ مَدامِعُهُ	واسْوَدَّ طِرْفُ اصْطِبَارِي بَعْدَكُمْ وكَبَا
(١٩)	طَلَبْتُكُمْ فاستحالَ القُربُ لِى بَعَدًا	ماكُلُّ يَوْمٍ يَنَالُ المرءُ ماطَلَبَا

(٢٨) البسيط

وقال (*) مُجِيبًا لِشَخْصٍ جَرَى لَهُ ماشَرَحَهُ فى هذهِ القَصِيدة : ١٧/ب/ب

---

(١٥) محقًا : المحق : أن يذهب الشيء كله حتى لايرى منه شيء . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٣٣٨ محق) .

فى هامش م : المُخْشَلب : رَدِيء اللُّؤْلُؤ .

(١٦) فى م ، ف ، نا ، فب ، هـ : يَدُ . فى ب : النُّوَبا .

النُّوبا : الخُطوب . (اساس البلاغة ، ص ٤٧٥) .

(١٧) فى ن : سقطت الأبيات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

فى ب ، ص ، ف ، فب ، نا ، هـ : الحُزْن فالسُّهد .

فى ع : فعَدا .

الأوصاب : الأمراض . (مجمل اللغة ، ج ٣ ، ص ٩٢٧) .

(١٨) طَرْفى : الطرف : طرف العين .

طِرْفُ اصطبارى : الطِّرف ، بالكسر من الخيل : الكريم العتيق . (لسان العرب ، ج ٩ ص ٢١٣) .

كَبا : عثر .

(١٩) البيت ساقط مِنْ : ب ، ن . فى ع : قعدا .

فى ص ، ك ، ف ، نا ، فب ، هـ ، هامش د : وَقْتِ

بَعُدَ الرَّجل بالضَّم وبَعِدَ بالكسر ، بُعْدًا وبَعَدًا فهو بَعيد وبُعادٌ ... وقد قيل بُعُدٌ . (لسان العرب ج ٣ ص ٨٩ بعد) .

[٢٨] فى كل النسخ .

(*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : وقال مُجيبًا لشخصٍ كان ائتمَنَهُ فخانه أشدَّ خيانة ، ثم كاتبه يطلب عود ودِّه ويُغالِطُ بخيانَتِه . مع زيادات فى بعض النسخ .

(١) أسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَادِيْنٌ ولَا حَسَبُ ... لِخَائِنٍ غَدْرَهُ الإِخْوانُ ماحَسَبُوا

(٢) خانَ الأَمانةَ واسْتَنَّ الخِيانةَ واسْتَثْنَى الدِّيانةَ جانٍ ثَمْرُهُ العَطَبُ

(٣) أُصِيْبَ فى عَقْلِهِ بالعَيْنِ إذْ لَمَعَتْ ... فقال قَدْ ذَهَبَ المَحْصُولُ والذَّهَبُ

(٤) وعاجَ يَطْلُبُ عَوْدَ الوُدِّ مُعْتَذِرًا ... بِزَعْمِهِ فى بُيُوتٍ رُكْنُها خَرِبُ

(٥) جاءَتْ تَبَخْتَرُ فى ثَوبَيْنِ حَشْوُهُمَا ... مُنَافِقٌ بِخِداعِ القَوْلِ مُحْتَجِبُ

(٦) لامَرْ حَبابِكِ يامَرَّارَةً خَدَعَتْ ... بالنُّسْكِ قَلْبًا سَلِيمًا غَرَّهُ الأَدَبُ

(٧) وباعَتِ الدِّينَ بالدُّنْيا فَمَا اكْتَسَبَتْ ... رِبْحًا سِوَى الخِزْى بِئْسَ الرِّبْحُ يُكْتَسَبُ

(٨) وما اكْتَفَتْ بِقَبِيْحِ الذَّنْبِ تَصْنَعُهُ ... حتَّى أَصَرَّتْ عليْهِ إنَّ ذا عَجَبُ

(٩) وإنَّ أَقْبَحَ مِنْ ذَنْبٍ ومِنْ خَطَإٍ ... إصْرارُ فاعِلِهِ مِنْ بَعْدِ مَايَثِبُ

(١٠) تَقُولُ ماذُقْتُ مِنْ رِيقٍ سِوَى ضَرَبٍ ... فكيفَ أَوجَبَ ضَرْبِى ذلكَ الضَّرَبْ

(١١) لو ذُقْتُ خَمْرًا لَقُلْتُ السُّكْرُ مُوجِبُهُ ... حَدٌّ بلَا مُسْكِرٍ هَذا هُو العَجَبُ

(١٢) وصِرْتُ فِى دَيْلَمٍ مُلْقًى لِأَجْلِ فَتًى ... ماكانَ للتُّرْكِ يَوْمًا قَطُّ يَنْتَسِبُ

---

(١) ذكَر الحافظ ابن حجر فى كتابه المَجْمع المؤسس عند ترجمته للزركشى محمد بن محمد – سَنًا نبى ترجمته (١١٧) – مايدل على أنه المخاطب بهذه القصيدة إذ قال عنه : " صاحبنى نحوا من عشرين سنة ثم أرسلته سفيرًا إلى ينبع ففرَّط فى المال ورجع بِخُفَّى حنيْن واعتذر بأنه تزوج وأنفق وأهدى وتَصَدَّق وجعل ذلك كله فى صحيفتى ، فنشأ له منى ما أستغفر الله منه لى وله..... وعاتبنى بقصيدة تائية عقب الكائنة المذكورة فأجبته وناقضتها " (المجمع المؤسس ج ٢ ورقة ١٣٦ / ب) ولاتوجد فى الديوان قصيدة تائية فى هذا الغرض ، ولعله تصحيف من النساخ .

(٣) فى ن ، فب : فَقُلِق . العَيْن : المال . (القاموس المحيط ،ج ٤ ،ص ٢٥٣) .

(٤) فى م : عود الوَعْدِ .

(٦) فى نا : بالنُّسْك .

(٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : حِيْن تَرْتكبُ .

(٩) يَثِبُ :

(١٠) فى نا ، ف ، فب : يقولُ .
فى هامش ب : مِن هُنا نضير قَول المقول فى القصيده .
الضَّرَب : العسل الأبيض الغليظ .(لسان العرب ج ١ ص ٥٤٣ ضرب) .

(١٢) ديلم : فى لسان العرب ج ١٢ ص ٢٠٤ دلم : الدَّيلم : جيل من الناس معروف يسمى الترك وفى أساس البلاغه ، ص ١٣٤ ومن المجاز فلان من الديلم.. أى عدوٌّ من الأعداء ، لشُهرة هذا الجيل بالشَّرارة والعداوة .
وديلم هنا : اسم سجن .(انظر النجوم الزاهرة ج ١٥ ، ص ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، المواعظ والإعتبار ج ٢ ص ١٨٧) .

(١٣) مَهْلاً دع الإفكَ فَضَّ اللّهُ فاكَ لَقَدْ ... بالغْتَ فى الفَتْك حتّى فاتَكَ الأَرَبُ

(١٤) فَهَبْكَ لَمْ تَشْرَبِ الخَمْرَ السُّلافَ أَمَا ... شَرِبْتَ إِثْمًا جَناهُ اللَّهْوُ والطَّرَبُ ١٣/م/أ

(١٥) أما علِمْتَ بِأَنّ المالَ حُرْمَتُهُ ... أَشَدُّ مِنْ شُرْبِ ما للعَقْلِ يَخْتَلِبُ

(١٦) وأَنّ مَنْ يَكْفُرِ النُّعْمَى يُعَزِّرُهُ ... قاضٍ لِنَيْلِ ثَوابِ اللّهِ يَحْتَسِبُ

٥ (١٧) وأَنّ حبْسَ الذى يَلْوِى عُقُوبَتُهُ ... لاسِيَّما خادِعٌ مِنْ شأنِه الهَرَبُ

(١٨) وأَنّ مُتْلِفَ مالِ الغَيْرِ يُتْلِفُهُ ... ربُّ العِبادِ الذى يُخْشَى ويُرْتَهَبُ

(١٩) لقد تَعَدَّيْتَ حدَّ المُتْلِفِيْنَ لَهُ ... فَقَلْبُهُ لِدَوامِ الصَّدّ مُطَّلِبُ

(٢٠) أَلَيْسَ يَكْفِيكَ مِنّى التَّرْكَ قُلْ لِىَ هَلْ ... هَذا صَنِيعُ امْرِئٍ للتَّرْكِ يَنْتَسِبُ

(٢١) وقُلْتَ : بانَ لَهُمْ غَدْرِى وماعَرَفُوا ... عُذْرِى ولَوْ عَرَفُوا عُذْرِى لَمَا عَتَبُوا ١٨/ب/أ

١٠ (٢٢) ياليْتَ شِعْرِى ماعُذْرُ امْرِئٍ جَحَدَ النُّعْمَى وقابلَها مِنْ ضِدّ مايَجِبُ

(٢٣) أَيَزْعُمُ القَدَرُ المكْتُوبُ أَوْقَعَهُ ... فالضَّرْبُ والحَبْسُ أَيْضًا فيه مُكْتَتَبُ

(٢٤) واللّهِ لاعُذْرَ إلا القَدْرُ صَحَّفَهُ ... قَلْبٌ عَنِ الحَقّ للأَطْماعِ يَنْقَلِبُ

(٢٥) وقُلْتَ إِنَّ الذى أَهْواهُ لاشَرِسٌ ... ولا حقُودٌ ولا فَظٌّ ولاصَخِبُ

(٢٦) فَهَبْهُ كانَ كمَا بالغْتَ فيه أَمَا ... تَرْضَى بِعَفْوٍ وإِنْ لم يَكُنِ الغَضَبُ

١٥ (٢٧) وهَبْهُ كانَ فَلِمْ حَلَّلْتَ ما اجْتَرَحَتْ ... يَداكَ مِنْ مالِه تَسْطُو وتَنْتَهِبُ

(٢٨) لِمْ حُلْتَ بَيْنَ الذى تَهْواهُ مُعْتَدِيًا ... وبيْنَ محبُوبِه هَذا هُوَ العجَبُ

(٢٩) زَعَمْتَنِى أَرْيَحيًّا ليْسَ فِىَّ مِرًى ... لأَنَّنِى لِصَمِيمِ العُرْبِ أَنْتَسِبُ

---

(١٣) فى هامش ب : من هُنا الجواب .
الأَرَبُ : الحاجه (مجمل اللغة ج ١ ص ٩٣) .

٢٠ (١٥) البيت ثابت فى م ، ب ، ن ، وساقط مِنْ بقيّة النُّسخ .

(١٦) النُّعمَى : اليَدُ والصَّنيعة والمِنَّة وما أُنْعِم به عليك .(مختار الصحاح ، ص ٦٦٨) .

(١٨) فى هـ : النّاس . فى ف : مُتْلِفُه .

(٢١) فى ف : لهُ .

٢٥ (٢٢) البيت مثبت فى جميع النسخ وفى هامش م .

(٢٤) فى ع ، ف ، د : منقلب .

(٢٥) الصَّخَبُ : الصِّياح والجلبه وشدّة الصَّوت واختلاطه .
(لسان العرب ج ١ ص ٥٢١ صخب) .

(٢٨) فى ص ، د ، هـ : يهواه . فى ص : مُعْتذِرًا .

٣٠ (٢٩) الأَرْيَحى : الذى يَرْتاح لِلنَّدى .(لسان العرب ،ج ٢ ،ص ٤٥٥ روح) .

(٣٠) لو كنتُ مِنْ مازنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ ذَهَبِي	يا ابْنَ اللَّقِيطةِ لكن قَوْمَنا ذَهَبُوا
(٣١) لو أنَّ مالي رِكازٌ لَمْ يَحِلَّ لِذي الـ	حاجاتِ مِنْهُ سِوى الخُمْسِ الَّذي يَجِبُ
(٣٢) جَعَلْتَهُ مالَ حَرْبِيٍّ ظَفِرْتَ بِهِ	قَهْرًا فَصارَ حَلالًا عِنْدَكَ السَّلَبُ
(٣٣) واللَّهِ ماهُوَ الا مالُ ذِي رَهَبٍ	مِنْ رَبِّهِ ولَهُ في جُودِهِ رَغَبُ
(٣٤) عاقَلْتَهُ بِبَسِيطِ الغَدْرِ مُنْسَرِحًا	فَحُزْنُهُ وافِرٌ والصَّبْرُ مُقْتَضَبُ
(٣٥) فَسَوْفَ تَعْلَمُ حَقًّا أَيَّ مُنْقَلَبٍ	يومَ القِيامَةِ ياذا الظُّلْمِ تَنْقَلِبُ
(٣٦) وقُلْتَ : قد صِرْتُ مَتْروكًا بلا نَشَبٍ	لأنَّنِي لَيْسَ لي إلا كُمْ نَسَبُ
(٣٧) وصارَ مِنْ بَعْدِ حُبِّي في الحَشا لَهَبُ	فَلَيْتَ شِعْري متى يَدْنُو ويَقْتَرِبُ
(٣٨) مَنِ المُسَعِّرُ نارَ الهَجْرِ غَيْرُكَ يا	هذا فَدَعْ قَلْبَكَ الغَدّارُ يَلْتَهِبُ
(٣٩) ولَيْسَ يَنْفَعُ تَقْرِيبُ الجُسُومِ إذا	كانَ الوِدادُ بِسِتْرِ الغَيْظِ يَنْحَجِبُ

---

(٣٠) اللقيطة : اللقيط الطفل الذى يوجد مرميًا على الطُّرق لايُعرف أبوه ولا أُمّه (لسان العرب ، ج ٧ ، ص٣٩٢ لقط) .

والبيت من قول قُريط بن أُنيف :

لو كنت مِنْ مازنٍ لم تستبح إبلى   بنو اللقيطة مِنْ ذُهل بن شيبانا

(ابوتمام : ديوان الحماسه ج ١ ص ٣) .

(٣١) الرِّكاز : هو مايوجد من مال تحت الأرض فيجب على واجد الركاز اخراج خمسه الى بيت المال . وفى ذلك تفصيل فى كتب الفقه .

انظر (لسان العرب ج ٥ ص٣٥٦ ركز ، القاموس المحيط ج ٢ ص ١٨٣ ، أساس البلاغه ، ص ١٧٥) .

(٣٢) السَّلَب : المسلوب .(انظر لسان العرب ،ج ١ ،ص ٤٧١ سلب) .

(٣٤) منسرحًا : رحل منسرح : متجرد . (لسان العرب ج ٢ ص ٤٧٨ سرح) .

والمنسرح من بحور الشعر . ثم وصف حزنه وصبره مستخدما بحور الشعر من باب مراعاة النظير .

(٣٦) فى ف ، فب : نَسَبٍ . فى ف : إلابكم .

فى ، ع ، ص ، ك ، نا ، ف : نَشَبُ .

النَّشَبُ والمَنْشَبَةُ : المال الأصيل من النّاطق والصّامت .(لسان العرب ج ١ ص ٧٥٧) .

(٣٧) فى ص ، ك ، د : تدنوا وتَقْتَرِبُ .

لعلها من (بعد حبى) .

(٣٨) المُسَعِّر : ساقطة مِنْ ص .

(٣٩) فى ص : تَعْرِف .

فى نا ، ف ، فب : يحتجب .

(٤٠) إذا الأذى خالط الودّ القديم فلا تطمع بجمعهما فالودّ منقلب ١٢/م/ب

(٤١) فكيف تطلب منّى بعدها نشبا هيهات ما بيننا فى خلة نسب

(٤٢) بينى وبين ودادى فيك فاصلة فماله وتديني ولا سبب

(٤٣) وقلت : قد غرّنى من صبح غرته وقد عدمت الهدى مذ عاد يحتجب

٥ (٤٤) أنت الغرور الذى بالدين غرفته لولاه ماكنت فى دنياه تنتشب ١٨/ب/ب

(٤٥) نعم وإنّ امرأ يجزى على حسن سوءا فلا عجب أن ظل يكتئب

(٤٦) وحين يلدغ من جحر فتى فطن يوما فليس إليه قط يقترب

(٤٧) وقلت : جئت إلى أنوار غرته أبغى الهدى فتبدى الغىّ والغلب

(٤٨) كذبت لاغىّ عندى بل حوى رشدا متابعى وتجلت دونه الحجب

١٠ (٤٩) أقول هذا انتصارا لا مفاخرة والله حسبى لا مال ولا حسب

(٥٠) وقلت : لاموك فى دعوى محبة من عرّاك من كل معنى حازه النصب

(٥١) محل لومك لم لم تنه نفسك عن خيانة للذى ترجو وترتقب

(٥٢) تعصى وتظهر حبا بالمحال ألم تستحى ياشيخ ماذا البهت والكذب

(٥٣) إنّ الوفاء لمن شرط المحب فمن يخن يهن وتبن فى حبه الريب

---

١٥ (٤٠) فى ع ، ك ، هـ ، د : ينقلب .

(٤١) الخلّه : هنا الخصله . (مختار الصحاح ص ١٨٧) .

(٤٢) الفاصله : الخرزة التى تفصل بين الخرزتين فى النظام . (لسان العرب ، ج ١١ ص ٥٢١ فصل) .

والفاصله والوتد والسبب : مصطلحات عروضية ذكرها على طريق مراعاة النظير .

٢٠ (٤٣) فى ن ، ف : الهوى . فى نا ، فب : محتجب .

(٤٤) تنتشب : تجمع . (لسان العرب ج ١ ص ٧٥٦ نشب) .

(٤٥) فى ف : يكتتب .

(٤٧) الغىّ : الضلال والفساد .

الغلب : القهر (لسان العرب ج ١ ص ٦٥١ غلب) .

٢٥ (انظر تاج العروس ج ١ ص ٤١٤ .

(٤٩) فى ص : سقطت ٤٩ — ٥٠ .

(٥١) فى نا ، فب : فقل .

فى ع : يرجوا ويرتقب .

(٥٢) المحال : الكيد وروم الأمر بالحيل . (لسان العرب ج ١١ ص ٦١٦ محل) .

(٥٤) والحُبُّ من شَرْطِه طَوْعُ المُحِبِّ لِمَنْ ... يَهْوَى ولو لامَهُ النُّصّاحُ أو عَتَبُوا

(٥٥) وقُلْتَ : أَوّلُهُ مَطْلٌ وأَوسطُهُ ... عَذْلٌ وآخِرُهُ وَصْلٌ ومُقْتَرَبُ

(٥٦) هذا يَكُونُ بِتَدْرِيجٍ فَمَنْ عَرَفُوا ... مِنْهُ الصَّفا والوفا أَدْنَوْهُ واقْتَرَبُوا

(٥٧) ومن يَغُشّ يَعِشْ يُقْصُوهُ مُكْتَئِبًا ... فَشَأْنُهُ أَنّهُ يَبْكِى وينْتَحِبُ

٥ (٥٨) ثُمَّ انْتَهَيْتَ إلى المَدْحِ الذى شَهِدَتْ ... أَغْرَاضُهُ أَنّهُ للذّمّ يَنْقَلِبُ

(٥٩) فَقُلْتُ مافيه مِنْ وَصْلٍ فَمُنْقَطِعٌ ... وكُلُّ مافِيه مِنْ وُدٍّ فَمُضْطَرِبُ

(٦٠) ولا أَعُوجُ على مافيه مِنْ عِوَجٍ ... بالرّدّ فالدُّرُّ حقًّا فيه مُخْتَلَبُ

(٦١) لكن تأمَّلْتُ مايَحْوِي اقْتباسُكَ مِنْ ... عِلْمِ الحَدِيثِ الذى تَبْدو به النُّخَبُ

(٦٢) فلم أَجِدْ لكَ فِيه مِنْ مُوافَقَةٍ ... فَقُلْتُ وافَقَ رأيي وانْتَهَى الطَّلَبُ

(٢٩)

١٠ وقال يُخاطِبُ بعْضَ الرُّؤَساء لأَمرٍ اقتضاه : ١٩/ب/أ

البسيط

(١) واللهِ واللهِ واللهِ المُهَيْمِن لو ... عَرفتُ أنّ سُؤالِى يُوجِبُ الغَضَبا

(٢) أو التَّعَتُّبَ أو بَعْضَ التَّغَيُّرِ ما ... مَدَدْتُ كفّى لأَجْلِ الغَيْرِ مُحْتَسِبا ١٤/م/أ

١٥ (٣) وقد رَوَيْنا بإسْنادٍ يُصَحِّحُهُ ... بَعْضُ الأَئمةِ لازُورًا ولا كَذِبا

(٤) أنّ المسائِلَ كَدْحٌ فى الوُجوهِ سِوَى ... فى الخَطْبِ أو لِمَلِيكٍ يَدْفَعُ الكُرَبا

(٥) وأنْتَ رأسُ مُلوكِ الأَرْضِ أَصْوَبُهُم ... رأيًا وأَجْوَدُهم رِفْدًا لِمَنْ طَلَبا

---

(٥٤) البيت ساقط من : ص . فى نا ، فب : إذْ .

(٥٥) فى نا ، هـ : عَذْلٌ .

٢٠ (٥٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : لِتَجْرِيبٍ .

(٥٧) يُقْصُوهُ : ساقطة مِنْ ص .

(٥٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : مُنْقَلِبُ .

(٥٩) فى ف : وقُلْتُ .

(٦٠) فى ع ، د : فلا .

٢٥ أَعُوج : عاج به : عطف عليه . (انظر لسان العرب ج ٢ ص ٣٣١ موج) .

(٦١) كذا فى : ب ، ع ، ص ، ك ، هـ ، د ، فى م : يا تَحْوِى .

فى ن ، ف ، نا ، فب يا تَحْوِى .

[٢٩] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

(٢) تَعَتَّبَ عليه أى وجدَ عليه . (لسان العرب ج ص ٥٧٦ عتب) .

(٦) وددتُ إذ غضبَ المخدومُ مبتـدرًا — لوْ أنّ لى نفقا فى الأرضِ أوْ سربا

(٧) والآن تبتُ فجُدْ بالصفحِ عنْ زللى — أبقى عليكَ إلهُ الناسِ ما وهبا

(٣٠)

وقال يتشوق وهو مسافر :

البسيط

٥ (١) إنْ كانَ بُعدكَ بُعدُ الدارِ غيّرنى — لابلّغَ اللهُ نفسى منكَ مطلوبى

(٢) أو كُنتَ حُجبتَ بالتفريقِ عنْ نظرى — فليسَ شخصُكَ عنْ قلبى بمحجوبِ

(٣) أو بانَ عنّى سُرورُ النفسِ معْ أنَسى — وصرْتُ فى البرّ جارَ الوحشِ والذيبِ

(٤) فذاكَ قد كانَ مكتوبًا علىَّ فلا — يغضبْ حبيبى إذا استوفيتُ مكتوبى

(٥) لزينَ خاتونِ ياطولَ اشتياقِ أبٍ — مقسّم القلبِ فى همٍّ وتعذيبِ

١٠ (٦) يالهفَ نفسى على تبعيدها فمتى — أفوزُ منها إلى قلبى بتقريبِ

(٧) أمّا الدموعُ فياحزنى على بصرى — إنْ طالَ بالرغمِ عنكمْ عمرُ تغريبى

(٨) وإنْ سألتمْ عنِ الصبرِ الضعيفِ أقلْ — يُعظّمُ اللهُ فيهِ أجرَ محبوبى

(٣١)

ومما كتبَ بهِ الى بعضهم : العظمةُ للهِ :

١٥ (١) اللهُ أكبرُ هذا منتهى العجبِ — منْ أسطرٍ هزّتِ الأعطافَ بالطربِ

(٢) أحبِبْ بنثرٍ حلا نظمًا وقائلُهُ — أحقُّ فى عصرهِ بالعلمِ والأدبِ

(٣) رمى فأصمى بسهمٍ مالهُ غرضٌ — إلّا القلوبَ فمنْ يُرشقْ بهِ يُصبِ

---

[٣٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى ن : لَوْ كنت . فى ن : مِنْ نَظَرى .

٢٠ (٣) الأنَس : فيها تورية ، فا الأَنَس خلاف الوحشه (لسان العرب ج ٦ ص ١٠ أنس) . كما أن أنَس اسم امرأته . انظر (الجواهر والدرر ج ١ ص ٩٨) . والفصل الثانى من الدراسة ص (٦٦) .

(٥) زين خاتون : هى بنت الناظم وأمها أنس ، السالفة الذكر . انظر (الجواهر والدرر ج ١ ص ١٠٢) . والفصل الثانى من الدراسة ص (٦٧) .

٢٥ (٦) فى هامش ب بخط ابن حجر : قرىء وعرض على .

[٣١] انفرد بها الديوان الكبير . وهى ساقطة من م .

(٣) فأصمى : رمى الرجُلُ الصيدَ فأصمى ، اذا قتلهُ مكانَهُ . (مجمل اللغة ج ٢ ص ٥٤٠) .

(٤)	وأَخْجل المُشْتَرِي والزُّهْرَ قاطِبَـــةً	بوصْفِ قوسٍ ببُرْجٍ غيرِ مُنْقَلِــب
(٥)	فأَضْربَ عن السَّيْفِ صَفْحًا بِامُعارِضَه	وذُقْ كلامًا لَهُ أحْلا من الضَّـرَب
(٦)	هَزْلٌ أُرِيدَ به جِدٌّ أتاكَ بِـــه	مَنْ يُظْهِرُ الفَرْقَ بَيْنَ الجِدِّ واللَّعِب
(٧)	فَحَكِّمِ القَلَمَ الجارِي بِمِدْحَتِـــه	يَقُمْ بِعَدْلٍ وُحكْمٍ صادِعٍ عَجِــب

٥ الطويــــل (٣٢)

١٩/ب/ب

وقال جوابًا عَنْ أَبْياتٍ أَوَّلُها :

- أَقاضي قُضاةِ الدِّينِ والمشْرِقِ الـــذِي	أَضاءَ عَلَى الآفاقِ فى الشَّرْقِ والغَرْب

ماصُوَرَته . وهو فى : ط ف ك ل .

(١)	أَمَوْلايَ غَرْسَ الدِّينِ والفاضِلَ الَّـــذِي	لَهُ ثَمَرُ الآدابِ دانيةُ الهُـــدْب
١٠ (٢)	ومَنْ لاحَ حتَّى فى ذُرَى الشَّرْقِ فَضْلُــهُ	فأجْرَى دُمُوعَ الحاسدَيْه من الغــرب
(٣)	ولَيِّنَ عاسِي اللُّغْزِ مِنْ بَعْدِ يُبْسِــه	فَصَيَّرَهُ بالنَّظْمِ كاللُّؤْلُؤِ الرَّطْـب
(٤)	وأَتْحَفَنِي مِنْ لُغْزِهِ بِاسْمِ غــادَةٍ	لها شَرَفٌ فى مُطْلَقِ الشَّرفِ النَّسْبِي

---

(٦) فى البيت تضمين من قول أبى تمام :

١٥ السيف أصدق أنباء من الكتـــب فى حده الحد بين الجد واللعـــب
(ديوان أبى تمام ص ٢٢)

(٧) كذا فى ب ، فى ن : صادح .
صادِع : فاصِل يُفَرِّقُ بَيْنَ الحقّ والباطل . انظر (لسان العـــرب ج ٨ ص ١٩٥) .

[٣٢] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ (١) غرس الدِّين : خليل بن احمد بن الغرس ، فقيه وأديب ولد بالقاهرة سنـــة ٧٨٧ هـ وأخذ عن ناصر الدين البارنباري والعز بن جماعة والبدر البشتكى وغيرهم ، توفى سنة ٨٤٣ هـ.قال السخاوى " ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت فى الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب :
" أمولاى غرس الدين والفاضل الذى "
٢٥ ثم أورد مطلع الجواب والبيت الذى يليه . الضوء اللامـــع ج ٣ ص ١٩١ .
فى الضوء اللامع : الحاسدين . ج ٣ ص ١٩١ .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن . ولعل الصواب الحاسدين .

(٣) عاس : شديد صلب . (انظر لسان العرب ج ١٥ ص ٥٤ عسا) .

٣٠ (٤) فى ن : فأتْحَفَنِي .

(٥)	لِيَهْنَ بَنِى سَعْدٍ مَكَانُ فَتَاتِهِـــــم	فَذلِكَ أَوْلَى مِنْ لِيَهْن بَنِى كَعْـــب
(٦)	فَتِلْكَ هَنَاهَا بِالقُعُودِ بِمَرْصَـــد	وَهذِى هَنَاهَا بِالقِيَامِ عَلَى الحُـبِّ
(٧)	وكَانَتْ قَدِيمًا بِالحِجَازِ دِيارُهَـــا	وَجَاوَرَتِ المِقْيَاسَ فِى مِصرَ مَن قُـرْب
(٨)	وعَهْدِى بِهَا تُصْبِى المُحِبَّ فَتَنْثَنِـى	بِذِلَّتِهِ فِى عِزِّهَا مِثْلَ مَنْ تَسْبِـى
(٩)	مَلِيحَةُ طَرْفٍ ، دَارَةُ البَدْرِ دارُهَـا	حَلِيمَةُ قَلْبٍ إِنْ شَكَا هَجْرَها قَلْبِـى
(١٠)	خُمَاسِيَّةٌ لكِنَّهَا بِنْتُ عَشْـــرَة	وثُنْتَيْنِ عِنْدَ العَارِفِيْنَ ذَوِى الحَسْـب
(١١)	وَقَدْ قِيلَ بَلْ تِسْعِينَ بَعْدَ ثلاثَــة	عَلَى رأْىِ قَوْمٍ مِنْ أُولِى العِلْمِ بِالكُتْـب
(١٢)	بِتَحْوِيلِ ثانٍ مِنْهُ مَعْ حَذْفِ خَامِـس	يَصِيرُ حَكِيمًا عِنْدَهُ آلَةُ الطِّـبِّ
(١٣)	ثلاثةُ أَخْمَاسٍ اسْمِهَا عَدُّهَا مَتَـى	يُصَحَّفُ وكُمِّلَ مِثْلَ قَولِ امْرِىءٍ حَسْبِـى
(١٤)	وإنْ لَمْ يُكَمَّلْ تَلْتَقِيهِ اسْمَ بَلْــدَةٍ	إِذَا وَصَفُوهَا فَهْىَ وَاحِدَةُ الشُّهْـب

١٤/م/ب

---

(٥) فى هامش م ، ب : إشارة الى شاة أُم معبد ،وماقاله أهل مكة فيها ، والقصة مذكورة فى السّيرة النبوية ......
فتاة بنى سعد : هى حليمة السعدية بنت أبى ذُوَيب ،من بنى سَعْد وقصتها مشهورة فى كتب السيرة والحديث .(انظر الاصابة ج ٨ ص ٥٢ ، الطبقات الكبرى ج ١ ، ص ١٠٨ . حدائق الأنوار ج ١ ص ١٣٥).
البيت مُقتبس من قول الهاتف الذى سمعه أهل مكة ليلة الهجرة :
ليهن بنى كعب مكان فتاتهـــم ومقعدها للمسلمين بمَرْصَـد
وفتاة بنى كعب : هى أُم معبد الخزاعيّة واسمها عاتكة بنت خالد وقد مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة على خيمتها وقصّة حلب الشاة التى درّت باللبن الغزير بعد أن لم يكن بها قطرة من لبن ، مشهورة .
(انظر الاصابة ج ٨ ص ٢٨١ ، الطبقات الكبرى ج ١ ص ٢٣٠، حدائق الأنوار ، ج ١ ، ص ٣٧٥).
(٧) فى ن : وجاوزت . المقياس : مقياس النيل .
انظر (المقريزى المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٥ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٤ ص ٩٩ ، صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٢٥ – ٣٢٧ ٥٩٠ حسن المحاضرة ج ٢ ص ٣٧٤ ، ابراهيم بن عبدالرحمن المدنى : تحفة الأدباء وسلوة الغرباء ج ٣ ص ١١١ – ١١٢ ،١١٨) .
(١٠) فى هامش م ، ب : هذا بحساب الجمل .
فى هامش م ، ب : فيه رمز خفى ...
(١٣) بكلمة "وعُدُّها" يَستقيم الوزن .
(١٤) فى هامش م ، ب : هى حلب الشّهباء .

(١٥) وحاج وصحّف مرّتين مرتّبـا	لكيما يعود الوصف مرتفع الحجب
(١٦) وإنْ شئتَ أبقِ اللامَ معْ حذفها يلُـحْ	إذا أنتَ أمعنتَ التفكّر بالقلب
(١٧) وصحّفه أيضاً كساترَ نـازلاً	من الأفق الأعلى تكوّن فى السُّحب
(١٨) وفى رأس منْ قدْ قبّل فضلـةُ آدم	وبلدةُ عجْمٍ حازها فارسُ العُرْب
(١٩) (بحَم)عوّذْ جانبيْها مذكّـرا ٥	وباقيه لى فيه امتحانُ ذوى اللُّب
(٢٠) فهذا جوابى معْ شواغلَ تقتضى	لىَ البُطءُ فاعذُرنى وخفّفْ منَ العتْب
(٢١) يلبّيكَ لبّىَ حينَ تدعُو فمنْ يقُلْ	ترى منْ أجابَ الألمعىّ أقلّ : لبِّى

(٣٣) الطويـل

٢٠/ب/أ

قال : وممّا أنشدهُ فى أماليه :

١٠ (١) وخمْسٌ لخمْسٍ قُبّحت حِرْصُ قـارىءٍ	وصَبْوةُ شيْخٍ والبذاءُ لذى حسَبْ
(٢) وحِدّةُ سُلْطانٍ وإمْساكُ ذى غِنًى	فمَنْ يكُ شىءٌ فيه يُفلحْ إن اجْتنَبْ

(٣٤) السريـع

وقال جوابًا عن لُغزٍ . نَظَمَهُ (*) شمسُ الدين ابنُ كميل(**) وهو فى ق ح س :

(١) يا أيُّها المولَى الّذى فضْلُـهُ	سلّمهُ أهْلُ النُّهَى والأدبْ
١٥ (٢) أهْلاً بلُغزٍ طيْرُهُ سانِـحٌ	واسْتغْرقَ الأفكارَ لمّا احْتجَبْ

(١٥) حاج : الأُحْجِيّة مخالفة المعنى للفظ ، وقد حاجيته مُحاجاةً وحِجاءً ، فاطنته فحجوته . (لسان العرب ج ١٤ ص ١٦٥ حجا) .

(١٦) فى ن : تلج . فى م : سقطت : أنْتَ .

(١٧) فى هامش ب : يعنى ثلْج .

٢٠ (١٨) فى هامش ب مقابل العروض : بَلَح . ومُقابل الضرب : بلْخ .

(٢١) الألْمعى : الذّكى المتوقد الحديد اللسان والقلب . لسان العرب ج ٨ ص ٣٢٧ لمع)

[٣٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) فى م ، ب : مِنْ نظْم .

٢٥ (**) هو القاضى شمس الدين محمد بن أحمد بن عمر المنصورى ، ولد سنة ٧٧٥هـ، أخذ عن البلقينى ، وابن الملقن ، والشهاب القلقشندى . فقيه ، أديب ، شاعر، توفى سنة ٨٤٨ هـ . (الضوء اللامع ج ٤ ص ٢٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٧٣ . التبر المسبوك ص ١١١).

(٢) فى ب : سابح .

٣٠ السّانح : ما أتاك عن يمينك من ظبى أو طائر أو غير ذلك .

(لسان العرب ج ٢ ص ٤٩٠ سنح) .

(٣) وَفَاؤُهُ بَاءٌ وإنْ شِئْتَ قُــــلْ : وَاوٌ إذا حاجَيْتَ جاءَ العَجَـــبْ

(٤) وعَيْنُهُ واللامُ حَرْفـــانِ أو حَرْفٌ على الحالَيْنِ مِمَّنْ كَتَـــبْ

(٥) جَمِيعُها تُوكَـــلُ لَكِنَّمـــا واحِدُها يَشْرَبُهـــا ذُو الطَّـــرَبْ

(٦) وأَصْلُهُ يُلْبَسُ وأَعْكَسْ تَجِـــدْ فى مِدَحِ الفارُوقِ حَتَّى ضَـــرَبْ

٥ (٧) وانْقُطْهُ مِنْ تَحْتُ فإنْ تَدْعُـــهُ يُطِعْ ولا يُنْجِيهِ مِنْكَ الهَـــرَبْ

(٣٥)

١٥/م/أ وقال : وكتبتُ جوابًا عن سؤالٍ ورد من القُدْس من الشيخ شمس(*) الدين ابـن المصرى بِسَبب لَفْظَةٍ وقعَتْ فى حديث أخرجه ابنُ ماجهْ عن أبى الدرداء وأول السؤال:

الطويـــل

١٠ (١) أَسَيِّدَنـا قاضِى القُضاةِ ومَنْ غَـــدَا يُفيدُ طِلابَ العِلْمِ كُلَّ غَرِيـــب

(٢) حَدِيثًا رَوينا فى ابْنِ ماجَةَ مُسْنَـدًا بِلَفْظِ أَبِى الدَّرْداءِ نِعْمَ حَبِيـــب

(٣٦)

وقال يُعاتِبُ بعْضَ أصحابِه وهُو ضَعِيف : الوفيـــر ٢٠/ب/ب

(١) صُدُودٌ لم يَكُنْ لِى فى حِســـابِ وهَجْرٌ قَدْ أَتَانِى بالعُجـــابِ

١٥ (٢) وإعْرَاضٌ طَوِيلٌ مِنْ حَبِيـــبِ يُطَرِّقُ لِى سَبِيلًا للعِتـــابِ

---

(٤) فى ن : وعينيه .

(٦) كذا فى م ، ب ، ن ولعل الصواب : مادح .

[٣٥] انفرد بها الديوان الكبير . ولم يورد الإجابة ، ووردت كاملة فى الجواهر والدرر ج٢ ق ٤٥ أ

(*) هو : محمد بن الخضر بن داود ولد بحلب قبل السبعين . سمع على الكمـال

٢٠ بن حبيب والظهير بن العجمى ، انتقل الى مصر ثم تحول الى بيت المقـدس واستقر شيخ المدرسة الباسطية . قال الحافظ بن حجر : " وطارحنى بأبيـات وهو فى بيت المقدس فأجبته وأنشدنى لغزا لغيره فى المسك وسألنى جوابـه ففعلت " توفى فى القدس سنة ٨٤١ هـ . انظر (إنباء الغمر ج ٩ ص ٢٧ الضوء اللامع ج ١١ ص ٢٧١ ، الجواهر والدرر ج ٢ ق ٤٥ أ ،

٢٥ الدليل الشافى على المنهل الصافى ج ٢ ص ٦١٨) .

[٣٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) يُطرِّق : تطرق الى الأمر : ابتغى اليه طريقا . لسان العرب ج ١٠ ص ٢٢١ ، وفى أساس البلاغة ص ٢٧٥) .
طَرَّقَ طريقًا سَهَّلَه .... وطَرَّق لى فلان .

(٣) بلغْتُ الموتَ مِنْ نَوْباتِ حُمَّى ... مُعاقبةً بأصنافِ العَذابِ
(٤) ولمَّا يأتِنى منهُ رَسُولُ ... بلفْظٍ أو بخطٍّ فى كتَابِ
(٥) ولا لُطفٌ ولا ياكيفَ أنتُمْ ... ومعْنَى كيفَ تُبكُمْ فى الخطَابِ
(٦) ولا وَلَدٌ ولا طِفلٌ صَغيرٌ ... وذا مَعْ قُربِ بابهِمُ لِبَابى
٥ (٧) وقدْ وافَى المنُوفِى عائدًا لى ... وأبْصرَ حالَتى ورأى مُصَابى
(٨) وقال تُرى أبلِغْ ، قلتُ : عَجِّلْ ... فيافِنْدَ الزَّمانِ لَزِدْتَ مابى
(٩) ولا واللَّهِ ما أذْنَبْتُ ذَنبًا ... أقُولُ : الهَجْرُ عَنْ ذنْبى عِقابى
(١٠) ولا أنا حُلتُ يومًا عَن ودادى ... ولوْ حالَ السَّوادُ عَن الغُرابِ
(١١) ولا أعْددتُ فى ذا الدَّهرِ ذُخرًا ... سِواهُ فى الشَّدائِدِ والمَتَابِ
١٠ (١٢) وقدْ جَرَّبتُهُ فى وقْتِ حَاجى ... فأخْلَصَ لى كَما التِّبرِ المُذابِ
(١٣) وآخِرَ ساعةٍ كُنَّا جَميعًا ... سَمِعْنا مِنْهُ مَسْرورَ الخِطَابِ
(١٤) يَقُولُ : أوَدُّ أنِّى كلَّ يَوْمِ ... أراهُ مُجالسِى فى كلِّ بَابِ
(١٥) فيامَوْلاىَ هَذى الآنَ عشْرًا ... أمَا آن اشْتياقُكَ للشِّهَابِ
(١٦) أدامَ اللهُ عُمْرَكَ فى سُرورٍ ... بلا كَدَرٍ إلى يَومِ الحِسَابِ

١٥ (٣٧)

وقال : كتبَ إلىَّ القاضى شمسُ الدِّين(*) ابن المُغَيِّربى ، مع هديَّة ، رُمَّان ١٥/م/ب

---

(٨) فى ن : فندٌ .
فند الزَّمان : يريد فند زماننا . وفِنْد يُضرب بِبُطْئه المثل فيقال "أبطأ من
٢٠ فند " لتثاقله فى الحاجات . وهو مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص . أنظر
(مجمع الأمثال ج ١ ص ١٦٠ ، ١٨٩ ، أساس البلاغه ص ٣٤٨ ، لسان
العرب ج ٣ ص ٣٣٨ فند) .
(١١) فى م : المتاب .
[٣٧] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٥ وردت فى الجواهر والدرر ج ٢ ق ٣٧ أ .
(*) شمس الدين : محمد بن على بن احمد المعروف بابن المغيّربى ، ولد سنة
٧٧٧ هـ بأبيار ، قرأ على التاج محمد القروى ولازم البلقينى وناب عن
الصدر المناوى بالقاهرة .
كان عالما أديبا . قال عنه السخاوى : " اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه
٣٠ من نظمه ماطارحبه شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك . توفى
سنة ٨٦٩ هـ . (الضوء اللامع ج ٨ ص ١٦٤) .

هدية الغِلْمان علَى ورَق الزّمَّان :

السريـــــع

(١) هَدِيَّةُ العَبْدِ إنْ قلتُ مُبارَكـــــةٌ لأنَّها مِنْ حلال الرِّزق مُكْتَسَبـــةْ

(٢) قَبُولُـها الجَبْرُ إنْ مَرَّ الزَّمانُ بِهَـــا بِالقَلْبِ مَجْبورةٌ للسَّعد مُرْتَقِبَــــة

٥ قال : فكتبتُ إليْه الجَوابَ مع شُكْره ، الحمدُ للَّه شُكرًا .

البسيـــــط

(١) حاشَا هدِيَّةَ ذِي حُبٍّ يُقَالُ بهـــــا قِلٌّ وقد أَكْثَرَ المُهْدِى لَهَا أَدَبَـــهْ

(٢) ولَمْ يَقل زَمانٌ مُكْثِرٌ عَــــــدَدًا فالرَّاءُ فى العَدِّ خُمْسُ الألْفِ لِلْحَسَبَـــهْ

(٣٨)

١٠ وقال كتبتُ جوابًا لقطْب الدّين عن أبيات : الطويـــــل

(١) أَمولاىَ قُطْبَ الدِّين لاتُكثِر العَتْبَـــا لِمَنْ لَمْ يُصِبْ فيمَا عَتَبْتَ به ذَنْبَـــا

(٢) وإنْ كانَ عَنْ غيْر التَّعَمُّدِ قد أَسَـــا فَذلِكَ مَغْفُورٌ فَمَا أكْرَمَ الرَّبَّـــا

(٣) وأمَّا الأحَادِيثُ التى قد تَسَلْسَلَـــتْ فَعِنْدِىَ مِنْهَا أربعُونَ زَهَتْ عُجْبَـــا

(٤) وحَرَّرَها ابنُ المُفَضَّل جامِعًـــــا لأسْبابِها حتَّى لحازَ بها القُرْبَـــى

١٥ (٥) وكُنَّا سَمِعْناها بِمَكَّةَ ثُمَّ لَـــــمْ أجِدْها فَمَنْ دالّمْ أُجِبْ مُسْرِعًا وثْبَـــا

(٦) وأبْطأْتُ أرْجُو لو ظَفِرْتُ بِها كَفَـــتْ وإلَّا فَفِى التَّفْتِيش مايُتْعِبُ القَلْبَـــا 21/ب/أ

(٧) ولاسِيمَا مَعْ كَثْرةِ العَائِق الَّـــــذى يُشاهِدُهُ مَنْ كان يَدْرُجُ أوْدَبَّـــــا

(٨) وأمَّا الوِلايات اللَّواتى رَجَوْتَهـــــا فَما نَفْعُها تَعْيينُ مايُفْرِجُ الكَرْبَـــا

(٩) وإلَّا فَما يَحْوِى امرؤٌ مِنْ وظِيفَـــةٍ ويُمْكِنُ أنْ يَبْتَزَّها أَحَدٌ غَصْبَـــــا

---

٢٠ [٣٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥) ها : ساقط من م .

(٧) يدرج : يُقال للصَّبى اذا دبَّ وأخذ فى الحركة : دَرج .

(انظر لسان العرب ج ٢ ص ٢٦٦ درج) .

ودبَّ الشيخ : أى مشَى مَشْيًا رويدا رويدًا .(لسان العرب ج ١ ص ٣٦٩ دبب) .

٢٥ (٩) ها : ساقطه من م .

البَزُّ : السَّلب ... وابْتَزّهُ ثيابه : سلبه اياها . (لسان العـــــــرب ج ٥ ص ٣١١ بزز) .

(١٠) وقلتَ : لزمتُ الباب صدقًا فصرتُ في | مقابله حاشاكَ لاتفتر الكذبا
(١١) وقلتَ : ثلاثٌ من قصائد نحوكم | وسبعة كتب لم أعاين لكم كتبا
(١٢) ولكنْ عسى تعنى رسائلك التى | خطابك فيها بالعتاب حكى الخطبا
(١٣) فهذا جوابى مَنْ جميع الذى حوت | أتاك وأرجو أنْ يكون لك العتبى

(٣٩)

وقال : الحمدُ للّه على كلِّ حال ـ الشّمسُ (*) الفقير أحمد ـ :

المجتث

(١) مولاى هل لى ذنبٌ | يصحُّ منه متابى
(٢) أو قال عنّى عدوٌّ | ما لم يكن فى حسابى
(٣) أو هان عندك قدرى | حتّى تركت جوابى
(٤) واللّه إنّك عندى | فى القدر فوق السّحاب ١٦/م/أ
(٥) وفيك للّه حبّى | إخلاصه لايحابى
(٦) فالشّمس أسطع نورًا | من لامعات الشّهاب
(٧) وبعد هذا وهذا | لاذقت مُرّ العتاب
(٨) وحسبنا اللّه وكفى وهو المستعانُ وإليه المشتكى

(٤٠)

وقال فى كائنة اتفقتْ ذلك : مخلع البسيط

(١) قل لجميع التّجار قولاً | يعلمه حاضرٌ وغائبْ

---

(١٣) الإعتاب والعتبى : رجوع المعتوب عليه الى مايُرضى العاتبْ .
(لسان العرب ج ١ ص ٥٧٦ عتب) .
[٣٩] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) هذه الزيادة فى ن ، ب فقط .
(١) فى م : يكون منه .
(٥) فى م : حسبى .
[٤٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) كم لِلشِّهابَيْن حيـن حَجَّنـا ... مِنْ شاكر فى الـوَرَى وعائـبْ
(٣) فابْنُ المَحَلِّى شِهابُ خَيْـر ... فى أَنْفُس المارِدِيْنَ ثاقـبْ
(٤) وابْنُ جُمَيْعٍ شِهـابُ سُـوءٍ ... يَجْذِبُهُ لِلعُيُـوبِ جـاذِبْ
(٥) ماتَ المَحَلِّىُّ خَيْـرَ مَـوْتٍ ... فى خَيْـرِ أَرْضٍ لَهـا مَناقِـبْ
٥ (٦) وعاشَ مَنْ لَيْسَ قَـطُّ يُرْجَـى ... لِدَفْعِ ضُـرٍّ وَنَفْـعِ صاحِـبْ
(٧) حَياةُ هذا كَمَـوتِ هَـذا ... فابْكُـوا عَلَـى هـذِهِ المَصائِبْ

(٤١) الكامـل

وقال : يُخاطِبُ جمالَ(*) الدِّين :

(١) ياسَيِّدَ الأُمَراءِ ياكَنْـزَ النَّدَى ... وعَزِيزَ مِصْرَ ومَنْ بِهِ فَخَرَتْ حَلَـبْ
١٠ (٢) العَبْدُ قد وافَى لِيَشْكُرَ أَنْعُمـا ... وَقَعَتْ لَهُ مِنْ جُودِكُمْ وَفْقَ الطَّلَـبْ
(٣) ومُهَنِّئا بالشَّهْرِ بَلْ يُهْنابِكُـمْ ... شَهْرٌ وَدَهْرٌ كُلُّهُ بِكُمْ رَجَـبْ
(٤) صُبَّتْ عَلَى النَّاسِ المَكارِمُ مِنْكُـمُ ... دِيَمًا فلا يَخْتَصُّ شَهْرٌ بالأَصَـبْ

---

(٣) ابن المَحَلِّى : أحمد بن إبراهيم بن عمر بن على الشهاب أبوالفضل بن البرهان المصري ويعرف بابن المحلى ،كان شابا حسنا كريم الشمائل ، اشتغل بالتجارة ،
١٥ كان الحافظ ابن حجر يودّه ويثنى عليه ، توفى فى مكة سنة ٨٠٦ هـ ،
(انباء الغمر ج ٥ ص ١٥٩، الضوء اللامع ج ١ ص ١٩٧) ،

[٤١] انفرد بها الديوان الكبير ،

(*) هو يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ، الجمال أبوالمحاسن العثمانى البيرى ثم الحلبى ثم القاهري ، الاستادار بجاس ، ولد سنة ٧٥٢ هـ حفظ القرآن وكتب
٢٠ فى الفقه والعربية ، قرأ على أبى عبدالله بن جابر الاندلسى وغيره ، اشتغل بلا صيا واستاذا ريا ،وبلغ منزلة كبيرة فكان يولى ويعزل ويتصرف فى أمور البلاد ، قال الحافظ ابن حجر عنه : " كان قد نفذ حكمه فى الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنه ،مع أنه كان ربما مُدِح باسم الملك ولا يغير ذلك ولاينكره " ، قتل سنة ٨١٢هـ ، (انباء الغمر ج ٦ ،
٢٥ ص ٥٧ ، ١٦٥ ، ١٩٨ ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٩٤، الدليل الشافى ج ٢ ص ٧٩٦) ،

(٢) قد : ساقط مِنْ ن ،
(٤) فى ن : صُبَّ ،
دِيَمًا : جمع دِيمَة وهى المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق ،
(الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٩٢٤ ديم)
٣٠ الأَصَبّ : من أسماء شهر رجب ، (انظر ابن حجر : تبيين العجب بما ورد فى شهر رجب ، ص ٢١) ،

(٤٢) الكامــــــل

وقال :

(١) قُم واصْطَبِح لِتَرى صَباحك مُقْبِــــلا وجنود ليلتك البَهيمةِ تَهْــــرُبُ ٢١/ب/ب

(٢) وتَرى الكواكِبَ للغُروبِ جوانِحــــا ويَدُ الصَّباحِ بها غَرامُ يَلْعَـــبُ

(٤٣)

وقال وكتب بها الى صَدْر(*) الدّين ابن الآدميّ حين ولى كتابة السّر بعــــد علاءِ(**) الدّين الشَّريف بِدِمَشْق : الطويـــل

(١) تَهَنَّ بِصَدْرِ الدّين يامَنْصِبًا سمَــا وقل لِعلاءِ الدّين فَلْيَتَأَدَّبَــا

(٢) له شَرفُ سامٍ وبيْتُ ومَنْصِــــب ولكنّ رأينا الصَّدْر للسِّرّ أَنْسَبَــا

(٤٤) مجزء الرجـــز

وقال فى المجون :

(١) ١٦/م/ب

(٢) ....

---

[٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) اصطبح القوم : شربو الصبوح وهو اللبن الذى يشرب فى الغداة .(لســان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٠٢ صبح) .

اللون البهيم : مالا شهية فيه أى لون كان ... يُقال ليل بَهيم ولَيَـالٍ بُهْم دُهْم . (أساس البلاغة ، ص ٣٢) .

[٤٣] انفرد بها الديوان الكبير . وردت فى الضوء اللامـــع ، ج ٦ ، ص ٩ ، النجوم الزاهرة ،ج ١٣، ص ١٢٢ . وقال : قال العلامة شهاب الدين احمد بــن حجر " وأورد البيتين .

(*) صدر الدين : على بن محمد بن محمد قاضى القضاة الدمشقى صدر الديـــن المعروف بابن الآدمى . ولد سنة سبعين وقيل سبع أو ثمان وستين وسبعمائة . اشتغل بالأدب ونظر فى الفقه وكتب الخط الحسن وناب فى الحكم وولى كتابة السر . توفى سنة ٨١٦ هـ .(إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ١٣٦ ، الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ٨ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٣١ ، النجوم الزاهرة ،ج١٣،ص ١٢٢).

(١) فى هامش ب،م،ن : فليتَرفَّقا .

[٤٤] فى ب،م ، ن ، ع ، ك ، د .

(٤٥) الطويـــــل

(١) أحبّتنا لاتنْسو العَهْد مِن فتَـــــى تَغرّب عنْكم مُخْطئا بذَكَـــــاب

(٢) ورافقَه شَـوقٌ كـــأنّ أنينَـــــه حداء وسقْط الدّمع وقْع ربـــــاب

(٤٦) المجتـــــث

وقال فى المجون : *

(١) ....

(٢) ....

(٤٧) مجزوء الرجـز

وقال فيه :

(١) ....

(٢) ....

---

[٤٥] المقطوعة فى هامش م . وساقطة من بقية النسخ .
(٢) فى م : حذا ، ولعل الصواب ماأثبت اجتهادا .
[٤٦] انفرد بها الديوان الكبير .
* شاع مثل هذا الشعر فى مصر الشاعر وتفنن فيه الشعراء وسار شاعرنا سيــر شعراء عصره وكان ذلك فى مرحلة مبكرة من عمره كما ذكر ذلك تلميــــذه السخاوى وغيره ممن ترجم له وكما سطر فى آخر ديوانه المنتخب : " فقــــد ذكر أنه ترك نظم الشعر من حدود سنة ٨١٦ هـ قال : بل غالب ماذكر هنــــا مما نظم قبل القرن " ، وفى مختصر السفيرى " وسلك فى نظمه طريقة أهــــل الأدب فى حكاية الغث والسمين وكان ذلك قبل توغله فى فنون الحديث النبوى، كما قال السخاوى ، قال : فان تواريخ المجلدات التى وقفت عليها بعضهــا فى سنة أربع وتسعين وبعضها فى سنة خمس وتسعين وفى سنة ست وتسعيــــن ، وهو لم يكثر من الحديث كما سلف الا فى سنة ست وتسعين .(الجواهــــــر والدرر ، جـ ١ ، ص ٦٦ – ٦٧ ، مختصر الجواهر والدرر شمس الدين بن عمـــر السفيرى ، ق ١٠١) .
[٤٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(٤٨) مجزء الخفيف

وقال مُكْتَفِيًا :

(١) بالصَّباح انْجَلَى الدُّجَى — والصَّبَا أَحْيَت الرُّبَا
(٢) بالصَّباح الصَّلَاح قد — مَرَّ عَيْشى مُذْهَبَا
٥ (٣) وبَدْرى صَبابَتى — فَلَقَدْ عِشْتَ بالصِّبَا
(٤) فَدَع اللَّهْوَ قَدْ مَضَتْ — لَذَّةُ العَيْش بالصِّبَا

(٤٩) الخفيف

وقال :

(١) أَيُّها البَدْرُ لِمْ تَحَجَّبْتَ عَنّى — بَعْدَما ضَلَّ فى المَحَبَّة قَلْبِى
١٠ (٢) لم يُلَبِّ الدَّاعِى لِحُبِّكَ إلا — مُذْ دَعانِى أَسْتَجابَ قَلْبِى ولَبِّى

(٥٠) الكامل

وقال :

(١) قالَ الحَبِيبُ وقد سأَلْتُ وِصالَهُ — مَهْلًا وإنْ تَكُ فى مَلَام فانْتَبِهْ
(٢) أَتُرِيدُ أَنْ تَبْقَى كَمَنْ طَلَبَ اللِّقَا — فَقَتَلْتُهُ صَدًّا وقد مَثَّلْتُ بِهْ

١٥ (٥١) مجزوء الرجز

وقال :

(١) إنَّ عَلِىَّ المُرْتَضَى — فى جُوده والمُجْتَبَى
(٢) مَضَى إلى طُرْقِ النَّدَى — مُذْ كانَ طِفْلًا وحَبَا

---

[٤٨] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٠ (٢) فى م : تذهبا ، فى ب : مذهّبا .
(٣) فى هامش م ، ب ، ن مقابل « الصبا » : ح
(٤) فى هامش م ، ب ، ن ، مقابل " الصبا " : ح
[٤٩] انفرد بها الديوان الكبير .
[٥٠] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٥ (١) فى ملام : لعلها فى منام ، لأن من يلوم هو العذول وليس المحب .
(٢) كذا فى م ، ب ، ن . ولعل الصواب : تَلْقَى .
[٥١] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) فى م : مَشَى .

(٥٢) السريع

وقال :

(١) لقد قَضَى النَّائِبُ نَحْبَا فَمَا فاتَ سِهامًا للدُّعا صائِبَة

(٢) لاقَدَّسَتْ رُوحُكَ يانائِبَنا كم قَدْ لَقِيْنَا مِنْهُ مِنْ نائِبَة ١٧/م/أ

٥ (٥٣) المجتث

وقال :

(١) تَوَلَّعَتْ بِعِتَابٍ لِمُسْتَهَامٍ بِحُبِّه

(٢) وقَدْ عَصَى كُلَّ لاحٍ فمالَها ولِعَتْبِه

(٥٤) مجزوء الرمل

١٠ وقال : مُلْغِزًا ، وهو(*) فى : و ع ك و س ف ه : ٢٢/ب/أ

(١) لِىَ عامٌ ساءَ قَلْبِى فِيهِ بُعْدِى عَنْ حَبِيبِى

(٢) أَضْمَرَ القَلْبُ اسْمَهُ عَنْ كُلِّ لاحٍ ورَقِيبِ

(٥٥) مجزوء الكامل

وقال :

١٥ (١) ولَقَدْ سَهِرْتُ بِلَيْلَةٍ ظَلْماءَ طالَ بِها نَحِيبِى

(٢) والبَرْقُ يَخْفِقُ قَلْبُهُ فَزَجَرْتُهُ قُرْبَ الحَبِيبِ

---

[٥٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٣] فى كل النُّسخ .

(٢) لاحٍ : لائِم وعاذل . (لسان العرب ج ١٥ ص ٢٤١ لحا) .

٢٠ كذا فى م ،ب ،ن ،ص ،ك ،هـ ،هامش ع ،د ،فى بقية النسخ وهامش م ،ب ، ن : ولِعَتْبِهِ . وفيها تورية .

[٥٤] فى كل النُّسخ .

(*) كذا فى م ،ب ،ن ،فى ع ،ص ،ك ،شا ،د: فى اسماعيل .

[٥٥] فى كل النُّسخ .

٢٥ (٢) البرق : الذى يلمع فى الغيم .(لسان العرب ج ١٠ ص ١٤ برق) .

فى نا : فرجوته .

فزجرته : تفاءلت به . ففى لسان العرب ج ٤ ص ٣١٨ زجر :

زَجَرَ الطَّائِر يَزْجُرُهُ زَجْرًا وازْدَجَرَهُ : تفاءَل به وتطيَّرَ فنهاهُ ونَهَرَهُ .

(٥٦)

وقال ملغزا فى (*) ق د ث ع : المنسرح

(١) يأيُّها الفاضلُ الّذى حَوَى رُتَبًا فى الفَضلِ قد نالَها بِتَرْتيبِ

(٢) حاجاكَ مَنْ جُدْتَ بالنّوالِ لَهُ مُصحفاً مانوالُ مَحْبُوبِ

(٥٧) ٥

وقال : الكامل

(١) خَضَبَتْ بأحْمَرَ صَيَّرَتْهُ حَبيبَتِى خَضِرًا بِغِشٍّ مُدهِشٍ لِمُحِبِّهَا

(٢) أبْقَتْهُ لَفْظًا ثابِتًا فى كَفِّهَا وَنَفَتْهُ مَعْنَىً زائلًا مِنْ قَلْبِهَا

(٥٨)

١٠ وقال : الطويل

(١) رَأَتْ قَمَرِى شَمْسُ الملاحَةِ فارْتَمَتْ عَلَيْهِ لِتَحْظَى مِنْ تَواصُلِ مَحْبُوبِى

(٢) تُسائِلُ عَنْهُ ماصِناعَتُهُ لكَىْ أطِيْبُ بهِ عَيْشًا فَقُلْتُ لهَا طِيْبِى

(٥٩)

وقال وقد كتبَ إليه البَدْرُ(*) ابنُ الدّمامِيْنِى بقوله : الطويل

---

١٥ [٥٦] ساقطة من : ف ، نا ، فب .

(*) فى ع ، ك ، د : وقال ملغزًا فى نَرْجِسْ .

(١) فى ك ، د : قل للامام الذى .

[٥٧] فى كل النسخ .

(١) فى ع : وقال فى مُخضبه .

٢٠ فى متن د ، هامش ك : حِنَّا .

فى ف : لُطفًا .

[٥٨] ساقطة من : ص ، ف ، نا ، فب ، هـ .

(١) فى ع ، ك ، د : وقال فى طِيْبِى .

(٢) فى ع ، ك ، د : بِوَصْلٍ مِنْه قلتُ .

٢٥ [٥٩] انفرد بها الديوان الكبير . وردت فى الجواهر والدرر ج ٢ ق ٣٦ أ .

(*) هو : بدر الدين محمد بن أبى بكر بن عمر ، ولد بالاسكندرية سنة ٧٦٣هـ ، محدث ، فقيه ، شاعر ، أخذ عن السراج بن الملقن ، والمجد اسماعيل الحنفى ، وعبدالوهاب القروى ، وغيرهم ، من مصنفاته : حاشية على مغنى اللبيب ، وشرح البخارى ، مات بالهند سنة ٨٢٧ هـ . وسبق فى (٩)

٣٠ (حسن المحاضره ج١ ص ٥٣٨ ، بغية الوعاة ج١ ص ٦٦ ، الضوء اللامع ج ٧ ص ١٨٤) .

(١) أَبا الفضلِ حقاً أخصبتْ روضةُ المُنَى ... بآدابك اللاتى تجودُ بها صَوْبا

(٢) فما اسمٌ إذا صحّفته وعكستَه ... وجئتَ بمعناه تَجِدْه شرى ثَوْبا

فأجاب :

(٦٠) الطويل

٥ (١) أمولاى بدرَ الدّين أَلْعَزْتَ بلدةً ... لقد جُبْتُ آفاقَ البلادِ لها جَوْبا

(٢) وفى أذرعاتٍ باعُ فضلِكَ طالَ بل ... وفى مِصرَ حتّى ذابَ حاسِدُكم ذَوْبا

(٦١)

وقال فى الطّاعون : ١٧/م/ب

الرمل

١٠ (١) يا إلهى لكَ نشكو حالنا ... مِنْ أذى الطّاعونِ لمّا اقتربا

(٢) مرضٌ قد غابَ عنّا زمنا ... ثُمّ قَدْ عادَ إلى مِصْرَ وبا

(٦٢)

وقال : المنسرح ٢٢/ب/ب

(١) مَلِلْتُ يا ربِّ مِنْ أذى وَصَبِ ... زادَ به حينَ مسّنى نَصَبى

١٥ (٢) وَمَلّ جارى وصاحبى وأخى ... وكلُّ شيخٍ مِنْ أُسرتى وصَبى

(٦٣)

وقال : السريع

(١) وقائلٍ هَلْ عملٌ صالحٌ ... أعددتَهُ يدفعُ عنكَ الكُرَب

---

[٦٠] انفرد بها الديوان الكبير . وردت فى الجواهر والدرر ج ١ ق ٣٦ أ .

(٢) أذرعات : بلدة بالشام .

٢٠ [٦١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى م ، ب : مصرٍ .

[٦٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الوصب : الوجع والمرض .(لسان العرب ج ١ ص ٧٩٧ وصب) .

النّصب : الاعياء من العناء .(لسان العرب ج ١ ص ٧٥٨ نصب) .

٢٥ الصبى : الغلام . وفيها تورية .

ملّت : مللت الشئ : برمت به . (لسان العرب ج ١١ ص ٦٢٨ ملل) .

[٦٣] فى ن ، ب ، ساقطة من م وبقية النُّسخ .

(٢) قلت أتباعي سنة المصطفى ‏ وحبه فالمرء مع من أحب

(٦٤)

وقال : ‏ الطويل

(١) وأغيد قد حاز الجمال بأسره ‏ كغصن النقا لدن القوام رطيبه

(٢) بكاى عليه لوعتى فيه والأسى ‏ ونار الحشا من خده ولهيبه

(٦٥)

٥ وقال : ‏ الطويل

(١) قد اكتنف العذال محبوبتي التي ‏ تواصلني بالرغم من كل عائب

(٢) حبيبة قلبي للعواذل باعدى ‏ إذا اجتمعوا من كل قطر وجانب

(٦٦)

وقال : ‏ مجزوء الخفيف

١٠ (١) الدويدار قال لي ‏ أنا أقضي مآربك

(٢) قم زن المال قلت لا ‏ حفظ الله جانبك

(٦٧)

وقال : ‏ الوافر

(١) ضنيت جوى فواصلني حبيبي ‏ وعاد إلى الجفاء فعاد ما بي

١٥ (٢) فقلت أعد وصالي قال كلا ‏ فها أنا ذبت من رد الجواب

---

[٦٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الأغيد : الوسنان المائل العنق .(معجم مقاييس اللغة ج ٤ ص ٤٠٢) .

اللدن : اللين .(انظر صحاح الجوهري ج ٦ ص ٢١٩٤، لسان العرب ج ١٣ ص ٣٨٣ لدن) .

٢٠ (٢) كذا في م ،هامش ن ،ب ،في ن ،ب ،هامش م : ولهي به .

[٦٥] في م ، ب ، ن ، د .

[٦٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) وردت في الجواهر والدرر ج ١ ق ١٣٨ ب وقال السخاوى فيها :وقد كان عقب صرفه (عن القضاء) تكلم معه دوادار السلطان يومئذ واسمه جاني بك ،

٢٥ في وزن مال ليعود . فأنشد صاحب الترجمة حينئذ قوله " .وأورد المقطوعة . ففي " جانبك " تورية .

[٦٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) ضنيت : سقمت .

الجوى : الحزن . الجواب : رديد الكلام .

٣٠ (٢) كذا في م ،ب ،ن ،ع ،ك ،د ،وفي هامش م ،ب ،ن ،ع ،ك ،د : الجوى بي ففي كلمة " الجواب " تورية .

(٦٨)

وقال — الخفيف

(١) شَبَّ عمرو كما يُقالُ عن الطوق — فأضْنَى بالهَجْرِ قلبي وأصْبَى
(٢) ولقد شَبَّ في الحَشَا نارُ حُبٍّ — فهْوَ في الحالتَيْن ياصاحِ شَبَّا

(٦٩)

وقال : — المتقارب

(١) وصَبٍّ جفَتْهُ أحِبَّاؤُهُ — وياويْحَ مَنْ قد جفاهُ الحبيبْ
(٢) تمنَّى تَصَرُّمَ ليلِ الصُّدودِ — فوافاهُ لكنّ صباحُ المَشِيبْ

(٧٠)

وقال : — الطويل

(١) لقد جادَ لي بالوَصْلِ يومَ وَداعِهِ — وسارَ فيالَهْفِي على بُعْدِ أحْبابي ١٨/م/أ
(٢) وأوْصَى الضَّنَى والسُّقْمَ لايَبْرحانِ بي — حبيبٌ رمَى قلبي بِسُقْمٍ وأوصابِ

(٧١)

وقلت مُلْغِزًا وهو في(*)... — المجتث

(١) يافاضِلًا بِذكاهُ — يأتِي بكُلِّ غريبَهْ
(٢) صَحِّفْ لِوَالِدِ زَيْدٍ — دارًا مِثالَ رَبِيبَهْ

(٧٢)

وقال فيما اخْتَرعَهُ واقْتَرحَهُ على الفُضلاءِ فنظموا فيه فأكْثَروا : الكامل ٢٣/ب/أ

(١) إنِّي زَهدْتُ صَبابَتي ورَغبْتُ في — شيْئَيْنِ حيْنَ ذَكرْتُ يوْمَ حِسابي
(٢) وهُما الصَّلاةُ وصُحْبَةٌ لِمُجاهِدٍ — حتى دُعِيتُ مُلازِمَ المِحْرابِ

---

[٦٨] انفرد بها الديوان الكبير .
[٦٩] انفرد بها الديوان الكبير .
[٧٠] انفرد بها الديوان الكبير .
[٧١] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) فراغ في م ، ب ، ن .
(١) في ن : بذكائه .
[٧٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٧٣)

وقال : الكامل

(١) ومُحارِبٍ وَلِىَ الصَّلاةَ بِهِ فَتًى ... يَسْتَقْبِلُ المِحْرابَ بالإطْراب

(٢) فلقد تولّى وهْوَ ذُو نَغَمٍ شَجٍ ... فى الحالتَيْنِ إمامَةَ المِحْراب

٥ وقلتُ(*) مُضمِّنا : (٧٤) الطويل

(١) بِرُوحى غَرِيبَ الدَّارِ عَذَّبَ مُهجتى ... بِفَرْطِ صُدودٍ مِنْه وهْوَ حَبِيبُ

(٢) نَطَقْتُ غَرِيبَ الشِّعْرِ فيْهِ تغَزُّلاً ... وكُلُّ غَرِيبٍ للغَرِيبِ نَسِيبُ

(٧٥) السريع

وقال أيْضاً وهُو مِمّا اخْترعَهُ واقْترحهُ فلم يُنْظَم فيه إلَّا النَّادِر ، وهو

١٠ يُقرأ على وزنيْن وقافيتين :

(١) نسيمُكُم يُنْعِشُنى والدُّجى ... طَالَ فَمَنْ لى بِمَجِىءِ الصَّبا

(٢) وياصَباحَ الوجْهِ فارقتكُم ... فَشِبْتُ هَمًّا إذْ فَقَدْتُ الصِّبا

(٧٦)

وقال كتبتُ جَواباً عن وزْنِ هذه الأبيات : الطويل

١٥ (١) أمَوْلاىَ زَيْنَ الدِّينِ والفاضِلَ الذى ... يَصِيدُ الثَّنا صَحَّتْ لدَيْهِ المُناصَبَهْ

---

[٧٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٧٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) فى م : قال وقلتُ مُضمِّنا .

(٢) مُضمِّنا من قول امرىء القيس :

٢٠ أجارتنا إنّا غريبان ههنا ... وكُلّ غريب للغريب نسيب

(ديوان امرىء القيس ص ٣٥٧) .

(٧٥) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى م ، ب ، ن : فى الهامش بعد " الصّبا " : ح .

وانظر ماسبق (٤٨) .

٢٥ الصّبا : ريح معروفة تقابل الدبور . (لسان العرب ج ١٤ ص ٤٤٩ صبا) .

(٢) فى م ، ب ، ن فى الهامش بعد "الصبا": ح

الصِّبا : الصِّغر .

[٧٦] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت فى الجواهر والدرر ج أ ق ٢٠/ب .

(٢)	أتاني سؤال فيه مدح ومطلب	فلله مدحا ما أمر مطالبه
(٣)	تقول الذي أغرى الى طمع به	تمادي أزمان وترك المطالبه
(٤)	فديتك ماذا مذهب العبد بل عزوا	إلى مالك قولا ضعيف المناسبه
(٥)	ولكن مقام العبد لايرتقي إلى	مقام الموالي فاعذروا في المكاتبه
(٦)	ولو كان مولانا أشار إشارة	ولو كان بالإيماء أسرعت ذاهبه
(٧)	ولو أن من يرجوه غير شقيقكم	ولو أنه النعمان لم أرع جانبه
(٨)	ولكن لأجل الود بينكما أرى	لكلكما في ذاك ترك المخاطبه
(٩)	وقلتم بأن الصالحي يجيبه	بأنك من قبل التمست مواهبه
(١٠)	فديتك هذا الصالحي عهدته	له عن أكاذيب المقال مجانبه
(١١)	فهذا رعاك الله عذري قد بدا	فهل من قبول منك أشكر واجبه

١٨/م/ب

(٧٧)

وورد عليه سؤال وهو المسؤل جواب هذا السؤال نظما كما هو نظمه

والسؤال هو : الكامل

(١)	ياأيها الحبر الإمام المطلب	يافاتحا أقفال مايتصعب
(٢)	ياقامعا أهل الضلال ودامغا	أهل المحال وللجهالة مرهب
(٣)	أنت الشهاب المستضاء بنوره	فيك استضاء مشرق ومغرب
(٤)	ماقولكم في مسلم متزوج	ثنتين للأولى يميل ويقرب
(٥)	وإذا أراد جماع أخرى ماقه	عدم انتشار فهو عنها يحجب
(٦)	هل للتي لايستطيع جماعها	طلب انفساخ أم لها لاتطلب
(٧)	إن قيل إن لها انفساخا كيف ذا	مع وطئه الأولى وهذا يعجب

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

---

(٦) الهبة : العطية الخالية من الأعواض والأغراض .
(لسان العرب ج ١ ص ٨٠٣) .

(١١) من بعد هذه القصيدة في ب ، ن : يبدأ حرف التاء المثناة .

[٧٧] القصيدة وجوابها في م . وساقطة من ن ، ب .
أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ج ٢ ق ٤٢ أ ، وفيها :
" وكتب اليه الشهاب أحمد السنباطي مانصه وهو من نظم القاضي شمس الدين ابن كميل المنصوري كما علمته بعد " .

(٢) المحال: الكيد ، وروم الأمر بالحيل . (لسان العرب ج ١١ ص ٦١١ محل) .

٢٥

(٨)	يَرْجُو الجَوابَ مُعلِّلاً بِدَلِيلِــــــه	مِنْ سُنَّةٍ أَوْ مِنْ قِيَاسٍ يَصْحَــــب
(٩)	أَوْمِنْ كِتَابِ مُسْنَدٍ لأئِمَّــــة	أَلفاظُهُمْ بَيْنَ الـوَرَى تُسْتَعْـــذَبُ
(١٠)	ولكَ الثَّوابُ مِنَ الجَوابِ إِذَا بَدَا	يَومَ القِيامَةِ كُلّ هَــوْل يُصْعَــبُ
(١١)	عِشْ سالِمًا لافُضَّ فُوكَ ولا هَنَـــا	عَيْشٌ لِمَنْ يَجْفُوكَ ياذَا المَطْلَــبُ
(١٢)	ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِـيِّ وآلِــه	مازَمْجَرَتْ رَعْدٌ ووافا طَيِّــــبُ

٥

وقال فأجَبْتُ بِقَولِي : الكامــل

(١)	مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللّهِ مَنْ لايَعْــزُبُ	عَنْ عِلْمِه بادٍ ولا مُسْتعْـــرِبُ
(٢)	ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِـيِّ محمَّـــدٍ	والآلِ والأَتْبَاعِ مِمَّــنْ يَصْحَــبُ
(٣)	قالَ الفَقِيرُ العَبْدُ أَحْمَدُ مَنْ غَـدَا	بَيْنَ الأَنامِ لِعَسْقَلانٍ يُنْسَــبُ
(٤)	العِلْمُ أَفْضَلُ مااقْتَنَاهُ مُكَلَّــفٌ	لاسِيَّما الشَّرْعِيُّ فَهْــوَ المَطْلَــبُ
(٥)	الفِقْهُ والتَّفْسِيرُ والخَبَرُ الــذِي	يُرْوَى فَذاكَ الخَبَرُ المُسْتَعْـــذَبُ
(٦)	وسِوَى الثَّلاثَةِ آلَةٌ لِلْمُنْتَمِــي	فيها اللِّسانُ مِنَ العقُولِ تُهَــذَّبُ
(٧)	ولَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى سُؤالٍ مُهَـــذَّبٍ	فِي النَّظمِ يقربُ مِنْ عُلاهُ الكَوْكَــبُ
(٨)	مُسْتَكشِفًا عَنْ حُكمِ مَسْأَلَةٍ لَهَــا	غَوْرٌ وعِلَّةُ حُكْمِهَا تُسْتَصْعَــبُ
(٩)	إِنْ كانَ ذُو الزَّوجَيْنِ يُحْجَبُ مِنْهُمَــا	أَوْ كانَ عَنْ إِحْداهُما يَتَحَجَّــبُ
(١٠)	فالأَوَّلُ العِنِّينُ والثَّانِــي كَــذَا	فِي الحُكْمِ لِلأُخْرَى الَّتـي لاتَقْـرَبُ
(١١)	ودَلِيلُهُ حُكْمُ القِياسِ لِنَظْـــمِ ذَا	مَعْ تِلْكَ فِي فَقْدِ التَّلاذِ يُطَــرِبُ
(١٢)	ولأَجْلِ ذا ثَبَتَ الخِيارُ لَهَــا إِذَا	حَلَّ البَلا لَهُمَا وعَــزَّ المَطْلَــبُ
(١٣)	والرَّافِعِيُّ مُصَرِّحٌ بالحُكْــمِ فِــي	هَذا ومِنْ بَعْدِ الوَجِيزِ المَطْلَــبُ

١٠ ١٥ ١٩/م/أ

---

٢٠ (١١) فراغ في م ، ب ، ن ، "هكذا" : ودليله حكم القياس .... يطرب والتكملة من الجواهر والدرر ج ٢ ق ٤٢ ب .

(١٣) الرَّافعي : عبدالكريم بن محمد القزويني الشافعي ـ ابو القاسم ـ ولد سنة ٥٥٥ هـ فقيه ، محدث ، مفسر ، له عدة مؤلفات منها : فتح العزيز على كتاب الوجيز للغزالي في عدة مجلدات في فروع الفقه الشافعي خرج احاديثه الحافظ ابن حجر في كتاب التمييز . توفي سنة ٢٥ ٦٢٣ هـ وقيل سنة ٦٢٤ هـ . (انظر: شذرات الذهب ج ٥ ص ١٠٨) .

(١٤) هذا جَوابُ العَبْدِ أحمدَ راجيًــا ... بعْدَ القَبولِ العفوَ عمّا يُعْتَــبُ

" حـــرف التـاء المثنـاه "

(٧٨)

حرف التـاء المثنـاة ٢٣/ب/ب

قـال معتذرا : الكـامـــل

(١) هَبْنِي هَفَوْتُ وصَدْرُ حِلْمِكَ واسِــعٌ ... فـأُعِيْذُهُ إنْ ضَاقَ عن هَفَواتِـــي

(٢) وأسأْتُ مُستَتِرًا وجِئتُكَ نـادِمًـــا ... أفلا تُكَفِّرُ سَيِّئـــي حَسَنـاتِـــي

(٣) غيْرِي أساقَوْلًا وفِعْـلًا مُعلِنًـــا ... وقدِ اشْتَرَكْنَا في رِضَى الشَّمَـــاتِ

(٤) بَيْنِي وبَيْنَكَ نِسْـبَةٌ سُنِّيَـــةٌ ... أدَبِيَّةٌ أدْنَتْ بجَمْـعِ شَتَـــاتِ

(٥) ومحبةٌ لطُفتْ صِفاتُ صِفاتِهـــــا ... لِلذّاتِ مِنْها مُنْتَهَـى اللَّــذّاتِ

(٦) إنْ كنتُ لم أحْفَظْ ودَادَكَ صادِقًـــا ... لاصادَقَتْ نَفْسي ســوَى الحَسَــراتِ

(٧) والنَّارُ عِنْدِي دونَ إشْماتِ العِـــدَى ... فـاصْفَحْ أثـابَكَ غافِرُ الـــزَّلاتِ

(٨) ومَنِ الَّذي تُرْضَى سَجاياهُ مَعًـــا ... ومَنِ الَّذِي يَنْجُو مِنَ السَّقَطـــاتِ

(٩) فَبِكَ اسْتَغثْتُ إليْكَ مِنْكَ فَعُدْ إلـــى ... عاداتِ فَضْلِكَ لِي على عِلّاتِـــي

(٧٩)

وقـال : الطويـــل

(١) سَلامٌ عليكُمْ مابَرِحْتُ مؤمِّــــلا ... دَوامَ البقَا حتى أرَى الحضْرةَ التي

(٢) ومـارمتُ طولَ العيْشِ إلا لنلْتَقِـــي ... فيـاليْتَ أيامِي أُطيلتْ ومُدَّتِـــي

والمطلب في فروع الفقه الشافعي هو شرح الشيخ نجم الدين احمد بن محمد المعروف بابن الرِّفْعة المتوفى سنة ٧١٠ هـ على كتاب الوسيط للامام الغزالي وانظر (كشف الظنون ج ٢ ص ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٨ ، الامام النووي : تهذيب الأسماء واللغات ج ٢ ص ٢٦٤ ، طاش كبرى زاده : مفتاح السعادة ومصباح السيادة ج ٢ ص ٣١٩) .

[٧٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥) لِلذّاتِ : أي لِلنَّفْسِ . (انظر (لسان العرب ج ٦ ص ٢٣٢ نفس) .

اللَّذّات : جمع لَذَّة وهي نَقِيضُ الألم . (لسان العرب ج ٣ ص ٥٠٦ لذذ) .

(٩) في ب : عَلاتِي .

على عِلّاتِي : يُقال على عِلّاته : أي على كل حال (لسان العرب ج١١ ص٤٦٧علل)

[٧٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٨٠)

وقال : الطويل

(١) دَعِ الذَّمَّ للدُّنيا فكَمْ مِنْ مُوفَّقٍ ... يَقُولُ وقد لاقَى النَّعِيمَ بجنَّةِ

(٢) حياتِيَ لو مُدَّتْ لزَادَتْ سَعادَتِي ... فيَالَيْتَ أيَّامِي أُطِيلَتْ ومُدَّتِ ١٩/م/ب

٥

(٨١)

وقال : مجزوء الكامل

(١) ولَقَدْ ظَفِرْتُ بِمَنْ أُحِبُّ ... ولَسْتُ أَشْرحُ مارأَيْتْ

(٢) لكنْ أَقُولُ طَرِبْتُ طِبْتُ ... عَلَوْتُ ...... انْتَهَيْتْ

(٨٢)

١٠ قال : وقلتُ مُلْغِزًا في م ذ و ، أهديتُه لِمَنْ طَلَبه : مجزوء الرمل

(١) قَالَ مَحْبُوبُكَ لُطْفِي ... نَاشِئٌ مِنْ لُطْفِ ذَاتِكْ

(٢) وأَنَا إِنْ رُمْتَ وَصْلِي ... مُسْرِعًا بالقَلْبِ آتِكْ

(٨٣)

وقال : الطويل

١٥ (١) يَقُولُ لِيَ الواشِي وإنِّي لَمُغْرَمٌ ... بِمَنْ نَغَّصَتْ بالبُعْدِ مِنْهُ حياتِي ٢٤/ب/أ

(٢) تَشُكُّ إذا وافاكَ فِيهِ لِبُعْدِهِ ... فَقُلْتُ نَعَمْ لكنْ صُدُورَ وُشاتِي

---

[٨٠] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، ك ، في ع ، د : نَعِيْمًا .

(٢) كذا في م ، ب ، ن ،ك ، في ع ، د : لوزادت .

٢٠ [٨١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فراغ في م ، ب ، ن .

[٨٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٨٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الواشِي : النَّمَّام الذى يسعى بالشر .

٢٥ (٢) تشك : ترتاب ، وتشك : تخرق : ففيها تورية .

(٨٤)

وقال : السريع

(١) ومُكْرِمٍ للضَّيْفِ أَنْ بَاتَ فِى ... بَيْتٍ بِهِ البُخْلُ غَدا فى شَتَاتْ

(٢) فإِنْ أَتَاكَ الضَّيْفُ مِنْ بَيْتِهِ ... فإِنَّهُ مِنْ جُودِهِ فى هِبَاتْ

٥

(٨٥)

وكتبَ إلى الملك النَّاصر(*) ابن الأشرف لأَمْرٍ اقتضاه : البسيط

(١) اللَّهُ يَنْصُرُ مَوْلانا المليكَ فَقَدْ ... أَحْيَا بِهِ اللَّهُ رُوحِى بَعْدَ أَنْ وَهَتِ

(٢) لأَمْلأَنَّ عليك الخافِقَيْنِ ثَنَا ... فَقَدْ وجدتُ مَكانَ القَوْلِ ذَا سَعَةِ

(٣) يا واحِدَ النَّاسِ فى حِلْمٍ وفى كَرَمٍ ... سِرْ أَوْ أَقِمْ أَنتَ فى حِفْظٍ وفى دَعَةِ

١٠ (٤) قد قالَ عَبْدُكَ للحُسَّادِ إِذْ نَظَرُوا ... شَرِيفَ خَطِّكَ فى عالى مُطالَعَتِى

(٥) لاتَعْجَبُوا مِنْ أَيادِيهِ العَظِيمَةِ لِى ... فإِنَّ لِى ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِى

(٨٦)

وقال : الخفيف

(١) كُنْتُ قَبْلَ النَّوَى قَوِىَّ جَنَانٍ ... ساكِنَ المُقْلَتَيْنِ حتَّى نَأَيْتُ

(٢) صارَ قَلْبِى مِنَ الفِراقِ رَقِيقًا ... لاأَشاءُ البُكاءَ إِلاَّ بَكَيْتُ

---

١٥ [٨٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى هامش م ، ب ، ن : فيه بات .

هِبات : جمع هبه وهى العطية الخالية عن الأعواض والأغراض . (لسان العرب ج ١ ص ٨٠٣ وهب) . وفيها تورية .

[٨٥] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ (*) الملك الناصر : أحمد بن الملك الأشرف ، اسماعيل بن الأفضل ، عباس ابن المجاهد على ، صاحب اليمن استقر فى المملكة . بعد أبيه فى ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة . وتوفى فى سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين . (إنباء الغمر ج ٨ ص ٤٩ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٢٣٩) .

(٣) فى حِفْظٍ : حَفِظْتُ الشىءَ حِفْظًا ، أى حرسْتُه . (الصحاح ص ١١٧٢ حفظ) .

٢٥ الدَّعة : الخفض . (الصحاح ص ١٢٩٥ ودع) .

(٨٦) انفرد بها الديوان الكبير .

(٨٧)

وقال : الطويـــل

(١) أقولُ وقدْ وافتْ فأوْفتْ بوعدهـا قدِ انْفردتْ محبوبتِى بالفُتـوّة

(٢) فياكبدَ اللاحِى اشْعلِى وتوقّدى فإنّ التى أهْوَى وفتْ وتفتّت

٥

(٨٨)

وقال فى ذلك وهو أرشق : المجتث

(١) محْبُوبتى واصلتْنى فالهمّ عنّى تشتّتْ ١٩/م/أ

(٢) وذابَ قلبُ حسُودى لمّا وفتْ وتفتّتْ

(٨٩)

١٠ وقال : الرجز

(١) يامُبدِعًا فى حُسْنِه واصْلْ أخا همّ لهُ عامُ وماوصلْتنا

(٢) فقال هلْ صيّفْتَ فى مساءةٍ قلتُ : نعمْ وفى همُوم شتّنا

(٩٠)

وقال فى أماليه : الرمــل ٢٤/ب/ب

١٥ (١) إنّما الأعمالُ بالنّيّاتِ فى كلّ أمرٍ أمْكنتْ فُرْصتُه

---

(٨٧) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) الفُتوّة : السّخاء والكرم .(الصّحاح ج ٦ ص ٢٤٥١ فتى)

تفتّت : تكسّرى ، وتفتّتِ : تشبهت بالفتيات وهى أصغرهن . ففيها تورية .

(انظر لسان العرب ج ١٥ ص ١٤٥ فتا) .

٢٠ [٨٨] فى كل النسخ .

[٨٩] فى كل النسخ .

(١) فى م : فى الحسن .

(٢) شتى : متفرقة ، وشتى : أقام فى الشتاء . ففيها تورية .

فى مساءةٍ : أى فى أمرٍ يكرهه .(لسان العرب ج ١ ص ٩٥ سوأ) .

٢٥ [٩٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) من الحديث المشهور عن أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه قال :((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأعمال بالنّيّة ، ولكُلّ امرئٍ مانوى ....)) الخ .

(الامام النووى: الاربعين ص ١ ، ابن حجر العسقلانى: فتح البارى ج١ ص ١٣٥) .

(٢) فائْتِ خيْرًا وافْعلِ الخَيْرَ فـإنْ ... لم تُطِقْهُ أجْزأتْ نيّتـه

(٩١)

وقال : ... مخلع البسيط

(١) يا أعْدلَ النّاسِ فى القضايا ... فى أصْلِ خَيْرٍ وخيرِ بَيْتِ

٥ (٢) للعَبْدِ فى مَدْحِكُم بيُوتٌ ... أجْزه عنْها بخيْرِ بَيْتِ

(٩٢)

وقال : ... مخلع البسيط

(١) قَبّلْتُهُ فاسْتَحَى وَوَلّى ... واسْتُلِبَتْ بَعْدَهُ الحياةُ

(٢) واخضَرّ نَبْتُ العِذارِ مِنْهُ ... وبالحَيَا يُنْعَشُ النّباتُ

١٠ (٩٣)

وقال : ... السريع

(١) تبّا لِذِى المكْرِ ورُعْيًا لِذى ... قلْبٍ سَلِيمٍ جُودُهُ فيه داتْ

(٢) فعاشَ فى عِزّ وفى نِعْمَةٍ ... وكلّ مَنْ فى ذاتِهِ المَكْرُمَاتْ

(٩٤)

١٥ وقال(*) : ... الطويل

(١) الا قبّحَ اللّهُ المُدامَ فإنّنى ... زَلَلْتُ فزالتْ من مُجُونىَ حُرْمَتِى

---

[٩١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى ن : فى خيْرِ أصْلٍ .

[٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ (٢) العذار : جانب اللحية .

الحَيا : الخِصْب والمطر .(لسان العرب ج ١٤ ص ٢١١ حيا) وفيها تورية .

[٩٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) تبّا : التّبّ : الخَسار .

(٢) المكرمات : جمع مكرمه . وفيها تورية .

٢٥ (٩٤) انفرد بها الديوان الكبير .

(*) فى هامش م : وقال فى ذم المجون .

(٢) وكانتُ لِقَدرى فى المعالى مكانــة فقد سقطت من سوء ذنبى وزلــتِ

(٩٥)

وقال : السريــع

(١) وليلة لابدرهـا مُشْـرِقٌ فيها ولابدرى فوا حَيْرتـى

(٢) سَهرتها ظلماءَ لاتنجلى وعاذلى أظلم من ليلتى

(٩٦)

وقال فى المجون : المجتث

(١) ٢٠/م/ب

(٢) ....

(٩٧)

وقال : مجزوء الكامل

(١) ومليكِ عدْلٍ فى الوغى والسِّلم تحمد ذاته

(٢) فلخالدِ آراؤه ومهلب وثباته

(٩٨)

وقال فى أماليه : الرمل

(١) أحْسن التطهير واخشع قائتًا مطمئنا فى جميع الركعاتْ

(٢) فهو كفّارةُ ماقدّمْته من صغير الذنب إنّ الحسنات

(٩٩)

وقال فى أماليه مقتبسا :

الوافر

(١) بَنِى الدُّنيا أقِلّوا الهَمَّ فيها فما فيها يؤول إلى الفَوَاتِ

---

[٩٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٩٦] انفرد بها الديوان الكبير .

[٩٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(٩٨) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) يشير الى قوله تعالى : ﴿ إنّ الحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ السّيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾ هود (١١٤) .

[٩٩] انفرد بها الديوان الكبير ، ساقطة من م وبقية النسخ .

(٢) بناءٌ للخراب وجمعُ مال ليفنى والتوالد للممات

(١٠٠)

ورد عليه سؤالٌ : وهو المسؤول جواب هذا السؤال ، نظمًا كما هو نظما ، فإني رأيتُ عليه أجوبة قديمًا وحديثًا ، فبعض أرض والسؤال هو :

٥ (١) أيا علماءَ الدّين ذِمّيُّ دينكم تحيّر دلُّوه بأوضح حجّة
(٢) إذا ماقضى ربّى بكُفرى بزعمكم ولم يرضه مِنّى فما وجهُ حيلتى
(٣) قضى بضلالى ثمّ قال أرضَ بالقضا فهل أنا راضٍ بالذى فيه شقوتى
(٤) دعانى وسدّ البابَ دُونى فهل إلى دُخولى سبيلٌ بيّنوا لى قضيّتى
(٥) إذا شاءَ ربّى الكفر منّى مشيئةً فهل أنا عاصٍ باتّباع المشيئة
١٠ (٦) وهل لى اختيارٌ أنْ أخالف حكمةً فباللّه فاشفوا بالبراهين غلّتى

قال(*) فأجبته بقولى : الطويل

(١) يقولُ الفقيرُ العسقلانىُّ أحمدُ الـ ذى لم يصل فى الفهم للرُّتبة التى
(٢) ولكنّهُ يُثنى على اللّه جاهدًا له ويثنّى بالصّلاة الحميدة
(٣) على أحمدَ الهادى البشير وآله وأصحابه الزّاكينَ خير البريّة
١٥ (٤) ويثنى إلى هذى المسائل عاطفًا إلى حلّها من عُقدها بالحقيقة
(٥) لئنْ كُنتَ ياهذا تُقرُّ بأنّه تعالى له مُلْكُ الوجود بقدرة
(٦) فمهما يشاءُ اللّهُ يفعلُ فى الّذى يراهُ ويُمْضى حكمه فى الخليقة
(٧) فسلّم لهُ تسلم وأسلم ودنْ تفُز فمنْ يعترضْ يذهبْ إلى حيثُ ألقت

قال النّاظم ، وهو يقسم باللّه جلّت قدرتُه : أنه كتب هذا الجواب مرتجلا ٢١/م/أ
٢٠ فى حالة تخيّل له فيها أنّ ثم من يمليه عليه ،بحيث لم يشطب فى مسودتها إلا على ثلاثة ألفاظ . وعمدته فى هذا الجواب شيئان : إحداهما أنّ الخطاب مع من يقر بالتوحيد ووجود الإله الحق الذى ابتدأ الوجود ، لا مع من يعطل والثانى أنه تعالى يفعل مايشاء ، ولايسأل عما يفعل ، ومن توقف فى هذا، فانه يستند الى قياس الغائب على الشاهد ، وهو قياس فاسد ، لفقد
٢٥ الجامع ، والله أعلم .

---

[١٠٠] انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ج ٢ ق ٤٧ أ .
(٦) فى ب : إذْ
الغُلّ والغُلّة : حرارةُ العطش (الصحاح ج ٥ ص ١٧٨٣ غلل).
٣٠ (*) التعليق فى م ، ب ، ساقط من ن .

(١٠١)

حرف الثاء المثلثة

٥

قالَ مِن أبيات : مجزوء الرمل ٢٥/ب/أ

(١)	ومُغَنٍّ كغزالٍ	لحظُه للسحر نافث
(٢)	قَدُّه سامٍ ولكن	قومُه من آل يافث
(٣)	ثامنٌ للشهب حسنا	وهْو للبدرين ثالث
(٤)	عَوَّذوه إن تغنى	بالمثاني والمثالث
(٥)	أيها القلب الى كم	تترامى بالحوادث
(٦)	أنت همَّام بوصل	وهْو هجرا فيك حارث

١٠

(١٠٢)

وقالَ : المديد

(١)	حسرتي زادت لذاهبة	وَرِثَتْ قلبي أسى عبثا

١٥

---

[١٠١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) نافث : النفث النفخ بلا ريق . (والنفاثات فى العقد) هن السواحر انظر (تفسير القرطبى ج ٢ ص ٢٥٧ ،لسان العرب ج ٢ ص ١٩٥ نفث) .

(٣) كان بالقاهرة سبعة من الشعراء اجتمعوا فى عصر واحد ، وكل واحد يدعى بشهاب،فكان يقال : السبعة الشهب . وهم : الشهاب بن حجر العسقلانى ، والشهاب ابن الشاب التائب ، والشهاب بن ابى السعود ، والشهاب بن مبارك شاه الدمشقى والشهاب بن صالح ، والشهاب الحجازى ، والشهاب المنصورى .

٢٠

(نظم العقيان ص ٤٥ ،عصر سلاطين المماليك المجلد الثانى ص ٢٧٣) .

(٤) المثانى : الفاتحة ، وقيل السبع الطوال ،وقيل القرآن كله (انظر القرطبى : الجامع لأحكام القرآن ج ١٠ ص ٥٤). وفيها تورية فالمثانى والمثالث من أوتار العود وهى تتوسط الزير والبم . انظر المخصص ، ج ٤ سفر ١٣ ص ١٢ ، قال الشاعر :

٢٥

فيه بمٌ وفيه زيرٌ من النغم وفيه مثالث ومثانى
(ديوان ابن الرومى) .

٣٠

(٦) فى ن ،ب : حادث . الحارث : المُتعب المَكد .
انظر لسان العرب ج ٢ ص ١٣٥ حرث) .

[١٠٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) إنّما أبقيتَ لوارثها حسراتٍ في الحشا ورثا

(١٠٣)

وقال : السريع

(١) يعبثُ بالهجرانِ لي ألثغٌ وطرْفه بالسحر نفّاثْ

٥ (٢) لمْ يبتسِمْ تيهًا وقدْ قالَ إذْ سألتُهُ ما الإسمُ عبّاثْ

(١٠٤)

وقال مُلغزا : مجزوء الرمل

(١) ما اسمُ أُنثى تشتهي منـ ـها نهارَ الوصْلِ لبْثْ

(٢) ثلثُهُ سُدسٌ وثلثٌ نصفُهُ والثلثُ ثلثْ

١٠ " حرفُ الجيم "

(١٠٥)

قال يتشكّى : الطويل

(١) إلى اللهِ أشكو ما لقيتُ من الدّجى ومنْ سوءِ حظّي في الظلام اذا سجى

(٢) يمدّ رِواقًا والنجومُ كأنّها مساميرُ في سقفٍ لهُ قد تبهرجا ٢١/م/ب

---

١٥ (٢) ورثا : من الرّثاء .

[١٠٣] في كل النسخ .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في ع : أهيف ، في بقيّة النّسخ : شادنٌ

(٢) كذا في م ، ب ، ن ،ع ، في بقية النسخ : عُجْبًا .

في ف : لم ينتسب .

٢٠ عباث : يريد اسم عباس ،لكن الشاعر صاغ نهاية البيت بالثاء مناسبة للثغ عند صاحبه الألثغ .

[١٠٤] انفرد بها الدّيوان الكبير ،ساقطه منْ م .

(١) لبث : مكث .

[١٠٥] في كل النسخ .

٢٥ (١) الدّجى : سواد الليل مع غيم وان لاترى نجما ولا قمرا .

(لسان العرب ج ١٤ ص ٢٤٩ دجا) .

سجى : سكن ودام . (لسان العرب ج ١٤ ص ٣٧١ سجا) .

(٢) الرّواق : سِتْر يُمدُّ دون السّقف ،ومدّ الليل رواقه أي ظلمته .

(لسان العرب ج ١٠ ص ١٣١ روق ، أساس البلاغة ص ١٨٥، القاموس المحيط ،

٣٠ ج ٣ ص ٢٤٦) .

(٣) يطُولُ كَهمِّىَ حِيْنَ صاحَبتُ رُفْقَةً ... لَقَدْ سلكُوا فِى مَسْلكِ اللؤم مَنْهجا

(٤) وأَضْرَمَ نارًا فى الحَشَا خُلْفُ وَعْدِهِم ... فَمِنْ ذِى وذا لمْ أَلقَ أوْ هى وأَوْهَجا

(٥) وما أَزْهرتْ مِنْ فَضْلِهِمْ رَوضةُ المُنَى ... وقد هُدَّ مِنْ إفضالِهم حائطُ الرَّجا

(٦) فَيا طَرْفُ لاتدْمَعْ وأَقصِرْ مِنَ الأَسَى ... ويا قلبُ لاتحْزَنْ فتفتقدِ الحِجَا

٥ (٧) وياصاحِبى لَمْ أَلْقَ الاَّ بَهائِمًا ... فلا تَلْحَنِى إنْ رحتُ أَنْحَرُهُمْ هِجَا

(٨) ولاتَنْهَ نَظْمِى فى انْتِهاجِ هِجَائِهِمْ ... فمازالَ قَوْلُ الحَقِّ أَنْهَى وأَنْهَجا

(٩) وأَلْجِمْ لِسانًا قدْ مضَى مَدْحُهُ لَهُمْ ... وإنْ كانَ ذاكَ المَدْحُ أَسْرَى وأَسْرَجا

(١٠) ولا تَرْجُ يَومًا بابَهم عِنْدَ فَتْحِهِ ... وإنْ كانَ ذاكَ البابُ مازالَ مُرْتَجا

٢٥/ب/ب (١١) ولايَتَباهَو بابْتِهَاجِ غِناهُمْ ... فإنِّى رأيتَ الجُودَ أبْهى وأَبْهجا

١٠ (١٢) ولاعيْبَ فيهِمْ غَيْرَ إفراطِ شُحِّهِمْ ... فَهُمْ لايُهَنُّونَ المَكارِمَ مُحْوِجا

---

(٣) فى نا ، فب : مِنْ مَسْلكِ . هامِش ع : مَنْ هجا .

(٤) توهَّجَت النار : توقَّدت .(انظر القاموس المحيط ج ١ ص ٢١٩) .

(٦) البيت ساقط مِنْ ن . فى نا ، فب : لاتطمع .
الحِجا : العقل والفطنة (لسان العرب ج ١٤ ص ١٦٥ حجا) .

١٥ (٧) لاتلحنى : لاتلُمْنِى وتُعنِّفنى .(انظر لسان العرب ج ١٥ ص ٢٤١ لحا) .

(٨) فى ع ، ص : أبها وأبهجا ، فى نا ، فب : أبهى وأنهجا .
أنهى : أَبْلَغَ من الإنْهاء وهو الإبلاغ (أنظر لسان العرب ج ١٥ ص ٣٤٣) .
أنهجا : أبين وأوضح .(انظر لسان العرب ج ٢ ص ٣٨٣ نهج) .

(٩) فى ع : قد سرى . الأبيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ساقطة من ف .

٢٠ أَسْرى : أفعل تفضيل من سَرى أذا سارَ ليلاً ، وأسْرى : من السَّرْو : المروءة والشرف . ففيها تورية .(انظر لسان العرب ج ١٤ ص ٣٧٧ سرا) .
أسرجا : من السَّرْج : رحل الدَّابة ،ومن السِّراج الذى يُسْتَضاءُ به ففيها تورية . كما أن ذكر اللجام فى أول البيت وذكر السرج فى آخر البيت من باب مراعات النظير .

٢٥ (١٠) مرتجا : من الرجاء . ومُرتجا : مغلق . ففيها تورية .

(١١) فى ع ، ص : ولايتناهوا . فى ص ،ك ،ف ،نا ،فب ،هـ : الحقّ .
فى ع : أَنْهى وأَنْهجا .

(١٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : فَلَيْسُوا .
فى ص ، د : مِحْوَجا .

٣٠ المُحْوِج : المُعْدِم من قَوْمٍ مَحاوِيج . (لسان العرب ج ٢ ص ٢٤٢ حوج) .

(١٣)	ومِمّا شَجانِى أنَّنِى صِرْتُ بَيْنَهُـــم	مُقِيماً ولا ألقى من الضيق مخرجـا
(١٤)	سأجْمَعُ فِى ذَمِّ الزّمانِ وَذَمِّهِـــم	كجمع أبى جاد الحُروف من الهجـا
(١٥)	وحقِّىَ لو كانَ الزّمانُ مُساعِـــدًا	بأنِّىَ عَنْهُمْ ألْتَقِى سُبُل النَّجـا
(١٦)	وأسْرى ولكِنّ الظّلامَ مطيّتِـــى	وأركبُ لكِنْ منْ ثريّاه هَوْدَجـا
(١٧)	فلسْتُ على همّىَ بعادِم همّـــةٍ	فيارَبِّ حقّقْ لى برحْمتِكَ الرَّجـا
(١٨)	وصَلِّ على خيْرِ الوَرى ماشكى أمْــرُؤٌ	صَديقاً بنار البخلِ فى البيْن أوهجـا

(١٠٦)

وقال : البسيـط

(١)	مَوْلاىَ مَوْلاىَ نُورَالدِّين قَوْلُ فَتًـى	فِى بابِ غيْرِكَ يوماً ما أرْتَجِى الفَرَجا
(٢)	قد فارَقَ الهمّ فى دارٍ سَكنْتَ بهـا	وبابُ فضْلِكَ مُدَاوَى له وَلَجـا

(١٠٧)

وقال : الكامـل

(١)	لاتَحْسَبُوا خَدَّ الحَبِيبِ قد اكْتَسَى	شَعَراً وَدُونَكم مَقالَ ذوى الحِجَـى
(٢)	طيفُ الخَيالِ سَرَى لِمَنْ يَشْتاقُـهُ	مِنْهُ فَقبّلَ خَدّهُ ثَغْرُ الدُّجَـى

(١٠٨)

وقال : الكامـل

(١)	أفّ لِدَعْوى الإتّحادِ فأهْلُهـا	مِنْهاجُهمْ فى الدِّين أصْبَحَ أعْوَجـا

---

(١٣) فى ع ، د : مَعْهُم .
شجانى : أحْزَنَنِى .

(١٤) جمع أبى جاد : جمع حروف الهجاء (أبجد هوّز ...).

(١٥) فى ع ، د : لو أنّ .

(١٦) الهودج : من مراكب النّساء ، يصنع من العصىّ والخشب ويوضع على ظهر الجمل.
(انظر لسان العرب ، جـ ٢ ، ص ٣٨٩) .

[١٠٦] انفرد بها الدّيوان الكبير .

[١٠٧] انفرد بها الدّيوان الكبير .
(٢) الدجى : انظر (١٠٥) .

[١٠٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .
(١) الإتحاد : مذهب الحلوليين الذين يقولون : إن وجود الكائنات هو عين وجود الله تعالى ليس وجودها غيره ولاشىء سواه ألبتة وهم أقسام عدة .
(انظر فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ، جـ ٢ ، ص ١٤٠ ، ١٧١ – ١٧٤) .

(٢) إنْ قُمْتُ أهجُوهُمْ فإنّي باتّبـــــا ع السُّنّةِ الغَرّاءِ أقومُ منْهجـــــا ٢٢/م/أ

(١٠٩)

وقال : الرمـــــل

(١) شهْرُنـــــا أيّامُـــهُ زاكيـــــةٌ قصُرتْ مِنْ طولِها عُمْرُ الدّجـــــى

٥ (٢) أنا لا أشكُو صِياماً إنّمـــــا ذمّ فِكْري فيه حـــرّا وهجـــــا

" حرفُ الحاءِ المُهْملـــةِ " ٢٦/ب/أ

قال : (١١٠) السّريـــــع

(١) لم أنسَ لمّا زارني شـــــادنٌ عصَى لواحِيهِ فلاحَ الفـــــلاحْ

(٢) بخمْرِ فيْهِ وأحاديْثِـــــــهِ باتَ نديماً لِيَ حتى الصّبـــــاحْ

١٠ (٣) وصُبْحُ وجْهٍ ودُجـــى طُـــــرّةٍ لِيَ اغتباقٌ في الهوى واصْطِبـــــاحْ

(٤) فياهُمُومِي للرّحيْـــلِ اعْزمِـــــي ويا سُروري باللّقـــــا لا بَـــــراحْ

(٥) جَنحْتُ والبدْرُ الى حانـــــــةٍ طرقْتُها والليْلُ وجْفُ الجنـــــاحْ

(٦) على حَبيبي أسْطرٌ بالهنـــــــا لمْ يمْحُها بالصّدّ والبُعْدِ مـــاحْ

(٧) وصاحبي صَبٌّ بخمْـــرِ الهـــــوى أصْبَحَ سكْرانَ وأدْعُوهُ صـــــاحْ

١٥ (١١١) السّريـــــع

وقال في المُجون :

(١) ياأيّها التّعْبانُ في عِشْقِ مـــــنْ مُهْجتُـــهُ لِلصّـــدّ مُرْتاحَـــــهْ

---

[١٠٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) حَرّا وهجا : شديدًا متّقدا (انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٤٠١ وهج).

٢٠ وفي البيت تورية .

[١١٠] انفرد بها الدّيوان الكبير .

شادن : ولد الظبية .(انظر لسان العرب ،ج ١٣ ،ص ٢٣٥ شدن ، القامـــوس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٤١) .

لواحيه : عواذله .(انظر لسان العرب ،ج ١٥ ، ص ٢٤٣ لحا) .

٢٥ (٣) طُرّةٍ : هي ماتُطَرّهُ الجارية من الشّعر الموفي على جَبْهتها وتُصفّفه (أســاس البلاغة ، ص ٢٧٨) .

من إغْتَبق إذا شربَ الغبُوق وهو مايُشْرب بالعشيّ .

(القاموس المحيط ،ج ٣ ،ص ٢٨٠) .

(٥) الوجْف : السُّرعةُ ، ووجَف الشيء اذا اضْطرب .(لسان العرب ،ج ٩،ص ٣٥٢ وجف).

٣٠ (٧) في م : وسمّوهُ .

[١١١] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(٢) عُمَيرةَ أجلُدْ يا أخي واسترحْ فإنّما اللَّذةُ في الرّاحَهْ

(١١٢)

وقال : مجزوء الرّمل

(١) بانَ سِرِّي مِنْ دُمُوعِي حِينَ بانُوا وافْتِضاحِي

٥ (٢) كَمْ جِهاتٍ مُلِئَتْ مِنْ فَرْطِ حُزْنِي ونُواحِي

(١١٣)

وقال : الخفيف

(١) إنْ يَزُرْني الحَبيبُ يُغْني عَنِ الحَلْـ ـيِ إذا راشَ بالوِصالِ جَناحِي

(٢) فَيَدِي طَوْقُ جِيدِهِ في التّداني ووِشاحٌ لِخَصْرِهِ في الجِماحِ

١٠ (١١٤)

وقال : المجتث

(١) أخزاكَ عارِضُ سُوءٍ لم تَرْجُ مَعْهُ فَلاحا

(٢) في الخَدِّ ريشٌ ولكِنْ قَدْ قَصَّ مِنكَ الجَناحا

---

(٢) عُميرة : علم على الكفّ .(انظر تاج العروس ،ج ٣ ،ص ٤٢٤) .

١٥ [١١٢] في كل النسخ .

(١) بان : اتّضح .

(٢) في م : وجْدِي .

في ن ، ع ، د : ونَواح .

[١١٣] انفرد بها الدّيوان الكبير .

٢٠ الحَلْيُ : ماتُزيّن به مِنْ مصُوغ المعدنيات أو الحجارة .

(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٩١ حلا) .

(٢) الجماح : كل شيءٍ مضَى لشيءٍ علَى وجهه فقد جَمح به .

(لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٤٢٦ جمح) .

[١١٤] انفرد بها الدّيوان الكبير .

٢٥ (١) في م : لم تُرَجّ .

العارض : الخد .

(٢) قَدْ : ساقطة من ن

(١١٥)

وقال (*) مُلغزًا :   ٢٢/م/ب

المجتث

(١) إنَّ الأحبَّةَ بانوا ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ وخلّفوني طريحا

٥ (٢) فحاج ياصاح ماعكـ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ـسْ مثْل بانوا صحيحا

(١١٦)

وقال :

الخفيف

(١) يامهاةً راحت وخلت فؤادي ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ يتلظى بلوعة التبريح

(٢) لاتخلّي جسمي المعذّب فردًا ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ بل خذي إن رحلت جسمي وروحي

١٠ (١١٧)

وكتبَ إليه شمسُ(*) الدّين الزّركشي :   ٢٦/ب/ب

الرمل

(١) ياشهابًا لاح في أفقِ العُلى ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ وعلى الشمس ضياه قد طرح

(٢) أيُّما اسْمٍ ذي حروفٍ أربعٍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ وهوَ في الوزن متى يُقلبْ رجح

---

[١١٥] في كل النسخ .

١٥ (*) في ع ، ك ، د : وقال ملغزًا في أقحوان .

[١١٦] في كل النسخ .

(١) كذا في م ، ب ، ن . في بقية النسخ : بلاعج .

لوعة التبريح : شدة الإشتياق .

(٢) في نا : ورُوح .

٢٠ [١١٧] انفرد بها الديوان الكبير . وهي في حجرٌ ، انظر الجواهر والدرر ، ج ٢ ق ٣٧ ب .

في ن : محي الدين .

(*) هو : شمس الدّين محمد بن سعد الدّين محمد بن نجم الدّين محمد البغدادي الزّركشي ، نزيل القاهرة ، مُقرىء ، عروضي ، ناظم ، سمع مِن ابن حجر

٢٥ وسمع ابن حجر مِنْه له قصائد سماها " العواطل الخوالي بمدح خير الموالي " توفي في ذي الحجة سنة ٨١٣ هـ (انظر انباء الغمر ، ج ٦ ، ص ٢٦٢ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٠٤ ، معجم المؤلفين ، ج ١٠ ، ص ٢٢ ، ج ١١ ، ص ٢٧٣)

في هامش ب : قرأه وعرضه . كتبه ابن حجر .

(٣)	إنْ تحرَّفْـــهُ بِمعْنَـــى قلْبِـــهِ	وبه رَبِّى عليكــم قــــد فتــح
(٤)	هُوَ جِنْسٌ مِنْه أنــــــواعٌ إذا	مارآها الطِّفل يوما قـــــال دَح
(٥)	ماعلَيْنَا حَــــرَجٌ فـى قلبِــــه	ولَــهُ فى القلْب جرْح قد وضــح
(٦)	غالِب الأوقاتِ يُلْفَــى بـــارِدًا	عجبا إذا أودعتَـــهُ مــــاءً نَــزح
(٧) ٥	فيْه جرْيٌ أبدًا حيثُ بَـــــــدَا	ومتى تَرْفَعْـــهُ أو تَنْصِبْـــهُ صَحْ
(٨)	وَإلَيْهِ تَنَســـبُوا ذَا فِطْنَـــــةٍ	كامِلَ الأوصـــافِ مَجْمُـوعَ الْمُلَحْ
(٩)	ذا بَهاءٍ وحَيَـــاءٍ وحِبَـــــــا	وَهْوَ فِي الآدابِ بَحْرٌ قَـــدْ طَفَحْ
(١٠)	زَيْنُ رَاءٍ عَيْنُ مِصْرٍ مُرْوِيُ الصَّـــ	ـــادِ كافٍ بِالْعَطايـــــا والمِنَحْ
(١١)	وَزْنُ مَدْحِى فِيْكَ قَدْ حَرَّرْتُـــــــهُ	يَاكَرِيماً مَاتَرَاهُ قطُّ شَــــــحْ
(١٢) ١٠	فَاسْقِنى كَأْسَ جَوابٍ فِيه مِـــنْ	زَنْدِ نَارٍ بِافْتِكارِى قَدْ قَـــدَحْ
(١٣)	فعلَى العبْدِ لَكُــم جارِيَــــــةٌ	صَدقاتٌ إنْ أجَبْتُمْ ومِنَــــــحْ

(١١٧)

فقال جَوابًا عن اللُّغْز وهو فى ط ث ذ : الرَّمــــل

(١)	أزُهُورًا أمْ نُجُومـــًا أزْهَـــرتْ	أمْ سَحَابَ الفِكْرِ بِالجَوْهَرِ سَـــحْ
(٢) ١٥	مَرْحبًا بِاللُّغزِ مَنْظُـــومًا أتَـــى	بِيَواقِيْتٍ ودُرٍّ كالسُّـــــبَحْ
(٣)	وَبَدَتْ لِى مُلَحٌ قد مُلِّحَـــــــتْ	فِيه يالَلَّهِ مَاأحْـــلا الْمُلَـــحْ

---

(٣) ن ، ب : قبله .
(٤) دح : يطلق على كل مايفرح الطفل الرضيع من ألعاب وحلى .
(٦) فراغ فى م ، ب ، ن ، هكذا : عجبًا إذْا ودعه .... مانزح .
٢٠ والتصحيح من الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ٣٨ أ .
(٨) المُلَح : جمع مُلْحة : الكلمة المليحة (لسان العرب ،جـ ٢ ،ص ٥٩٩ ملح).
(٩) فى ن ، ب : وحَبى .
الحِبَاءُ : العطاءُ بلا مَنّ ولا جزاء، (لسان العرب ،جـ ١٤ ،ص ١٦٠ حبا) .
طفَح : امتلاء وارتفع حتى يفيض .(انظر القاموس المحيط ،جـ ١ ،ص ٢٤٦).
٢٥ (١٢) مِنْ : ساقطة مِنْ ن ، ب .
[١١٧] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) سحّ : سال .
(٢) السُّبَح : الخرزات التى يَعدُّ المسبّح بها تسبيحه .
٣٠ (٣) مُلَحٌ : انظر ماسبق (١١٦) .

(٤)	هَجَّ فِكْرِي ولَهُ فى بَعْضِـــــه	وَقْفَةٌ ثُمَّ تَجلَّى وَوَضَـــح	
(٥)	فاقْتَلَعْتُ الحَجَرَ المرفُوعَ مِقْـــدَا	رُهُ فِى القَلْبِ لَمَّا أنْ رَجَـــح	٢٣/م/أ
(٦)	كانَ صَدْرِي لِهُمُومِي ضَيِّقـــا	فَأتَى مُغْلِقُهُ لِىْ فانْشَـــرَح	
(٧)	بِسُطُورٍ هِىَ لِـــىْ مُغْتَبَـــقٌ	فِى طُرُوسٍ لِىَ مِنْهـــا مُصْطَبَـــحْ	
(٨)	ذِىْ كَمِسْكٍ ضَاعَ بِـالطِّيـــبِ وذِى	فِى النَّقَا والحُسْنِ كافُـــورٌ نَفَـحْ	٥
(٩)	حَبَّذَا ألفَاظُ شَيْـــخٍ قَــدْ حَلَـتْ	فإذا الطِّفْلُ رآها قـــالَ نَــعْ	
(١٠)	يا أدِيْبًا قَدْ رَمانِـــى بِـأبِـــى	أنْتَ رامٍ وَهْوَ لِلْقَلْبِ جَـــرَحْ	
(١١)	كُفَّ عَـــنْ ذِى خاطِـــرٍ	لَوْ كَـــانَ بَحْـــرًا لَنَــــزَحْ	
(١٢)	خَلِّ عَنِّـــى إنَّنِى فِـــى شُغُــــلٍ	عَنْـكَ يا خِلِّـى بِحَالٍ لِـــى صَلَــحْ	
(١٣)	واسْقِ كأسَ اللُّغْزِ مَنْ يَشْتَاقُـــهُ	فاذا فَسَّـــرَهُ نـادَيْـتُ صَــحْ	١٠
(١٤)	فالثَّنَا فِى وَصْفِكُـم مُخْتَتَمِـــى	والرِّضَا عَمَّـــا نَظَمْتُمْ مُفْتَتَـــحْ	

(١١٨)

وقال فى سَفَرِه إلى مَكَّة (سنة ٨١٥ هـ) — الطويـــــل — ٢٧/ب/أ

(١)	كَفَى حَزَنًا أنْ لا لَبِيْبَ أُفاتِحُـــــه	ولا فاضِلٌ فى الرَّكْبِ نَظْمًا أُطَارِحُـهْ	
(٢)	ولا نـاطِقٌ بالصِّدقِ يَنْصَحُ نُطْقُـــــهُ	ولا صَادِعٌ بالحقِّ يُفْصِحُ صَادِحُـــــهْ	١٥
(٣)	ولا آمِرٌ بِـالعُرْفِ يُنْكِرُ مُنْكَـــــرًا	ولا صالِحٌ لِلذِّكْرِ يُوقِظُ صائِحُـــــهْ	
(٤)	ولاسامِحٌ بِالبِشْرِ دَعْ بِفَواضِـــــلٍ	ولامُتَغاضٍ عَنْ أخِيْه مُسامِحُـــــهْ	

---

(٤) فى م : صَحَّ .
هَجَّ : الهاء والجيم : أصل صحيح يدلُّ على غموضٍ فى شئٍ واختلاط .(ابـــن
٢٠ فارس : معجم مقاييس اللغة ، جـ ٦ ، ص ٦) .
(٧) فى م : فى سُطور .
مغتبق : الغبوق الشرب بالعشى .(لسان العرب ،جـ ١٠،ص ٢٨١ غبق) .
(٨) فى ن : بِالطِّيْبِ .
(١٠) البيت ساقطة مِنْ م .
٢٥ (١١) كذا فى م ، ب ، ن .
[١١٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .
(٢) كذا فى ن ، هامش ب . فى م ، ب : يَصْدعُ نُطْقه .
صَادِعٌ : صَدَع بِالحق : تكلم به جهارًا .(لسان العرب ،جـ ٨،ص ١٩٤ صدع).
صَادِحُه : الصَّدح : شِدَّة الصَّوت وحِدَّته .(لسان العرب ،جـ ٢،ص ٥٠٨ صدح).
٣٠ (٣) فى ن : بِالمَعْروف .

(٥)	ثمانِيَّن تَتْرَى بَيْنَ يومٍ ولَيْلةٍ	أُماشِي الذي لا أَشْتَهِيهِ أُصَابِحُهْ
(٦)	ولمّا تقضَّتْ مُدّةُ السَّيْرِ وانْتَهتْ	لِبَيْتِ أَمِيْنٍ لائحِ الْفَضْلِ واضِحَهْ
(٧)	لَزِمْتُ طَوافِي والْتزمْتُ بِرُكْنِهِ	أُقَبِّلُهُ طَوْراً وطَوْراً أُصافِحُهْ
(٨)	ولَمْ أتشاغَلْ عَنْ عِبادةِ خالِقِي	بِدُنْيا ولا خِلٍّ لَطيفٍ أُمازِحُهْ
(٩)	أَقَمْتُ بِها سَبْعاً وخَمْساً أَعُدُّها	مِنَ العُمْرِ إنْ يُذْكَرْ مِنَ العُمْرِ صالِحُهْ
(١٠)	إلى أنْ قَضَيْنا مِنْ مِنًى كُلَّ حاجةٍ	وسالتْ بِأَعْناقِ المَطِيِّ أَباطِحُهْ
(١١)	فَعُدْنا وعادَ الحَزْنُ بالحَزْنِ تارةً	وبالسَّهْلِ أُخْرَى خَتْمُهُ وفَواتِحُهْ
(١٢)	وقد زَهِقَتْ لولا زِيارةُ أحمدٍ	نُفوسٌ تُعادِي البَيْنَ ثُمَّ تُصالِحُهْ
(١٣)	عَلَيْهِ سَلامُ اللّهِ ثُمَّ صَلاتُهُ	يُغادِيهِ كُلٌّ مِنْهُما ويُراوِحُهْ
(١٤)	ويارَبَّنا سَهِّلْ عَسِيرَ مَسِيرِنا	إلى الوَطَنِ الأشْهَى اللَّذِيذِ مَسارِحُهْ
(١٥)	ووَفِّقْ لِمَا يُرْضِيكَ أَعْمالَنا ولا	تَكِلْنا إلى شَيْءٍ سِواكَ نُفاتِحُهْ

(١١٩) الكامل

وقال يُخاطبُ السّلطانَ الملِكَ المؤيّدَ لمّا وَلِيَ الهَرَوِيُّ(*) القَضاء بعدَ البُلْقِينِي(**): ٢٣/م/ب

(١)	ياأيُّها الملِكُ المؤيَّدُ دعْوةً	مِنْ مُخْلِصٍ في حُبِّهِ لكَ يَنْصَحُ

---

(١١) الحَزْن : ماغلُظ مِنْ الأرْض .(مجمل اللغة ،ج ١ ،ص ٢٣٠).

(١٢) زهقت : زهوق النفس : بطلانها .(لسان العرب ،ج ١٠،ص ١٤٧ زهق) .

[١١٩] انفرد بها الدّيوان الكبير ، وقد أورد مطلعها الامام السخاوى فى الضوء اللامع ج ٨،ص ١٥٤ عند ترجمته للهَرَوِي .وأوردها الناظم كاملة فى إنباء الغمر ، حوادث سنة ٨٢١ هـ ،ج ٧ ،ص ٣٠٨ .

(*) الهَرَوِي هو : (شمس الدّين) محمد بن عطاء الله بن محمد الرّازى الهَرَوِي، الشّافعى ،محدّث ،فقيه ،ولى قضاء الدّيار المصرية ،ولد بهراة سنة ٧٦٧هـ،توفى فى القدس سنة ٨٢٩ هـ .

(انظر البدر الطالع ،ج ٢،ص ٢٠٦، انباء الغُمر بأنباء العُمر ،ج ٨،ص ١١٣، ج ٧، ص ٣٠١ .

(**) البلقيني عبدالرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير،الكنانى ،البلقينى نزيل القاهرة (جلال الدّين) محدّث ،فقيه ،مفسر،ناظم ، ،ولد سنة ٧٦٣ هـ ،وتوفى بالقاهرة ،سنة ٨٢٤هـ.
انظر :(إنباء الغُمر ، ج ٧ ، ص ٤٤٢ ،
، الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٠٦). سبق في هامش ٨ ص ٤٧ وانظر الصفحة التالية (١٣)

(١) المؤيد هو: أبو النّصر شيخ بن عبدالله المحمودى الظاهرى مِنْ ملوك الجراكسة ، تسلطن سنة ٨١٥هـ،كان شجاعاً ، عارفاً بالحرب ،مُحِبّاً للعلماء ،توفى سنة ٨٢٤هـ .(إنباء الغمر،ج ٧،ص ٧٠،الضوء اللامع ،ج٣،ص ٣٠٨،شذرات الذهب ،ج ٧ ، ص ١٦٤) .

(٢) أُنْظُرْ لِحَالِ الشَّافِعِيَّةِ نَظْـــرَةً	فالقاضيانِ كِلاهُمَـــا لايَصْلُـــحُ
(٣) هذا أقاربُهُ عَقارِبُ وابْنُـــه	وأخُ وصِهْرٌ فِعْلُهُمْ مُستقبَـــحُ
(٤) عطَّوْا محاسِنَه بِسُوءِ صَنِيعِهِـــمْ	ومتى دَعاهُمْ لِلْهُدَى لايُفْلِحُـــوا
(٥) وأخو هَراةَ بِسِيرَةِ اللَّنْكِ اقْتَـــدَى	فَلَهُ سِهامٌ فِى الجَوانِحِ تَجْـــرَحُ
٥ (٦) لادَرْسُهُ يُقْرَأ ولا أحكامُـــــهُ	تُدْرَى ولا حِيْنَ الخَطابـــةِ يُفْصِـحُ
(٧) فافْرَجْ هُمُومَ المُسْلِمِينَ بِثالِـــثٍ	فَعَسَى فَسادُ زَمانِهِمْ بِكَ يُصْلَـــحُ

(١٢٠)

وقال لمَّا مات جَلالُ الدِّين البُلْقِينى : السريـــع ٢٧/ب/ب

(١) مـاتَ جَلالُ الدِّينِ قالوا ابْنُـــه	يَخْلُفُه أو فـــالأخُ الكاشِـــحُ
١٠ (٢) فقُلْتُ : تَاجُ الدِّينِ لا لائِـــقٌ	لِمَنْصِـبِ الحُكْـمِ ولا صالِـــحُ

---

(٥) فى ن : وله .
فى ب : فى الجوارح .
اللنْك : تيمورلنك ، و " اللنْك " أعجمية معناها الأعرج .
الجوانح : أوائل الضلوع تحت الترائب ممايلى الصدر (لسان العـــرب ،
١٥ ج ٢ ، ص ٤٢٩ جنح) .
(٧) فى إنباء الغُمر : فساد زمانهم يُستَصلَح .
[١٢٠] فى م ، ب ، ك ، د ، ساقطه من ن وبقية النسخ .
أوردها الناظم فى إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٤٦٧ ، والسَّخاوى عند ترجمته لتاج الدين البُلْقينى فى كتابيه : الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٩٤ ، والذيل على رفع الاصر ، ص ٢٦٣) .
٢٠ (١) جلال الدِّين عبد الرَّحمن ابن شيخ الاسلام سراج الدِّين عمر بن رَسْلان ، تفقـــه على والده ، مِنْ علماء الحديث والفقه ، ولى القضاء فى مِصْر عدَّة مـــرات ، له الإفهام لما فى صحيح البخارى من الإبهام ، وغيره ، ولد سنة ٧٦٣ هـــ وتوفى فى القاهرة سنة ٨٢٤ هـ . (إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٤٦٦ ، الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٠٦ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٦٦ ، الاعلام ، ج ٣ ، ص ٣٢٠)
٢٥ الكاشح : المتولى عنك بودِّه . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٥٧٢ كشح) .
(٢) تاج الدِّين : محمد بن عبدالرحمن بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رســلان ، ولد سنة ٧٨٧ هـ سمع على أبيه وناب عنه فى القضاء توفى سنة ٨٥٥ هـ (الضـــوء اللامع ، ج ٧ ، ص ٢٩٤ ، الذيل على رفع الاصر ص ٢٦٣) .
فى ك ، د : بِمَنْصب .
٣٠ (صالح) : تورية مِنَ الصَّلاح ، وصالح أخو جلال الدِّين المتقدِّم وكان فقيهـــا محدِّثاً ، تفقَّه على أخيه ، وولى القضاء ، وله عدَّة مؤلَّفات منها : الغيث الجـــارى على صحيح البخارى ، ولد سنة ٧٩١ هـ وتوفى سنة ٨٦٨ هـ ، (إنْباء الغمـــر ، ج ٧ ، ص ٤٦٦ ، الدليل الشافى على المنهل الصافى ، ج ١ ، ص ٣٥١) .

(١٢١)

وقال لمّا ولىَ أخوه (*) الحكم : المجتث

(١) ألاسمُ غيرُ المسمّى والحقّ أبلجُ واضحْ

(٢) فإنْ تشككتَ في ذا فانظرْ لسيرة صالحْ

٥

(١٢٢)

وقال في أماليه عقبَ حديث طلحة " أفلح إنْ صدق " : الكامل

(١) واظبْ على السُّنَنِ الزّكيّةِ تكتسبْ أجرًا وتُرضي اللّهَ عنكَ وتربحُ

(٢) وإذا اقتصرتَ على الفرائضِ فليكنْ مِنْ غيرِ زُهْدٍ في النّوافلِ تُفلحُ

(١٢٣)

١٠ قالَ وقلتُ مُلغزًا في : ش ، أ ، هـ ، ف . السريع

(١) كالظّبي في العرْعَى تراءيتُه يغدو وروحُ الصّبِّ معهُ تروحْ

(٢) أخفيتُه في القلبِ لكن إذا أهملتُ في الاخفاءِ طرْلاً يلوحْ

(١٢٤)

وقال في الاكتفاء : وافر

١٥ (١) ألا يامعشرَ العذّالِ كُفّوا فلستُ بتاركٍ عشقَ المِلاحِ

(٢) ولا حينَ المشيبِ أطيعُ نُصْحًا ولا أُصغي للوّامٍ ولاحِ

(١٢٥)

وقال : الخفيف

(١) قلتُ إذْ زارتِ الّتي سبتِ القلْـ ـبَ وولّتْ مِنْ خوفِ واشٍ قبيحِ

---

٢٠ [١٢١] في م ، ب ، ك ، د ، وساقطة مِنْ ن وبقيّة النّسخ .

(*) أخوه : هو صالح كما هو ظاهر في البيت ، وقد سبقت ترجمته في المقطوعة السابقة ، م ، والضمير يعود على جلال الدين .

[١٢٢] انفرد بها الدّيوان الكبير .

[١٢٣] انفرد بها الدّيوان الكبير .

٢٥ [١٢٤] في كل النسخ .

[١٢٥] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د ، ساقطة من بقية النسخ .

(١) في ع ، ك ، د : العقل . في ع ، ك ، د : وانعشي .

سبت : أسرت .

(٢) قَبِّلى فاىَ ياحَبيبــــةَ قلْبِــى   تُنعِشي بالعِناقِ جِسْمِي ورُوحِــى ٢٤/م/أ

(١٢٦)

وقال : الكامـــل

(١) بأبى وأمِّى مَنْ إذا خَشِيَــتْ أذَى   واشٍ تولَّتْ عَنْ مقامِى نازِحَــهْ

٥ (٢) وَيفُوحُ حِيْنَ تروحُ نَسْمَةُ طِيْبِهَــا   فأقُولُ واشَوقِي لِتلْكَ الرَّائِحَــةْ

(١٢٧)

وقال : الخفيــف

(١) إنْ يَزُرْنِي الحَبِيْبُ يُغْنِ عَنِ الحَلْـــيِ وياطِيْبَ عِيْشَتِى حِيْنَ يَسْمَحْ

(٢) فَيدِي طَوْقُ جِيْدِه حِينَ يَدْنُـــو   وَوِشَـاحٌ لِخَصْرِهِ حِيْنَ يَجْمَحْ

١٠ (١٢٨)

وقال : الخفيــف

(١) وبرُوحِي لَوَّاحُ قُرْنِ جَمِيــلٍ   ذُبْتُ يَاقلْبُ مِنْ جَفَاهُ القَبِيــحِ

(٢) لَوَّحَ الخُبْزَ ثُمَّ صَرَّحَ بِالهَجْـــرِ فَذُبْتُ بالتَّصْرِيحِ والتَّلْوِيــحِ

والواشي : السّاعِي بالكذب والنّميمة . (انظر لسان العــرب ، ج ١٥ ،

١٥ ص ٣٩٢ وشى) .

[١٢٦] فى كل النسخ .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : خافتْ .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : ديارى .

واش : انظر (١٢٥) .

٢٠ (٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : وتفوح .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : ياشوْقى .

نسمة طيبها : ريح طيبها ، وتنسّم المكان بالطيب أرِج .

(انظر لسان العرب ،ج ١٢ ، ص ٥٧٣ نسم) .

[١٢٧] انفرد بها الدّيوان الكبير .

٢٥ (١) الحلى : انظر (١١٣) .

(٢) يجمح : انظر (١١٣) .

[١٢٨] فى كل النسخ .

(١٢٩)

وقال : الطويل

(١)	رَحلْتُ إلى الإسْكَنْدَرِيَّةِ مَسَرَّةً	وفارَقتُ مَنْ أهْوى فرافقتُ تَبْرِيحى
(٢)	فلا الرَّمْلُ فيه كانَ نُجْعى طالِعاً	ولا التذمِنّى الجسمَ فى شارِعِ الرُّوح

٥ (١٣٠) المتقارب

وقال جواباً عَنْ لُغزٍ وَرَدَ عليه فى : ك ، ع ، م ٢٨/ب/أ

وقال وهو مِمّا أنْشَدَنِيه البُرهانُ(*) المحَدِّث بِحَلب . قال : أنشدنا على بن عيسى بن مَهدى لابن الجَيّاب الغرناطى مُلْغِزاً :

(١)	كَتَبْتُمْ رُمُوزًا ولَمْ تَكْتُبوا	كهذا الَّذِى سُبْلُه واضِحَه
١٠ (٢)	فما اسْمٌ جَرَى ذِكْرُهُ فِى الكِتَاب	فإنْ شِئْتُمْ فاْقَرؤا الفاتحَه
(٣)	فَفِيْها مُصَحَّفُ مَعْكوسِه	يَدُلُّ على حالَةٍ صالِحَه
(٤)	ولَيْسَتْ بِغادِيَةٍ فافْهَمُوا	ولكِنَّها أبَدًا رائِحَه

---

(١٢٩) انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوى فى الجواهر والدُّرر ، جـ ١ ، ص ٨٥ .

١٥ (١) تبريحى : مفرد جمعه تباريح وهى : الشدائد والمشقات .

(٢) الرّمل : مكان بالاسكندرية ولعل محطة الرمل الموجودة حاليا مما يؤكد ذلك وفيه تورية .

(١٣٠) انفرد بها الديوان الكبير . وهى فى " مسك " (انظر الجواهر والدرر جـ ٢ ، ق ١٢٤ أ)

٢٠ وذكر فى الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ٢٤ أ : أن الحافظ ابن حجر سمعها من الشمس محمد بن الخضر ابن المصرى . وهو مايؤيده قول الحافظ ابن حجر عند ترجمته لابن المصرى فى إنباء الغمر ،جـ ٩ ،ص ٢٨ قال : "وطارحنى بأبيات وهو فى بيت المقدس فأجبت ، وأنشدنى لغزاً لغيره فى المسك وسألنى جوابه ففعلت " .

٢٥ (*) البرهان : إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى ثم الحلبى ، سبط ابن العجمى ، برهان الدين المحدِّث . ولد سنة ٧٥٣ هـ سمع فى حلب والاسكندرية والقاهرة وقرأ على العلامة الكمال عمر بن إبراهيم بن العجمى وعلى السّراجيّن البلقينى وابن الملقّن وغيرهم واشتغل بالتصنيف ومن مصنفاته تعليقا لطيفا على السنن لابن ماجه ، وشرحا مختصرا على البخارى ،توفى

٣٠ سنة ٨٤١ هـ .(انظر المجمع المؤسس ،جـ ٢ ،ق ٩٧ ب ، الضوء اللامع ،جـ١ ،ص ١٣٨) .
على بن عيسى :على بن عيسى بن محمد ،علاء الدين أبوالحسن بن أبى مهدى اشتغل ببلاده. ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيها الجمال التّحريرى، كان فاضلا ذكيا أديبا قال الحافظ ابن حجر:" وذكر لى (البرهان المحدث) أنه أنشده لابن الجياب الغرناطى اللغز المشهور فى المسك "(أنظرأنباء الغمر،جـ ٧ ،

٣٥ ص ٢٣٦ ، الضوء اللامع ،جـ ٥،ص ٢٧٣، السيوطى:بغية الوعاة ،جـ ٢،ص ١٨٢) .

(١٣٠)

والجواب : المتقارب

(١) قَرَأْنا الكتابَ جهاراً وقَد تَبدَّى لنا السِّرّ فى الفاتحَة

(٢) وجَدْناهُ مَنْ يَتْلُ تَصحيفَهُ تُسَهّلُ لَهُ سُبُلُهُ الواضِحَة

٥ (٣) ومِنْ قَبلِ تِسْعِ قُبَيْلَ البُروج يُرَى ثَمَّ كالأنجُم اللائحَة

(٤) وتغْيِيرُ ثانِيَةٍ مَعْ قلْبِهِ ومَعْ حذفِهِ ثَمَّ بالرَّائحَة

(١٣١)

" حرفُ الخاءِ المعجمةِ "

الطويل

١٠ قال ملْغِزاً وهو فى : خ ، ف ، ش : ٢٤/م/ب

(١) أسيّدَنا قاضِى القُضاةِ ومَنْ وَفَا لِسلْطانِه بالعَقْدِ إذْ غيْرُهُ فسَخْ

(٢) أُحاجِيكَ : مامَعْنَى مُصَحَّفُ مالِكٍ لِخادمِهِ فى القَلبِ منْه هوىً رَسَخْ

(١٣٢)

وقال : الرمل

١٥ (١) ورَشا عاهَدتُهُ أنْ يرْعَوِى ويَصُونَ العِرْضَ عمَّنْ شمَخَا

(٢) فأحَبَّ البَذْلَ حتّى ماوفَا لِعُهودِي ولِعَقْدِي فسَخَا

(١٣٣)

وقال : البسيط

(١) يا أهْيَفاً مِنْ بَنِي بَدْرٍ لهُ نَسَبٌ وقَدْ غدا البَدْرُ مِنْه أىَّ مُنْبَرِخ

---

٢٠ [١٣١] انفرد بها الديوان الكبير .

فى هامش ب : " المخاطب قاضِ قُضاة الحنفية صدر الدِّين ابن الأدمى " .

(١) وهو : على بن محمد بن محمد بن أحمد القاضى صدر الدين ، ولد سنة ٧٦٨هـ، ترجم له السخاوى فى الذيل ص ١٨٦ ، وأورد به بعض مطارحاته مع الناظم وقال كان أديبا ، شاعرا ، توفى سنة ٨١٦ هـ .

٢٥ (الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ٨ ، انباء الغمر ، ج ٧ ، ص ١٣٦)

(٢) فى هامش ب : يعْنِي حُبُّ ثَبت .

[١٣٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) يَرْعَوِي : ارْعوى يَرْعَوَى أى كفّ عن الأمور (لسان العرب ج ١٤ ، ص ٣٢٨ رعى) .

[١٣٣] انفرد بها الديوان الكبير ، ساقطة من ن .

٣٠ الهيف : ضمور البطن ورقة الخصر .

(١) مُنْبَرِخ : أى مقهور خاضع . (انظر القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٦٦ ، تاج العروس ج ٢ ، ص ٢٥٢) .

(٢) إنْ قالَ خالُكَ إنَّ المِسْكَ ناسَبَهُ ... يقولُ خدُّكَ لكنَّ الشَّقيقَ أخِي

(١٣٤)

وقال : ... الطويل

(١) لقد رَسَخَ الحُبُّ المُبَرِّحُ بالحَشَا ... لأنِّيَ لأحْكامِ العَواذِلِ ناسِخُ

٥ (٢) وحُبِّيَ في قلبي وإنْ كانَ بَيْنَنا ... وبَيْنَ دِيارِ الهاجِرينَ فَراسِخُ

" حرفُ الدَّال " ٢٨/ب/ب

(١٣٥) ... البسيط

قال يَمدحُ المَلِكَ الأشْرفَ(*) اسماعيل بن الأفضل عبَّاس ابن المُجاهِد علي صاحِب اليمن ، وأُنْشِدَتْ لهُ في شُهور سنة ثمانمائة بزبيد :

١٠ (١) صَبٌّ لِلُقْياكَ بالأشواقِ مَعْمُودُ ... فَقيدُ صَبْرٍ منَ الأحبابِ مفقودُ

(٢) نـاءٍ عَنِ الأهْلِ والأوطانِ مُغْتَرِبٌ ... وواجِدٌ مالَهُ في الصَّبْرِ مَوْجودُ

(٣) مُتَيَّمٌ قد بَكَى بَعْدَ الدُّموعِ دَمًا ... كأنَّما هُو في عَيْنَيْهِ مَفْصُودُ

(٤) النَّارُ ذاتُ وَقُودٍ في جَوانِحِهِ ... شَوْقًا وفي خَدِّهِ للدَّمعِ أُخْدودُ

(٥) يامُخْجِلَ الشَّمسِ بالإشْراقِ إنَّ فَتًى ... طَلَعتَ في دارِهِ يَوماً لَمَسْعودُ

---

١٥ (٢) الشقيق : نبْت احمر تُشَبَّهُ حمرته بالدم .(لسان العرب ،ج ١٠،ص ١٨١ شقق).

[١٣٤] انفرد بها الديوان الكبير ، ساقطة من ن .

[١٣٥] في كل النسخ .

في ع: وقال يمدح الملك الأشرف اسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن

٢٠ رسول الغساني صاحب تعز . وغيرها من البلاد اليمنيه لمَّا قدم عليه في شهور سنة ثمانمائة .

(*) ملك يماني من ملوك الدَّولة الرَّسوليَّة ولد سنة ٧٦١ هـ وَوَلِيَ بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٨ هـ اشتهر بالحلم وحُسْنِ السِّياسة وحُبِّ العلم ، توفي بتعز سنة ٨٠٣ هـ .(شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص٢٦، انباء الغمر ،ج ٤ ،ص ٢٦٤ ،

٢٥ الشيخ علي بن حسن الخزرجي : العقود اللؤلؤية ،ج ٢ ،ص ١٦٣، ٣١٧).

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيَّة النُّسخ : عَنْ

المَعْمُودُ : الذي بلغ به الحُبُّ مبلغا . انظر (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٠٢ عمد ، القاموس المحيط ،ج ١ ،ص ٣٢٩) .

(٢) واجِد : وَجَدَ به وَجْداً أحبَّه فهُوَ واجد(لسان العرب ،ج ٣،ص ٤٤٥) .

٣٠ (٣) مَفْصودٌ : الفَصْد شقُّ العرق .(لسان العرب ،ج ٣،ص ٣٣٦) .

(٦) أسرت قلبي وقد حُجبت عن بصري ... تيهاً فكان له بالقرب تبعيد

(٧) وبنت عني فطرفي في مُجاهدة ... مع الدموع وقلبي منك مجهود

(٨) وقد تطابق حالُ الصبّ من حزن ... فدمعه مُطلق والقلب مصفود

(٩) والطيفُ ما زار إذ بابُ الزيارة من ... فرط السهاد بفتح الجفن مسدود

٥ (١٠) أبيت أرعى النجوم الزهر أحسبُه ... فيها الى أن حلالي فيه تسهيد

(١١) وكم أُعدد حزناً إذ أعدّله ... أيام هجر فدهري فيه تعديد ٢٦/م/أ

(١٢) أحبابنا عبثت أيدي السقام بنا ... من بعدكم فبماضي ودنا عودوا

(١٣) إن لم تجد روضُ ذاك الوجه لي بجنى ... فليت لو أن ماءا لثغر مورود

(١٤) أو كان صبري عن قلبي لبعدكم ... مخرّجاً ليت أن النوم مردود

١٠ (١٥) أو كان دهري مذموماً لفرقتكم ... فإن قصدي لإسمعيل محمود

(١٦) الأشرف الملك بن الأفضل بن علي ... بن المؤيد حامي الملك داود

(١٧) المانح الفضل عفواً فيضُ راحته ... والغيثُ إن جاد تعبانٌ ومكدود

(١٨) والمانع السرح حيثُ الأرضُ من دم من ... عاداه في خدها المغبرّ توريد

(١٩) والنقعُ ثار دخاناً والظبا شررٌ ... وما سوى حطب الأجسام موقود

١٥ (٢٠) نام الرعايا وقلبُ البرق يخفق من ... رعب به وبطرف النجم تسهيد

(٢١) وأمنتهم من الآفات طلعة من ... أضحى وطالعه بالنصر مسعود

---

(٦) في ن : أسرت ظبي . في نا : نظري . في ع : تقييد .

(٨) مصفود : أي مقيّد . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٢٥٦ صفد) .
وكما أشار ففي البيت طباق بين مطلقٌ ومصفود .

٢٠ (٩) السُّهاد : الأرق .

(١٢) في ع: ودّكم وفي الهامش : ودّنا .

(١٤) في م ، ب ، : اليوم .

(١٧) تعبان : التعب : شدة العناء ضد الراحه ، وفي معجم مقاييس اللغة التاء والعين والباء كلمة واحدة وهو الإعياء (انظر لسان العرب ، ج ١ ،
٢٥ ص ٢٣١ تعب ، ابن فارس معجم مقاييس اللغة ، ج ١ ، ص ٣٤٨) .
مكدود : الكدُّ : هو الشدة في العمل وطلب الكسب ، والإلحاح في الطلب .
ويقال : كددتُ فلاناً بالمسألة ، اذا الححت عليه بها . (معجم مقاييس اللغة ، ج ٥ ، ص ١٢٦) .

(١٨) السَّرح : المال يُسام في المرعى من الأنعام (لسان العرب ج ٢ ، ص ٤٧٨ سرح) .

٣٠ (١٩) النقع : الغبار (الصحاح ، ج ٣ ، ص ١٢٩٢) .
الظُّبا : جمع ظُبَّه وهي حد السيف .

(٢٢)	وقال داعي النّدى في النّاس :حيّ على	خير الصلاة فإن الوقت مشهـــود
(٢٣)	وقام ناعي العدى في الحال مُبتدرًا	يقول في القفر:يا أعداءه بيدوا
(٢٤)	سُلّت رؤوسهم بالرّعب من آمـــدٍ	وطرف مرهفه في الجفن مغمـــود ٢٩/ب/أ
(٢٥)	ومظلم النّقع من إشراق طلعتـــه	مُنوّر وله في الأفق تصعيـــد
٥ (٢٦)	إن قال:صدنا الثّنا في السّلم من كرم	فما يقال لنا في الحرب قل صيـــد
(٢٧)	أو قال : سُدنا الورى بيض الوجوه فما	ألوان أوجه أعدانا فقل : سُـود
(٢٨)	على التّقى والنّدى والحلم مُقتصـــر	فاعجب لمقصور شيء وهو ممـــدود
(٢٩)	وفصل حكم وصدق في الوعود فهـــل	علمتم أن اسمعيـــل داود
(٣٠)	بعظم عزّته الدّنيا تعزّ فبيـــا	زبيد هنّاك منه العدل والجـــود
١٠ (٣١)	إن يجهل القاصد المعروف من ملـــكٍ	سواه فالعرف من نعماه معهـــود
(٣٢)	مخايل الجود لاحت يوم مولـــده	في وجهه قبل ما تقضي المواليـــد
(٣٣)	إستسق يمناه يا من قلّ ناصـــره	فأنت من جود تلك الكف منجـــود
(٣٤)	واطرد همومك إن يحللك ناديـــه	بالسّعد فالعكس في ناديه مطـــرود
(٣٥)	قد أمن الكون من خوف ونـــوره	أبناؤه الغرّ أو آباؤه الصّيـــد

---

١٥ (٢٤) نا ، فب : شلّت . من آمدٍ : من زمن.(انظر : تاج العروس ،ج ٢،ص ٢٩١) .

(٢٥) النّقع : الغبار .

(٢٦) كذا في م ، ف ، فب ، في هامش م ،فب ،ف : (وا) مقابل (صيدُ) .
في بقية النسخ : صيدوا .
صِيدُ : جمع الأصيد وهو الذي يرفع رأسه كبرًا . (لسان العـــرب ، ج ٣ ،
٢٠ ص ٢٦٠ صيد ، وصيدوا فعل أمر ، ففيها تورية) .

(٢٧) كذا في م ، ص ، في هامش م ، ص :(وا) مقابل (سُودٌ) .
في بقية النسخ : سُودوا .
وفي سود : تورية .

(٢٩) كذا في ن ، ب ، ك ، د ، في بقية النسخ : وفضل حلم .
٢٥ داوود : أحد أجداد الممدوح .

(٣٠) في نا ، فب : يهناك منها ، في د : منه هناك .
زبيد:اسم واد ،به مدينة يقال لها الحصيب ثم غلب عليها اسم الـــوادي
فلا تعرف الا به . وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمـــون .
(معجم البلدان ،ج ٣ ،ص ١٣١ ،وانظر (القاضي اسماعيل الأكوع : البلدان
٣٠ اليمانية عند ياقوت الحموي ، ص ١٣٨) .

(٣٣) في ن ، ع : استشف .

(٣٥) في ع ، نا ، فب : آمن .

(٣٦) وقد تعلى على كيوان منزلة ... وفاق ملكا فمن كسرى وإفريد ٢٥/م/ب
(٣٧) وقلدتنا أياديه حلا فغدا ... للمدح منالة علم وتقليد
(٣٨) وفسرت لأمانينا مكارمه ... ولابن عباس فى التفسير تجويد
(٣٩) ياماليكا ملكه العالى يشوده ... موطا وله بالعدل تمهيد
(٤٠) يامن تطول جودا اها بضائعنا ... عرض المدائح والتقصير موجود ٥
(٤١) إلى علاك قطعت البحر فى سفر ... يواصل الفكر دأبا فيه تنكيد
(٤٢) حرمت لذة عيشى إذ حللت به ... وبان عنى محبوب ومودود
(٤٣) وأسكرتنى كؤوس الهم فيه ومن ... أمواجه الرقص فينا والعرابيد
(٤٤) وفطر القلب مما صام من فرع ... فيه ويوم أرى ناديك لى عيد
(٤٥) نظرت نحوى بعين العطف من كرم ... فاسمع مديحا له فى الصدق توكيد ١٠
(٤٦) إن كنت بالحسن لم أطلق قوافيه ... فبالكلال لذهنى اليوم تقييد
(٤٧) وفكرتى عقمت مما لقيت فلم ... ينتج لها مثل ما أرضاه توليد
(٤٧) ولطف جبرك للعافى الغريب له ... فى الأرض سير وفى الآفاق تخليد

---

(٣٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : بهرام .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : فما . ١٥
كسرى : اسم ملك الفرس ، معرب ، هو بالفارسية خسر ، أى واسع الملك . انظر (لسان العرب ، ج ٥ ، ص١٤٢ ، ابوالعباس القرمانى : أخبار الدول وآثار والأول ، ص٣٥٩ ـ ٣٦٠ .
وإفريد : ملك من ملوك الفرس . انظر(اخبار الدول وآثار الأول ،ص ٣٤٨).
(٣٧) كذا فى : م ، ب ، ن ، فى : ع ، ص ، ف ، هـ : شدا بالمدح . ٢٠
فى : نا ، فب ، ك ، د : فشذا بالمدح .
(٣٨) ابن عباس : هو : عبدالله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابى المعروف .
وابن عباس ممدوحه . ففيها تورية .
(٤١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : القلب . ٢٥
تنكيد : من النكد : الشدة وقلة العطاء .(انظر لسان العرب ،ج٣ ، ص ٤٢٧) .
(٤٣) العرابيد : رجل عربيد ومعربد شرير مشار وهو يعربد على أصحابه عربدة السكران (تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٤٢٢).
وقد ختم البيت بما يناسب أولها على طريق مراعاة النظير . ٣٠
(٤٤) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ص ، نا : من فرح ،فى بقية النسخ : عن فرح .
(٤٥) م : اللطف .
(٤٧) العافى : الضيف وكل طالب فضل أو رزق .(تاج العروس ،ج ١٠ ،ص ٢٤٨) .

(٤٨) طوِّق بحلى الندى جيدى يكن لك مـن — نظمى وسجعى على الأوراق تغريـــد ٢٩/ب/ب
(٤٩) ودُم مليكا على الجدّ ترتع فـــى — رياض عدلك شاة القوم والسِّيـــد

وقال يمدحه وأرسلها إليه من " عدن " فى السنة المذكورة :

(١٣٦) — الطويـــــل

٥ (١) أيا بصرى خالف عيون الفراقـــد — فذوا السهد وجدا لايكن إلف راقـد
(٢) ويا قلب لاتسمع شهادة لائمـــــى — فماقلت يوماً فى غرامى بشاهـــد
(٣) ويا أيها الأحباب سقياً لعهدكــم — بعهدٍ قريب العهد غير مباعـــد
(٤) وحيا الحيا حيالنا ومعاهـــداً — ولازال ذاك الحى حى المعاهـــد
(٥) بدين الهوى هل تذكرون لياليـــا — لنا سلفت لم نخش سعى الحواســد
١٠ (٦) وداعى الترفى نادى يحى على اللقا — وأوجهكم كانت ضياء المشاهـــد
(٧) لقد ضعفت بالبين حالى فمالكــم — قطعتم صلاتى منكم وعوائـــدى

---

(٤٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : عنقى .
(٤٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : ربع .
السِّيد : الذئب .
١٥ [١٣٦] فى كل النسخ .
عدن : من قولهم عدن بالمكان إذا أقام وبذلك سميت مدينة عدن وتقع فـــى جنوب اليمن وتبعد عن صنعاء ٦٨ فرسخا (انظر : معجم البلــدان، ج ٤ ، ص ٨٩) .
(١) الفراقد :(فى لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٤ . فرقد : الفرقدان نجمـــان
٢٠ فى السماء لايغربان .... وقد قالوا فيهما الفراقد كأنهم جعلوا كـــل جزء منهما فرقد)، وبين الفراقد ، الف راقد جناس .
السهد : الأرق . (انظر القاموس المحيط ،ج ١ ،ص ٣١٥) .
(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : لاتقبل .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى نا ، فب : هواك ، فى بقية النسخ : هواى .
٢٥ بشاهد : الشاهد : العالم الذى يبين ماعلمه ، والشاهد : اللســـان ففيها تورية .
(٣) بعهدٍ : بمطرٍ .(وفى لسان العرب ،ج ٣ ،ص ٣١١ عهد : " إذا أصـــاب الأرض مطراً بعد مطر ، وندى الأول باق فذلك العهد لأن الأول عهد بالثانى") .
(٤) الحيا : الخصب والمطر .
المعاهد : جمع معهد وهو المنزل الذى لايزال القوم اذا انتأوا عنـــه
٣٠ رجعوا اليه .(لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣١١ عهد) .

(٨) أَبَيْتُ أُراعِي الأُفْقَ أَحْسَبُ أَنكُم | كواكبُه لَوْكُنَّ غيرَ جوامد
(٩) فَقَدْتُكُمُ والوَجْدُ أَصبحَ لازمِي | فَيا عَجبًا مِنْ واجدٍ غيْرِ واجد
(١٠) وأَطلَقتُمُ بالبَيْنِ أَلْسُنَ عُذَّلي | وماعاذِلِي فيّ حُبِّكم غيْرُ حاسد ٢٦/م/أ
(١١) أَعاذِلتي هل تَقْبلِيْنَ بِرأفَةٍ | مَعاذِرَ صَبّ في زمانٍ مُعانِد
٥ (١٢) أَبُثّكِ أَنّي بالسُّهادِ وبالبُكا | وبالبثِّ مع فَقْدِ الكرى في شدائد
(١٣) فإنْ تَرْحَمِي شكْوايَ والحالُ بيِّنٌ | أَعِيْنِي وكُوني لي يَمِيْنِي وساعدي
(١٤) نعم في انْتِظارِ اليُسْرِ مِنْ بَعْدِ عُسْرَةٍ | مِنَ اللّهِ وَعْدٌ وَهْوَ أَصْدَقُ واعد
(١٥) وإنْ جَلَّ خَطْبٌ قُلْتُ ذا جَلَلٌ إذا | تَذكّرْتُ فِعلَ الحُبِّ مَعْ غيْرِ واجد
(١٦) فها أنا قلْبِي في التَّجلُّدِ والأُسى | ولكِنّ طَرْفِي في الأَسَى والتَّجالُد
١٠ (١٧) أُحرِّكُ حَظًّا بالنَّوى في تسافُلٍ | أُسَكِّنُ نَفْسًا بالبُكا في تَصاعُد
(١٨) مُجاهِدُ نَفْسي لا أرَى مُتفَضِّلًا | سِوَى الأشْرَفِ بْنِ الأفْضَلِ بْنِ المُجاهِد
(١٩) مَليكٌ نَداهُ فَجَّرَ الصَّخْرَ أَعْيُنًا | كما بأْسُهُ قَدْ هَدَّ صَعْبَ الجلامد
(٢٠) أضافَ الى البِشْرِ المَهابَةَ والنَّدى | كغَيثٍ هَمى مَعْ بَرْقهِ والرَّواعد
(٢١) وَمَدَّ يدَ الجَدْوى لِمُثْنٍ وجاحِدٍ | فقصَّرَ عنْه في النَّدى كُلُّ جائد ٣٠/ب/أ
١٥ (٢٢) ولا عَيْبَ في إحْسانِه غَيْرَ أَنَّهُ | يُسَلْسِلُ أعْناقَ الوَرى بالقلائد
(٢٣) تُنظِّمُ أَفْرادَ المعانِي صِفاتُهُ | وجَمْعُ المَعالِي نَظْمُ تلكَ الفَرائد

---

(٩) " واجد " الأولى : مِنَ الوَجْد . راجع (١٣٥) .
(١٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النُّسخ : بالتّجلّد .
(١٤) في ع : ولي في انْتظار .
٢٠ يشير الى قول الله تعالى ﴿ فإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا ﴾ سورة الشّرح ٥ ، ٦ .
(١٥) جَلَلٌ : هيِّن .
(١٦) الأُسَى : جمع واحدها أُسْوة وهو مايأتسي به الحزين أي يتعزّى به . انظر (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٣٤ أسا ، صحاح الجوهري ، ج ٦ ، ص ٢٢٦٨) .
٢٥ الأَسَى : المداواة والعلاج وهو الحزن أيضاً . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٤ أسا)
(١٧) في م : بالبكى .
(٢١) مقابلها في ب : بلغ قراءه وعارضه بالأصل . كتبه الناظم .
(٢٢) القلائد : لي في أعناقهم قلائد أي نِعَم راهنة . (أساس البلاغة ، ص ٣٧٥) .
٣٠ (٢٣) الفرائد : كبار الدُّر . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٢ فرد) .

(٢٤) حَماسةُ قَيْسٍ فى سَماحةِ حاتِـــم — وحِلْمُ ابْن قَيْسٍ فى شَجاعةِ خالِـــدِ
(٢٥) ويَرفَعُ لِلعَلْيا قَواعِدَ بَيْتِــه — ومِنْ شأنِ اسمعيلَ رَفعُ القَواعِـــدِ
(٢٦) لَهُ قَلَمٌ في مَدَّةٍ مِنْ مِـــدادِه — غِنَى الدَّهْرِ أو قَمْعُ العَدُوِّ المُكايِدِ
(٢٧) يَفوحُ ويُجْنَى يُطرِبُ الصَّحْبَ بِطَعْنِ الــ — عِدَى فهْوَ عودٌ فى جَميعِ المَشاهِـــدِ
٥ (٢٨) لأسْمرِهِ فى القَلْبِ أثبتُ راكِـــزٍ — لأبْيَضِه فى الجَفْنِ أحسنُ غامِـــدِ
(٢٩) لقد صدَقَتْنا بالنَّوالِ وُعُـــودُهُ — وعادةُ اسماعيلَ صِدْقُ المَواعِـــدِ
(٣٠) وأسْعدَ في أبْوابِه ألفَ رائِـــدِ — بلفظٍ كأمثالِ اللآلى الفَرائِـــدِ
(٣١) وقلَّ مُلوكُ الأرضِ فى العَيْنِ بعْـــدَهُ — ورائِي الصُّقورِ مُزْدَرٍ بالهَداهِـــدِ
(٣٢) إليْكَ أميرَ المسلمينَ بَعَثْتُهـــا — تَضَمَّنُ شُكْرِى مِنْ طَريفٍ وتالِـــدِ
١٠ (٣٣) فكَمْ مِنْ أيادٍ مِنكَ هُنَّ مَرافِقــى — على الدَّهرِ إنْ يَسْطُو وهُنَّ سَواعِـــدى
(٣٤) قَصرتُ على مَمْدُودِهِنَّ مَمَّا دِحِـــى — وطَوَّلْتُ فى عَلْيائِهِنَّ مَحامِـــدى
(٣٥) فإنْ أجْمَلْتَ أوْ إنْ أخَلَّتْ قصائِـــدي — فكُنْ لِي على الحالَيْنِ أجْمَلَ ناقِـــدِ ٢٦/م/ب
(٣٦) ويا سَنَدِي العالِي الذي قَدْ رَوَيْتُ عَنْ — ثِقاتِ عَطاياهُ صِحاحَ المَسانِـــدِ

---

(٢٥) من قوله تعالى : ﴿ وإذْ يَرْفَعُ ابراهيمُ القواعِدَ مِنَ البيتِ واسْمٰعيلُ رَبَّنـــا
١٥ تَقَبَّلْ مِنّا إنَّكَ أنْتَ السَّميعُ العَليمُ ﴾ البقرة ١٢٧ . ففى اسماعيل تورية .
(٢٧) فى ن : يطْرح .
فى نا ، فب : الصَّحْبَ والعِدَى بِفَتْحٍ وطَعْنٍ فهْو عودُ المَشاهِدِ .
فى ف : الصَّحْبَ فِى العِدَى بِطَعْنٍ .
(٢٩) من قوله تعالى :﴿ وَاذْكُرْ فى الكِتٰبِ اسْمٰعيلَ إنَّهُ كانَ صادِقَ الوَعْدِ وكـــانَ
٢٠ رَسُولاً نَبِيًّا) مريم ٥٤ . ففيها تورية .
(٣٠) ألف رائِد : الرّائِد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيـــث .
والمُراد به هنا الطالب والقاصد .
الفرائد : كبار الدّرّ . وبينهما جناس .
(٣٢) من طارف وتليد : من جديد وقديم .
٢٥ (٣٤) نا ، ف ، هامش ع ، : مَدائِحى .
(٣٥) ناقد : من النّقد وهو فن تمييز جيّد الكلام من رديئه . وفيها تورية .
(٣٦) قد : ساقطة مِنْ ن ، ب .
يظهر فى البيت أثر علم الحديث على الناظم فالسّند العالى والثّقات وصحاح المسانِد كلها مصطلحات حديثية .
٣٠ والسند العالى : هو الذى قلّ عدد رواته بالنّسبة الى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أكثر ،فيقرب عدد رجاله من الرسول صلى الله عليه وسلم أو مِنْ إمام مِنْ أئمة الحديث أو غيْره . وينقسم العلو الى خمسة أقسام .
(انظر تدريب الراوى ، ج ٢ ، ص ١٥٩ — ١٧٢ ، د. محمود الطحان :تيسيـــر مصطلح الحديث ، ص ١٨٢) .

(٣٧) وحدثت فى يومية بالبأس والندى ... صحيح حديث عن عطا ومجاهد

(٣٨) وزال الذى أشكوه مُنذ امتدحته ... فكم صلة منه لدى وعائد

(٣٩) أحاشى نوالاً منك يُطلب نوله ... وأنت المليك الفرد أشرف ماجد

(٤٠) فدم ملكاً للدين خير ممهد ... بحلم لمولى أوسطا لمعاند

٥ (٤١) بقيت لتحصين العُلا خير شائد ... ودمت لتحسين الحلا خير سائد

(١٣٧)

وقال(*) فى الملك المنصور(**) عبد العزيز صاحب تونس : تجربة للخاطر : ٣٠/ب/ب

الطويل

(١) سرى والدرارى ثغره وعقوده ... خيال وفت لى بالوصال عقوده

١٠ (٢) ومازارنى الا كلمحة بارق ... وعدت الى سهدى وعاد صدوده

(٣) يزوره بدرٌ عزيزٌ مناله ... فكل محبٍ بالغرام شهيده

(٤) مهفهف قد مترف الجسم أغيد ... تكاد عقود الغانيات تؤوده

---

(٣٧) عطاء بن أبى رباح أسلم بن صفوان : فقيه ،عابد ،ولد فى الجند (باليمن) سنة ٢٧ هـ وتوفى بمكة سنة ١١٤ هـ (انظر شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٤٧) .

١٥ ومجاهد : هو مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكى ، تابعى ، مفسر ، أخذ التفسير عن ابن عباس ، توفى بمكة سنة ١٠٣ هـ . (شذرات الذهب ، ج ١ص ١٢٥،الاعلام ، ج ٥ ، ص ٢٧٨ وفيه توفى سنة ١٠٤ هـ) .

(٣٨) وعائد : العائدة العطف والمنفعة : (الصحاح ،ج ٢ ،ص ٥١٤ عود) .

(٤١) حُلى : جمع حِليه .(انظر : لسان العرب ،ج ١٤ ،ص ١٩١ حلا) .

٢٠ [١٣٧] فى كل النسخ .

(*) فى ع : قال وهى من أوائل نظمه .

(**) عبد العزيز: السلطان أبوفارس بن أبى العباس احمد بن محمد بن أبى بكر الهنتانى الحفصى ،تولى سنة ٧٩٦هـ ملك المغرب وصاحب تونس . عرف بالجود والديانة والحزم ، وحسن السياسة ، وحب العلم وأرسل الى مصر يستدعى

٢٥ نسخة من فتح البارى للحافظ ابن حجر . توفى سنة ٨٣٧ هـ .(إنباء الغمر، ج ٨ ، ص ٣١٦ ، الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ٢١٤ ، شذرات الذهب ،ج ٦،ص ٢٤٥).

(١) عقوده ، الأولى : جمع عِقد وهو الخيط ينظم فيه الخرز والدر .
عقوده ، الثانية : جمع عَقد وهى أوكد العهود وبينهما جناس .
(انظر لسان العرب ،ج ٣ ،ص ٢٩٦ عقد) .

٣٠ (٤) مهفهف : ضامر البطن .
أغيد : الأغيد : الوسنان المائل العُنق .(لسان العرب ،ج ٣،ص ٣٢٧ غيد) .
تؤوده : تثقله وتشق عليه .(لسان العرب ،ج ٣،ص ٧٥ أود) .

(٥) هِلالٌ ولكنّ القُلوبَ مَحلّـــــه … غَزالٌ ولكنّ العِـــذارَ زَرُودُه

(٦) لهُ مِنْ سَنا الخَدِّ البَهِيِّ نُضَـــارُهُ … ومِنْ نَظَرِ اللّحْظِ القَوِيِّ حَدِيـــدُه

(٧) ولمّا اسْتَقَلَّ الرَّكْبُ بالصَّبْرِ راحِـــلاً … غَدَوْتُ كأنّي في الجَوَى أسْتَزِيـــدُه

(٨) فما الرَّوْضُ في ثَوْبٍ كَسَتْهُ يَدُ الحَيا … فَرَقّتْ حَواشِيهِ وراقَتْ بُـــرُودُه

(٩) بأَظْرَفَ مِنْ أخلاقِهِ وحَدِيثِـــــه … ولاسِيَّما لَمّا تَرَنَّمَ عُـــودُه

(١٠) أبَدْرَ الدُّجَى مَهْلاً ورِفْقًا بِمُغْـــرَمٍ … جَفاكَ شَقاهُ والوِصالُ سُعُـــودُه

(١١) قَدِ اصْفَرَّ في يَوْمِ القِلا مِنْكَ جِسْمُـــه … وما اخْضَرَّ في يَوْمِ اللِّقا مِنكَ عُـودُه

(١٢) فلا وقَوامٍ مِنْكَ يَهْتَزُّ كاللَّـــوا … ذَوائِبُكَ اللاتي عُقِدْنَ بُنُـــودُه

(١٣) وجَفْنٍ كسَيْفٍ وجْنَتاكَ فِرِنْـــدُه … صَقِيلٌ ولكنّ القُلـــوبَ غُمُـــودُه

(١٤) وثَغْرٍ بهِ ماءُ الحَيــاةِ ودُرُّه … ولكنْ لِخِضْرِ الخَدِّ مِنْـــكَ وُرُودُه

(١٥) وأيامَ وَصْلٍ ماسِواكَ يُعِيدُهـــا … لِصَبٍّ سَقِيمٍ مالَهُ مَنْ يَعُـــودُه

(١٦) لقد ضَلَّ عَقْلِي في هَواكَ ولَمْ يُفِـــدْ … وحَقِّكَ مِنْ هذا التَّسَبُّبِ نَشِيـــدُه

(١٧) ومالِيَ ذَنْبٌ غَيْرَ أنّيَ مُغْـــرَمٌ … حَلِيفُ جَوًى صَبُّ الفُؤادِ عَمِيـــدُه

---

(٥) زروده : درعه . انظر (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٩٤ زرد ، ٢١١ سرد) . تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٣٦٣ .

(٦) نضاره : النُّضار من أسماء الذهب .

(٧) الجوى : الحُرقة وشدّة الوَجْد من عشق أو حزن . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٥٧ جوا) .

(٨) الحيا : المطر .

(١٠) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النّسخ : بِمُدْنَف .

(١١) في ع : مِنْ ليل القلا فيك .
في نا ، فب مِنْ يوم .
كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقيّة النسخ : بك عُودهُ .
اللّقا : اللقاء . وبينها وبين القلا مقابلة .

(١٢) بُنود : جمع بَنْد وهو العلم . (انظر لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٩٧ بند) .

(١٣) فِرِنْد السّيف : جوهره وماؤه الذى يجرى فيه . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٣٤ فرند) .

(١٤) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النّسخ : ودُرُّها .

(١٥) الصّب : المحب .

(١٧) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : مُتَيَّمٌ .
عَميدهُ : قلب عميد : هدّه العشق وكسره . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٠٢ عمد) .

(١٨) ويا ناهبًا مِنْ مُقلتى سِنَةَ الكَرى ... فِدًى لكَ منهوبُ الرُّقادِ شريدُهُ ٢٧/م/أ

(١٩) ويا وعْدَ مَنْ أهواهُ مالكَ مُخلِفًا ... وأنتَ مُنَى قلبِ المَشُوقِ وعيدُهُ

(٢٠) عسى قلبُ مَنْ يهوَى تَنعَّمُ بالُهُ ... أيادِ الرِّضَى عبدِ العزيزِ وجُودُهُ

(٢١) فلِلْمَلِكِ المنصُورِ فى الأرضِ كلِّها ... ثناءٌ إلى أُفقِ السَّماءِ صُعُودُهُ

٥ (٢٢) مليكٌ لهُ فى الخافِقَيْنِ مآثِرٌ ... يدومُ بها طُولَ الزَّمانِ وُجودُهُ

(٢٣) ومَوْلًى علا قدْرًا وبيْتًا ومنزِلًا ... ورأيًا وأصْلًا واضِحاتٍ سُعُودُهُ ٣١/ب/أ

(٢٤) أضافَ إلى البِشْرِ المهابةَ والنَّدَى ... كغَيْثٍ توالى برْقُهُ ورُعُودُهُ

(٢٥) ومَدَّ يدَ الجدْوَى لِمُثْنٍ وجاحِدٍ ... سواءٌ لديْهِ شاكِرٌ وجحُودُهُ

(٢٦) فأمَّا الذى يُثْنِى فيزْدادُ شُكْرُهُ ... وبالشُّكْرِ حقًّا يستزادُ مزيدُهُ

١٠ (٢٧) وأمَّا الذى مِنْ شأنِهِ الجَحْدُ فهْوَ لا ... يزالُ إلى أنْ يَضْمحِلَّ جحُودُهُ

(٢٨) كذا فليَكُنْ جُودُ المُلوكِ ومَنْ يكُنْ ... لهُ غيرَ هذا مسْلكٌ ماتَ جُودُهُ

(٢٩) ومَنْ لمْ يُدبِّرْ هكذا انْهَدَّ رُكْنُهُ ... وهذا لِحُسْنِ الرَّأْىِ يقْوَى مشيدُهُ

(٣٠) ومَنْ كانَ منسُوبًا لِصَحْبِ مُحمَّدٍ ... فلِلْفَلَكِ الأعلى يكونُ صُعُودُهُ

(٣١) حَمِيدُ السَّجايا يملأُ العَيْنَ بهجَةً ... لقدْ فازَ محمودُ المعالى حميدُهُ

١٥ (٣٢) لهُ قلمٌ فى مَدَّةٍ مِنْ مِدادِهِ ... غِنَى الدَّهْرِ أو قَمْعًا يراهُ حسُودُهُ

(٣٣) يفُوحُ ويُجنَى يطرِبُ الصَّحْبَ يطعَنُ الـ ... ـعِدَى فعلى الأحْوالِ بُورِكَ عُودُهُ

---

(١٨) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقيَّة النُّسخ : فيا ناهبًا .

(٢٠) فى م : عِنْدَ العَزيْز . وهو تصحيف .

(٢١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ص ، ف ، نا ، فب ، هـ : بِناءٌ .

٢٠ (٢٢) فى الخافقين : فى المشرق والمغرب .

(٢٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيَّة النُّسخ : علَى قدْرًا ورأيًا ومنزلًا وبَيْتًا .

(٢٤) البيت مكرر ، سبق اللفظ والمعنى فى (١٣٦) البيت ٢٠ .

(٢٥) الجدوى : العطاء .

(٢٦) فى ف : سقط البيت .

٢٥ كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيَّة النُّسخ : يسْتزِيدُ .

(٢٧) فى ف : سقط البيت .

(٢٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : بِحُسْنِ .

(٣٠) فى م : سقط البيت .

(٣١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع : الفعال ، فى بقيَّة النُّسخ : المقَال .

٣٠ المعالى : جمع مَعْلاة وهى مكسب الشَّرف . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٨٣ علا) .

(٣٣) فى ف : يفُوحُ ويُجْنى يُطْرِبُ الصَّحْبَ فى العدَى ∴ يطعَنُ علَى الأحْوالِ بُورِكَ عُودهُ

فى نا ، فب : يفوح ويجنى يطرب الصحب والعِدَى ∴ بطعْنٍ على الحالَيْن بورك عوده

يُجْنَى : أى لهُ ثمرٌ يُجنى .

(٣٤) وحِلْمٌ يحكُّ الشامخاتِ عمُودُهُ ... وبأسٌ يدُكُّ الراسياتِ حَلِيدُهُ
(٣٥) إليكَ أميرَ المُسلمين بَعَثْتُها ... تَنُوبُ مَنابِي في التحايا وُرودُهُ
(٣٦) قَصِيداً تَروقُ السَّمْعَ إنْ يُصْغِ مُنصِفٌ ... إليها يقُلْ قدْ قالَ صِدقاً قَصِيدُهُ
(٣٧) مَدَحْتكَ حُبّاً في فَضائلِ جُمِّعَتْ ... لديكَ فقلبي للسَّماعِ عَميدُهُ
(٣٨) وأرسلتُها مِنْ مِصرَ مِنْ بَعْدِ أنْ سَعَتْ ... وطافتْ بِبَيْتٍ قدْ تَعاظَمَ عِيدُهُ
(٣٩) دعوتُ لكُمْ بالنَّصْرِ في كُلِّ مَشهَدٍ ... وكمْ مَشعَرٍ قدْ طابَ فيكُمْ شهودُهُ
(٤٠) فعِزُّكَ لا أذلُّ يُلاقِيهِ دائِماً ... ومُلكُكَ في الدُّنيا يَدُومُ خُلودُهُ

(١٣٨) الكامل

وقال في سَعدِ الدِّين :

٣١/ب/ب

(١) أظهِرْ جمالكَ للعُيونِ وأبْدِهِ ... وصِلِ الودادَ لِمَنْ رِضاكَ بِوُدِّهِ
(٢) فحُسامُ هذا الجَفْنِ مُذْ جَرَّدْتَهُ ... في النَّاسِ زادَ بِضَرْبِهِ عَنْ حَدِّهِ
(٣) وإلى مَ صَبُّكَ بالجَفا في عَكْسِهِ ... وتَزِيدُ عَنْ بابِ الرِّضا في طَرْدِهِ ٢٧/م/ب
(٤) وتَسِيلُ أدمُعُهُ إذا فارَقْتَهُ ... وإذا أقَمْتَ بَكا مَخافةَ صَدِّهِ
(٥) فَعَلَى كِلا الحالَيْنِ طِفْلُ غَرامِهِ ... ما نالَ مِنْ وَصْلٍ بُلوغَ أشُدِّهِ

---

(٣٤) في ف : وحُكْمٌ يحلُّ . في هـ : يُحاكي .
يحك الشامخات : يباري العاليات المرتفعات .
(٣٦) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النسخ : مُنصِتٌ .
قصيداً : القصيد من الشِّعر : ما تَم شطر أبياته ، سُمّي بذلك لكماله وصحة وزنه . (لسان العرب ، جـ ٣ ، ص ٣٥٣ قصد) .
(٣٧) عميده : قلب عميد : هده العشق وكسره .
(لسان العرب ، جـ ٣ ، ص ٣٠٢ عمد) .
[١٣٨] في كل النسخ .
هو – سعد الدين – إبراهيم بن عبد الرّزّاق المعروف بابن غراب ، من أبناء الكتبة الأقباط بالاسكندرية ، تَرقّى في المراتب الوظيفية حتى صار أميرا بتقدمة الف ، قال النّاظم في إنبائه (كان يدري اللغة التّركية مع الدّهاء والمكر والمعرفة التّامة بأخلاق أهل الدّولة) توفي سنة ٨٠٨ هـ . (إنباء الغمر ، جـ ٥ ، ص ٣١٠ ، الضّوء اللامع ، جـ ١ ، ص ٦٦) .
(٢) في ن ، ب : عن جِدِّهِ .
(٥) في ن ، ف : طِفلُ غرامَهُ .

(٦) أَحصَى ليالِى البَيْنِ فى حُسْبانِــــه ... فأَجِزْهُ عَنْ بابِ الصدودِ وعَـــدِّه

(٧) ومُهفهفٍ فى عارِضَيْهِ جنــــة ... نبتتْ على نيرانِ صفحةِ خَـــدِّه

(٨) لمَّا رأى الألحاظَ ترشقُ خَـــدَّهُ ... جاءَ العِذارُ مُقَدَّرًا فى سَـــرْدِه

(٩) ومِنَ المصائِبِ أنَّهُ نَسِلُ الخطـــا ... وهو الذى قتلَ المُحِبَّ بِعَمْـــدِه

(١٠) ومِنَ العجائِبِ أنَّ سيْفَ لِحَاظِـــهِ ... جرحَ القلوبَ ومابدا مِنْ غِمْـــدِه

(١١) إِنْ ماسَ تجْرِى مُقْلتى بدمائِهـــا ... فكأنَّنى فيها طَعَنْتُ بِقَـــدِّه

(١٢) غلَبَ النُّحولُ علَىَّ حتَّى إنَّنِــــى ... حاكَيْتُ رِقَّةَ خَصْرِه أوْ بَنْـــدِه

(١٣) ولقد نثرتُ مدامعِى فتنظمـــتْ ... فى ثغرِهِ أوْ جِيدِهِ أوْ عِقْـــدِه

(١٤) إِنِّى بُلِيتُ بِمَنْ أرُومُ وِصالَـــهُ ... وأخافُ والِدَهُ وسطوةَ طَـــرْدِه

(١٥) والحُسْنُ صَيَّرَهُ يَتيهُ بِحَظِّـــهِ ... فطَوِيلُ هَجْرِى مِنْ أبِيهِ وجَـــدِّه

(١٦) عَمْرِى لَئِنْ تاهَ الحبيبُ بحُسْنِـــهِ ... فالعاشِقُ المهجورُ تاهَ بِسَعْـــدِه

(١٧) الأوحدُ الرَّاقِى علَى أنظـــارِه ... شَرَفًا فكيفَ رُقِيُّهُ عَنْ ضِـــدِّه

(١٨) نَجْلُ العُلاَ والفخرِ نادِ بِفَضْلِـــهِ ... يَسْمَعْ فَتَرْبَحْ ياخسارةَ يَـــدِّه

(١٩) حامِى المعالِى لَمْ يَزَلْ مُتَيَقِّظًـــا ... مُذْ كانَ طِفْلاً راقِدًا فى مَهْـــدِه

(٢٠) جمعتْ مَهابَتُه سَخاءَ يَمِينِـــهِ ... كالغيْثِ يَهْمِى مَعْ بَوارِقِ رَعْـــدِه

---

(٦) فى ك : أَحْصِى .

(٨) ترشق : رشق بالسّهم : رمى به .(محمد بن عبدالله بن مالك الجيانى : إكمال الأعلام بتثليث الكلام ، ج ١ ، ص ٢٥٠). العذار : جانبا اللحية . سَرْدِهِ : السَّرد : اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق . (تفسير القرطبى ، ج ١٤ ، ص ٢٦٧ ، تفسير سورة سبأ ، الآية ١١، لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٢١١ سرد) .

(٩) فى ف : ومِنَ العجائِب .
نَسِلُ الخَطا : سريع الخَطا . نَسَلَ الماشى يَنْسِلُ ويَنْسُلُ نَسْلاً ونَسَلاً ونَسَلانًا : أسْرعَ . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٦٠ نسل) .

(١١) القد : القامة . (انظر تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٤٦٠) .

(١٢) بَنْده : البَنْد : العَلم . (انظر لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٩٧ بند) .

(١٥) يتيه : يتكبر .

(١٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقِيَّة النُّسخ : السَّيِّدُ .

(١٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : نَدِّه .

(٢٠) انظر ماسبق (١٣٦) البيت ٢٠ ، (١٣٧) البيت ٢٤ .

(٢١) مُتعفِّفٌ والأريحيَّةُ خُلْقُــه — يهتزُّ لكن لم يغبْ عن رُشْــده

(٢٢) مَوْلًى يزيدُ ترقّيًا في غايــة — نقَصَ الورى عنها وفاقَ بِجَـدِّه

(٢٣) لم يَقْلِ طُلّابُ النّدى منه ولـم — يَرْجِعْ مُسائلُه بكســرةِ ردِّه ٣٢/ب/أ

(٢٤) يتيقّنُ الرّاجي اليسارَ لِقَصْـده — للبحْرِ إنْ مدَّ اليمينَ لمـدِّه

(٢٥) مِنْ أُسرةٍ أسَرُوا الخُطُوبَ وأطْلَقُوا — بالجُود مَنْ أسَرتْهُ قلّةُ وُجْـده

(٢٦) وكفاهُمْ فخرًا بَعْدَهم النّـدى — لم يُبْقِ مَكْرُمةً تجي مِن بعْـده

(٢٧) يُفْدَى بكلِّ مُسَوَّدٍ في دَسْتـه — تَصْفَرُّ خوفَ الجُود حُمْرةُ جِلْـده

(٢٨) مِنْ كلِّ بسَّامِ الثّنايا وهْوَ قَـدْ — هاجتْ بلابلُ صَدْرِه مِنْ حِقْـده ٢٨/م/أ

(٢٩) حَسدُوا الفتى إذْ لَمْ يَنالُوا سَعْيَه — غَيْظَ الأسيرِ على قَساوةِ قِـدِّه

(٣٠) ياطالبًا لِلْمَكْرُمات مُجاهِـدًا — وعطاءُ سَعْدِ الدِّين أقْصى قَصْـده

(٣١) اقْصِدْ لهُ واسْألْهُ تُعْطَ وتَغْتَنِـمْ — وتَعِيشُ مَهْما عِشْتَهُ في رِفْـده

(٣٢) حيثُ السّماحةُ والحماسةُ والتُّقَـى — كالعِقْدِ أحْسَنَ ناظِمٌ في عَقْـده

(٣٣) حيثُ النَّدَى والعِفّةُ اجْتَمَعا كمـا — مُزِجَ الزُّلالُ بخالِصٍ مِنْ شَهْـده

(٣٤) حيثُ الذّكا نارٌ تُقابِلُها النّـدَى — مِنْه لِتَمْنعَ زَنْدَها مِنْ وَقْـده

---

(٢١) الأريحيّة : الإرتياح للنّدى ، والنّشاط للمعروف . (انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٤٦٧ ريح) ، المعجم الوسيط ، ج ١٠ ، ص ٣٨٠ .
الهزُّ : الحركة . وكل من خفَّ لأمْرٍ وارتاح له ، فقد اهتزَّ له . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٤٢٣ هزز) .

(٢٢) الجدّ : أبو الأب وأبو الأم ، والجدّ : الحظ . ففيها تورية .

(٢٣) في ص ، نا ، ف ، فب : بِأَثَرَةٍ .
القِلى : البغض . (تفسير القرطبي ، ج ٢ ، ص ٩٤ ، لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٩٨ قلا) .

(٢٥) وجْده : الوجد : اليسار والسّعة .

(٢٧) الدّست : صدْر المجلس . انظر تاج العروس ، ج ١ ، ص ٥٤٣ . وفي هامش النجوم الزاهرة ، ج ١٥ ، ص ١٣٧ : الدست هو دست السلطان أو مرتبة جلوسه .

(٢٨) في ع ، ص ، ك ، نا ، فب ، د : في حِقْده .
البلابل : شدّة الهم والوسواس في الصّدور .
(انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٩ بلل) .

(٢٩) البيت ساقط مِنْ ن ، ب .
القِدّ : السّوط . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٣٤٤ قدد) .

(٣٣) الزّلال : ماءٌ زُلال أي صافٍ خالص . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٠٦ زلل) .

(٣٤) في ب : تُقابِلُها .
كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النّسخ : يقابلها ، لِيمنع .
النّدى : السخاء والكرم ، والنّدى : البلل . ففيها تورية .

(٣٥) حيثُ اليَراعةُ في المَهارق أشبهــت ... غُصنَ الرّياضِ تفوحُ نسمَـةُ ورده

(٣٦) قلمٌ تصرّفَ في الممالكِ صَـادرًا ... عَنْ أمرِ مالكه لأصْفَـى ورده

(٣٧) ياحُسنَه في كَفّه قصبًا حَـلا ... ذوقًا وأطربَ مسمعًا مِنْ وفـده

(٣٨) مُبيضُ وجهِ القَصْدِ مُحمرُّ الشّبَـا ... يَخضرُّ حينَ السّبحِ في مُسْـوَدِّه

٥ (٣٩) وإذا علا شرفَ المهارقِ منبَـرًا ... خطبَ الغِنَى في أسودٍ مِنْ بُـرْده

(٤٠) حيثُ السّطورُ على الطّروسِ نوافـذٌ ... أحكامُها والدّهرُ أولُ جنـده

(٤١) مِنْ كلِّ حَرْفٍ مثلَ سَيفٍ خاطِـفٍ ... بَصَرَ العِدى كالبَرقِ لَمعُ فرنـده

(٤٢) حيثُ البلاغةُ لايجوزُ مُبَهْـرَجٌ ... إلاّ ويظهرُ زيفُه في نقـده

(٤٣) وله الفضيلةُ إذْ يبيّنُ صَوابُنـا ... في مَدْحِه فكمالُنا مِنْ عِنـده

١٠ (٤٤) ياناظرَ الخاصِ الشّريفِ العامِّ قـد ... وافَى إليكَ بمدْحِه وبحمـده

(٤٥) هنّاكَ وهوَ بِكَ المعيّنُ للهنَـا ... وبقاكَ في نعمٍ تدومُ بـوِدِّه

(٤٦) مَولايَ هذي خِدمةٌ قد قصّـرَتْ ... فالصفحُ يامَخدومُ عنها أبـده

(٤٧) مِدَحٌ إذا نُشِرتْ حواشي بُـرْدِه ... لم يُستمعْ رأيُ الحَسودِ بـرَدِّه ٣٢/ب/ب

(٤٨) السّمعُ والإصغاءُ جائزةٌ لـه ... فأجزْهُ يامولى المَديحِ بقصـده

١٥ (٤٩) فإذا أحبّكَ مَنْ يَراكَ تسـوده ... كانَ الدّعا والمدحُ غايةَ جهـده

---

(٣٥) البيت ومايليه الى آخر القصيدة ساقط مِنْ هـ .
المهارق : الصّحائف .(الصّحاح ،ج ٤ ،ص ١٥٦٩ هرق) .

(٣٨) الشّبا : جمع شباة وهى طرف السيف وحدّه . (لسان العرب ،ج ١٤ ،ص ٤١٩ شبا)

(٤١) فرنده . انظر ماسبق (١٣٧) البيت ١٣ .

٢٠ (٤٢) فى ف : لاتجوز .
المبهرج : المراد به الزّائف والردىء مِنَ الكلام . (انظر لسان العرب ، ج ٢ ،ص ٢١٧ بهرج ، أساس البلاغة ، ص ٣٢ ، مختار الصّحاح ،ص ٥٦٧ ،والمعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٧٣) .

(٤٤) ناظر الخاص : هو الذى يتولّى وظيفة نظر الخاص ، وموضوعها : التحدث
٢٥ فيما هو خاص بمال السلطان . وهو كالوزير لقربه من السلطان وتصرفه .
(صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ٣٠) .

(٤٦) فى ثا ، فب : مِدحة .

(٤٧) فى ف ، فب : مَدْحٌ
مِدَح : جمع مِدْحة . والمصدر : المَدح .(لسان العرب ،ج ٢ ،ص ٥٨٩ مدح).
٣٠ نشرت حواشي برده : عرف مافيه .

(٥٠) فانعمْ ودُمْ واغنمْ وعِشْ في راحةٍ — ودَعِ الحَسُودَ لِهَمِّهِ ولكَدِّه
(٥١) فَرجَايَ أنْ يُبْقِيكَ رَبُّكَ سالِمًا — واللّهُ أقْرَبُ مُرتجى مِن عبدِه
(٥٢) فلِمَنْ غدا يَشناكَ غايةُ تَعْسِهِ — ولِمَنْ غَدا يَهْواكَ غايةُ سَعْدِه

(١٣٩) مجزوء الكامل

٥ وقالَ مُتشكِّيًا : ٢٨/م/ب

(١) وأخٍ صَديقٍ خِلْتُهُ — يَرْعَى وِدادِي في البِعادِ
(٢) وحَسِبْتُهُ سَهْمًا يُصِيبُ — فكانَ لكِنْ في فُؤادِي
(٣) فأضافَنِي لمّا نَزَلْـ — ـتُ عليهِ لكِنْ للأعادِي
(٤) الشَّرُّ فيهِ حاضِرٌ — والخَيْرُ مِنْهُ غيرُ بادِي
١٠ (٥) كَمْ فِيهِ قَدْحٌ وهْوَ قَمْـ — ـعٌ ذا لَيْسَ بالْوَارِي الزِّنادِ
(٦) ويَقُولُ لِي : ماذا العِتَا — بُ أنا المُقِيمُ عَلَى الوِدادِ
(٧) والحالُ نافِقَةٌ فَقُلْـ — ـتُ : مِنَ النِّفاقِ المُسْتَفادِ
(٨) وصَلُحْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ لكِنْ لِلْفَسادِ
(٩) وفَطِنْتُ بَعْدَكَ يا أخِي — فقُلْتُ : لكِنْ في كِيادِي
١٥ (١٠) فلأشْكُوَنَّكَ بِمَجْمَعٍ — فأجابَ : لاتكْتُمْ ونادِ
(١١) هَيْهاتَ أتْرُكُ شِيمَتِي — حتّى أُنادِي بالجَوادِ
(١٢) فاقْعُدْ وقُمْ بِي كَيْفَ شِئْـ — ـتَ مَعَ الرَّوائحِ والغَوادِي
(١٣) قَدْ جِزْتُ في أمْرِي ولَمْ — أُبْصِرْ بِهِ سُبُلَ الرَّشادِ
(١٤) وَضَلَلْتُ فيهِ وبَحْرُ دَمْـ — ـعِي لاحَ لكِنْ غيرُ هادِ

---

٢٠ [١٣٩] انفرد بها الديوان الكبير .
يظهر في هذه القصيدة تأثر الشاعر بابن الرومي في قوله :
وإخوانٍ تَخِذْتُهُمْ دروعًا — فكانوها ولكن للأعادِي
وخِلتُهمْ سِهامًا صائباتٍ — فكانوها ولكن في فؤادِي
وقالوا قد صفَتْ مِنّا قلوبٌ — لقد صدقوا ، ولكن مِنْ ودادِي
٢٥ (ديوان ابن الرومي ، ج ٢ ، ص ٨٠٩) .
(٥) الزِّناد : جمع زَنْد : العود الأعلى الذى يُقْتَدح به النار والخشبة السفلى زَنْدَة . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٩٥ زند) .
(٨) فى البيت نقص ولعله : " وللعناد " .
(١٣) كذا فى : ب ، ن ، فى م : جُزْتُ . وكلاهما صحيح .
٣٠ فالجَوْر : ضد القصد (لسان العرب ج ٤ ص ١٥٣ جور) .
وحار : أى لم يهتد لسبيله (لسان العرب ج ٤ ص ٢٢٢ حير) .

(١٥) بـارَتْ بَضائـــعُ مِدْحَـــــبتى فِيْــه ولم أبْلُــغْ مُـــــرادِى
(١٦) ولَقَدْ خَفَضْتُ لَـــــهُ وَبَعْـــــــدَ الجَهْدِ بـالَغ فى جهـــادِى
(١٧) ويقُولُ لِى عِنْــدَ الرَّحِيْـــــــــلِ : تَعُودُ قُلْتُ : إلى بـــــلادِى
(١٨) يـارَبِّ عَجِّــلْ آخْــذَ حَقِّـــــــــى مِنْهُ مِنْ قَبْــلِ المعـــادِ

٥ (١٤٠) الطويـــــــل

قـال : وقُلْتُ جَوَابـاً عَنْ سُؤالٍ وَرَدَ عَلَىَّ مِنَ الفاضِل شَمْس الدِّين(*) مُحمـــــد ٣٣/ب/أ
بن الخِضْر بن داود الحلَبِى ، نَزِيْل القاهرة ، المعروف بِابْن المِصْرى :

(١) أسَيِّدَنَا قاضِى القُضَاةِ وَمَنْ لَـــهُ عَلَينـا أيـادٍ لاتَنـاهَى تَعـــدُّدَا
(٢) سُؤالٌ طَرَى فِى أىِّ مَوْطِنٍ قَدْ أتَــتْ حَياةٌ لِمَيِّتٍ بَعْدَما كـان مُلْحَـــدَا
١٠ (٣) بِأمْرِ الَّذى لولاهُ ماعُرِفَ الهُـــدَى ولا أتْهَمَ السَّارِى الَيْهِ وأنْجــدا
(٤) وهَذا الشِّفا فِيْه دَلِيْلٌ وإنَّمــــا نَرُومُ زِياداتٍ بِحِفْظك يُقْتَـــدى
(٥) فَبَيِّنْ رَعاكَ اللَّهُ ياحَافِظًا حَــوَى مِنَ السُّنَّةِ الغَرَّاءِ صَدْراً ومَـــوْرِدا ٢٩/م/أ

قـال فـأجَبْتُ : الطويـــــــل

(١) نَعمْ عاشَ أمْواتٌ بِدَعْوةٍ مَن أتَـــى مِنَ اللهِ لِلأحْيـاءِ بالنُّور والهُـــدَى
١٥ (٢) فَمِنْها ابْنُ مَنْ قَدْ هَاجَرَتْ فَدَعَتْ وَقَدْ قَضَى فَرآتْهُ عاشَ عَيْشاً مُرَغَّـــدَا

---

[١٤٠] انفرد بها الديوان الكبير . ورد السؤال وجوابه فى الجواهر والـــدرر، ج ٢ ، ق ٤٥ / ب .
(*) سبقت ترجمته فى (٣٥) .
(٣) أتْهَمَ : أتهم الرجل وتَتَهَّمَ : أتى تهامة .(لسان العرب ،ج ١٢،ص ٧٢ تهم) .
٢٠ أنجد : خرج الى بلاد نجد . (لسان العرب ،ج ٣ ، ص ٤١٣ نجد) .
(٥) فى ن : وسُؤْدَدَا .
(٢) فرآته : ساقطة مِنْ م .
يشير إلى ماورد فى الشفا للقاضى عياض ، ج ١ ، ص ٣٢٠ : " عن أنـــس أن شابًّا من الأنصار تُوُفِّى ولَهُ أمٌّ عَجُوزٌ عميـاءُ فسَجَّيْناهُ وعزَّيناها فقالـــت
٢٥ مات ابنى ؟ قلنا:نعم قالت اللهم إنْ كنتَ تعلمُ أنِّى هاجرتُ إليك والـــى رسولك رجاءَ أن تُعِيْنَنِى علَى كُلِّ شِدَّةٍ فلا تَحْمِلَنَّ علىَّ هذه المُصيبَةِ فمـــا بَرِحْنا أنْ كشف الثوب عن وجهه فطعم وطعمنا " .

(٣) ومِنْها الَّتى مَاتَتْ بِوَادٍ فَخُيِّـرَتْ ... ومِنْها ذِرَاعُ الشَّاةِ تَنْهَى عَن الرَّدَا

(٤) فَهذَا الَّذى يَحْوِ الشِّفَا وبِغَيْـرِه ... إِعادَةُ إِبْرَاهِيمَ مِن بعْدِما ارْتَـدَا

(٥) ومِثْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ شَاةُ الَّتى دَعَتْ ... إِلى دارِها قالتْ : أَخَذْتَ بِلا فِـدَا

(٦) وأَصْرَحُ مِنْ كُلِّ شُوَيْهَةُ جابِـرٍ ... دَعَا فَلَقَدْ كادتْ تُلَبِّى لَهُ النِّـدَا

٥ (٧) وأَصْدَرَها لِلْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ ذَبْحِهـا ... عَلَيْهِ سَلامُ اللّهِ مَثْنى ومَوْحَـدا

(١٤١) الكامـل

وقال جواباً عن اسْتِدْعاءٍ مَنْظُوم :

(١) الحَمْدُ لِلّهِ الكَرِيمِ السَّيِّـد ... ذِى الفَضْلِ مَنْ يَهْدِ اهُ يَهْدِى المُهْتَدِى

(٢) ثُمَّ الصَّلاةُ مَعَ السَّلامِ الأَكْمَـلا ... نِ الأَزْكَيانِ عَلى النَّبى مُحمـد

١٠ (٣) وعَلَى الصِّحابِ الطَّيِّبِينَ وآلِهِ الـ ... غُرِّ الكِرامِ نُجُومِ كُلِّ مُقَلَّـد

(٤) والتَّابِعِينَ وبَعْدُ فالعُلَماءُ قَـدْ ... مَنَحُوا الإجَازَةَ عِنْدَ حُسْنِ المَقْصِـدِ

(٥) لاسِيَّما لِمُحَدِّثٍ مُتَبَحِّـرٍ ... عَسُرَتْ عَلَيْهِ رِحْلَةٌ لِلمَـوْرِدِ

---

(٣) يشير الى ماورد فى الشفا ، ج ١ ، ص ٣٢٠ عن الحسن قال : " أتى رجـل النَّبِيَّ صلّى اللّه عليه وسلّم فذكر له أنه طرح بُنَيَّةً له فى وادى كـذا فانطلق مَعَهُ الى الوادى وناداها باسمها يافلانةُ أجيبى بإذْنِ اللّه فخرجت وهى تقول : لَبَّيكَ وسَعْدَيك . فقال لها : إنَّ أبَوَيْك قَدْ أسْلَما ، فإنْ أحْبَبْتِ أنْ أرُدَّك عَلَيْهِما قالتْ : لاحاجَةَ لى فيهِما، وجَدْتُ اللّهَ خيرًا لِيَ مِنْهُما " . ثمَ يشير الى الحديث المشهور عن الشاة المسمومة فى خيبر (انظـر القاضى عياض : الشفا ، ج ١ ، ص ٣١٦ ، وابن حجر فتح البارى : بـاب الشاة التى سُمّت للنّبى صلى اللّه عليه وسلّم بخيبر ، ج ٧ ، ص ٤٩٧) .

(٤) الشفا : الشفا بتعريف حقوق المصطفى : للقاضى أبى الفضل عياض اليحصبى، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ .

(٥) انظر الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٥/ب .

(٦) شاة جابر : يريد شاة الصّحابى الجليل جابر بن عبد الله الأنصارى رضـى الله عنه . وقصتها أخرجها أبونعيم فى الدلائل من طريق ابى كعب البـداح بن سهل الأنصارى عن أبيه سهل بن عبدالرحمن عن أبيه عبدالرحمن بن كعـب ابن مالك . (انظر دلائل النبوه للأصبهانى ، ج ٢ ، ص ٦١٦ ، الجواهـر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٥ / ب) .

[١٤١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٦) واحْتاجَ لاسْتِيعابِ مايُرْوَى مِنَ الـ مَرفُوعِ والمَوْقُوفِ ضِمْنَ المُسْنَدِ

(٧) والمُسْتَحَبُّ إجابةُ المَسْؤُلِ سا ئِلَهُ بِغَيْرِ تَوقُّفٍ وتَرَدُّدِ

(٨) فَلِذاكَ صَحَّتْ مُطْلَقًا لِجَميعِ مَنْ ذَكَرَ الإجازةَ لابِقَيْدٍ مُقَيَّدِ ٣٣/ب/ب

(٩) مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بْـ ـنِ مُحَمَّدِ بْنِ علي الكِنانِي المَحْتِدِ

٥ (١٠) ولِجَدِّ جَدِّ أَبِيهِ أحمد لَقَّبُوا حَجَرًا وقِيلَ بَلِ اسْمِ والِدِ أَحْمَدِ

(١١) وبِمِصْرَ مَوْلِدُهُ وأَصْلُ جُدُودِهِ مِنْ عَسْقَلانَ المَقْدِسِيَّةِ قد بُدِي

(١٢) فأجابَ ماسأَلُوا لَهُمْ وأَجازَهُم مَسْمُوعَهُ عَنْ كُلِّ حَبْرٍ مُسْنِدِ

(١٣) ومُجازَهُ مِنْهُم ومَسْموعاتِه فِي كُلِّ فَنٍّ مُنْتَهٍ أَوْ مُبْتَدِي

(١٤) وكذلِكَ الإنْشاءُ مِنْ خُطَبٍ ومِنْ نَثْرٍ ونَظْمٍ مُرَجَزٍ ومُقَصَّدِ

١٠ (١٥) فأَجازَهُمْ بِجَمِيعِ ذلِكَ شامِلاً لِجَمِيعِهِمْ بِاللَّفْظِ مَعْ خَطِّ اليَدِ

(١٦) شَعْبانَ عامَ ثلاثَةٍ مِنْ بَعْدِ سَبْـ ـعِ ماءٍ وسَبْعِينَ اتِّفاقُ المَوْلِدِ

(١٧) وكَتَبْتُ ذا فِي الكافِ مِنْ صَفَرٍ لِعا مِ الضادِ مَعْ كظ لِهِجْرَةِ أَحْمَدِ

(١٨) صَلَّى عليهِ وسَلَّمَ اللهُ الذي يُوْلِي الجَمِيلَ لِسَيِّدٍ ومُسَوَّدِ ٢٩/م/ب

(١٩) ماغَنَّتِ الوَرْقاءُ فِي فَنَنٍ ومَا ناحَ المطوَّقُ شَيِّقًا لِمُغَرِّدِ

١٥ الكامل (١٤٢)

وقالَ مِنْ قَصِيدةٍ في المَلِكِ المؤَيَّد(*) أبي النَّصْرِ شَيْخ المَحْمُودي :

(١) مَلِكٌ لَهُ لَقَبٌ وكُنْيَتُهُ إذا ذُكِرا سَمَا بِالنَّصْرِ والتَّأْيِيدِ

---

(٦) المرفوع : ما أُضيف الى النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلّم .لايقع مطلقه على غيره متَّصِلًا كان أو منقطعا .(تدريب الراوى ،ج ١ ،ص ١٨٤) .

٢٠ الموقوف : هو المروى عن الصّحابة قولاً لهم أو فعلًا أو نحوه فيتوقف عليهم ولا يتجاوز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . مع خلوّه من قرينة تدل على الرفع فان وجدت كان فى حكم المرفوع . (تدريب الراوى،ج ١،ص ١٨٤).

المُسْنَد : هو ما اتصل سنده الى مُنْتَهاه .(تدريب الراوى ،ج ١،ص ١٨٢).

(٩) أحمد بن على : وهو الناظم .

٢٥ المَحْتِد : الأصل .(لسان العرب ،ج ٢ ،ص ١٣٩ حتد) .

(١٠) انظر الفصل الأول من الدراسة (اسمه ونسبه) .

(١٦) ولد الناظم فى الثانى والعشرين من شعبان سنة ٧٧٣ هـ .

(١٧) الكاف فى حساب الجمل = ٢٠ ، ض = ٨٠٠ .

(١٩) الورقاء والمطوقة : من أسماء الحمامة .

٣٠ [١٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) سبقت ترجمته فى (١١٩) .

(٢)	شَيخُ المُلوكِ مَعارِفاً وفُتـــوَّةً	فَحُلا نَداهُ تَطوَّقتْ فى الجيـــد
(٣)	ومَتى مَدَحْنا غَيرَهُ قالَ النَّـدَى	والبَأسُ خَيرُ المدْحِ فى المحْمـود
(٤)	جَمَعَ البَشاشةَ والمَهابةَ واسْتَـوَتْ	سُفُنُ الرَّجاءِ لِبابِه بالجُـــود
(٥)	فاللّهُ يَجْمعُ بِابْنِهِ شَمْلَ العُـلا	ويُعيذُهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَسـود

٥ الكامـل (١٤٣)

وقال جَواباً عنْ اسْتِفْتاءٍ مَنْظُوم فى واقعةٍ ، يُعْرف المقصود منه من الجواب : ٣٤/ب/أ

(١)	أُثْني علَى رَبِّى بِحَمْدٍ سَرْمَـدِى	دَأْباً يَرُوحُ مَعَ الحَياةِ ويَغْتَـدى
(٢)	ثُمَّ الصَّلاةُ مَعَ السَّلامِ الأكْمَـلا	نِ الأَطْيَبانِ عَلَى النَّبىِّ مُحَمَّـدِ
(٣)	والآلِ والصَّحْبِ الكِرامِ ومَنْ عَلَـى	آثارِهِمْ مِنْ مُقْتَفٍى أَوْ مُقْتَـدى
(٤)	هَذا وإِنَّ النَّاسَ ذا الوَقْتِ اقْتَـدَوْا	فى أَمْرِ دِينِهِمُ بِغَيْرِ المُهتَـدى
(٥)	لايَعْرِفُونَ الحَقَّ بلْ هُوَ عِنْدَهُـمْ	كالنَّومِ قَدْ فَقَدَتْهُ عَيْنُ الأرْمَـدِ
(٦)	بَعْضٌ علَى بَعْضٍ مَشَى لكِنْ عَلَـى	طُرُقِ الضَّلالِ وسادَ غَيْرُ مُسَـوَّدِ
(٧)	وتَرَأّسَ الأَرْذالُ فِيهِم فانْثَنَـى	مَنْ كانَ ذا تَقْوَى بِقَلْبٍ مُكْمَـدِ
(٨)	وتَغيَّرَتْ أَحْوالُهم فالدِّينُ عـا	دَ كما بَدا فى غُربةٍ وتَوَحُّـدِ
(٩)	ياقَلْبِ دَعْ هَذا وعُدْ لِجَوابِ مَـنْ	وافاكَ يَسْأَلُ عَنْ فِعالِ المُعْتَـدى
(١٠)	رَكِبَ الهَوَى فهَوَى وأَقْلَعَ نادِمـاً	ثُمَّ ارْتَمَى فى غَيِّهِ المُتَـرَدِّدِ
(١١)	مَنْ يَرْتَضِى الغُمْرَ السَّفيهَ ويَعْزِلُ الـ	حُرَّ الرَّشِيدَ فذاكَ غَيرُ الأرْشَـدِ

---

(٢) تطوَّقت : من الطَّوق : حلىٌّ يُجعل فى العنق .
الجيد : العنق .

٢٠ [١٤٣] انفرد بها الديوان الكبير .
ذكرها السخاوى فى الجواهر والدرر مع السؤال ، ج ٢ ، ق ٤١ / أ .
وهى اجابة عن سؤال كتبه اليه : ابراهيم بن عمر البقاعى وأوله :
الحمد لله العلـى الأمجـد الحاكم العدل الجليـل السيـد

(٤) كذا فى هامش م ، ب ، فى ن ومتن م ، ب : فى الوقت .

٢٥ (٧) مُكْمَد : من الكَمَد وهو الحزْن الشديد .(القاموس المحيط ،ج ١ ،ص ٣٤٦).
فى الهامش بخط الناظم : بلغ قراءة على . كتبه ناظمه .

(١٠) فهوى : سقط .

(١١) الغُمْر : الذى لم يُجرِّب الأمور .(إكمال الأعلام بتثليث الكلام ،ج١ ،ص ٤٦٨).

(١٢)	فمتى تعمّدَ فِعْلَ ذاكَ وقــد درى	تحريمَهُ وأصرّ فى الفعْلِ الــرّدى
(١٣)	يفْسُقْ ويُعْزَلْ عَنْ وظائِفِه وفــى	تعْزيره بالعَزْلِ أقْصَى المقْصــدِ
(١٤)	حتّى يتوبَ عَنِ اللّجَاجِ ويَنْتَهِــى	ويعُودَ فيما كانَ فيه ويَبْتــدِى
(١٥)	يابُؤْسَ كُلّ مُعانِدٍ فى الحَقّ بــلْ	نِعْمَ المُساعِدُ ثُمّ سَعْدُ المُسْعِــدِ
٥ (١٦)	هذا جَوابى مُسْرِعًا نَظّمْتُــــهُ	مُتبلّدًا عَنْ خاطِرٍ مُتبَــدّدِ
(١٧)	وعَلَى النّبىّ مِنَ المليكِ صَلاتُــه	وسَلامُه دأْبِى أتمُّ وأبْتــدِى ٢٠/م/أ

(١٤٤) مخلع البسيـط

وقال : ٣٤/ب/ب

(١)	باللّهِ سِرْ يارَسُولَ حُبّـــى	إليْــه إذْ ظَلّ لى مُبَاعِــدْ
١٠ (٢)	فإنْ جَرَى عِنْدَهُ حَدِيثــى	أعِــنْ وكُــنْ لِى يَــدًا وساعِــدْ

(١٤٥) مجتــث

وقال فى عَلِىّ :

(١)	ياعَيْنَ عِزّى ولامِــى	مِــنَ العِــدَى يامُــرادِى
(٢)	وحَــقّ ياســين إنّــى	لِميْــمِ ثَغْــرِكَ صــادِ

١٥ (١٤٦) وافــر

وقال :

(١)	تشكّــتْ وجْنــةُ المحْبُوبِ مِنّــا	ألمَّ بِنُورِها وغَدَتْ تُنــادِى

---

(١٣) تعزيره : ردعه وتأديبه .(انظر لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٥٦١ عزر) .

(١٤) اللّجاج : التمادى فى الخصومة .(تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٩٢) .

٢٠ (١٥) فى هامش م : بلغ مقابلة بأصله .

[١٤٤] فى كل النسخ .

(١) كذا فى : م ، ع ، ك ، د ، فى ب ، ن : مساعد ، فى بقيّة النسخ : يباعــد .
وبين مساعد وساعد : جناس، ومباعد هنا أنسب .

[١٤٥] فى كل النسخ .

٢٥ فى هامش ب مقابل " ولامى " من لامة الحرب .

(١) لامى : جمع لأمة : الدرع ، وقيل السلاح . ولأمة الحرب أداتها .
(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٣٠ لأم) .

(٢) صادٍ : من الصّدى وهو العطش الشديد .

[١٤٦] فى كل النسخ .

(٢) سَوادُ عِذارِهِ أطْفَى لَهِيبِــــى كذاكَ الجَمْرُ يُخْمَــدُ بالرَّمــادِ

(١٤٧)

وقال (*) :

الكامل

(١) يا أيُّها الشَّيْخُ المُطيعُ هَــواهُ دَعْ هذِي الدُّعابةَ قد أتَى داعِي الرَّدَى

٥ (٢) وخُيوطُ هذا الشَّيْبِ لا تَنْسِجْ بِهــا ثَوْبَ الصَّبابةِ فَهْى ماخُلِقتْ سُــدَى

(١٤٨)

وقال :

الكامل

(١) قُل لِلْمَلِيحِ وقد تَجَنَّى يَرْعَـــوِى إنَّ المَلاحَةَ لم يَدُمْ فِيها أحَــدْ

(٢) ماضَرَّهُ مَعْ صَدِّهِ لَوْ أنَّـــــه سَلَكَ الطَّرِيقَ المُسْتَقِيمةَ واقْتَصَــدْ

١٠ (١٤٩) الطويـــل

وقال :

(١) رَأيْنا مُعِيدًا جالِسًا وسْطَ حَلْقَـــةٍ فَقِيلَ : تَعالوا تَسْمَعُوا الأوْحَدَ الفَرْدا

---

[١٤٧] فى كل النسخ عدا ه .

(*) فى ع ، ص ، ك ، نا ، ف ، فب ، د : وقال فيما يقرأ على وجهين فى

١٥ قافيتين .

(١) فى ن : البيت مجزوء .

فى نا ، فب ، هوامش بقية النسخ : " الرَّقاعة " مقابل " الدُّعابة " .

هامش نا ، فب : الدُّعابه .

الدُّعابة : اللعب والممازحة . وهى هنا كناية عن العشق والتصابى .

٢٠ (٢) فى ن : البيت مجزوء .

فى نا ، فب ، هوامش بقية النسخ : " الخلاعه " مقابل " الصَّبابه " .

فى هامش نا ، فب : الصَّبابه .

سُدى : السُّدى : المهمل . والسَّدَى : سَدَى الثوب ، خلاف اللحمة وهى الخيوط

التى ينسج بها الثوب . ففيها توريه .

٢٥ [١٤٨] فى كل النسخ .

(١) يرعوى : تقدم شرحها فى (١٣٢) .

(٢) فى هامش م ، ب : وقت صَدّ .

[١٤٩] فى كل النسخ .

(١) فى ف ، نا ، فب : رأيت .

المعيد : هو الذى يعيد دروس الشيخ لتفهيم الطلبه . (انظر : معيد

٣٠ النعم ومبيد النقم ص ١٠٨) .

(٢) سَيُبْدِي لكُمْ لَمَّا يَعِيْدُ فَضَائِلاً   فلَمَّا رآنا لا أعادَ ولا أبْدا

(١٥٠)   الكامل

وقال :

(١) أحْبَبْتُ وَقَّادًا كنَجْمٍ طالِعٍ   أنْزَلْتُهُ بِرِضَى الغَرامِ فُؤَادِي

٥ (٢) وأنا الشِّهابُ فلا يُعانِدْ عاذِلِي   إنْ مِلْتُ نَحْوَ الكَوْكَبِ الوَقَّادِ

(١٥١)   الكامل

وقال :

(١) جَمَعَ الصِّفاتِ الصَّالحاتِ مَلِيْكُنا   فغَدا بِنَصْرِ الحقِّ مِنه مُؤَيَّدا

(٢) كأبِي الأمِيْنِ برأْيِهِ وكجِدِّهِ   أنَّى تَوَجَّهَ وابْنِ يحى في النَّدَى

١٠ (١٥٢)   مجزوء الرمل

٣٠/م/ب

وقال :

(١) لَقَبُوهُ شَرَفَ الدِّيْـ   ـنِ يُرَجُّونَ السِّيادَهْ

(٢) كيف يُرْجَى فِيْهِ خَيْـرٌ   وهُوَ شَرٌّ وزِيادَهْ

(١٥٣)   مجتث

١٥ وقال :

(١) وزائِدٍ قالَهُ لِي   حِبِّي بأطْرَفَ شاهِدْ

(٢) مَدَحْتُهُ فتَجَنَّى   تِيهًا عَلَيَّ بِزائِدْ

---

(٢) في ع ، د : فوائدا ، في ك : فرائدا .

[١٥٠] في كل النسخ .

٢٠ (١) في نا : كبدر .

(٢) البيت ساقط من نا ، فب . في ع ، ص ، ك ، هـ : تعاند .

في ن ، ب : لائمي .

[١٥١] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٥٢] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ [١٥٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) قاله : يريد قوله . (انظر القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٤٢) .

(١٥٤) مجزوء الرجز

٣٥/ب/أ

وقال وكتب على تصنيفه :

(١) ياسيدًا طالعه إن راق معناه فعد

(٢) وافتح له باب الرضى وإن تجد عيبًا فسد

٥

(١٥٥) مجزوء الكامل

وقال :

(١) هذا الغزال عذاره كتب الصحيفة بالمداد

(٢) أطفى تلهب خده والجمر يخمد بالرماد

(١٥٦) مجتث

١٠

وقال :

(١) لاترج في الضيق وغدا وإن بدا منه وعد

(٢) رح عنه ليس يرجى عند الشدائد وغد

(١٥٧) الخفيف

وقال :

١٥

(١) لاتلوموا إن اطرحت حبيبي حين ولى جماله وتصدى

---

[١٥٤] فى كل النسخ .

(١) فى مقدمة المنتخب ـ الديوان الصغير ـ : وقلت مخاطبًا من نظره مضمّنا :
ياسيدًا طالعه الخ .

(١) راق : أعجب .

٢٠

(٢) فسد : فعل أمر ، والسد : إغلاق الخلل وردم الثلم (لسان العرب ، جـ ٣ ،ص ٢٠٧ سدد) .

[١٥٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٥٦] فى الديوان الكبير ، ك .

(٢) فى هامش م ، ن ، ب ، ك : وأغدوا .

٢٥

الوغد : الأحمق ، الدنىء .(لسان العرب ،جـ ٣،ص ٤٦٤ وغد) .
وغد فعل أمر . والغداة البكرة مابين صلاة الغداة وطلوع الشمس ففى " وغد " تورية .

[١٥٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) اطرحه : أبعده . (الصحاح ، جـ ١ ، ص ٣٨٦ طرح) .

(٢) لَبِسَ الوجهُ مِنْه ثَوْبًا يُسمَّى عارِضًا فَهْوَ بِالعِذارِ تَرَدَّى

(١٥٨) السريع

وقال :

(١) بِالكدِّ يَرْجُو أنْ يَنالَ الغِنَى وغيْبة المَرْزوق هذا الحَسُودْ

٥ (٢) كالدُّودِ فى قوتٍ لُحومِ الوَرَى أقبِحْ بِه مِنْ آدَمِيٍّ كَدُودْ

(١٥٩) الرجز

وقال :

(١) قالوا : عَلاءُ الدِّين فى سَخائِه كالنِّيلِ فى تيَّارِهِ قُلْتُ أشَدّْ

(٢) قالوا : تَصِفْهُ يَوْمَ بَأْسٍ وأجِبْ هلْ كالسِّهامِ رَأْيه؟ قلتُ أسَدّْ

١٠ (١٦٠) السريع

وقال :

(١) بَنَى أخِى مَجْلِسَ أُنْسٍ زَها مابيْنَ كأْسٍ ومَليْحٍ وشادْ ٣١/م/أ

(٢) فلا تَسَلْ عَنْ حالِهِ باقْتَنِى فى لَهْوِهِ الحاضِرِ فالعُذْرُ بادْ

(١٦١) السريع

١٥ وقال :

(١) دامَ عُلا سَيْفِ العُلَى والنَّدَى فَمالهُ فى النَّاسِ مِنْ نِدّ

(٢) العَرَبِىُّ اللَّفْظِ لكنَّهُ يُكَلِّمُ الأعْداءَ بِالهِنْدِ

---

(٢) تردّى : لبس الرِّدَى ، وتردّى : من التَّرَدِّى . ففيها تورية .

[١٥٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .

٢٠ (١) الكد : الشِّدّة فى العمل والإلحاح فى الطلب . (انظر : القاموس المحيط، ج ١ ،ص ٣٤٤) .

(٢) به : ساقطة من م .

[١٥٩] فى م ، ب ، ن ، ك .

(٢) فى ك : فصفْه .

٢٥ [١٦٠] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٦١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١٦٢) مخلع البسيط

وقال :

(١) يارَبِّ شُكْرًا علـى امْتِنانِ ... تَعْجَزُ عَنْ عَدِّهِ العِبادُ

(٢) سَلَّمْتَنِى مِنْ شَدِيدِ خَوْفِى ... فى البَحْرِ يابَرُّ ياجَوادُ

٥ (١٦٣) السريع

وقال :

(١) ياقاصِدَ الحَجِّ إذا شِئْتَ سَلْ ... مِنْ عَلَمِ الدِّينِ الذى تَقْصِدُ

(٢) لِلنُّسكِ أعلامٌ ولكِنَّه ... عِنْد الرَّجاءِ العَلَمُ المُفْرَدُ

(١٦٤) الطويل

١٠ وقال :

(١) عَشِقْتُ مِلاحًا خِلْتُ أنّ قُدودَهُم ... كأغْصانِ رَوْضٍ مائِداتٍ نَواهِدِ ٣٥/ب/ب

(٢) فلا تَلْحَنِى ياصاحِ فى تَهَمِى بِهِمْ ... فإنّى طُفَيْلِىٌّ بِتِلْكَ المَوائِدِ

(١٦٥) الطويل

وقال :

١٥ (١) عَفا اللّهُ عنكم كَمْ لَيالٍ سَهِرْتُها ... أُعِدُّ حُزْنًا مارَثَيْتُمْ لِتَسْهِيدِى

(٢) كأنِّىَ مِنْ رَعْيِ النُّجومِ أعُدُّها ... ظَلِلْتُ على الحالَيْنِ واللّهِ تَعْدِيدِى

(١٦٦) الطويل

وقال :

(١) وبَدْرٍ رَنَتْ ألحاظُهُ وتَفَوَّقَتْ ... فأقْسَمْتُ ماهاروتُ والسَّيْفُ إنْ عَدا

---

٢٠ [١٦٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٦٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٦٤] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) قدود : جمع قَد : القامة .

نواهد : جمع ناهد وهى التى نهد ثديها .

٢٥ (٢) تلحنى : تلمنى .

[١٦٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) رثاه : رحمه ورق له .

لتسهيدى : لسهرى .

أعِدّ : إذا كان لأهل الميت يوم أو ليلة يجتمعون فيه للنياحة عليه فهو

٣٠ عدادلهم " (تاج العروس ،ج ٢ ،ص ٤١٩) .

[١٦٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) بأسْحر منها للمحبِّين إذ رنَت ... وكرَّت فلم تُبقِ أصدقاءَ ولا أعدا

(١٦٧) الطويل

وقال :

(١) حبيبةَ قلبي ساعديني فإنني ... أموتُ ومالي في الهوى من مُساعِد

٥ (٢) وزوري فإن واصلتني ورحمتني ... يكن لكِ كفِّي كالوساد وساعدي

(١٦٨) البسيط

وقال :

(١) أرعى النجومَ كأنِّي رُمتُ أحصرها ... بالعدِّ إذ طال بعدَ البدر تسهيدي

(٢) وكم أعدِّدُ إذ أبكي على قمري ... والنجمُ قد ملَّ في الحالين تعديدي ٣١/م/ب

١٠ (١٦٩) الطويل

وقال :

(١) يودِّعني محبوبُ قلبي وليتني ... فنيتُ ولم أبصر فراقَهُمُ بدا

(٢) أقول متى الترحالُ لاحان حينُه ... وأين اصطباري عنكمُ قال لي غدا

(١٧٠) الكامل

١٥ وقال :

(١) أنهي لحضرتك السعيدة أنني ... مذ غبتَ عنها من بكائي أرمدُ

(٢) وعجزتُ حتى ليس لي سمعٌ لمن ... يلحى عليك ولا بدفعهم يدُ

---

[١٦٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) الوساد : المخدّة .

٢٠ [١٦٨] في الأصل ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) كذا في م ، ن ، ب ، في ع ، ك ، د : رمت .

(٢) كذا في م ، ن ، ب ، في ع ، ك ، د : حتى مللت .(انظر ماسبق (١٦٥).

[١٦٩] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٧٠] انفرد بها الديوان الكبير . أوردها السخاوي في الجواهر والدرر،

٢٥ ج ٢ ، ق ٣٩ / ب .

(١) أنهى : الإنهاء الإبلاغ .(لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٤٥ نهى) .

(٢) يلحى : يلوم ويعنِّف .(انظر لسان العرب ،ج ١٥ ،ص ٢٤١ لحا) .

(١٧١) الطويـــــل

وقال :

(١) أَهِيمُ إذا مامَرَّ بى الطَّيْفُ مُسْرِعًــا وأمسى بسُهْدى مِنْ جفونى مُشَـــرَّدا

(٢) وأغدو فَرِيدًا فى الصَّبابة والهَـوَى إذا زَمْزَمَ الحادى بذكرك أوحَــدا

(١٧٢) مخلع البسيط

وقال :

(١) طالَبَنى الحبُّ بعد عَــــــوْدى مِنْ رِحْلَتى بالــذى تجــــــدَّدْ ٣٦/ب/أ

(٢) فقلتُ دعْنى فــإنّ فكـــــرى مِنْ بعدِ هَجْرِ الفَــلا تَبَلَّــــدْ

(١٧٣) منســـــرح

وقال : قلتُ فى المجون وأستغفر اللّه عزّ وجل :

(١) ....

(٢) ....

(١٧٤) الخفيـــــف

وقال :

(١) رُبَّ صَبٍّ بِحُبِّكُمْ جِئْتُمُ فِـــــى هَجْرِهِ والصُّـدودِ شيْئـــا إِدّا

(٢) قدْ تَصَدَّى لكمْ بِحُبٍّ إلــــــى أنْ عاشَ وصْلًا وغيْرهُ مـــاتَ صَــدّا

---

(١٧١) فى م ، ن ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) بسهدى : انظر ماسبق (١٦٥) .

(٢) الشطر الثانى صدر لمطلع احدى المدائح النبوية له سبقت برقم (٥)
زَمْزَم : الزَّمزمة : الصوت الخفى الذى لايكاد يُفْهم (لسان العرب ،ج ١٢،ص ٢٧٢زمم)
حدا : الحدو : سوق الإبل والغناء لها.(لسان العرب ،ج ١٤،ص ١٦٨ حدا) .
وفيها تورية .

[١٧٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى هامش م ،ب ،جاء خليلى وقد قدمنا .. يسأل عن شعرى المجدد .

[١٧٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فراغ فى : ب ، م ، ن . ولعل الناظم تركه عمدا .

[١٧٤] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) فى ع ، ك ، د : لكم بعشق .
فى هامش م ،ن ، ب ، ع ،د : ماتصدى .
تصدّى لكم : تعرّض ومال اليكم (انظر لسان العرب ،ج ٣/ص ٢٤٥ صدد) .
الصّد : الإعراض والصّدوف .

(١٧٥) الكامـــل

وقال :

(١) يا أهْيَفاً في خَدِّه وعِـــذارِه ... وَرْدٌ وآسٌ شمُّـهُ يَرْوِي الصَّـدَى

(٢) مُذْ صحّ عِنْدِي أنّ وَجْهَكَ رَوْضـةٌ ... جادَتْ عَلَيكَ دُمُوعُ عَيْنِي بالنَّـدَى

٥

(١٧٦) الكامـــل

وقال :

(١) أضْحَى أمِينُ الدِّينِ في أوطانِـهِ ... علماً به لِلجُودِ يُهْدَى المُهتَـدِي

(٢) وأنا الرّشِيدُ لأنّنِي المُهْدِي الثّنَا ... والشُّكْرُ مِنّي للأمِيـنِ مُحمَّـدِ

(١٧٧) البسيـط

١٠ وقال :

(١) جاوَزْتُ بَحْرَيْنِ مِنْ نِيلٍ ومِنْ كَـرَمٍ ... فَكِدْتُ أغرَقُ لولا فَضْلُ ذِي الجُـودِ ٣٢/م/أ

(٢) لكِنْ نَجَوتُ بِبِرّ البَرِّ مُلْتَجِئـاً ... فأسْألُ اللهَ يُبْقِي مُلْـكَ داوُدِ

(١٧٨) السريـع

وقال مُلْغِزاً في : ع ، ف ، ي :

١٥ (١) ما اسْمُ أُحاجِيـكَ بـهِ يافَتَـى ... دامَ عَلَى كُلِّ بَلِيـغٍ يَسُـودْ

(٢) إنْ بَدَّلَ القلبَ أخُو فِطْنَـةٍ ... سَوْفَ يَراهُ طالِعاً بالسُّعُـودْ

(٣) فَتِّشْ مَحلّ اللُّغْزِ تَجْـرَحْ بـهِ ... مِنْ بَعْدِ تَصْحِيفِكَ قَلْبَ الحَسُـودْ

(*) ٣٦/ب/ب

" حـرف الذال المعجمـه "

(١٧٩) الخفيـف

٢٠ وقال معاتبا :

(١) قُلْ لِقاضِي القُضاةِ ماضَرَّ لَوْعُـدْ ... تَ فَتَى جِسْمُهُ ضَنَـى مَجْـذُوذُ

---

[١٧٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الصَّدَى : العطش الشديد .

[١٧٦] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ [١٧٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) داوُد : يريد الملك الأشرف اسمعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد على بن المؤيد داوُد . وقد سبقت ترجمته فى (١٣٥) .

[١٧٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[١٧٩] انفرد بها الديوان الكبير .

٣٠ أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ١، ق ٢٠/ب ، وقال :" وكتب فى سنة عشر وثمانى مائة لقاضى القضاة جلال الدين البلقينى، يعاتبه على تركه عيادته وهو ضعيف "

فى هامش ب : قرأه وعرضه بالاصل ابن حجر .

(١) مجذوذ : مقطوع . (الصحاح ، ج ٢، ص ٥٦١ ، جذذ) .

(٢) لِىَ عَلَيكُم دُونَ الأَنامِ حقوقٌ ... سَبعةٌ ذِكرُهن عِندِى لَذِيذُ
(٣) صاحِبٌ تابِعٌ مُحِبٌّ نَسِيبٌ ... بَلَدِى مُجاوِرٌ تِلمِيذُ
(٤) إِنْ يَكُن هَجْرُكُم لِذَنْبٍ فَبِاللّٰـهِ تَعالَى مِنْ زَلَّتِى أَسْتَعِيذُ

" حرف الراء "

٥

(١٨٠) البسيط

قال (*) يَرثي الشَّيخ سِراج الدِّين البُلْقيني (**) :

(١) ياعَيْنُ جُودِى لِفَقْدِ البَحْرِ بِالْمَطَرِ ... أَذْرِى الدُّموعَ ولاتُبْقِى ولاتَذَرِى
(٢) لوَ رَدَّ تَرْدِيدُ دَمْعٍ ذاهِبًا سَبَقَتْ ... شُهْبٌ وجَمْرٌ بِعَيْنِى جرية النَّهَرِ
(٣) تَسْقِى الثَّرَى فمتى لامَ العَذُولُ أَقُلْ ... دَمْعِا سماوِيَّةً تَجْرِى على قَدَرِ
(٤) ياسائِلِى جَهْرَةً مِمَّا أُكابِدُهُ ... عَدَتْكَ حالِىَ ماسِرِّى بِمُسْتَتِرِ
(٥) لَمْ تُقْلَ مِنِّى سِوَى أَنْفاسِ الصُّعَداءِ ... ولَسْتُ أُبْصِرُ دَمْعِى غَيْرَ مُنْحَدِرِ
(٦) أَقْضِى نَهارِى فِى هَمٍّ وفِى حَزَنٍ ... وَطُولَ لَيْلِى فى فِكْرٍ وفى سَهَرِ
(٧) وغاصَ قَلْبِىَ فى بَحْرِ الهُمُومِ أَما ... تَرَى سَقِيطَ دُمُوعِى مِنْهُ كالدُّرَرِ

---

[١٨٠] فى كل النُّسخ ، أورد مطلعها السَّخاوى فى الضوء اللامع ج ٦ ص ٨٩ وأوردها السيوطى كاملة فى حسن المحاضره ، ج ١ ، ص ٣٢٩ .

(*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع : قال يرثى شيخ الإسلام سراج الدين البُلقينى ، وأشار فيها الى رثاء الشيخ زيْن الدِّين العراقى . وفى بقية النُّسخ قال : يرثى شيخ الإسلام سراج الدين البُلقينى ، وقد ورد الخبر بوفاته إلى عرفة فى تاسع ذى الحجه ، بأنَّه مات فى عاشر ذى القعدة سنة خمس وثمان ماثه ، وخاطب بها قاضى القضاة ولد المُبَدّا بذكره ، فى أول سنة سبع وثمان مائة .

(**) سراج الدين البلقينى : سبقت شرجمته فى (١١٩) .
قال الناظم فى إِنْباء الغُمر ، ج ٥ ، ص ١٠٩ : وبلغنى وفاته وأنا مع الحجيج بعرفة فعملت فيه مرثية تزيد على مائة بيت . وقال السَّخاوى عند ترجمته له فى الضوء ، ج ٦ ، ص ٨٩ : وأبدع مرثية فيه لشيخنا وأورد مطلع المرثية .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : واذرى .
(٣) ع ، ك ، د : سمائية .
(٤) فى ع ، ص ، نا ، ف ، فب : لاسِرِّى ، فى ك ، د : فما سِرِّى .
(٥) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : لم يَقُلْ .
(٧) سَقِيط دموعى : مايتساقط منه . (انظر لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٣١٦ سقط) .

(٨) فَرَحْمَةُ اللّهِ والرِّضوانُ يَتْبَعُـــه سَلامُهُ مابَكى بـاكٍ على عمــر

(٩) بحرُ العُلوم الّذى ماكدَّرَتْـه دِلاَ مِنَ المسائِلِ إن تُشكل وانْ تَـدُرِ

(١٠) والحَبْرُ كَمْ حَبَّرتْ طِرسًا يَراعتُـه حَتّى تُجانسَ بَينَ الحِبْر والحِبَـرِ

(١١) لم أنْسَ لَمَّا تحفُّ الطالِبُونَ بِـه مِثْلَ الكواكِبِ إذْ يَحْفُفْنَ بِالقَمَـرِ

٥ (١٢) فَيَقسِمُ العِلْمَ فى مُفتٍ ومُبتَـدِىءٍ كقِسْمَةِ الغَيْثِ بَيْنَ النَّبْتِ والشَّجَـرِ ٣٢/م/أ

(١٣) ولم يَخُصَّ بِبِشْرٍ مِنهُ ذا نَشَـبٍ بَلْ عَمَّهُمْ فَضْلُه بِالبِشْـرِ والبَشَـرِ

(١٤) لَقدْ أقامَ مَنارَ الدِّينِ مُتَّضِحًـا سِراجُهُ فأضاءَ الكَونَ لِلْبَشَـرِ ٣٧/ب/أ

(١٥) فى القَرْنِ الأوَّلِ والقَرْنِ الأخيرِ لقَدْ أحْيا لَنا العَمَرانِ الدِّينَ عَنْ قَـدَرِ

(١٦) فى الاسْمِ والعِلْمِ والتَّقْوَى قَدِ اجْتَمعا وإنّما افْتَرقا فى العَصْرِ والعُمُـرِ

١٠ (١٧) لكنْ أضاءَ سِراجُ الدِّينِ مُنفَـرِدًا وذاكَ مُشْتَرِكٌ مَعَ سَبعةٍ زُهَـرِ

(١٨) مَن لِلْفضائِلِ أوْ مَنْ لِلْفَواضِـلِ أو مَنْ لِلْمَسائِلِ يُلْقِيها بلا ضَجَـرِ

---

(٨) فى ع ،ك ،ف ،ه ،د : يَشْمَلُه ،فى ص ،نا ،فب : تَشْمَلُهُ . فى ص ،نا ،فب : سَلامَةٌ .

(١٠) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقيَّة النُّسَخ : يُجانِسُ .

١٥ فى ص : الخَبْر والخَبَر .

حَبَّرتُ الشَيءَ : أى حَسَّنْتُه (لسان العرب ،ج ٤ ،ص ١٥٧ حبر) .

الحِبَر : المراد به الوشى ،قال فى (لسان العرب ،ج ٤ ،ص ١٥٩ حبر)

الحِبَره : ضَرْبٌ من برود اليمن .... وبرود حِبَرَةٌ ، قال : وليس حِبَـرَة موضِعًا أو شيئًا معلوم ، إنما هو وشى كقولك ثَوبٌ قِرْمِزٌ ، والقرمز صِبغه .

٢٠ (١١) فى ف ، نا ، فب ، ه : يُحُفُّ .

(١٣) فى ص ، ف ، فب ، ه : ذانسب .

النَّشب : المال والعقار .(لسان العرب ،ج ١ ،ص ٧٥٦ نشب) .

(١٥) فى هامش د : الأول هو عمر بن عبدالعزيز أى أن المجدِّد فى القـرن الأول عمر بن عبدالعزيز وفى القرن الثامن البلقينى (عمر بن رسلان) ،كمـا

٢٥ ذكر ذلك السيوطى عند ترجمته للبلقينى فى كتابه حسن المحاضره ، ج ٨ ، ص ٣٢٩ فقال : عمر بن عبدالعزيز فى الأولى ، والشافعى فى الثانيـة ، وابن دقيق العيد فى السابعه ، والبلقينى فى الثامنه .

(١٧) سبعة زهر : فى هامش د : " المراد الفقهاء السبعة " .

وذكروا فى شذرات الذهب على النحو التالى :

٣٠ فخذهم عبيْدالله عـروة قاسـم سعيد سليمان أبوبكر خارجـه

(شذرات الذهب ج ١ ص ١٠٤) .

(١٩) مَنْ لِلْفَوائِدِ أو مَنْ لِلْعَوائِدِ أو … مَنْ لِلْقَواعِدِ يُبْنِيْهَا بِلا خَوَرِ

(٢٠) مَنْ لِلْفَتاوِي وَحَلِّ الْمُشْكِلاتِ إذا … جَلَّ الخِطابُ وَظَلَّ القَوْمُ في فِكَرِ

(٢١) لِمَنْ يكونُ اخْتِلافُ النّاسِ أنِ اتَّفَقَتْ … عَمْياءُ والحُكْمُ فِيْها غَيْرُ مُسْتَطِرِ

(٢٢) قالوا إذا أعْضَلَتْ نَبِّهْ لها عُمَرًا … وَثَمَّ فَمَنْ بَعْدَهُ لِلْمُشْكِلِ العَسِرِ

(٢٣) مَنْ لَوْ رَآهُ ابنُ إدْريسَ أقَرَّ لَهُ … بِالْفَضْلِ أو قَرَّ عَيْنًا مِنْهُ بِالنَّظَرِ

(٢٤) قد كانَ بالأُمِّ بَرًّا حِيْنَ هَذَّبَها … تَهْذِيبَ مُنْتَصِرٍ لِلْحَقِّ مُعْتَبِرِ

(٢٥) تَرَى خَوارِقَ في اسْتِنْباطِهِ عَجَبًا … يَرُدُّها العَقْلُ لولا شاهِدُ البَصَرِ

(٢٦) قالَتْ حَواسِدُهُ لَمّا رَأَتْ غُرَرًا … مِنْ بَحْثِهِ خُبْرُها يُرْبِي على الخَبَرِ

(٢٧) اللّهُ أكْبَرُ ماهذا سِوَى مَلَكٍ … وَحاشَ لِلّهِ ماهذا مِنَ البَشَرِ

(٢٨) مَهْدِي بِأكْبَرِهِم قَدْرًا بِحَضْرَتِهِ … مِثْلَ البُغاثِ لَدَى صَقْرٍ مِنَ الصُّفُرِ

(٢٩) مُحَدِّثٌ قُلْ لِمَنْ كانوا قَدِ اجْتَمَعُوا … لِيَسْمَعُوا مِنْهُ فُزْتُم مِنْهُ بالوَطَرِ

(٣٠) عَلَوْتُمُ فَتَواضَعْتُم على ثِقَةٍ … إذا تَواضَعَ أقْوامٌ على غَرَرِ

---

(١٩) بلاخور : بلا ضَعْف .

(٢١) فى ن ، ب : كيف يكون .
فى ف : اخْتِلافٌ ان قد اتَّفَقَتْ ، فى حُسْن المُحاضَرة : إنْ تَفِقَتْ ،
فى نا ، فب : ولم يكونُ اخْتِلافٌ فى ان اتفقت .
فى ص ، ف : غَيْرُ مُنْتظر .
مسْتطر : مكتوب : انظر تفسير القرطبى ، المجلد ١٧ ، ص ١٤٩ ، (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٦٣ سطر) .

(٢٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النسخ :
ابْنُ ادريس الإمام إذا ∴ أقَرَّ أو قَرَّعَيْنَا .
ابن ادريس : هو محمد بن ادريس ، الإمام الشافعى المولود سنة ١٥٠ هـ والمتوفى سنة ٢٠٤ هـ . وهو أشهر من أنْ يُعرَّف .

(٢٤) الأم : كتاب الإمام الشافعى .

(٢٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : لمّا رأوا .

(٢٧) من الآية الكريمة : ﴿فَلَمّا رَأَيْنَهُ أكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حاشَ لِلّهِ ماهَذا بَشَرًا إنْ هَذا إلّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ يوسف ٣١ .

(٢٨) البُغاث : كل طائر ليس من جوارح الطير (انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ١١٨ بغث) .

(٢٩) البيت ساقط من : فب .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بَقِيَّة النُّسخ : اجتمعوا كى ، فى هامش ع : اتَّفَقُوا .

(٣٠) البيت ساقط من : فب .
كذا فى الأصل وفى ب ، فى بقية النسخ : لَمّا .

(٣١)	مُحَدَّثٌ كَمْ لَهُ بِالفَتْحِ مِنْ مَدَدٍ	تَحْقِيقُ رُجْوَى نَبِيِّ اللَّهِ فِى عُمَرِ
(٣٢)	حَكَى الجُنَيْدَ مقاماتٍ بِهَا كَلِمٌ	تَذْكِيرُ نَاسٍ وَتَنْبِيهٌ لِمُذَّكِرِ
(٣٣)	وبابُهُ يَتَلَقَّى فِيهِ قاصِدَهُ	بِشْرٌ وَسَهْلٌ وَمعروفٌ بِهِ وسَرِى
(٣٤)	لو قالَ هذِى السَّوارِى الخُشْبُ مِنْ ذَهَبٍ	قامَتْ لَه حُجَجٌ يُشْرِقْنَ كالدُّرَرِ
(٣٥)	وإِنْ تَكَلَّمَ يَوْمًا فى مُنَاظَرَةٍ	يَدِقُّ مَعْنَاهُ عَنْ إِدْراكِ ذِىْ نَظَرِ
(٣٦)	سَلِ ابْنَ عَدْلَانَ عَنْ تَحْقِيقِهِ وأَبَا	حَيَّانَ وَاعْدِلْ إِذا حُكِّمْتَ واعْتَبِرِ
(٣٧)	مُسَدَّدُ الرَّأْيِ حَجَّاجُ الخُصُومِ غَدَا	فى سَعْيِهِ خَيْرَ حَجَّاجٍ ومُعْتَمِرِ ٣٣/م/أ

---

(٣١) محدَّثٌ : يُشير الى ماورد فى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«لقَدْ كانَ فِيْما قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ ناسٌ محدَّثُوْن فإِنْ يَكُ فى أُمَّتِى أَحد فإِنَّه عمر» (فتح البارى ،ج ٧،ص ٤٢).

(٣٢) فى حسن : بها قلَمٌ .

الجنيد : أبوالقاسم الجنيد بن محمد القواريرى الخزاز الصوفى الشهير أصله من نهاوند ونشأ بالعراق ، صحب خاله السَّرى السقطى ، والمحاسبى وغيرهما ، وصحبه أبوالعباس بن سريج وغيره . توفى سنة ٢٩٨ هـ .(شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ٢٢٨) .

(٣٣) السَّرِى : الرجل النفيس الشريف .

وأورد فى البيت أربعة أسماء على سبيل التورية وهم بشر الحافى ، سهل بن عبدالله ، ومعروف الكرخى ، والسرى السقطى . وهم من أهل العلم والزهد .

(٣٤) فى ع : تُشْرِقْنَ .

(٣٦) ابن عدلان هو : محمد بن أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان ، الفقيه الشافعى ،شمس الدين . ولد سنة ٦٦٣ هـ ، أخذ عن ابن النحاس ، والأصبهانى وابن دقيق العيد وغيرهم . كان اماما يضرب به المثل فى الفقه ،عارفا بالنحو والقراءات . مات سنة ٧٤٩ هـ . (الدرر الكامنه ج ٣ ص ٣٣٢ ،حسن المحاضره ج ١ ص ٤٢٨) .

أبوحيّان هو : الإمام أثير الدين محمد بن يوسف ، الأندلسى الغرناطى . أديب ، محدث ، نحوى ، لغوى ، ولد سنة ٦٥٤ هـ . أخذ عن البهاء بن النحاس ، وابن الصائغ وغيرهما . له من التصانيف : البحر المحيط فى التفسير ، وغاية الاحسان فى النحو ،توفى سنة ٧٤٥ هـ . (بغية الوعاة ج١ص ٢٨٢،حسن المحاضره ج١ ص ٤٣٤،الدرر الكامنه ج ٣ ص ٣٠٢) .

(٣٧) حجاج الخصوم : أى يغلبهم بحججه .

(انظر (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ حجج) .

(٣٨) كَمْ حِجَّةٍ وغَزاةٍ قَدْ سَمَا بِهِما — وكم حَوَى عُمُرٌ الخَيْرَاتِ مِنْ عُمَرِ ٣٧/ب/ب

(٣٩) أَصَمَّ نَاعِيهِ أَسْمَاعًا وأَفْسَدَ إِذْ — هَانَا وأَطْلَقَ أَجْفانًا لِمُنْكَسِرِ

(٤٠) سَعَى إِلَيْنَا بِهِ يَومَ الوُقُوفِ فَما — أَجَابَهُ الرَّكْبُ إلا بالثَّنا العَطِرِ

(٤١) نَعَاهُ فى يَوْمِ تَعريفِ الحَجِيجِ فَقَدْ — ضَجُّوا وعَجُّوا أَسىً مِنْ حادِثٍ نُكُرِ

٥ (٤٢) يامَنْ لَهُ جَنَّةُ المأْوَى غَدَتْ نُزُلًا — أُرْقُدْ هَنِيئًا فَقَلْبِى مِنْكَ فى سُعُرِ

(٤٣) حَبَاكَ رَبُّكَ بِالحُسْنَى ورُؤْيَتِهِ — زِيادَةً فى رِضاهُ عَنْكَ فافْتَخِرِ

(٤٤) أَزَالَ عَنْكَ تَكالِيفَ الحَياةِ فَمَا — تَتْلُو إذا شِئْتَ إلاّ آخِرَ الزُّمَرِ

(٤٥) أَوْحَشْتَ صُحُفَ عُلُومٍ كُنْتَ تَجْمَعُهَا — وَمَنْزِلًا مِنْكَ مَعْمُورًا مِنَ الخَفَرِ

(٤٦) لم يَسْتَمِلْكَ لِشادٍ أو لِغَانِيَةٍ — بَيْتٌ مِنَ الشِّعْرِ أو بَيْتٌ من الشَّعَرِ

١٠ (٤٧) لكِنْ عَكَفْتَ على اسْتنباطِ مَسْأَلَةٍ — أو حَلِّ مُعْضِلَةٍ أَعْيَتْ على الفِكَرِ

(٤٨) بِالنَّصِّ قُمْتَ لِنَصٍّ تَسْتَدِلُّ بِهِ — كالسَّيْفِ دَلَّ على التَأْثِيرِ بالأَثَرِ

(٤٩) طَوَيْتَ عَنَّا بِساطَ العِلْمِ مُعْتَلِيًا — فاهْنَأْ بِمَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مُقْتَدِرِ

(٥٠) كِنَانَةٌ لَكَ مَأْوَى وَهْىَ مُنْتَسَبٌ — الدَّارُ مِصْرُ غَدَتْ والبَيْتُ فى مُضَرِ

(٥١) تَحْمِى قِسِيٌّ رُكُوعٍ مَعْ سِهامٍ دُعًا — سَاحَاتِها بِكَ مِنْ خاطٍ ومِنْ خَطَرِ

١٥ (٥٢) كَمْ فى كِنانَةَ سَهْمٍ لم يُصِبْ غَرَضًا — لَمَّا بَعُدْتَ ومِنْ قَوْسٍ بلا وَتَرِ

(٥٣) بِضْعًا وسِتِّينَ عامًا ظَلْتَ مُنْفَرِدًا — بِرُتْبَةِ العِلْمِ فِيها أَىَّ مُشْتَهَرِ

(٥٤) فما بَرِحْتَ مُجِدًّا لِلْعُلا يَقِظًا — ولا انْتَبَهْتَ إلى كَأْسٍ ولا وَتَرِ

(٥٥) قَدْ كُنْتَ تَحْمِى حِمَى الإسلامِ مُجْتَهِدًا — حَتَّى تَقَلَّدَ مِنْهُ الجِيدُ بِالدُّرَرِ

(٥٦) فَرَّقْتَ جَمْعَ عَدُوِّ الدِّينِ حَيْثُ نَحَوْا — فَجَمْعُهُمْ بَيْنَ تَأْنِيثٍ وَمُنْكَسِرِ

٢٠ (٥٧) طَعَنْتَ غَيْرَ مُحابٍ فى مَقاتِلِهِمْ — بالسَّمْهَرِيَّةِ دُونَ الوَخْزِ بالإِبَرِ

---

(٣٩) أصم ناعيه : ساقطة من ص .
كذا فى م ، ب ، ن . فى بقيّة النّسخ : وقيد .

(٤٢) سُعُر : المراد به هنا مايقابل الجنة أى السَّعير وهو النّار .

(٤٤) يشير الى قوله تعالى: ﴿ وسِيقَ الذين اتَّقوا رَبَّهم إلى الجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ الزُّمَر ٧٣ .

٢٥ (٤٥) كذا فى م ، ب ، ن ، فى حُسْن المحاضرة وبقية النُّسخ : بكَ .
الخَفَر : شِدّة الحياء .(لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٢٥٣ خفر) .

(٥٢) فى م ، ن ، ب : وكم سَهْمٍ بلا وتر .

(٥٧) كذا فى ع ، فى م ، ب ، ن : فى مَقاتلهم .فى بقيّة النسخ: فى مَقاتِلتِهِمْ .
مَقاتل الإنسان : المواضع التى إذا أُصيبَتْ منه قتلته . (لسان العرب ،
٣٠ ج ١١ ، ص ٥٤٧ قتل) .
السَّمهريُّ : الرُّمح الطيب العود .(لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٣٨١ سمهر) .

(٥٨) طَوْرًا بِسَيْفِ الهُدَى فى المُلْحِدِيْنَ سُطًا ... وتارةً بِسِهامِ الذِّكْرِ فى الطَّطَــــر

(٥٩) رُزْءٌ عَظِيمٌ تُسَرُّ المُلْحِــدُونَ بــــه ... كالإتِّحاديِّ والشِّيْعيِّ والقَــدَري

(٦٠) لَيْتَ اللَّيـالِيَ أَبْقَتْ واحِدًا جُمِعَــتْ ... فيهِ هدايةُ أَهْلِ النَّفْعِ والضَّـرَرِ

(٦١) ولَيْتَها إذْ فَدَتْ عُمَرًا فَدَتْ عُمَــرًا ... بِطالِبِيْهِ وأولاهُمْ بِذا عُمَــرِي

١٣٨/ب/أ (٦٢) هَيْهاتَ لو قُبِلَ المَوْتُ الفِدا بُذِلَــتْ ... فى الشَّيْخِ مِنْ غَيْرِ ثُنْيا أَنْفُسُ البَشَرِ ٣٣/م/ب

(٦٣) عُجْبِى لِقَبْرٍ حَواهُ إنَّه عَجَــبٌ ... قَدْ بانَ مِنْهُ اتِّساعُ الصَّدْرِ لِلْبَحَــرِ

(٦٤) لَهْفِي على فَقْدِ شَيْخِ المُسلِمينَ لقَــدْ ... جَلَّ المُصابُ وفيْهِ عَزَّ مُصْطَبَـــرِي

(٦٥) لَهْفِي عَلَيْهِ سِراجًا كانَ مُتَّقِــدًا ... يَسْمُو ذُكًا بِذُكاءٍ غَيْرِ مُنْحَسِـــرِ

(٦٦) لَوْلا نَداهُ خَشِيْنا نارَ فِكْرَتِــه ... لكِنَّهُ بِنَداهُ مُطْفِيءُ الشَّـــرَرِ

١٠ (٦٧) أَضْحَى بِنارِ السِّراجِ النَّيلُ مُحْتَرِقًـــا ... لَمَّا قَضَى فاعْجَبُوا مِنْ فِطْنَةِ النَّهَــرِ

(٦٨) لَهْفِي وَهَلْ نافِعِي إبْداعُ مَرْثِيَـــةٍ ... وكيْفَ يَغْنَى كَسِيْرُ القَلْبِ بالفِقَـــرِ

(٦٩) لَهْفِي عَلَيْهِ لِلَيْلٍ كانَ يَقْطَعُـــهُ ... نَفْلًا وذِكْرًا وقُرآنًا إلى السَّحَـــرِ

(٧٠) لَهْفِي عَلَيْهِ لِعِلْمٍ كانَ يَجْمَعُـــهُ ... تَشُقُّ فيْهِ عَلَيْهِ فُرْقَةُ السَّهَـــرِ

(٧١) لَهْفِي عَلَيْهِ لِعافٍ كان يَنْفَعُـــهُ ... فِعْلًا وقَوْلًا فما يُؤْتَى مِنَ الحَصَـــرِ

---

١٥ (٥٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : التتر وهو الأصح .

(٥٩) كذا فى م ، ب ، ن . فى بقية النسخ : يُسَرُّ .

الرُّزْءُ : المصيبة .

الأعادى : انظر (١٠٨) البيت ١ .

الشِّيعى : نسبة الى الشِّيعة وهم الذين شايعوا عليا عليه السلام وقالوا بإمامته وخلافته وأن الإمامة لاتخرج من أولاده .(انظر ابى الفتح الشهرستانى: الملل والنحل ،ج ١ ،ص ١٩٥ ، ابن حزم الظاهرى الفصل فى الملل والأهواء والنحل ،ج ٤ ، ص ١٧٩). ٢٠

القدرى : نسبة الى القدريَّة الذين ينكرون القدر ويقولون أنّ الإنسان يخلق فعله . وهم ثلاثة أصناف قدرية مشركيه ، وقدرية مجوسية ، وقدرية ابليسية .(انظر فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ،ج ٨ ،ص ٢٥٦). ٢٥

(٦١) عُمَرًا : المراد به الصحابى الجليل عمرو بن العاص رضى اللّه عنه .

(٦٣) فى نا ، فب ، هـ ، هامش م ، ب ، ع ، ك ، د :عُجْبى . وهو الأنسب هنا .

(٦٥) ذُكا : ذُكاء أى الشمس .

(٦٧) لما قَضَى : لما مات .

٣٠ (٧٠) كذا فى م ، ب ، ن ، فى حسن المحاضرة ،بقيَّة النُّسخ : يَشُق .

(٧١) عافٍ : مفرد ، جمعه عُفَاة وهم الأضياف وطلاب المعروف (لسان العرب ، ج ١٥،ص ٧٢ عفا ،مختار الصحاح ،ص ٤٤٣) .

الحصَر : العِيّ . (لسان العرب ،ج ٤ ،ص ١٩٣ حصر) .

(٧٢) لَهْفِي عَلَيْهِ لِضُرٍّ كانَ يَدْفَعُهُ — عَنِ الخَلائِقِ مِنْ بَدْوٍ ومِنْ حَضَرِ
(٧٣) نَعَمْ ويا طُولَ حُزْنِي ما حَيِيتُ عَلَى — عَبْدِ الرَّحِيمِ فَحُزْنِي غَيْرُ مُقْتَصِرِ
(٧٤) لَهْفِي عَلَى حافِظِ العَصْرِ الَّذِي اشْتَهَرَتْ — أَعلامُهُ كاشْتِهارِ الشَّمسِ فى الظُّهُرِ
(٧٥) عِلْمُ الحَدِيثِ انْقَضَى لَمَّا قَضَى وَمَضَى — والدَّهْرُ يُفْجِعُ بَعْدَ العَيْنِ بِالأَثَرِ
٥ (٧٦) لَهْفِي عَلَى فَقْدِ شَيْخَيَّ الَّذَيْنِ هُمَا — أَعَزُّ عِنْدِي مِنْ سَمْعِي ومِنْ بَصَرِي
(٧٧) لَهْفِي عَلَى مَنْ حَدِيثِي عَنْ كَمالِهِما — يُحْيِي الرَّمِيمَ ويُلْهِي الحَيَّ عَنْ سَمَرِ
(٧٨) اثْنانِ لَمْ يَرْتَقِ النَّسْرانِ ما ارْتَقَيا — نَسْرُ السَّمَا إِنْ يَلُحْ والأَرْضِ إِنْ يَطِرِ
(٧٩) ذا شِبْهُ فَخْرِ غِفارٍ لَهْجَةً صَدَقَتْ — وذا جُهَيْنَةُ إِنْ تَسأَلْ عَنِ الخَبَرِ
(٨٠) لا يَنْقَضِي عَجَبِي مِنْ وَفْقِ عُمْرِهِما — العامُ كالعامِ حَتَّى الشَّهْرُ كالشَّهَرِ
١٠ (٨١) عاشَا ثَمانِينَ عامًا بَعْدَهُ سَنَةٌ — ورُبْعُ عامٍ سِوَى نَقْصٍ لِمُعْتَبِرِ

---

(٧٣) هو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، المهرانى المولد ، العراقى الأصل ، الكردى ، الشيخ زين الدين العراقى . ولد سنة ٧٢٥ هـ . اشتغل بالفقه والقراءات . قرأ على الشيخ شهاب الدين ابن البابا ، وأبى الفتح الميدومى ، وغيرهما . من مصنفاته : تخريج أحاديث الإحياء ، نَظْم علوم الحديث لابن الصلاح ، توفى سنة ٨٠٦ هـ (إنباء الغمر ، ج ٥ ، ص ١٧٠ ، الضوء ١٥ اللامع ، ج ٤ ، ص ١٧١) . وانظر الفصل الثانى من الدراسة ص ٨١ .

(٧٨) النَّسْران : النسران كوكبان فى السماء معروفان على التشبيه بالنَّسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النَّسر ، ويَصِفُونهما فيقولون : النَّسر الواقع والنَّسر الطائر (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٠٤ نسر) .

٢٠ (٧٩) فخر غفار : أبوذر الغفارى رضى الله عنه ، الصحابى المعروف " فعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : ((سمعت رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول : ما أَقلَّت الغَبْراء ولا أظلَّت الخضْراء أَصْدَقُ لَهْجةً مِنْ أَبى ذر)) . الاصابة ، ج ٧ ، مجلد ٤ ، ص ٦٢) .

فى الشطر الثانى : يشير الى المثل المشهور : وعند جهينةَ الخبرُ اليقينُ . ٢٥ (انظر : مجمع الأمثال ، المجلد الأول ، ص ٦٢٣) .

(٨٠) قال الناظم فى إنباء الغمر ، ج ٥ ، ص ١٧٢ مات الشيخ ـ يُريد زين الدين العراقى ـ عقب خروجه من الحمام فى ثامن شعبان وله إحدى وثمانون سنةً وربع سنةً نظير شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين وفى ذلك أقول ، وأورد هذا البيت والذى يليه . ـ ثم يقول : والإشارة بذلك الى أنَّهما لم يكملا ٣٠ الربع بل ينقص أياما . وورد البيتان فى الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٧٧ .

(٨١) نقص لمعتبر : سبقت الإشارة إليه فى قول الناظم .
(والإشارة بذلك إلى أنّهما لم يكملا الرُّبع بل ينقص أياما) .

(٨٢) الدِّينُ تَتْبعُهُ الدُّنْيا مضتْ بِهِمَـــا ... رَزِيَّةٌ لَمْ تَهُنْ يَوْماً على بَشَـــرِ

(٨٣) بِالشَّمْسِ وَهُوَ سِراجُ الدِّين يَتْبَعُـــهُ ... بَدْرُ الدَّياجِرِ زَيْنُ الدِّين فى الأَثَـــرِ ٣٨/ب/ب

(٨٤) ما أَظْلَمَ الأُفْقَ فى عَيْنى وقَدْ أَفَلَـتْ ... شَمْسِى المُنِيْرَةُ عَنِّى وانْمَحَى قَمَـــرِى

(٨٥) قَدْ ذُقْتُ مِنْ بَيْنِ أَحْبابِى العَذابَ وهُـم ... لاحَ النَّعِيْمُ فَسارُوا سَيْرَ مُبْتَـــدِرِ

٥ (٨٦) ياقَلْبُ ساروا ومارافَقْتَهُمْ فَعَلَـــوْا ... إِلى الرَّفِيْقِ لَدَى الجَنَّاتِ والنَّهَـــرِ

(٨٧) وعِشْتَ بَعْدَ نَواهُم مُظْهِرًا جَلَــــدًا ... تُكابِدُ الشَّوْقَ ما أَقْساكَ مِنْ حَجَـــرِ ٣٤/م/أ

(٨٨) وأَنْتَ ياطَرْفُ لاتَنْظُرْ لِغَيْرِهِـــــم ... ما أَنتَ عِنْدِى إِنْ تَنْظُرْ بِذِى نَظَـــرِ

(٨٩) ولايَغُرَّنْكَ بِشْرٌ مِنْ خِلافِهِـــــم ... ولو أَنارَ فَكَمْ نَوْرٍ بلا ثَمَـــرِ

(٩٠) وقُلْ لِأَسْوَدِ عَيْشِى بَعْدَ أَبْيَضِـــه ... يا آخِرَ الصَّفْوِ هذا أَوَّلُ الكَـــدَرِ

١٠ (٩١) مابَعْدَهُم غايَةٌ ياموْتُ تَطْلُبُهـــا ... بَلَغْتَ لِلْأُفْقِ فى المَرْقَى فلا تَطِـــرِ

(٩٢) بُدورُ تِمٍّ خَلَتْ مِنْهُمْ مَنازِلُهُـــم ... فالقَلْبُ ذُو كَمَدٍ والطَّرْفُ ذُو سَهَـــرِ

(٩٣) غُصُونُ رَوْضٍ ذَوَتْ فِى النَّوْ بِ أَجْمَعِهِـم ... وآوَحْشَتاهُ لِذاكَ المنظَرِ النَّضِـــرِ

(٩٤) دَمْعِى عَلَيْهِم وشِعْرِى فى رِثائِهِـــمُ ... كالدُّرِّ مابَيْنَ مَنْظُومٍ ومُنْتَشِـــرِ

(٩٥) دارتْ كؤسُ المَنايا حِيْنَ غِبْتُ علَـى ... أَحبابِ قَلْبِى فَلَيْتَ الكأسَ لم تَـــدُرِ

١٥ (٩٦) حَرَصْتُ أَنِّى أَلْقاهُمْ فَفَاتَ فقَـــدْ ... زَهِدْتُ فِى وَطَنِى إِذْ فاتَنِى وَطَـــرِى

---

(٨٣) فى ع : فالشمس .
فى ع ، فب ، حسن المحاضرة : الدَّياجى .
الدَّياجر والدَّياجير : جمع ديجور : الظلام .
وأقبل الليل بدياجيه ودياجره .(تاج العروس ،ج ٣ ،ص ٢٠٣) .

٢٠ (٨٧) فى ص : تُكابد العِشْقَ .

(٨٩) زمن خلافهم : ممن بَعْدهم .(انظر لسان العرب ،ج ٩ ،ص ٨٢ خلف) .
النَّوْر : الزَّهر (المعجم الوسيط ،ج ٢ ،ص ٩٦٢) .

(٩٢) تِمّ : بمعنى التَّام ،وأَتَمَّ القَمر : امتلأ فَبهر (لسان العـــرب ، ج ١٢، ص ٦٧ تمم) .

٢٥ (٩٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ف : فى الأَرض أوجُهُهُمْ .
فى بَقِيَّة النسخ : فى الترب أوجُههم .
فى ع : وآحَسْرَتاه ، وفى الهامش : وآوَحْشتاه .

(٩٥) كذا فى ع ، ك ، هـ ، د ، حسن المحاضرة ،فى بقية النسخ : يدُر .
كان ابن حجر غائبا فى وفات البلقينى والعراقى شيخيه .(انظر مطلـــع
٣٠ القصيدة) .

(٩٧) لكن رجاءَ لِقَا قاضِي القُضاة جَـــلا ... لِ الدِّين حَثّ على أوبى من السَّفَـر

(٩٨) ولِنَّ عَهْدِ أبيه كانَ نصّ على اسْـ ... ـتِخْلافه فانْتَظرنا خَيْرَ مُنْتَظَـر

(٩٩) فَتىً سِنٌّ وفى المِقْدارِ شِبْـــهُ أبٍ ... هذا اتِّفاقُ فَتاءِ السِّن والكِبَـر

(١٠٠) جارَى أبَاهُ ، وأخْلِقْ أنْ يُساوِيَــهُ ... والبَدْرُ فى الوَهْنِ مِثْلُ البَدْرِ فى السَّحَر

٥ (١٠١) لَهُ مناقِبُ تَسْرِى ماسَرَى قَمَـرٌ ... وسِيرَةٌ سارَ فيها أعْدَلَ السِّيَـر

(١٠٢) عِلْمٌ وحِلْمٌ وعَدْلٌ شامِلٌ وتُقَـى ... وعِفَّةٌ ونَوالٌ غيرُ مُنحَصِـر

(١٠٣) خلائِقٌ فى العُلا لَمَّا سَمَتْ وحَمَـتْ ... فاحَتْ ولاحَتْ لنَا كالزَّهرِ والزُّهُـر

(١٠٤) ياكامِلَ الأصْلِ دانِى الفَضْلِ وافِــرَهُ ... بَسِيطَ فضْلِ العَطايا غيرَ مُخْتَصِـر

(١٠٥) ياسَيِّدًا فى المَعالِي طالَ مَطْلَبُـــه ... مَلَكْتَها عَنْوةً بالحَقِّ فاقْتَصِـر

١٠ (١٠٦) إنْ فُهْتَ بالفِقْه فُقْتَ الأقْدمِينَ ذَكَـا ... وصُلْتَ بِالحَقِّ صَوْلَ الصَّارِمِ الذَّكَـر ٣٩/ب/أ

(١٠٧) وإن تَكلَّمْتَ فِى الأصْلَيْنِ فاعْلُ وطُـلْ ... وقُلْ ولافَخْرَ مالرَّازى بِمُفْتَخِـر

(١٠٨) وإنْ تُفَسِّرْ تُحَقِّقْ كُلَّ مُشْتَبِــهٍ ... وَسَيْفُ ذِهْنِكَ شفافٌ عَلَى الطَّبَـرى

---

(٩٧) فى ع : لقَا .

جلال الدين : سبق فى (١٢٠) .

١٥ (١٠٠) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ ،حسن المحاضرة ، هامش ع : والبدر فى شفق كالبدر فى السحـر .

الوَهْن : نحو من نصف الليل .(لسان العرب ،ج ١٣ ،ص ٤٥٣ وهن) .

(١٠٣) البيت ساقط من هـ .

فى ع : كالزهر والزهر .

٢٠ (١٠٤) فى ص ، نا ، فب ، هـ : غير مُنْحصِر .

فى د : مُخْتصِر .

(١٠٦) الصَّارم الذَّكر : الصَّارم : السَّيف القاطع ،والذَّكر من الحديد : أشـــدّه وأجوده .(لسان العرب ، ج ١٢، ص ٣٣٤ صرم ، ج ٤ ، ص ٣٠٨ ذكر) .

(١٠٧) الرَّازى : الإمام فخر الدين الرازى ، أبوعبدالله محمد بن عمر بن الحسين

٢٥ القرشى الطبرستانى الأصل ولد سنة ٥٤٤ هـ . كان مفسّرا ، محدّثا ، فقيها ، شاعرا . له المصنفات الكثيرة ، منها : مفاتيح الغيب فى تفسير القرآن الكريم ، المعالم فى أصول الدين ، المعالم فى أصول الفقه . توفى سنــة ٦٠٦ هـ (شذرات الذهب ،ج ٥ ،ص ٢١ ،البداية والنهاية ،ج ١٣ ،ص ٥٥) .

(١٠٨) فى ع ،د : فسيف ذهنك .

٣٠ الطَّبرى : طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبرى ، أبوالطيب ،ولد سنة ٣٤٨هـ،تفقـه بآمد على الزّجاجى ،وقرأ علَى أبى سعيد الإسماعيلى وغيرهما . من مصنفاته : شرح مختصر المزنى ،التعليقه الكبرى ،فى فروع الشافعية .وعليه تفقه الشيــخ أبوإسحق الشيرازى .توفى سنة ٤٥٠هـ(شذرات الذهب ،ج ٣،ص ٢٨٤) .

(١٠٩) ولَيسَ يرفع رَأْسًا سِيبَوَيـــــهِ إذا … نَصَبتَ لِلنَّحوِ طَرْفًا غيرَ مُنكسِــــر

(١١٠) ومِنْ قَدِيمِ زَمانٍ فى الحَدِيثِ لَقَـــدْ … رَقِيتَ فى الحِفْظِ والعَلْيا الى الزُّهْـــر

(١١١) مَوْلاىَ صَبْرًا فما يَخْفاكَ أنَّ لنــــا … فى رُزْئِنا أُسْوَةً فى سَيِّدِ البَشَـــر

(١١٢) واعْذُرْ مُحِبَّكَ فى إبْطاءِ تَعْزِيَـــةٍ … لِغَيْبَةٍ ظَلْتُ مِنْها أىَّ مُعتَـــذِر ٣٤/م/ب

٥ (١١٣) ولاتَقُولَنَّ لِى فى غَيْرِ مُعْتَبَــــةٍ … عَلَىَّ لَمَّا أطَلْتُ المُكْثَ فى سَفَـــر

(١١٤) أبَعْدَ حَوْلٍ تُناجِيْنا بِتَعْزِيَـــــةٍ … هَلْ لا وَنَحْنُ عَلَى عَشْرٍ من العُشَـــر

(١١٥) وحَقِّ حُبِّكَ لَولا القُرْبُ مِنْكَ لَمَــــا … راجَعْتُ فِكْرِى ولاحَقَّقْتُ فى نَظَـــرِى

(١١٦) بأىِّ ذِهْنٍ أقُولُ الشِّعْرَ كُنْتُ وبِــــى … غَمٌّ يَغُمُّ عَلَى الألْبابِ والفِكَـــر

(١١٧) فِكْرٌ وحُزْنٌ بِقَلْبِى والحَشا سَكَنــــا … وغُرْبَةٌ ظَلْتُ فيها أىَّ مُنْكَسِـــر

١٠ (١١٨) هَذا عَلَى أنَّ رُزْءَ الشَّيخِ لَيْسَ لَـــهُ … عِنْدِى انْقِضاءٌ إلى أنْ يَنْقَضِى عُمُـــرِى

(١١٩) فَقَدْتُ فى سَفَرِى إذْ ماتَ مِنْهُ دُمًـــا … فالفَقْدُ أوْجَدَ مالاقَيْتُ فى سَفَـــرِى

(١٢٠) دَامَتْ عَلَى لَحْدِه سُحْبُ الرِّضَى دِيَمًـــا … ماناحَتِ الوُرْقُ فى الآصالِ والبُكَـــر

---

(١٠٩) سيبويه : أبوبِشْر ، عمرو بن عثمان بن قَنْبر ، أخذ عن الخليل بن أحمـــد، وصَنَّف كتابه المعروف بكتاب سيبويه . وهو إمام النُّحاة المعروف ،وأول من بسط علوم النحو ، توفى سنة ١٨٠ هـ (البداية والنهاية ،ج ١١،ص ١٧٦) . ١٥

(١١٠) الزُّهرى : محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهرى ، ولد سنة٥٨هـ، أول من دون الحديث ، وأحد كبار الحفاظ والفقهاء، توفى سنة ١٢٤ هـ .

(١١١) فى هامش ب : بلغ قرآه علَى مُنْشِئه .

(١١٢) كذا فى ع ، د ، فى م ، ب ، ن : لِغُرْبة ظَلَّ .

٢٠ فى بَقِيَّة النُّسخ : لغربة ظَلْتُ .

فى د : واعْذِر .

(١١٤) فى حسن المحاضره : توافينا .

العُشَر : يُقال لثلاث من ليالى الشهر : عُشَرٌ وهى بعد التُّسَعُ (لسان العرب، ج ٤ ، ص ٥٦٨ عشر)،ويوافق ذلك التاريخ وفاة الشيخ سراج الدين البلقينى

٢٥ إذ كانت وفاته فى العاشر من ذى القعدة .

(١١٩) أوجَد مالاقيت : يريد مالقيه فى رحلته هذه من مشقة وعناء . فقد غرقـــت السفينة التى كان عليها ، ونهب ماله وهاهو يقول :

مالٌ تمزَّق فى نهْب وفى غـــــــرقٍ ∴ إنْ فات مالِى سألقى مِنْك آمالِـــى

وماذلك إلا لأنَّه فقد دعاء الشيخ .

٣٠ (١٢٠) بُكَر : جمع بُكْرة : الغُدْوة . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٧٦ بكر) .

(١٢١) أَيقَنْتُ أَنَّ رياضًا قَبْرُهُ فَهَمَتْ ... عيني عليه بِمُنْهَلٍ وُمنْهَمِرِ
(١٢٢) وكَمْ لنا أَنْتَ ماعَنَّ الهلالُ وما ... غَنَّى المُطَوَّقُ في زاهٍ مِنَ الزَّهَرِ
(١٢٣) ودامَ بابُكَ مَحْروسًا بأَربعَةٍ ... العِزِّ والنَّصْرِ والإقبالِ والظَّفَرِ

(١٨١) الطويل

٥ وقال يَتَشَوَّقُ (*) : ٣٩/ب/ب

(١) مَتى يَتَجَلَّى أُفْقُ مِصْرَ بأَقْمارِي ... وأَرْوِي عَنِ اللُّقْيا أحاديثَ بَشّارِ
(٢) وأَقْرأُ آيَ الوَصْلِ مِنْ صُحْفِ أَوْجُهٍ ... مَواضِعَ خَتْمِ اللَّثْمِ فيها كأَعْشارِ
(٣) وأَهْتَزُّ كالنَّشْوانِ مِنْ فَرَحِ اللِّقا ... بِلا مِنَّةٍ عِنْدي لِكاساتِ خَمّارِ
(٤) الى مِصْرَ وأشْوقا لِمِصْرَ وأَهلِها ... تَشَوُّقَ صَبٍّ لِلنَّوَى غَيْرِ مُخْتارِ
١٠ (٥) ويا وَحْشَتي يامِصْرُ مِنْكِ لِبَلْدةٍ ... لِداخِلِها بالأَمْنِ بُشْرَى مِنَ البارِي
(٦) تَهُبُّ نُسَيْماتُ الشَّمالِ بأَرْضِها ... فَيَنْشَقُّ مِنْها الأَنْفُ جُوْنَةَ عَطّارِ
(٧) مُحَسَّدَةٌ لا قَدْحَ فِيها لِعائِبٍ ... عَلَى أَنَّ زَنْدَ الفَضْلِ مِنْ أَهْلِها وارِي
(٨) إذا فاخَرُوها قامَ صارِمُ نِيلِها ... بِمِقْياسِ صِدْقٍ كاسِرًا كُلَّ فَخّارِ
(٩) مَراتِعُ لَذّاتي ومَلْهَى شَبيبَتي ... ومَبْدَأُ أَوْطاني وغايةُ أَوْطارِي
١٥ (١٠) ومَنْزِلُ أَحْبابي ومَنْزَهُ مُقْلَتي ... ومَطْلَعُ أَقْمارِي ومَغْرِبُ أَفْكارِي

---

(١٢٣) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، د : بابُكَ مَخْدومًا ،
في بقية النسخ : مجدُكَ مَحْروسًا .
[١٨١] في كل النّسخ .
(*) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النّسخ : وقال يَتشوّق الى مصر لمّا سافر في
٢٠ البحر الى الحجاز .
(٢) أعشار : حلق التعشير توضع عند تمام عشرآيات .(انظر لسان العرب ،
ج ٤ ،ص ٥٦٨ عشر) .
(٤) في نا ، فب : سقطت الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣،
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .
٢٥ (٥) يُشير إلى قوله تعالى : ﴿ وقال ادْخُلُوا مِصْرَ إنْ شاءَ اللّهُ آمنينَ ﴾
يوسف ٩٩ .
(٦) الجُونة : سُلَيْلَة يُعدُّ فيها الطِّيب ويحرز .انظر (لسان العرب ،ج ١٣،ص ١٠١
جون) .
(٧) في ف : عارِي . في نا ، فب : مَجَسَّدة ،لِغايبٍ .
٣٠ (٨) يشير الى مقياس النِّيل المعروف . وانظر (٣٢) .

(١١) لَبِسْتُ ثِيابَ اللَّهْوِ فيها خَلاعَــةً ... وقامتْ عَلَى خَلْعِي عِذارِيَ أعْــذارِي

(١٢) فَكَمْ مِن غَزالٍ لِي بِها كَفَزالَـــةٍ ... تَمَلَّكَ رِقِّي بِالْتِفاتٍ وإسْفــــارِ

(١٣) ومِنْ قَمَرٍ لِلْبَدْرِ مِنْ نُورِ وَجْهِـــهِ ... سِرارٌ ومَحْقٌ بَعْدَ تَمٍّ وإبْـــــدارِ ٣٥/م/أ

(١٤) يَنُمُّ عَلَيْنا عَرْفُهُ حِيْنَ يَنْثَنِـــى ... فَيهزأ بِأغْصانٍ ويُزْرِي بِأزْهَـــارِ

٥ (١٥) أأحْبابَنا أُطِيتُ فى البَحْرِ بَعْدَكُم ... بِنارِي وأنْتُم فِى رِياضٍ وأنْهـــارِ

(١٦) رَمَتْنِي النَّوَى حَتَّى رَكِبْتُ مَطِيَّـــةً ... أحادِيثُها فِيها غَرائِبُ أسْمـــارِ

(١٧) وجارِيَةٍ لكِنَّها تَسْتَرِقُّ مَــــنْ ... تَبَطَّنَ فيها مِنْ عَبِيْدٍ وأحْـــرارِ

(١٨) إذا السَّهْلُ أوفَى أبْطَأَتْ فى مَسِيْرِهـا ... وتُسْرِعُ فى الأمْواجِ سَيْرًا بِأوْعــارِ

(١٩) وإنْ رُحِلَتْ فى البَطْنِ تَمْشِي سَرِيْعَـــةً ... عَلَى ظَهْرِها فاسْمَعْ عَجائِبَ أخْبـــارِ

١٠ (٢٠) ولاخَيْرَ فيها غَيْرَ أنَّ نَزِيْلَهــــا ... نَدِيْمٌ لِقُرآنٍ مُدِيْمٌ لأذْكَـــــارِ

(٢١) وأعْجَبُ ما أحْكِيْهِ أنِّى مُسافِـــرٌ ... مُقِيْمٌ ولكن مَنْزِلى أبَدًا ســـارِي

(٢٢) وفى سَفَرِي لم ألْقَ لِى مِنْ مُؤانِـــسٍ ... سِوَى الكُتْبِ أجْلُو الهَمَّ مِنْها بِأسْفارِ

(٢٣) أبِيْتُ سَمِيْرَ الأُفْقِ أحْسِبُ أنْكُـــم ... كَواكِبُهُ حَتَّى تَعَشَّقْتُ سُمَّـــارِي ٤٠/ب/أ

(٢٤) وفارَقْتُ أنْفاسَ الحَبِيْبِ وثَغْـــرَهُ ... فطالَ الدُّجَى مِنْ بَعْدِ صُبْحِي وإسْحارِي

١٥ (٢٥) بَكَى ناظِرِي بِالدَّمْعِ والدَّمِ والكَـرَى ... فَمُذْ نَفِدَتْ طُرًّا بَكاكُمْ بِأنْـــوارِ

(٢٦) فما أظْلَمَ الدُّنْيا بِعَيْنِي وقَدْ نـأتْ ... شُمُوسُ غَرامِي العاذِلُون وأقْمـــارِي

(٢٧) لَبِسْتُ ثِيابَ اللَّيْلِ حُزْنًا عَلَى اللِّقـا ... وصِرْتُ لِذَيْلِ الدَّمْعِ أيَّةَ جَـــرَّارِ

---

(١٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : رُوحِي .

(١٣) سِرار – محق : السَّرار والسِّرار والسَّرَرُ ويوم المحاق : آخر الشهر ، وذلك

٢٠ لأن الشمس تمحق الهلال ولاتُبينه . (ابن سيده : المخصص ، المجلد ٢ ، ص ٣١).

تَمّ : إستواء واكتمال . ويُقال لليلة أربع عشرة وهى الليلة التى يتم فيها القمر ليلة التمام . (لسان العرب ، ج ١٢، ص ٦٧ تمم) .

إبْدار : أبْدَر القمر : صار بدرًا ، سُمى بذلك لامتلائه . (ابن سيده : المخصص ، المجلد ٢ ، ص ٢٧).

٢٥ (١٤) النَّم : الإغراء ورفع الحديث . (انظر لسان العرب ، ج ١٢، ص ٥٩٢ نمم) .

فى ع ، ك ، د : فَيهْزِوا .

(١٧) الأبيات : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ساقطة من ن .

حشو البيت : "لكنَّها تسترقُّ مَن تبطَّن فيها" : ساقط من ص .

(١٩) فى ص ، ك ، ف ، فب ، هامش د : إذا .

٣٠ فى نا ، فب : رُحِّلَتْ . فى ف : رحلتْ .

(٢٠) البيت ومايليه الى البيت رقم ٢٣ ساقط مِنْ نا ، فب .

(٢٦) فى م : العاذلون . كذا فى الأصل ، فى بقيَّة النُّسخ : وُلاتَ غَرامِي .

(٢٨) وما فِي ضَمِيرِي غَيرُكُم مُذْ فَقدتُكم — فَحَذْفُكُمُ عَنْ مُقلَتِي حَذفُ إِضْمَارِ

(٢٩) وأَنْتُمْ مُنَى رُوحِي وَهُدَى بَصِيرَتِي — وَتَنْوِيرُ أَبْصارِي وَتَيْسِيرُ إِعْسَارِي

(٣٠) نَزَلْتُم بِقَلْبِي وَهْوَ عَمَّارُ حُبِّكُمْ — فَأَضْرَمْتُمُ دَارَ الضِّيافةِ بِالنَّارِ

(٣١) فَفِي البَيْنِ لاتَبْغُوا له القَتْلَ إِنَّ مِنْ — عَلامَةِ أَهْلِ البَغْيِ مَقتَلُ عَمَّارِ

(٣٢) أَظُنُّ النَّوى لَيسَتْ بِقَارٍ لِأَنَّنِي — عَهِدْتُكُمُ لاتُغْمِضُونَ عَلَى عَارِ

٥

(٣٣) فيانَسماتِ الرِّيحِ بِاللَّهِ بَلِّغِي — سَلامِي عَلَى رُوحِي المُقِيمَةِ فِي دارِي

(٣٤) سَلِيهَا تُسامِحْ مُقلَتِي بِمَنامِها — لِتَحْظَى بِطِيبِ الوَصْلِ مِنْ طَيفِهاالسَّارِي

(٣٥) ولاتُخْبِرِيها عَنْ سَقَامِي يَسُوءُها — ولا سَهَرِي الباقِي ولادَمْعِيَ الجارِي

(٣٦) وقُولِي لها إِنِّي عَلَى عَهْدِ حُبِّها — مُقِيمٌ وإِنْ لَمْ تُطْوَ شُقَّةُ أَسْفَارِي

(٣٧) رَحَلْتُ بِلا قَلْبٍ ولا أَنَسٍ ولا — لَذِيذِ مَنامٍ وهْيَ أُنْسِي وتَذْكارِي

١٠

(٣٨) وأَذْكُرُ دارًا قد حَوَتْ طِيبَ عَرْفِها — فَأَرتاحُ فى الأَشْعارِ لِلرَّنْدِ والغارِ ٣٥/م/ب

(٣٩) وَمَنْ رَضِيَ الآثارَ مِنْ بَعْدِ عَيْنِهِ — فَمَنْ لِيَ مِنْ مَعْشُوقِ قَلْبِي بِآثارِ

(٤٠) وإِنْ أَصبَحَتْ مَنْ هامَ قَلْبِي بِحُبِّها — مُهاجِرَةً أَمسَتْ دُمُوعِيَ أَنصارِي

(٤١) كَفَى حُزَنًا أَنْ لانَصِيرَ سِوَى البُكَى — لِتَخْفِيفِ أَحْزانِي وإِخْفاءِ أَسْرارِي

(٤٢) وما اسْتَعْبَرَ العُشَّاقُ إِلَّا لِيَدْفَعُوا — يَدَ الحُزْنِ جَهْلًا عَنْ قُلُوبٍ بِأَبْصارِ

١٥

---

(٣٠) فى هامش د : فأحرقتم .

(٣١) فى هامش د : يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم فى عمار بن ياسر : «ويحَ عَمّار تقتله الفِئَةُ الباغِيَة» .

(٣٦) تُطْوَ شُقَّةُ أَسْفَارِي : يَنتهي سفري .

(٣٧) أَنَس : تورية فهى اسم امرأته ، كما أن الأَنَس كما ورد فى القاموس المحيط ، ج ٦ ، ص ١٢ : خلاف الوحشة .

٢٠

(٣٨) الرَّند : شجر طيب الرَّائِحة ، وكذلك الغار .

(انظر : لسان العرب ،ج ٣ ،ص ١٨٦ رند ،ج ٥ ،ص ٣٣ غور) .

(٤٠) فى ص ، ك ، ف ، نا ، فب : فإنْ .

فى ع : بِحُسْنِها .

فى ع : كانَتْ ، فى الهامش أَمْسَتْ .

٢٥

(٤١) الحُزْنُ والحَزَنُ : نقيض الفرح ، وهو خلاف السّرور (لسان العرب ،ج ١٣،ص ١١١ حزن) .

(٤٢) استعْبر : " استفْعل من العَبْرَة ،وهى تَحلُّب الدمع :أى بكوا .

(لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٥٣٢ عبر) .

٣٠

(٤٣) أُسِرُّ غَرامى مِنْ عَذُولٍ وحاسِدٍ — فإعلانُ صَبْرِى لايُشابُهُ إسْرارى
(٤٤) بُلِيتُ بِمَنْ لم يَدْرِ مِقْدارَ صَبْوَتِى — فيا أسَفِى بَعْدَ الرَّحِيلِ على الدّارِ
(٤٥) وأبْسِمُ لكن لَوْ بَدا لكَ باطِنِى — ظَهَرْتَ على نارٍ بهِ ذاتِ إعْصارِ
(٤٦) ورُبَّ صَدِيقٍ ضاقَ بالبَيْنِ صَدْرُهُ — وماكُلُّ مَنْ قاسَ الفِراقَ بِصَبّارِ ٤٠/ب/ب
٥ (٤٧) يقولُ : أُوارِى لَوْعَتِى أو أبُثُّها — وماحالُ زَنْدِ الصَّبْرِ قُلتُ لهُ وارِى
(٤٨) لَقَدْ غَرَّنى داعِى الفِراقِ فها أنا — وَرَدْتُ وَلَمْ أعْلَمْ عَواقِبَ إصْدارِى
(٤٩) حَلِيفٌ لِأشْجانٍ طَلِيقٌ مَدامِعٍ — صَدِيقٌ لِأحْزانٍ أسِيرٌ لأفْكارِ
(٥٠) وأنْفَقْتُ عُمْرِى لِلْوُصُولِ إلى اللِّقا — فمانِلْتُ مِمّا أرْتَجِى عُشْرَ مِعْشارِ
(٥١) سِوَى أنَّ هَمِّى فى فُؤادِى مُقَرَّرٌ — وراتِبُ دَمْعِى بَعْدَهُمْ مُطْلَقٌ جارى

١٠ (١٨٢) الطويل

وقال يَتَغَزَّلُ :

(١) عَفا اللّهُ عَنْ أحْبابِ قَلْبِى فإنَّنِى — لِبُعْدِهِمُ قَدْ عِفْتُ ماذُقْتُ مِنْ صَبْرِ
(٢) أنا المُفْرَدُ المَهْجُورُ لمَّا تَخَلَّقُوا — خَلائِقَ أهْلِ الكَسْرِ لِلْقَلْبِ لا الجَبْرِ
(٣) هَنِيئًا لَهُمْ قَتْلِى وصَفْوَ مَوَدَّتِى — فإنَّهُمُ الأحْبابُ فى العُسْرِ واليُسْرِ
١٥ (٤) وإنْ كُنْتُ مِمَّنْ لاتَضِيعُ دِماؤُهُمْ — فَوالشَّفْعِ إنِّى قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الوَتْرِ
(٥) وقالُوا: تَبَدَّلْ عَنْ هَواهُمْ بِغَيْرِهِمْ — فَقُلْتُ لَهُمْ : هَلْ يَنْطَفِى الجَمْرُ بالجَمْرِ
(٦) لَئِنْ مالَ إنْسانِى لِرُؤْيَةِ غَيْرِهِمْ — فَوالعَصْرِ إنِّى بَعْدَ ذا الصَّبْرِ فى خُسْرِ
(٧) وإنِّى لأرْجو أنْ تُسامِحَنِى النَّوَى — بِوَصْلِهِمُ مِنْ قَبْلِ أنْ يَنْقَضِى عُمْرِى

---

(٤٣) فى م : لاتُشابُهُ ، فى ف : لاسْتِبانَةِ أسْرارى .
٢٠ فى نا ، هب : كان أسباب إسْرارِى .
(٤٥) فى ب ، ن : وأقسم .
(٤٧) فى ع ، ف : أُدارى ، فى نا : أُبارِى .
أُوارِى لوعتى : أُخْفِى .
اللوعة : حرقة الحزن والهوى والوجد (لسان العرب ،ج ٨ ،ص ٣٢٧ لوع).
٢٥ زندوارى : متّقد . وفيها تورية .
(٥١) راتب : ثابت .
[١٨٢] فى كل النسخ ، ساقطة من ب .
(٤) الوَتر : المراد به الجناية على الغير من قتل أو نهب أو سلب .
(انظر لسان العرب ،ج ٥،ص ٢٧٣ وتر) . والوتر خلاف الشّفع . ففيهاتورية .
(٦) العصر : سورة العصر ، يقسم بها الشاعر ، كما أقسم من قبل بالشفع .
٣٠ (٧) فى ص ، ك ، ف ، نا ، د : يُسامحنى .

(٨) وَأغْيدَ مِنْ إشْراقِ خدَّيْهِ قدْ بَــــدَا	دَلِيْلٌ بِأنَ الخدَّ يروِي عَنِ الزُّهْــرِي
(٩) ومُذْ لاحَ فى الخدِّ الأخْضِرارُ عِــذارِهِ	تَواتَرَ عِنْدِي مارَواهُ عَنِ الخِضْــر
(١٠) ويـاطالَ ما أغْنَى مُحيَّاهُ عَنْ شَــذَا	رِيـاضٍ وألْوانٍ مِنَ الرَّاحِ والزَّهْــر
(١١) فَخَدَّاهُ تُفَّاحِي وعَيْناهُ نَرْجِســـي	وعارِضُه مِسْكِي وريقَتُه خَمْــري ٣٦/م/أ
(١٢) ولَيْلةَ بِتْنا والرَّقِيْبُ بِمَعْــزِلٍ	ولَمْ أرَ مِنْ ناهٍ يُخالِفُ عَنْ أمْــرِي
(١٣) فمازِلْتُ أسْقَى راحُهُ ورُضابُـــه	الى أنْ عَقَلْتُ العَقْلَ فى مَرْبَطِ السُّكْرِ
(١٤) وَخَرَّ صَرِيعًا لاحَراكَ بِه فَمـــا	تَعفَّفْتُ عَنْ إثْمٍ وَلَمْ أخْلُ مِــنْ وِزْرِ
(١٥) عَفَا اللَّهُ عَنِّي هَل أقولُ قَصِيْـــدةً	ولا أشْتَكِى فِيْها مِنَ الصَّدِّ والهَجْـــر
(١٦) وَهَلْ لِىَ يـابَدْرَ الدُّجَى أنْ أراكَ قَـدْ	وَصَلْتَ فأُحْيِي بِاللِّقا لَيْلَةَ البَــدْر
(١٧) وَهل تَنْطَوِى أيَّامُ بُعْدِكَ بِاللِّقَـــا	وأُحْيِي إذا حَيَّيْتَ قَلْبِىَ بِالنَّشْــرِ ٤١/ب/أ
(١٨) فَمالَكَ عُذْرٌ فى جَفاءِ مُتَيَّـــــمٍ	أقامَ على ماسَنَّ شَرْعُ الهَوَى العُـذْرِي
(١٩) فساعةُ وَصْلٍ مِنْكَ بَلْ بَعْضُ ساعَـــةٍ	أوَدُّ شِراها لو تَيَسَّرَ بِالعُمْـــرِ

---

(٨) الأغيد : الوسنان المتثنّى لينا ونعومة (القاموس المحيط ،ج ١ ،ص ٣٢٣) .
الزُّهْرِي : من كبار الحفاظ سبقت ترجمته فى (١٨٠) ومن الزهرة وهـــى :
الحسن والبياض . وفيها تورية . (انظر لسان العرب ،ج ٤،ص ١٣١ زهر).

(٩) الخضر : المذكور فى سورة الكهف . والخِضْر : الأخضر الغض من النبـــات .
ففيها تورية (انظر لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٢٤٣ خضر) .

(١٢) كذا فى ب ، ن ، ع .
فى م ، نا ، فا ، ك ، فب ، د : يحاول .
فى ص : تحاول . وهو تصحيف .

(١٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : فى قَبْضَةِ .
الرُّضاب : الريق .

(١٤) فى م : مِنْ وَزَرٍ .

(١٥) البيت ساقط من : ص .

(١٦) البيت ساقط من ص .
فى نا ، فب ، ك ، هـ : فأحيا .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : ليلة القدر .

(١٧) فى ك ، ف ، د : وأحيا ، فى ص : وأجْنَى .
فى نا ، فب : بالبشر ، فى ص : باليسر .
النَّشر : الرِّيح الطيِّبة .(لسان العرب ،ج ٥ ،ص ٢٦ نشر) .

(١٨) شرع : ساقطة من م .

(١٩) فى ع ، هـ : لو قد اسْطعْتُ .

(١٨٣) البسيط

وقال جوابًا عن أبياتٍ كتبَ بها العَلَّامةُ البَدْرُ (*) ابْن الدَّماميْني الى القاضي مَجد الدّين(**) ابن مكانِسْ ،واتَّفق أنه لم يُجِبْ ، فأجاب عنْهُ بهذه الأبيات :

(١) يَاقَلْبُ مَنْ بِسُيوفِ اللَّحْظِ قَدْ سَحَرا	هَلْ تَسْتَطِيعُ اصْطِبارًا إنْ سَرى سَحرا
(٢) مُهَفْهَفٌ حَلَّ لَمَّا أنْ جَفَا عُقَدًا	لِلْوَصْلِ لمَّا مَشَى في مَسْلَكٍ وَعُرا
(٣) قاسِي الجَوانِحِ يُلْفَى قَلْبُهُ عَبَثًا	على سَفِيهِ الهَوَى مِنْ هَجْرِهِ حَجَرَا
(٤) أفْدِي رَشَاحَجَّ مَنْ يَهْوَى لِمَوْعِدِهِ	فَحَيْنَ وافَى الى مِيقاتهِ نَفَرَا
(٥) يَجُودُ بِالوَصْلِ فِي يَوْمِ السَّوَداعِ وإنْ	نَوَى الإقامةَ مِنْ بَعْدِ النَّوَى هَجَرَا
(٦) إنْ صَدَّ واحْتَجَبَ المَحْبُوبُ مُتُّ ضَنًى	وإنْ أرادَ رَحِيلًا عِشْتُ أو سَفَرا
(٧) يُشَابِهُ الغُصْنَ أعْطافًا فَعَاشِقُه	لاقَى عَنَا إذرآهُ ماسَ أو خَطَرَا
(٨) إنْ شَدَّ بَنْدًا ولاحَ البَدْرُ يُشْرِقُ مِنْ	أزْرَارِهِ حَلَّ مِنْ صَبْرِ المُحبِّ عُرا
(٩) مِنْ خَدِّهِ قَدْ قضَى مَنْ باتَ يَعْشَقُهُ	لَمَّا تَجَرَّدَ فِيهِ عارِضٌ وَطَرَا

---

[١٨٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) البدر ابن الدماميني : سبقت ترجمته في (٥٩) .

(**) هو : مجد الدين فضل الله ابن فخر الدين ،أبوالفرج عبدالرحمن بن عبدالرزاق ،المعروف بابن مكانس ، ولد سنة ٧٦٩ هـ ، نشأ في كنف والده فتخرج وتأدب ومهر ، ونظم الشعر الفائق . باشر توقيع الدست بدمشق ثم خدم في ديوان الإنشاء . قال الناظم في إنبائه " وكانت بيننا مودّة أكيدة اتصلت نحوا من ثلاثين سنه ، وبيننا مطارحات وألغاز " . توفي سنة ٨٢٢ هـ .
(إنباء الغمر ج ٧ص ٣٦٨، الضوء ،ج ٦ ،ص ١٧٢ ، حسن المحاضرة ،ج ١،ص ٥٧٢).

(٢) مهفهف : دقيق الخَصْر ، ضامر البطن .انظر (لسان العرب ،ج ٩ ،ص ٣٥١ هيف).

(٣) في م : من قَلْبِه .

(٧) في م : إذا .
ماس : مال .
خطر : تبختر .

(٨) ازراره : جمع زِرّ وهو الذي يوضع في القميص .
(لسان العرب ،ج ٤ ، ص ٣٢١ زرر) .

(٩) العارض : الخد .
وطرا : حاجة .

(١٠) انظرْ لِقلبيَ مشتاقًا لعارِضِه	تَلْقَى الكليمَ تمنّى أنْ يرى الخضرا
(١١) سهرتُ مِن حُبّه حتّى ضَنيتُ هوى	مَنْ يعشقِ البدرَ لا يستنكرِ السّهرا
(١٢) لكنْ تخلّصتُ مِن بلوى محبّتِه	ورحتُ أمدحُ بدرًا فى العُلا بَهَرا
(١٣) مولًى إذا ما شدا شعرًا وفاضَ ندًى	يستطلعُ الدُّرَّ أو يستنزلُ الدُّررا
٥ (١٤) أو خطَّ سطرًا بطِرْسٍ راح يضبطُه	لن يحسُنَ الغصنُ حتّى يحملَ الثّمرا ٣٦/م/ب
(١٥) وإنْ تبدّتْ سطورٌ راحَ ينقُطُها	تقولُ : ما أحسنَ الأعكانَ والسُّررا
(١٦) فالنِّقسُ ليلٌ بأفقِ الطِّرسِ والنُّقَطُ الـ	بديعةُ الشّكلِ تحكى الأنجمَ الزُّهُرا
(١٧) علَى سماءِ العُلا لا الطّرفُ يُدركُها	فيا حسودَ معاليهِ ارْجِعِ البَصَرا
(١٨) ذُو قَعْدةٍ فى سماواتِ العُلا مُدِحتْ	بِالْيُمْنِ الْخَلْقِ حتّى الطّيرِ إنْ صفرا
١٠ (١٩) وهِمّةٍ فوقَ أهلِ العصرِ قد شرُفتْ	فلا ترى العينُ فيها فى الثّرى أثرا
(٢٠) يظنُّه حاسِدوه فى العُلا ملَكًا	مِنْ أجلِ ذلكَ قالوا ليسَ ذا بشرا ٤١/ب/ب
(٢١) يا طالبًا لِلْهُدى ها قدْ ظفرتَ بما	تَرومُ فابْشِرْ فهذا البدرُ قدْ ظهرا
(٢٢) رأيتُ مِنه جميلاً لاحَ ظاهِرُه	وكانَ أجملُ مِمّا لاحَ ما ستَرا
(٢٣) يا أيّها البدرُ سمعًا مِن أخى ثقةٍ	باقى المودّةِ إمّا غابَ أو حضرا

---

١٥ (١٠) فى م : يلْتقى .

الخضِرُ : ككَبِدٌ وكِبْد : أبو العباس النبى عليه السلام . (القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٢٢) . يشبه اشتياق قلبه باشتياق نبى الله موسى الكليم لرؤية الخضر عليهما السلام .

(١١) ضَنيتُ : من الضّنى وهو شِدّة المرض .

٢٠ (انظر لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٨٦ ضنا) .

(١٣) فى ب : إذا ماشذا .

فى ن : وخاضَ ندًى .

فى ب : الدّررا .

(١٤) الطِّرس : الصّحيفة .

٢٥ يضبطه : فى لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٣٤١ ضَبَطَهُ يَضْبُطُ بالضّم ، وفى مختار الصّحاح ، ص ٣٧٦ : ضبط الشئ : حفظه بالحزم ، وبابه ضَرب .

(١٥) الأعكان : جمع عُكْنَة وهى ما انطوى وتثنّى من لحم البطن سِمَنا .

القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٥١) .

السُّرّ : خط بطن الكف والجبهة . (انظر لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٥٦ سرر) .

٣٠ (١٦) النِّقْس : المداد . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٤٠ نقس) .

(١٩) فى م : إنْ شَرُفتْ .

(٢٤) كَمْ رُحْتَ تَنْظِمُ شَمْلَ الفَضْلِ مُخْتَرِعًا — وكانَ شَمْلُ العُلَا مِنْ قَبْلِكَ انْتَثَرَا
(٢٥) وغُدْتَ تَسْمَعُ مَدْحَ المَجْدِ فِيكَ وقَدْ — ثَارَتْ كُلُّ عَدُوٍّ لِلْعُلَا وَتَرَا
(٢٦) لَقَدْ تَقَلَّدَ مِنْكَ المَجْدُ جَوْهَرَةً — غَدَا بِهَا بَيْنَ أَهْلِ العَصْرِ مُفْتَخِرَا
(٢٧) طَائِيَّةٌ سَبَتِ الطَّائِي مَحَاسِنُهَا — لَوْ سَامَهَا الوَصْلَ لَمْ تَسْمَحْ بِطَيْفٍ كَرَى
٥ (٢٨) هذَا الكَلَامُ الَّذِي تَعْنُو النُّفُوسُ لَهُ — وهكذَا فَلْيَقُلْ مَنْ كَانَ قَدْ شَعَرَا
(٢٩) أَنْتَ الإِمَامُ إِمَامُ النَّاظِمِينَ وهُمْ — وَزَنْد فَضْلِكَ مهْمَا تَقْتَدِحْهُ وَرَى
(٣٠) وحِينَ أَشْرَقْتَ بَدْرًا فِي سَمَاءِ عُلًا — أَهْدَى الشِّهَابُ إِلَيْكَ الأَنْجُمَ الزُّهُرَا

(١٨٤) — الكامل

وقال مُهَنِّئًا بِعِيدِ الفِطْرِ :

١٠ (١) أَهْلًا بِفِطْرٍ قَدْ أَتَى إِقْبَالُهُ — يَرْوِي حَدِيثَ هَنَاكَ مَنْ بَشَّارِ
(٢) لِفَمِ الأَحِبَّةِ أَوْ لأَكْبَادِ العِدَى — هُنِّيتَ بِالتَّفْطِيرِ والإِفْطَارِ
(٣) يامَنْ كَسَانِي فَضْلُهُ مِنْ بَعْدِمَا — كَانَتْ مَلَابِسِي عَلَيَّ عَوَارِي
(٤) يا أَيُّها المَوْلَى الَّذِي لو قَصَّرَتْ — عَنِّي يدَاهُ وَقَعْتُ فِي الإِعْسَارِ
(٥) والَيْتُ حُبَّكَ يا عَلِيُّ والوَلَا — لِسَمِيِّهِ نَصٌّ عَنِ المُخْتَارِ
١٥ (٦) لَمَّا حَلَفْتَ بِأَنْ تَمُدَّ يَدَ العَطَا — أَبْصَرْتُ مِنْ تِلْكَ اليَمِينِ يَسَارِي

---

(٢٥) الوتر : الظلم في الذَّحْل . والذَّحْل : العداوة والحقد .
(انظر معجم مقاييس اللغة ،ج ٦ ،ص ٨٣ ، لسان العرب ،ج ٥ ،ص ٢٧٣ وتر ، ج ١١ ، ص ٢٥٦ ذحل) .
(٢٧) الطائي : نسبة الى قبيلة طيّء التي يُنسب اليها حاتم الطائيّ المعروف
٢٠ بالكرم . وهو مراد الشاعر بقوله : " الطائي " .
لوسامَها : المراد الطلب كما ورد في لسان العرب ،ج ١٢ ،ص ٣١٠ سوم .
قوله : " وسامَ إذا طلَب " .
(٢٨) تَعنو النفوس : تخضع وتذِل .
(٢٩) ورَتِ الزّناد : اذا خرجت نارُها . يُقال : إنه لَواري الزّناد ..... إذا رام
٢٥ أمرًا أنجح فيه وأدرك ماطلب .(لسان العرب ،ج ١٥ ،ص ٣٨٦ ورى) .
ورَى : خلف . ففيها تورية .
(٣٠) الشهاب : النجم المضيء ، وهو لقب الحافظ ابن حجر ، ففيها تورية .
(١٨٤) انفرد بها الديوان الكبير .
(٦) العطاء : مايُعطَى .
٣٠ يَساري : فيها تورية ، فاليسار : خلاف اليمين ، واليسار : الثروة والرخاء.

(٧) لازِلْتَ فيها تَبْتَغِيهِ مِنَ الْهَنَا … والسَّعْدِ بالأوطانِ والأوطارِ

(١٨٥) الطويل

قال : وقلتُ على طريقة ابن القيم(*) فى ذمّه لِنَفْسه فى الإزراءِ عليها ٣٧/م/أ
فى الأبيات التى أولها بُنَيُّ أبى بَكْر … :

٥ (١) بُنَيُّ علِيٍّ قَدْ تَفَاقَمَ وِزْرُهُ … فَلَيْسَ عَلَى مَنْ خَاضَ فى عِرْضِهِ وِزْرُ
(٢) بُنَيُّ عَلِيٍّ مِثْلُ ماقَالَ رَبُّهُ … ذَلُومٌ كَنُودٌ شَأْنُهُ الْغَدْرُ والمَكْرُ
(٣) بُنَيُّ عَلِيٍّ خابَ واللّهِ سَعْيُهُ … إذا لم يَكُنْ فِى الصَّالِحِينَ لَهُ ذِكْرُ
(٤) بُنَيُّ عَلِيٍّ يأمُرُ النَّاسَ بِالتُّقَى … وَيَغْفُلُ عَمَّا يَقْتَضِى النَّهْىُ والأمْرُ

---

[١٨٥] انفرد بها الديوان الكبير ، ووردت كاملة فى جمان الدرر ، قال : " وله
١٠ رحمه الله تعالى قصيدة قالها لما وعك سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة
سماها الموقظة " . كما أشار الناظم إلى ذلك بعد انتهاء القصيدة .

(*) ابن القيم هو : شمس الدين ابوعبدالله محمد بن أبى بكر ، الزّرعى ، الدمشقى العلامه ، المعروف بابن القيم الجوزيه ، ولد سنة ٦٩١ هـ قرأ على شيخ الاسلام ابن تيميه ، والصفى الهندى ، وابى نصر ابن الشيرازى وغيرهم .
١٥ صنف فى التفسير ، والحديث والفقه والعربية . من مصنفاته : زاد المعاد ، تهذيب سنن أبى داود ، تفسير الفاتحة ، قال الناظم فى الدرر الكامنه ، ج ٣ ، ص ٤٠٢ عند ترجمته له : " ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة آلاف بيت سماها الكافية فى الانتصار للفرقة الناجية ، وهو القائل :
بُنَيُّ أبى بكر كثير ذنوبه … فليس عَلَى مَنْ نال مِنْ عرضه إثْمُ
٢٠ إلى ٩ أبيات ، وكذلك أورد هذه الأبيات الإمام الشوكانى فى البدر الطالع عند ترجمته له قائلا " وأورد له ابن حجر أبياتا وهى . "
(الدرر الكامنه ، ج ٣ ، ص ٤٠٠ ، بغية الوعاه ، ج ١ ، ص ٦٢ ، الشذرات ، ج ٦ ، ص ١٦٨ ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ١٤٣) .

(١) الوِزْر : الذنب لثقله .
٢٥ (٢) الكَنُود : من قوله تعالى :﴿ إنَّ الإنسَنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ العاديات ٦ .
الكنود : الكفور ، الجحود لنعم الله .
(الجامع لأحكام القرآن ، ج ٢٠ ، ص ١٦٠ ، القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٣٤٦) .
(٤) فى ن : عن ما .

(٥) بُنَيُّ عَلِيٍّ قد غَدَا مُتَصَــــدِّرًا ... لِفَقْدِ أُولِي العَلْيَا وأنَّى لَهُ الصَّدْرُ

(٦) بُنَيُّ عليٍّ صارَ يُفْتِي ويَجْتَــرِى ... عليها ولا فَهْمٌ لَدَيْهِ ولا ذُكْــرُ

(٧) بُنَيُّ عليٍّ ليْسَ يَذْكُرُ إذْ نَشَــا ... ذَلِيلًا يَتِيمًا مالَهُ في الوَرَى قَــدْرُ

(٨) بُنَيُّ عليٍّ صار مِنْ بَعْدِ يُتْمِــــهِ ... وَحَظُّ اليَتَامَى عِنْدَهُ النَّهْرُ والقَهْــرُ — ٤٢/ب/أ

٥ (٩) بُنَيُّ عليٍّ صارَ مِنْ بَعْدِ ذُلِّـــهِ ... عَزِيزَ أُنَاسٍ دَأْبُهُ البَأْوُ والفَخْــرُ

(١٠) بُنَيُّ عليٍّ صارَ مِنْ بَعْدِ جَهْلِــهِ ... عَلِيمًا وَبَعْدَ القُلِّ صارَ لَهُ وَفْــرُ

(١١) بُنَيُّ عليٍّ كُلُّ مايَشْتَهِي جَــرَى ... على وَفْقِ مايَهْوَى ولَيْسَ لَهُ شُكْــرُ

(١٢) بُنَيُّ عليٍّ ما أحَــــبَّ رَأَى وَلَا ... يَمِيلُ إلى التَّقْوَى فَهَلْ يُؤْمَنُ المَكْرُ

(١٣) بُنَيُّ عليٍّ صارَ لِلْأَمْرِ مالِكًــا ... وَهَيْهاتَ عَنْ قُرْبٍ لَقَدْ قُضِيَ الأَمْــرُ

١٠ (١٤) بُنَيُّ عليٍّ قد أتَاهُ نَذِيــرُهُ ... ولَيْسَ لِمَنْ جاءَ النَّذِيرُ لَهُ عُــذْرُ

(١٥) بُنَيُّ عليٍّ جَازَ في العُمْرِ سِنَّ مَــنْ ... مَضَى مِنْ أَبٍ وابْنٍ كَذَا العَمُّ والصِّهْــرُ

(١٦) بُنَيُّ عليٍّ مالَّذِي يَرْتَجِيهِ مِــنَّ ... سِوَى اللَّهِ هَيْهاتَ انْقَضَى الأَمَلُ الغَرُّ

(١٧) إلَهِي أَنَا الخَطَّاءُ لِلذَّنْبِ عامِــدًا ... وكم نِلْتُ أطْماعًا وماكُنْتُ أَضْطَــرُّ

(١٨) إلَهِي قَدْ خَوَّلْتَنِي فَوْقَ ما أنَــا ... لَهُ الأَهْلُ والتَّقْصِيرُ وَصْفِي والغَــدْرُ

١٥ (١٩) إلَهِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ إثْرَ نِعْمَــةٍ ... أَزَلْتَ بِهَا بُؤْسِي فَمَا مَسَّنِي الضُّــرُّ

(٢٠) إلَهِي فما قابَلْتُ بِالشُّكْرِ نِعْمَــةً ... ولكِنْ بِجَهْلِي لاحَ لِلنِّعَمِ الكُفْــرُ

---

(٦) الذُّكْر : لغة في الذِّكر بمعنى الحفظ وعدم النِّسيان .
(لسان العرب ج٤ ص ٣٠٨، معجم مقاييس اللغة ج ٢ ص ٣٥٨، معجم متن اللغـــة ، ج ٢ ص ٥٠٢) .

٢٠ (٨) النَّهر : الزَّجْر . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٣٩ نهر) .

(٩) في هامش جمان الدرر : البأو والفخر مترادفان .
(في لسان العرب ، ج ١٤، ص ٦٣ بأى : البأو : الكبر والفخر .

(١٠) القُلّ : بالضم ، ضد الكثرة . انظر تاج العروس ، ج ٨ ، ص ٨٥ .
وَفْر : الوَفْر : من المال والمتاع : الكثير الواسع .

٢٥ (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٨٧ وفر) .

(١٢) في جمان الدُّرر : كل ما أَحَبَّ .

(١٥) في جمان الدرر : جاز في السن عمر من .

(١٦) في جمان الدرر : ترتجيه .
الغَرّ : الباطل . انظر (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١٢ غرر) .

٣٠ (٢٠) في م : بجهلِ .

(٢١) إلهي كم نجيتني من ملمة ... فأذعن لى في سيرى البرّ والبحر
(٢٢) إلهي أنا العبد المسيء وأنت يا ... إلهي المليك المحسن المنعم البرّ
(٢٣) إلهي أنت الربّ شيمتك الغنى ... وإنّي لعبد السوء شيمتي الفقر
(٢٤) إلهي عاملني بما أنت أهله ... فللذنب في ظهري إذا لم تعن وقر
٥ (٢٥) إلهي تداركني برحمتك التى ... يقابلها من فيض فضلك لي الجبر — ٣٧/م/ب
(٢٦) إلهي كما أنعمت زدْ وأدم ولا ... تغيّر فتشمت بي عدوًا به غمر
(٢٧) إلهي بذنبي بؤت فاغفره لي عسى ... أكون كمن في الحشر أوجههم زهر
(٢٨) إلهي كم عبد أدمت سروره ... فواقاك بعد الموت بالعفو ينشر
(٢٩) إلهي فاجعلني برحماك منهم ... فإنّ شفيعي أحمد المصطفى الطّهر
١٠ (٣٠) فلا عمل أرجو سوى حبّه ومن ... إليه انتمى مثري بحبي لهم يسر

(*) قال الناظم نظمت هذه القصيدة لمّا وعكت في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وكنت ابتدأت بأوّلها قبل ذلك بسنة ، فنظمت منها يسيرًا ، ثم أكملتها وسمّيتها الموقظة .

وقال فائده : أصل هذه الطّريقة سبق إليها محمد بن كثير المصيصى ، فذكر
١٥ الحاكم : قال سمعت أبا منصور الحسن بن أحمد المعادي يقول : سمعت موسى بن العبّاس الجويني ،ونزل في دارنا ، ينشد أبياتًا بعد أن يقوم بالليل فيصلّي ثم يصلّي طويلا ، فسئل عنها فقال : سمعت محمد بن عوف يقول سمعت محمد بن كثير المصيصى يقول :

المتقارب

٢٠ (١) بنيّ كثير كثير الذنو ... ب في الحلّ والبلّ من كان سبّه

---

(٢٤) وقر : الوقر بالفتح : ثقل في الأذن . والوقر ،بالكسر : الثقل يحمل على ظهر أو على رأس . (لسان العرب ،ج ٥ ،ص ٢٨٩ وقر) .
(٢٦) الغمر : الحقد والغل . (لسان العرب ج ٥ ص ٣٢ غمر) .
(٢٧) بؤت : اعترفت .
٢٥ (٣٠) في م ، جمان الدرر : حبّهم .
(*) هذه الزيادة في م ، ب ، ساقطة من ن .
(١) حلّ وبلّ : أي حلال مباح. انظر (لسان العرب ،ج ١١ ،ص ١٦٣ حلل) .

(٢) بُنَيٌّ كَثِيرٍ دَهَتْهُ انْتَنَان ... رِياءٌ وعُجْبٌ يخالِطن قَلْبَهْ
(٣) بُنَيٌّ كَثِيرٍ أَكُولٌ نَؤُومٌ ... وماذاك فِعْلُ مَنْ خافَ رَبَّهْ
(٤) بُنَيٌّ كَثِيرٍ يُعَلِّمُ عِلْمَنَا ... لقد أعْوَزَ الصُّوفُ مَنْ جزَّ كَلْبَهْ

(١٨٦) المتقارب

٥ وقال فيما أنشدهُ في الأمالي : ٤٢/ب/ب

(١) هَنِيئاً لأصْحابِ خَيْرِ الوَرَى ... ولا تَنْسَ أصحابَ آخْبارِهِ
(٢) أُولئِكَ فازُوا بِتَذْكِيرِهِ ... ونَحْنُ سَعِدْنا بِتَذْكارِهِ
(٣) وهُمْ سَبَقُونا إلى نَصْرِهِ ... وهانَحْنُ أتْباعُ أَنْصارِهِ
(٤) ولَمّا حُرِمْنا لِقا عَيْنِهِ ... عَكَفْنا على حِفْظِ آثارِهِ
١٠ (٥) عَسَى اللَّهُ يَجْمَعُنا كُلَّنا ... بِرَحْمَتِهِ مَعَهُ في دارِهِ

(١٨٧) هزج

وقال :

(١) رَعاكَ اللَّهُ يابَدْرِي ... وإنْ بالَغْتَ في هَجْرِي
(٢) وأَغْنَى رَبْعَكَ المَعْمُو ... رَ بالدَّمْعِ عَنِ القَطْرِ ٣٨/م/أ
١٥ (٣) أما تَرْثِي لِمُشْتاقٍ ... قَتِيلٍ في الهَوَى العُذْرِي
(٤) لَقَدْ عَوَّدْتُ مِنْ عَيْنِي ... سَنَا وَجْهِكَ بالفَجْرِ
(٥) وذاكَ الشَّعَرُ الأسْوَ ... دُ باللَّيْلِ إذا يَسْرِي
(٦) حَبِيبِي وَحَقِّ الشَّفْـ ... ـعِ لا أطْلُبُ بالوَتْرِ
(٧) لقَدْ بُدِّلْتُ مِنْ وَصْلِـ ... ـكَ بالصَّدِّ وبالهَجْرِ

---

٢٠ (٤) العَوَزُ : أن يُعْوِزَك الشئ وأنت إليه محتاج .
(لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٣٨٥ عوز) .
[١٨٦] انفرد بها الديوان الكبير .
(٥) في م : أن يَجْمعنا .
[١٨٧] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٥ (٤) السَّنا : الضوء السَّاطع .

(٨)	وقـد أعْوَزَنِـى الصَّبـرُ	بِمـا جُرِّعْـتُ مِـنْ صَبْـرِى
(٩)	وإنْسـانِىَ أنْسـانِـى	حَدِيثَ النِّيـلِ إذْ يَجْـرِى
(١٠)	وأمْسَى يامَلِيـحَ العَصْـ	ـرِ بِالتَّسْهِيدِ فِـى خُسْـرِ
(١١)	ألَا يـاسَـائِلَ الدَّمْـعِ	الى كَمْ أنْتَ فِـى نَهْـرِ
(١٢)	وإنِّى يالَيالِـى الصَّـدِّ	والهِجْـرانِ والغَـدْرِ
(١٣)	لَمَسْـرُورٌ بِـأنْ تَفْنَـى	عَلَـى أنَّـكِ مِـنْ عُمْـرِى

(١٨٨) الرجـز

وقال مُجيبًا لفاضِلِ اليَمن شَرف الدِّين إسماعيل (*) بن المُقْرى عن أبْيـاتٍ كتبها إليه أوّلها :

(١)	قُلْ لِلشِّهَابِ بْنِ عَلِىّ بْنِ حَجَـرْ	سُورًا عَلَى مَوَدَّتِى مِنَ الْغِيَـرْ
(٢)	فَسُورُ وُدِّى فِيكَ قَدْ بَنَيْتُـهُ	مِنَ الصَّفَا والمَرْوَتَيْنِ والحَجَـرْ

---

(٨) أعوزنى : انظر ماسبق (١٨٥) .

(٩) فى ن : وأنسانى يانسانى .

فى ب : وأنّسانى إنسانى .

إنسان العين : ناظرها .

(١١) فى م : ياسائِل النَّهْر .

[١٨٨] انفرد بها الديوان الكبير .

ذكر ابن العماد مقطوعة ابن المقرى فى شذرات الذهب ،ج ٧ ،ص ٢٢١ ثم قال: وأجابه ابن حجر بقصيدة أولها :ياأيها القاضى الذى مُراده ... الخ البيت السابع .

(*) هو : إسماعيل بن أبى بكر بن عبدالله ، الشرجى الحسينى ،الشاورى ،اليمنى ، المعروف بابن المقرى ،ولد سنة ٧٥٥ هـ . أخذ عن الجمال الريمى شارح التنبيه ، وعبداللطيف الشرجى وغيرهما . مهر فى الفقه والعربية والأدب . من مصنفاته : عنوان الشرف الوافى ،ديوان شعر . قال الناظم عند ترجمته له فى إنبائه : اجتمعت به فى سنة ثمانمائة ،ثم فى سنة ست وثمانمائة ، وفى كل مرّة يحصل لى الود الزائِد والإقبال . وأورد السّخاوى البيتين فى الضَّوء عند ترجمته له : قال " حج سنة سبع وثمانمائة ... ولقى فيها الولى العراقى بمكة ، وقال له أنت القائل : قل للشهاب بن على بن حجر الخ البيتين . فقال نعم قال فأنْشِدْنيهما ففعل ." توفى سنة ٨٣٧ هـ .

(إنباء الغمر ، ج ٨ ، ص٣٠٩ ، الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص٢٩٢ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص١٤٢) . وانظر الفصل الثانى من الدراسة ص ١١٣ .

فكتب اليه :

(١) مُوذَتُ سُوَرَ الوُدِّ فيكَ بالسُّــــورْ ... فهُوَ على العَلْياءِ بالحُكْمِ حَجَــرْ

(٢) يامَنْ رَقَى فِي المَجْدِ أَنْهَى غايــةٍ ... بالحَقِّ أَعْيَتْ مَنْ مَضَى وَمَنْ غَبَــرْ

(٣) فَضْلُ سِوَاكَ مُدَّعًى وناقِــصٌ ... كأنَّهُ إنَّ أتَتْ بِلا خَبَــرْ

(٤) وأنتَ إسْماعيلُ بالصِّــدْقِ لَــهُ ... وَصْفٌ عَلَى الوَرَى بهِ قد افْتَخَــرْ

(٥) ذُو قَعْدةٍ فِي أُفْقِ مَجْدٍ ثابِــتٍ ... بِمَدْحِها طَيْرُ السُّعُودِ قد صَفَــرْ

(٦) وهِمَّةٍ فى السَّبْقِ لَمَّا أنْ سَمَــتْ ... لَمْ تَرَ عَيْنٌ فى الثَّرَى لَهَا أَثَــرْ

(٧) يا أَيُّها القاضِي الَّذِي مُــرادُهُ ... يَجْرِي بهِ حُكْمُ القَضاءِ والقَــدَرْ

(٨) إذا أرادَ الأمْرَ لم يَكُنْ لَــهُ ... تأخُّرٌ الا كَلَمْــحٍ بالبَصَــرْ ٤٣/ب/أ

(٩) فاضَتْ بِفَضْلِهِ المحالبُ التــى ... فاهَتْ بِمَجْدِهِ الَّذى قَدِ اشْتَهَــرْ ٣٨/م/ب

(١٠) دَرَّ لهُ ضَرْعُ الكلامِ حافِــلًا ... حتى احْتَوَى على المعانِي واقْتَــدَرْ

(١٨٩) الطويــــل

وقال جَوابًا لِمَجْد (*) الدِّين ابْن مُكانِس عن قوله :

(١) شِهابَ العُلَا يامَنْ زَهَا رَوْضُ نَظْمِــهِ ... وأَهْدَى لَنَا مَنْثُورُهُ يانِعَ الزَّهَــرْ

(٢) أُحاجِيكَ ما تَصْحِيفُ شَيءٍ نَظِيــرُهُ ... تَباعَدَ نَجْمٌ عَنْ مَدَى الشَّمْسِ والقَمَــرْ

(٣) وإنْ شِئْتَ مَثِّلْهُ وَصَحِّفْهُ ثانِيًــا ... وقُلْ جادَ مَعْشُوقٌ سَبَا حُسْنُهُ البَشَــرْ

(٤) وإنْ رُمْتَهُ أيضًا فصَحِّفْهُ عاكِسًــا ... وقُلْ لِلْمُحاجِي مِثْلُهُ مَنْزِلٌ دَبَــرْ

(٥) فَجَدَّدَ رَبِّى دارِسَ الفَضْلِ والعُــلَا ... وشَيَّدَهُ دَهْرًا بِكُمْ يابَنِي حَجَــرْ

---

(٩) محالب : جمع مِحْلب : الإناء الذى يحلب فيه . (لسان العـــرب ، ج ١ ، ص ٣٢٧ حلب) .

والمحالب : بلدة جنوب وادى مور تبعد عن زبيد شمالا بنحو مائتى كيلومترا تقديرًا .

(انظر : (معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٥٩ ، العقود اللؤلؤية ، ج ١ ، ص ٥٨ ، ج ٢ ، ص ٢٨٨ ، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموى ، ص ٢٥٦) .

(١٠) فى هامش م ، ب : وقت دَرَّ .

[١٨٩] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٢ أ .

(*) سبقت ترجمته فى (١٨٣) .

فأجاب وهو فى قُدْشُغ : الطويـــــل

(١) أَمَوْلايَ مَجْدَ الدِّينِ والمُفْرَدَ الـــذى ... يَجْمَعِ المَعَانِي والنَّدَى فَخْرُهُ اشْتَهَرْ
(٢) أَتَانِيَ لُغْزٌ مِنْكَ يَزْهُو فَقُلْـــتُ ذا ... نَوالُ حَبِيبٍ فِي الأَحاجِي لِمَنْ نَظَـرْ
(٣) وفى بَعْضِهِ بُرْجٌ وذاك لِأَنَّـــــــهُ ... هُو النَّجْمُ حَقًّا فَهْوَ فِي البُرْجِ قَدْ ظَهَرْ
(٤) وتَصْحِيفُهُ بِالقَلْبِ مَعْ حَذْفِ قَلْبِـــهِ ... بِغَيْرِ اخْتِلافٍ فِيهِ ياسَيِّدى سَحَـــرْ
(٥) فهاكَ جَوابًا مِنْ مُقِرٍّ بِفَضْلِكُـــم ... يُخاطِبُ عَلْياكَ الخَطِيرَةَ بِالمُقَـــرّ

(١٩٠) الخفيـــــف

وكتب إلى بَدْرِ الدِّين(*) :

(١) يابَنِي طَيِّ قُتِلْتُ مِنَ الهَجْـــرِ ... وبِالوَصْلِ يابَنِي طَيِّ نَشْـــرِي
(٢) إِنَّ قَلْبِي مِثْلُ الزُّجَاجِ لَكُمْ صَـــا ... فِـي وهِجْرانُكُمْ أَتاهُ بِكَسْـــرِ
(٣) وأَرَى النَّارَ لِلزُّجاجَةِ جَبْـــرًا ... وَهْوَ يَصْلَى فِي النَّارِ مِنْ غَيْرِ جَبْـرِ
(٤) كَمْ لَيالٍ قَدْ بِتُّ أَرْعَى بِهَا النَّجْـــ ... ـمَ وأَجْنِي الأَزْهارَ فِي مَدْحِ بَـدْرِ
(٥) الإمام الذِي إذا قال شِعْـــرًا ... كانَ لِلدُّرِّ ناظِمًا والـــدُّرِّ
(٦) ياإِمَا مَابِفَضْلِهِ تَرَكَ النَّــــا ... سَ سُكارَى مِنْ نَشْـوَةٍ أو قَهْـــرِ
(٧) انْ تَكُنْ قَدْ نَسِيتَ وَعْدِي وحاشَـــا ... كَ فإِنِّى مُذَكِّـــرٌ بِالشِّعْـــرِ

(١٩١) الطويـــــل

وكتب اليه : ٤٣/ب/ب

(١) وبَدْرٍ كَأَنَّ الأُفْقَ يَهْوَى جَبِينَـــهُ ... فَأَهْدَى لَهُ فِي الخالِ والمُقْلَةِ الزُّهرا

---

(٤) فى م ، ب : ياسيدى شجر .
[١٩٠] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) بدر الدين : لعله بدر الدين ابن الدماميني ،سبقت ترجمته فى (٥٩).
(٥) والدُّرِّ : لعله يريد الدُّرِّي ،أى : المضىء ،صفة " لبَدْر " . وفى اللســان، ج ٤ ،ص ٢٨٢ : كوكب درى : ثاقب مضىء . وفى البيت تقديم وتأخير ، ودخـل على الضرب زحاف التشعيث ، فأصبحت فاعلاتن : مفعولن . انظر أبى القاسم على بن جعفر : البارع فى علم العروض ،ص ١٨٣) .
[١٩١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) جفاني فهاليلي طويلٌ ومدمعي ... سريعٌ وكم ذا أشتكي الصدَّ والهجرا

(٣) وقلبي سهيلٌ خافقٌ متوقِّدٌ ... فريدٌ يمانيٌّ الهوى يعشقُ الشعرا ١/م/٣٩أ

(٤) تسلَّيتُ عنهُ وامتدحتُ محمَّدًا ... فواصلتُ بدرًا قد هجرتُ به بدرا

(٥) إمامٌ إذا أنشا وأنشدَ قائلًا ... ترى الشِّعرَ كالشِّعرى وكالنثرةِ النَّثرا

(٦) يُواعدني دهرًا بإهداءِ شعرهِ ... وصبَّرني لكنَّني لم أطقْ صبرا ٥

(٧) وأبكارِ أفكارٍ لهُ من قريضهِ ... فلا غروَ أن أرخى على شعرهِ سِترا

(١٩٢) الطويل

وكتبَ الى قاضي القضاةِ جلال(*) الدِّين مُلغزًا :

(١) أسيِّدنا قاضي القضاةِ ومن غدا ... يُقصِّرُ عن غاياتِهِ في العُلا البدرُ

(٢) ومن لاحَ مثلَ الصُّبحِ نورُ جلالهِ ... قضاءً بهِ وادِيهِ وافتخرَ العصرُ ١٠

(٣) ويا أيُّها البحرُ الخِضمُّ لعلمهِ ... وبالرِّفقِ بالطلابِ يا أيُّها البَرُّ

(٤) أبنْ لي رعاكَ اللهُ لازلتَ كاشفًا ... لمُعضلةٍ تبدو ومُشكلةٍ تعرو

(٥) عنِ الحُكمِ في أنثى أتتْ مع ثلاثةٍ ... إلى حاكمٍ عدلٍ عفيفٍ لهُ قدرُ

(٦) فذا قالَ ذي بنتي وهذا خليلتي ... وذا أمتي والكلُّ قالَ أنا حُرُّ

(٧) فأنكرتِ الدَّعوى وقالتْ جميعهم ... عبيدي وفي رقِّي أقامَهُمُ الدَّهرُ ١٥

---

(٢) في م ، ن : فيها ليل .

(٣) سهيلٌ : كوكبٌ يمانٍ . (لسان العرب ،ج ١١ ،ص ٣٥٠ سهل) .

(٥) الشِّعرى : كوكب نيِّر يقال له المِرزَم ، يطلع بعد الجوزاء .(لسان العرب ، ج ٤ ،ص ٤٠٩ شعر) .

النَّثرة : كوكب في السماء كأنه لطخ سحاب حيال ،كوكبين تسميه العرب نثرة الأسد وطلوعها على إثر طلوع الشِّعرى . (لسان العرب ،ج ٥ ،ص ١٩٢ نثر). ٢٠

[١٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .

في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٧ أ ، شمس الدين بن عمر السفيري،مختصر الجواهر والدرر ،ق ١١٣ ب : وكتب لقاضي القضاة جلال الدين البلقيني مطارحا في سنة احدى عشرة . ٢٥

(*) جلال الدين البلقيني سبقت ترجمته في (١٢٠) .

(٣) الخِضمُّ : الواسع .

البَرُّ : ما انبسط من الأرض ، نقيض البحر ، والبَرُّ : المُواصِلُ المحسن . ففيها تورية .

(٨) وَبَيَّنَ كُلٌّ ما ادَّعَى فَتَفَاقَمَتْ ... عَلَى الحاكِمِ الدَّعْوَى وقَدْ أَشْكَلَ الأَمْرُ

(٩) فَمَنَّ بِفَصْلِ الحُكْمِ بِالحَقِّ بَيْنَهُمْ ... جِهارًا مُحَقًّا عَنْكَ لايَخْتَفِى السِّرُّ

(١٠) ولازِلْتَ فى عِزٍّ وَسَعْدٍ ونِعْمَةٍ ... يُقَصِّرُ عَنْ أَوصافِكَ النَّظْمُ والنَّثْرُ

فأجاب :

الطويل

٥ (١) أَحافِظَ هذا العَصْرِ يَهْنَاكُمُ البِشْرُ ... بِجَمْعِ عُلُومٍ فاحَ مِنْ طَيِّها النَّشْرُ

(١٩٣) البسيط

وقال : ذكر تاجُ الدّين(*) السُّبكِى ، فى رَفْع الحاجِب ، أنَّهُ حَصَر ماورَد فى القرءان مِنَ المُعَرَّب (**) ، فزدتُ فيه ماتراه : ٤٤/ب/أ

(١) مِنَ المُعَرَّبِ عَدَّ التّاجُ " كَزَّ " ، وقَدْ ... أَلْحَقْتُ " كَدَّ " وضَمَّتْها الأَساطِيرُ

---

١٠ (١٠) النَّشر : الرِّيح الطيبة . والنَّشر : خلاف الطّىّ .

[١٩٣] انفرد بها الديوان الكبير . أورد زيادة الحافظ ابن حجر منها الإمام السيوطى فى كتابه المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب ، ص ١٤٤ . وقال فى ص ١٤٢ : وقد نظم القاضى "تاج الدين السبكى " منها " الألفاظ المعربة فى القرآن " سبعة وعشرين لفظا فى أبيات وذيل عليه الحافظ " أبو الفضل ابن حجر " بأبيات فيها أربعة وعشرون .

١٥

(*) تاج الدين السبكى : هو عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى ، أبونصر تاج الدين ابن تقى الدين . ولد سنة ٧٢٧ هـ سمع على يحيى بن المصرى وعبد المحسن الصابونى ورحل الى دمشق فسمع بها من زينب بنت الكمال والمزى والذهبى وغيرهم . اشتغل بالإفتاء والتدريس وانتهت اليه رآسة القضاء والمناصب بالشام ، له عدة مؤلفات منها شرح مختصر ابن الحاجب المُسَمَّى : رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، فى الأصول . وهو الذى أشار اليه الناظم بقوله : ذكر تاج الدين .. الخ . وكانت وفاته سنة ٧٧١هـ . (انظر الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٤٢٥) .

٢٠

(**) اختلف العلماء فى وقوع المعرب فى القرءان ، فذهب جماعة إلى القول بوقوعه فيه ، وذهب آخرون منهم الإمام الشافعى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وأبوعبيدة معمر بن المثنى إلى عدم وقوعه فيه . (انظر السيوطى المهذب فيما وقع فى القرءان من المعرب ، ص ٢١ — ٣٢) .

٢٥

(٢) "السَّلْسَبِيلُ" وطَهَ " كُوِّرَتْ " بِيَعٌ	" رُومٌ " و" طُوبَى" و"سِجِّيلٌ" وكافُورٌ"
(٣) و"الزَّنْجَبِيلُ" و"مِشْكاةٌ" "سُرادِقُ" مَعْ	" إِسْتَبْرَقٍ" صَلَواتٌ" سُنْدُسٌ" طُورٌ
(٤) كذا "قَراطِيسُ" رَبَّانِيهِمْ" و "غَسَّا	قٌ" ثُمَّ "دِينارٌ" (و) "القِسْطاسُ" مشهورٌ
(٥) كذاكَ "قَسْوَرَةٌ" "واليَمُّ" ناشِئَةٌ	ويُؤْتِ "كِفْلَيْنِ" مَذْكُورٌ و"مَسْطُورٌ"
(٦) لَهُ "مَقالِيدُ" "فِرْدَوْسٌ" فَعُدَّ كَذَا	فِيما حَكَى ابنُ دُرَيْدٍ مِنْهُ " تَنُّورٌ"
(٧) وزِدْتُ "حِرْمٌ" "وَمُهْلٌ" "والسِّجِلُّ" كذا "السَّـ	ـرِيُّ" "والأَبُّ" ثُمَّ "الجِبْتُ" مَنْظُورٌ
(٨) "وقِطْنا" "وإِناهُ" ثُمَّ "مُتَّكَأٌ"	"دارَسْتَ" "يُصْهَرُ" مِنْهُ فَهْو مَهْصُورٌ
(٩) "وهَيْتَ" و"السَّكَرُ" "الأَوَّاهُ" مَعْ "حَصَبٌ"	"وأَوِّبِي" مَعَهُ "والطَّاغُوتُ" مَذْكُورٌ
(١٠) "صُرْهُنَّ" "إِصْرِي" "وغِيضَ" الماءُ كذا "وَزَرٌ"	ثُمَّ "الرَّقِيمُ" "مَناصٌ" "والسَّنا" "النُّورُ"

٣٥/م/ب

١٠ (١٩٤) الطويل

وقال : كتبَ إليَّ القاضي علاءُ الدِّين(*) ابن المُغْلِي الحنْبَلِي لمَّا ختم

---

(٤) (و) : زيادة من قصيدة السبكي التي أوردها السيوطي في المهذب ، ص ١٤٣ .

(٥) في المهذب للسيوطي ، ص ١٤٣ : " وحُوبٌ " ، " كفلين " ، مذكورٌ ومَسْطُورٌ " .

١٥ (٦) ابن دريد : ابوبكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ولد سنة ٢٢٣ هـ وتوفي سنة ٣٢١ هـ . امام عصره في اللغة والآداب والشعر . أخذ عن أبي حاتم السجستاني وغيره . له عدة مصنفات منها : الجمهرة في اللغة .
(شذرات الذهب ،ج ٢ ،ص ٢٨٩ ،كشف الظنون ، المجلد ١ ،ص ٦٠٥) .

(٧) حِرْمٌ : حَرَامٌ ، في قوله تعالى ﴿ وحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ ﴾
٢٠ الأنبياء (٩٥) . في لسان العرب ،ج ١٢ ،ص ١١٩ : الحِرْمُ بالكسر والحَرَامُ : نقيض الحلال .

(٨) مهصور : كذا وردت في كل النسخ ،ولعل الصواب : مَصْهُورٌ .
قال تعالى ﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ الحج (٢٠) .

[١٩٤] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (*) علي بن محمود بن ابي بكر ، القاضي علاء الدين ، السلماني ثم الحموي، المعروف بابن المغلي الحنبلي ،ولد سنة ٧٧١ هـ . تفقه عن جماعة منهم زين الدين ابن رجب ،ولي قضاء حماة ثم حلب ثم مصر ،قال الناظم عنه :" لم يشتغل بالتصنيف ،وكنت أحرضه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك " توفي سنة ٨٢٨ هـ .

٣٠ (إنباء الغمر ،ج ٨ ،ص ٨٦ ، الضوء اللامع ،ج ٦ ،ص ٣٤) .

ابني محمد (**)، مع ثوب بعلبكي أهداه :

(١) لِيَهْنِ أبا العبّاسِ ذا النَّجْلِ إذْ بدا ... هلالًا شهابَ الدِّين بل جاءَ مُبْدِرا

(٢) فحقَّ لهُ الإنشادُ في عُظمِ شأنِهِ ... بشِعْرٍ له مَعْناهُ قد كانَ مُضْمَرا

(٣) بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدَنا وجُدودَنا ... وإنّا لنَرْجو فوقَ ذلكَ مَظْهَرا

٥ (٤) عَساكَ تُجِيزُ العَبْدَ إذْ صَحَّ وُدُّهُ ... بِحُسْنِ قَبُولِ النَّزْرِ ياحافِظَ الوَرَى

فأجبتُ : الطويل

(١) نَعَمْ بَلَغَ العَبْدُ السَّماءَ تعالِيًا ... بِمَدْحِ علاءِ الدِّين أعْلَمَ مَنْ أرى

(٢) لقدْ فُقْتَ في كُلِّ العُلُومِ بِلا مِرًا ... وفي البِرِّ للطُّلّابِ بالفَضْلِ والقِرَى

(٣) ورُمْتَ بإهْداءِ البِطانَةِ سُتْرَةً ... وهَيْهاتَ يأبَى الجُودُ أنْ يَتَسَتَّرا ٤٤/ب/ب

١٠ (٤) كَسانِي ولَمْ أسْتَكْسِهِ فَحَمِدْتُهُ ... أخٌ لكَ يُولِيكَ الجَمِيلَ لِيُشْكَرا

(١٩٥) الطويل

فأعادَ الجواب وزعم أنَّه رأى على السِّين ضَمَّةً :

(١) أجَبْتَ فَلَبَّاكَ القَرِيضُ حَقِيقَةً ... وعَوَّضْتَ عَنْ نَظْمِي الحَصَى مِنْكَ جَوْهَرا

(٢) وأدْخَلْتَ في التَّضْمِيْنِ بَيْتَ تَنازُعٍ ... فها أنا أنْحُوهُ ولكن مُحَرَّرا

١٥ (٣) حَبانِي ولَمْ أسْتَدْعِهِ فاشْكُرَنْ لَهُ ... أخٌ لِيَ يُولِيْنِي الجَمِيلَ مُعَذِّرا

(**) محمد بن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، البدر أبو المعالي (ابن الناظم) ولد سنة ٨١٥ هـ أخذ عن والده وغيره واشتغل بالعلم والدرس وولي مشيخة الخانقاه البيبرسيه ودرس الحديث بالحسينيه . توفي سنة ٨٦٩ هـ (الضوء اللامع ، ج ٧ ، ص ٢٠) .

٢٠ (١) أبو العباس : كنية الناظم .
مبدرا : يقال : بَدَرَ الغلام اذا تَمَّ واستدار ، تشبيهًا بالبدر في تمامه . (انظر لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٤٨ بدر ، الدليل الشافي ،ج ١،ص ٤٨١) .

(٣) تضمين من قول النابغة الجعدي :
عَلَونا السَّماءَ عِفَّةً وتكرُّمًا ... وإنا لنبغي فوقَ ذلك مظْهرا

٢٥ شعر النابغة الجعدي ،ص ٥١ ، العمده في صناعة الشعر ونقده ،ج ١،ص ٥٣ .

(٣) البطانة : البطانة من الثوب خلاف ظهارته . (القاموس المحيط ،ج ٤،ص ٢٠٤) .

[١٩٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(٣) معذِّرا : معتذِرا . (انظر لسان العرب ،ج ٤،ص ٥٤٥ عذر) .

(٤) فإنْ قلمٌ ألقاهُ سبْقًا فإنَّـــــهُ   عَقِيدتُنا أولى لِمعْنَى فخبِّـــرا

فأجبْتُهُ :

الطويـــل

(١) أُخَبِّرُكُمْ أنَّ الصَّوابَ مُحقَّقٌ   لديكُم وسَبْقَ الضَّبْطِ مِنْ قلمٍ جَرَى

(٢) رأى قدْرَكُمْ بالرَّفْعِ ألْيَقَ فارْتَضَى   مُخالفةً لِلْكَسْرِ هَذا الذِى أرَى

٥ (٣) حَوَيْتَ علاءَ الدِّينِ والعِلْمِ والنُّهَى   فَمِنْهَا رُفِعْتَ الدَّهْرَ فالضِّدُّ كُسِّرا

(٤) دَعَوْتَ فَلَبَّاكَ اعْتذارِى مُطابَقًا   بِقَوْلِى ولَوْ حَلَّقْتُ كُنْتُ مُقصِّرَا

(١٩٦)   الكامـــل

قال : وقُلْتُ :   ٤٠/م/أ

(١) مَنْ لِلْغَرِيْبِ مُساعِدٌ ومُدارِى   غَيْرُ اللَّطِيفِ بِجُودِهِ المِدْرَارِ

١٠ (٢) مَنْ لِلْغَرِيْبِ بِبَلْدَةٍ وحَبِيْبُهُ   فِى بَلْدَةٍ أُخْرَى بَعِيدَ الدَّارِ

(٣) قد كانَ لايَرْضَى الوِصالَ تَجنِّيًا   والآنَ يقْنَعُ بالخَيالِ السَّارِى

(٤) يارَبِّ دَعْوَةُ مُذْنِبٍ أوْزَارُهُ   عَظُمَتْ فلَيْسَ لَها سِوَى الغَفَّارِ

(٥) مَنْ لِلْغَرِيْبِ سِوَاكَ يَجْبُرُ كَسْرَهُ   مِنْ قِلَّةِ الأصْحابِ والأنْصارِ

(٦) مَنْ لِلْغَرِيْبِ المُبْتَلَى بِصَبابَةٍ   ونَوًى فلا يَنْفَكُّ فى أفْكارِ

١٥ (٧) يارَبِّ فَرِّجْ كَرْبَ عَبْدٍ مُذْنِبٍ   مُسْتَغْفِرٍ مِنْ مُوبِقِ الأوزارِ

(٨) كَرَمًا أذِقْنِى بَرْدَ عَفْوِكَ إنَّنِى   يارَبِّ لا أقْوَى لِحَرِّ النَّارِ

(٩) وإذا ذَكَرْتُ عَظِيمَ عَفْوِكَ راجِيًا   فَهُناكَ لا أخْشَى مِنَ الإضْرارِ

(١٠) بَلْ أسْتَعِيذُ مِنَ الشُّرورِ وأرْتَجِى   مِنْكَ السُّرورَ وغايةَ الأوْطارِ

(١١) حَسْبِى رِضاكَ رِضًى ولَو سَخِطَ الوَرَى   إنَّ الرِّضَى حَقًّا يُقِيْلُ عِثارِى

(١٩٧)   مجزوء الرمـــل

٢٠ وقال مُلْغِزًا فى فيل :   ٤٥/ب/أ

(١) يا إمامًا فاقَ فَضْلًا   مَنْ مَضَى أو مَنْ تأخَّرْ

---

[١٩٦] انفرد بها الديوان الكبير .
أورد السخاوى بعضمنها فى الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ٤٠ أ .
(١) المدرار : الكثير .

٢٥ [١٩٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) أَيُّمَـا اسْـمٍ إِنْ تَبَـدَّل ثَالِثًـا فِيـهِ تَحَـرَّرْ
(٣) قَلْبُهُ فى الـرَّوضِ والجِسْـمُ بِحَـرِّ البَـرِّ يَسْـعَرْ
(٤) قَـدَّمِ البَعْـضَ وَصَحِّـفْ تَلْـقَ ما آلغَـزْتُ يَظْهَـرْ

(١٩٨) مجزوء الرمل

٥ وقال مُلْغِزًا :

(١) يا إمامًـا فَضْلُـهُ فِـى كُـلِّ فَـنٍّ لَيْـسَ يُحْصَـرْ
(٢) أَيُّمَـا اسْـمٍ قَلْبُـهُ فِـى كُـلِّ بَحْـرٍ قَـدْ تَقَـرَّرْ
(٣) أَنْـتَ إِنْ بَدَّلْـتَ مِنْـهُ ثُلْثَـهُ الآخِـرَ يَظْهَـرْ

(١٩٩) مجزوء الرمل

١٠ وقال مُجِيبًا عن لُغْزٍ فى زَمْزَم :

(١) زَمْـزَمَ الحـادِى بِشِعْـرٍ لَـكَ مَعْنَـاهُ تَقَـرَّرْ
(٢) أَطْـرَبَ الحَـيَّ وأَحْيَـا مَيْـتَ آدابٍ وأَنْشَـرْ
(٣) ولَقَـدْ حَلَّـقَ فِـى الأُفْـقِ فَعَنْـهُ العَبْـدُ قَصَّـرْ

(٢٠٠) المتقارب

١٥ وقال : ٤٠/م/ب

(١) بِإِسْـكَنْدَرِيَّةَ مَـاءٌ كَرِيـهٌ بِـهِ وَخَـمٌ نَـارُهُ تُسْعَـرُ
(٢) وَقَدْ قِيلَ ثَغْرٌ شَدِيدُ البَيَـاضِ فَقُلْتُ ولَكِنَّـهُ أَبْخَـرُ

(٢٠١) الرجـز

وقال مقتبسًا :

٢٠ (١) يا مَعْشَـرَ التُّجَّـارِ أَمْوالُكُـمْ أَدُّوا زَكاتَهـا ولا تُكابِـرُوا

---

(٢) كذا فى ن ، فى م : يحرّر، فى ن محرّر .
[١٩٨] انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٨ ب .
[١٩٩] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٥ [٢٠٠] فى كل النسخ .
(١) وخمٌ : شىءٌ وَخِمٌ أى وبىء . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦٣١ وخم) .
أبخر : البَخَر : النَّتن يكون فى الفم وغيره .
[٢٠١] فى كل النسخ .

(٢) مِنْ قَبْلِ أنْ تُصِيبَكُمْ قَارِعَــــةٌ ... لأنَّكُمْ ألْهَاكُــــمُ التَّكَاثُــــرُ

(٢٠٢) وافــــر

وقال :

(١) وقَالُوا قَدْ هَجَــرْتَ بُدُورَتَــمَّ ... لأهْيَفَ لَيْــسَ بِالقَمَرِ المُنِيــرِ

٥ (٢) فقُلْتُ قَنَاعَــةً مِنِّــى لأنِّــى ... رَضِيتُ مِنَ الأحِبَّةِ بِاليَسِيــرِ

(٢٠٣) الكامــل

وقال :

(١) خاضَ العَواذِلُ فى حَدِيثِ مَدامِعِــى ... لَمَّا جَرَتْ كالبَحْرِ سُرعةُ سَيْــرِهِ

(٢) فَكَتَمْتُهُ لأصُونَ سِرَّ هَواكُــمُ ... حَتَّى يَخُوضُوا فى حَدِيثٍ غَيْــرِهِ

١٠ (٢٠٤) الطويــل

وقال :

(١) أحِبَّتَنَا لاتَنْسَوا العَهْدَ مِنْ فَتَــى ... غَرِيبِ ألِيفِ الحُزْنِ مُقْلَتُهُ عَبْــرَى

(٢) تَذَكَّرَ فِى دَرْبِ الحِجَازِ عُهُودَكُــم ... فَلَمْ يَتَوسَّنْ فِى العُيُونِ ولا أكْــرَى

(٢٠٥) الوافــر

١٥ وقال كتب الىَّ الفاضِل نُورُ الدين على(*) ابن أقْبَرْس مُلْغِزًا فى رَقٍّ : ٤٥/ب/ب

---

(٢) اقتباس من سورتى القارعة والتكاثر .

[٢٠٢] فى كل النسخ .

(٢) فى ع : قَنِعْتُ وفى الهامش رَضِيتُ .

[٢٠٣] فى كل النسخ .

٢٠ (٢) فى ع ،هامش ك : فَحبسْتُهُ . وعجز البيت تضمين لجزء من آية قرآنية .(أنظر سورة الأنعام آية ٦٨) .

[٢٠٤] فى كل النسخ .

(١) مقلته عَبْرا : باكية .

(٢) يتوسّن : من الوسَن وهو أول النوم .(انظر:لسان العرب ،ج ١٣،ص ٤٤٩ وسن).

٢٥ [٢٠٥] انفرد بها الديوان الكبير .

فى الجواهر والدّرر ج ٢،ق ٣٠ أ:وكتب اليه القاضى علاءالدين على ابن أقبرس ملغزا فى رق .

(*) على بن محمد بن أقبرس العلاء :القاهرى المعروف بابن أقْبَرس ولد سنة ٨٠١هـ . أخذ عن الولى العراقى ،والشمس البرماوى ،والصدر العجمى وغيرهم،وسمع الحديث

٣٠ على الحافظ ابن حجر،ولى الحسبة فى مصر وناب فى القضاء.قال السخاوى:" كان الغالب عليه الأدب وله نظم كثير ومطارحات مع غير واحد"له شرح الشفاء،وشرح على قطعة من المنهاج فى الأصول للنووى توفى سنة ٨٦٢هـ (الضوء اللامع ،ج ٥،ص ٢٩٢، الدليل الشافى ،ج ١،ص ٤٨٠).

(١) أيا قاضي القضاة وقاك ربي ... مساوي ماستحدثه الدهور

(٢) ودمت معافيا فينا زمانا ... لتشفي ماتعلله الصدور

(٣) وتعرب عن معاني مشكلات ... سرى الإبهام فيها والضمير

(٤) ففي علم الحديث وكل علم ... أحاشي أن يكون لكم نظير

٥ (٥) فأنت لذي الحقائق قطب فهم ... عليه غدت دقائقها تدور

(٦) عليك تخلص من قيد اسم ... ثنائي الحروف غدا يحور

(٧) وقيل ثلاثة حسا عيانا ... إذا اعتبر المضي مضى الفتور

(٨) وإن شئت التعمق في حساب ... بما يبديه جملتنا الكبير

(٩) فذو الآحاد والعشرات لغو ... ومرتبة المسمى بها الحضور

١٠ (١٠) ثلاث صورت لا باعتبار ... إلى أصل بأربعة نفور ٤١/م/أ

(١١) قليل لفظه جدا ولكن ... لمعنى لفظه العدد الكثير

(١٢) وأعربه فطرف الشيء غير ... وهذا اسمه فيه نضير

(١٣) إذا صحفت أوله فظرف ... لما في الليل يأتي منه نور

(١٤) وإن صحفت آخره فشيء ... يشاك عليه ماتحويه دور

(١٥) وإن صحفت جملته فمعنى ... إلى العرسان يعقبه السرور

١٥ (١٦) وإن يبقى بلا تصحيف شيء ... فملك لايزال به الأسير

(١٧) يجيء إلى القضاة بكل وقت ... ليثبت ماتضمنه السطور

(١٨) ومصدره يساوي الأمر منه ... يلوح لمن له منا شعور

(١٩) وفي المعنى يساوي الأمر ماض ... بمعنى جامع فيه مشير

(٢٠) سألتك من معاني كشف لغز ... بيان بديعها منكم جدير

٢٠ (٢١) فأنت إمامنا في كل فن ... وغيرك باطل دعواه زور

(٢٢) وبالبرهان أنت إمام عصر ... برونق روضه ضاء الزهور

(٢٣) وأنت الكوكب الدري وصفا ... وذا التمهيد أنت به خبير

الجواب : بالطيف ... الوافر ٤٦/ب/أ

(١) رياض أم نجوم أم سطور ... بها فاحت مع الزهر الزهور

---

٢٥ (١٩) في م : وفي معنى .

(٢) وَرَقَّ بِالبَهَاءِ زَهَا ضِيَاءً ... مِنَ النُّورِ ابْتَدَا وَعَلَيْهِ نُورُ

(٣) حَوَى نَظْمًا يُضِيرُ لِحَاسِدِيهِ ... فَلَيْسَ نَظِيرُهُ إِلاَّ النَّضِيرُ

(٤) وَرَقَّ اللَّفْظُ مِنْهُ وَدَقَّ مَعْنًى ... فَجَلَّ فَقَدْرُهُ العَالِي كَبِيرُ

(٥) بُيُوتٌ قَدْ عَلَتْ مِنْهَا وَعَنْهَا ... يَلُوحُ لِكُلِّ ذِي أَدَبٍ قُصُورُ

(٦) وَزَادَتْ رِفْعَةً إِذْ أَلْغَزَتْ فِى ... كِتَابٍ وَالكِتَابُ حَوَاهُ طُورُ

(٧) ثُنَائِيٌّ ثُلاثِيٌّ لِمَعْنًى ... رُبَاعِيٌّ لَهُ عَدَدٌ كَثِيرُ

(٨) يَزِيدُ حِسَابُهُ مِائَةً سَوَاءً ... إِذَا مَا صَارَ أَوَّلَهُ الأَخِيرُ

(٩) تَحَيَّرَ كُلُّ ذِي نَظَرٍ لِمَا فِى ... مَعَانٍ مِنْهُ لَيْسَ لَهَا نَظِيرُ

(١٠) فَتَدْنُو ثُمَّ تَنْأَى ثُمَّ تَخْفَى ... وَتُسْتَرُ ثُمَّ أَبْرَزَهَا الضَّمِيرُ

(١١) وَقَرَّ القَلْبُ مِنْ بَعْدِ اضْطِرَابٍ ... وَمِيطَتْ عَنْ عَرَائِسِهِ الخُدُورُ ٤١/م/ب

(١٢) وَزَالَ اللَّبْسُ بِالتَّصْحِيفِ عَنْهَا ... وَزُفَّتْ حِينَ هُتِّكَتِ السُّتُورُ

(١٣) وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَزْدَادَ فِيهِ ... مُعَمًّى ذُو الحِجَا فِيهِ بَصِيرُ

(١٤) فَصَحِّفْهُ وَضَعِّفْهُ تَجِدْهُ ... يُظَلِّلُ مَجْلِسًا فِيهِ الأَمِيرُ

(١٥) وَآخِرُ مَا يَلِي القَمَرَ اطَّلِعْهُ ... يُوَاجِهُ مُتَّكًا وَعَلَيْهِ حُورُ

(١٦) وَغَيِّرْ لامَهُ مِيمًا تَجِدْ مَا ... تَضَمَّنَهُ تُحَرِّرُهُ السُّطُورُ

(١٧) وَصَيِّرْ رَاءَهُ مِنْهُ أَخِيرًا ... وَحَرِّكْ يُشْرِقُ القَمَرُ المُنِيرُ

(١٨) وَإِنْ صَيَّرْتَ مِنْهُ المِيمَ دَالاً ... فَقِدْرُ القَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ

(١٩) وَيَظْهَرُ إِنْ تَزِدْهُ ثَمَانِ عَشْرٍ ... حَرِيقٌ بِالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

---

(٢) فى هامش ب : وطرسٌ .

(٣) النَّضير : الذهب . (القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٤٩) .

(٥) فى هامش م ، ب : قدرًا فعَنْها .

(١٣) الحِجا : العقل والفطنة .

(١٧) فى ن : الشمسُ .

(١٩) البُوَيْرَة : موضع منازل بنى النَّضير ، اليهود الذين غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحرق نخلهم ، فقال حسان :

لهانَ على سراة بَنِى لُؤَيٍّ ... حريقٌ بالبُوَيْرةِ مُسْتطيرُ

(معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥١٢ ، ديوان حسان ، ص ٢٥٠ ، البداية والنهاية ج ٤ ، ص ٧٧) .

(٢٠) خَفِيفُ الوَزْنِ لِكن نِصْفَه لا … تُوازِنُهُ الجَنادِلُ والصُّخُورُ

(٢١) قُبَيْلَ الطُّورِ يَبْدُو وَهْوَ فِيها … بِجُمْلَتِها إذا قَرأَ الخَبِيرُ

(٢٢) وفِعْلُ الأَمْرِ مِنْهُ بِكَسْرِ فاءٍ … والاسْمُ بِفَتْحِها فَهُوَ الجَدِيرُ

(٢٣) وفى لُغَةٍ يَجُوزُ الكَسْرُ حَتّى … يُساوِى الأَمْرَ مَصْدَرُهُ الشَّهِيرُ

٥ (٢٤) فهذا مُنْتَهَى نَظْمِى جَوابًا … ولولا الشُّغْلُ ضاقَ بِهِ الصُّدورُ

(٢٠٦) المديد

٤٦/ب/ب

وقال :

(١) وَرَشًا قَدْ كانَ واصَلَنِى … وبِوَجْدِى فِيهِ ماشَعَرا

(٢) فَدَرَى أَنِّى بِهِ كَلِفٌ … فَسَطا بِالهَجْرِ وَقْتَ دَرَى

١٠ (٢٠٧) السريع

وقال ملْغِزًا فى ناقة :

(١) يا أَيُّها القارِئُ ما آيَةٌ … أَحْرُفُها أَرْبَعَةٌ ظاهِرَهْ

(٢) وقِيلَ حَرفٌ واحِدٌ كُلُّها … فاعْجَبْ لَها مِنْ آيَةٍ باهِرَهْ

(٢٠٨) الخفيف

١٥ وقال :

(١) ياعَذُولِى مَهْلًا فَدَمْعِىَ قَدْ با … حَ بِمَا قد أَخْفَيْتُ مِنْ أَسْرارِى

(٢) وجَفانِى بَدْرُ التَّمامِ فَحتّا … مَ أُغَطِّى تَحَرُّقِى وأُوارِى

---

(٢١) قبيل الطور : يشير الى الآية (٣) من سورة الطور .
﴿ فى رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ .

٢٠ (٢) فعل الأمر : رِق ، والاسم : رَقّ : وهو الصحيفة البيضاء .
— فى هامش م ، ب : قال وكان فى أول ذى الحجة الحرام سنة ٨٣١ .

[٢٠٦] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) فى م : قد رآى .
فى هامش الأصل وهامش ب : واقْتَدرا .

٢٥ [٢٠٧] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) فى م ، ب ، ن : وقال ملغزًا فى قونل ، والصحيح من الجواهر ، جـ ١ ، ق ٣٩ أ .

[٢٠٨] فى كل النسخ .
(٢) حَتّامَ : الى متى . (انظر : لسان العرب ، جـ ٢ ، ص ٢٢ حتت) .
أوارى: الأُوار : لفح النّار ووهجها . وأُوارِى أُخفى ، فيها تورية .

(٢٠٩) المتقـــارب

وقال :

(١) لَقَدْ آنَ أَنْ نَتَّقِي خالِقًا ... إلَيْه المآبُ ومِنْهُ النُّشُورْ

(٢) فَنَحْنُ لِصَرْفِ الرَّدَى مالَنا ... جَمِيعًا مِنَ المَوْتِ واقٍ نَصِيرْ ٤٢/م/أ

٥

(٢١٠) الرجـز

وقال :

(١) يأَيُّها القاضِي الذي مُرادُهُ ... مُوافِقٌ حُكْمَ القضاءِ والقَدَرْ

(٢) دَرَّ لهُ ضَرْعُ الكَلامِ حافِلاً ... حتَّى احْتَوَى على المَعانِي واقْتَدَرْ

(٢١١) مجتث

١٠ وقال :

(١) سِيرُوا بِنا لِمَتابٍ ... إنَّ الزَّمانَ يَسِيرْ

(٢) إنَّا لِدارِ البِلَى ما ... لَنا مُجِيرٌ نَصِيرْ

(٢١٢) الكامل

وقال :

١٥ (١) ماجادَ بالتَّغْنِيقِ يَوْمَ وَداعِهِ ... والنَّارُ مِنِّي فِي حَشايَ تَسَعَّرُ

(٢) إلا لِيَعْقُبَهُ بِلَوْعَةِ بَيْنِهِ ... جُودُ البَخِيلِ بالامْتِنانِ مُكَدَّرُ

---

[٢٠٩] فى كل النسخ ، وأوردها السخاوى فى الضوء ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، عند ترجمته للناظم .

[٢١٠] ساقطة من ن ، ب ، وثابته فى م وبقية النسخ .

٢٠ (٢) فى هامش م ، د : وقت در .

[٢١١] فى كل النسخ ، وأوردها السخاوى فى الضوء ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، عند ترجمته للناظم .

(١) فى هامش م :

تُوبُوا بِنايا أخِلَّا ... ىَ فالزَّمانُ يَسِيرُ

٢٥ إنَّا إلى الموتِ ما ... إنْ لَنا مِنْ مُجِيرُ

[٢١٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) تَسَعَّرُ : تَوَقَّدُ .

(٢١٣) الكامل

وقال :

(١) دَعْ عَنْكَ لَوْمِى إِنْ هَجَرْتُهُ يارَشَا يَهْوَى النِّفارَ فإِنَّ صَبْرِى مُفْتَرَى

(٢) وإِذَا رَأَيْتُكَ والوِصَالُ مُمَنَّعٌ عَنِّى فَراحَةُ مُهْجَتِى أَنْ لا أَرَى

٥ (٢١٤) السريع

وقال :

(١) هَجرتُهَا مِنْ بَعْدِ وَصْلِى لَهَا بِكْرًا فَغارَتْ قُلْتُ عِنْدِى اعْتِذَارْ

(٢) صَغِيرَةٌ أَنْتِ فَلا تَجْهَلِى أَنَّ الهَوَى مَتْجَرُهُ فِيكِ بارْ

(٢١٥) الطويل

١٠ وقال :

(١) أَقُولُ لِمَجْدِ الدِّين خَلِّ العِتَابَ عَنْ فَتًى صارَ لِلْمَنْظُومِ أَيَّ مُهَاجِرِ

(٢) وقِيلَ لَهُ ارْجِعْ لِلتفقُّهِ واعْتَبِرْ إِلامَ يَراكَ المَجْدُ فِى زِىِّ شاعِرِ

(٢١٦) مخلع البسيط

وقال :

١٥ (١) يا ابْنَ المَحَلِّى الكريم فَخْرًا فَبِالَّذِى حُزْتَهُ الفَخَارُ

(٢) الدَّهْرُ والنَّاسُ قَدْ أَقَرُّوا أَنَّ المَعَالِى لَكُمْ قَرَارُ

(٣) واتَّفَقُوا أَنَّكَ المُعَلَّى ما اخْتَلَفَ اللَّيْلُ والنَّهَارُ

(٢١٧) الوافر

٤٧/ب/أ

وقال فى المجُون :

٢٠ (١) وذِى قَطَمٍ لِصَبِّ الماءِ فِيهِ وَلَا يُطْفِى انْصِبابُ الماءِ نَارَهْ

---

[٢١٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى م : تَهْوى .

النِّفار : من نَفَر إِذا فَرَّ وذهب . (انظر لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ نفر) .

الرَّشا : ولد الظبى .

٢٥ [٢١٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى هامش م ، ب : فى كبار . جواز الوجهين . فيها تورية .

[٢١٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) الزِّى : الهيئة والمنظر .

[٢١٦] انفرد بها الديوان الكبير .

٣٠ (١) ابن المَحَلِّى : سبقت ترجمته فى (٤٠) .

[٢١٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) القَطَمُ : شهوة اللحم ، والضِّراب وغيره (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤٨٨ قطم) .

(٢) يَمِيلُ إِلَى بَدِيعِ الشِّعْرِ لكـــن   يُبَيِّنُ جَهْدَهُ فى الإِسْتِعـــارَةْ ٤٢/م/ب

(٢١٨)   مجزوء الكامل

وقال :

(١) خَلَتِ المَنَـــازِلُ إِذْ أَتَــتْ   بِمُسَـــوَّدٍ مـــا أَحْمَـــرا

٥ (٢) فى الدَّشْـتِ جَـــاءَ مُبَيَّضًـــا   فَمَتَـــى أَرَاهُ تَسَـــمَّرا

(٢١٩)   الكامـــل

وقال :

(١) مَابَالُهَا هَجَرَتْ وَكَمْ قَدْ مَـــرَّ لِـــى   مَعَهَا اللِّقَا فِى سَالِـفِ الأَعْصَـــارِ

(٢) وَقَضَيْتُ مِنْهَا إِذْ شَدَتْ بِرَبابَـــةٍ   مَابَيْنَ سَالِفِ نَغْمَـــةٍ أَوْطَـــارِى

١٠ (٢٢٠)   الوافـــر

وقال (*) :

(١) كَلِفْتُ بِنَاسِخٍ كَالشَّـمْسِ حُسْـنًا   أَمِنْتُ عَلَى سَنَـاهُ مِنَ السِّـرارِ

(٢) وَقَالَ نَسَخْتُ لَيْلِى بِاجْتِهَـــادٍ   فَقُلْتُ : صَدَقْتَ بِاشْمَسَ النَّهَـــارِ

(٢٢١)   الطويـــل

١٥ وقال :

(١) سَأَلْتُ حَبِيبِى أَنْ يَعُودَ الى اللِّقَـــا   فَصَدَّ كَأَنِّى رُحْتُ أَسْأَلُهُ الـهَجْـــرَا

(٢) وَقُلْتُ له : سَرِّى الهُمُومَ بِوَصْلِنَـــا   فَأَحْزَنَ قَلْبِى بِالصُّدُودِ ومَاسَـــرَّا

---

(٢) فى هامش م ، ب ، ن : فى الإستعاره . وفيها تورية .
جَهْدُهُ : الجهد بلوغك غاية الأمر الذى لاتألو على الجهد فيه ،والجهد أيضًا
٢٠ من اسماء النكاح . وفيها تورية . (انظر:لسان العرب ،ج ٣،ص ١٣٣ جهد).

[٢١٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢١٩] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٢٠] فى م ، ن ، ب ، ع ،ك ، د .

(*) فى ع ، ك ، د : وقال فى ناسخ .

٢٥ (١) السِّرار : آخر ليلة فى الشهر وفيها يختفى القمر .
(لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٣٥٦ سرر) .

[٢٢١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) سَرِّى الهموم : اجْلِى الهموم .

(٢٢٢) الوافــــر

وقال :

(١) كَلِفْتُ بِطالبٍ لِلعِلْمِ أَمْسَى ... وَوَصْلِى لَمْ يُكَدِّرْهُ بِهَجْرِ

(٢) وقال حَفِظْتُ قُلْتُ قَدِيمَ عَهْدِى ... وقال شَرَحْتُ قُلْتُ هُمُومَ صَدْرِى

٥

(٢٢٣) مجزوء الرمــل

وقال :

(١) رَجَعَ اللائِمُ عَنِّى ... إِذْ رَأَى بَدْرِى أَنَارَا

(٢) حَيْرَةً مِنْهُ وعِشْقًا ... فَهْوَ فِى الحَالَيْنِ حَارَا

(٢٢٤) الكامــل

١٠

وقال :

(١) ومُهَفْهَفٍ لَوْلا نَباتُ عِذارِهِ ... مالاحَ عُذْرِى إِذْ خَلَعْتُ عِذارِى

(٢) طابَقْتُهُ لَمَّا تَلَهَّبَ خَدُّهُ ... ماءُ فَقَلْبِى غارِقٌ فِى النَّارِ

(٢٢٥) الوافــــر

وقال :

١٥

(١) وَرَدْتُ عَلَى الأَحِبَّةِ واللَّواحِى ... مَتَى لامُوا يَزِيدُونِى غُرُورَا

(٢) فَلَمْ أُنْقَعْ أُوامًا مِنْ نُفُورٍ ... ولَمْ أَشْفِ الوُرُودَ ولا الصُّدُورَا

(٢٢٦) البسيــط

٤٣/م/أ

وقال

(١) وَبَدْرِتِمٍّ إِذَا طالَبْتُهُ بِلِقَا ... يَقُولُ : إِنِّى أَخْشَى اللَّهَ والعَارَا

٢٠

(٢٢٢) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢٢٣) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢٢٤) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) مُهَفْهَف : انظر (١٨٣) .

خَلَع عذاره : خرج عن الطاعة وانهمك فى الغى .

٢٥

(٢٢٥) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) اللواحى : العواذل .

(٢) أنْقَع : أَنْقَعَنِى الماءُ أى أرواني .(لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٣٥٩ نقع) .

الأُوام : حر العطش . (الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٦٨ أوم) .

(٢٢٦) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) ماضَرَّهُ لَوْ تَلافَى قلْبَ عاشِقِهِ وَلَمْ يَخَفْ مِنْ وِصَالِ الصَّبِّ إِذْ زَارَا

(٢٢٧) الرمل

وقال مُلْغِزًا فى اشْبِيلِيَه (*). ٤٧/ب/ب

(١) يافَرِيدًا فِى الذّكا مَابَلْدَةٌ قد غَدَتْ فِى جَبْهَةِ الإِقْلِيمِ غُرَّهْ

٥ (٢) إِنْ تَجِئْ بِالمِثْلِ مِنْ تَصْحِيفِها تلْفَ يارَبَّ الحِجَى جِئْتَ بِنُدْرَهْ

(٢٢٨)

وقال : المنسرح

(١) ياحُسْنَ رَاحٍ تُدْعَى العَجوزُ وقَدْ تُنْعَتُ بَيْنَ النَّدَامِ بِالبِكْرِ

(٢) رَقَّتْ وَرَاقَتْ وأَشْرَقَتْ وصَفَتْ فَهْىَ لَعَمْرِى مَلِيحَةُ العَصْرِ

١٠ (٢٢٩) البسيط

وقال :

(١) مازِلْتُ فَأَعْجَبْ لِأَخْبَارِى وَقَدْ رَحَلُوا عَنِّى أُسَائِلُ أَهْلَ العَدْلِ أَخْبَارا

(٢) وما عَلِمْتُ وحُزْنِى قَدْ تَجَدَّدَ هَلْ أَقَامَ قَلْبِى وطَرفِى سَحَّ أَمْطَارا

---

(٢) فى م ، هامش ن ، ب : أوزارا . جواز الوجهين .

١٥ [٢٢٧] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(*) أشبيلية : مدينة فى الأندلس (أسبانيا) .
قال صاحب معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٩٥ : اشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشَّرَق ، فاقت على غيرها من نواحى الأندلس فى زراعة القطن .... ينسب اليها خلق كثير من العلماء منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب الاشبيلى

٢٠ المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

[٢٢٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) إذا كانت هذه فى وصف العجوز التى هى المسكرة فلا شك أنها إما مدسوسة فى الديوان . وإما قالها فى مرحلة مُبَكِّرة من عمره من باب المماجنة وترويج الشعر علا طريقة شعراء عصره ، ومسلك الشعراء الذين يقولون مالايفعلون .

٢٥ (٢) فى م ، ب ، ن : وضعت .

[٢٢٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى هامش م ، ب ، ن : أمْ طارا . جواز الوجهين .

(٢٣٠) الخفيـــــف

وقال :

(١) أكَلَ ابنُ القطّانِ مالِـــى ظُلْمـــاً يا إلهَ الوَرَى فَصَلِّـهْ سَعِيـــرا

(٢) رَبِّ وابْسُطْ لهُ العَذابَ بِساطَـــا رَبِّ واجعَلْ لهُ الجَحِيـمَ حَصِيـرا

(٢٣١) البسيـــط

وقال :

(١) وغادةٍ لِقُلوبِ النّاسِ قدْ مَلَكَـتْ لَمّا تَغَنَّتْ وكانُوا قَبلُ أحْـرارا

(٢) لم أدْرِ حِيْن أقامَ القَلْبُ إذْ ضَرَبَـتْ عُوداً لها هَل قَضَى بِالوَجْدِ أوْ طارا

(٢٣٢) مجزوء الرجـز

وقال : جَواباً عن لُغْزٍ لابْنِ مُكانس (*) كتبَ به إليه ،وهو :

(١) قدْ فُقْتَ فى النّحْوِ وفـى الـ حِجَـا ونَظْـمِ الـدُّرّ

(٢) فَقُـلْ لنـا ماشْلُـه آنـارَ حَـرْقُ جَـرّ

---

[٢٣٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) ابن القطّان : محمد بن على بن محمد بن عمر بن عيسى الشيخ شمس الدين ابن القطّان المصرى الشافعى . كان أبوه قطّاناً . اشتغل بالعلم . أخذ عن الشيخ بهاء الدين بن عقيل وغيره . درّس وأفتى وناب فى الحكم . قال عنه الحافظ ابن حجر : " كان له اختصاص بأبى فأسند اليه وصيّته فلم يحمد تصرُّفه " من مصنفاته التسهيل فى القراءات السّبع . توفى سنة ٨١٣ هـ (إنباء الغمر ، ج ٦ ، ص ٢٥٩ ، المجمع المؤسس ، ج ٢،ق ١٦١ أ) .

صَلِّه : (فى لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٦٤ صلا) : " اذا أحرقْتَه وألقيته فى النار قلت صَلَّيْته بالتشديد ، وأصليته " .

[٢٣١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى ن : أحْرَارًا .

(٢) فى ن : أوطارًا .

[٢٣٢] انفرد بها الديوان الكبير .

فى م ، ب ، ن : الحجى .

الحِجا : العقل والفطنة .(انظر لسان العرب ،ج ١٤ ،ص ١٦٥ حجا) .

(*) سبقت ترجمته فى (١٨٣) .

فأجاب : مجزوء الرجز

(١) ياضامـنَ النُّعْمَى التى يَعْجِزُ عنها شُكْرِى
(٢) مِثالُ ماحاجيتَ فى أوّلِ لفظِ شِعْرِى

(٢٣٣) البسيط

٥ وقال :

(١) ياعاذلى فى حَبيبى قد رَضيتُ بما أَلقاهُ مِنْهُ فَدَعْ عَذْلى إذا زارَا ٤٣/م/ب
(٢) أحيْنَ وافى تُوافى بالملامِ لقد رَكِبْتَ جَهْلاً بهذا اللَّوْمِ أوْعارَا

(٢٣٤) البسيط

وقال :

١٠ (١) حَبيبتى زالَ سُقْمى يومَ وَصْلِك لى لَكِنَّما قامَتى تَحْتاجُ لِلْوَتَرِ
(٢) ولَسْتُ أشْكُو وقد واصَلْتِنى سَقَماً لأنَّ سُقْمِى يومَ الوَصْلِ مِن كِبَرِى

(٢٣٥) الوافر

وقال :

(١) وَبدْرٍ صُدْغُهُ قد كانَ لَيْلاً وقدْ حَلَقُوهُ إذْ حَسَدُوا وغاروا
١٥ (٢) جَرى الموسَى عَليْهِ ولاعَجيبٌ كلامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهارُ

(٢٣٦) الوافر

وقال : ٤٨/ب/أ

(١) وأسْوَدَ لامَنى فأطَعْتُ كُرْهاً إلى أنْ حانَ مِنْ حِينٍّ مَزارُ

---

(١) النُّعْمَى : النِّعمة : الخفض والدَّعة .
٢٠ (٢) حاجيتَ : الفزتَ .
[٢٣٣] انفرد بها الديوان الكبير .
[٢٣٤] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) فى هامش م ،ب ، ن : مِنْكِ بَرى . جواز الوجهين .
[٢٣٥] انفرد بها الدّيوان الكبير .
٢٥ فى هامش م ، ب : قال : وانتُقِد عليه أنّ نسبة المحو الى الليل فيها نظر لأنّ المثل ناطق بنسبتها الى الكلام . فأجاب : بأن المراد بالمعنى الأول إرسال المثل فكأنّه قال كما أن النّهار يمحو كلام الليل كذلك هذه الموسى مَحَت سَواد الشعر .
(١) صُدغه : الصدغ : جانب الوجه من العين الى الأذن .
٣٠ [٢٣٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) وقُلْتُ : محَى كلامَكَ وجْـــهُ حِبّـــى — كلَام اللّيْلِ يَمْحُـــوهُ النّهــــارُ

(٢٣٧) الوافـــر

وقال :

(١) أطعْتُ الأسْودَ اللّاحِى علَى مَـــنْ — جفَا حتّى دَنا مِنْهُ المَـــزارُ

(٢) فقُلْتُ وقدْ بدَا صُبْحُ المُحَيّـــا — كلَام اللّيْلِ يَمْحُوهُ النّهـــارُ

(٢٣٨) مخلع البسيط

وقال :

(١) إنّ الذِى قد هَجاكَ يَوْمًـــا — جَزاؤُهُ المَدْحُ فى المحاضِـــرْ

(٢) هِجاؤُهُ نافِـــقٌ مُشَـــابٌ — وناظِمُ المَدْحِ فِيْـــكَ باشِـــرْ

(٢٣٩) المجتـــث

وقال :

(١) .... — ....

(٢) .... — ....

(٢٤٠) الكامـــل

وقال :

(١) وإذا الدّيارُ تَنَكّرتْ سافَرْتُ فِـــى — طَلَب المعَارِفِ هاجِرًا لِديَـــارِى

---

(٢) الشطر الثانى مكرر .

[٢٣٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) الشطر الثانى تكرر .

[٢٣٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى ن ، هامش ب : يَرْتَجِيْكَ .

يوما : ساقطه من ن .

(٢) فى هامش م ، ب ، ن : مديحه .

فى هامش م ، ب ، ن : فى كبائر . جواز الوجهين .

[٢٣٩] انفرد بها الديوان الكبير .

( ) [illegible]

( ) [illegible]

[٢٤٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) وإذا أقمتُ فمؤنِسى كُتْبِى فـلا ... أنفكُّ طُولَ الدَّهرِ فى أسْفَارِ

(٢٤١) البسيط

وقال :

(١) ماعابَنِي ناسبِي ظُلْمًا إلى حَجَرٍ ... ولي بدائِعُ قد راقتْ مِنَ الكَدَرِ

٥ (٢) لايَعْجَبِ النَّاسُ مِنْها إنْ حَلَتْ وصَفَتْ ... فطالَما فاضَ عَذْبُ الماءِ مَن الحَجَرِ ٤٤/م/أ

(٢٤٢) السريع

وقال وهو على قافيتين :

(١) أفْدِى جَوادًا مُقْدِمًا فى الوَغَى ... لِصَحْبِهِ يُوقِدُ نارَ القِرَا

(٢) يَقْدمُ والأتباعُ حتى إذا ... أفْزَعَ أعداهُ سَباهُم ورَا

١٠ (٢٤٣) الطويل

وقال :

(١) أتانِي كِتابٌ مِنْكَ خِلْتُ بأنَّهُ ... حَوَى زَهَرَ المَنْثُورِ والعَنْبَرَ الشِّحْرِى

(٢) تَقَدَّمْتَ فِيهِ الكاتِبِيْنَ وفُقْتَهُمْ ... بِفَضْلِكَ والتَّقْدِيمُ حَقُّ أبِى بَكْرِ

---

[٢٤١] انفرد بها الديوان الكبير .

١٥ (١) فى هامش ب : قرأه على ناظمه وعرضه بالأصل ، ابن حجر (بخط بن حجر).

[٢٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى ب : توقد .

فى هامش م ، ن ، ب مُقابل القرا : " ع " .

فا لبيت تقرأ بالوجهين : القرا ، القراع .

٢٠ القِرى : الضِّيافة .

القِراع : المضاربة بالسيوف .

(٢) فى هامش م ، ن ، ب مقابل ورا : ع .

فالبيت تقرأ بالوجهين : ورا ، وراع .

[٢٤٣] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢، ق ٤٠ أ وقال : وقوله فى مقدمة كتاب جاءه ممن يسمى بابى بكر .

(١) العنبر الشِّحرى : الشحر بين عدن وعمان اليه ينسب العنبر الشحرى لأنه يوجد فى سواحله (معجم البلدان ، ج ٣، ص ٣٢٦) .

(٢٤٤) الطويل

وقال :

(١) أمولاىَ نُورَ الدِّينِ دعوةَ مُبْعَدٍ حزينٍ قضى أنَّ الوصالَ سُرورُهُ

(٢) يقيكَ بقلبٍ أنتَ أوقدتَ نارَهُ ويفديكَ بالطَّرْفِ الذى أنتَ نُورُهُ

٥ (٢٤٥) مجزوء الرجز

وقال :

(١) أشكو إليكَ حاسدًا بدَّلَ صَفْوِى بالكَدَرْ

(٢) أنكى مِنَ العَذُولِ إنْ نَهى المُحِبَّ وأَمَرْ

(٢٤٦) الوافر

١٠ وقال :

(١) وبى قَمَرٌ يُؤَثِّرُ فيه لَحْظِى خيالاً خِلْتُهُ لمَّا استدارا

(٢) عِذارًا والصَّحِيحُ بأنَّنِى قَدْ خَلَعْتُ على مَحاسِنِهِ العِذارا

(٢٤٧) الكامل

وقال :

١٥ (١) مَوْلاىَ نُورَ الدِّينِ صَبَّحَكَ الهَنا بِسَعادةٍ يَبْقَى لَدَيْكَ سُرورُها

(٢) لاتَحْتَجِبْ عَنْ مُقْلَتِى إنِّى امْرُؤٌ إنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِى فإنَّكَ نُورُها

---

[٢٤٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) نور الدين : لعله : نور الدين على بن أقبرس . سبقت ترجمته فى (٢٠٥).

[٢٤٥] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ [٢٤٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) العذار : عذَّر الغلام : نبت شعر عِذاره يعنى خدَّه وخلع العذار أى الحياء . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٥٤٥ عذر) .

[٢٤٧] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

فى ع ، ك ، د : فى من اسمه نور الدِّين .

٢٥ (١) نور الدين . انظر (٢٤٤) .

(٢) فى ع ، ك ، د : فأنا امرؤٌ .

(٢٤٨) الطويــــــل

وقال(*) :
٤٨/ب/ب

(١) حَبِيبِيَ فَرَّ الصَّبْرُ مِنْ أَوَّلِ الجفَــا فلاَ تُجْرِ حَبْلَ الصَّدِّ لِي كَرَّةً أُخْـرَى

(٢) وإنْ كُنْتَ في هَجْرِي بِقَتْلِيَ راضِيًــا صَبْرَةً عَلَى الهِجْرانِ ياقاتِلِي صَبْرا

(٢٤٩) مجزوء الكامـل

٥

وقال في المجون :

(١) وَصَلَ الحَبِيبُ وقال لِي : آصْـــ ـعَدْ رَبْوَةً كالوَرْدِ حَمْــــرا

(٢) لَمْ تَرْتَفِــعْ لِمثَالِهــا فِيْمَـا مَضَى وَهَلُــمَّ جَــرَّا

(٢٥٠) السريــــع

١٠ وقال :
٤٤/م/ب

(١) وتاجِـــرٍ كالبَـــدْرِ فـي تِمِّــهِ لكنَّــه ضَـلَّ بهِ السَّـــارِي

(٢) رَابـا فَتًــى يَهْواهُ في صَفْقَــةٍ فَبَاعَــهُ فِلْسًــا بِدِيْنــارِ

(٢٥١) مجزوء الوافـر

وقال :

١٥ (١) قَطَعْتُ مُرَاسَـــلاتِي عَـــنْ أُنَـــاسٍ قَبُحُـــوا ذِكْـــرا

(٢) كِتَابِـــي عِنْدَهُـــم مِثْلِــي كَلانَــا قَـطُّ مايُقْـــرا

---

[٢٤٨] في كل النسخ .

(*) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : وقال في مُهاجِرٍ .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، ع . في بقية النُّسخ : تَوَلَّى .

٢٠ كذا في م ، ب ، ن . في بقية النُّسخ : خَيْلَ الصَّدِّ .

(٢) في ص ، ك ، نا ، ف ، فب ، هـ : في الهِجْران بِالقَتْل .

صَبْرًا : الصبر : نصب الانسان للقتل .... وكل ذي روح يصبر حيًّا ثم يرمى حتى يقتل فقد قُتِلَ صبراً . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٣٧ صبر) .

[٢٤٩] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (٢٥٠) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) تِمّ : من التَّمام . يُقال تِمٌّ وتَمٌّ بمعنى التَّام (اللسان ، ج ١٢ ، ص ٦٧) .

[٢٥١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢٥٢) المنسرح

وقال لمّا كتب بحلب سنة ٨٣٦ هـ : أُنشِدْتُ للقاضي شهاب الدّين ابن فضل اللّه لمّا ألزم قاضي الشام شهودها أن يُرخوا العذبات (*) (**).

(١) أدلتْ شهودُ الشّامِ خلفَهمُ ذوائباً في العيانِ تُحتقرُ
(٢) كانُوا بني آدمٍ فمذْ بدتْ أذْنابُهمْ صحَّ أنّهمْ بقرُ

فسُئِلتُ الرّد عليه فقلتُ :

المنسرح

(١) قلْ للّذي شبّه الذّوائبَ بالـأذنابِ أخطأتَ ماهُمُ بقرُ
(٢) فآيةُ الرّأسِ ليسَ تُشبِهُ ما في السُّفْلِ بل في غُصونِهِمْ ثمرُ

(٢٥٣) مجزوء الكامل

وقال :

(١) وبديعةٍ في الحُسْنِ جا نَسَتِ الزّواهِي والزّواهِرْ
(٢) وتطابقَتْ للنّاظِريـنَ فحُسْنُها بادٍ وحاضِرْ

(٢٥٤) الرجز

وقال :

(١) وظبيةٍ قدْ هِمْتُ يارَبِّ بها فهاجَرتْني وتولّتْ نافِرَهْ
(٢) وانتصرتْ لِي أدْمُعِي فِي بَيْنِها فاعْفُ عنِ الأنْصارِ والمُهاجِرَه

(٢٥٥) الكامل

وقال :

(١) هُنّيتَ عيْدًا قد أتاكَ هِلالُه يَرْوِي لكَ البُشْرَى عَنِ ابْنِ بَشِيرِ

---

[٢٥٢] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ أ .
(**) يرخوا العذبات : يُسبلوا أطراف عمائمهم من الخلف .
الذوائب : يريد العذبات (أطراف العمائم) .
[٢٥٣] انفرد بها الديوان الكبير .
[٢٥٤] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) عجز البيت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق متمثلاً بشعر عبدالله بن رواحة : « اللّهم لاعيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمُهاجرين والأنصار » . (فتح الباري، ج ٧، ص ٣٩٤، ديوان عبداللّه بن رواحه، ص ١٤١) .
(٢٥٥) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) لِفَمِ الأَحِبَّةِ أو لأكْبـادِ العِـدَا هُنِّيتَ فى الحالَيْن بالتَّفطيـر

الطويـل (٢٥٦)

وقال :

(١) ألا ياسِراجَ الدِّينِ لاتأْسَ إنْ عَتَتْ بِكُتْبِكَ نارٌ مالِمَقْدورِها عَـارُ

٥ (٢) لِرَبِّكَ قَدْ قَدَّمْتَها فَتَقَبَّلَتْ كذلِكُمُ القُرْبانُ تأكُلُهُ النَّارُ

السريـع (٢٥٧)

٤٥/م/أ

وقال فى شخصٍ يقال له القُمْرِى :

(١) مِنْ بعْدكم حائطُ صَبْرِي وهَى ورَوضُ آمالِي بِلا زَهْـر

(٢) فَلا سَقَى اللَّهُ غصونـا زَهَتْ ولَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى القُمْـرِى

١٠ الكامـل (٢٥٨)

وقال :

(١) مَوْلاىَ دعوةَ مُخْلِصٍ فى وُدِّهِ إنِّى دَعوْتُكَ لِلْمقـام الأزْهَـرِ

(٢) وشَهِدتُ أنِّى عَنْ عُلاكَ مُقَصِّرٌ فَبِفَضْلِكَ البادِى تَفَضَّلْ واحْضُرِ

الكامـل (٢٥٩)

١٥ وقال :

(١) واللَّهِ يامَحْبُوبَ قَلْبى لَمْ يَطِبْ مِنْ بَعْدِ فَقْدِكَ عَيْشُ صَبٍّ سـارَا

---

[٢٥٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) السِّراج : عمر بن على بن أحمد ، الأنصارى ، سراج الدين ابن ابى الحسن المعروف بابن الملقن ، ولد سنة ٧٢٣ هـ ، سمع من ابن سيد الناس ،والقطب

٢٠ الحلبى وغيرهما ، مهر فى الفنون ، ودَرَّس ، وحدَّث ، واعتنى بالتصنيف فشرح كثيراً من الكتب كالمنهاج ، والتنبيه ، والحاوى ، وشرح البخارى .قال الناظم عنه فى الانباء :" وعنده من الكتب مالايدخل تحت الحصر ،منها ماهو ملكه ، ومنها ماهو من أوقاف المدارس لاسيما الفاضلية ،ثم إنها احترقت مع أكثر مسوداته فى آخر عمره " توفى سنة ٨٠٤ هـ .(إنباء الغمر ،

٢٥ جـ٩ ، ص ٤٤ ، الضوء اللامع ،جـ ٦ ،ص ١٠٠ ،حسن المحاضره ،جـ ١ ،ص ٤٣٨).
وانظر الفصل الثانى من الدراسة ص ٦٧ .

(١) عتَتْ : من عتا أى استكبر وجاوز الحد.(انظر لسان العرب ،جـ ١٥ ،ص ٢٧ عتا).

[٢٥٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٥٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) كذا فى م ، فى ن ، ب : تطول .

٣٠ [٢٥٩] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(٢) ولَقِيْتُ كُلَّ مُصِيْبَةٍ حَتَّى لقَدْ   أَبْصَرْتُ مِنْ شَيْبِي النُّجُومَ نَهَارَا

(٢٦٠)   مخلع البسيط

وقال :

(١) سِرْتَ وخلَّفْتَنِي غَرِيْبًا   فِى الرَّبْعِ أَصْلَى جَوَى بِنَارِكْ

٥ (٢) أَغِثْ حَشىً حُرِّقَتْ غَرامًا   فى رَبْعِكَ المُعْتَلِى ودارِكْ

(٢٦١)   مخلع البسيط

وقال فى سنة ٨٤٢ هـ فى الظاهر لمَّا اسْتَقَرَّ بعْدَ الأشرف وتَزَوَّج امرأته وسكن فى قصْره :

(١) سُلطانُنا الظَّاهِرُ المفَدَّى   قد فاقَ كِسْرَى عُلًا ودارَا

١٠ (٢) أَوْرَثَكَ اللّهُ مِنْ بِرِسْبا   يَ المالَ والأَرْضَ والدِّيارا

(٢٦٢)   الطويل

وقال :

(١) نَهانِى حَبِيْبِى أَنْ أُطِيْعَ مُفَنِّدِى   لِكَى أَتَهَنَّى بِالوِصالِ الَّذِى سَرَّا

---

[٢٦٠] فى م ، ن ، ع ، ك ، د .

١٥ فى ع ، ك ، د : وقال فى راحل .

(١) أصْلَى : صَلَى اللحم فى النار وأصْلاه وصَلَّاه : ألقاه للاحراق .

(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٦٤ صلا) .

[٢٦١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الظاهر : الملك الظاهر سيف الدين أبى سعيد محمد جُقْمُق العلاى الظاهرى ، الرابع

٢٠ والثلاثون من ملوك الترك بويع بالسلطنه سنة ٨٤٢هـ واستمر فى الحكم الى أن توفى سنة ٨٥٧ هـ . (انظر انباء الغمر، ج٩، ص ٣٢، ٤٢، ٤٦، بدائع الزهور، ج٢، ص ١٩٨) .

كسرى : انظر (١٣١) .

(٢) برسباى : الملك الأشرف برسباى بن عبد الله أبو النصر الدُّقماقى الظاهرى الجركسى الثانى والثلاثون من سلاطين الترك بويع بالسلطنة فى سنة

٢٥ ٨٢٥ هـ. كان مهابا سيوسًا شجاعًا ، فتحت فى أيامه قبرص وأسر ملكها . لم تكن علاقته بالحافظ ابن حجر جيدة فقد كرر عزله عن القضاء وردَّه وانتزع كثيرا من أملاكه . استمر فى الحكم الى أن مات فى ذى الحجة سنة ٨٤١ هـ . (انظر إنباء الغمر، ج ٩، ص ١٦ ، ٤٦ ، بدائع الزهور، ج ٢، ص ١٨٨، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٢٣٨ — ٢٤٠) .

٣٠ [٢٦٢] فى كل النُّسخ .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النُّسخ : وقال فى مواصل .

(١) كذا فى م، ب، ن ، فى بقية النسخ : عواذلى .

مُفَنِّدِى : من التفنيد وهو اللوم وتضعيف الرأى . (الصحاح، ج ٢، ص ٥٢٠ فند) .

(٢) فَقُلْتُ : فَدَتْكَ النَّفْسُ سَمْعًا وطاعـــةً ولم أرَ نَهْيًا مِنْهُ أهْنَى ولا أمْـرَا

(٢٦٣) الكامــــل

وقال فى أماليه :

(١) مَنْ كانَ تُعْجِبُهُ الحَياةُ فَيَنْبَغِـــى أنْ لايُبَشَّرَ بِاقْتبالِ شهُــــوره

٥ (٢) إنَّ السَّرارَ عَنِ الهِلالِ إذا انْجَلَـــى سِرَّ الفَتَى وحَتْفُهُ لِسُـــروره

(٣) أيُسَرُّ أنْ يَزْدادَ قَدْرُ سِنِيِّـــهِ وبِهِ يُبَيِّنُ النَّقْصُ فى تَعْميـــره ٤٩/ب/ب

(٤) أفَلِلدُّنْيا سُرُّها فى بِشْرِهـــا مِثْلُ افْتراسِ اللَّيْثِ عِنْدَ كُشُـوره

(٢٦٤) الكامــــل

وقال وأملاهُ أيضاً :

١٠ (١) أوْلَى الأنامِ بِطاعةِ اللهِ امْـــرؤٌ إنْ يُعْصَ يَسْطُ على الرَّقيقِ ويُنْكِـــرُ

(٢) فاللهُ جَلَّ عُلاهُ أعْظَمُ قُـــدْرةً مِنْه على الأتْباعِ لَوْ يَتَذكَّـــرُ ٤٥/م/ب

(٢٦٥) الطويــــل

وقال فى ذلك :

(١) ثلاثٌ مِنَ الدُّنْيا إذا هِيَ حُصِّلَـــتْ لِشَخْصٍ فَلَنْ يَخْشَى مِنَ الضُّرِّ والضَّيْـرِ

١٥ (٢) غِنًى عنْ بَنِيِّها والسَّلامةُ مِنْهُـــمُ وصِحَّةُ جِسْمٍ ثُمَّ خاتِمَـــةُ الخَيْـــرِ

(٢٦٦) المجتـــث

وقال وكتب إلىَّ الشيخ صلاح (*) الدِّين خليل بن محمد المحدِّث :

(١) ياسَـــيِّداً عَـــنْ عُـــلاهُ جُـــلُّ الأفاضِـــلِ قَصَّـــرْ

---

(٢) فى ف : ولم أر أعلا مِنْه نَهْياً ولا أمْرا .

٢٠ [٢٦٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) السَّرار : سبق فى (٢٢٠).

فى م : يعجبه .

[٢٦٤] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٦٥] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (١) الضُّر : الهُزال وسوء الحال . (لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٤٨٢).

الضَّيْر : الضُّر وهو ضِد النفع (لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٤٨٢ ، ٤٩٥) .

[٢٦٦] انفرد بها الديوان الكبير . وهى فى سكين(الجواهر والدرر،ج ٢،ق ٢٥ ب).

(*) هو: خليل بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم ، الأقفهيسى المحدِّث ،يلقب صلاح الديـــن وغرس الدين ولد سنة ٧٦٣ هـ، اشتغل بالفقه والأدب والحساب والدين سمع من عزيـــز الدين المليجى وصلاح الدين الزفتاوى وغيرهما .قال الناظم فى إنباء الغمر،ج ٧ ، ص ٣٣٢ عند ترجمته له :" ونظم الشعر الوسط ثم جاد شعره فى الغربة ،وطارحنـــى مرارا بعدة مقاطيع ثم بلغنى انه مات فى أول سنة إحدى وعشرين"(إنباء الغمر، ج ٧،ص ٣٣٢، (الضوء اللامع ،ج٣،ص ٢٠٣،حسن المحاضرة ،ج١،ص ٣٦٣،الشذرات ،ج٧،ص ١٥٠)

٣٠

(٢) صَحِّف وأَنْتَ المُفَدَّى — مِثَالَ مَنْزِلِ قَسْوَرْ

فَأَجَبْتُهُ : — المجتث

(١) لَكَ الكَلامُ رَقِيقٌ — والنَّظْمُ مِنْهُ مُحَرَّرْ

(٢) فَاذْبَحْ بِلُغْزِكَ مَنْ قَدْ — غَدَا يُعَادِيكَ وانْحَرْ

٥ (٢٦٧) — السريع

وأَجَبْتُهُ عن لُغْزٍ آخر ، وهو فى سُرُوع :

(١) أَهْلاً بِلُغْزٍ باسِمٍ نَعْتُهُ — كالرَّعْدِ لَمَّا أَنْ غَدَا زاخِرَا

(٢) فى اسْمٍ إذا ما عَكَسُوا سابِعٍ — وإنْ يُبَدَّلْ تَرَهُ عاشِرَا

(٣) وشائِعِ التَّصحيفِ بَيْنَ الوَرَى — والقَلْبُ مِنْهُ قَدْ غَدَا عامِرَا

١٠ (٤) يَتَّ يانِعُ القَلبِ بِلُغْزٍ زَهَا — كالرَّوضِ إنْ صَحَّفْتَهُ زَاهِرَا

(٢٦٨) — مجزوء الكامل

وقال : اجْتمعنا فى لَيْلةٍ خمسة مِمَّنْ يَنْظُم الشِّعر ، فتَوارَدْنا على نظْم أَبْياتٍ ، فكان الذى تحصَّل لِى :

(١) أَهْوَى هَوَاكَ وَدَعْهُ لا — يُبْقِى عَلَىَّ ولا يَذَرْ

١٥ (٢) نَامَ الخَلِىُّ ولَمْ أَنَمْ — والعِشْقُ أَيْسَرُهُ السَّهَرْ

(٣) لامُوا المُحِبَّ وما دَرَوا — أَنَّ الهَوَى سَبَبُ الظَّفَرْ

(٤) رُحْ يا عَذُولُ فإنَّ فِى — حالِ المُتَيَّمِ مُعْتَبَرْ

(٥) بَانَ الحَبِيبُ وقَدْ صَبَا — قَلْبِى إِلَيْهِ وَمَا صَبَرْ

---

[٢٦٧] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ [٢٦٨] انفرد بها الديوان الكبير . أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر، وابن خليل الدمشقى فى جمان الدرر ،ق ٨٣ ب . قال فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٥ ب : " وقد اقترح خمسة ممن ينظم الشعر اجتمعوا عند توجه صاحب الترجمة الى اليمن فى سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، وهم : صاحب الترجمة ، والنجم محمد بن ابى بكر المرجانى ، والصلاح خليل بن محمد الاقفهيسى ، ٢٥ والرَّضِى أبوبكر بن ابى المعالى ، والشَّرف وأنشادهم بيتًا بيتًا على الفور آخر كل بيت أول البيت الذى ينشده الذى يلى المنشد فتحصل لصاحب الترجمة مما نظمه بديهة فى ذلك المجلس هذه الأبيات " .

(١) فى الجمان : تبقى ، تذر .

(٢) صَبا اليه : مال اليه .

(٦) نَجْمٌ يَرُوقُكَ بِالضِّيَاءْ — وَفِي الحَشَى مِنْهُ شَرَرْ
(٧) تَمَّتْ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ — فَالبَدْرُ يَنْقُصُ إِنْ ظَهَرْ
(٨) قَمَرَ العُقُولَ بِحُسْنِهِ — فَلِأَجْلِ ذَا قَالُوا قَمَرْ
(٩) أَبْكِي وَيَغْدُو ضَاحِكًا — كَالبَرْقِ يَتْبَعُهُ المَطَرْ
٥٠/ب/أ (١٠) لَا يَدَّلِي مِنْهُ خَيَا — لَا غَابَ أَوْ شَخْصًا حَضَرْ ٤٦/م/أ
(١١) كَمْ لِي رَبِيعٌ بِالحَبِيـ — ـبِ وَطَيْرُ أَسْعُدِنَا صَفَرْ
(١٢) كَانَ العَذُولُ يَلُومُنِي — فَمُذْ انْجَلَى بَدْرِي عَذَرْ
(١٣) قُمْ يَاحَبِيبُ لِمَجْلِسٍ — الأُنْسُ فِيهِ مُدَّكَرْ
(١٤) فَمُدَامُنَا رَقَّتْ كَمَا — رَقَّ النَّسِيمُ مِنَ الكَدَرْ
١٠ (١٥) وَالنَّهْرُ يَخْفِقُ قَلْبُهُ — فَرَحًا بِقَدِّكَ إِنْ خَطَرْ
(١٦) وَالطَّيْرُ إِذْ غَنَّى حَبَا — نَا الغُصْنُ مَنْثُورَ الزَّهَرْ
(١٧) لَا يُبْقِي لَذَّةَ سَاعَةٍ — تَأْتِي كَلَمْحٍ بِالبَصَرْ
(١٨) وَإِذَا دَنَا مِنَّا المُوَى — فَالسُّكْرُ أَوْلَى مَنْ غَفَرْ

---

(٧) فى الجواهر ، الجمان : ان سفر .
١٥ (٨) فى الجواهر ، الجمان : مِنْ أجل ذا .
قمر العقول : خدعها . (انظر لسان العرب ،ج ٥ ،ص ١١٤ قمر) .
(٩) فى الجواهر ، الجمان : عُقْباه المطر .
(١٣) فى الجواهر ، الجمان : لِلّهِ مَجْلِس لَذَّة .
فى ن ، ب : يذكر .
٢٠ مُدَّكَر : مُذْتكر صُيِّرَت الذّال وتاء الافتعال دالاً مشدده .
(انظر : لسان العرب ،ج ٤ ، ص ٢٩٠ دكر) .
(١٤) فى م : راقت .
(١٥) فى ن ، ب : والنَّهىْ .
يخفق : يضطرب .
٢٥ القد : القامة .
(١٦) فى الجواهر ، الجمان : إنْ غَنَّى .
(١٧) فى الجواهر ، الجمان : لاتبق .
(١٨) كذا فى : ب ، فى ن : النَّوى ، فى م : المرى ، فى الجواهر : الثوى .
٣٠ المُوى : المُوَات . (انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٩٠ موت) .

(٢٦٩) الطويل

وقال فى ضابط العشرة المبشرة :

(١) لقد بشّر الهادى من الصحب زمرة   بجنات عدن كلهم فضله اشتهر

(٢) سعيد ، زبير ، سعد ، طلحة ، عامر   أبوبكر ، عثمان ، ابن عوف ، على ، عمر

٥

(٢٧٠) السريع

وقال وأجبت عن لغز فى محمد :

(١) كم حمد ما تأتى به واجب   له من القلب محل كبير

(٢) وعشت فى عزّ فعمرى لقد   أزريت بالفاضل وابن الأثير

(٣) عجبت من لغزك لما بدا   محمدا كم فيه ذم كثير

---

١٠ [٢٦٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . الزّبير بن العوام . سعد بن أبى وقاص . طلحة ابن عبيد الله . أبوعبيدة عامر بن الجراح . خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوبكر الصديق . أمير المؤمنين عثمان بن عفان. عبد الرحمن بن عوف . أمير المؤمنين على بن ابى طالب . أمير المؤمنين

١٥ عمر بن الخطاب .

[٢٧٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) الفاضل : هو ابوعلى عبد الرحيم بن على بن الحسن اللخمى ، القاضى الفاضل ولد بمدينة عسقلان سنة ٥٢٩ هـ صاحب ديوان الانشاء وشيخ البلاغة توفى سنة ٥٩٦ هـ (البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٢٤ ، شذرات الذهب ،

٢٠ ج ٤ ، ص ٣٢٤) .

د. أحمد بدوى : الحياة الأدبية فى عصر الحروب الصليبية ، ص ٣٥٦ .

ابن الأثير : أبناء الأثير ثلاثة عرفوا بالعلم والفضل ، وتفرّد كل منهم فى بابه وهم مجد الدين المبارك بن محمد المتوفى سنة ٦٠٦ هـ مؤلف : جامع الأصول الستة الصحاح أمهات الحديث ، غريب الحديث والأثر . والعلامة

٢٥ المؤرخ عز الدين أبوالحسن على بن محمد ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠هـ صاحب أسد الغابة فى أسماء الصحابة ، وكتاب الكامل فى التاريخ . الثالث ولعله المراد فى البيت ، فهو الأديب الكاتب ضياء الدين نصر الله بن محمد بن الأثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٧ هـ مؤلّف : المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر ، الوشى المرقوم فى حل المنظوم .

٣٠ (البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٥٤ ، ١٣٩ ، شذرات الذهب ، ج ٥ ، ص ١٢٢، ١٣٧ ، مفتاح السعادة ومصباح الزيادة ، ج ١ ، ص ٢٠٥) .

(٢٧١) البسيط

وقال على طريقة ابن سكر (*) :

(١) والهف نفسي على سبع لو اجتمعت عندي لكنت لكل الناس أحتقر

(٢) بيت ببحر ، وبستان بداخله والبابلي والبقا والبدر والبدر

(٢٧٢) مخلع البسيط

٥ وقال :

(١) ياسائلي عن خفي حالي ماسرني القوم حين ساروا

(٢) أشكو إليك الفراق شكوى سكان أبيار من بيارو

(٢٧٣) البسيط

وقال في أماليه :

١٠ (١) من يأت معصية فليخفها حذرا من أن يعم البلا للناس إن جهرا

(٢) فكارة المنكر الداني كفاعله ومن نأى وهو راض مثل من حضرا

(٢٧٤) الخفيف

٥٠/ب/ب وقال قلت جواب لغز في قمح : ٤٦/م/ب

(١) خير حبر في العلم كالبحر لغزه في محرف البر

١٥ [٢٧١] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) ابن سكر: محمد بن على البكري ،المقرىء المحدث المتوفى سنة ٨٠١هـ (انظر إنباء الغمر ج ٤ ص ٨٧) .

(٢) البدر : جمع بدرة ، كيس فيه عشرة آلاف درهم .

(الصحاح ، ج ٢ ، ص ٥٨٦ بدر ،معجم متن اللغة ،ج ١ ،ص ٢٥٣) .

٢٠ البابلي : نسبة الى بابل في أرض العراق .

البقا : أي دوام الحياة .

[٢٧٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) أبيار : اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية (معجم البلدان، ج ١ ، ص ٨٥) .

٢٥ بيارو : اسم قاض العسكر في أبيار . يقول الحافظ ابن حجر في (٦١٠):

وإذا أردت بيان ذاك فهذه أبيار صار بها بيارو قاضيا

قاضي العساكر ضمن الفيوم مع عمل البلاد البهنسا متماديا

[٢٧٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٢٧٤] انفرد بها الديوان الكبير .

٣٠ في هامش م : من العروض الأول من الضرب الثالث من المديد .

(٢) ثَلاثَـــــةُ أَحْــرُفٍ بِـــلا عَــدَدٍ ... أَوْ فَثَــلاثٌ عجيبَـــة الأَمْـــر

(٣) وَهْوَ حَـــرْفٌ وإنْ تَشافعْـــــلُ ... وَهْـــوَ اسْمٌ لِكُـلِّ مَـــنْ يَــدْرِي

(٤) خَفَّ لَفْظًـــا لكِــنْ بِـــهِ ثِقَـــلُ ... قَــدْ رسَـــا وَاحْتَوَى عَلَى البَحْـر

(٥) لَوْ تَتَبَّعْــتَ وَصْفَـــهُ أَعْيَـــا ... إنَّـــهُ قَـــدْ زَهـــا عَـنِ الحَصْــر

٥ (٢٧٥) الكامـــــل

وقال : كنتُ بِمِصْرَ فجاء ناسٌ يتفرَّجون عَلَى النِّيل فى الصَّيف فأصابَهم الدُّخان مِنَ الباعة فقلتُ وهو اهتدام :

(١) لى مَنْزِلٌ فِى النِّيْلِ ضَنْكٌ حَـــرُّهُ ... مِنْ وَقْدِ أَنْفَاسٍ وَرِيحِ قُتــــار

(٢) وأرَحْمَتاهُ لِنازِلِيـــهِ تَحمَّلـــوا ... أَلَمَ القُلوبِ لِلَذَّةِ الأَبْصـــار

١٠ الأصلُ : فى مَغْنٍ سَمِج الخِلْقه :

(١) وأرَحمتَا لِمُنادِمِيهِ تَحمَّلـــوا ... أَلَمَ العيُونِ لِلَـــذَّةِ الآذانِ

(٢٧٦)

وقالَ : وكتب الىَّ فى شهر رمضان سنة ٨٣٦ هـ الشيخُ العلامة بَدْرُالدِّين محمد (*)

---

(٢) فى ب : ثلثه .

١٥ [٢٧٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الضَّنك : الضيق والشِّدة .

قُتار : دخان ينبعث من الشِّواء والطبيخ .

(١) البيت تعليق على البيت السابق (٢٧٥) .

[٢٧٦] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ (*) هو : محمد بن أبى بكر بن محمد بن سلامه ، الماردينى ، الحلبى الشيخ بدر الدين . كان عالماً ، فقيهاً ، أديباً . قال السخاوى فى الضوء اللامع ج ٧ ص ١٩٥ : " وقد أعطى شيخنا بعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب ، فعاجله التوجه الى آمد ، فأرسل اليه بقصيدة وافق وصولها يوم رحيله مِنَ البيره الى حلب ، وأجابه عنها " . قال الناظم فى انباء الغمر ، ج ٨ ، ص ٣٢٠ :

٢٥ " اجتمعت به فى حلب وذكر لى أن مولده سنة خمس وخمسين ، ومدحنى بقصيدة رائية وأجبته عنها ، ومات ثانى صفر سنة ٨٣٧ هـ " .(إنباء الغمر ، ج ٨ ، ص ٣٢٠ ، الضوء اللامع ، ج ٧ ، ص ١٩٥) .

آمد : بلد بالثغور فى ديار بكر تقع غربى دجله مجاوره لبلاد الروم . (انظر معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٦ ، تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٢٩١) .

٣٠ البيرة : بلد قُرب سُميساط بين حلب والثُّغور الرُّوميه . (معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥٢٦ ، صبح الأعشى ، ج ٤ ، ص ١٤٢) .

بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن سلامة المارْدينى ، نزيل حلَب ،
يستدعى منى تقْريظًا على تصانيفه ، قصيدة أوّلها :

لَبدرُ سنا عَلياك أبْهى مِنَ البدرِ

وكنتُ فى تِلك السّاعة مُسافرًا صُحْبة الرّكابِ السُّلطانى مِن حلَب الى جهة
آمَدْ ثمّ يسّر اللّهُ إذْ أذنَ لى فى الرّجوعِ مِنَ البيرة الى حَلَب ، وقد أشرت الى
جميع ذلك فى هذا الجواب لأنّنى نظمتُه وأنا فى حالة السّفر المذكور فكتبتُ له
ماسأل وأجبتُه :

الطويل

(١) بدَتْ فى سَماءِ الحُسْنِ تُزهرُ كالدُّرِّ … مُنوّرةٌ تروى الحديثَ عَنِ الزُّهْرى
(٢) بديعةُ حُسْنٍ قدْ سَبا وَجهُ طِرْسِها الـ … ـقُلوبَ ورَقْمُ النِّقْسِ كالخالِ والثّغْرِ
(٣) رُقومُ سُطورٍ فى طُروسٍ تَحَبّرتْ … أُعوّذُها بالفَجْرِ والّليلِ إذْ يَسْرى
(٤) وفى كلّها ماعَبّقَ الأفْقَ نَشْرُهُ … فياحُسْنَ ماطَىَّ ويا طِيبَ مانَشْرِ
(٥) ولا عَجبٌ مِنْ دُرّةٍ مِثْلِ زَهْرةٍ … إذا ما أضافوها إلى البَحْرِ والبَدْرِ
(٦) تفاءلتُ إذْ وافَتْ مِن ابْنِ سلامةٍ … نَهارَ رَحيلى بالسّلامةِ والنّصْرِ
(٧) إمامٌ لَهُ فى المَجْدِ بيتٌ قد اغْتَنى … بهِ عَنْ بُيوتِ الشِّعْرِ فَضْلاً عَنِ الشَّعْرِ ٥١/ب/أ
(٨) وبالبَحْرِ يَدْعوهُ الصِّحابُ لِعلمِهِ … وبالرِّفْقِ بالطّلابِ يُنْعتُ بالبِرِّ
(٩) إذا ما نَحا نَحْبَ البُحورِ تَرفّعَتْ … لَهُ هِمَمٌ لَمْ تَخْشَ يومًا مِنَ الكَسْرِ
(١٠) مَباحثُ فى الأصْليْنِ وافَتْ لِسامِعٍ … وذِى نَظرٍ يُبْدى أدقَّ مِنَ الشَّعْرِ ٤٧/م/أ
(١١) لَوَ انَّ خَطيبَ الرَّىِّ يَخْطُبُ بِكرَها … لَيَحْظَى لزَادَتْ فى الفَخارِ عَلَى الفَخْرِ
(١٢) وفى الفِقْهِ والتّفْسيرِ والخَبرِ الّذى … يَصحُّ لقد أرْبَى العِيانُ علَى الخُبْرِ
(١٣) وأمّا تَفاعيلُ العَروضِ فطَبْعُهُ السّـ … ـليمُ بِها يُغْنى عَنِ الخَوْضِ فى البَحْرِ

---

(١) الزُّهْرِى : سبقت ترجمته فى (١٨٠) .
(٢) الطِّرْس : الصحيفة .
النِّقْس : المداد .
(٤) نَشْر : النَّشْر : الريح الطيبة . والنَّشْر خلاف الطىّ . ففيها تورية .
(٧) فى هامش ب : بلغ قراءة وعرض .
(٩) فى م ، ن : البُحوث .
فى م : لم يَخْشَ .
(١١) الرَّىّ : مدينة مشهورة بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا (معجم البلدان ج٣ ص١١٦) ، خطيب الرى هو : عمر بن الحسن ، ضياء الدين ، أبو القاسم الرازى . والد الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازى ، فقيها متكلما ، خطيبا . من آثاره : غاية المرام فى علم الكلام ، توفى ٥٥٩هـ ، (لابن قاضى شهبة طبقات الشافعية ج٢ ص١٥ ، هدية العارفين ج١ ص٧٨٤ ...) .

(١٤) وقدْ رامَ تقريظِي تصانيفَهُ التـي ... تضاءلَ عَمرٌو عِندَها وأبوعمـر
(١٥) وزيدٌ وبكرٌ والخليلُ وثعلبٌ ... ويحيَى وعبدُ القاهرِ الحَبْرِ والخبْرِي
(١٦) وماذا عسى فكري يُطيعُ لواجب ... المديحِ وماقدْرُ الشهابِ مِنَ البدرِ
(١٧) ولاسيَّما معْ غُربةٍ وفراقِ مَـنْ ... ألفتُ وقدْ مُدَّتْ إلىَّ يدُ القهـرِ
٥ (١٨) وقدْ كنتُ مِنْ مِصْرٍ بكيتُ تعتبًا ... فلما تفرَّقنا بكيتُ على مصـرِ
(١٩) فلم يأتِ ماأرضَى ولمْ أرْضَ ما أتَى ... ولكنْ تعوَّدنا بطاعةِ ذى الأمـرِ
(٢٠) ونزرْتُ لاعيًّا بلِ الذهنُ لايعى ... لتقسيمِهِ فاصْفحْ أخا الحِلمِ عنْ نزْرِي
(٢١) فهذا لعمْري الجُهْدُ مِنِّى بذلتُـه ... ولكن سأقضِي الدَّيْنَ إنْ مُدَّ فى عُمْرِي
(٢٢) عمرْتُ زمانًا والقريضُ يطيعنـي ... فيالَيتَ شِعْري هل يُفِيءُ تمشَّى شِعْري
١٠ (٢٣) فقد لاحَ عُذْري بإِلمامِ زمانِـه ... وفُرْقَةُ إِلْفِى علَّمتْنِي الهوَى العُذْرِي
(٢٤) ورُفْقَةُ قومٍ صارَ ذُو الفضْلِ فيهـمُ ... وأبناءُ أهْلِ الجَهْلِ سِيَّانَ فى القدْرِ
(٢٥) جنيْتُ على نفْسي بتقليدِ أمْرِهـمْ ... فلمْ أجْنِ ثمرًا بل تحيَّرْتُ فى أمْرِي
(٢٦) ولكنَّ حُسْنَ الظنِّ باللهِ حفَّنِـي ... فداركَنِي اللُّطفُ الخفيُّ ولاأدري
(٢٧) له الحمدُ فى الأُولَى والأُخْرى وإنَّنِي ... عليْهِ اعْتِمادِي فى السَّريرةِ والجهْرِ
١٥ (٢٨) ومِنَّةً على خيْرِ الأنامِ محمـدٍ ... صلاةٌ وتسليمٌ وبرٌّ إلى بـرِّ
(٢٩) ولازالَ بدْرُ الدِّينِ يُشْرِقُ قدْرُهُ ... على طالِبِي العِلْمِ الشَّريفِ مدَى الدَّهْرِ

" حـرف الـزاى "

٥١/ب/ب

(٢٧٧) الـوافـر

قال : يخاطب القاضى جلال[*] الدِّين ، ويستعين به علَى الإجازة مِنْ والـده ،

---

٢٠ (١٥) فى ن زيادات فى البيت ، حصلت من خلْط النَّاسِخ . وهى ايضاحات وردت فـى ب على النحو التالى : زيد : الكندى ،بكر : المازى : الخليل : عـروض ، ثعلب : لغه ،يحى وعبدالقاهر : معانى ،الخبرى : الفرضى .
(٢٠) نزرتُ : النَّزر القليل .
(٢٢) عمَرْتُ : عشتُ . (انظر : لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٦٠١ عمر) .
٢٥ [٢٧٧] فى كل النسخ .
(*) هو : جلال الدين أبوالفضل ،قاضى القضاة عبدالرحمن بن شيخ الاسلام سراج الديـن عمر بن رسلان ،البلقينى ،سبقت ترجمته فى (١٣٠) ولد سنـة ٧٦٣ هـ ، وأخذ عن والده قال السخاوى فى الضوء اللامع عند ترجمته له : وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات ،ومنها بيان ماوقع فيه من المبهمات . وله نظـم
٣٠ ونثر وعدة مصنفات ،توفى سنة ٨٢٤ هـ .(إنباء الغمر ،ج ٧ ،ص ٤٤٠،الضـوء اللامع ،ج ٤ ،ص ١٦٠ ،حسن المحاضرة ،ج ١ ،ص ٤٣٨) .

وذلك فى أول ولايته القضاء :

(١)	معالٍ جارت العَلْيا جـــوازا	وحُسْنٍ قدْ حوَى الحَسْنَى وحـــازا
(٢)	وكعْبةِ مكْــرماتٍ قـد تجلّــت	فلَمْ يَردُونَها الرّاجي حِجـــازا
(٣)	وماقاضِي القُضاةِ سِوَى فَتَــى لا	تَـرى عِنْد الفَخارِ به اعْتِيَـــازا
(٤)	جلالُ الدّين والدُّنيا الذى قـــد	سَمَا الأقْرانَ عِلْماً واعْتِـــزَازا ٤٧/م/ب
(٥)	ومَنْ جَمع النّدى والعِلْمَ جَمْعــا	وحُسْنَ الخُلقِ والتّقوى فَفَـــازا
(٦)	إذا حضَر المَحافِلَ واسْتهلّـــت	سَماءُ العِلْمِ وامتَازَ امْتِيَـــازا
(٧)	رأيْنَا بُلْبُلَ الأفراحِ يَمْلَأ الســرَّ	بـا طَرَبًا وفِى العَلْيـاءِ بـازا
(٨)	حَلِيمٌ بِالوَقارِ زَهَــا ولكــن	بِراحِ المَدْحِ يَهْتَزُّ اهْتِـــزَازَا
(٩)	ومَوْفٍ بـالعَطِيَّـــةِ إِثْـرَ وَعْــدٍ	فما يَحْتاجُ مَنْ يَعِدُ انْتِجـــازَا
(١٠)	وجُودٌ إِثْرَ جُودٍ مُسْتَـــدامٍ	كَمِثْلِ السَّيْلِ يَحْتَفِزُ احْتِفـــازا
(١١)	فما فِي مَجْدِهِ لَـــولا وإلاّ	ولايُبْـدِى الذى يُثْنِـى احْتِـرَازا
(١٢)	فَفِي الدُّنْيا لَهُ سِتْرٌ جَمِيـــلٌ	ويَوْمَ الحَشْرِ إنَّ لَهُ مفَـــازا
(١٣)	أحَقُّ بِكُلِّ مَدْحٍ قِيْلَ قِدْمـــا	فإنَّ فِى الأكْرَمِيْنَ المَدْحَ جـــازا
(١٤)	فلم يَقْصُدْ سِواهُ الفِكْرُ لكــن	إليْــه حَقِيقَةً كانُوا مَجَـــازا
(١٥)	فأهلُ العَصْرِ ثَوْبٌ كامِلُـــوهُ	كَكُمٍّ لُحْـتَ أنْتَ بِهِ طِـــرَازا
(١٦)	أسَيِّدَنا الإمامَ دُعَـا مُحِـــبٍّ	يُعِـدُّكَ فى نَوائِبِـهِ رِكـــازا
(١٧)	كَنَزْتَ الأجْرَ والأمْداحَ لَمَّـــا	رأيْتَ لِغَيْرِكَ الدُّنْيا اكْتِنَـــازا

---

(١) فى ع : فعال جارت الجوزا ، فى ف : حارت الدُّنيا .

فى د : وجازا .

معالى : جمع مَعْلاه : كسب الشرف . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٨٦ علا) .

(٣) فى ع ، فمرنا ، فب : لايُرى .

(٧) الباز : الصَّقر .

(٩) فى ص ، ف ، فب : مِن بَعْد .

(١٠) يحتفز احتفازا : مستعجل بالجود مندفع الى فعله .

(١١) هذا ترتيب البيت فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النسخ جاء ترتيبه رقم ٢٠ .

كذا فى م ، ع ، فى بقية النسخ : فما فى علمه .

كذا فى م ، ع ، فى بقية النسخ : ولايَحْتاج مَنْ يُثْنِي احترازا .

(١٢) من الآية الكريمة ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ النَّبَأ ٣١ .

(١٨) وبادرْتَ المكارمَ تقتنيها ... وللخيراتِ إنَّ لكَ انتهازا

(١٩) رَفعْتُ إلى عُلاكَ عروسَ فكري ... وصيَّرْتُ البديعَ لها جهازا

(٢٠) وجائزتي الإجازةُ مِنْ إمامٍ ... سَما للأفقِ فضلًا وامتيازا

(٢١) وقدْ فاقَ الورى بالحقِّ فضلًا ... ومِنْ ستِّينَ عامًا لمْ يُوازا

٥ (٢٢) وقد أسلفتُ شكري وامتداحي ... وحقِّي أنْ أُثابَ وأنْ أجازا

(٢٧٨) الكامل

٥٢/ب/أ

وقال يمدحه :

(١) قد جئتَ في عِلْمِ الأصولِ لنا وفي ... عِلْمِ الفروعِ بخالصِ الإبْريزِ

(٢) برّزتَ في هذا وفي هذا على الـ ... ـرازيِّ بالإحسانِ والتّبريزِ

١٠ (٢٧٩) الطويل

وقال : وكتبها على مجموع (*) :

(١) نظرتُ لِمَا سطّرتَهُ مِنْ مجامعٍ ... لها الفضلُ إذْ راقَتْ محاسنُها يَعْزا

(٢) وقدْ راقَ ماسطّرتَ منها لناظري ... ولَمْ يكفِ طرفي منه جُزْءٌ ولا أجْزا

---

(٢١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : لايوازا .

١٥ (٢٢) ع ، فب : لخاطري ، في ص ، ك ، ف ، نا ، د : بخاطري .

[٢٧٨] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) الابريز : الذهب الخالص .

(٢) الرّازي : سبقت ترجمته في (١٨٠) .

التّبريزي : يحى بن على بن محمد الشيباني التبريزي ، ابوزكريا من أئمة

٢٠ اللغة كان شيخ بغداد في الأدب قرأ على ابي العلاء المعري وغيره وممن روى عنه الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد . له عدة مؤلفات منها ديوان الحماسة لأبي تمام ، تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت . توفي سنة ٥٠٢ هـ . (شذرات الذهب ، جـ ٤ ، ص ٥) .

[٢٧٩] في كل النسخ .

٢٥ (*) كذا في م ، ب ، ن ، في ف ، فب وقال ، في بقية النسخ : وكتب على مجموع لبعض الأصحاب .

في هامش د : المراد به الشيخ ولي الدين العراقي فإني رأيتهما بخطه على مجموع بخط الشيخ ولي الدين رحمه الله .

(١) في ع ، د ، ص ، فوائد

(١) في ع ، ص ، نا ، فب : تعْزى .

٣٠ (٢) في ع ، فب : لخاطري ، في ص ، ك ، ف ، نا ، د : بخاطري .

راقت : الرّوق : الإعجاب . (لسان العرب ، جـ ١٠ ، ص ١٣١ ريق) .

(٢٨٠) الخفيـــف

وقال : وكتبها الى بعض العلماء :

(١) يا إمامًا لَهُ الفضائلُ تُعْـزَى زادكَ اللهُ في معاليك عِـزَّا

(٢) ما الجوابُ الشّديدُ في رجـلٍ أزّ ضعيفًا يمشي علـى الأرضِ أزّا

(٥) (٣) فتثنّت ثنيّتـاهُ إلـى أنْ سقطـا عندَ وكزهِ الكعبِ وكزا

(٤) حيثُ يعفو عن القصاصِ ويرضـى ديّةً كي تكونَ في الدّهرِ حِرْزا

(٥) هل لذاكَ ارتجاعُها إنْ تَعُدْ تلـكَ الثّنايا أم لا أفِدْ وابقَ كنزا

(٢٨١) المتقـارب

وقال في أماليه :

(١٠) (١) إذا رُمتَ تشرَبُ فاقعُدْ تفُـزْ بِسُنّةِ صَفْوةِ أهْلِ الحجـاز

(٢) وقد صحّحوا شُرْبَهُ قائمًـا ولكنّهُ لبيـانِ الجَـواز

" حـرف السـين "

(٢٨٢) الكامـل

وقال يمدح(*) المستعين(**) العبّاسي لمّا تسلطن :

---

(١٥) [٢٨٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) أزّ : الأزّ : الحركة الشّديدة وضمّ بعض الشيء إلى بعضه .

(لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٣٠٧ أزز) .

وكزهُ : طعنه بجمع كفّه . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٤٣٠ وكز) .

[٢٨١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢٠) [٢٨٢] في كل النسخ ، وأوردها السيوطي كاملة في حسن المحاضره ، ج ٢ ص ٨٦ ، قال: "وعمل الحافظ أبو الفضل بن حجر في المستعين قصيدته المشهورة وهي :

الملك أصبح ثابتَ الآســاسِ .." الخ .

(*) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النّسخ : قال يمدح أمير المؤمنين المستعين العبّاسيّ بن محمد العبّاسي ، لمّا وليَ السّلطنة في سنة خمس عشرة وثمانمائة

(٢٥) بعد النّاصر فرج بن برقوق ، ولُقّب الملك العادل .

(**) المستعين العباسي ، هو : المستعين بالله أبو الفضل ، العباس بن المتوكل العبّاسي ، بويع بالخلافة بعهد من أبيه في رجب سنة ثمان وثمانمائة ثم تولى السلطنه والحكم والعزل بعد الناصر فرج بن برقوق في سنة ٨١٥هـ، ثم استقل شيخ (المؤيد) بالسلطنه فخلعه من الخلافة وسجنه بالاسكندريـة .

(٣٠) قال السّخاوي في الضوء عند ترجمته له : " وكان خيّرًا أديبا ... وقد امتدحه شيخنا لمّا عملوه سلطانا بقصيدة سينية في ديوانه ، رحمه الله وإيانا "

(إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٥٢ ، ج ٨ ، ص ٢١٣ ، الضوء اللامع ج٤ ص ١٩ ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٨٥ ، الخطط المقريزيه ، ج ٢ ، ص ٢٤٢) .

(١) المُلْكُ أَصْبَحَ ثابِتَ الأَساسِ بِالمستعيِّنِ العادِلِ العبّاسِي
(٢) رجَعَتْ مكانةُ آلِ عَمِّ المُصْطفَى لِمَكانِها مِنْ بَعْدِ طُولِ تَناسِي
(٣) ثانِي رَبيعِ الآخِرِ الميمُونِ في يَوْمِ الثُّلاثا حُفَّ بالأَعْراس
(٤) بِقُدومِ مَهْدِيِّ الأنامِ أَمينِهِمْ مأْمونِ عَيْبٍ طاهِرِ الأَنفاس
٥ (٥) ذو البَيْتِ طافَ بِهِ الرَّجاءُ فهل تَرى مِنْ قاصِدٍ مُتَرَدِّدٍ في الياس
(٦) فَرْعٌ نَمَا مِنْ هاشِمٍ في دَوْحَةٍ زاكى المنابتِ طيِّبِ الأَغْراسِ
(٧) بِالمُرْتَضَى والمُجْتَبَى والمُشْتَرَى لِلْحَمْدِ والحالِي بِهِ والكاسِي ٥٢/ب/ب
(٨) مِنْ أُسْرةٍ أَسَرُوا الخُطوبَ وطُهِّروا مِمَّا يَغيرُهُمُ مِنَ الأَدْناس
(٩) أُسْدٌ إِذا حَضَروا الوَغَى وإذا خَلَوْا كانُوا بِمَجْلِسِهِمْ ظِباءَ كِناس
١٠ (١٠) مِثْلُ الكَواكِبِ نُورُهُ مابَيْنَهُمْ كالبَدْرِ أَشْرَقَ في دُجَى الأَغْلاسِ

---

(٢) كذا فى م ،ب ، ن ، فى بقية النسخ : لمحلّها .
(٤) فى حسن المحاضره : غيْبٍ . وكلاهما جائز .
(٥) فى حسن المحاضره : فهل يرى .
الياس : اليأس .
١٥ (٦) البيت مأخوذ مِن قول أَبى تمام فى مدح أحمد بن المعتصم :
فرعٌ نما من هاشم فى تُرْبةٍ كان الكفىءُ لها مِنَ الأَغْراسِ
(ديوان أبى تمام ، ص ٣١٣) .
الدوحة الشجرة العظيمة . ومن المجاز فلان من دوحة الكرم .(أساس البلاغة ، ص ١٣٨) .
٢٠ (٧) البيت ساقطةٌ مِنْ ن .
فى ف : والمجتبا . فى نا : والحاكِي . فى حسن المحاضره : للحالى به .
البيت بأكمله من قصيدة لأبى تمام فى مدح احمد بن المعتصم ديوان ابى تمام ، ص ٣١٣ :
بالمُجتَبَى والمصطفَى والمشْتَرَى للحمد والحالى بـه والكاسى
٢٥ المرتضى والمجتبى والمشْتَرى : المختار .
الحالِي به والكاسِي : أى المتحلِّى بالحمد والمكتسى به .
(٨) فى حسن المحاضره : وطهّروا .
الأدناس : جمع دَنَس : الوسخ .
(٩) الكناس : موضع فى الشجر يكتن فيه الظبى ويستتر .(لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٩٧ كنس) .
٣٠
(١٠) الأغلاس : جمع غلس : ظلمة آخر الليل (الصحاح ، ج ٣ ،ص ٩٥٦ غلس) .

(١١) وبكفِّه عِنْدَ العَلامَةِ آيَةٌ ... قلمٌ يُضِيءُ إضَاءَةَ المِقْباسِ
(١٢) فَلِبِشْرِه للوافِدِيْنَ بِبَاسِمٍ ... يُدْعَى ولِلإجْلالِ بالعَبَّاسِ
(١٣) فالحَمْدُ للهِ المُعِزِّ لِدِيْنِهِ ... مِنْ بَعْدِ ماقَدْ كانَ فِي إِبْلاسِ
(١٤) بِالسَّادةِ الأُمَراءِ أركانِ العُلَا ... مِنْ بيْنِ مُدْرِكِ ثأرِهِ ومُواسِي
٥ (١٥) نَهضُوا بِأعباءِ المناقبِ وارْتقَوا ... فِي مَنْصِبِ العَلْيَا الأشَمِّ الرَّاسِي ٤٨/م/ب
(١٦) تَركُوا العِدَى صَرْعَى بِمُعْتَرَكِ الرَّدى ... فاللهُ يَحْرسُهُمْ مِنَ الوَسْوَاسِ
(١٧) وإمامُهُم بِجَلالِهِ مُتَقَدِّمٌ ... تَقْدِيمَ بسمِ اللهِ فى القِرْطاسِ
(١٨) لولا نِظَامُ المُلْكِ فى تَدبِيْرِه ... لمْ يَسْتَقِمْ فِى المُلْكِ حالُ النَّاسِ
(١٩) كمْ مِنْ أميرٍ قَبْلَهُ خَطَبَ العُلَا ... وبِجَهْدِهِ رَجعَتْه بِالإِفْلاسِ
١٠ (٢٠) حتى إذا جاءَ المعَالِيَ كُفْؤُهَا ... خَضَعَتْ لهُ مِنْ بعْدِ فَرْطِ شِمَاسِ
(٢١) طاعتْ له أيْدِي المُلُوكِ وأذْعَنَتْ ... مِنْ نَيْلِ مِصْرَ أصابعُ المِقْيَاسِ
(٢٢) وأزالَ ظُلْماً عَمَّ كُلَّ مُعَمَّمٍ ... مِنْ سائِرِ الأنْوَاعِ والأجْنَاسِ
(٢٣) فَهُوَ الذى قدْ رَدَّعَنَّا البُؤْسَ فِي ... دَهْرٍ بِهِ لَولاهُ كلُّ البأسِ

---

(١١) المقباس : شُعلة من نار (الصحاح ، ج ٣ ، ص ٩٦٠ قبس) .

١٥ (١٢) فى ص ، ك ، نا ، ف ، فب ، هـ : بهاشم .
فى حسن المحاضره : مُباسِمٌ تُدْعَى .
العباس : من أسماء الأسد .

(١٣) إبلاس : يأس .

(١٤) فى حسن المحاضره : الأبرار .

٢٠ ومُواسِي : المواساة : المشاركة والمساهمة فى المعاش والرِّزق .
(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٤ أسا) .

(١٥) المناقب : جمع مَنْقَبة وهى كرم الفعل .
الأشم : العالى المرتفع .

(١٦) المعترك : موضع الحرب . (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٤٦٤ عرك) .

٢٥ (١٩) فى م ، ب ، ن : بالإبلاس .
الإفلاس : من الفَلَس وهو : عدم الظَّفر (أنظر : لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٦٥ فلس
تاج العروس ، ج ٤ ، ص ٢١٠ ، المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٧٠٠) .

(٢٠) شماس : شَمَسَ الفَرَسُ شُموساً وشِماساً : منَع ظَهْرَهُ . (القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٢٣٢) .

٣٠ (٢١) المقياس : انظر ماسبق (٣٢) .

(٢٣) البؤس : الشدّة والفقر .
البأس : الخوف والحرب .

(٢٤) بالخاذلِ المَدْعُوّ ضِدَّ فِعَالِهِ ... بالنَّاصر المُتَنَاقِضِ الآسَاسِ
(٢٥) كم نِعْمةٍ لِلّهِ كانتْ عِنْدَهُ ... فكأنَّها فى غُرْبَةٍ لِتَنَاسِ
(٢٦) مازال سِرُّ الشَّرِّ بيْن ضلوعِهِ ... كالنَّارِ أو صَحَبْتُهُ لِلأَرْمَاسِ
(٢٧) كم سَنَّ سَيِّئَةً عليْهِ آثامُهَا ... حتَّى القيامةِ مالَهُ مِنْ آسِ
٥ (٢٨) مَكْرًا بَنى أَرْكانَهُ لكنَّهَا ... لِلْقَدْرِ قدْ بُنِيَتْ بِغَيْرِ أَسَاسِ
(٢٩) كلُّ امْرِىءٍ يَنْسَى وَيذْكُرُ تارةً ... لكنَّهُ للشَّرِّ لَيْسَ بِنَاسِى
(٣٠) أَمْلالَهُ رَبُّ الوَرَى حَتَّى إِذَا ... أَخَذُوهُ لَمْ يُفْلِتْه مُرُّ الكأْسِ
(٣١) وأَدالَنا مِنْه الإلهُ بِمَالِكٍ ... آياتُه صَدَرتْ بِغَيْرِ قِيَاسِ
(٣٢) فاسْتَبْشَرتْ أُمُّ القُرى والأَرضُ مِنْ ... شَرْقٍ وغَرْبٍ كالعُذَيْبِ وفَاسِ
١٠ (٣٣) آياتُ مَجْدٍ لايُحاوِلُ جَحْدَهَا ... فى النَّاسِ غَيْرُ الجاهلِ الخَنَّاسِ
(٣٤) وَمناقِبُ العَبَّاسِ لم تُجْمَعْ سِوَى ... لِحَفِيْدِهِ مَلِكِ الوَرَى العَبَّاسِ ٥٣/ب/أ

---

(٢٤) فى ع : الأَنْفاسِ .
النَّاصر : الملك الناصر فرج بن برقوق ، أُقيم بعد وفاة والده سنة ٨٠١هـ فخلع فى سنة ٨٠٨ وأُعيد بنفس العام ، إلى أن خلع وحكم ابن العديم
١٥ بسفك دمه سنة ٨١٥ هـ وأقيم الخليفه المستعين بالله سلطانا . (حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ ، الخطط المقريزية ، ج ٢ ، ص ٢٤٢).
(٢٥) كذا فى م ، ن ، ب ، فى بقية النسخ : وتَناس .
(٢٦) أرماس : جمع رَمْس وهو القبر . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٠١ رمس) .
(٢٧) آس : مُصَبِّر ومُعَزِّى ، ففى لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٤ : أَسَا .
٢٠ آسَيْتُ فلانًا بمصيبته : إذا عَزَّيته .
(٣١) فى ن ، ف ، د : وإذا لنا .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : المليك .
فى نا ، فب : المليك لَمَالك .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : آيَاُمه .
٢٥ (٣٢) العُذيب : تصغير عذْب ، وهو اسم لمياه ، وأماكن عدَّة فى المشرق ، منها وادٍ بظاهر الكوفة ، وماء بين القادسية والمغيثة . وفاس مدينة مشهورة فى المغرب . (معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٩٢ ، معجم ما استعجم ، ج ٢ ، ص ٩٢٦) .

(٣٥) لاتُنْكِروا لِلْمُسْتَعِيْنِ زَعامَةً ... فِى المُلْكِ مِنْ بَعْدِ الجَحُودِ القَاسِى
(٣٦) فبَنُوا أُمَيَّةَ قد أتى مِنْ بَعْدِهِم ... فِى سالفِ الدُّنيا بَنُو العبّاسِ
(٣٧) وأتَى أشَجُّ بَنِى أُمَيَّةَ ناشِرًا ... لِلْعَدْلِ مِنْ بَعْدِ المُبِيْرِ الخاسِى
(٣٨) مَوْلاىَ عَبْدُكَ قد أتَى لكَ راجِيًا ... مِنكَ القَبُولَ فلا يَرَى مِنْ بأْسِ
٥ (٣٩) لولا المَهابَةُ طَوَّلَتْ أمْداحُهُ ... لكنَّها جاءَتْهُ بِالقِسْطاسِ
(٤٠) فأدامَ رَبُّ النّاسِ عِزَّكَ دائِمًا ... بِالحَقِّ مَحْروسًا بِتُرَبِّ النّاسِ ٤٩/م/أ
(٤١) وبَقِيتَ تَسْتَمِعُ المَدِيْحَ لِخادِمٍ ... لَوْلاكَ كانَ مِنَ الهُمُومِ يُقاسِى
(٤٢) عَبْدٌ صَفا وُدًّا وزَمْزَمَ حادِيًا ... وَسَعَى علَى العَيْنَيْنِ قَبْلَ الرّأسِ
(٤٣) أمْداحُهُ فِى آلِ بَيْتِ مُحمَّدٍ ... بَيْنَ الوَرَى مِسْكِيَّةُ الأنْفاسِ

١٠ (٢٨٣) البسيط

وكتبَ(*) إلى مَجْدِ(**) الدِّين :

(١) آياتُ وَصْلِكَ يَتْلُوها علَى النّاسِ ... صَبٌّ تُحَرِّكُهُ الذِّكْرى إلى النّاسِى

---

(٣٥) كذا فى م ، ن ، ب ، فى بقية النُّسخ : رِياسَةً .
فى ع : الجهول .
١٥ (٣٧) أشج بنى أُميه : عمر بن عبد العزيز ، فقد كان من أحسن بنى أميه سيرة ، وأتقاهم سريرة ، وأنزههم يدًا وأعفّهم لسانًا ، وأسبقهم إلى نشر الإسلام وإعلاء كلمة الدّين . وقد أُثر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال: من ولدى رجل بوجهه شَجَّة يَمْلأُ الأرضَ عدلا . وقد ضَربت عمر بن عبد العزيز دابة فى وجهه وهو غلام ، فجعل أبوه يمسح الدّم ويقول إنْ كنتَ أشَجَّ بَنِى
٢٠ أُميّه إنّك لسعيد . تولى الخلافه سنة ٩٩ - ١٠١ هـ (تاريخ الاسلام، جـ ١ ، ص ٣٢٥) .
المُبير الخاسِى : الحجاج بن يوسف الثَّقَفِى المتوفى سنة ٩٥ هـ . (انظر: البداية والنهاية ، جـ ٩ ، ص ١١٧ - ١٣٩) .
(٣٨) فى نا ، ف ، فب ، د ، حسن المحاضره : فلا تَرى .
٢٥ (٣٩) فى حسن المحاضرة : طَوَّلت .
[٢٨٣] فى كل النّسخ .
(*) فى ص ، ك : قال يخاطب مجد الدين بن مكانس .
فى هـ : قال يخاطب مجد الدين ويشير الى تعزيته بأبيه .
(**) سبقت ترجمته فى (١٨٣) .
٣٠ (١) النّاس : جَمع إِنْس أصله أُناسٌ جمع عزيزٌ أُدْخِل عليه أل . (القاموس المحيط ، جـ ٢ ، ص ٢٦٦) .
النّاسِى : مِنَ النِّسيان . وبينهما جناس .

(٢) وَوَعْدُ وَصْلِكَ دَيْنٌ لاوَفــاءَ لَــهُ ... فَلَيْتَهُ كانَ بِالهِجْرانِ باقاسِي

(٣) كأسِى مَزَجْتُ بِأَحْزانِى ولى جَسَــدٌ ... عارٍ مِنَ العارِ لكن بِالضَّنَى كاسِى

(٤) وعِفْتُ بَعْدَكَ طَعْمَ الصَّبْرِ حِيْنَ غَــدَا ... كَأْسًا إذا رُشِفَتْ لَمْ يَنْتَشِ الحَاسِى

(٥) ياثانِيًا عِطْفَه عَنْ مُفْرَدٍ دَنِــفٍ ... قد باتَ يَضْرِبُ أخماسًا بِأَسْداسِ

(٦) وَمَنْ إذا لاحَ فِى خَدَّيْهِ لِى خَفِــرٌ ... قابَلْتُ رَجْوَاىَ مِنْ لُقْيَاهُ بالياسِ

(٧) لايخش خَدَّكَ سُلْوانِى لِعَارِضِــهِ ... فإنَّهُ لِجِراحِ القَلْبِ كالآسِ

(٨) قِفْ تَلْقَ جَفْنِىَ بَعْدَ الدَّمْعِ صَبَّ دَمًــا ... مافِى وقُوفِكَ عِنْدَ الصَّبِّ مِنْ بَاسِ

(٩) مُهَفْهَفٌ لوراَهُ الغُصْنُ مُنْعَطِفًــا ... لَمَا تَثَنَّتْ بِهِ أَعْطافُ مَيَّاسِ

(١٠) كم قالَ لِى حَلْيُهُ لَمَّا رأَى وَلَهِــى ... خُذْ فِى وقارِكَ واتْرُكْنِى وَوَسْواسِى

(١١) لاطَعْنَ فيْهِ وَقَدَّ الرُّمْحِ قامَتُــهُ ... لكنَّ قَلْبِى لهُ أَضْحَى كَبُرْجاسِ

(١٢) ساقٍ كَبَدْرٍ يُدِيْرُ الشَّمسَ مُتْرَعَــةً ... قدْ لانَ عِطْفًا ولكنْ قَلْبُهُ قاسِ

(١٣) أَضْحَى لِعُشَّاقِهِ مِنْ رُمْحِ قامَتِــهِ ... طَعْنٌ ذَكَرْنا بِهِ طاعُونَ عَمْواسِ ٥٣/ب/ب

---

(٢) انه وعدٌ لا وفاءَ له فصاحبه قلبه قاسى لايرقّ ولايَلِيْن . كما يصفه بذلك فى البيت الآتى (١٢) فليت وعده كان بالهجران وليس بالوصل .

(٣) الضَّنَى : المرض .

(٥) الدَّنف : شدَّة المرض . (انظر لسان العرب ، ج ٩ ، ص ١٠٧ دنف) .

(٧) الآس : المُداوى والمعالج . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٤ أسا) .
يقول : لايَخْش خدُّك سلوانى بسبب طلوع عارضه فانه بمثابة المُعَالج والمداوى لجراح القلب الناتجه عن الاعراض والصد .

(٩) مُهَفْهف : سبق فى (١٨٣ ، ٢٢٤) .
مَيَّاس : غصن مَيَّاسٌ مائل .

(١٠) الوَسْوَسَة : صوت الحَلْي . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٥٤ وسس) .

(١١) البُرجاس : هدف يُنْصب ويرميه الحُذَّاق وهم على الجياد . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٦ برجس ، القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ ، المصباح المنير ، ص ١٧ ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٤٧) .

(١٢) البيت ساقط من ف .
كذا فى م ، ن ، ب ، فى بقية النُّسخ : الشَّمسَ فى يَدِهِ

(١٣) البيت ساقط من ف .
طاعون عمواس : فى لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٤٧ عمس : " أَول طاعون كان فى الإسلام ، بالشام " . وعَمْواس : هى ضَيْعة علَى ستة أَميال من الرَّملة علَى طريق بيْت المقْدِس ومنْها كان ابتداء الطّاعون فى أَيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم فَشَى فى أَرض الشَّام فمات منْه خلْقٌ كثير مِن الصَّحابة وقد كان ذلك فى سنة ١٨ هـ . (معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٥٧ ، تاريخ الطبرى ، ج ٢ ، ص ٥٠٧ ، الشذرات ، ج ١ ، ص ٢٩) .

(١٤) وَخَدُّهُ إِنْ تَبَدَّى تَحْتَ عارِضِهِ ... حَسِبْتَه فى الدُّجى لألاءَ نِبْراسِ

(١٥) وَقَدُّهُ قَدْ رَسا مِنْ تَحْتِهِ كَفَلٌ ... كالغُصْنِ فَوْقَ الكَثِيبِ الرّاسِخِ الرّاسِي

(١٦) بَسّامُ ثَغْرٍ فيافَوزَ المَشُوقِ إِذا ... لَمْ يَلْقَهُ عِنْدَ رُؤْياهُ بِعَبّاسِ

(١٧) وطائِفٍ مِنْ بَنِي الشَّيْطانِ حارَبَنِي ... فكُلُّ ساعةِ لَوْمٍ يَوْمَ أَوْطاسِ

٥ (١٨) يَلُومُنِي فى سُمُوِّى لِلْعَلاءِ وما ... عِنْدِي جَوابٌ سِوَى أَنِّىَ لَهُ خاسِ

(١٩) قابَلْتُ بِاللَّوْمِ زَجْرًا حِينَ قُلْتُ لَهُ ... وَسَّعْتَ فِكْرِىَ أَوْ ضَيَّقْتَ أَنْفاسِى

(٢٠) أنا الشِّهابُ اتَّخَذْتُ الأُفْقَ لِى سَكَنًا ... لَمّا عَلَوْتُ بِفَضْلِ اللهِ فى النّاسِ

(٢١) الصّاحِبُ السّاحِبُ الذَّيْلَ العَفِيفَ عَلَى ... سُحْبٍ تُجارِيهِ لاتَنْفَكُّ فِى يَأْسِ ٤٩/م/ب

(٢٢) إِنَّ السَّحائِبَ إِذْ جارَتْهُ اتْعَبَها ... نَعَمْ وفِى النِّيلِ ما أَبْعَدْتُ مِقْياسِى

١٠ (٢٣) يُجانِسُ الأَصْلَ طِيبُ الذِّكْرِ مِنْهُ فَمِنْ ... شَهادَةِ القَلْبِ ذا سارٍ وذا راسِ

(٢٤) قد عَفَّ زُهْدًا فلَم تُعْرَفْ مآثِمُهُ ... لكِنَّ ساعاتِهِ أَيّامُ أَعْراسِ

(٢٥) إِنْ ماسَ فِى أَرْضِ قِرْطاسٍ له قَلَمٌ ... أَزْرَى بِغُصْنٍ مِنَ الرَّوضاتِ مَيّاسِ

(٢٦) يَراعةٌ تَطْعَنُ الأَعْدا وتُطْرِبُنا ... وتُجْتَنَى فَهْىَ عُودٌ ذاتُ أَجْناسِ

(٢٧) لو أُلْبِسَ الفارِسِىُّ الرُّوحَ كانَ إِذًا ... أَثْنَى عَلَيْهِ بِإِيضاحٍ وإِلْباسِ

١٥ (٢٨) مِنْ أُسْرَةٍ أَسَروا الخَطْبَ الذى عَجَزَتْ ... عَنْهُ الأُولَى شَدَّدوا العَلْيا بِأَمْراسِ

(٢٩) بَنُو مُكانِسَ غِزْلانُ المجالِسِ أَوْ ... أُسْدُ الفَوارِسِ فى سِلْمٍ وفى بَأْسِ

---

(١٤) النِّبْراس : المصباح . (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٢٥ نبرس) .

(١٥) الكَفَل : العَجُز للإنسان شبَّهه بالكثيب وهو التّل من الرمال .

(١٧) يوم أوطاس : فى معجم البلدان : " وأوطاس : وادٍ فى ديار هَوازن فيه كانت
٢٠ وقعة حنين ويومئذ قال النبى صلى الله عليه وسلم حمى الوطيس " . (معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٢٨١ ، معجم ما استعجم ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، فتح البارى ، ج ٨ ، ص ٤١) .

(١٨) العَلاء : الرِّفعة والشّرف . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٨٣ علا) .

(٢٦) اليراعة : قلم من قصب .

٢٥ (٢٧) الفارسىّ : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو على الفارسى امام زمانه فى علم العربية . أخذ عن الزّجاج وغيره . من تلاميذه ابن جنى وعلى بن عيسى الرّبعى . ومن مؤلّفاته الايضاح فى النحو . توفى سنة ٣٠٧ هـ .

(٢٨) الأمراس : الحبال (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢١٥ مرس) .

(٢٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : بَلْ .

(٣٠) إذا بَنَوْا شَرَفًا يَوْمًا على شَـــرَفٍ	تَرى عَجائِبَ مِنْ إِحْكامِ آســـاسِ
(٣١) بِالفَخْرِ قَبْلُ وبِالمَجْدِ اعْتَلَوا رُتَبًـــا	لم يَرْقَهُنَّ ابنُ عَبّادِ بنِ عَبّـــاسِ
(٣٢) تَرَى عَجائِبَ مِنْ أَفْعالِ مَجْدِهِـــمُ	لَوْلا العِيانُ أَتاها كُلَّ قَيّـــاسِ
(٣٣) مَوْلايَ مَوْلايَ مَجْدَ الدِّين دَعْوَةَ مَـــنْ	أَجْرَى إِلى مَدْحِكُم غاياتِ أَفْـــراسِ
(٣٤) إِنْ قَلَّ نَظْمًا وأُنْسِي مَدْحُكم زَمَنًـــا	فأَنْتَ تَعْفُو كثيرًا مِنْ خَطا النّـــاسِ
(٣٥) وإِنْ يكن دارِسَ المَغْنَى فلا بَرِحَـــتْ	رُبُوعُكم وَهْيَ مِنْكُم غيـــرُ أَدْراسِ
(٣٦) أَوْ مارَثَى فالمَدِيحُ اليومَ أَجْدَرُ مَـــعْ	أَنَّ الرِّثاءَ كُؤُوسٌ تَصْرَعُ الحـــاسِي
(٣٧) عَلَى الشَّهِيدِ غَمامُ العَفْوِ تُبْدِلُـــهُ	فِي اللَّحْدِ مِنْ بَعْدِ إِيحاشٍ بِإِيْنـــاسِ ٥٤/ب/أ
(٣٨) ودُمْتَ أَنْتَ كما تَخْتارُ تَخْلُفُـــهُ	ياخَيْرَ فَرْعٍ دَنَا مِنْ خَيْرِ أَغْـــراسِ
(٣٩) طالَعْتُ مَجْمُوعَكَ المُبْدِي فَضائِلَـــهُ	كَأَنَّهُ فِي المَعالِي ضَوْءُ مِقْبـــاسِ
(٤٠) في طَيِّهِ نَشْرُ طِيبٍ لم يَزَلْ عَبِقًـــا	مِنْ مِسْكِ نِقْسٍ ومِنْ كافورِ أَنْفـــاسِ
(٤١) لازِلْتَ لِلأُدَبا رأْسًا وأَصْلُكَ قَـــدْ	رَسَا فأَكْرِمْ عَلَى الحالَيْنِ بِالـرّاسِي
(٤٢) ودُمْتَ تَعْرَى عَنِ الأَسوا تَصُومُ عَنِ الْـــ	ـفَحْشا عُلًا وسِوَاكَ الطّاعِمُ الكاسِي
(٤٣) مالاحَ نَجْمٌ فإِمّا في السَّما فَهُـــدَى	أَو فِي الثَّرَى فَمِنَ الرَّيْحانِ والآسِ

---

(٣٠) فى ع ، ك ، ص ، د : ترى العجائبَ .

(٣٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : آباها .

(٣٤) فى ع ، ك : عَنْ .

(٣٥) فى د : المَغْنَى .

(٣٦) الحاسِي : الشارب .

(٣٩) مقباس : انظر (٢٨٢) .

(٤٠) كذا فى م ، ن ، ب ، فى بقيّة النُّسخ : كافور أطّراس .
النِّقْس : المداد . (لسان العرب ، جـ ٦ ، ص ٢٤٠ نقس) .

(٤٢) تَعْرَى : من العُرْى خلاف اللُّبْس . أى ودمت سليمًا خاليًا بعيدًا عن كـــل مايسوء أو يقبح .
وفى البيت تضمين من قول الحطيئة يهجو الزِّبرقان بن بدر :
دَعِ المَكـــارِمَ لاتَرْحلْ لِبُغْيَتِهـــا واقْعُدْ فإِنَّك أنتَ الطّاعِمُ الكاسِي
طبقات فحول الشعراء ، جـ ١ ، ص ١١٦ .

(٤٣) الآس : ضرب من الرَّياحين . (لسان العرب ، جـ ٦ ، ص ١٧ أوس) .
فى الثّرى : النجم من النبات مالاساق له .

(٢٨٤) الرَّجـــز

وكتب إلى الأميرِ يلبُغا (*) السَّالمى :

(١)	قل للأميرِ السَّالِمـيّ يَلْبُغَــا	أبى المَعالى السَّيفِ فِى البـأسِ
(٢)	عِشْتَ كعُمْرِ الخِضْرِ فى كُلِّ مـا	تَرْجُوهُ مأمونًا مِنَ اليـأسِ ٥٠/م/أ
(٣) ٥	إنْ أَنْسَ مَدْحِيكَ فأنْتَ الـذِى	لم تَنْسَ إكْرامِى وإيْناسِى
(٤)	قُل لِبَنِى الدُّنْيا ألا هكـذا	فَلْيَصْنَعِ النّاسُ مَعَ النّاسِ

(٢٨٥) الوافــر

وقال مُجيبًا لِلشَّيخ شرف (*) الدِّين عيسى الشَّاعِر :

(١)	لقد حَيَّيْتَ بالـدُّرِّ النَّفِيْـسِ	فأحْيَيْتَ المَسَرَّةَ للنُّفُـوسِ
(٢) ١٠	وأسْكَرْتَ العُقولَ بِغَيْـرِ راحٍ	وماحَمَّلْتَها مِنَ الكُـؤُوسِ
(٣)	وطِرْسٍ عاجَ مِثْلِ العاجِ حُسْنًـا	وذاكَ النِّقْسُ مِثْلُ الآبَنُـوسِ

---

[٢٨٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) هو : يَلْبُغا بن عبد الله السَّالمِى الظَّاهِرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، أبوالمَعالى . كان من مَماليك الظّاهِر برقُوق . وقد ترقى فى الأعمال ،فعمل فى الإستاداريه الكبرى والإشارة وغيرها . كان ملازماً الاشتغال بالعلم والعباده . ١٥ مات خَنْقًا فى سجن بالاسكندرية سنة ٨١١ هـ .(إنباء الغمر ، ج ٦ ، ص ١٣٣ ، الضوءاللامع ج ١٠ ص ٢٨٩ ، الدّليل الشافى ، ج ٢ ، ص ٧٩٤) .

(٣) مدحيك : مَدْحِى لك . يقول إنْ أنْسَ مديْحَكَ فأنت لم تنس إكرامى .

[٢٨٥] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ أوردها السَّخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣١ أ .

(*) هو : عيسى بن حجاج بن سلار ، الأديب شرف الدين السَّعْدِى المعروف بِعُوَيس العالية ، الشاعر المشهور ،ولد سنة ٧٣٠ هـ ، له بديعية على قافية الرّاء. وله ديوان شعر ،توفى سنة ٨٠٧ هـ (إنباء الغمر ،ج ٥ ،ص ٢٦٠ ،الشذرات ج ٧ ، ص ٧٣ ، الضوء ،ج ٦ ،ص ١٥١ ، الدليل الشافى ،ج ١ ،ص ٥٠٨) .

٢٥ (١) المَسَرَّة : الفرح .(لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٣٥٦ سرر) .

(٣) الطِّرس : الصَّحيفة . عاج : مال وانعطف .

فى م ، ن : النّقش .

النِّقس : المداد . سبق فى (٢٨٣) .

الآبَنوس : من أجواد الأشجار الخشبيَّة ،أدْكَن اللون الى السَّواد ،يستخدم ٣٠ هو والعاج فى صنع قطع الشّطْرنج والنّرد .(أنظر : المعجم الكبير ،ج ١ ، ص ٥ آبنوس) .

(٤) بَدالِى مُلْغِزًا فى اسْــمِ عَجيــبِ ... حَبيبٍ لِلنَّديــمِ ولِلْجَليــسِ

(٥) بِـآخِرِهِ خُماسِىٌّ ولكــن ... كَبيرٌ قَدْرُهُ عِنْدَ الرَّئيــسِ

(٦) إذا أسْقَطْتَ خامِسَــه وثــانٍ ... تَــراهُ دَواءً ذِى الوَجْهِ العَبُــوسِ

(٧) وإنْ أبْقَيْتَ حاشِيَتَيْـــهِ فـــاءً ... ولامًا فَهْوَ ظَــرْفُ الخَنْدَريــسِ

(٨) وإنْ أقْصَيْتَــهُ أبْــدَى دُنُــوًّا ... بِتَصْحِيــفٍ وحَذْفٍ فى الطُّــرُوسِ

(٩) وطَوْرًا كالمُجالِسِ حِيْنَ يُدْنَــى ... وَتَلْقَــاهُ مِرارًا لِلْجُلُــوسِ

(١٠) فَهذا حَلُّ لُغْــزِكَ يارَفِيْعًــا ... رَفَعْنَاهُ إليْــكَ عَلَــى الــرُّؤُسِ

(١١) لقَدْ أهْدَى إلىَّ عَرُوسَ فِكْــرٍ ... فِداها حاسِدُوها مِنْ عَــرُوسِ

(١٢) أعادَتْ لِى صَفَا عَيْشٍ تَقَضَّــى ... بِعَنْ أهواهُ مِنْ بَعْدِ الــدُّرُوسِ

(١٣) وأدْخَلَنِى بِها جَنَّاتِ عَــدْنٍ ... فلَمْ أسْمَعْ لِوَاشٍ مِنْ حَسِيْــسِ

(١٤) كأنَّ الطِّرْسَ أُفْقٌ والمَعانِــى ... نُجومٌ واللَّيالِى كالنُّقُــوسِ ٥٤/ب/ب

(١٥) فَهاكَ جَوابَ مُبْتَدِئٍ مُعيْــدٍ ... لِشُكْرِكَ فى الجَوامِعِ والــدُّرُوسِ

(١٦) لَبُوس الفَضْلِ نُفْرِغُها لِباسًــا ... علَيْكَ وُقِفْتَ عن لُبْسِ لَبُــوسِ

(٢٨٦) مجزوء الخفيف

وقالَ مُلْغِزًا وكتَبَ بِها إلى الشيخ جلال الدِّين(*) ابن خَطيب داريَّا شاعِر عَصْرِه :

(١) ياإمامًا قَــدِ اغْتَــدَى ... لِلأحاجِــى مُمَارِسًــا

---

(٧) الخندريس : الخمر القديمة . (لسان العرب ،ج ٦ ،ص ٧٣ خندرس) .

(١٢) الدُّروس : دَرَسَ الشَّىءُ : عفَا .

(١٤) فى م ، ن : كالنفوس .

[٢٨٦] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٣ أ ،جمان الدرر ، ق ٩٠ أ،مختصر السفيرى ،ق ١١٦ أ . وفيهم : وكتب فى شعبان .

(*) محمد بن أحمد بن سليمان البيسانى الأصل ثم الدّمشقى أبوالمعالى جلال الدين ابن خطيب داريا ولد سنة ٧٤٥ هـ . مهر فى اللغة والأدب وقال الشعر فى صِباه . قرأ على الشيخ مجدالدين الشيرازى وغيره من علماء عصره . من مُؤلّفاته الليث والضرغام فى اللغة،وشرح ألفية ابن مالك . توفى سنة ٨١٠ هـ قال الحافظ ابن حجر : " سمعت من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحنى " (إنباء الغمر ، ج ٦ ، ص ٨٠ ، الضوء اللامع ، ج ٦ ،ص ٣١٠ ، بغية الوعاة ج ١ ، ص ٢٥) .

(٢)	وجـــلالاً مـــعَ المهَـــــــا	يـــةِ لـــم يُلـــقَ عابِســـــــا
(٣)	وذكيّـــا لِمُصْعَـــــب اللَّـــــ	ــغزِ كاللَّيْـــــث فارسَـــــا
(٤)	ماأَسْـــمُ عيْـــنٍ تـــراهُ مـــا	بَيْـــنَ رَاءَيْنِ جالِســـــــا
(٥)	فيْـــهِ زُهْـــدٌ وطَـــــــرْدُهُ	صـــارَ لِلْفِسْـــقِ عاكِســـــا
(٦)	أحْذِفِ القَلْـــب مُهْمِـــــلاً	طَرْفَـــهُ تَلْـــقَ ناعِســـــا
(٧)	مثْل تَصْحِيْفِـــــهِ جِمَـــــى	مَـــنْ يَــرُدُّ الشّوامِســـــا
(٨)	إنْ تُنَقِّـــصْ بِعَيْنِـــــــهِ	فاءَهُ بـــــانَ مائِســـــــا
(٩)	فتفضَّـــــل بِحَلِّـــــــهِ	لسْـــتَ مِـــنْ ذاك آيِســـــا
(١٠)	وابْقَ ماعِشْـــتَ مِـــنْ صَفَـــا	ءِ ـكَ تَجْلُـــو الحَنادِسَـــــا

٥   ٥٠/م/ب

١٠

(٢٨٧)   مخلع البسيــط

وقال :

(١)	قُلْتُ لِمَنْ لامَنِي تَرفَّـــــــقْ	واعْذُرْ ، وذُقْ لِلْغرامِ كَأْســـــا
(٢)	واعْشَقْ تُقَاسِ الصُّدودَ مِثْلِـــــى	فاسْتنبطَ العُذْرَ لِي وقَاسَـــــا

(٢٨٨)   الكامـــــل

١٥

وقال :

(١)	لَمَّا شكوتُ أذَى البَعُوضِ بِمَنْـــزِلٍ	نَزِهٍ يُبَدِّلُ بَشْقَتِي بِعُبُـــــوسِ
(٢)	قالوا تَحَوَّلْ عنْه قُلْتُ تَرَفَّقُـــوا	لابُدَّ للقاضِي مِنَ النَّامُـــوسِ

(٢٨٩)   الكامـــــل

وقال فى عكسه :

٢٠

(١)	بِتْنَا بِمَنْزِلِكَ السَّعِيدِ فَصَدَّنَـــا	عنْ نَوْمِنَا بَبَعُوضِهِ المَنْحُـــوسِ

---

(١٠) الحِنْدِسُ : الليل الشديد الظُّلْمه . وفى لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٥٨ : الحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن .

[٢٨٧] فى كل النسخ .

[٢٨٨] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (٢) الناموس : فيها تورية ، فالناموس الشرع الذى يلتزم به القاضى فى أحكامه . والناموس أيضا جمع ناموسه وهى البعوضة .

[٢٨٩] فى كل النسخ .

(٢) والعَبْدُ فهو خَليعُ ثوبِ رياسةٍ قد صارَ لايقْوى على النّاموسِ

(٢٩٠) الوافر

وقال :

(١) بِخَدِّكَ والعِذارِ أهِيمُ وَجْداً ولمْ أقْطعْ لِبُعْدِي عَنْكَ يأسا

٥ (٢) وآسَفُ فى الصُّدُودِ لِسُوءِ حَظِّى إِذا لم أنْتَشِقْ وَرْداً وآسا

(٢٩١) الطويل

وقال :

(١) تَعَطَّلَ دَهْراً عن شِمَالِكَ كاتِبٌ لأَحْكامِ عَدْلٍ مِنْ قَضَائِكَ فِى النَّاسِ

(٢) وَحُوشِيتَ أنْ تُعْلِى عَلَيْهِ مآثِماً وَدَهْرُكَ بِالأَفْضَالِ أيَّامُ أعْرَاسِ

١٠ (٢٩٢) السَّريع

٥٥/ب/أ

وقال :

(١) وفارسٌ الغَرْسِ أزْهَارُهُ لم تَجْنِها قطُّ يدُ الغَارِسِ

(٢) يَمْشِى على مَيْدانِ أطْراسِهِ ياحَبَّذا مِنْ رَاجِلٍ فارِسِ

(٢٩٣) الطويل

١٥ وقال

(١) وأهيَفَ بَنَّاءٍ حَكَى الرُّمْحَ قامَةً بِدارِ حُسَامِ الدِّيْنِ يَبْنِى وَيغْرِسُ ٥١/م/أ

(٢) وَهَنْدَسَها رأىَ الإِمامِ فأصْبَحَتْ بِها الرُّمْحُ يَبْنِى والحُسامُ يُهَنْدِسُ

---

[٢٩٠] فى كل النسخ .

(١) العذار : عذّر الغلام نبت شعر عذاره يعنى خدّه .

٢٠ (لسان العرب ،ج ٤ ،ص ٥٤٥ عذر) .

كذا فى ك ، هـ ، فب ، فى ن : ناسا ،فى م وبقية النّسخ : باسا .

يأسا : من اليأس .

(٢) آسا : أحزن . والآس : ضرب من الرّياحين .

[٢٩١] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ [٢٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) أطراسه : جمع طِرْس وهى الصحيفة .

[٢٩٣] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢٩٤) السريع

وقال :

(١) وروضةٍ أغصانُها كلُّها تَعْرَى ولكن كَرْمُها مُكْتسى

(٢) أقسمتُ لا أخرجُ عن ظِلِّهِ إلاّ إلى كاسٍ من الشّمسِ

(٢٩٥) الكامل

٥

وقال يرثي :

(١) أبُنَيَّ إنْ تَسْكُنْ بلَحْدٍ مُوحِشًا فقلوبُ أهلِكَ بادِّكارِكَ مُؤْنَسَهْ

(٢) وَجَحِيمُ فقدِكَ عِنْدَهُمْ قد هانَ إذْ عَلِمُوا بروحِكَ في النَّعيمِ مُقدَّسَهْ

(٢٩٦) الطويل

١٠ وقال :

(١) أُصِيبَ حَبِيبُ القلبِ في عينِ حُسْنِهِ بِعَيْنِ كَمالٍ مِثْلِ ما تُكْسَفُ الشّمْسُ

(٢) وعابَ اللّواحِي مَيْتَه فأجبتُهُم أمِنْ أجْلِ حَرْفٍ واحدٍ يُطْرَحُ الطِّرْسُ

(٣) مُحَيّاهُ مَنْشورُ التَّبَها وعِذارُهُ سُطُورٌ وتِلْكَ العَيْنُ حَرْفٌ به طَمْسُ

(٢٩٧) الرمل

١٥ وقال :

(١) حبّذا لَيْلَةَ وَصْلٍ أشرقتْ لم أخفْ مِنْ وطْيِها مِنْ حَرَسِ

(٢) بتُّ حتّى الفجرِ مَعْ شَمْسِ الضُّحى وعُداتي زُمَرٌ في عَبَسِ

---

[٢٩٤] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(١) في ن : وروضة أنصافها .

٢٠ [٢٩٥] انفرد بها الدّيوان الكبير .

[٢٩٦] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) اللواحي : العذال .

(٣) المحيا : الوجه .

عذاره : العذار : الشعر النابت على الخد . انظر (٢٩٠) .

٢٥ [٢٩٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) وطيها : (انظر لسان العرب ،ج ١٥ ، ص ٣٩٦ وطى) .

(٢٩٨) البسيـــــط

وقال :

(١) لَعلَّ بَعْدَ الجَفَا يَدْنو التَّواصُلُ لَوْ | أَجْدَتْ لَعَلَّ إِذا وَلّى الرَّشا وعَسَى
(٢) إنْ قِيلَ هَلْ وَكَسَ العُشّاقَ وَصْلُهُمُ | وأَنْفَقَ الهَجْرَ فِيهم قُلْ نَعَمْ وكَسا

٥ (٢٩٩) المجتـــث

وقال :

(١) لاتَنْصَحَنَّ جَهُولاً | وكُنْ عَلَيْكَ بِنَفْسِكْ
(٢) فَإنْ قَبِلْتَ وإلاّ | فَاحْلُقْ مُقَدَّمَ رَأْسِكْ

(٣٠٠) البسيـــط

١٠ وقال :

(١) ياعاذِلِى وسِهَامُ اللَّحْظِ تَرْشُقُنِى | عَنْ قَوْسِ حاجِبِ بَدْرٍ خَدُّهُ قَبَسُ
(٢) إنْ تَشْتَطِعْ لِنَجاتِى فِى الهَوى سَبَبًا | فاسْتَنْبِطِ السِّلْمَ لِى مِنْ أَعْيُنٍ وقِسِ

(٣٠١) الطويـــل

وقال : ٥٥/ب/ب

١٥ (١) خَلِيلِى فَدَتْكَ النَّفْسُ إنْ كُنْتَ عارِيًا | مِنَ اللُّطْفِ فاجْنَحْ لِلْمُدامَةِ والكَأْسِ ٥٢/م/ب

---

[٢٩٨] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) الجفا : الجفاء : ضدّ البِرِ .
(٢) الوكس : النَّقْص .(الصحاح ، ج ٣ ، ص ٩٨٩ وكس) .
وكسا : من الوكس ومن الكساء . ففيها تورية .
٢٠ [٢٩٩] انفرد بها الديوان الكبير .
[٣٠٠] فى م ، ب ، ن ، ك ، د .
(١) فى ن : يرشقنى .
الرَّشق : الرَّمْى .
وقِس : من قاس الشئ اذا قدَّره على مثاله . وفيها تورية .
٢٥ (٢) فى ك ، د : من أَسْهُمٍ .
وقِسِ : من قاس الشئ إذا قدَّره على مثاله .
وقِسِىّ : جمع قوس . ففيها تورية .
[٣٠١] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) فاجنح : من الجنوح وهو الميل .

(٢) وإنْ كُنْتَ تَنْسَى النُّصْحَ دُونَكَ شُرْبَهَا ... فَقَدْ جاءَ نَافِيها مَنافِعُ للنَّاسِ

(٣٠٢) المتقارب

وقال :

(١) أخا الحَزْمِ لاتُتْلِفِ المالَ قط ... فلا خَيْرَ في يَوْمِهِ بَلْ وأَمْسِهْ

٥ (٢) فَمَنْ كانَ في سَلَفٍ راغِباً ... فَذاكَ سَيُبْلَى قَرِيباً بِعَكْسِهْ

(٣٠٣) مخلع البسيط

وقال يُخاطِبُ تاجَ الدِّين :

(١) قالوا الأَمِيرُ ارْتَقَى عُلُوًّا ... أَلْقَى أعادِيَهِ في النُّحُوس

(٢) وقد تَرَقَّى عَلَى رُؤُوسٍ ... نُفُوسُهُم أَكْبَرُ النُّفُوس

١٠ (٣) قُلْتُ لَهُمْ لَيْسَ ذا عَجِيباً ... فالتَّاجُ يَعْلُو عَلَى الرُّؤُوسِ

(٤) يا أَرْأَسَ النَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ ... ومِنْ خَطِيرٍ ومِنْ رَئِيسِ

(٥) هَلْ لَكَ فِي سَمْعِ بَعْضِ شَكْوَى ... طالَ بِها البَحْثُ فِي دُرُوسِي

(٦) عَجِبْتُ مِنْ مُغْرَمٍ دَهانِي ... أَثَّرَ عِنْدِي فَراغَ كِيسِي

(٧) وفَوْقَ هَذا جَفاكَ لِي فِي ... حالِ قِيامِي وفِي جُلُوسِي

١٥ (٨) إنْ كُنْتُ أَذْنَبْتُ فاعْفُ عَنِّي ... وهَبْ لِيَ الأَمْنَ بَعْدَ بُؤْسِي

(٩) فإنَّنِي تُبْتُ مِنْ ذُنُوبِي ... وامْتَلأَتْ بالثَّنا طُرُوسِي

(١٠) فَقُلْ نَعَمْ واسْتَمِعْ مَدِيحِي ... فالنَّفْسُ تَرْتاحُ للنَّفِيسِ

(٣٠٤) الطويل

وقال يُخاطِبُ الملكَ المؤيَّدَ(*) لَمَّا وُلِدَ لهُ مُوسى فى حادى عشر جمادى الأولى

٢٠ سنة ٨٢١ هـ .

---

(٢) منافع للناس : من الآية الكريمة ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ البقرة ٢١٩ .

[٣٠٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٠٣] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ [٣٠٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) الملك المؤيد شيخ بن عبدالله المحمودى ، قدم القاهرة وهو ابن أثنى عشرة سنة فمات جالبه وشراه محمود تاجر المماليك وانتسب اليه ، تعلم الفروسية والضرب بالسيف ومهر فى ذلك وتقلب فى المناصب حتى تسلطن ==

(١) هَنِيئًا لقدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يامُوسَى ... بِعِزِّ أَبٍ لازالَ فِي المُلْكِ مأنُوسَا

(٢) وحُسْنِ اتِّفاقٍ مَعْ أَخٍ جِئْتَ تِلْوَهُ ... ومابَعْدَ إبراهيمَ أعظمُ مِنْ مُوسَى

(٣٠٥) الطويل

وقال أيْضاً : ٥٦/ب/أ

٥ (١) هَنِيئًا بِمُوسَى أَيُّها المَلِكُ الذى ... بِتأْيِيدِ رَبِّ النَّاسِ لازالَ مَحْروسَا

(٢) أَتَى لِأَخٍ يَتْلُو ولا عَجَبٌ إِذَا ... شَرِيعةُ إبراهيمَ أَيَّدَهَا مُوسَى

(٣٠٦) البسيط

وقال أنشَدَنِي الشَّيخ مُحِبُّ الدِّين ابن الشِّحْنَة (*) قاضي حلَبَ :

(١) مالقولُ فِي امْرَأَةٍ مَعْ خَمْسَةٍ ورِثُوا ... قَرابةً فَدَعتْ يا أَيُّها النَّاسُ

١٠ (٢) لابْنَتَيَّ ولِي ذا المَالُ أجْمَعُهُ ... وابْنِي وأُمِّي وأُخْتِي وَهْوَ أَسْدَاسُ

قال فأجَبْتُه : ٥٢/م/أ

البسيط

(١) أُمٌّ وأُخْتانِ مِنْها إِرْثُهُنَّ غَدَا ... ثُلْثاً وسُدْساً سوَى مافِيهِ إِلْباسُ

== سنة ٨١٥ هـ واستمر الى أن توفى سنة ٨٢٤ هـ . وانظر ماسبق فى (١١٩)
(إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٧٠ ، ٤٠٥ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٦٤) .

١٥ قال الحافظ بن حجر فى إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٣٠٦ عند ذكر حوادث سنة ٨٢١ هـ : " وفى حادى عشر جمادى الأولى ولد للسلطان ولد اسمه موسى " . ثم ذكر أنه توفى فى شوال من نفس العام . وأما إبراهيم فانه ولد فى أوائل القرن تقريبا من أم جاركسية وكان شجاعاً كريماً ، أغرى به والده ودَسَّ له السُّم فمات سنة ٨٢٣ هـ . (انظر إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٣٨٠ ، شذرات

٢٠ الذهب ، ج ٧ ، ص ١٥٩) .

[٣٠٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٠٦] انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٨ أ .

(*) هو : محمد بن محمد ، أبو الوليد ، الشيخ محب الدين ، ابن الشِّحْنَة ، الحلبى ،

٢٥ ولد سنة ٧٤٩ هـ . فقيه له اشتغال بالأدب والتاريخ . اشتغل بالقضاء ، والتدريس ، ونشر العلم ، ألَّف فى التَّفسير ، وشرح الكشاف ولم يكملهما ، اختصر منظومة النَّسفى فى ألف بيت ذكر السَّخاوى فى الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص ٣ عن الناظم فى معجمه قوله : " وانشدنى لنفسه لغزاً فى الفرائض فأجبته " . توفى سنة ٨١٥ هـ . (إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٩٤ ، الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص ٣)

(٢) وبالوَلا ورِثَتْ أمُّ الرَّضاع كذا ... ابْنٌ وأُخْتٌ فهذا الإرْثُ أسْداسُ

(٣٠٧) البسيط

قال : ثم نَزَلْتُهُ عَلَى صُورةٍ أُخْرَى لأَجْلِ قولهِ ورِثُوا قَرابةً :

(١) بِنْتانِ مِنْ أُمٍّ أُمٍّ شُبْهةٌ وأتى ... إحداهُما الأبُ وطْأً فيه إلْباسُ

(٢) أتَتْ بِبِنْتَيْنِ مِنْهُ ثُمَّ مِنْ عَصَبٍ ... بِابْنٍ وماتَ أبٌ فالمالُ أسْداسُ

(٣٠٨) البسيط

وقال : ثُمَّ نَظَمْتُه في صُورةٍ أُخْرَى :

(١) بِنْتانِ مِنْ أُمِّ جَدٍّ شُبْهةٌ وأتَتْ ... مِنْ حافِدِ الجَدِّ الاولَى أيُّها النَّاسُ

(٢) بابْنَتَيْنِ وبابْنٍ عاصِبٍ وتُوفِّي ... الواطِئُونَ فمالُ الجَدِّ أسْداسُ

وقال : وذَكر لي ابنُ الشِّحنةِ ، أنَّهُ أجابَ عَنْهُما :

البسيط

(١) أمٌّ وأُخْتانِ مِنْها ،وابْنُ عَمٍّ أبٍ ... قَدْ ماتَ والمالُ لَمْ يُدْرِكْهُ إفْلاسُ

(٢) ثُمَّ ابْنَتَيْنِ وابْنٍ واحِدٍ وُلِدُوا ... مِنْ إحْدَى الاخْتَيْنِ فالميراثُ أسْداسُ

قال : وقُلْتُ هذهِ مُناسَخَة (*) بِخلافِ التى قَبْلَها .

(٣٠٩) مخلع البسيط

وقال : أهدَيْتُ للسُّلطانِ الظَّاهِرِ جقْمق(**) في عِيدِ الفطرِ مِنَ الخشكيان شَيْئًا

---

[٣٠٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٠٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) البيت والذى يليه لابن السحنه .

(*) التناسخ فى الفرائض : أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يُقسم .

[٣٠٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(**) هو الملك الظاهر ، أبوسعيد جقمق ، بن عبدالله ، العلائى الظاهرى . جُلِب مِنْ بلاد الجركس الى الديار المصرية وآل أمره بعد تنقلات وتقلبات الى السلطنة سنة ٨٤٢ هـ . عرف بالكرم والاحسان الى الأيتام ، وحب العلماء . توفى سنة ٨٥٧ هـ .

(الضوء اللامع ج ٣ ص ٧١ ، حسن المحاضره ، ج ٢ ، ص ١٢١ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٢٩١) . وانظر ما سبق ق (٢٦١)

مُلبَّساً ثم أهديتُ إليهِ فى العام المُقْبل سُكَّراً وكتبتُ معهُ :

(١) ياملكــا ظاهــرًا نــداهُ ... مَنْ طالبٍ مِنْهُ لَيْس يَحْتَبِــس

(٢) سُكَّــرِى بِنَقْطٍ وغَيْــرِ نَقْــطٍ ... الصَّرِيحُ يُغْنِي عَــنِ المُلَبَّــسْ

(٣١٠)

٥ وقال مُلغزًا :

(١) قُلْ لِى بِــلا تَوقُّــفٍ ... وفِكْــرٍ وحَبْــس

(٢) مامِثْلُــهُ مُصحَّفًــا ... دارٌ لِغَيْــرِ الإنْــسِ

" حــرف الشــين " ٥٦/ب/ب

(٣١١) السريــع

١٠ وقال فى الأمالى :

(١) أقِلَّ مِنْ أجْلِ القِيام العَشَــا ... ولاتَنَمْ قَبْلَ صَلاةِ العِشَــا

(٢) واقْضِ مُهِمَّاتِكَ مِنْ قَبْلِهــا ... ولا تُسامِرْ بَعْدَها مَنْ غَشَــا

(٣) وَنَمْ لِحَظِّ العَيْنِ شَيْئًا وقُــمْ ... فِى اللَّيْلِ سَلْ رَبَّ العُلَا ماتَشَــا

(٤) فَإنَّهُ أكْرَمُ مَنْ يُرْتَجــى ... وإنَّهُ أعظَمُ مَنْ يُخْتَشَــى

١٥ (٥) وأنَّهُ قالَ ادْعُنِى أسْتَجِــبْ ... وماعلَى صُبْحٍ عَطاهُ غِشَــا ٥٢/م/ب

(٣١٢) السريــع

وقال :

(١) دَنا حَبِيْبِى ورَقِيْبِــى نَــأى ... وحُسْنُهُ لِلطَّــرْفِ قَــدْ أدْهَشَــا

---

[٣١٠] انفردتْ بها م ، ساقطة من : ن ، ب ، وبقية النسخ .

٢٠ [٣١١] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) العَشا : العَشاء .

العِشا : العِشاء .

وفى لسان العرب ، جـ ١٥ ، ص٥٦ عشا : العَشاء : الطعام الذى يؤكل بعــد العِشاء .

(٢) غشا : غاشية الرجل : من ينتابه من زُواره وأصدقائه .

٢٥ (لسان العرب ، جـ ١٥ ، ص١٢٦ غشا) .

(٣) فى ن : رَبَّ العِشَا .

[٣١٢] فى كل النُّسخ ، ساقطة مِنْ : هـ .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : نـأى رَقِيْبِى وحَبِيْبِى دَنا .

(٢) آنَسَنِى المَحْبُوبُ يَـومَ اللِّقَــا   لكن رَقِيبِى فِيهِ مَا أَوْحَشَــا

(٣١٣)   السريــع

وقال : وهو بِقَافِيَتَيْن :

(١) عَدِمْتُ رُشْدِي وَوَجَدْتُ الجَــوَى   مِنْ لائِمٍ لِى فِى مَلِيحٍ وَشَــا

٥ (٢) ظَبْىُ نَقَا وَلَّى وَفِــى أَسْــرِهِ   قَلْبِى ، فَقَدْ ضَلَّ سَبِيلَ الرَّشَــا

(٣١٤)   السريــع

وقال مُضَمِّنًا :

(١) سامِحْ حَبِيبَ القَلْبِ فى فِعْلِــهِ   لاتَتْرُكِ اللُّــوَّامَ يَغْشَــوك

(٢) واصْبِرْ علَى العَارِضِ فِـى خَــدِّهِ   لابُدَّ لِلوَرْدِ مِــنَ الشَّــوك

١٠ (٣١٥)   السريــع

وقال :

(١) ياصاحِبِى هذا رَقِيبُــكَ أَتَــى   يَتْبَعُ المَحْبُوبَ مافِيــهِ شَــكْ

(٢) إِنْ قالَ هَلْ آنَسَكُمْ قُلْ لَــهُ   نَعَمْ ولكنْ أَنْتَ مَا أَوْحَشَــكْ

" حــرف الضَّــاد "

١٥ (٣١٦)   السريــع

قال :

(١) واعَدَنِى يَوْمًا وأَبْطــا وقــد   صَيَّرَنِى فِـى بَحْرِ فِكْرِى أَغُــوص

---

[٣١٣] انفرد بها الديوان الكبير .
الجَوى : شدّة الوجد .

٢٠ (١) فى م ، ب ، ن فى الهامش مقابل " وشا " : د . تقرأ بالوجهين .
الرَّشا : الغزال إذا تحرك ومشى (اساس البلاغة ، ص ١٦٢) .
والرَّشاد : ضد الضلال .

[٣١٤] فى كل النسخ ، ساقطة من هـ .
(١) فى ن : فى قلبه .

٢٥ كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : العُذّال .

[٣١٥] انفرد بها الديوان الكبير .
[٣١٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) وكُلّ شَخْصٍ مَرَّبِى قُلْتُ ذا ... حِبىَّ إِلى آنْ مَلّ طَرْفِي الشُّخُوص

(٣١٧) الكامل

وقال :

(١) ومُحَدِّثٍ مُذْ قَصَّ أَخْبارَ السُّوَرى ... وَقَعَ الفُؤَادُ على هَوَاهُ حِيْنَ قَصْ

٢ (٢) أَلْفَاظُه شَرَكُ القُلوبِ فَعِنْدَما ... نَصَّ الحَدِيثَ اصْطادَ قَلْبِى واقْتَنَصْ

(٣١٨) المتقارب

وقال :

(١) وبَيْتُ صَدِيقٍ لنا قَدْ وهَى ... فَجَدَّدَ دائِرَهُ واسْتَقَصْ

(٢) وقالُوا تَذَهَّبَ قُلْتُ انْقَضَى ... وقالُوا يُرَخِّمُ قُلْتُ : انْتَقَصْ

١٠ (٣١٩) البسيط

وقال مُخاطِباً القاضِي بَدْرَ الدِّين(*) العَيْنِى :

(١) شَرْحِى الذِى سارَ فى الآفاقِ سائِرُهُ ... ونالَ مِنْ وِرْدِهِ الدّانِى مَعَ القاصِى

---

(٢) الشخوص : فيها تورية . فهى جمع شخص وهو سواد الإنسان تراه من بعيد .
والشخوص : تحديد النظر وانزعاجه (انظر لسان العرب ،ج ٧،ص ٤٥ شخص) .

١٥ [٣١٧] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .
(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : أَنْبَاءَ .
(٢) فى هامش م ، ب ، ن : وقْتَ نَصْ .
فى ع ، ك ، د : وقْتَ نَصْ وفى الهامش وقْتَنَصْ .
اقْتَنَصْ : اصطاد . وفيها تورية .

٢٠ [٣١٨] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) يرخّم : أى يطلى بالرّخام .

[٣١٩] فى هامش م ، ساقطه من ب ، ن ، وبقية النّسخ .
أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ١ ، ق ١٦٢ أ .

(*) هو : بدر الدين أبو الثناء ، وأبومحمد ، محمود بن أحمد بن موسى ،المعروف
٢٥ بالعينى ،ولد سنة ٧٦٢ هـ ، فقيه محدث ،مؤرخ ،أديب . آخذ عن العلامه جمال
الدين يوسف بن موسى الملطى ،وغيره ،اشتغل بالقضاء إلى جانب اشتغاله
بالعلم والتدريس . له : عمدة القارى فى شرح البخارى ،عقد الجمان فى
تاريخ أهل الزمان ،طبقات الشعراء . توفى سنة ٨٥٥ هـ .
(الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص ١٣١ ، شذرات الذهب ،ج ٧ ،ص ٢٨٦ ،حسن
٣٠ المحاضره ، ج ٨ ، ص ٤٧١) .

(١) شرحى : يريد شرح صحيح البخارى – فتح البارى – .

(٢) وأنتَ شَرْحُكَ فى البَيْتِ اخْتَلَيْتَ بــه ... مِثْل الذُّنُوب الذى يَخْلُو بِهَا العَاصِى

" حـرف الضَّـاد المُعْجَمة " ٥٧/ب/أ

(٣٢٠) الكامـــل

قال وكتب إلى شَخْصٍ :

٥ (١) مَوْلاىَ مالَكَ مُعْرِضاً عَنْ صاحِبٍ ... عَمَّا تُحِبُّ وتَرْتَضِى لايُعْرِضُ ٥٣/م/أ

(٢) أَغْمَضْتَ جَفْنَ الوَصْلِ عَنْه فَطَرْفُهُ ... مِمَّا جَرى مِنْهُ البُكَا لا يَغْمِضُ

(٣) ماذا دَعاكَ لِهَجْرِ مُشْتاقٍ لَهُ ... وَجْهٌ يُحِبُّكَ والتَّعفُّفِ أَبْيَضُ

(٤) قد كانَ يَحْسَبُ وَصْلَكُم لايَنْقَضِى ... ويَظُنُّ حَبْلَ وِدادِكُم لايُنْقَضُ

(٥) يااللَّهِ هَلْ عاشَرْتَ مِثْلِى صاحِبًا ... يَرْضَى رِضَاكَ وفى أُمُورِكَ يَنْهَضُ

١٠ (٦) أَمْ تِلْكَ سُنَّةُ مَنْ خَلا مِنْ قَبْلِنا ... يُقْصَى المُحِبُّ لَهُمْ ويُدْنَى المُبْغِضُ

(٧) مَرَضُ المُحِبِّ مِنَ الجَفَاءِ فَها أَنا ... وَلْهانُ إِنْ سَخِطَ الأَحِبَّةُ أَمْرَضُ

(٣٢١) مجزوء الكامل

وقال :

(١) طَلَعَ العِذارُ بِخَدِّهِ ... فَأَمِنْتُ فِيهِ مِنْ مُعَارِضْ

١٥ (٢) وجُنِنْتُ مِنْ عِشْقِى لَهُ ... صَدَقَ الذى سَمَّاهُ عارِضْ

(٣٢٢) مجزوء الخفيف

وقال :

(١) يا أَخِى بارَ تِضاعَتِنا ... قَهْوَةً ثَغْرُها أَضَا

(٢) أَرْضِ والنَّاسَ دَعْهُمُ ... يَغْضَبُوا يا أَخَا الرِّضَا

---

٢٠ [٣٢٠] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) فى ع ، ك ، د : كتب لبعض أصحابه معاتِبًا .

(٤) يَحْسَبُ : يظن .

(٥) البيت : ساقط مِنْ د .

(٧) فى ع ، ك ، د : مَرَضُ المحبِّ جفا المُحِبِّ .

٢٥ فى هامش م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د : أَمْ رَضُو ، وفيها تورية .

[٣٢١] فى كل النسخ .

(٢) العارض : الخد .(لسان العرب ، ج ٧ ، ص ١٦٥ عرض) .

[٣٢٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى هامش م ، ب ، ن ،مقابل " أضا " : عه .

٣٠ (٢) فى هامش م مقابل " الرِّضا " : عه .

فى هامش ، ن ، ب مقابل " الرِّضا ": ع .

(٣٢٣) مجزوء الكامل

وقال مُضَمِّنًا :

(١) مَوْلاىَ نُورَ الدِّينِ غِبْتَ فَرَادَ دَمْعُ العَيْنِ فَيْضَا

(٢) وَمَضَى الرُّقَادُ وناظِرِى مِنْ بَعْدِهِ ، والنُّورُ أَيْضَا

(٣٢٤) الطويل

٥

وقال :

(١) ولَمْ أَنْسَ إِذْ مَرَّ الحَبِيبُ بِرَوْضَةٍ فَغارَتْ مِنَ المَعْشُوقِ أَعْيُنُها المَرْضَى

(٢) ولاحَتْ بَخَدِّ الوَرْدِ حُمْرَةُ خَجْلَةٍ حَيًا ورَأَيْنا طَرْفَ نَرْجِسِهِ غَضَّا

(٣٢٥) الكامل

١٠ وقال :

(١) يارَبِّ أَلْهِمْنِى التَّصَبُّرَ فِى القَضَا حَتَّى أكونَ بِمَا قَضَيْتَ المُرْتَضِى

(٢) وقِنِى مُعاشَرَةَ اللَّئِيمِ وَوُدَّهُ فَأَشَدُّ مَا أَلْقَى تَوَدُّدُ مُبْغِضِ

(٣٢٦) مجزوء الرَّجز

وقال :

١٥ (١) ياذا العُلا والحِجَا وَمَنْ لَهُ ذِهْنٌ أَضَا

(٢) صَحِّفْ لنا اسْمَ بَلْدَةٍ عكْسَ حِجًى ضَوْءٍ مَضَى

---

[٣٢٣] انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ أ .

[٣٢٤] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

٢٠ (١) أعينها المرضى : عين مرضى : فيها فتور .
(لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٢٣١ مرض) .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : نعم ورأينا ،
غضًّا : الغض : الناعم الطرى . وغضّ طرفه كسره حياءً .
(انظر لسان العرب ، ج ٧ ، ص ١٩٦ غضض) .

٢٥ [٣٢٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٢٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الحِجَا : العقل والفِطنة . (لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ١٦٥ حجا) .

(٣٢٧) مجزوء الكامل

٥٧/ب/ب وقال : ٥٣/م/ب

(١)	ياابْنَ عِزِّ الدِّينِ ذُلِّى	فِيكَ قد أَصْبَحَ فَرْضا
(٢)	صِرْتَ بالعِزِّ سَماءً	وأَنا بالذُّلِّ أَرْضا

٥

(٣٢٨) البسيط

وقال :

(١)	رَأَى المُحِبُّ حِماهُم بَعْدَما رَحَلُوا	فَماتَ حِينَ رَضُوا إِتْلافَهُ وقَضَى
(٢)	قد كانَ غَيْرَ ضَعِيفٍ يَوْمَ بَيْنِهِمُ	حَتَّى رَأَى بَعْدَما سارُوا الحِمامَ رِضَى

" حرف الطّاء "

١٠

(٣٢٩) السريع

(١)	لِى صاحِبٌ أَخْطَأْتُ فى وُدِّهِ	والمَرْءُ لابُدَّ لَهُ مِنْ غَلَطْ
(٢)	أَعْدَدْتُ مِنْهُ فى العِدَى صارِماً	فكانَ لكن لِوِدادِى فَقَطْ

(٣٣٠) الخفيف

وقال :

١٥ (١)	كَشَفَ الحُزْنُ بِالبُكَى سِرَّ عِشْقِى	حِينَ نامَ الحَبِيبُ عَنِّى وغَطَّا
(٢)	ولَزِمْتُ الدُّعا ولازَمَنِى الهَمُّ	فَعايَنْ لَدَىَّ قَبْضاً وبَسْطا

---

[٣٢٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٢٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى هامش ن ، ب : الحمى مَرَضا .

٢٠ [٣٢٩] فى كل النسخ .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النّسخ : وليسَ يَخلو بَشَرٌ مِنْ غلَطْ .

(٢) فى ف : فى فُؤادى .

[٣٣٠] انفرد بها الديوان الكبير .

غطَّا : غَطَّ فى نومه : نَخَرَ . وغَطَّى : ستر .

٢٥ (انظر لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٣٦٢ غطط ، ج ١٥ ، ص ١٢٩ غطى) .

(٢) الدُّعا : الدُّعاء .

(٣٣١) الطويل

وقال :

(١) يلومون في تركي له بعد ما بدا | له عارضٌ راحت به روحه غلط
(٢) وقالوا : تردّى بالعذار من الحيا | فقلت صدقتم من تردّى فقد سقط

٥ (٣٣٢) الكامل

وقال :

(١) جاورتكم فلقيتُ كلّ مسرّةٍ | ترجى ولم أكُ قبل ذاك بقانط
(٢) ومتى أصير لكلّ خيرٍ قابضاً | إن لم أجوّد مدح عبد الباسط

(٣٣٣) المنسرح

١٠ وقال في كائنةٍ اتّفقت :

(١) في عام خمسٍ تتلو ثمان مئةٍ | من هجرة الهاشمي بالضّبط
(٢) لم يبق في الأرض من يقال له | حدّثكم واحدٌ عن السّبط

والمراد بذلك بقيد السماع على السّماع . وشرح هذا : موت أمّ(*) محمد ، مريم(**) بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد الأذرعي ، فإنها آخر من حدث عن

١٥ الشيخ المسند نور الدين على بن عمر الواني ، بالسّماع ، وهو آخر من حدّث عن المسند أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط الحافظ السّلفي بالسّماع . وكانت وفاتها في سنة خمسٍ وثمانمائة ، وكانت وفاة السبط في سنة خمسين وستمائة . ٥٤/م/أ

---

(٣٣١) انفرد بها الديوان الكبير .
(٣٣٢) انفرد بها الديوان الكبير .
٢٠ (٣٣٣) انفرد بها الديوان الكبير .
(*) في إنباء الغمر وفيات سنة ٨٠٥ هـ : " أم عيسى سمعت الكثير من على بن عمر الواني وابي أيوب الدبوسي .... وأجاز لها التقى بن الصائغ وغيره من المسندين بمصر والحجاز وغيره من الأئمة بدمشق ، خرجت لها معجما في مجلدة . وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة
٢٥ بالاجازة ... وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها المذكورين " (إنباء الغمر ، ج ٥ ، ص ١٢٦) ،وقال السخاوي : انفردت برواية حديث السلفي بالسماع المتصل فهي آخر من حدث عن الواني والدبوسي بالسماع . (الضوء اللامع ج ١١ ص ١٢٤) .

(٣٣٤) الخفيف

٥٨/ب/أ

وقال قلت ملغزًا :

(١) أى شيءٍ لم ...... الافضال ياذا الفضائل قسط

(٢) إنْ تُحَرِّفْهُ فهو فى العُرْفِ طيٌّ أو تُصَحِّفْهُ فهو فى القلبِ بسْطُ

" حرف الظاء المعجمة "

(٣٣٥) المديد

قال حسب ما اقتُرِح عليه :

(١) إنَّ بيتَ اللهِ مَنْ حَلَّ فيهِ مُحْرِمًا يلْقَى الأمانِي ويحظى

(٢) حبّذا ذاكَ المقامُ مَقامًا قد كفَتْ رؤيتُهُ لِيَ وعْظَا

(٣) وهَبَ اللهُ الذى قدْ أتاهُ مِنْ شُرورِ الخَلْقِ أمْنًا وحِفْظَا

(٤) خيْرُ دارٍ جاءَ مِنْها نبِيٌّ لمْ يكُنْ للصّحْبِ فِي الخَلْقِ فظّا

(٥) ربِّ قرِّبْ لِلْحِجازِ وصُولِي إنَّ لِي ياسيِّدى فِيهِ حظّا

(٦) أمَّ بِي أمَّ القُرَى فهْيَ عيْنٌ بالهُدَى لِلْقاصِدِي الحقّ يقْظَى

(٧) ولهُمْ مِنْها الرِّعايةُ لمّا لحَظَتْهُمْ بالعِنايةِ لحْظَا

(٨) إنَّ مَنْ كانَ بِها ذا غَرامٍ ليْسَ يَصْلَى قطُّ نارًا تلظّى

(٩) طابَ مدْحِي فى ثنائِي عليْها حبّذا ذلك معْنًى ولفْظَا

(١٠) سعْدُ نظْمِي كون مدْحِي لها يا سعْدُ فى صعْبِ القوافىّ كالظّا

---

[٣٣٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فراغ فى م ، ب .

فى ن : " أى شيءٍ لم وقال الافضال " . ولايستقيم به البيت .

(٢) فى ن : فى العُرف على .

[٣٣٥] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت فى الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ١٥ أ ، جمان الدرر ، ق ٨٣ ب ، مختصر السفيرى ، ق ١٠٤ أ . وفى الثلاثة المصادر مايلى :

" اقترح القاضى شهاب الدين المحلى عليه وعلى الشيخ غياث الدين بن خواجا أن ينظما له فى عشر درج عشرة أبيات فى مدح مكة والتشوق اليها فى أصعب وزن وروى فاتفق رأى من حضر أن ذلك يكون فى المديد والرّوى ظاء منصوبة . فقال صاحب الترجمة " .

(٣٣٦) مخلع البسيط

وقال :

(١) وأهْيَفٍ قالَ لِى بِهُــزْءٍ ... إنِّىَ أهْـوَى مَلِيْـحَ لَفْظِـكْ

(٢) وأنْتَ دُونَ الـوَرَى مُرَادِى ... فَقُلْـتُ : لكـن لِسَهْـمِ لَحْظِـكْ

٥

(٣٣٧) السريــع

وقال فى رسالة :

(١) لابَرِحَـتْ أعْيُــنُ أفكــارِهِ ... إلى وجُوهٍ لِلْهُـدَى لاحِظَـهْ

(٢) وأبْحُرٌ مِنْ فَضْلِــهِ لِلَّــذِى ... يَسْـألُ بِالـدُّرِّ تُـرَى لافِظَـهْ

(٣) وكُلَّمـا ضَيَّعَـهُ عاجِــزٌ ... أضْحَتْ لهُ فِكْرَتُـهُ حافِظَـهْ ٥٤/م/أ

١٠

(٣٣٨) الكامــل

وقال مُلْغِزًا فى طاسَة :

(١) ياسَيِّدِى انْظُرْ في قَرِيْـبٍ فَتَـى ... حازَ المَعَالِي مِنْكُـمُ والحَـظْ

(٢) صَحِّفْ فَدَيْتُكَ مايُرادِفُــهُ ... ياسَيِّـدِى مُتَوهِّـمٌ أيْقَـظْ

" حــرف العيــن المهملــة " ٥٨/ب/ب

١٥

(٣٣٩) الرجــز

وقال يَتَشَوَّق الى أهْلِه وهو فى طريق الحجاز وقد سافر بعد الركب وكــان ذلك فى سنة ٨٢٤ هـ :

(١) مَنْ لِدَيارٍ عَن مَقِيلِى شاسِعَـهْ ... وأمْسِ كانتْ لِمَقالِـى سامِعَـهْ

(٢) أدْعُو فلا يُجِيْبُنِــى إلا الصَّــدَى ... رَجْعُ خِطَابٍ لايُفِيْدُ سامِعَـهْ

٢٠ (٣) وَمَنْزِلاً كان لِطَرْفِى مَنْزهًـا ... بِهِ فُلَيْذاتُ حَشَـاىَ الهَالِعَـهْ

---

[٣٣٦] انفرد بها الديوان الكبير .
فى هامش ب : بلغ قراءةً علىّ وتحريرًا . كتبه ناظمه .
الهزء : السُّخرية .
[٣٣٧] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٥ [٣٣٨] انفرد بها الديوان الكبير .
[٣٣٩] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) شاسعة : بعيدة .(انظر لسان العرب ، ج ٨ ، ص ١٨٠ شسع) .
(٣) الهالعة : الحزينه .(انظر لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٣٧٤ هلع) .

(٤)	مُحمدٌ وأحمدُ ابنُ أُخْتِــــــــه	وأُمُّه وأُخْتُهـــا ورابِعَـــــه
(٥)	أَرْبعَــةٌ أَصْلٌ وفَـــرْعٌ خامِـــــسٌ	أَفْدِيه (*) زَهْرةِ تَــرْفٍ يانِعَــــه
(٦)	وأُمُّهُمْ جامِعَةُ الشَّمْلِ لَهُــــم	كَأنَّ رُوحِي بَعْدهُمْ فــي جامِعَـــة
(٧)	حُفّـاضُ عَيْبِي وبُـدورُ مَنْزِلِـــي	ونُورُ عَيْنِي وشُمُوسِـــي الطَّالِعَــه
(٨)	يَرْتاحُ قَلْبِي عِنْد ذِكْراهُم كمـــا	تَهْتَزُّ خَضْراءُ بِصَـوْبٍ هامِعَـــة
(٩)	ويَنْثَنِي يَذُوبُ مِنْ نارِ النَّــــوَى	فَتَسْتَمِدُّ مِنْــهُ عَيْنِـي الدَّامِعَة
(١٠)	ماقارَقْتُهم عَنْ قِلًى نَفْسُ دَعَـــتْ	داعِيَةُ الحَجِّ فلَبَّتْ طائِعَـــة
(١١)	تَؤمُّ بَيْتَ اللّهِ تَرْجُو عفْـــوَهُ	فإنَّ رَحْمَةَ الكَرِيمِ واسِعَــــة
(١٢)	وتَرْتَجِي بَعْدَ قَضاءِ حاجِهـــــا	مِنْ حَجِّها أَنْ تَسْتَقِلَّ راجِعَـــة

(٣٤٠) الطويــــل

وقال (*) وهُو بِعَدَنَ :

(١) مُحِبٌّ لكُمْ مِنْ هَجْرِكـــم مُتَوجِّـــعٌ ﻧَدِيْماهُ إذْ غِبْتُمْ أَسًى وتَفَجُّـــعُ

---

(٤) محمد ولد النّاظم وسبق فى (١٩٤) وأحمد : هو ابن بنت النّاظم زينب خاتون ذكَرهُ السّخاوى فى الجواهر والدّرر عند ذكره لزين خاتون ، قال : " مولدها فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٨٠٢ هـ ... وتزوجها الأمير شاهين العلاى قطلوبغا الكركى ... استولدها عدة أولاد ماتوا كلهم فى حياة أمهم منهم أحمد ، ذكره شيخى فى استدعاء ولده محمد فى سنة ٨٢٥ " (الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ١٠٢ أ) .

رابعة : بنت الناظم ولدت فى رجب سنة ٨١١ هـ أسمعها والدها على المراغى بمكة سنة ٨١٥ هـ تزوجها الشهاب احمد بن مكنون ، فولدت منه بنتا سماها غاليه . توفت سنة ٨٣٢ هـ (الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ١٠٢ ب) .

فى هامش ب : مقابل " أحمد " : مات ، مقابل " أُمُّهُ " : ماتت ، مقابل " أختها " : ماتت، مقابل " رابعة " : ماتت

(*) لعلها أَفديه مِنْ

(٥) يانعة : من أَيْنع الثمر أى أَدْرك ونَضِج (لسان العرب ، جـ ٨ ، ص ٤١٥ ينع) .

(٦) فى جامعة : الجامعة هنا : الغُلّ .

[٣٤٠] فى كل النّسخ .

(*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع : وقال يخاطب وزير صاحب اليمن ويعاتبه . فى ص ، ك ، هـ ، د : زيادة ــ : ويتشوق الى أهله . فى ف ، فب : ويتشوق اليه .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النّسخ : يَتَوجَّعُ . فى م : إِذْ غِبْتُمُ . النّديم : المسامر .

(٢) سَرَى نَفَسًا عَنكُمْ فَأَضْحَى وَنَفْسُهُ ... تَذوبُ جَوًى مِنْ عَينِهِ فَهْىَ أَدْمُعُ

(٣) أَأَحبابَنا حتّى الخَيالَ قَطَعتُمُ ... عَذَرْتُكمُ بَلْ مُقْلَتِى لَيْسَ تَهْجَعُ

(٤) فَلا وَحَياةِ القُرْبِ لم أَنْسَ عَهْدَكُمْ ... ولو أَنَّنِى فى البُعْدِ بِالرُّوحِ أُفْجَعُ

(٥) سَلُو النَّجْمَ يَشْهَدْ أَنَّنِى بِتُّ ساهِدًا ... وإلا الدُّجَى هلْ طابَ لِى فيهِ مَضْجَعُ

٥ (٦) أُطَارِحُ أَسْفَارَ الحَديثِ تَشاغُلًا ... لأَقْطَعَ أَسْفارِى بخيْرٍ يُجَمَّعُ

(٧) أُقضِّى نَهارِى بالحَديثِ وبالمُنَى ... وفى اللّيل مالِى مُؤْنِسٌ يَتَوجَّعُ — ٥٥/م/أ

(٨) سِوَى أَنَّنِى أَبْكِى عليْكُم وأَشْتَكِى ... إلى مَن يَرى مافِى الضَّمِيْرِ ويَسْمَعُ

(٩) يُذكِّرُنى سلْعٌ ورامَةُ عهْدَكُمْ ... ولكنْ بأَشجانِى أَغَصُّ وأَجْرَعُ

(١٠) وقد أَشْبَهَ الدَّمعُ العَقِيقَ بِسَفْحِهِ ... فَهاهُوَ أَضْحَى مِن عيُونِىَ يَنْبُعُ

١٠ (١١) عَسَى أَنْ يَعُودَ الوَصْلُ قالتْ عَوَاذِلِى ... وكمْ لِى أُماريِهم وأَبْعدُ أَنْ يعُوا — ٥٩/ب/أ

(١٢) نَعَم إِنْ أَعِشْ عادَ الوِصالُ مُهَنَّأً ... ومَنْ ذا الذى فى البَيْنِ بالعيْشِ يَطْمَعُ

---

(١٢) فى ف ، نا ، فب : فنفسه .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : من طرفه .
جَوى : الجوى : شدة الحزن .

١٥ (٥) فى ك : اشهد أننى بت شاهدا ، فى ف : بت ساهرا ، فى نا ، فب : اننى شاهد له .
ساهدا : مِن السُّهاد وهو الأرق .

(٩) البيت ساقط من : ن ، ب .
سلْع : جبل بسوق المدينة .(معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٣٦ .

٢٠ رامة : اسم موضع . قال ياقوت الحموى : رامة ثلاث مواضع رامة منزل فى طريق مكة من البصرة ، واسم قريتين فى احداهما مقام ابراهيم عليه السلام وبيت رامة قبل قرية بالبلقاء فى طريق الغور " (ياقوت : المشترك وضعا والمفترق صقعا ، ص ١٩٧) .
أشجانى : أحزانى .

٢٥ الغُصّة : الشَّجا .

(١٠) العقيق : نوع من الأحجار الكريمة أحمر اللون ، وسفح الدمع : انصبابه ونبع الدمع من العين : جريانه . والعقيق والسفح
ويَنْبُع أسماء أماكن .

(١١) فى ع ، د : وكم اذا .

٣٠ فى نا ، ف ، فب : ولم لا أماريهم .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : وهيهات أن يعوا .
فى هامش م ، ب ، ع ، ك ، د : مقابل " يعو " : د .
أماريهم : من المراء وهو الجدل .

(١٣) تُرى هل أُلاقي زَيْنَ خاتُونَ بَعْدَما — تناءَتْ بِنا السُّكنى وعادَ المُوَدِّعُ

(١٤) وهل أَلْتَقِي تِلْكَ الطُّفَيْلَةَ فَرْحَةً — قَرِيباً كما فارَقْتُها وَهْيَ تَرْضَعُ

(١٥) صَغِيرةُ سِنٍّ نابَها أَمْرُ فُرْقَتِي — فَمِنْ أَجْلِها سِنُّ النَّدامةِ يُقْرَعُ

(١٦) فَواللّهِ مافارَقْتُهُمْ عَنْ مَلالَةٍ — وَهَلْ مَلَّ ظامٍ مَوْرِدًا فيه يَشْرَعُ

٥ (١٧) ولكِنَّ ضِيقَ العَيْشِ أَوْجَبَ غُرْبَتِي — وسَعْيِي لَهُم في الأَرْضِ كي يَتَوَسَّعُوا

(١٨) فإِنْ يَسَّرَ اللّهُ الكَرِيمُ بِلُطْفِهِ — رَجَعْتُ ومِثْلِي بِالمَسَرَّةِ يَرْجِعُ

(١٩) فَياعاذِلِي رِفْقًا بِقَلْبِي فإِنَّهُ — عَلَى دُونِ مَنْ فارَقْتُ يُبْكَى ويُجْزَعُ

(٢٠) مَشِيبٌ وَهَمٌّ وانْكِسارٌ وغُرْبَةٌ — ومِنْ دُونِ ذا صُمُّ الصَّفا يَتَصَدَّعُ

(٢١) صَبَرْتُ عَلَى تَجْرِيعِيَ الصَّبْرَ عَلَّةً — شِقَائِي فكانَ الصَّابُ ماأَتجَرَّعُ

١٠ (٢٢) بُلِيتُ بِخَصْمٍ ظَلَّ لِلحَيْنِ حاكِمِي — أَذِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ عِزِّي وأَخْضَعُ

(٢٣) وأَجْمَلُ ماعِنْدِي السُّكُوتُ لِأَنَّنِي — لِمَنْ أَتَشَكَّى أَو لِمَنْ أَتَضَرَّعُ

(٢٤) أُغِبُّ مَزارِي أَحْمِلُ الثِّقْلَ عَنْهُمُ — وأَخْضَعُ والأَيامُ لِي لَيْس تَخْضَعُ

(٢٥) وفَضْلُ فُلانِ الدِّينِ عَمَّ وَوَجْهُهُ — لِغَيْرِيَ يُبْدِي الإِبْتِسامَ ويَسْطَعُ

(٢٦) أُحاشِيهِ أَنْ يَرْضَى بِشَكْوايَ ماجِدًا — وإِنِّي بِما قد دَلَّ أَو قَلَّ أَقْنَعُ

١٥ (٢٧) إِلى ابْنِ عَلِيٍّ قد رَفَعْتُ قَضِيَّتِي — وأَرْجُو بِهذا أَنَّ قَدْرِيَ يُرْفَعُ

---

(١٣) زين خاتون بنت الناظم . انظر ماسبق (٣٣٨) .

(١٦) المورد : المَنْهل وهو الموضع الذى فيه المشرب .

يشرع : يرد .

(انظر لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٤٥٦ ورد ، ج ١١ ، ص ٦٨٠ نهل ، ج ٨ ، ص ١٧٣ شجع)

٢٠ (١٩) فى م : علَى دُونِ ذا صُمُّ الصَّفا يَتصَدَّعُ .

فى هامش ع : مالاقيْتُ ، فى فب ه : مافارقْتُ .

(٢٠) فى م : سقط البيت .

(٢١) فى ف ، ه : عَلَّةً .

فى ك ، نا ، ف ، فب ، د ، هامش ع : الصَّبْرُ .

٢٥ الصَّاب : شجر مُر . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٥٣٧ صوب) .

(٢٢) لِلحَيْن : الحَيْن : الهلاك .

(٢٤) أُغِبّ مزاري : يُقال : زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا .

والغِبّ من ورد الماء : فهو أن تشرب يوماً ويوماً لا .

(لسان العرب ، ج ١ ، ص ٦٣٤ غبب) .

٣٠ (٢٦) فى ع : قَلَّ أو دَلَّ ، فى ص ، ك ، ه : ذَلَّ أو قَلَّ ،

فى فب ، نا : جَلَّ أو قَلَّ .

(٢٨) إلى الأوحَدِ القاضِي الأجلّ ومَنْ لـهُ ... ثنـاءٌ يَفوقُ المِسْكَ إذْ يَتَضـوَّعُ

(٢٩) رَئيسٌ إذا ما اسْتَبْطَأَ الوفْدُ جُودَ مَنْ ... أتوهُ أتاهُمْ جُودُهُ يَتَسَـرَّعُ

(٣٠) وفيهِ مَعَ القَدْرِ العَلِيِّ تواضُـعٌ ... وفِيهِ عَنِ الفِعْلِ الدَّنِيِّ تَرَفُّـعُ

(٣١) وذُو هِمَّةٍ تَفْرِي السُّيوفَ وإنَّهـا ... لأمْضَى مِنَ السَّيْفِ اليَمانِي وأقْطَـعُ

(٣٢) وحِلْمٌ حَكاهُ الطَّوْدُ والطَّوْدُ شامِـخٌ ... يَعِزُّ لَدَيْهِ المُسْتَجِيرُ ويُمْنَـعُ ٥٩/ب/ب

(٣٣) وجُودٌ حَكاهُ الغَيْثُ والغَيْثُ هامِـرٌ ... ولكن علَى طُولِ المَدى لَيْسَ يُمْنَـعُ ٥٥/م/ب

(٣٤) رئيسٌ إذا أنْشَدْتَهُ مَدْحَكَ انْثَنَـى ... وفي وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ البِشْرِ يَلْمَـعُ

(٣٥) تواضَعَ لمَّا لاحَ يَمْشِي علَى الثَّـرَى ... وفَوْقَ الثُّرَيَّا كَمْ لَهُ ثَمَّ مَطْلَـعُ

(٣٦) لَهُ قَلَمٌ في مَدَّةٍ مِـنْ مِـدادِهِ ... يُعظِّمُ أحْبَابـاً ولِلضِّدِّ يَقْمَـعُ

(٣٧) يَفُوحُ ويُجْنَى يُطْرِبُ الصَّحْبَ يطْعَـنُ الْـ ... عِدَى فَهْوَ عُودٌ فَضْلُهُ مُتَنَـوِّعُ

(٣٨) فلا قاطِعٌ حَبْلاً لِمَنْ هُوَ واصِـلٌ ... ولا واصِلٌ حَبْلاً لِمَنْ هُوَ يَقْطَـعُ

(٣٩) أيا ابْنَ الكِرامِ اسْمَعْ شِكايةَ مُفْرَدٍ ... غَرِيبٍ لهُ في بَحْرِ جُودِكَ مَشْـرَعُ

(٤٠) لَقَدْ ضاقَتِ الدُّنْيا عَلَيَّ بِرَحْبِهـا ... وإنْ ضاقَتِ الدُّنْيا فَعَفْوُكَ أوْسَـعُ

(٤١) ولِي فِيكَ وِدٌّ مايُزَعْزِعُه الجَفَـا ... وهلْ زَعْزَعَتْ صُمَّ الرَّواسِي زَعْـزَعُ

(٤٢) فإنْ لَمْ تعَامِلْ مِثْلَ عبْدِكَ بالرِّضَـى ... فَمَنْ فِيهِ بَعْدِي للصَّنِيعَةِ مَوْضِـعُ

(٤٣) لَئِنْ كنْتَ قدْ بُلِّغْتَ عنِّي مَقالَـةً ... لَمُبْلِغُكَ الواشِي أغَشُّ وأخْـدَعُ

(٤٤) رَأوْكَ إلى ماشاءَ عبْدُكَ مُسْرِعـا ... فقالُوا وزادُوا ما أرادوا وأسْرَعُوا

(٤٥) ولَوْ كُنْتَ تَرْعَى الوُدَّ مامِلْتَ نَحْوَهُـمْ ... بِسَمْعٍ رَعاكَ اللهُ دَهْراً ولا رُعُـوا

(٤٦) وكَيْفَ يُعادِي آلَ بَيْتِكَ عاقِـلٌ ... وآلُ عَلِيٍّ للمُـوالاةِ مَوْضِـعُ

---

(٣١) الفَرْي : الشَّقُّ والقطع . (لسان العرب ، جـ ١٥ ، ص ١٥١ فرا) .

(٣٢) الطَّود : الجبل .

(٣٣) في ن : والغيث ماطِرٌ .

(٣٤) في ن ، ب ، ع ، هـ : إذا ما .

(٣٦) في ن : أحْسَابًا . في نا ، فب : سقط البيت .

(٣٧) في ف : يتنوَّعُ .

(٣٩) في نا ، فب : سقط البيت .

(٤١) ريح زَعْزَعٌ : شديدة . (لسان العرب ، جـ ٨ ، ص ١٤١ زعع) .

(٤٣) البيت مضمن من قول النابغة الذبياني :
لئن كنت قد بلغت عنى خيانـة ... لمبلغك الواشى أغشّ وأكـذب
ديوان النابغة ص ٧٢ .

(٤٤) في ع ، د : الى ماساءَني مُتَسَرِّعاً ، في ف ، هـ : الى ماساءَ عبْدَكَ مُسْرِعا .
مُسْرِعاً : ساقطة مِنْ ص .

(٤٧) لَظَهْرُكَ أَحْمَى مِنْ مُحَيَّا عَدُوِّهِ	وَيُسْرَاكَ مِنْ يُمْنَاهُ أَنْدَى وَأَنْفَعُ
(٤٨) سَأُثْنِي عَلَيْكَ الدَّهْرَ ما أَنْتَ أَهْلُهُ	وَبَحْرُ امْتِدَاحِي زَاخِرٌ فِيكَ مُتْرَعُ
(٤٩) وَقُلْ لِي إِذَا لَمْ تَنْخَدِعْ بِمَدَائِحِي	أَلَمْ تَتَحَقَّقْ أَنَّ مَنْ جَادَ يُخْدَعُ
(٥٠) وَمَنْ يَزْرَعِ النُّعْمَى بِأَرْضٍ كَرِيمَةٍ	سَيَحْصُدُ أَضْعَافَ الَّذِي ظَلَّ يَزْرَعُ
٥ (٥١) وما الشِّعْرِ إِلاَّ دُونَ قَدْرِكَ قَدْرُهُ	وما يَسْتَوِي فِي الْقَدْرِ بَاعٌ وَإِصْبَعُ
(٥٢) ولكنَّما سَنَّ الكِرَامُ اسْتِمَاعَهُ	وتَعْظِيمَ مُنْشِيهِ الذي يَتَصَنَّعُ
(٥٣) وما كُلُّ مَنْ قال القَرِيضَ أَجَادَ فِي الْـ	مَقَالِ ولا كُلُّ الْمُجِيدِينَ مُبْدِعُ
(٥٤) فَهَاكَ قَصِيدًا شَجَّعَتْنِي صِفَاتُكُمْ	عَلَيْهَا فَفَاقَتْ كُلَّ مَاقَالَ أَشْجَعُ
(٥٥) وَدُمْ فِي سَعَادَاتٍ وَعِزٍّ وَنِعْمَةٍ	تُقَارِعُ أَبْكَارَ الْمَعَالِي وَتَقْرَعُ
١٠ (٥٦) فَلا رَافِعٌ قَدْرًا لِمَنْ أَنْتَ وَاضِعٌ	ولا وَاضِعٌ قَدْرًا لِمَنْ أَنْتَ تَرْفَعُ

(٣٤١) الخفيف

وقال مِمَّا أَنْشَدَهُ فِي الأَمَالِي : ٦٠/ب/أ

(١) قُلْ لِأَمْرِ النَّبِي سَمْعًا وطَاعَهْ	فَهْوَ قَدْ أَوْجَبَ الإِلَهُ اتِّبَاعَهْ ٥٦/م/أ
(٢) خُذْ بِمَا حَدَّثَ الْمَلِيثُونَ عَنْهُ	وَتَجَنَّبْ حَدِيثَ مُزْجَى الْبِضَاعَهْ
١٥ (٣) مَا نَجَا غَيْرُ عَالِمٍ عَبْدِ اللّٰـ	ـهِ تَعَالَى فِي سُنَّةٍ وَجَمَاعَهْ
(٤) إِنَّمَا أَفْسَدَ الرَّعَايَا وُلاَةٌ	مَالَهُمْ فِي حَلاَلِ رِزْقٍ قَنَاعَهْ

---

(٤٧) أحمى : أمنع .
(٤٨) منزع : مملوء .
(٤٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيَّة النسخ : أَلَمْ تَتَيَقَّنْ .
٢٠ فى ف : زيادة " يخفع " بعد " مَنْ جاد " .
(٥٤) هو : أشجع بن عمرو السلمى ، من فحول الشعراء ، توفى سنة ١٩٥ هـ .
(انظر ابن قتيبة : الشعر والشعراء ، ص ٤٦١) .
(٥٥) المقارعة : المضاربة بالسيوف .(لسان العرب ،ج ٨ ،ص ٢٦٢ قرع) .
أى تقارع أبكار المعالى فتغلب .
٢٥ (٥٦) البيت ساقطه من : نا .
فى ف ، فب : أنت رافعُ .
[٣٤١] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) المليثون : الثِّقات .
المُزْجَى : القليل .(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٥٤ زجا) .

(٥) وَقَدِيمًا قَدْ قِيلَ إِنَّ الرَّعَايَا ... تَبعٌ لِلْمَلِيكِ فِيمَا أَذَاعَهْ
(٦) إِنَّ فِي كَثْرَةِ الشِّرَارِ مِنَ النَّا ... سِ دَلِيلٌ عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَهْ
(٧) فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ تَمُوتُوا عَلَى الإِسْـ ... ـلَامِ حَقًّا لِتَدْخُلُوا فِي الشَّفَاعَهْ

(٣٤٢) البسيط

٥ وقال مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلها :

(١) مَدَدْتُ فِي هَجْرِكَ الأَيَّامَ والجُمَعَا ... فَكِدْنَ يُفْنِينَ مِنْ طُولِ النَّوى جُمَعَا
(٢) ومَا وَجَدتُكَ فَرْدًا فِي مُقَاطَعَتِي ... بَلِ اصْطِبَارِي وسُلْوَانِي وأَنْتَ مَعَا

(٣٤٣) الكامل

وقال : قال ابن دَقِيق(*) العِيد يَتَغَزَّلُ :

١٠ (١) يامُنْيَتِي أَمَلِي بِبَابِكَ وَاقِفٌ ... والجُودُ يأبَى أنْ يكونَ مُضَاعَا
(٢) أَشكُو إِلَيْكَ صَبَابَةً قَدْ أَتْرَعَتْ ... لِي فِي الهَوَى كَأْسَ الرَّدَى إِتْرَاعَا
(٣) ونِزَاعَ شَوْقٍ لم تَزَل أَيْدِي النَّوى ... تَنْمِي بِهِ حتى اسْتَحَالَ نِزَاعَا
(٤) لا أَسْتَلِذُّ بِغَيْرِ وَجْهِكَ مَنْظَرًا ... وسِوَى حَدِيثِكَ لا أَلَذُّ سَمَاعَا
(٥) لم يَبْقَ لِي أَمَلٌ سِوَاكَ فإنْ يَفُتْ ... وَدَّعْتُ أَيَّامَ الحَيَاةِ وَدَاعَا

---

١٥ [٣٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .
[٣٤٣] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) هو : الشيخ تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري المَنْفَلُوطي . ولد سنة ٦٢٥ هـ . أخذ من الشيخ عزالدين بن عبدالسلام وغيره . قال الشوكاني في البدر الطالع : " تبحر في جميع العلوم الشرعية ، وفاق الأقران ،
٢٠ وخضع له أكابر الزمان ... وصنف التصانيف الفائقة منها " الإلمام في أحاديث الأحكام ، الاقتراح ، في علوم الحديث " توفي سنة ٧٠٢ هـ .
(الشذرات ، ج ٦ ، ص ٥ ، حسن الحاضره ، ج ١ ، ص ٣١٧ ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٢٢٩ ، طبقات الحفاظ للامام السيوطي ، ص ٥١٦) .
الأبيات في ديوان ابن دقيق العيد ، ص ١٥٦ .
٢٥ (٢) أُتْرِعت : مُلِئَت .
(٣) في م : بها .
ونزاع شَوْقٍ : مغالبة شوقٍ .
نِزاعا : النِّزاع : الجود بالنفس عند الموت .

قال قاضى القضاة ناظم هذا الدّيوان فيما سمعته من لفظه وكتبته من خطّه :
لمّا امتحنتُ أيام القضاء وصُرفت صرفاً قبيحاً بالنّسبة لما يليق بى مرّت بى هذه الأبيات فى المطالعة فحفظتُها وصرتُ أترنّم بها إلى أن صيّرتُها كالشكاية لربّى فيما نالنى من غريمى وهى :

٥ (٣٤٣) الكامل

(١)	يامالكى أملى ببابك واقفٌ	والفضلُ يأبى أن يكون مُضاعا
(٢)	أشكو إليك أذى امرئٍ مُتحكّمٍ	قد نوّع المكروه لى أنواعا
(٣)	لم يبدُ منّى قط شيءٌ ساءه	ويسوءنى مايفتريه سماعا
(٤)	من غيبةٍ ونميمةٍ وسعايةٍ	لى بى علىّ مُحرّمٌ إجماعا
(٥)	وأنا الذى بالفضل منك بدأتنى	وجعلتنى بين الأنام مُطاعا
(٦)	حاشاك تنزع من عُبيدك قوّةً	فيصير ذاك النّزعُ منه نزاعا
(٧)	إنْ دام ذا الإعراضُ عنّى منك لى	ودّعتُ أيّام الحياة وداعا

١٠

٥٦/م/ب

(٣٤٤) مجزوء الرمل

٦٠/ب/ب

وقال :

١٥

(١)	أطلقت مُتجسّون دمعى	فُرقةٌ حلّت بجمعى
(٢)	نقرت بقدٍّ وقسوفٍ	للرّضا غزلان سلعِ
(٣)	أنجُمٌ غابت ولكن	وملتْ قلبى بقطعِ
(٤)	وعذولى فى هواهُمْ	ملّه طرفى وسمعى
(٥)	فإذا زاد ملامى	زدتُ فى ردٍّ وردعِ
(٦)	كيف أسلو والتّسلّى	ليس فى دينى وطبعى
(٧)	بعدهم إنسانُ عينى	غارقٌ فى بحر دمعِ
(٨)	فيهمُ نظمى ونثرى	ولهم نوحى وسجعى
(٩)	صدع القلب جفاهُمْ	وبهم يُجبر صدعى

٢٠

---

[٣٤٣] انفرد بها الدّيوانُ الكبير ، ساقطة من : ن .

٢٥ أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٤٦ أ .

(٦) فيصير نزع ما آتيته منه موتًا له .

[٣٤٤] انفرد بها الدّيوانُ الكبير .

(٤) فى ن ، ب : وعذول .

(١٠) آهِ مِنْ صَدٍّ وهَجْرٍ … آهِ مِنْ لَذْعٍ ولَسْعِ
(١١) لَيْسَ سُوءُ العَيْشِ عِنْدِي … بَعْدَ أَحْبَابِي بِبِدْعِ

(٣٤٥) المجتث

وقال :

٥ (١) أشكو إلى اللهِ مابِي … وماحَوَتْهُ ضُلوعِي
(٢) قد طابَقَ السُّقْمُ جِسْمِي … بِنَزْلَةٍ وطُلُوعِ

(٣٤٦) مجزوء الكامل

وقال مُلْغِزاً في صَهْباء :

(١) يافاضِلاً هُوَ في الأحاجي … لَيْسَ يَخْلُو مِنْ وَلَعْ
١٠ (٢) ماَمِثْلُ قولِكَ لِلَّذِي … يَبْكِي الحَبِيبَ اشْكُتْ رَجَعْ

(٣٤٧) الطويل

وقال :

(١) عَجِبْتُ وصَحْبِي قد نَأَوا وأَحِبَّتِي … لِقَبْضٍ وبَسْطٍ لازماً بَعْدَهُمْ مَعَا
(٢) فَقَبْضٌ ولكنْ لا لِمَالٍ أَحُوزُهُ … وبَسْطٌ ولكنْ بَسْطُ كَفَّيَّ بِالدُّعَا

١٥ (٣٤٨) الكامل

وقال في كائِنَةٍ اتَّفَقَتْ :

(١) حُرِقَتْ جَوانِبُ بِرْكَةِ الرَّطْلِيِّ مَعْ … ماقَدْ حَوَتْهُ مِنَ المِيَاهِ الهُمَّعِ

---

[٣٤٥] في كل النسخ .
(٢) طابق السقم جسمي : لازمه وفي لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٠٩ طبق : طابقتُ
٢٠ بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما .
[٣٤٦] انفرد بها الدّيوان الكبير .
[٣٤٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .
(٢) فقبضٌ: القبض خلاف البسط . ففراق أحبته أورثه كَدَرٌ وضيق صدر ولكنه باسط
كَفَّيه بالدُّعاء . فجمع بين القبض والبسط . وفي ذلك طباق .
٢٥ [٣٤٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .
(١) الرطلي : سميت بركة الرطلي نسبة لصانع الأرطال وهي متنزّه يخرج اليه
الناس في العطل والمناسبات للنزهة والمرح .
(انظر : المقريزي : المواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ١٦٢) .

(٢) تَجْرِى المِيَاهُ ونارُهــا لاتَنْطَفِـى فكأنّمَا هِىَ أَقْلعى مــعْ أَدْمُعِــى

(٣٤٩) المجتـــث

وقال فى المجون :

أ/م/٥٧

(١) ....

(٢) ....

٥

(٣٥٠) الوافـــر

وقال :

(١) لَقِيْنــا فى القَطِيْعَــة شرَّ قَــوْمٍ وأَحْوالاً بهــا أَفْسَــتْ قَطِيْعَــهْ

(٢) وقَطْــعَ تَواصُلٍ مِمَّنْ أرَدْنَــــا فَقُلْ ماشِئْتَ فــى ذَمِّ القَطِيْعَــهْ

١٠

(٣٥١) البســيط

وقال :

(١) عابَ البُروقَ وقَدْ شَبَّهتَهــا بِسَنَــا أَنْوارِهِ ثَغْرُ أَلْمَى حُسْنُه شاعــا

(٢) وعادَ يَمْنَعُنى لثْمًا ورشْــفَ لمَــى فديْتُ بالبَرْقِ ذاكَ الثَّغْرَ لمّاعــا

---

[٣٤٩] انفرد بها الديوان الكبير ،ساقطة من : ن .

(١) من شعر المجون . انظر ماسبق (٤٦) .

( )

١٥

[٣٥٠] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د . وردت فى الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٨٢ .

فى ع ، ك ، د : وقال وهو بالقطيعة ، من بلاد الصعيد .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : بالقطيعة .

٢٠

(٢) فى م : وقطع تواضع .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ،ك ، د : مِمَّن عَشِقْنا .

فى الجواهر والدرر : وقطعًا قد تواصل مذ عشقنا .

القطيعة : الهجران ، والقطيعة اسم بلْدة فى الصعيد . ففيها تورية .

[٣٥١] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥

(١) أَلْمَى : اللّمى : سُمرة الشفتين واللِّثات .(لسان العرب ،ج ١٥،ص ٢٥٨ لما)

(٢) فى ن ، ب : رشْفًا ولثم لمَى .

فى هامش م ، ب ، ن ، مقابل " لمّاعا " : د .

(٣٥٢) الكامل

٦١/ب/أ

وقال :

(١) لمّا دعاني ياعليّ لك الهوى ... لبّيته وأنا السّميع الطّيّع

(٢) شيّعت قلبي إثره لمّا مضى ... فاعجب لشيّعٍ غدا يتشيّع

(٣٥٣) المتقارب

٥

وقال :

(١) وبي رشأٌ سيفُ ألحاظه ... أوامره بيننا تتّبع

(٢) وقالوا : مضى ، قلت : في مهجتي ... وقلت : اللّقاحين قالوا : قطع

(٣٥٤) الكامل

١٠ وقال في مرثيّة :

(١) أبنيّ لو أنّ الرّدى قبل الفدى ... كنت افتديتك سامعًا ومطيعا

(٢) بنفيس ماتحوي يدي وبمهجتي ... ونفوس أهلك والأنام جميعا

(٣٥٥) الكامل

وقال :

١٥ (١) ولقد بكيت على العقيق بمثله ... شوقًا وقد أبصرته من أدمعي

(٢) لم تبك عيني بالدّماء وإنّما ... خضبت سرورًا باللّقا المتوقّع

(٣٥٦) الكامل

وقال :

(١) أفدي التي وصلت ليالي هجرها ... من بعدما كانت لنا لاتقطع

---

٢٠ [٣٥٢] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٥٣] في كل النسخ .

(١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : في الحشا .

[٣٥٤] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٥٥] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (١) العقيق : نوع من الأحجار الكريمة لونها أحمر .

خضبت : من الخضاب وهو مايخضب به من حنّاء ونحوه .

[٣٥٦] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(٢) تحمرّ من خجلٍ وقد سفكت دمي ... والبيض بعد القطع حمراً ترجع

(٣٥٧) المجتث

وقال :

(١) حيّا بتقبيل كفّي ... وكان قبل ممانع ٥٧/م/ب

٥ (٢) فأطمع النفس فيه ... فليت لي قلب قانع

(٣٥٨) المتقارب

وقال فيما أنشده فى الأمالى :

(١) أحبّ المساكين وارفق بهم ... وكفّ الأذى عنهم تنتفع

(٢) وبالله ثق وعليه اعتمد ... وسل منه واخضع له ترتفع

١٠ (٣٥٩) السريع

قال وكتبت الى السّالمى (*) ٦١/ب/ب

(١) مولاى قد عوّدتني عادةً ... أعوذ بالرحمن من قطعها

(٢) تقبّل ما أشفع فيه وما ... أحوج أفرادى إلى شفعها

(٣) الله يبقى دولةً أنت فى ... تقديمها ساعٍ وفى جمعها

١٥ (٤) وكلّ غلمانك بأسيادي ... فاز بما يرجوه من نفعها

(٥) والمجد فضل الله لم ألقه ... فى خفضها يوماً ولا رفعها

(٦) وأنت لو شئت ارتقى للعلا ... ليتجبر الأنفس من صدعها

(٧) قد ذكّر العبد به فكرةً ... فى بصرها كافٍ وفى سمعها

---

[٣٥٧] انفرد بها الدّيوان الكبير .

٢٠ [٣٥٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٥٩] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(*) هو : سيف الدين ، يلبغا بن عبد الله السّالمى . سبقت ترجمته فى (٢٨٣) .

(٥) المجد فضل الله : لعله : المجد فضل الله بن مكانس .
وسبقت ترجمته فى (٢٣٢) .

" حـــــرف الغيــــــن "

(٣٦٠) الطويـــــــل

قال (*) فى الثّالمى (**):

(١)	هنيئاً لسمعٍ حين خاطبنى صغا	ويامرحباً باللغو إن كان قد لغا
(٢)	حبيبٌ له عن عاشقيه شواغـلٌ	على أنه فى قالب الحسن أفرغا
(٣)	له عارضٌ قد أسبغ الله ظلّه	ومازال ذاك الوجهُ بالحسن مُسبغا
(٤)	وريقتُه كالخمر لكنها حلت	وحلّت فكانت فى فمى منه أسوغا
(٥)	وعن ثعلبٍ يروى كوام رواغـه	فلم أر منه الدهر أروى وأروغا
(٦)	لقد حمّل المعشوق إنسان ناظرى	من الدمع والتسهيد مابهما طغا
(٧)	وبين جفونى حربُ صفّين والكرى	وأيّهما ياليت شعرى قد بغا
(٨)	أمالك رقّى شافعى أدمعٌ روت	بألوانها عن أشهبٍ علم أصبغا
(٩)	ومثلى قليلٌ فى الأنام لأنّنى	فتىً فقتُ فى عشقى وشعرى نُبّغا

---

[٣٦٠] فى كل النسخ .

(*) كذا فى م ،ب ،ن ، فى ع : وقال فى الأمير يلبُغا الثّالمى ، ويذكر هديه وصلت منه اليه . فى بقية النسخ : قال يخاطب الأمير يلبغا وقد أهدى له هديه .

(**) الثّالمى : سبقت ترجمته فى (٢٨٣) .

(١) اللغو : مالايعتدّ به من الكلام وغيره .

(٣) فى ع : فلازال .

(٤) أسوغا : أعذب وأسهل .(لسان العرب ،ج ٨ ،ص ٤٣٥ سوغ) .

(٥) ثعلب : احمد بن يحى الشيبانى النحوى اللغوى راوية الشعر المتوفـى سنة ٢٩١ هـ ، كما أن ثعلب من السباع معروف بجبنه وروغانه . ففيها تورية

(٧) صفّين : موضع بقرب الرّقّه على شاطئ الفرات ،وفيه دارة المعركة بين الإمام على كرم الله وجهه ومعاويه فى غُرّة صفر سنة ٣٧هـ .(تاريخ الطبرى ،ج ٣ ، ص ٨٢ ، البداية والنهاية ، ج ٧ ، ص ٢٥٢ ،معجم البلدان ،ج ٣ ،ص ٤١٤) . يريد أن جفونه لاتذوق النّوم لأن بينها وبينه حرب كحرب صفين .

(٨) فى نا : قلم .

شافعى : من الشّفاعة . والأشهب : الذى فى لونه بياض يصدعه سوادٌ فى خلاله . والأصبغ : الملون . كما أن مالك والشافعى وأشهب وأصبغا : هى أسماء .

(٩) البيت ساقطة منّ : ف .

(١٠) ظَفِرْتُ بأكْياسٍ فَمِنْ بَيْنِ فِتْيَةٍ ... صَحِبْتُ ومِنْ مالٍ حَبائِبِهِ يَلْبُغا

(١١) أَمِيرٌ تَرى لِلأَنْجُمِ الزُّهْرِ فى ثَرى ... مَنازِلِهِ لَمَّا علَوْنَ تَمرُّغا ٥٨/م/أ

(١٢) يُنَبِّئكَ بالأَخْبارِ قَبْلَ وقُوعِها ... فَلَمْ يُرَ مِنْهُ قَطُّ أَنْبَى وأَنْبَغا

(١٣) ولَمْ أَرَ يَوْمًا فِى الفَصاحَةِ والذَّكا ... نَعَمْ وإلى طَرْفِ العُلا مِنْهُ أَبْلَغا

٥ (١٤) إِذا ما غَزا والحَرْبُ قد شَهِدَتْ لَهُ ... تَرى اللَّيْثَ مِنْ بأْسِ الشُّجاعِ مُلَدَّغا

(١٥) وإنْ جادَ والإِفْضالُ مُنْتَسِبٌ لَهُ ... تَرَى الفَيْثَ مِنْ ذاكَ النَّوالِ تَبَلَّغا ٦٢/ب/أ

(١٦) تَقاصَرتِ الأَفْكارُ عَنْ وَصْفِ مَجْدِهِ ... وحُقَّتْ لَهُ الأَمْداحُ مِنْ سائِرِ اللُّغَى

(١٧) فَكَمْ مِنْ فَصِيحٍ رامَ وَصْفَ كَمالِهِ ... فأَبْصَرْتُهُ فِى السِّلْمِ والحَرْبِ أَلْثَغا

(١٨) مَتَى ما أَقُلْ هذا الفَتَى فارِسُ الوَرَى ... يَقُولُ نَعَمْ هذا الفَتَى فارِسُ الوَغَى

١٠ (١٩) أَمَوْلاىَ سَيْفَ الدِّينِ هاكَ قَصِيدَةً ... لَها مِنْ قَبُولِ العُذْرِ أَشْرَفُ مُبْتَغَى

(٢٠) خَرِيدَةُ خِدْرٍ بالمَعانِى تَزَيَّنَتْ ... فَرِيدَةُ فِكْرٍ لاتُحِبُّ تَمَلُّغا

(٢١) ودُمْ هادِيًا إِمَّا لِصَحْبِكَ أَنْعُمًا ... وإِمَّا إِلَى مَعْنَى النَّوالِ مُبَلِّغا

(٢٢) ولازِلْتَ فِى الأَعْداءِ سَيْفًا مُجَرَّدًا ... ولازِلْتَ ظِلًّا لِلأَحِبَّةِ مُسْبَغا

---

(١٠) ب : قنية .

١٥ أكياس : جمع كيّس وهو العاقل . (أنظر لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٠٠ كيس) .

(١١) التَّمرُّغ : التمعك فى التراب .

(١٢) فى ع ، ك ، ف ، هـ ، د : ثر .

كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النسخ : أنبأ .

(١٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : طرق .

٢٠ ولعلها طرف العلا أى منتهاه . (وأنظر لسان العرب ، ج ٩ ، ص ٢١٣ طرف) .

(١٤) الشجاع : ضرب من الحيات .

ملدغا : اللدغ عض الحية والعقرب .

(١٨) ع : يقُل لى .

الوغى : ينطقها الألثغ وهو يريد الورى ، فيبدل الراء بالغين ، وقد أتى الناظم باللفظين بمعنيين مختلفين .

٢٥

(٢٠) الخريدة من النساء البكر التى لم تُمْسَس قط .

م : لاتخِبُّ

التَّملُّغ : الحمق والتفحش فى القول .

(لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٤٥٢ ملغ ، معجم مقاييس اللغة ، ج ٥ ، ص ٣٥١ ،

٣٠ الصحاح ج ٤ ص ١٣٢٦ ملغ ، متن اللغة ج ٥ ص ٣٤٥) .

" حــــرف الفـــــــاء "

(٣٦١) الطويــــــل

قال(*) يرثي أخته (**) :

(١) فقا نريا حالاً يجلّ عـن الوصـف — وقوما انظرا شمس الضحى وهي في كسف

٥ (٢) وجودا معي فضلاً بفيض مدامـــع — وإن كان دمع العين يشجي ولا يشفي

(٣) ولا تعجبا أني أموت تلهّفــا — بلى إن أعش من غير لهف فيا لهفي

(٤) إلى الله إنّا راجعون وحسبنـــا — ونعم الوكيل الله ذو المنّ واللطف

(٥) بكيت على تلك الشمائل شانهـــا — كثيف الثرى بعد التنعّم واللطـف

(٦) بكيت على علم وحلم وعفّـــة — تقارن مع عزّ الهدى هزّة الظّرف

١٠ (٧) بكيت على الغصن الذى اجتثّ أصلـه — ولم أجن من أزهاره ثمر القطـف

(٨) بكيت على دينار وجه ملكتـــه — فعاجلني فيه التفرّق بالصّـرف

(٩) وشمس توارت بالحجاب من الثـرى — وما الشمس تأوى للتراب من الضّرف

(١٠) بكيت على البدر المنقّل للثّـرى — ولكنّه ما زال في القلب والطّرف

(١١) وجوهرة ردّت وكانت يتيمـة — إلى صدف من تربها طيّب العرف

١٥ (١٢) وظبية أنس نفّرت والتفاتهـا — لما خلّفت عند التفرّق من خشـف ٥٨/م/ب

---

[٣٦١] في كل النسخ .

(*) كذا في م ، ب ، ن ، في ع : وقال في رثاء أخته شقيقته المدعوة ست الركب ، في بقية النسخ زيادة : وكانت وفاتها في جمادى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٠ (**) هي : ست الركب بنت على بن محمد بن حجر ، أخت الناظم ، قال الناظم في انبائه ، ج ٢ ، ص ٣٠٢ : " ولدت في رجب سنة سبعين في طريق الحج، وكانت قارئة كاتبة ، أعجوبة في الذكاء ، وهي أمي بعد أمي ، أصبت بها في جمادى الآخره من هذه السنة " .أي سنة ٧٩٨هـ .

(١) ع ، ك ، هـ ، د : تجل .

٢٥ (٢) يشجي ولا يشفي : يورث غصّة ويزيدهمّا وحزنا .

(٣) التلهّف : الحزن والتحسّر .

(٥) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : غالها .

شانها : شوّهها وعابها . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٢٤٤ شين) .

(٦) يشير في الشطر الثاني الى أنّها تجمع بين العزّه والمهابة وبين الخفة

٣٠ والإسراع الى المكارم والارتياح لها .

(١٠) في ع ، ك ، ف ، نا ، فب ، هـ ، د : للنّوى .

(١١) يتيمة : فريدة .

(١٢) الخِشف : الظبي أول مايولد.(لسان العرب ،ج ٩،ص ٦٩ خشف) .

(١٣) صَغِيرَيْن ذاقا فَجعةَ اليُتْمِ بَعْدَها … وذلكَ حالٌ ليْسَ يَحْتاجُ للكَشْفِ

(١٤) وقِيلَ تَصَبَّرْ قلتُ هَيْهاتَ إنَّها … غَزَتْنِي بجَيْشٍ مِنْ هُمومِي مُصْطَفَّ ٦٢/ب/ب

(١٥) ثَبَتُّ وقد لاقيْتُ حَرْبَ فِراقِها … فيالَيْتَ أنّيَ قد فَررْتُ مِنَ الزَّحْفِ

(١٦) تَقُولُ وقد آنَ الرَّحِيلُ وشاهَدَتْ … دَواعِي فِراقٍ لايُدافَعُ بالكَفِّ

٥ (١٧) أتى أمْرُ رَبّي مَرْحَبًا بِقَضائِهِ … فَسُبْحانَ مُؤْوِيها مِنَ الخُلْدِ في كَهْفِ

(١٨) فأيْنَ اصْطِبارِي بَعْدَها قَدْ فَقَدْتُهُ … كَما أنَّ قَلْبي قَدْ تَوَلَّى بلا خُلْفِ

(١٩) أسَيِّدَةَ الرَّكْبِ الرَّحِيلَ رأيْتُهُ … فهلْ مِنْ سَبِيلٍ لِلْقُفولِ ومِنْ عَطْفِ

(٢٠) سَكَنْتِ بِجَنّاتِ النَّعيمِ ومُهْجَتِي … على نارِ بُعْدٍ مِنْكِ لَيْس لها مُطْفِي

(٢١) مَضَيْتِ وخَلَّفْتِ الدِّيارَ وأهْلَها … بِمَضْيَعَةٍ والحالُ أفْضَتْ إلى خُلْفِ

١٠ (٢٢) فَقَدْتُ بِكِ الأهْلَيْنَ قُرْبَى وإلْفَةً … فأقْسَمْتُ مالي بَعْدَ بُعْدِكِ مِنْ إلْفِ

(٢٣) وراجَعْتُ سُهْدِي والتَّأسُّفَ والأسَى … وطَلَّقْتُ لَمّا أنْ رَحَلْتِ الكَرَى طَرْفِي

(٢٤) وقلبِيَ لاثَوْبي عليْكِ شَقَقْتُهُ … ونادَيْتُ يا أجْبالَ حِلْمِي ألا خِفِّي

(٢٥) وأمّا أنيني والتَّوَلُّهُ والبُكا … يُعيذُكِ طَرْفِي بَعْضَ ما قد جَرَى يَكْفِي

(٢٦) تَوَلُّهُ مَهْجُورٍ وأنَّةُ مُفْرَدٍ … وذِلَّةُ مَقْهُورٍ ووَحْشَةُ مُسْتَخْفِي

١٥ (٢٧) وإنِّي غَرِيبٌ لو سَكَنْتُ بِبَلْدَتِي … وإنِّي وَحِيدٌ لو رَكَنْتُ إلى ألْفِ

(٢٨) سلامٌ ورِضْوانٌ ورَوْحٌ ورَحْمَةٌ … عليْكِ مِنَ الرَّحمنِ ذِي الجُودِ والعَطْفِ

(٢٩) فَقَلْبِيَ مِنْ يَوْمِ النَّوى في تَغابُنٍ … الى أنْ أرَى في الحَشْرِ شَخْصَكِ في صَفِّ

(٣٠) أبَعْدَ حَياتِي أرْتَجِي راحةَ البَقا … فَيا تَعَبي إنْ كانَ يُبْطِئُ بِي حَتْفِي

(٣١) إلهي تَدارَكْنِي بِلُطْفِكَ إنَّنِي … إذا لم تُعِنِّي يا قَوِيُّ لَفي ضَعْفِ

٢٠ (٣٢) إلهي حَسْبِي أنْتَ فارْحَمْ تَذَلُّلِي … فإنِّيَ فيما تابَني بِكَ أسْتَكْفِي

(٣٣) وصَلِّ على خَيْرِ الأنامِ وآلِهِ … وأصْحابِهِ ما اشْتاقَ ناءٍ إلى إلْفِ

---

(١٦) ص ، ف ، نا ، فب ، هـ ، د : لاتُدافَع .

(١٩) القفول : الرجوع .

(٢٢) كذا في ب ، في ع : أُلْفَةً .

٢٥ الإلْف : الأليف .

(٢٩) التغابن : التَّنَقُّص . (انظر لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٠٩ غبن) .

(٣١) كذا في م ، ب ،ن ، في بقية النسخ : بلُطْفٍ فإنَّني .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النُّسخ : إذا لم تُغِثْني .

(٣٦٢) الطويل

وكتب يخاطب بعض الرؤساء ، وهو شهاب الدين أحمد(*) ابن أخت الأمير ٦٣/ب/أ
جمال(**) الدين يوسف الإستادار ، لما سافر خاله ، واستنابه بعده بالديار
المصرية :

٥ (١) أميرَ المعالي ياشهاباً مُهنّأً — بنصرٍ مِنَ الرَّحمنِ بِاللُّطفِ يُوصَفُ
(٢) ويا حاكِماً بِالعَدْلِ قَدْ شَمَلَ الوَرَى — بِآفاقِ مِصْرَ جُودُه والتَّعَطُّفُ ٥٩/م/أ
(٣) تَصَبَّرْ عَلَى فَقْدِ الحَبِيبِ فإنَّهُ — سَيَنْصُرُهُ اللّهُ العَزِيزُ ويَلْطُفُ
(٤) وليس عَجِيباً إنْ أَسِفْتَ فإنَّهُ — عَلَى فَقْدِ رَأْسِ النَّاسِ يُوسُفَ يُؤْسَفُ

قال : فاتّفقَ أنَّ جمال الدّين قُبِضَ عليه فى آخر تلك السَّفْرة وآل أَمْرُهُ إلى
١٠ التّلف ، فكان لفظ الفقْد فى البيت الأَخِيْر مِنْ عجيب الاتّفاق .

(٣٦٣) الطويل

وقال جواباً على لُغْزٍ مِنْ نظم(*) شهاب الدّين الحجازى :

---

[٣٦٢] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) أحمد بن محمد بن أحمد ،الشهاب بن الشمس العثمانى البيرى الأصل ثم الحلبى
١٥ الظاهرى ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . ترجم له السخاوى فى الضوء،وذكره الحافظ ابن حجر فى الإنباء ،فى حوادث سنة ٨١٠ هـ قال :" فأرسل الأمير أحمد ابن أخت الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله" . توفى سنة ٨٥٩هـ(إنباء الغمر ، ج ٦ ، ص ٧٠ ، الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٨٣) .
(**) جمال الدين : سبقت ترجمته (٤١) .
٢٠ الاستادار : هو من يتكلم فى إقطاع الأمير مع الدواوين والفلاحين وغيرهم (ابن فضل الله العمرى : مسالك الأبصار ،مجلد ٣ ،ص ١١٨ ،معيد النعم ومبيد النقم ، ص ٢٦ ، صبح الأعشى ،ج ٤ ،ص ٢١) .
[٣٦٣] انفرد بها الديوان الكبير .
وردة فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٥ أ .
٢٥ (*) هو : شهاب الدين أبوالطيب أحمد بن محمد بن على الأنصارى الخزرجى ،المعروف بالشهاب الحجازى ،ولد سنة ٧٩٠ هـ . قرأ على والده وسمع على المجد الحنفى ، والبرهان الابناسى ، وغيرهما . فقيه ،محدث ، غلب عليه الاشتغال بالشعر والأدب ، من مؤلفاته : روض الآداب ، كتاب فى الألغاز ، ديوان شعر . قال السخاوى فى الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ١٤٨ " وطارح الأدباء وكان ممن طارحهم
٣٠ شيخنا " . توفى سنة ٨٧٥ هـ . (الضوء اللامع ، ج ٣ ، ص ١٤٨ ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٣١٩) . وانظر الفصل الثانى من الدراسة ص ١١٣ .

(١) أَلا يَاشِهابَ الدِّينِ نُورُكَ مُشْرِقٌ ... وأَنتَ عَلَى العَلْيَاءِ بِالفَضْلِ مُشْرِفُ

(٢) وبِالقَلْبِ لِلبَرْقِ اليَمَانِي تَأَلُّقٌ ... ولِلطَّرْفِ بِالنُّورِ الحِجَازِي تَأَلُّفُ

(٣) نَظمتَ عُقودًا مِنْ لآلٍ تَحَرَّرتْ ... وَرَقَّتْ سُلُوكًا رَاقَ فِيهَا التَّصَوُّفُ

(٤) سَماءُ مَعَانٍ بِالزَّوَاهِرِ أَشْرَقَتْ ... تكَادُ لِذِي الأَبْصَارِ كالبرقِ تَخْطَفُ

٥ (٥) فلا شَمْسُهَا تُغْشَى بِرَيْنِ سَحَابَةٍ ... ولابَدْرُهَا يُخْشَى عَلَيْهِ التَّكَلُّفُ

(٦) ومَا أَظْرَفَ المَعْنَى الَّذِي أَلْفَرْتَهُ لِي ... بِظَرْفِ مَكَانٍ مِنْ ذَوِي الظَّرْفِ أَظْرَفُ

(٧) فَذَكَّرَنِي عَهْدًا لِدَارِ أَحِبَّةٍ ... يَطِيبُ بِهَا عَيْشُ اللَّبِيبِ وَيَلْطُفُ

(٨) غَنِيْنَا بِهَا مَعْهُمْ مَصِيفًا وَمَرْبَعًا ... وطَابَ لَنَا بِالوَصْلِ مَشْتًى وَمَخْرَفُ

(٩) أَلا هَلْ إِلَى تِلْكَ المَعَاهِدِ رَجْعَةٌ ... تُنَجِّزُ مِنْ وَعْدِ المُنَى مَاتَسَوَّفُ

١٠ (١٠) فَياخاطِرِي دَعْ ذِكْرَهَا وَاسْعَ طَيِّعًا ... إِلَى حَلِّ لُغْزِكُمْ عَلَيْهِ تُطَوَّفُ

(١١) يَلُوحُ بِأَقْطَارِ الحِجَازِ مُحَرَّفًا ... لِمَكَّةَ تَنْصِيفًا وَيَنْبُعُ يَالَفُ

(١٢) إِذا لامُهُ زَالَتْ وحَاجَيْتَ بَعْدَمَا ... تُصَحِّفُهُ يَبْدُو سَحَابٌ مُوَلَّفُ

(١٣) وحَاجِ وَصَحِّفْ واحْذِفِ الفَاءَ عَاكِسًا ... تَجِدْهُ كَمَا قَدَّمتَ لايَتَخَلَّفُ ٦٣/ب/ب

(١٤) وأَحْرُفُهُ فِي الأَصْلِ عُدَّتْ ثَلاثَةً ... وأَرْبَعةٌ نُطْقًا وخَطًّا تُصَرَّفُ

١٥ (١٥) وَيَبْلُغُ إِنْ يُضْرَبْ ثَلاثَ مِئِينَ بَلْ ... وزِدْ عَشْرةً واثْنَيْنِ فالضَّرْبُ يُكْشَفُ

(١٦) وإِنْ رُمْتَ تَبْنِي مِنْهُ وَزْنَ مُحَمَّدٍ ... تَجِدْ رَجُلًا فِي الدَّهْرِ بِالحِفْظِ يُوصَفُ

(١٧) وَصَحِّفْ فَسِيمَيْهِ تَجِدْ نِسْبَةً زَهَتْ ... يَلُوحُ بِشَطْرَيْهَا إِمَامٌ مُصَنِّفُ

(١٨) كَصَاحِبِ " تَهْذِيبِ الكَمَالِ " مُذَكَّرًا ... ونِسْبَةِ مُحْيِي السُّنَّةِ النَّدبِ تُعْرَفُ

(١٩) فَهذا جَوَابِي بَعْدَ لأْيٍ ولَفْظُهُ ... لِكَثْرَةِ شُغْلِي لاحَ فِيْهِ تَكَلُّفُ

---

٢٠ (٥) التَّكَلُّف : الولوع بالشَّيء مع شغل قلب ومشقّة ، والكلف سواد يكون فى الوجه ، وكلف البدر مايرى على وجهه من سواد .

(٩) فى الجواهر والدّرر زيادة بيت بعد البيت الثامن هى :

فاسْلَمْنَا ذَاكَ النَّعِيمُ إِلَى نَوَى ... بِأَسْهُمِهَا فى أَعيُنِ الوَصْلِ تَقْذِفُ

(١١) ينْبُع : بين مكة والمدينة على تسعة برد من المدينة فى طريق مكة .(معجم

٢٥ ما استعجم ، ج ٢ ، ص ١٤٠٢ ،محمد بن عبد المنعم الحميرى : الروض المعطار فى خبر الأقطار) .

(١٨) تهذيب الكمال : للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكى المزى المتوفى سنة ٧٤٢ هـ (انظر كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٥٠٩) .

(١٩) بعد لأْيٍ : بعد شِدَّة وإبْطاء . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٣٧ لأى) .

(٢٠) بَقِيْتَ بِدُرِّ اللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ مُنْتَهَى — تُشَنِّفُ سَمْعَ المُبْتَدِى وتُشَرِّفُ

(٣٦٤) الرَّمل

وقال مجيبًا عن لُغزٍ قيلَ فى سَيْف :

(١) دُمْتَ لِلآدابِ تُحْيِى دارِسًا — دارِسًا مِنْها ورَسْمًا يُصْرَفُ ٥٩/م/ب

٥ (٢) مَنْ حَبَا بِاللُّغْزِ كالزَّهْرِ زَهَا — فَهْوَ بالأَسْماعِ مِنَّا يُقْطَفُ

(٣) فِيهِ مَعْنَى لِأُناسٍ حَرَّفُوا — فِيهِ حَرْفًا ، وأُناسٍ صَحَّفُوا

(٤) حَلُّهُ شَقَّ على القَلْبِ إذا — أَهْمَلَ البَعْضُ مُحاجٍ يَحْذِفُ

(٥) قِسْتُ بالتَّصْحِيفِ ما أَلْغَزْتَهُ — فَبَدَا إذْ أَبْرَزَتْهُ المُصْحَفُ

(٣٦٥) الخفيف

١٠ وقال مُلْغِزًا وكتبَ بها الى القاضِى الحَنَفِى :

(١) أَيُّها الحاكِمُ الذى قَطُّ ما مَا — لَ وإنْ كانَ مَذْهَبًا يَتَحَنَّفْ

(٢) والإِمامُ الذِى سَما فى سَمَا العِلْـ — ـمِ إياسًا وفاقَ فى الحِلْمِ الأَحْنَفْ

(٣) ما تَرَى فى عُدُولِ قاضٍ أَقامُوا — كِلْمَةَ الحَقِّ عِنْدَهُ فِى مُكَلَّفْ

(٤) إنْ يُكَذِّبْهُمُ فَقَدْ ثَبَتَ الحَقُّ — عَلَيْهِ وإنْ يُصَدِّقْ تَخَلَّفْ

١٥ (٥) ويَرُدُّ القاضِى الشَّهادَةَ مَعْ فَقْـ — ـدِ المُعاداةِ بَيْنَهُمْ إذْ تَوَقَّفْ

(٦) هَلْ أَصابَ التَّفْصِيلَ إذْ عَكَسَ الأَمْـ — ـرَ جِهارًا أَمْ فِيهِ سِرٌّ سَيُوصَفْ

(٧) مُنَّ بالكَشْفِ عَنْهُ لازِلْتَ فِى سِتْـ — ـرٍ مِنَ اللّهِ دائِمًا لَيْسَ يُكْشَفْ

---

(٢٠) تُشَنِّفُ : الشَّنْفُ : من حُلِيِّ الأذن . (لسان العرب ، ج ٩ ، ص ١٨٣ شنف) .

[٣٦٤] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٦ آ .

[٣٦٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) إياس : لعله إياس بن معاوية بن قرة المزنى سنة ٤٦ ـ سنة ١٢٢ هـ قاضى البصره المعروف بذكائه وفطنته .

الأحنف : ابن قيس : سنة ٥٣ هـ ـ سنة ٧٢ هـ . سيد تميم عرف بالفصاحة والشجاعة

٢٥ يضرب به المثل فى الحلم .

(٣٦٦) الوافـــــــر

وقال : كَتَبْتُ الى الشَّيخ زين(*) الدِّين الخَوافِي لما قَدِم القاهرة :

(١) قَدِمْتَ لِمِصْر يازَيْــنَ المَعالِـــــى فوافَتْهــــا الأمانِـى والعَوافِـــى

(٢) وماسَرَتِ القوافِــــلُ منْذُ دَهْـــرٍ بمثْل سُرَى القَوادِمِ بالخَوافِـــى

٥

(٣٦٧) الرجـــــــــز

وقال : قُلتُ مُلغِزًا فى قَرْع : ٦٤/ب/أ

(١) ما اسْمٌ ويُحِبُّه أولُو التُّقَى غَــدَا ظَرْفُ مَكانٍ وزَمانٍ وَصِفَــــةُ

(٢) يَخْفَى عَلَى ذِى الحِذْقِ لَكِنْ إنْ بَـدَا بَعْدَ تَأمُّلٍ فِيهِ يُقْلَبْ عَرَفَــةْ

(٣٦٨) البسيـــــــط

قال : وَقُلتُ تَجْربة لِلْخاطِرْ فيما يُقرأ نَظْمًا وَنَثْرًا :

١٠ (١) يُقبِّلُ الأرْضَ تَقْبِيلًا يَقُومُ بــــهِ عَلَى النَّوى كَقِيامِ الفَرْضِ مُعْتَرِفـــا

(٢) بحقِّ فَضْلِكَ قَدْ نادَاكَ مُلْتَجِفـــا لِبَسْطِ ظِلِّكَ رَبْعُ الصَّبْرِ مِنْه عَفَـــا

(٣) لِبُعْدِ أحْبابِه قَد رَقَّ مادِلُــــه لِمَا بِهِ وكَراهُ لِلْجُفُونِ جَفَـــا

(٤) ودَمْعُهُ ماجَرى مِنْه كَفَى ولَـــهُ إلَى لِقَائِكَ أشْجانٌ فَوا أسَفـــا

---

١٥ [٣٦٦] انفرد بها الديوان الكبير ، وأوردها السخاوى فى الضوء اللامـــع ، ج ٩، ص ٢٦٠ عند ترجمته لزين الدين الخوافى ، مع جوابه عليها .(انظـــــر: الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٣ ب) .

(*) هو : محمد بن محمد بن على الخوافى ثم الهروى الحنفى ، المعـروف بزين الدين من كبار العلماء ، ولد فى أوائل سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

٢٠ أخذ عن الجلالين فضل التبريزى ، وأبى طاهر أحمد الخجندى ، والزيـــن العراقى ، توفى سنة ٨٣٨ هـ . والخوافى نسبة الى خواف : قصبة كبيرة مـــن أعمال نيسبور بخراسان (الضوء اللامع ، ج ٩ ،ص ٢٦٠ ، معجم البلـــدان، ج ٢ ،ص ٣٩٩) .

(١) فى الضوء : : يازين الخوافى .

٢٥ (٢) فى الشطر الثانى تضمين من المثل القائل :"ماجعل القوادم كالخوافـــى". والقَوادِم : مقاديم ريش الطّير ضد الخَوافِى التى هى مابعد المناكب . (انظر لسان العرب ،ج ١٢ ، ص ٤٦٥ قدم) وفيها تورية .

[٣٦٧] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السَّخاوى فى الجواهر والدرر ،ج ٢ ،ق ٣٩ أ . وفيها :" وقوله فـــى

٣٠ عرفه " .

[٣٦٨] انفرد بها الديوان الكبير ،ساقطه من : ن .

(٥) هَلْ تَنْقَضِي مُدَّةُ الأَحْزَانِ أَمْ أَمَلِي ... يُحَقَّقُ الآنَ أَمْ هَلْ لِلعُهُودِ وَفَا

(٦) بَعْدَ البِعادِ تُرى يُقْضَى الوِصَالُ لنَا ... وَتَشْتَفِي بِاللِّقا الأَكبادُ فَهْوَ شِفَا ٦٠/م/أ

(٧) سُقْمِي لقد كِدْتُ حُزْنًا لايَبِيْنُ بِه ... جِسْمِي وَحَسْبِي شِفا ذِكْراكُمُ وَكَفَى

يُقَبِّلُ الأَرضَ تَقبيلًا يَقُومُ بِهِ عَلَى النَّوى كَقِيامِ الفَرْضِ، مُعْتَرِفًا بِحَقِّ فَضْلِكَ، ٥ قَدْ نَاداكَ مُلْتَجِفًا لِبَسْطِ ظِلِّكَ، رَبْعُ الصَّبْرِ مِنْه عفَا لِبُعْدِ أَحْبابِه، قد رَقَّ عاذِلُه لِمَا بِهِ، وكَراهُ للجفونِ جفَا، ودمْعُه ماجرَى مِنْه كفَى، ولهُ إلى لِقائِكَ أَشْجانٌ، فوا أَسَفَا هل تَنْقَضِي مُدَّةُ الأَحْزان؟ أَمْ أَمَلِي يُحَقَّقُ الآن؟ أم هل لِلْعُهودِ وفا بعْد البِعادِ؟ تُرى يُقْضَى الوِصَالُ لنا وَتَشْتَفِي بِاللِّقا الأَكبادُ؟ فهو شِفاءُ حُزْنِي، لقد كِدْتُ حُزْنًا لايَبِيْنُ به جِسْمِي، وَحَسْبِي شِفَاءً تِذْكارُكُمْ وكفَى.

١٠ (٣٦٩) الطويل

قال: وقلت مُلْغِزًا:

(١) وما اسْمٌ شَرِيْفٌ ذاتُهُ وصِفَاتُهُ ... ومِقْدارُهُ مِنْ كُلِّ مَنْ لاحَ أَشْرَفُ

(٢) تُحَرِّفُهُ الأَعداءُ لكن مُحِبُّهُ ... إذا ذُكِرَ التَّحْرِيْفُ قالَ مُصَحَّفُ

(٣٧٠) مجزوء الخفيف

١٥ قال: وقلْتُ ملْغِزًا:

(١) إِنَّ مَنْ حَلَّ مَا أَرَدْ ... تُ بِقَلْبِي مُصَحَّفا

(٢) كانَ يُشْرَى يَدَيْهِ عَكْ ... سَ مُرادِي مُحَرَّفا

(٣٧١) البسيط

وقال:

٢٠ (١) وَأَهْيَفٍ يَعْشَقُ الشِّعْرَ البَدِيعَ فقَدْ ... أَضْحَى يُواصِلُ مَنْ يَهْواهُ إِسْعافا

---

(٧) شفا: شفاء.

القطعة النثرية ساقطة من: م، ب.

[٣٦٩] انفرد بها الديوان الكبير.

أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر، ج ٢، ق ٣٩ أ، وفيه: وقال فى مصحف

٢٥ (٢) فى هامش م، ب: إذا حَرَّفُوهُ قال هذا مُصَحَّفُ.

[٣٧٠] انفرد بها الديوان الكبير.

[٣٧١] انفرد بها الديوان الكبير.

(١) إسْعافا: الإسْعاف: المُساعدة والمُواتاه والقُرب فى حُسْنِ مصافاةٍ ومعاونَه.
(لسان العرب، ج ٩، ص ١٥١ سعف).

(٢) إذا صَفا أو وَفَى أكَّدَى المُحِبُّ لَـــهُ — فى حُسْنِه مِنْ بَدِيعِ النَّظْمِ أوْصافــا

(٣٧٢) الخفيــف

وقال ملْغِزًا فى قَاسِمْ :

(١) سَلَبَ العقْلَ بَدْرُ تَمٍّ جَميــلِ — ما ألاقِى مِنْ جَوْرِهِ لَيْسَ يَخْفَــى

٥ (٢) قَلْبُه نَعْتُــه إذا رَخَّمــوهُ — وهُو اسْمٌ إنْ أسْقَطوا مِنه حَرْفَــا

(٣٧٣) السريــع

٦٤/ب/ب

وقال :

(١) فَخْرًا على البُلْدانِ أُمَّ القُــرَى — فيكِ أمانُ الجائِـعِ الخائِــفِ

(٢) يَحِقُّ للسَّاعِى بِها زُهْــدُهُ — فى نَخْلَــةٍ والسَّرْوِ والطَّائِــفِ

١٠ (٣٧٤) المجتــث

وقال :

(١) قُــلْ للحَبِيبَــةِ أنِّــى — رَقِيــقُ قَلْــبٍ وصَافِــى

(٢) ففارِقِــى كُـــلَّ لاحٍ — غَلِيــظَ قَلْــبٍ وجافِــى

(٣٧٥) البسيـط

١٥ وقال :

(١) وألْثَغٌ قالَ لمَّا فاخَــروهُ لقَــدْ — حُزْتُ العُلَا والنَّدى والعِشْقَ والشَّرفــا

(٢) إنْ مَزَّقَ الصدُّ ثَوبَ النَّومِ مِنْ مُقلِــى — فإنَّ جَفْنِى بأهْدابٍ عليْهِ رَفــا

---

[٣٧٢] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٣٧٣] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ (٢) نَخْلَه : موضع على ليلة من مكة ـ مشيًا ـ (معجم ما استعجم ، ج ٤ ، ص ١٣٠٤) .

السَّرْو : قرية كبيرة مما يلى مكة (معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢١٦) .

الطَّائِف : مدينة معروفه بجمال طبيعتها ، واعتدال جوها ، وجودة ثمارها بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا . (معجم الادباء ، ج ٤ ، ص ٨) .

[٣٧٤] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ [٣٧٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى هامش م ، ن ، ب مقابل " والشّرفا " : والشَّغَفا .

(٢) فى هامش م ، ن ، ب مقابل " رَفا " : عَفا .

رفا : رفأ : رفأ الثّوب : لأم خرْمه وضمّ بعْضه إلى بعْض .

(لسان العرب ، ج ١ ، ص ٨٧ رفأ ، ج ١٤ ، ص ٣٣٠ رفا) .

(٣٧٦) الكامـــل

وقال :

(١) لِلَّهِ مَقْعَدُنا البَهِيُّ بِرَوْضَـةٍ ... فِيها بِساطُ الزَّهْرِ ظَلَّ مُزَخْرَفـا

(٢) حَفَّتْ بِمَنْظَرِهِ السُّعودُ وأبْصَـرَتْ ... عَيْنِي به طَيْرَ المَسَرَّةِ رَفْرَفـا ٦١/م/ب

٥ (٣٧٧) الطويـــل

وقال :

(١) صَحِبْتُ الفَتَى الصُّوفِيَّ وهُوَ مُتَيَّـمٌ ... فَسائَلَنِي عنه فَتًى غَيْرُ مَشْغُـوفِ

(٢) يَقُولُ : تُرَى ما كُنْهُ أحْبابُه ومـا ... عَقِيدَتُه في الدِّينِ قُلْتُ لَهُ : صُوفِي

(٣٧٧) المنســرح

١٠ وقال :

(١) يَقُولُ بَدْرِي وَقَد رَأَى قَلَقِـي ... بِالعَجْزِ عَنْ جَمْعِهِ وتَأْلِيفِـهْ

(٢) قَلْبُكَ ما حالُهُ ؟ فَقُلْتُ لَـهُ : ... يابَدْرُ قَلْبِي مَقْلوبُ تَصْحِيفِـهْ

(٣٧٨) الطويـــل

وقال :

١٥ (١) بِرُوحِي حَبِيبٌ مارَأَيْتُ كَجِسْمِـهِ ... نَهارَ سَخا بِالوَصْلِ أَنْقَى ولا أَصْفَـى

(٢) بَدا قَمَرًا في حَلْبَةِ الحُسْنِ سابِقًـا ... وقالَ العِدَى كانَ الكَثِيبُ لَهُ رِدْفـا

(٣٧٩) الكامـــل

وكتب إليه عبدُ اللَّطِيف (*) الجَوْجَرِي :

(١) قاضِي القُضاةِ وصاحِبَ الجاهِ الوَفِـي ... قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُنْصِفِـي

---

٢٠ [٣٧٦] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٧٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٣٧٧] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٣٧٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) الرِّدْف : الكَفَل والعَجُز أي عجزه كالكثيب ، وهو ما اجتمع واحْدَوْدَب من الرمل .

٢٥ [٣٧٩] انفرد بها الديوان الكبير . أوردها السخاوي في الجواهر والدرر، ج ٤، ق ١٤٣أ . وردت في جمان الدرر ، ق ٩٤ ب ، مختصر التفيري ، ق ١٢٤ أ .

(*) هو : عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس بن الجمال المغربي الدميري الأصل الجوجري . ولد سنة ٧٨٥ هـ . عالمًا أديبا . قرأ على السراج البلقيني وغيره . قال السخاوي: ومدح شيخنا بما أثبتُّه في الجواهر " مات

٣٠ قريب الأربعين . (انظر هامش الجواهر والدرر الجزء ١ ، ص ٣٩٧) .

توفي سنة ٨٤٠ هـ . الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٣٣٦

(٢) هذا سُؤالُ مُغَيَّرٍ بِبابِكَ لَمْ يَـــزُرْ	أحَدًا وكيفَ يَزُورُ مَنْ لَمْ يَعْـــرِفِ
(٣) فى حالِفٍ بِطِلاقِـــهِ وعَتاقِـــهِ	ابن النُّباتةِ فاقَ أشْعارَ الصَّفِـــى
(٤) وأجابَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ يَمينِـــــهِ	إنَّ الصَّفىَّ زُلالُهُ العَذْبُ الصَّفِـــى
(٥) ولهُ البَديعَةُ والبَديعُ يَنْشُــرُهُ	ويَنْظِمُهُ خُلُقٌ بِغَيْرِ تَكَلُّـــفِ
٥ (٦) فَأَبِنْ بِفَضْلٍ عَنْ سُؤالِى شافِيًـــا	فَلَعَلَّ نارَ جَوانِحِى أنْ تَنْطَفِـــى

(٢٧٩) الكامــــل

فأجابهُ بِقَوْلِهِ :

(١) يامَنْ يُسائِلُنِى عن ابْنِ نُباتَـــةٍ	وعَنِ الصَّفِى الحِلِّيِّ كَيْما يَصْطَفِـــى
(٢) اسْمَعْ مَقالَةَ عادِلٍ فى حُكْمِـــهِ	بالذَّوْقِ لايَخْفَى لِمَنْ لَمْ يُنْصِــفِ
١٠ (٣) مِصْرِيُّنَا فى نَظْمِهِ أحْلَى وَمَـــنْ	رَامَ انْسِجامًا راقَهُ شِعْرُ الصَّفِـــى
(٤) وَطَرِيقَةُ الحِلِّيِّ شارَكَهُ بِهـــا	مَنْ لَيْسَ يُحْصَى مِنْ شَهِيرٍ أو خَفِـــى

---

(٢) وكيف يزور من لم يعرف ، مضمن من قول ابن الفارض :

واسْأَلْ نُجُومَ اللَّيْلِ هل زارَ الكَرى جَفْنِى وكيفَ يَزورُ من لَـــم يَعْـــرِفِ

(ديوان ابن الفارض ، ص ١٥١) .

١٥ (٣) ابن نُباته : جمال الدين أبوبكر محمد بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامى المصرى ، ولد سنة ٦٨٦ هـ ، سمع عن كثير من المشايخ منهم بهاء الدين ابن النحّاس ، وعبدالرحيم بن الدّميّرى . قال النّاظم "وتعانى الآداب فمَهر فى النّظم والنّثر والكتابه ، حتى فاق أقرانه ومن تقدّمه ". له ديوان شعر ، وكتاب فرائد السّلوك فى مصايد الملوك ، وغيرهما . توفّى سنة ٧٦٨ هـ . (الدرر الكامنه ، ج ٤ ، ص ٢١٦ ، وانظر : حسن المحاضره ، ج ١ ، ص ٥٧١ ، النّجوم الزّاهره ، ج ١١ ، ص ٩٥ ، الدّليل الشّافى على المنهل الصّافى ، ج ٢ ، ص ٧٠٠) .

الصّفىّ الحلّى : صفىّ الدّين عبدالعزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبسى الطائى ولد سنة ٦٧٧ هـ فى الحله (بين الكوفه وبغداد) وتعانى الأدب فمهر فى فنون الشعر كلها ، اشتغل بالتّجاره ، ومدح الملوك والأعيان له ديوان شعر ، رسالة فى الزجل والموالى ، الخدْمة الجليله، وغيرها توفى سنة ٧٥٠ هـ . (الدرر الكامنه ، ج ٢ ، ص ٣٦٩) .

[٢٧٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥) وَجمالُنا سلكَ الطَّريـــقَ الفاضِليّـــةَ فاكْتسى مِنْها الجَمالَ اليُوسُفِى
(٦) فى نَظْمِهِ الزّاهِى وفى مَنْثُورِهِ الـــباهِى وفى الخَطِّ القَوىِّ وَفِى وَفِى

" حَـــرفُ القـــاف "

(٣٨٠)

٦٥/ب/أ قال يَرْثى الشيخ زَيْن(*) الدِّين العِراقِى : ٦١/م/أ
الوافر

(١) مُصابٌ لم يُنَفِّسْ لِلْخِنَـــاقِ أَعادَ الدَّمْعَ جـــارًا للمـــآقِ
(٢) فَرَوْضُ الوَجْهِ بَعْدَ الزَّهْـــرِ داوٍ وَرُوحُ الفَضْلِ قد بلَـــغَ التَّـــراقِ
(٣) وَبحْرُ الدَّمْعِ يَجْرى فى انْدِفـــاقٍ وَبدْرُ الصَّبْرِ يَسْرِى فى انْمِحـــاقِ

---

(٥) سلك الطّريق الفاضليّة : يريد طريق القاضى الفاضل : عبدالرحيم بن على بن السعيد اللخمى ، المتوفى سنة ٥٩٦هـ، وقد أشار إلى ذلك السّيوطى فى حسن المحاضره عند ترجمته لجمال الدين ابن نباته ، ج ١ ، ص ٥٧٠ : " وهو أحد من حذا بحذو القاضى الفاضل وسلك طريقه " وقال عمر فروخ فى تاريخ الأدب العربى عند ترجمته له ، ج ٣ ، ص ٧٩٦ : أما نثره ففصيح يسلك فيه منهج القاضى الفاضل فى تكلف الصناعة " .

[٣٨٠] فى م ، ب ، ن ، ك ، د ، وردت كاملة فى إنباء الغمر ، ج ٥،ص ١٧٢،حسن المحاضره ،ج ١ ، ص ٣٦٠ ، وأورد مطلعها السّخاوى فى الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٧٧ ناقلا عن النّاظم كلامه الآتى .

(*) هو : الحافظ زين الدين ابوالفضل عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن ، ولد سنة ٧٢٥ هـ ، اشتغل بالفقه والقراآت ثم انصرف الى الحديث . ومن مشائخه التقى السبكى ، العلاء التركمانى ، " الفتح الميدومى ، وقد تصدى للتدريس والافاده ، والتصنيف . من تصانيفه : الألفية فى علوم الحديث الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعتين فى مكان واحد ، توفى سنة ٨٠٦هـ، قال الناظم : " وقد الممت برثائه فى الرائية التى رثيت بها شيخ الاسلام البلقينى وخصصته بمرثية قافية وهى : مصاب لم ينفّس للخناق " الخ . وأورد القصيدة كاملة .(إنباء الغمر ، ج ٥ ، ص ١٧٢ ،حسْن المحاضره ، ج ١ ، ص ٣٦٠ ، الضوءاللامع ج ٤ ، ص ١٧١ ، الدّليل الشافى ، ج ١ ، ص ٤٠٩ ، الشذرات ، ج ٧ ، ص ٥٥) . وانظرماسبق(١٨٠)

(١) كذا فى م ، ب ، ن ،فى ، د ، ك : آصار .
الخِناق : أخذه بخُناقه أى بحلقه . (القاموس المحيط ،ج ٣،ص ٢٣٧).

(٢) فى ك ، د : فروضُ العِلْم .
فى ك ، د ، إنباء الغمر ،حسن المحاضره : فروض العلم بعد الزهو .

(٣) فى حسن المحاضرة : باندلاقٍ .
فى ن ، ك ،د ،إنباء الغمر ،حسن المحاضرة : المحاقِ . وكلاهما يدل على ذهاب الشئ وخفَائِه (انظر لسان العرب ،ج ١ ،ص ٣٣٨ محق) .

(٤)	ولِلأحْزان بِـالقلْـب اجتمـاعٌ	تُنادِى الصَّبْرَ حَىَّ على افتِراقِ
(٥)	وكانَ الصَّبُّ إنْ يُدْفَعْ لِصَبْرٍ	يَهونُ عليْه مَعْ رَجْوى التَّلاقِ
(٦)	فَـأمَّا بَعْدَ يأْسٍ مِنْ تَلاقٍ	فهذا صبْرُهُ مُرُّ المَذاقِ
(٧)	لَقدْ عظُمَتْ رَزِيَّتُنـا وجلَّتْ	بِسَوْقِ أُولِى العُلومِ إلى السِّياقِ
(٨)	وأشْراطُ القِيامةِ قَـدْ تبَدَّتْ	وآذنَ بِالنَّوى داعِى الفِراقِ
(٩)	وكانَ بِمصْرَ والشَّامِ البَقايـا	وكانوا للفضائِلِ فى اسْتِباقِ
(١٠)	فلم تبْقَ الملاحِمُ والزَّوايـا	بِأرْضِ الشَّامِ للفُضلاءِ بَاقِ
(١١)	وطافَ بِأرْضِ مِصْرٍ كُلَّ عـامٍ	بِكأْسِ الحَيْنِ للعُلَماءِ سَاقِ
(١٢)	فـأطْفأتِ المَنُونُ سِراجَ عِلْـمٍ	ونُورٍ نارُهُ لأُولى الشِّقاقِ
(١٣)	وأخْلَفَتِ الرَّجا فى ابْنِ الحُسَيْنِ الـ	إمامِ فألْحَقَتْـهُ بِالمَساقِ
(١٤)	فيا أهْلَ الشَّامِ ومِصْرَ فابْكُـوا	علَى عبْدِ الرَّحيمِ ابْنِ العِراقِى
(١٥)	علَى الحَبْرِ الذى شَهِدَتْ قُرُومٌ	لهُ بالإنْفِرادِ علَى اتِّفاقِ
(١٦)	علَى حَاوِى علُومِ الشَّرْعِ جَمْعـا	بِحفْظٍ لا يَخَافُ مِنَ الإبَاقِ
(١٧)	ومَنْ فُتِحَتْ لهُ قِدَمًا علُـومٌ	غدَتْ عن غيْرِه ذاتَ انْغِلاقِ
(١٨)	وجارَى فى الحَديثِ قديمَ عَهْـدٍ	فأحْرَزَ دُونَهُ خَصْلَ السِّباقِ
(١٩)	وبالسَّبْعِ القِـراءاتِ العَوالِـى	رَقا قِدْمًا إلى السَّبْعِ الطِّباقِ

---

(٤) ك ، د ، انباء ، حسن المحاضره : ينادى .

(٥) ساقطه من حسن المحاضره .

(٧) السِّياق : نزع الروح .(لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٦٦ سوق) .

(٩) فى حسن المحاضره : وكان بمصر والبيت .

(١١) فى حسن المحاضره : كل علم .

الحَيْن : الهلاك (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢١٩) .

(١٢) ك ، د ، إنباء الغمر : النفاق .

فى حسن المحاضرة الشطر الثانى : ونور لاح لاداعى النفاق .

(١٣) المساق : من قوله تعالى : ﴿ الى ربك يومئذ المساق ﴾ القيامة ٣ .

(١٥) القروم : الساده .(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤٧٣ قرم ، الصحاح ، ج ٥، ص ٢٠٠٩).

(١٦) الإباق : الهرب أى انه لايخاف النسيان .

(١٧) فى حسن المحاضرة : ومن فتحت له قد ماعلوم .

(١٨) فى ن : فضل السِّباق ، فى حسن المحاضره : خيل .

يُقال أحْرَزَ فُلانٌ خَصْلَهُ إذا غلَب (أساس البلاغه ، ص ١١٢) .

(٢٠) فسَلْ إحْيا عُلُومِ الدِّينِ عَنْهُ	أما وافاهُ مَعْ ضِيقِ النِّطاقِ
(٢١) فصَيَّرَ ذِكْرَهُ يَعْلُو ويَسْمُو	بِتَخْرِيجِ الأَحادِيثِ الرِّقاقِ
(٢٢) وشَرْحُ التِّرمذيِّ لقَدْ تَرَقَّى	بِهِ قِدَمًا إلى أعْلا المَراقِي
(٢٣) ونظمُ ابْنِ الصَّلاحِ لهُ صَلاحٌ	وصارَ بِشَرْحِهِ فى الأُفْقِ راقِي
(٢٤) وفى نَظْمِ الأُصولِ لهُ وُصولٌ	إلى مِنْهاجِ حَقٍّ باسْتِباقِ
(٢٥) ونظْمُ السِّيرةِ الغَرّا يُجازَى	علَيها الأَجْرُ مِنْ رَاقِى البُراقِ ٦١/م/ب
(٢٦) دَعاهُ بِحافِظِ العَصْرِ الإمامُ الـ	كبِيرُ الأَسْنَوِيُّ لدَى الطِّباقِ ٦٥/ب/ب
(٢٧) وعلَّا قَدْرَهُ السُّبْكِيُّ وابْنُ الـ	علائِى والأَئِمَّةُ باتِّفاقِ

---

(٢٠) يشير الى تخريجه أحاديث الإحياء . قال السخاوى فى الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٧١ وقد لهج بتخريج أحاديث الإحياء وله من العمر نحو العشرين ، وسماه : المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار .

(٢١) فى ن ، ب : يَهمو ويَعْلو . ك ، د : يَسْمو ويَنْمو .

(٢٢) أشار الناظم إلى ذلك فى الإنباء ، ج ٥ ، ص ١٧١ فقال : وشرع فى إكمال شرح الترمذى لابن سيد الناس ، ونظم علوم الحديث لابن الصلاح وشرحها " .

(٢٤) مِنْ مصنفاته : نظم منهاج البيضاوي سماه : النجم الوهاج فى نظم المنهاج . (الحافظ تقى الدين ابن فهد المكى : لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، ص ٢٣٠ ، السيوطى ذيل طبقات الحفاظ ، ص ٣٧٠) .

(٢٥) ك ،د : رَبِّ البُراق .
من مصنفاته نظم السيرة الشريفة فى ألف بيت سماها : الدرر السنية فى نظم السيرة الزكية . (لحظ الألحاظ ، ص ٢٣٠ ، ذيل طبقات الحفاظ، ص ٣٧١) .

(٢٦) قال السخاوى فى الضوء ، ج ٤ ، ص ١٧٣ عند ترجمته له : " وتقدم فيه - الحديث - بحيث كان شيوخ عصره يبالغون فى الثناء عليه بالمعرفة . كالسبكى ، والعلائى ، وابن جماعه وغيره يعنى كالأسنائى فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت . " .
الأسنوى : جمال الدين أبومحمد عبدالرحيم بن الحسن . ولد بإسنا سنة ٧٠٤هـ أخذ عن السبكى والقزوينى والسنباطى وغيرهم ولى الحسبه ثم تركها اشتغل بالتدريس والتصنيف،من مصنفاته : طبقات الشافعية المشار اليها فى البيت . توفى سنة ٧٧٢ هـ . (شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ٢٢٣) .

(٢٧) السبكى سبقت ترجمته (١٩٣) .

(٢٨) ومنْ سِتّينَ عامًا لم يُجَـــارَى ولا طَمِعَ المُجارى فى اللّحاقِ

(٢٩) يُقضِّى اليومَ فى تصنيفِ علمٍ وطول تهجّدٍ فى الليلِ واقِ

(٣٠) فَبِالتُّحفِ الكريمةِ فى اصْطِباحٍ وبالتُّحفِ الجسيمةِ فى اغْتِباقِ

(٣١) فما فَتَنَتْهُ كأسٌ بالْتِثامٍ ولا ألهاهُ ظبىٌ باعْتِناقِ

(٣٢) فتى كرمٍ يزيدٌ وشيخُ علمٍ لدى الطُّلابِ مع حمْلِ المَشاقِ

(٣٣) فيقرى طالبى علمٍ ويَقرى قِرًى وقراءةً ذاتَ اتّساقِ

(٣٤) فيا أسفى عليهِ لحُسْنِ خُلْقٍ أرقَّ من النّسيماتِ الرِّقاقِ

(٣٥) ويا أسفى عليهِ لحفظِ وُدٍّ إذا نُسِيَتْ مَسوكاتُ الرِّفاقِ

(٣٦) ويا أسفى لتقييداتِ علمٍ تولَّتْ بعدَهُ ذاتَ انْطِلاقِ

(٣٧) وذِهْنٍ كاشْتِعالِ النّارِ لكنْ أمِنّا مع ذَكاهُ من احْتِراقِ

(٣٨) ويا أسفى عليهِ وفرطِ حُزنى ويالَهفى ويا طولَ اشْتِياقِ

---

(٢٨) فى ك ، د : خمسين .

(٣٠) فى حسن المحاضرة : فأصبح بالكرامة فى اصْطباح .

فى حسن المحاضرة : وبالتّحف الكريمة .

الإغتباق : شرب العشىّ .

(٣١) البيت ساقط من ن .

فى ك ، د : ولم يُفْتَن لِكأسٍ بالتِثامٍ ولَمْ يُلْهَمْ لظبىٍ باعْتِناقِ

فى حسن المحاضرة : فما شغلته .

(٣٢) فى ب : يَزيْنٌ . البيت ساقط من ك ، د .

فى حسن المحاضرة : يرى الطلاب .

(٣٣) فى حسن المحاضرة : علم ووفر .

فى حسن المحاضرة قِرًا وقِرَاءةً فى ذات اتّساق .

فيقرى : يقرىء .

ويَقْرِى : يُضيف . (لسان العرب ،ج ١٥ ، ص ١٧٤ قرا) .

(٣٤) فى حسن المحاضرة : فيا أسفًا ويا حُزنا عليه .

(٣٥) البيت ساقط من حسن المحاضرة .

(٣٦) فى حسن المحاضرة : ويا أسفا .

(٣٧) البيت ساقط من انباء ،حسن المحاضره ، وهى آخر القصيدة فى د وأمامها فى الهامش : وجد على أصله بخطه هذا الذى وجدته منها الآن .

فى قوله : لكن : احتراس .

(٣٨) البيت ساقط من ك ، د ، انباء ، حسن المحاضره .

اللهف : الأسى والحزن والغبط . (لسان العرب ،ج ٩ ،ص ٣٢١ لهف) .

(٣٩) عليه سلامُ ربّى كُلّ حِينٍ ... يُلاقِيهِ الرِّضا فِيما يُلاقِى
(٤٠) وسَقَّتْ لَحْدَهُ سُحْبُ الغَوادِى ... إذا انْهَمَلتْ هَمَتْ ذاتَ انْطِباقِ
(٤١) ووافَتْ روحَه فى كُلّ يَوْمٍ ... تحِيّاتٌ إلى يَوْمِ التَّلاقِ

(٣٨١) مخلع البسيط

٥ وقال : ٦٦/ب/أ

(١) قامةُ ذا الشَّيْخِ ماحنَاها ... إلا لِيَعْنَى بِهِ تحقَّقْ
(٢) كأنَّهُ فكَّرَ المُعَنَّى ... فى سُوءِ أفْعالِهِ فأطْرَقْ

(٣٨٢) الهزج

وقال :

١٠ (١) وساقٍ مَنَعَ الشَّقِّىَ ... وقد غابَ الذى عَشِقا
(٢) ومازالَ عَقِيبَ الذَّيْـ ... ـلِ حتّى زارَهُ فَسَقا

(٣٨٣) الخفيف

وقال :

(١) لِى نَدِيمٌ ياحُسْنَه مِنْ نَدِيمٍ ... لم يَزَلْ لى مُوافِقًا ومُوَفَّقْ
١٥ (٢) كُلَّما رُمْتُ أنّنِى ألْحَقُ البا ... طِلَ واللَّهْوَ قالَ لِى إلْحَقِ الْحَقْ ٦٢/م/أ

---

(٣٩) البيت ساقط من د .
(٤٠) البيت ساقط من د .
وَ ك ، د : وأشقت .
(٤١) البيت ساقط من د .
٢٠ فى ك : وذاقتْ .
فى ك ، إنباء الغمر ، حسن المحاضرة : وآنقت .
فى ك : إذا هَمَتْ ، فى إنباء الغمر ، حسن المحاضرة : إذا انهملتْ .
فى ك ، إنباء الغمر : وذاقت روحه ، فى حسن المحاضرة : وزانَتْ رِئْيَهُ .
[٣٨١] فى كل النسخ .
٢٥ البيت ساقط من هـ .
فى ع ، ك ، د : الا لمعنى أراه اليق .
فى هامش ع : تحقق .
[٣٨٢] انفرد بها الديوان الكبير .
[٣٨٣] فى م ، ب ، ن ، ك ، د .
٣٠ (١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ك ، د البيت كما يلى :
لى صديقٌ ياحُسْنَهُ من صديقٍ ... لأمُوري مُوافِقٌ ومُوَفَّقْ

(٣٨٤) الطويـــل

وقال :

(١) أقولُ لِمَنْ أَهْواهُ أَلْقِ كَلامَ مَـــنْ ... يَلُومُ وإنْ أَبْدَى المَوَدَّةَ والصِّدْقَـا

(٢) فأجْرَى دُمُوعِى أنَّهُ ما أجابَنِـــى ... وأَضْمَى فُؤادِى ما أُقاسِى وما أَلْقَـى

(٣٨٥) البسيط

وقال :

(١) يامَنْ جَفانِى وَلَيْلِى فى تَطاوُلِـهِ ... أُرْقُدْ هَنِيئًا فإنِّى دائِـمُ الأَرَقِ

(٢) وياعَذولِىَ إنِّى قَدْ سَعِدْتُ بِـهِ ... فلا تَشُقْنِى وغيْرِى سالِيًا فَشُقِ

(٣٨٦) المديد

وقال :

(١) وقَرِ يدٌ مُغْـرَمٌ كَلِـفُ ... مالَهُ بَعْدَ الحَبِيبِ بَقَـا

(٢) إنْ تَبَدَّا اللَّيْلُ فَهْـو شَـجٍ ... أو تَراءَى فِى الضُّحَى قَلِقَـا

(٣٨٧) البسيط

وقال :

(١) وأهْيَفٍ وجْهُهُ لِلْبَدْرِ مُغْتَصِـبٌ ... والشَّعْرُ والخَدُّ مِنْ لَيْلٍ ومِنْ شَـفَقِ

(٢) بَدْرٌ ولكنْ بِلا نَقْصٍ ولا كَلَـفٍ ... ولاسِرارٍ ولا خَسْفٍ ولا مَحَـقِ

---

[٣٨٤] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٨٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الأرق : السَّهر .

(٢) فلاَ تَشُقْنى : فلا تهيج شوقى .

شُق : شَوِّق (انظر لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٩٢ شوق) .

[٣٨٦] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٨٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الشّفق : الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الأخيرة .
(لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٧٩ شفق) .

(٢) السِّرار : الليلة التى يستسر – يختفى – فيها القمر (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٥٦ سرر) .

المحاق : آخر الشهر اذا امّحق الهلال فلم يُرَ (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٣٣٨ محق) وفى المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٨٥٦ : المحاق مايُرى فى القمر مِنْ نقْصٍ فى جرمه وضوئه بعد انتهاءِ ليل اكتماله .

(٣٨٨) مجزوء الرجز

وقال :

(١) طُوبَى لِصَبٍّ نائمٍ لايَشْتَكِي حَرَّ الحُرَقْ
(٢) رَقَّ لهُ مَحْبُوبُهُ فما رَأى مِنْهُ أَرَقْ

(٣٨٩) الهزج

وقال :

(١) تَبَدَّتْ دارُ مَنْ أَهْوَى فَسِرْ ياحادِيَ الشَّوقِ
(٢) وَخَفِّفْ قَلْبَ مُعْتَنى قَدْ بَدا مَنْزِلُ مَعْشُوقِي

(٣٩٠) مجزوء الرجز

وقال :

(١) بِالهَرَوِيِّ جَمْرَةٌ تُحْرِقُ قَلْبَهُ الشَّقِي
(٢) زادَ بِهِ الغَرامُ مِنْ نَقِيبِهِ المُحَرِّقِ

(٣٩١) السريع

وقال :

(١) لاتُحْتَقِرْ نَفْسَكَ كُنْ آمِرًا بِالعُرْفِ ما اسْطَعْتَ وخَلِّ المَلَقْ
(٢) ولا تَقُلْ تَمْنَعُنِي خَشْيَةٌ فَخَشْيَةُ اللهِ تَعالى أَحَقّْ

---

[٣٨٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٨٩] فى كل النسخ . ساقط من : هـ . فى ع ، ص ،د : وقال أيضا فى سجستان .
ورد فى الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ٢٩ ب ، مختصر السفيري ،ص ١١٥ ب .

[٣٩٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) هو : أبوعبدالله شمس الدين محمد بن عطاء الله بن محمد الرازى الهَرَوى، ولد بهراة سنة ٧٦٧ هـ ، إماما بارعا فى فنون من العلوم ، أخذ عن التفتازانى وغيره ، ولى القضاء مرارا ،من مصنفاته : فضل المنعم ،فى شرح صحيح مسلم ، شرح مشارق الأنوار للصغانى ،توفى سنة ٨٢٩ هـ (إنباء الغمر ، جـ ٨ ، ص ١١٣ ، الضوء اللامع ، جـ ٨ ، ص ١٥١ ،وحسن المحاضره ، جـ ٢ ، ص ١٧٣) . وانظر ماسبق (١١٩) .

[٣٩١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الملق : التَّمَلُّق والمداراة .

(٣٩٢) الخفيف

وقال : كتبتُ فى صدْرِ كتاب لمَّا أن توجَّهتُ صحبة الرِّكاب السُّلْطانى إلى "حَلَبْ" : ٦٢/م/ب

(١) يادِيارَ الأحْبابِ هَلْ مِنْ رُجُوعِ ... لِمَشُوقٍ إليْكِ يَشْكو الفِراقا

(٢) كلَّما أسْفَرَ النَّهارُ وجَنَّ الـ ... لَيْلُ يَزْدادُ لوعةً واشْتِياقا

(٣) كيْفَ لا والدِّيارُ تَبْعُدُ عنِّى ... كُلَّما سِرْتُ أو سَرَيْتُ فُواقا

(٣٩٣) البسيط

وقال :

(١) يارَبِّ قَطَّعَ قلْبِى حُبُّ مَنْ قَطَعَتْ ... مِنِّى الوِصالَ فما أبْقَتْ بِهِ رَمقَا

(٢) إنْ كُنْتَ قَدَّرْتَ لِى وَصْلًا بِهَا فأَعِنْ ... أو لا فَسَهِّلْ إلى السُّلْوانِ لِى طُرُقَا

(٣٩٤) الخفيف

وقال : ٦٦/ب/ب

(١) أيُّها البَدْرُ مَنْ أدامَ لكَ التَّمَّ ... وَمَنْ خَصَّ مُهْجَتِى بالمحَاقِ

(٢) بَحْرُ دَمْعِى لمَّا هَجَرْتَ وقَلْبِى ... ذا وذا فى زِيادَةٍ واحْتِراقِ

(٣٩٥) الطويل

وقال :

(١) أقولُ لِحِبِّى إنْ رَحَلْتَ فلا تَدَعْ ... مُكاتَبةَ العَبْدِ الذى ما ابْتَغَى عِتْقَا

(٢) ورِقَّ لَهُ وارْفُقْ بِهِ مُتَفَضِّلًا ... فما بَعَثَ المحبوبُ دَرْجًا ولا رَقَّا

---

[٣٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت فى الجواهر والدرر معكوسة فى ترتيبها ، ج ١ ، ص ١٣٢ .

(٣) فى الجواهر والدرر : كلما سرت أو بعدت فراقا .

[٣٩٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الرمق : بقية الحياة .

[٣٩٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) التم : أى التمام . وليلة التمام هى الليلة التى يتم فيها القمر .
(انظر لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٦٧ تمم) .

(٢) المحاق : انظر ماسبق (٢٨٧) .

[٣٩٥] فى كل النسخ .

(٢) ف : وصْلًا . الدرج : الذى يكتب فيه ، انفذته فى درج الكتاب أى فى طيه .
(الصحاح ، ج ١ ، ص ٣١٣ درج .) .
فى هامش م : الرَّق بالفتح مايكتب فيه ، ومنه قوله تعالى ﴿ فى رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ الطور (٣)
وفيها تورية .

(٣٩٦) السريـــــع

وقال :

(١) يارشأً في سِرْبِــــهِ آمِنـــا قد اعْترانى مِنْ جَفـــاهُ أَرَقْ

(٢) مَلَكْتَ رِقّى واسْتَرقْـــتَ الكَــرَى فَياعَنا المَمْلـــوكِ والمُسْتَـــرَقْ

٥

(٣٩٧) الكامـــل

وقال :

(١) دَعْ ياعذولُ رُقَى المَلَامِ فَمُذْ نَــأَى عَنّى الحَبيبُ فَنِيتُ دامَ لكَ البَقـــا

(٢) والطَّرْفُ مُذْ فقد الرُّقادَ بكَى بِمـــا يَحْكِى الغَمامُ فلَيْسَ يُهْدَى بِالرُّقـــا

(٣٩٨) الطويل

١٠ وقال :

(١) يُسائِلُ عنْ قاضِى القُضاةِ مَعَـــاشِرٌ فقُلْتُ لهُم : مازالَ فِى الفَضْلِ يَرْتَقِى

(٢) ومِنْ حِلْمِه يُولِى الجَمِيلَ ويَسْتُرُ الـــ قَبِيحَ ومَنْ أَولَى بِذاكَ مِنَ التَّقِــى

(٣٩٩) المنســـرح

وقال :

١٥ (١) مَوْلاىَ بَدْرَ المعَالِى ابْــــقَ ودُمْ لِمُغْرَمٍ طــالَ عُمْرُ تفرِيقِــــهِ

(٢) سَهْران فِى حُبِّ أَهْيَفٍ وَسِـــنٍ مُخَفَّ وَمُثْلَ تَحْرِيـــقَ تَأْرِيقِـــهِ

---

[٣٩٦] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : الفَرَقْ .

السِّرب : القطيع . (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٦٢ سرب) .

٢٠ (٢) ع ، ك ، د : قَلْبِى .

[٣٩٧] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : سَرَى .

ع ، ك ، د : دام لَهُ .

(٢) م ، ب ، ن : فى الهامش مقابل " بالرُّقا " : د .

٢٥ [٣٩٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٣٩٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) وسِنٍ : فاتر الطَّرف .

(٤٠٠) الكامل

وقال : ٦٣/م/أ

(١) مالِي عَصَيْتُ عليكَ كُلَّ مُطاوِعٍ وهَجَرْتُ فيكَ وِصالَ كُلِّ صَدِيقِ

(٢) فقدا جَزائِي مِنكَ هَجْرًا دائِمًا ماذا فِعالُ النّاسِ يامعْشوقِي

(٤٠١) الكامل ٥

وقال :

(١) ياسيِّدَ الفُقَهاءِ لو رافَقْتَنا لِحَدِيقَةٍ أمْواهُها تَتَدفَّقُ

(٢) لرأيْتَ فيها النَّهْرَ وهْوَ مُسَلْسَلٌ بِيَدِ الصَّبا والماءُ ماءٌ مُطْلَقُ

" حرف الكاف "

(٤٠٢) البسيط ١٠

قال : ٦٧/ب/أ

(١) ماكانَ يوْمَ وَصَلْتِ الصَّبَّ أفْتاكِ فمَنْ بِتَعْذِيبِهِ بِالصَّدِّ أفْتاكِ

(٢) ياظَبْيةً مارَعَتْ عَهْدِي وقَدْ نَفَرتْ لِيَهْنِكِ اليَوْمَ أنَّ القَلْبَ مَرْعاكِ

(٣) نَأيْتِ دارًا ولَمْ أسْمَعْ غِناكِ فَبِي في الحالتَيْنِ صَباباتٌ لِمَغْناكِ

(٤) مازِلْتُ في الوَصْلِ والهِجْرانِ ذا شَجَنٍ أرْجُوكِ في البُعْدِ إذْ في القُرْبِ أخْشاكِ ١٥

(٥) أُخْفِي سَقامًا وهذا الوجْهُ مُحْتَجِبٌ فالحُزْنُ والحُسْنُ أخْفاني وأخْفاكِ

(٦) ماتَذْكُرِينَ نَهارَ الوَصْلِ مِنْكِ وإذْ لَثَمْتُ خَدَّكِ ماقَدْ كانَ أوفاكِ

(٧) سَرَيْتِ عَنِّي وقَلْبِي قَدْ أسَرْتِ فَما أشْعاكِ في فَيْظِ قَتْلاكِ وأسْراكِ

[٤٠٠] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٠١] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د . ٢٠

(٢) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك ، د : ثم .

[٤٠٢] في كل النّسخ .

(١) أفْتاكِ الأولى : من الفُتُوَّة ، والثانية : من الفَتْوَى .

(٢) البيت ساقط من ن ، ب .

(٣) صبابات : جمع صبابة وهي الشوق . ٢٥

(٤) في نا ، ف ، هـ ، د : أو في القُرْب .

(٥) في م : سقامِي .

(٧) أشعاكِ : أشدَّ سَعْيكِ .

أسْراكِ : من السُّرى وهو السَّيْر ليلًا . وأسْراكِ : جمع أسِير ، ففيها تورية .

(٨) قالتْ : قَصَدْتَ بِتَرْحالِي سِوَاكَ فَمَا ... قَصَدْتُ قُلْتُ لها إيَّاكِ إيَّاكِ

(٩) كَرُمْتِ أَصْلاً وماواصَلْتِ ذا شَجَنٍ ... حاشاكِ أَنْ تُنْسَبِي لِلْبُخْلِ حاشاكِ

(١٠) مالِلْجُفونِ ولِلْأَسْقامِ تَشْكُنُها ... أَظُنُّ جِسْمِي بِهَذا السُّقْمِ هاداكِ

(١١) أَهْدَى لَكِ السُّقْمَ جِسْمِي لاقْتِرابِكِ مِنْ ... صَحابَةِ اللَّومِ أَعْدائِي وأَعْداكِ

٥ (١٢) وعاذِلايَ شَفاكِ اللهُ مِنْ سَقَمٍ ... قَدْ وَلَّيا عَنْكِ مِنْ جَهْلٍ وعَافاكِ

(١٣) دَعِي العِتابَ وهاتِي كأسَ فِيكِ فَما ... فِي ذا الحديثِ رَعاكِ اللهُ أَوْهاكِ

(١٤) ما أَعْذَبَ الرَّاحَ أَجْلُوها بِفِيكِ وما ... أَحْلا لِقاكِ بِأَصْباحٍ وأَحْلاكِ

(١٥) رَحَلْتِ عَنِّي بِقَلْبِي كانَ مَسْكَنُكُمْ ... هَلْ لاقَرَنْتِ بِقَلْبِي جِسْمِيَ الشَّاكِي

(١٦) وخانَ صَبْرِيَ مُذْ أَبْصَرْتُ رَبْعَكُمُ ... فَما وَفَى لِيَ إلاَّ طَرْفِيَ البَاكِي

١٠ (١٧) فَبُعْدُ مابَيْنَ أَحْشائِي وراحَتِها ... كَبُعْدِ مابَيْنَ أَجْفانِي ومَرْآكِ

ومِمَّا وُجِدَ مِنْ مَدِيحِها قولُه (*) :

(١) سُطُورُهُ ومَعانِيهِ مُنَظَّمَةٌ ... كأَنَّها دُرَرٌ مابَيْنَ أَسْلاكِ ٦٣/م/ب

(٢) ومِنْكِ رُوحِيَ أَضْحَتْ بِايَدِيهَتِهِ ... رَوِيَّةً بالحُمَيَّا مِنْ مُحَيَّاكِ

---

(٨) إياكِ : أنتِ . وإياك : تحذير . ففيها تورية .

١٥ (١٠) فى ع : يسكنها . كذا فى الأصل ، ب ، فى بقية النسخ : لعل .

(١١) صحابة اللوم : صحابة العذل .

(١٢) عافاك : شفاك . وعافاك . من عاف الشيء يعافه . أى كرهاك . ففيها تورية .

(١٣) أوهاك : أضعفك .

٢٠ (١٤) أصباح : جمع صباح .
أحلاك : جمع حلك : شدة السواد .
وأحلاك : من الحلاوة ضد المرارة .
ففيها تورية .

(١٦) فى نا ، فب : وفات صبرى .

٢٥ (١٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : وبعد .

(*) القصيدة جزء من القصيدة السابقة وقد فصل بينهما فى م ، ب . فى بقية النسخ اختلف ترتيب الأبيات من البيت (١٧) فيما بعده .
لم يفصل بين جزئى القصيدة فى : نا ، ف ، فب ، ص ،ك ،هـ .

(١) البيت ساقط ومايليه الى نهاية القصيده من : ن .

٣٠ (٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع : أمست ، فى بقية النسخ : تبدت .
الحميا : الحميا من الكأس سورتها وشدتها (القاموس المحيط ،ج ٤،ص ٣٢٢) .

(٣) سَقَى وحيَّاكِ رَبِّي بِالحَيا كَرَمًا ... ما أوقحَ الحاسِدَ المُغْنَى وأحْيَاكِ
(٤) أدْرَكْتِ ما قدْ خَفِي عَنَّا وطِبْتِ شَذًا ... لِلَّهِ ماذا علَى الحَالَيْنِ أذْكاكِ
(٥) يافِكْرتي هُو يُمْلِي وَصْفَهُ فإذا ... مَدَحْتِ جازَى بِأَمْوالٍ وأَمْلاكِ
(٦) إِنْ أُوقِدَتْ فِيكِ نارٌ لِلذَّكاءِ يَكُنْ ... بِمَدْحِهِ فى جِنانِ الخُلْدِ مأواكِ
٥ (٧) يُرْوِيكِ جُودًا وتَرْوِي أنْتِ مِدْحَتَهُ ... فَفَضْلُهُ فِي كلا الحالَيْنِ رَوّاكِ
(٨) يا مَنْ يُشَبِّهُهُ بالغَيْثِ مِنْ كَرَمٍ ... مَنْ ذا الذِى شَبَّه البَسَّامَ بِالباكِي
(٩) حكَى لنَا البَحْرُ أَخْبارًا لِنائِلِهِ ... والفَضْلُ فى ذاكَ لِلْمَحْكِىِّ لا الحاكِي

(٤٠٣) السريع

وقال :
١٠ (١) أَحْبابَنا خَلَّفْتُمونِي لَقًى ... فِي الدّارِ صَبًّا كادَ أنْ يَهْلِكا ٦٧/ب/ب
(٢) لاتَشْتَكِي المَحْلَ رُبُوعُ لَكُمْ ... كَأنَّنِي اسْتَغْرَقْتُها بِالبُكا

(٤٠٤) السريع

وقال :
(١) أَشْبَهُ الخالَ علَى ثَغْرِها ... تَشْبِيهَ مَنْ لاعِنْدَهُ شَكُّ
١٥ (٢) بِسُبْحةٍ مِنْ جَوْهَرٍ أُودِعَتْ ... حُقَّ عَقِيقٍ خَتْمُهُ مِسْكُ

---

(٣) الحَيا : الخِصْب والمطَر .
(٤) فى ن ، ب : خفَى .
خَفِي : خَفِىَ .
الشّذا : الرائحة الطَّيبة .
٢٠ (٦) البيت ساقط من ن .
فى ع : تكن .
[٤٠٣] فى كل النّسخ .
(١) اللّقَى : الشى الملقى لهوانه . (لسان العرب ،ج ١٥ ، ص ٢٥٦ لقا) .
(٢) المَحْل : الجدْب وانقطاع المطر . (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٥٠) .
٢٥ [٤٠٤] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) حُقّ عقيق : الحق : وعاء صغير يتخذ من عاج أو خشب .

مجزوء الرمل (٤٠٥)

وقال مُلغِزًا فى أنس :

(١) أيُّما اسمٍ عكسُ معنى ... فيكَ قد أظهر فضلَكْ

(٢) ومعَ العكسِ فصحِّفْ ... منه شيئًا يطّردْ لكْ

٥ الطويل (٤٠٦)

وقال وهو راكب سفينة مع شهاب (*) الدِّين المحلِّى التَّاجر وكان جماعة من التّجار تقدَّموا فى مراكبهم بأيَّام فطاب لنا الربح فسبقناهم إلى " الوَجْه " إحدى منازل الحجاز المشهورة :

(١) شهابَ العُلى والدِّين يا مَنْ صِفاتُهُ ... إذا وُصِفَتْ ما إنَّ لها مِنْ مُشارِكِ

١٠ (٢) سَبقْتَ على " الوَجْهِ " الَّذين تقدَّموا ... بلا تَعَبٍ فى سَيْرِكَ المتدارِكِ

(٣) وأشْرَقَ مِثْلَ البَدْرِ وَجْهُكَ بَيْنَنا ... فَقُلْتُ : لقد فُزْنا بوَجْهٍ مُبارَكِ

الطويل (٤٠٧)

وقال فى كائنة أُخْرَى :

(١) أيا قَلَمَ الدِّين الذى كانَ فَضْلُهُ ... علَى الوَفْدِ لمّا حَجَّ غَيْرُ مُشارَكِ

١٥ (٢) بِسَعْدِكَ رَوَّى النَّاسُ مِنْ ماءِ وجْهِهِمْ ... وقالوا لقد فُزْنا بوَجْهٍ مُبارَكِ ٦٤/م/أ

مجزوء الرمل (٤٠٨)

وقال يخاطِبُ نَجْمَ الدِّين وهو مَوْعوك :

(١) أيُّها النَّجْمُ دُعاءً ... مِنْ سَقِيمٍ كادَ يَهْلِكْ

---

[٤٠٥] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ أوردها السّخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٦ أ وقال : وكتب صاحب الترجمة ملغزا للصّلاح المذكور ـ الصلاح ابوالصفا خليل بن محمد الأقفهيسى ، سبقت ترجمته فى (٢٦٦) ـ فى أنس .

[٤٠٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) الشهاب المحلى : سبقت ترجمته فى (٤٠) .

٢٥ الوجه : منزلة من منازل السفر فى طريق الحاج .

(صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٤٣٢) .

[٤٠٧] انفرد بها الديوان الكبير .

فى هامش ب : قرأه علىّ وعرضه بالأصل . احمد بن على .

[٤٠٨] انفرد بها الديوان الكبير .

٣٠ أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ أ .

(٢) عُدته يوماً وماعُـد تَ فإيّـه عُـد بفضلك

(٤٠٩) مجزوء الكامل

وقال :

(١) اللهُ جارك إنْ أقمـت وإنْ تخيّرت ارتحالك
(٢) يانجمُ ، بلْ يابدرُ ، بل ياشمسُ لا أُبصر زوالك
(٣) فى فضلك الزاهـى وحُسـ ـن الخطّ لم أُبصر مثالك
(٤) حرّكتُ ودّك كـى يصـحّ لنـا فأبديت اعتلالك
(٥) ورأيتُ همّتك الجسـيـ ـمة لم تدعْ يوماً خيالك
(٦) والله لـو قطعتنـى بالهجرِ لم أترك وصالك
(٧) ولقد كففتُ عن الأنـا م مودّتى حقّاً سوى لك

(٤١٠) وافر

وكتب على " مختصر ، المسالك والممالك " للشيخ تقىّ الدّين(*) الكرمانى :

(١) تقىّ الدّين حُزتَ الفضلَ حتّـى محاسنَ كلّما حوتِ الممالك
(٢) وقد بعُدت غيرك عنك سبقاً وقرّبت العُلـوّ إلى المسالك

---

(٤٠٩) انفرد بها الديوان الكبير .

(٤١٠) انفرد بها الديوان الكبير .

(*) هو : يحيى بن محمد بن يوسف ، القاضى تقى الدين بن العلامة شمس الدّين السعيدى الكرمانى ولد سنة ٧٦٢ هـ أخذ عن والده ، والجلال أسعد بن محمد الحنفى وابن الملقن وغيرهم ، اشتغل بالعلم والتأليف والتدريس ، الى جانب توليه بعض الأعمال . من مصنفاته : مختصر الروض لابن المقرى ، شرح صحيح البخارى ، المختصر فى أخبار مصر ، توفى سنة ٨٣٣ هـ . (انباء الغمر ، جـ ٨ ص ٢٢٥، الضوء اللامع ، جـ ١٠ ص ٢٥٩ ، الدليل الشافى ، جـ ٢ ص ٧٨١ ، الشذرات ، جـ ٧ ص ٢٠٦ ، هدية العارفين ، جـ ٢ ص ٥٢٧ ، كشف الظنون ، جـ ٢ ص ١٦٦٢ ، بغية الوعاة ، جـ ١ ، ص ٣٧٩ .

وقـال :

(٤١١)

(١)	فُزْتَ يامَـــنْ أُحِــــبُّ لــــو	كنتُ فى القُرْبِ نائِلَـــــــكْ
(٢)	وَيمِيْنَـــــا بِأَنَّنِـــــى	لَسْـتُ أَشْـكو شَمائِلَـــكْ

(٤١٢) المنســـرح

وقال أَمليتُ بِجامع " حَلَب " فى سنة ٨٣٦ هـ مِنْ قول القاضِى بدرالدِّين بن (*) جماعه :

(١)	أَرْضَ مِـــنَ اللّـــه مايُقَـــدِّرُهُ	أَراد مِنْكَ المُقَــام أَو رَحَّلَـــكْ
(٢)	وحَيْـثُ ماكنـــتَ ذا رفاهِيـــةٍ	فاسكُـنْ فخَيْرُ البِلاد ماحمَلَـــكْ

(٤١٣) منســـــرح

فَذَيَّلْتُ عليهما :

(١)	وحَسِّنِ الخُلْقِ واسْتَقِـــمْ ومَتَـــى	أَسَأْتَ أَحْسِن ولا تُطِـــلْ أَمَلَـــكْ
(٢)	مَنْ يَتَّقِ اللّـــهَ يُؤْتِـــهِ فَرَجَـــا	ومَنْ عَصاهُ ولايَتُــــوبُ هَلَـــكْ

(٤١٤) الكامــــل

وقال فى جمال الدِّين يوسف الاستادار :

(١)	ماخابَ راجٍ فى مُهِـــمٍّ أَمَّلَـــكْ	أَفأَنْتَ فى الدُّنيا مَلِيْكٌ أَمْ مَلَـــكْ
(٢)	يامَنْ نَراهُ بِشَخْصِهِ فى الأَرْضِ مِـــنْ	لُطْفٍ بنا وبِعِزِّهِ فَوْقَ الفَلَـــكْ
(٣)	خَلَعَتْ قُلُوبَ عِداكَ أَعْظَمَ خَلْعَـــةٍ	لَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ حاسِدًا إِلا هَلَـــكْ
(٤)	هلكُوا وماملكُو الذى قَدْ أَمَّلُـــوا	وعَزِيزُ مِصْرَ مُظَفَّرٌ أَنَّـــى سَلَـــكْ
(٥)	أَبْشِرْ بِطُولِ سَلامةٍ يايُوســـــفُ	فاللّهُ مكَّنَ فى جَمِيْعِ الأَرْضِ لَــــكْ

---

(٤١١) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ك ، د : أسلو .

شمائِلكْ : أخلاقك .

(٤١٢) انفرد بها الديوان الكبير . أوردها ابن تغرى بردى فى الدليل الشافى عند ترجمته للقاضى البدر ابن جماعه ، ج ٢ ص ٥٧٨ ، مع زيادة ابن حجر – الآية – عليها .

(*) هو: محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعه ، قاضى القضاة بدرالدين ، ولد بحماة سنة ٦٣٩ هـ أخذ عن اسماعيل العراقى ، وابن أبى اليسر ، والمجد بن دقيق العيد ، وتفقه ومهر فى العلوم ودرس وأفتى ولى القضاء فى القدس ثم فى مصر ، توفى سنة ٧٣٣ (الدرر الكامنه ج ٣ ص ٣٨٠ ، حسن المحاضرة ج١ ص ٤٢٥ ، الدليل الشافى ج ٢ ص ٥٧٨ .

(١) الرفاهية : رغد الخصب ولين العيش (لسان العرب ج ١٣ ص ٤٩٢ رفه) .

(٤١٣) انفرد بها الديوان الكبير .

(٤١٤) انفرد بها الديوان الكبير .

(*) الإستادار سبقة ترجمته فى (٤١)

(١) المليك : الملك . الملك . الملك : واحد الملائكة . (انظر لسان العرب ج ١٠ ص ٤٩١ ملك)

(٢) فى ن : فوق الملك .

حـــــرف الـــــلام

(٤١٥)

قال يَمْدح المَلِكَ الأشْرف(*) بن الأَفْضَل صاحب اليمن وأَرْسَلَها إِليهِ مِــــــن " عَدَنْ " سنة ثمانمائة :   ٦٨/ب/أ

(١) قَمَرٌ يَفُوق علَى البُدورِ الكُمَّــــلِ ... فى البَيْنِ لم يَجْمُلْ عليْهِ تَجمُّلِــــى

(٢) مَنْ لِى بهِ كالبَدْرِ إلا أَنَّــــه ... كالغُصْن يَسْبِى المُجْتَنِى والمُجْتَلِــى

(٣) لاعيْبَ فيهِ غيْر أَنَّ رقيْبَــــهُ ... لايأْتَلِى فى لَومِهِ إِنْ يأْتِ لِــــى

(٤) فارَقْتُه فلقِيْتُ كلَّ تذلُّــــلِ ... مِنْ بَعْد عِزِّى عِنْدَهُ وتَدَلُّلِــــى

(٥) باللَّهِ يامَحْبُوبَ قلْبِى هَلْ تَــرَى ... بَعْدَ القِلَى عَودَ اللِّقَــــاءِ الأَوّلِ

(٦) مَنْ لِى بِوَجْهِك والدِّيارِ وشُـــرُوقِ ... ورِضًى يَدُومُ لنا وفقْدِ العُــــذَّلِ

(٧) علَّلْتَنِى بِعَسَى وعلَّ فإنْ يَكُــنْ ... تَعْلِيْلُ جسْمِى عن رِضاكَ فَعَلِّـــلِ

(٨) وطَرَحْتَنِى لِيَدِ النَّوَى ورمَيْتَنِــى ... فأَصابَ سَهْمُ البَيْنِ قَصْدًا مَقْتَلِــى

(٩) اللَّه فى صبٍّ جفَـاهُ مَنامُــــهُ ... مِنْ بَعْد فقْد حَبِيْبِه والمَنْـــزِلِ   ٦٤/م/ب

(١٠) قد جُرْتَ لمَّا جُزْتَ حدَّكَ فى القِلَــى ... وعدَلْتَ عنِّى للعَواذلِ فاعْــدِلِ

(١١) سُقْيًا لِعَهْدِكَ مِنْ دمُوعٍ شَبَّهَــتْ ... لولا ملُوحَتها بغَيْـــثٍ مُنْــزِلِ

(١٢) صِلْنِى تُبَدَّلْ مِنْ أُجَــاجِ مَدامِعِــى ... بِنَدى المَلِيْكِ الأشْرَف بْنِ الأفْضَــلِ

(١٣) بِنَدى العَلِىِّ القَدْرِ والنَّسَبِ الزَّكِــى ... المُعْتَلِى ابن المُعْتَلِى ابْن المُعْتَلِــى

(١٤) مَلِكِ المُلُوكِ حقيقــةً قد كَمُلَــتْ ... أَوصافُهُ وسِــوَاهُ ليْس بأكْمَــلِ

(١٥) يَرْوِى أَحادِيْــثَ النَّــوالِ صَحِيْحَــةً ... بِمُدَبَّجٍ مِــنْ جُودِهِ ومُسَلْسَــلِ

(١٦) يَرْوِى عَنِ العَبَّاسِ اسْماعيلُ مــا ... يَرْوِى كما العبَّاسُ يَرْوِى عَنْ علِــى

---

(٤١٥) فى كل النسخ

(*) سبقت ترجمته فى (١٣٥) .

(١) تَجَمُّلى : تَصَبُّرِى .

(٢) المجتلى : الناظر (لسان العرب ج ١٤ ص ١٤٩ جلا) .

(٣) لايأتلى : لايقصر .(انظر لسان العرب ،ج ١٤ ص ٣٩ آلا) .

(٥) فى ع : يرى ، فى هـ ، د : عرى .

ن : بعد اللقا .

(٧) فعلِّل : علَّلَهُ بالشئ تعليلا أى لهاه به .

واعتل أى مرض فهو عليل .

(١٢) ع : تُبَدِّل ، نا ، فب : بِبَذْلِ .

فى قوله لولا ملوحتها : احتراس .

(١٥) الصحيح والمُدَبَّج والمُسَلْسَل : مِن مصطلحات علم الحديث . فالصحيح : ما اتَّصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله . الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .والمُدَبَّج: ماروى كل قرين عن آخيه . والمسلسل : هو الذى تشايع رجال سنده من أوله الى آخره على وصف قولى أو فعلى أو حال . والمسلسل فى اللغة المتتابع .يريد الشاعر : أن كرم الممدوح ونواله اليه كثير متصل متتابع .

(١٦) اسم الممدوح : الملك الاشرف اسمعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد على .

(٣١) وتَخَلَّتْ عنكَ لِسانُ شُكْرِى عاجِــز // وحقائبى مَمْلُـــوَّة // وأنا الخلى
(٣٢) فلقد قصرتُ على عُـــلاك مَدائحى — لمَّا تلقَّتنى يجاع أطْـــوَل
(٣٣) ونَظَمْتُ فى مدْحى لِمُلْكِكَ مُعجَمـــا — لأكونَ فى دُنيای لستُ بمُهْمَـــل
(٣٤) وَرجاىَ تشرِيفى يمرْسُـــوم بـه — غَيْظ العَدُوِّ إذا بَدا ورضَى الوَلى ٦٥/م/أ
(٣٥) لأفوزَ بِالغُنمَيْن جاهك والنَّــــدا — ويكونُ فرْضِى كامِلًا بِتنفُّلى ٥
(٣٦) لا لَوْمَ إنْ أسْألْ نداكَ عَلىَّ بـَـل — كُلُّ الملام عَلَىَّ إنْ لَمْ أسْــأل
(٣٧) حاشا مَكارِمَكَ الغرِيبــة أنْ أرى — مِمَّا أُرَجِّى مِنْـك غيـرَ مُؤَمَّـل
(٣٨) فالأمْرُ أمْرُك قُلْ لَهُ يَسْمَعْ وطُـل — أبْناءَهُ يَخْضَعْ ومُرْهُ يَفْعَـل
(٣٩) وتَرقَّى أعْظَمَ غايَـــةٍ لا تنْتَهى — وتَناوَلِ الزُّهْرَ المُنِيرَةَ مِنْ عَلِى

١٠ (٤١٢) الطويـــل

وقال(*) فى طَرِيق الحِجاز مِنَ اليمَن وذكر فى آخرِها الأشْرف (**) :

(١) مُعَذِّبَتِى بِالصَّدِّ مالِى ومالَهــا — ومَا مال قَلْبِى عَنْ هَواها ومَالَهَــا

---

(٣١) فى نا ، فب : ونطق شكرى .
(٣٤) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيَّة النُّسخ : غضَب .
١٥ المرسوم : مكتوب الأمير .
(٣٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى هامش م ، ع ، ك ، ص ، هـ ، د : فالخَلْقُ طَوْعُــك ، فى نا ، ف ، فب : فالدَّهْرُ طوْعَكَ . وهو الأصوب .
م ، ص ، نا ، ف ، فب : تخضع .
(٣٩) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : العَلِيَّة .
٢٠ الزهر : النُّجوم .
(٤١٢) فى كل النسخ .
(**) هو : الملك الأشرف إسماعيل بن الأفْضَلْ العبّاس بن المُجاهد ،سبقت ترجمته فى (١٣٥) .
فى ع : وقال حسب ما اقترحه الحادى فى الركب اليمنى ومدح فى آخرها
٢٥ الأشرف .
فى بقية النّسخ : وقال حسب ما اقترحه الحادى فى سفرهم الى مكة من اليمن مع الركب المجهّز منها فى السنة المذكورة . ومدح فى آخرها الأشرف .
(١) مالى ومالها : إستفهام . ومالها : سلاها وتشاغل بِغَيْرها .وبينهما جناس .

(٢) نأتْ فدنا الهَمُّ القويّ مُسلِّمتــا ... وأنكرتِ النَّفسُ الضَّعيفةُ حالَهـا

(٣) وقالوا صَفتْ نحْوَ الوُشاةِ مَلالــةً ... ومَنْ لِيْ بِأنْ تَدْنو وتُبقِي مَلالَهـا

(٤) وقِيْلَ لها مُضْناكِ مَغْناكِ قَدْ سَلا ... فَياصاحِبَيّ اسْتَعْذِرا واخْلِفا لَهـا

(٥) وكيْفَ سَلاها القَلْبُ وهو مَحَلُّهـا ... سَلا؟ هَلْ سَلا إجْمالَها أوْ جَمالَهـا

٥ (٦) مُنَعَّمَةٌ تُشْقِي بِقُرْبِ صُدودِهـا ... ولَوْ أنْعمَتْ نُعْمَى لأدْنَتْ وِصالَهـا

(٧) أخو وجْنَتَيْها الوَرْدُ والمِسْكُ خالُهـا ... ولكنَّها فاقَتْ أخاها وخالَهـا

(٨) أقولُ وقَدْ أرْخَتْ ذَوائِبَ شَعْرِهـا ... لقد أسْبَغَ اللّهُ العَظِيمُ ظِلالَهـا

(٩) وماسَتْ فحاكا الغُصْنَ لِيْنُ قَوامِهـا ... فهزّتْ على وَفْقِ المِزاجِ اعْتِدالَهـا ٦٩/ب/أ

(١٠) رعَى اللّهُ رَكْبًا يَمَّمُوا أرْضَها التِي ... أجادَتْ يَدُ الغَيْثِ الهَتُونِ صِقالَهـا

١٠ (١١) ولمّا ألَمُّوا فـي السُّرى بِيَلَمْلَـمٍ ... لأجْسامِهِم إحْرامُها قَـدْ حَلالَهـا

(١٢) ولبَّوْا فَبَلُّوا بالنَّسِيمِ غَلِيلَهُمْ ... وحَيُّوْا فأحْيَوا لِلنُّفُوسِ كَمالَهـا

(١٣) هنيئًا بِهَبّاتِ النَّسِيمِ بِسُحْـرَةٍ ... لقَدْ فازَ مَنْ مَدَّتْ إليْهِ شَمالَهـا

(١٤) شَدَى باسْمِها الحادِى فحَرَّكَ ساكِنًا ... وذكَّرَ مَوْصولُ الحَنِيْنِ اتِّصالَهـا

(١٥) ولمّا رأوْا أعلامَها هاجَ شَوْقُهـم ... وحَثُّوا مطاياهُم وحلُّوا اعِقالَهـا

---

١٥ (٣) المَلال : ان تَملَّ شيئًا وتُعرض عنه .

(٤) مغناك : المغْنى : المنزل الذى غَنِى به أهله ثم ظعنوا عنه .
(لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٣٥ غنا) .

(٥) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : كُرَى .
إجْمالها : الإجمال : الإيجاز فى الكلام .

٢٠ جمالها : حسنها ، فقد جمعت بين جمال المنظر وحسن العبارة .

(٧) فى م : أباها وخالها .

(١٠) الهتون : المتتابع ، فوق الهطل . (مخصّص ابن سيده : سفر ٩ ، ص ١١٢ ،
القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٧٨ .
صِقالها : جلاؤها . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٨٠ صقل) .

٢٥ (١١) يلملم : موضع على ليلتين من مكه ، وهو ميقات أهل اليمن .
(معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٤١ ، الروض المعطار ، ص ٦١٩) .

(١٢) فى م : بالنفوس
الغَليل : شِدّة العطش وحرارته (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٩٩٩ غلل) .

(١٣) كذا فى ن ، ب ، هامش م ، م وبقيّة النُّسخ : يمينًا .

٣٠ (١٤) فى م : الحديث .

(١٦) وحين تَجلَّى وجْهُهَا خَضَعُوا لـــه   فَلِلَّهِ رَبِّى ما أعَـزَّ جلالَهـا

(١٧) وطافُوا بِها مُسْتَبْشِرِيْن بِأَنْعُـمٍ   مِنَ اللَّهِ لَمْ يُحْصُوا بَعدِّ خِصَالَهـا

(١٨) رَقَوْا لِلصَّفَا بِالحَمْدِ شُكْرًا لِسَعْيِهـم   وبِالْمَرْوَةِ النَّفْسُ اشْتَفَتْ مابَدالَهـا

(١٩) وَقَدْ أُسْعِدُوا يَوْمَ الصُّعُودِ وأُسْعِفُـوا   ونالَتْ نُفوسُ الطَّالِبِيْنَ مَنالَهـا ٦٥/م/ب

(٢٠) وفِي عَرَفاتٍ عُرِّفُوا بِسَعَـادةٍ   عَلَيْهم بِجَمْعِ الشَّمْلِ شَامُوا اشْتِمَالَها

(٢١) فَكَمْ تائِبٍ مُسْتَغْفِرٍ مُتَيقِّـنٍ   بِمَغْفِرَةٍ تَهْمِى بِفَيْضٍ سِجالَهـا

(٢٢) وذِي عِلَّةٍ قد طالَ عُمْرٌ مَطالِهَـا   فَقَصَّرَ عفْوُ اللَّهِ عنْهُ مُطالَهـا

(٢٣) بِمُزْدَلِفاتٍ أَقْبَلَ الوَفْدُ مُقْبِـلاً   ولاقَتْ مِنَ البُشْرى النُّفوسُ اقْتِبالَهَـا

(٢٤) وإِذْ نَفَرُوا فازُوا فَهُمْ نَفَرُ التُّقَـى   سَقَتْهُمْ سَحابُ العَفْوِ صَفْوًا زُلالَهـا

(٢٥) أَفاضُوا دُمُوعًا إِذْ أَفاضُوا مَخَافَـةً   مِنَ البَيْنِ أَحْيَتْ لِلنُّفُوسِ اعْتِلالَهَـا

(٢٦) وعادوا لِتَوْدِيع الحِمَى سُقِىَ الحِمَى   وأَلْسِنَةُ الوَفْدِ اسْتَطابَتْ سُؤَالَهـا

(٢٧) وزَمْزَمَ حادِيْهِمْ بِزَمْزَمَ كَمْ صَـدٍ   تَرَوَّى وذِى صَدٍّ حَبَتْهُ وِصالَهَـا

(٢٨) وَبَلَّ غَلِيْلاً فى طَوافِ وَداعِـهِ   فأَحْسَنَ لكنْ كَمْ دُمُوعٍ أَسالَهَـا

(٢٩) وَقَدْ رَفَعُوا أَيْدِي الدُّعا بِانْكِسارِهـا   وَجَزْمِ الرَّجا حَتَّى أَتى الفَتْحُ حالَهَـا

(٣٠) وما اسْتَكْثَروا مِنْ أَدْمُعٍ مُسْتَهِلَّـةٍ   نَهارَ اسْتَقَلُّوا لِلرَّحِيْلِ انْهِمَا لَهَـا

(٣١) وَقُلَّ لِقَوْمٍ فارَقُوا الكَعْبَةَ البُكَـى   وقَدْ فَقَدُوا إِفْضالَها واكْتِمالَهَـا

(٣٢) وَقَدْ آل ذاكَ الصَّحْبُ بَعْدَ وَداعِهـا   إِلى أَسَفٍ إِذ فارَقَ الصَّحْبُ آلَهَـا

(٣٣) أَجادوا وَجَدُّوا فى السُّرَى قاصِدِي الحِمَى   وقَدْ نَفَّرُوا ضَبَّ الفَلا وغَزالَهَـا

---

(١٩) يوم الصُّعود : إلى عرفات .

(٢٠) شامُوا : تطلّعوا ونظروا (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣٢٩ شيم) .

(٢١) السِّجال : جمع سَجْل وهو الدَّلو الضخمة المملوءة ماءً .
(اللسان ، ج ١١ ، ص ٣٢٥) .

(٢٢) فى ع : غَلَّةٍ .

(٢٣) البيت ساقط من ن ، ب .

(٢٧) زَمْزَمَ : طَرَّبَ بصوته .(انظر : لسان العرب ، ج ١٢ ،ص ٢٧٤ زمم) .
بِزَمْزَمَ : بئرُ زَمزم التى عند الكعبة المشرفة .

(٢٩) كذا فى ب وبقية النّسخ . فى م ، ن ، ف : أَبى .
البيت ومايليه الى ٤٢ ساقط من هـ .

(٣٢) آلَ : رَجع (لسان العرب ، ج ١١ ،ص ٣٢ أول) .
آلَها : آلُ كل شيءٍ شَخْصه (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٦ أول) .

(٣٤) وَشارَفَ مِنْ أَرْضِ الخُصَيبِ دَلِيلُهُم ... عَرائِسَ رَوْضٍ حِيْنَ أَرْخَتْ دَلالَها

(٣٥) وأَعْلَنَ حادِيهِم بِشُكْرٍ لِرَبِّهِم ... وأَدْعِيَةٍ لايَكْتُمُونَ احْتِفالَها ٦٩/ب/ب

(٣٦) إلهي مِثْلَ الشَّمسِ لاحَتْ ذُنُوبُنا ... فَيَسِّرْ عَلَيْنا بِالمَتابِ زَوالَها

(٣٧) أَحِلْنا علَى العَفْوِ العَمِيْمِ فإِنَّنا ... سَبَقْنا علَى التَّسْوِيفِ دَهْرًا مُحالَها

٥ (٣٨) وَخَلِّدْ بَقاءَ الأَشْرفِ المَلِكِ الذي ... بِدَوْلَتِهِ الدُّنيا تُدِيمُ اجْتِلالَها

(٣٩) مَلِيْكٌ له فى الخافِقَيْنِ مكارِمٌ ... تَمُدُّ علَى راجِي نَداهُ نَوالَها

(٤٠) وراحَتُهُ فى مَدِّها البَأْسُ والغِنَى ... فَلَمْ تُبْصِرِ العَيْنانُ قطُّ مِثالَها

(٤١) وأَسْيافُهُ بالوَهْمِ فى أَنْفُسِ العِدَى ... تَقُدُّ وتَفْرِى ما أَحَدَّ نِصالَها

(٤٢) سَقَى اللّهُ أَيّامَ ابْنِ عَبّاسٍ إنَّها ... بَواسِمُ بِالأَفْراحِ يأْوِى الغِنَى لَها

١٠ (٤٣) ويارَبِّ جَدِّدْ جَدَّها وسُعُودَها ... وصِلْ مَعَ أَسْبابِ المَعالِي حِبالَها

(٤٤) وَصَلِّ علَى خَيْرِ الأَنامِ مُحَمَّدٍ ... صَلاةً مَدَى الدُّنْيا تُدِيمُ اتِّصالَها ٦٦/م/أ

(٤١٣) البسيط

وقال(*) يَمْدَحُ وَلَدَهُ النّاصر(**) أحمد بن الأَشْرَف :

(١) لاتَقْطَعُوا بِاتِّصالِ الهَجْرِ أَوْصالِي ... وَوافِقُونِى فقَدْ خالَفْتُ عُذّالِي

---

١٥ (٣٤) فى ع : الخُصيب ، فى د : الخَصِيب .
الخُصَيْب : اسم الوادى الذى منه زبيد باليمن .
(معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٦٦ ، وانظر : القاموس المحيط ، ج ١، ص ٥٧) .
(٣٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : اخْتِيالها .
اجتلالها : عزها وخصبها وخيرها . (انظر لسان العرب ، ج ، ص ١١٦ جلل) .
٢٠ (٤٠) فى ف : تَنْضُر .
(٤١) تقدّ : تقطع .
فَرَى الشئَ يفريه : شقّه وأفسده . (لسان العرب ، ج ١٥، ص ١٥٢ فرا) .
(٤٣) الجد : هنا الحظ والسعادة والغنى . (لسان العرب ، ج ٣، ص ١٠٧ جدد) .
[٤١٣] فى كل النسخ .
٢٥ (*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : وقال يمدح ولده الملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس بن المجاهد على بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر ، ويذكر قصده الى بلاده وغرقه وانتهاب ماله فى حلى من بنى كنانه وغير ذلك فى شهور سنة ست وثمانمائة .
وحلى : مدينه باليمن على ساحل البحر بينها وبين مكة ثمانية أيام - مشياً -
٣٠ قال ياقوت فى معجمه عن حلى وهى حَلْيَةُ المتقدمة وقد وصفها ناقلا عن الزمخشرى ، كما وصفها الزبيدى فى التاج : بوادٍ بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة (معجم البلدان ، ج ٢، ص ٢٩٧ ، تاج العروس ، ج ١٠ ، ص ٩٧) .
(**) هو : الملك الناصر أحمد ابن الملك الأشرف إسماعيل ، السابق ذكره (١٣٥) خلف والده سنة ٨٠٣هـ ودام حكمه ستاً وعشرين سنة الى ٨٢٩هـ .
٣٥ (١) أوصالى : الأوصال : المفاصل .

(٢) ولاتظنوا سكوني في الغرام بكم ... يقضي بأن فؤادي منكم خالي

(٣) إني أسير الهوى من لائمي ليرى ... أني سلوت فلا يغرى بتعذالي

(٤) ولاتقولوا بأني اخترت بعدكم ... كلا وحق لياليِ وصلنا الغالي

(٥) لقد بليت وبلواي بحبكم ... تبقى ولايخطر السلوان بالبال

٥ (٦) وكان حالي لايرضى بيوم جفا ... فصار تعديد هجراني بأحوال

(٧) كم خلف الكئيب المضنى بحبكم ... من بدر تم بأفق الحسن محلال

(٨) وأهيف جنة المأوى بوجنته ... وشهدة الريق فيها برء إعلالي

(٩) يزيدني العذل فيه صبوة وضنى ... لحلو ذكراه أهوى مر تعذالي

(١٠) قال العذول وصح الجسم منك وما ... يزيد عندك عذلي قلت بلبالي

١٠ (١١) فلا تسلني أسلوه ووجنته ... وذلك الثغر بستاني وسلسالي

(١٢) الجوهر الفرد في فيه وحين رنا ... لقد سبا كل نظام وغزال

---

(٢) في ع ، د : بالغرام .

(٥) السلوان : النسيان .

(٧) المضنى : الذى أثقله الضنى وهو المرض .(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٨٦ ضنا)

١٥ محلال : كثير الحلول .

(٨) البيت ساقط من : ن ، ب .

كذا في م ، في بقية النسخ : إعلالي .

الشهدة : العسل .

(١٠) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : أصح .

٢٠ في هامش م ، ن ، ب ،ع ، ك ، هـ ،د مقابل " بلبالي " : بل بالي .

البلبال : شدة الهم والوسواس في الصدور وحديث النفس .

(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٩ بلل) .

(١١) في هامش م ، ن ، ب ، ع ، ك ، هـ ، د مقابل " وسلسالي ": وسل سالي .

السلسال : الماء العذب البارد .(لسان العرب ،ج ١١،ص ٣٤٣ سلسل) .

٢٥ (١٢) النظام : ابراهيم بن سيار بن هانئ البصري من أئمة المعتزلة تنسب اليه فرقة النظامية .توفي سنة ٢٣١ هـ (النجوم الزاهرة ،ج ٢ ،ص ٢٣٤، الملل والنحل ، ج ١ ،ص ٦٧ ،عبدالقاهر الاسفرائيني : الفرق بين الفرق ،ص ١٣١).

غزال : واصل بن عطاء الغزال لقب بذلك لتردده على سوق الغزالين .بليغا متكلما ، رأس المعتزلة ، تنسب اليه فرقة الواصلية .توفي سنة ١٣١هـ.

٣٠ (النجوم الزاهرة ،ج ١ ،ص ٣١٣،شذرات الذهب ،ج ١ ،ص ١٨٢ ، الفرق بين الفرق ،ص ١١٧) .

(١٣) حدّثْ عن الجسم والقدّ القويم ولا ... تُسْنِدْهُ إلا لصفوان بن عسّال

(١٤) وارْوِ المُسلسَل من دمعي وعارضه ... بالأوّليّة عن عشقي وأعزالي

(١٥) أقسمتُ منه بلطفٍ في شمائله ... أيمانَ صدقٍ بأنّي لستُ بالسالي

(١٦) رحلتُ عنكم لأسلو فاشتقدتُ جوىً ... أستغفرُ اللهَ في حلّي وترحالي

٥ (١٧) وكان إعمالُ عيسي عن جنابكمُ ... من غفلتي وتوالي سوءِ أعمالي ٧٠/ب/أ

(١٨) العفوُ حسبي فلاقوني بعزّتكم ... إذلالي اليومَ إلا فرطُ إذلالي

(١٩) وشمسُ سعدي لما زرتكم طلعتْ ... فاستقبلوا ضيفكم طرًّا بإنزال

(٢٠) واللهِ ما اشتغلتْ عن ذكركم فكري ... إلا بمدحِ المقامِ الناصرِ العالي

(٢١) الناصرِ الملكِ بنِ الأشرفِ الملكِ الـ ... ـمعروفِ عُرفًا بمفضالٍ بن مفضال

١٠ (٢٢) أوعى الملوكِ هُدًى أو هي الملوكِ مدىً ... أوفى الملوكِ ندًى في الحالِ بالحال

(٢٣) مطهّرُ الجيبِ من عيبٍ ومن دنسٍ ... حاشا معاليه من إخلالِ إجلال

(٢٤) أنسى الذين مضوا يومَ الوغى وغدا ... قمّالَ هيجاءَ وفّى ألفَ بطّال ٦٦/م/ب

(٢٥) أرضى العفاةَ عن الدنيا وساكنها ... وفي رضى المعتفي سخطٌ على المال

(٢٦) أضحتْ بعزّته الدنيا تعزُّ وما ... زبيدُ إلا بها غاياتُ آمالي

١٥ (٢٧) أمورُها بصلاحِ الدين قد صلحتْ ... نامَ الرعايا متى ما استيقظَ الوالي

---

(١٣) صفوان بن عسّال المرادي . صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه زرّ بن حبيش وعبدالله بن سلمه وغيرهما . ذُكر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة . انظر (ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٤٥١ ، الاصابة ، ج ٣ ، ص ٢٤٨) .

٢٠ (١٤) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النّسخ : مِن عشقي .
المسلسل : من مصطلحات علم الحديث .

(١٦) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النّسخ : عنه .

(١٧) كذا في ن ، ع ، في م : عن جمالكم ، وفي بقيّة النّسخ ، هامش ع : عنه مُرتحلاً .

(١٨) في م ، ب ، ص ، نا ، ف ، هـ : فَرْط إذلالي .

٢٥ (١٩) في ع ، ك ، د : بِرًّا .
طرًّا : جميعًا .

(٢٣) مطهر الجيب : كناية عن العفة والنّزاهة .

(٢٤) البطّال : البطل الشجاع . (انظر : لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٥٦ بطل) .

(٢٥) العُفاة : الأضياف وطلاب المعروف . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٧٢ عفا) .

٣٠ (٢٦) تعز : من العز ، واسم مدينة .

(٢٨) سقى الرِّماحَ دمَ الأعداءِ مُبتــدرًا ... فكانَ إثمارُها هاماتِ أبطالِ

(٢٩) يجني بها الصَّحبُ شُهدًا والعِدَى صَبِرًا ... فانْعَتْ حُلاها بمُرَّانٍ وعَسّالِ

(٣٠) مِنْ آلِ غسَّانَ ساداتُ الملوكِ ولا ... يُقالُ في غيرِهم ساداتُ أقيالِ

(٣١) ففي مَدائحِ حسّانٍ ونابِغةٍ ... فيهِمْ غرائبُ مِنْ بأسٍ وإفضالِ

٥ (٣٢) هُمْ مَهَّدوا الشَّامَ مِنْ ظُلْمٍ ومِنْ ظُلَمٍ ... مِنْ قبلُ واليمنُ الآنَ اغتَدى تالي

(٣٣) مِنْ كُلِّ أروَعَ سامِي الذِّكرِ سائرةٌ ... عمَّالُ مَكرُمَةٍ حمَّالُ أثقالِ

(٣٤) سَحابةُ الجُودِ إنْ حلَّ النَّزيلُ بهِمْ ... يَرِدْ بحارًا ولا يَغتَرَّ بالآلِ

(٣٥) يَبيتُ ماشاءَ في أمْنٍ وفي دَعَةٍ ... مُفارِقَ الهَمِّ لا يُرْمَى بأوجالِ

(٣٦) أهلُ الفَصاحةِ إنْ هزُّوا سيوفَهُمُ ... يَغدوا جُبارًا لديْها جُرْحُ أبطالِ

١٠ (٣٧) خُدّامُ بَيْتِ الإلهِ الحقِّ كان لهُم ... وحالُه كانَ مِنْهُمْ بالنَّدى حالِ

(٣٨) تلَوْا حديثَ العُلا عَنْ سيِّدٍ سَنَدٍ ... عَنْ سيِّدٍ سَنَدٍ بادٍ علَى تالِ

(٣٩) فأحمَدُ مُلْكُهُ إسماعيلُ عنْهُ روَى ... عَنْ أفضلٍ عَنْ عليٍّ خَيْرَةِ الآلِ

(٤٠) عَنِ المؤيَّدِ داوُدَ الهِزَبْرِ روَى ... عَنِ المظفَّرِ سُلْطانِ الورَى الخالي

---

(٢٨) في ب : الرِّياح .

١٥ مبتدرًا : مسرعًا .

(٣٠) أقيال : جمع قَيْل وهو الملك من ملوك حمير .

(٣١) يريد : حسان ابن ثابت والنابغة الذّبياني ، فقد مدحا آل غسّان .

(٣٣) الأروع : الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسُّؤدد .

(لسان العرب ، ج ٨ ، ص ١٣٦ روع) .

٢٠ عمّال مكرمة : فعّال مكرمة . أي أنه كثير الكرم .

(٣٤) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النّسخ : ولا يُخدع من الآلِ .

الآل : السراب .

(٣٥) الوجَل : الخوف والفزع (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٧٢٢ وجل) .

(٣٦) البيت ساقط ومايليه الى آخر القصيده من : ن .

٢٥ الجُبار : الهدَرُ ،يقال ذهب دمُه جُبار (لسان العرب ،ج ٤ ،ص ١١٦ جبر) .

(٣٧) كذا في م ، ب ، ن ، في بقيّة النّسخ : بالحُلا .

(٣٩) في م : بْن عليٍّ .

(٤٠) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في بقية النّسخ ، هامش ع : عُلاً .

في الأبيات ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ يظهر مدى تأثُّر النّاظِم بعلْم الحديث فمانلاحظ

٣٠ في الأبيات من الفاظ مثل العَنْعنة والسَّند والرِّواية هي من مصطلحات علم الحديث .

(٤١) يَرْوِيهِ عَنْ عُمَرَ الْمَنْصُورِ مُتَّصِلًا ‏ ‏ ‏ مَنْ ذا يُساوِيكَ فى إِسْنادِكَ العَالِى

(٤٢) مِثْلَ الكواكبِ أَنْتُمْ سَبْعَةٌ زُهُرٌ ‏ ‏ ‏ هذا اتِّفَاقٌ لإِجْلالٍ وإِجْمَالِ

(٤٣) زِنْتُمْ عَلَوْتُمْ حَمَيْتُمْ جُدْتُمْ كَرَمًا ‏ ‏ ‏ أَضَأْتُمْ وَهَدَيْتُمْ سُبُلَ ضُلَّالِ ٧٠/ب/ب

(٤٤) شَارَكْتُمُ الزُّهْرَ فى أَسْنَى الصِّفاتِ وقَدْ ‏ ‏ ‏ فُقْتُمْ بِقُرْبٍ وإِفْصاحٍ وَأَشْكَالِ

٥ (٤٥) عَلَوْتُمُ زُحَلًا قَدْرًا لأَنَّكُمُ ‏ ‏ ‏ بِالحاءِ أُفْرِدْتُمُ والمِيمِ والدَّالِ

(٤٦) كُلُّ الملوكِ مُلوكُ الأرْضِ دونَكُمُ ‏ ‏ ‏ فى الجُودِ والنَّسَبِ العَالِى الزَّكِى الغَالِى

(٤٧) ياكَعْبَةً طُفْتُ فى تَعْظِيمِ حُرْمَتِهَا ‏ ‏ ‏ مُكَبِّرًا قَدْرَها العَالِى بِإِهْلالِ

(٤٨) أَزورُها مُحْرِمًا مِنْ غيرِها فَإِذا ‏ ‏ ‏ حَلَلْتُ بُدِّلَ إِحْرامِى بإِحْلالِ

(٤٩) كانَتْ أَيادِى المَلِيكِ الأَشْرَفِ اشْتَمَلَتْ ‏ ‏ ‏ عَلَى يَدِى بِالْغِنَى مِنْ غَيْرِ تَسْآلِ ٦٧/م/أ

١٠ (٥٠) قَابَلْتُ مِرْآةَ بِشْرٍ مِنْ خَلائِقِهِ ‏ ‏ ‏ صَفَتْ فَطالَعْتُ فِيها وَجْهَ إِقْبالِى

(٥١) والآنَ يامَلِكَ العَلْيا رَجَوْتُكَ فى ‏ ‏ ‏ جَبْرِ انْكسارِى وفى إِصْلاحِ أَحْوالِى

(٥٢) لِدارِ مُلْكِكَ مُدْنُ الأَرْضِ مَرْجِعُها ‏ ‏ ‏ كالبَحْرِ مَرْجِعُ أَنْهارٍ وَأَوْشالِ

(٥٣) ماشِئْتَ أَيَّدَكَ اللّهُ الكَرِيمُ جَرَى ‏ ‏ ‏ فانْهَضْ لِمَا شِئْتَ تُسْتَقْبَلْ بإِقْبالِ

(٥٤) مَوْلاىَ هل أَشْتَكِى ماقد عَلِمْتَ بِهِ ‏ ‏ ‏ أَوْ اكْتَفِى بِالذى قَدْ لاحَ مِنْ حَالِى

---

١٥ (٤١) فى نا ، فب : عَنْ عَمِّه .

(٤٤) الزُّهر : النّجوم .

(٤٥) يذكر فى البيت انهم أفردوا بالحمد .

(٤٧) البيت ساقط من : نا ، فب .

الإهلال : قول لا إله إلا اللّه .

٢٠ (٤٨) المعنى البعيد والمراد فى البيت هو أنه ممدوحه الوحيد وأن مدح غيره محرّم عليه .

(٤٩) كذا فى م ، ب ، ن ، ع : بالمنى ، بقيّة النّسخ وهامش ع : بالنّدى .

(٥٠) ع ، ك ، هـ : أبصَرْتُ .

مرآة بِشْر من خلائقه : أى ان أخلاقه كالمرآة صفاءً وشفافية .

٢٥ (٥١) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقيّة النّسخ وهامش ع : قصدتُك .

(٥٢) أوشال : جمع وشل وهو الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلا .(لسان العرب ، جـ ١١ ، ص ٧٢٥ وشل) .

(٥٤) ع : سَمِعْتَ ، هامش ع : عَلِمتَ .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : أَمْ .

(٥٥) قد ضعضع الدهر بعدما نهبت — بالشام أيام جاء اللنك أموالي

(٥٦) وبعدها بلغت مني الحوادث من — يد ابن عجلان مالاقته أمثالي

(٥٧) ومابقى لم تملني منه واصلة — فليته كان وصالي بوصال

(٥٨) وقد قصدت بأن أحيا بظلكم — فكان ماكان من خوف وأهوال

٥ (٥٩) وصارت الحال في حلي معطلة — ما في كنانة سهم غير قتال

(٦٠) وعدت مستنصرا في النازلات بكم — فأنت حاشاك أن ترضى بإهمال

(٦١) مال تمزق في نهب وفي غرق — إن فات مالي سألقى منك آمالي

(٦٢) أهلتني بعد تقريب النوى كرما — يامالكي لمديحي قدرك العالي

(٦٣) ملأت كفي وطرفي هيبة وغنى — حتى تفرغت للأمداح يامالي

---

١٠ (٥٥) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : أيام تيمور لنك .
اللنك : تيمور اللنك بن طرغان الجقطاي . وكان أعرج,وهذا ماتعنيه كلمة لنك.نازل الشام سنة ٨٠٣ هـ . قال الحافظ ابن حجر عند ذكر حوادث سنة ٨٠٣ هـ : " خرجت من دمشق في أول يوم منها ... ودخلت هذه السنة . والناس في أمر مريج من اضطراب البلاد الشمالية بطروق تمر لنك " وكانت وفاة
١٥ اللنك سنة ٨٠٧ هـ .(إنباء الغمر ،ج ٤ ،ص ١٨٩، ج ٥ ،ص ٢٣١ ، الدليل الشافي على المنهل الصافي ،ج ١ ،ص ٢٢٤) .

(٥٦) ابن عجلان : لعله حسن بن رميثة المكي . أمير مكة ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية آن ذاك توفي سنة ٨٢٩ هـ (انظر : إنباء الغمر ،ج ٨ ، ص ١١٢ ، الضوء اللامع ، ج ٣ ، ص ١٠٣ ، الدليل الشافي ،ج ١ ، ص ٢٦٤) .

٢٠ (٥٧) في ع ، ص ، نا ، فب : يملني .
ن : وصالي وصالي .

(٥٨) في ع : أحبى ، في م ، ب ، ن : أحيا

(٥٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : فصارت .
حلي : مدينة باليمن على ساحل البحر بينها وبين مكة ثمانية أيام .
٢٥ (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٩٧) .
الكنانة : الجعبة التي توضع فيها السهام .

(٦٠) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : في الحادثات .

(٦٣) أصلها مالئ : أي جليل يملأ العين .(انظر لسان العرب ، ج ١،ص ١٥٩ ملأ).

(٦٤) أَرْوِي عَنِ المُرْتَضَى مِنْ فَيْضِ فَضْلِكُمُ ... أَمالِيًا لَسْتُ أَرْوِيها عَنِ القالِي

(٦٥) وحَقِّ عَيْشِكَ لَوْلا أَنْتَ ماصَبَرَتْ ... نَفْسِي علَى فُرْقَتِي أَهْلِي وأَطْفالِي

(٦٦) كَحَلْتُ طَرْفِي بِمِيلِ السُّهْدِ إِذْ بَعُدُوا ... فالدَّمْعُ مِنْ مُقْلَتِي يَجْرِي بِآمَيالِ ٧١/ب/أ

(٦٧) فَعُدْ بِجاهِكَ تَحْمِيْنِي وتَنْصُرُنِي ... علَى العُداةِ بِأَقوالٍ وأَفْعالِ

٥ (٦٨) ودُمْ كَما شِئْتَ فِيمَا شِئْتَ مُقْتَدِرًا ... فى عِزَّةٍ وسَعاداتٍ وإقْبالِ

(٤١٤) الطويل

وقال(*) يتغزّل :

(١) إِذا صَحَّ لِي مِنْكَ الرِّضَى فَعُفَ العَذْلُ ... ومامَرَّ مِنْ قَوْلِ العَواذِلِ لايَحْلُو

(٢) يقتُلِ اللَّواحِي قَدْ أَشارَ تَوَلُّهِي ... فلا قَوَدٌ يُرْجَى لَدَيَّ ولا عَقْلُ

١٠ (٣) وأَصْعَبُ مِنْ لَوْمِ العَواذِلِ قولُهُم ... هُوَ الحُبُّ فاسْلَمْ بِالحشَى مالهوَى سَهْلُ

(٤) أَلَمْ يَعْلَموا أَنَّ الصُّدودَ مَعَ الرِّضَى ... أَحَبُّ إِلَيْنا مِنْ قِلًى مَعَهُ الوَصْلُ

---

(٦٤) المرتضى : الشريف المرتضى على بن الحسين ابوالقاسم ، نقيب الطالبيين ، ولد سنة ٣٥٥ هـ ، إمام فى علم الكلام ،والأدب ،والشعر ،له الأمالى ،ديوان شعر وغيرهما ،توفى سنة ٤٣٦ هـ .

١٥ القالى : إسماعيل بن القاسم المعروف بابوعلى القالى ،ولد سنة ٢٨٨ هـ، لغوى ،شاعر كأديب ،وكتابه الأمالى أشهر من أن يذكر ،توفى سنة ٣٥٦هـ،وفى البيت تورية .

(٦٥) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : وحقِّ رأسك .

(٦٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النّسخ : عِداىَ .

٢٠ [٤١٤] فى كل النسخ .

(*) فى ص ، نا ،فب ، د ، هـ : قال على الطريقة الغراميّة وضمن الاسم فى أوائل السطور .

(١) لايحلو : لايصير حُلوا . وبين مامَرَّ ولايحلو طباق .

(٢) الوله : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد.(لسان العرب ،ج ١٣،ص ٥٦١ وله)

٢٥ قودٌ : قِصاص .

العقل : الدِّية .

(٣) الشطر الثانى مضمن من قول ابن الفارض :

هو الحبُّ فاسْلَم بالحشَى مالهوَى سَهْلُ ... فما اختارَهُ مُضْنًا بِهِ ولَهٌ عَقْلُ

(ديوان ابن الفارض ، ص ٧٠) .

٣٠ (٤) فى ع ، ص ، ك ، ف ،هـ ، د : تعلموا .

الصدود : الاعراض .

القِلَى : البغض .

(٥) لهُمْ دِينُهم وهْوَ المَلامُ عَلَيكُمُ — ولى دِيْنُ حُبٍّ لَذَّ فيْهِ لِيَ القَتْلُ ٦٧/م/ب

(٦) قسمْتُ نهارِي فى انتظارٍ وفِكْرَةٍ — ولا خبرٌ يأتِي إلَيَّ ولا رُسْلُ

(٧) ألَذُّ إذا لامُوا لِتكْرار ذِكْرِكُمْ — فواعَجبا قد طابَ لِي فِيْكُمُ العَذْلُ

(٨) سَلُوا الليلَ يُخْبِرْ عَنْ سُهادِي فَقالَ لِي — تَذكرْتَ بَهيمًا مِنهُ لا يُقْبَلُ النَّقْلُ

٥ (٩) مُعذَّبَ قلبِي هَلْ تَمُنَّ بِزَوْرَةٍ — تَلذُّ بها رُوحِي ويَجْتمِعُ الشَّمْلُ

(١٠) عَلَيَّ الذِي تَرْضَى فَزُرْنِي آمِنًا — فواللهِ مايلْقاكَ فُحْشٌ ولاثِقْلُ

(١١) لقدْ طابَ وَجْدِي فِيْكَ لِي وصَبابَتِي — فلا أتَّقِي الوَصْلَ خَشْيَةَ أنْ أسْلُو

(١٢) وقُلْ لِرَقِيْبِي إنْ مَنَنْتَ بِزَوْرَتِي — يَطِبْ لِي نَفْسًا بالرِّضى ولهُ الفَضْلُ

(٤١٥) مجزوء الكامل

١٠ وقال (*):

(١) إنْ رُحْتَ تَسْألُ عَنْ خِلالِي — فى الحُبِّ جِسْمِي كالخِلالِ

(٢) والعَقْلُ زال مِنَ المِطَا — لِ بِوَعْدِ مَحْبوبِي المُطالِ

(٣) والصَّحْبُ غَرُّونِي فَيَا — لِلَّهِ مِنْ صَحْبٍ كَآلِ

(٤) ومُمَنِّعٍ يُعْطِي زَكا — ةَ المالِ لاحَقَّ الجَمالِ

---

١٥ (٥) فى ف : لَذَّلي فِيْهِمَ .

(٧) البيت ساقط من : ف .

(٨) البيت فى م ، د ، ساقط مِنْ بقيَّة النُّسَخ .
فى هامش د : فقيل . ولعلَّه الصَّواب .
البهيم : الذى لايخالط لونه شئ سِوى لونه مِنْ سواد أو بياض .
٢٠ (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٨ بهم) .

(١٠) فى م ، ب ، ن : ولا ثُقل .

[٤١٥] فى كل النُّسخ .

(*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع : وكتب إلى القاضى بدر الدين المخزومى .
فى د : زيادة : " الدماميني " .
٢٥ فى ص : قال يخاطب الجناب العالى البدرى ابن الدمامينى ،
فى بقية النسخ : قال يخاطب بدر الدين الدمامينى .

(١) عن خلالى : عن خصالى (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢١١ خلل) .
كالخِلالِ : الخلال العود الذى يُتَخَلَّلُ به .
(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢١١ خلل) .

٣٠ (٢) المِطال : المُمَاطَلَة .
المُطال : الطَّويل .

(٣) كآل : الآل : السَّراب .(لسان العرب ،ج ١١ ،ص ٣٢ أول) .

(٥)	يهوى فراقي فهو لا	ينفك يسمح بالنوال
(٦)	ونواه لم أسطعه بعـ	ـد الذوق من ثمر الوصال
(٧)	بضيائه واللحظ يز	رى بالغزالة والغزال
(٨)	سلب النهى وأحالني	بالوصل منه على المحال ٧١/ب/ب
(٩)	بالقول ضن فمهجتي	منه تذوب على المقال
(١٠)	وإذا هممت بتركه	لتحجب منه بدالي
(١١)	والصبر ميت لم يمر	بخاطر منى وبال
(١٢)	ولقد رنا لي لحظه	ففتنت بالسحر الحلال
(١٣)	ولقد بدالي ثغره	فاشتقت للعذب الزلال
(١٤)	ومخدرات هن بالـ	عقل الممنع في عقال
(١٥)	فمتى أفوز بمنيتي	وأضم ربات الحجال
(١٦)	عشقي الذي لاينتهي	كالفضل من بدر الكمال
(١٧)	مولى تحلى بالعلو	م فحاله في الفضل حالي ٦٨/م/أ
(١٨)	ملأ العفاة عوارفا	فالسائل استغنى بقال
(١٩)	وجلا صداى وشعره	فغدا على الحالين جال
(٢٠)	وعلومه كالشمس لـ	ـكن قد تنزه عن زوال
(٢١)	وكلامه يحلو فيا	لله من سحر حلال
(٢٢)	وكتابة وبراعة	تسمو وتعلو عن مثال
(٢٣)	ملأ المسامع والمجا	مع في جدا أو في جدال

---

(٥) في هامش م ، ب : بالنوى لي .
(٧) كذا في م ، ب ، ن ، في هامش م وبقية النسخ : بسنائه .
(٨) في هامش ب : بلغ قراءة وعرضا .
(١٥) هامش م ، ب ، ع ، ك ، د : الحجى لي .
(١٧) كذا في م ، ب ، ن ، في ع ، ك : في المجد ، في بقية النسخ : بالعلوم .
(١٨) العفات : سبقت في (٤١٢).
عوارفا : معروفا وعطاء . (انظر الصحاح ، ج ٤ ، ص ١٤٠٠ عرف) .
(١٩) في نا ، ف ، فب ، د : جالي .
(٢١) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ : حلو .
في ص ، ف ، فب ، هامش م ، ب : حلالي .
(٢٣) جدا : عطاء .

(٦) لَدَيْكَ اسْتَقَامَ الدِّيْنُ واتَّضَحَ الهُـــدَى ... وعَزَّ بِلا رَيْبٍ وجَـلَّ جَلالُــــــهُ

(٧) وأظْهَرْتَ فِيْنا مِنْ أبِيْكَ شَمائِــــلاً ... فَفاقَتْ على يُمْنَى المَعالِى شِمَالُـهُ

(٨) وجدَدْتَ فِيْنا سِيْرَةً عُمَرِيَّــــــةً ... يَحُفُّ بِها العَدْلُ القَوِيْمُ اعْتِدالُـهُ

(٩) أخُو العِلْمِ والنَّعْماءِ يُرْجَى ويُخْتَشَى ... عَلَى العَدْلِ يُبْنَى عَزْمُهُ واحْتِفالُـهُ

(١٠) لَهُ قَلَمٌ عَذْبُ السَّجَـا يَاجْتِبِيْلُهــــا ... كما انْهَلَّ مِنْ قَزَعِ السَّحابِ زُلالُـهُ

(١١) إذا وَشَّعَ الأطْراسَ قالَ هِلالُهـــــا ... يُماثِلُهُ لكن يَعِـــزُّ مِثالُـــهُ ٦٨/م/ب

(١٢) بِكَفَّيْهِ يُسْتَسْقَى الحَيا وكُمــاءِهِ ... فَحَسْبُكَ مَنْ جارَى السَّحابَ نَوالُـــهُ

(١٣) تَواضَعَ عَنْ قَدْرٍ شَرِيْفٍ وقُـــدْرَةٍ ... فما هَزَّهُ فِى الحالَتَيْنِ اخْتِيالُـــهُ

(١٤) يَزِيْدُ اتِّضاعًا كُلَّما ازْدادَ رِفْعَـــةً ... ويُجْدَى عَلَى داعِى الرَّغائِبِ مالُــهُ

(١٥) وماهُوَ إلا كالغَمـــامِ نَوالُــــــهُ ... إلى المُعْتَفِى يَدْنو ويَعْلو مَنالُـهُ

(١٦) ولَمَّا تَوَلَّى اسْتَبْشَرَ العِلْمُ وازْدَهـى ... فأعْلَمَهُ أنْ قَدْ أُجِيْبَ سُؤالُــــهُ

(١٧) وقالَ أُصولُ الفِقْهِ هذا مُهَذِّبِــــى ... وناظِمُ دُرِّى فى السُّلوكِ مَقالُــــهُ

(١٨) وقالَ أُصولُ الدِّيْنِ ذا أشْعَرِيَّـــةً ... تَبَدَّى سَلِيْمًا لَمْ تَرِثَّ حِبالُــــهُ

(١٩) وأمَّا فُروعُ الفِقْهِ فَهْى بِدَوْحَـــةٍ ... تَمِيْسُ إذا مُدَّتْ عَلَيْها ظِلالُــــهُ

(٢٠) وأمَّا حَدِيْثُ المُصْطَفَى خِيْرَةِ الـــوَرَى ... فَإِسْنادُهُ يَعْلُو بِهِ ورِجالُــــهُ

---

(٨) فى م : العَقْلَ .

(٩) البيت ساقط من : ن .

(١١) فى ع ، د : فأبَنَّ هِلالِها .

وَشَّعَ : رقم .

(١٢) البيت ساقط من : ن ، ب .

الحيا : المطر .

(١٤) البيت ساقط من : ن ، ب .

يُجْدَى : مِن الجدا وهو العطاء . (انظر لسان العرب ج ١٤ ص ١٣٤ جدا ، أساس البلاغة ص ٥٣)

الرَّغائب : جمع رغيبة : وهى العطاء الكثير وكل مايرغب فيه .

(انظر : لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٢٢ رغب) .

(١٥) فى ع ، د : فَما هُوَ .

المعتفى : طالب المعروف .

(١٧) وقال : كذا فى كل النسخ . وفيها قبض ، ولعل الصواب قالت .

(٢١) أقرّ لهُ فى حِفظهِ كل مُسْلِـم ... تَجلّى مَعانِيهِ فتمّت خِلالُـه
(٢٢) وقرّتْ عُيونُ النّحوِ إذ طاب ثَمْـرُهُ ... فقُوموا اسألوهُ كيفَ أصبحَ حَالُـهُ
(٢٣) ولِمْ لايَفوقُ النّاسَ عِلْمًا ورِفْعـةً ... ووالِدُه مَنْ ليسَ يُلفَى مِثالُـهُ
(٢٤) ولِـمْ لايَنـالُ الأُفقَ وهو بجَـدّه ... بَهاءُ العُلا والدّينِ تَمّ جَمالُـه
(٥) (٢٥) فلا زِلتَ ياقاضِى القُضاةِ مُسَلّمـًا ... يَحُفّكَ لُطفٌ لايُحَلّ عِقالُـه
(٢٦) وأسألُكَ اللّهُمّ خُلْدَ بَقـاءهِ ... لِيَرغَـمَ أعداهُ ويَنْعَمَ بالُـه
(٢٧) وعَمّرْ سِراجَ الدّينِ بالنّورِ والهُـدَى ... إمامَ الأنامِ الأصلِ تَرْسُو جِبالُـه
(٢٨) فما فَوقَ مانالوا مَزيدًا وإنّمـا ... لِيُرْجَى لَدَيْهِمْ بالدّوامِ كَمَالُـه
(٢٩) وصَلِّ علَى الهادِى وآلٍ وصَحبِـه ... فأصحابُهُ خَيْرُ الصّحابِ وآلُـهُ

(١٠) (٤١٧) الوافـر

٧٢/ب/أ

وقال :

(١) وحقِّكَ مالِمَنْ يَلحَى كَمالِى ... مِنَ الأشواقِ يابَدْرَ الكَمالِ
(٢) ولولا الهَجْرُ ياقالِى المُعَنّى ... لَمَا جاءَ العَواذِلُ بالأمالِى

---

(٢١) البيت ساقط من : ب ، ن .
(١٥) فى م : فى الحفظ .

الخِلال : الخِصال .(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢١٦ خلل) .
(٢٣) فى د : يُلْقَى .
(٢٤) ن ، ب : البيت ساقط من ب ، ن .
(٢٧) ع ، د : الفرد .
(٢٠) (٢٨) البيت ساقط من ، ب ، ن .
فى هامش ع : وانما يُرجَى .
(٢٩) البيت ساقط من ب ، ن .
[٤١٧] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) فى هامش ب : يلحاك مالى .
(٢٥) يلحى : من لحاه إذا شتمه ولامه .(لسان العرب ،ج ١٥ ، ص ٢٤٢ لحا) .
(٢) فى م : جادَ .
قالِى : مِنْ قلاهُ إذا أبغضه وهجره . انظر القاموس المحيط ج ٤ ص ٣٨٢ .
والقالى هو الشيخ أبوعلى إسماعيل ابن القاسم اللغوى المتوفى سنة ٣٥٦هـ،
مؤلّف كتاب الأمالى . (كشف الظنون ، ج ١ ، ص ١٦٥) .

(٣) ومانصْحُ العَذولِ يُفِيدُ شَيْئًا   سِوَى الهَذَيانِ مِنْ قِيْلٍ وقالِ

(٤) لِأَيّامِ الجَفا خَبَرٌ طَوِيلٌ   ونادِرَةٌ لُيَيْلاتُ الوِصَالِ

(٥) ولِي جَلَدٌ علَى طُوْلِ التَّجَنِّي   إذا ماكانَ ذلِكَ عَنْ دَلالِ

(٦) وَصَدُّكَ كانَ يُعْدِمُنِي اصْطِبارِي   فكيْفَ وَقَدْ أُضِيْفَ إلى ارْتِحالِ ٦٩/م/أ

٥ (٧) وكنْتُ أعُدُّ وَصْلَكَ لِي قَلِيْلاً   فَصِرْتُ الآنَ أقْنَعُ بِالخَيالِ

(٨) نُقِلْتَ لَدَيَّ مِنْ طَرْفٍ لِقَلْبٍ   فأنْتَ البَدْرُ أمْسَى فى انْتِقالِ

(٩) بكَيْتُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ حَتَّى   رَأَيْتُ الشّامِتَ القاسِي رَثالِي

(١٠) شَهِدْتُ بِأَنَّ وَجْهَكَ رَوْضُ حُسْنٍ   فَجادَ عَلَيْهِ دَمْعِي بِالعَزالِي

(١١) هَنِيئًا بَعْدَكُمْ ماارْتَحْتُ إلا   إذا هَبَّتْ نُسَيْماتُ الشَّمالِ

١٠ (١٢) أُحَمِّلُها تَحِيّاتِي إليكُمْ   فَتُهْدِي مِنْ شَذاكُمْ نَشْرَها لِي

(١٣) أقولُ لها خُذِي مالِي ورُوحِي   إلى مَنْ عِنْدَهُمْ رُوحِي ومَالِي

(٤١٨)   الطويل

وقال : لمّا عُرِضَ عليْهِ قَضاءُ دِمَشْقَ :

(١) لقَدْ صَدَّنِي عَنْ مَنْصِبِ الحُكْمِ عَشْرَةٌ   فأوَّلُها ضُعْفِي وقِلَّةُ أموالِي

١٥ (٢) وعَجْزِيَ عَنْ إرْضاءِ رَبِّي وَصاحِبِي   ومالِكِ أمْرِي مَعْ حَواشِيهِ فى الحالِ

(٣) وَعَجْزِيَ عن إصْلاحِ ماأفْسَدَ الأُولَى   مَضَوا ومَساوِاتِى بِرَغْمِي بِأنْذالِ

(٤) ونِسْيانُ عِلْمٍ نافِعٍ لِزَخارِفٍ   تَضُرُّ وأخْشَى حِيْنَ أُعْزَلُ إذْلالِي

(٤١٩)   السريع

وقال :

٢٠ (١) تِيْهُ فُلانٍ الدَّيِّنِ مَعْ فَقْرِهِ   أقْوَى دلِيْلٍ أنَّهُ جاهِلُ

---

(١٠) فى ن: بِالعَزالِ ،وهامش م ، ب : بِالعَزى لِى .

العَزالِي : جمع عَزْلاء وهو مصب الماء من الراوية والقربة فى أسفلها حيث يستفرغ مافيها من الماء.(لسان العرب ،ج ١١،ص ٤٤٠ عزل).

فكأن هطول الدمع من عينيه انصباب الماء من أفواه القرب .

٢٥ (١٢) النشر : الرّيح الطَّيِّبه (المشوق المعلم ، ج ٢ ، ص ٧٦٩) .

[٤١٨] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السّخاوى فى الجواهر والدرر ،ج ١،ق ١٤٧ أ . وقال :" ثم عرض عليه المؤيد أيْضاً فى السنة المذكورة " سنة ٨١٩ هـ " منصب القضاء بدمشق مرارا فامتنع وأصر على الامتناع ... وأنشد حينئذ " ثم ذكر الأبيات .

٣٠ [٤١٩] فى كل النسخ .

(١) فى هامش د : دلَّ على أن الفتى جاهل .

(٢) لِثَوْبِهِ بالصَّقْلِ مِن فَوْقِـــــه ... قَعاقِـــعُ ماتَحْتَهـــا طائِـــلُ

(٤٤٤) الطويـــــل

وقال :

(١) وبدْرٍ جليلِ القَدْرِ مُحْتَجِبٍ لَـــهُ ... فَتىً مُغْرَمٌ مازال يَهْوَى وِصالَـــهُ

(٢) وَيسْأَلُهُ يَجْلِى عليْـــهِ جمالَـــهُ ... إلى أنْ أراهُ وجْهَـــهُ وَجَلالَـــهُ

(٤٢٥) السريـــــع

١/ب/٧٣

وقال :

(١) ....

(٢) ....

(٤٢٦) المتقـــارب

وقال :

(١) حَبيْبِىَ لاتَحْتَفِـــلْ بالعَـــذُولْ ... وصِلْ مُغْرَمًا لِلْفَتَـــى قَـدْ وَصَـــلْ

(٢) وحقِّكَ أَنَّ العَـــذُولَ الأَقَـــلّ ... وأَنْتَ الحياةُ وأَنْـــتَ الأَجَـــلْ

---

(٢) فى ع ، د : قَعْقعة .
تَقَعْقَع الشئُ : صوّت عند التحريك . (لسان العرب ، ج ٨ ، ص ٢٨٦ قعع) .

[٤٢٠] فى كلّ النُّسخ .
(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : يَرْجو .
(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : وَيَسْأَلُ أَنْ .
فى هامش م ، ب مُقابل وجلاله : جَلى له .

[٤٢١] فى كلّ النُّسخ .
( )

العويل : البُكاء .

[٤٢٢] فى كلّ النُّسخ .
فى ب : للعَنا .

(٤٢٣) السريع

٦٩/م/ب

وقال :

(١) احترقت كتب السراج التي ... قد غلها من كتب من قبله

(٢) جزاؤه هذا على ما أتى ... من غل منكم فاحرقوا رحله

(٤٢٤) المنسرح

٥ وقال :

(١) كم ليلة بت يا عذول بها ... أرتقب الوصل من منى أملي

(٢) طال رجاها وضرني سهري ... والبدر في الحالتين لم يفل

(٤٢٥) الكامل

وقال :

١٠ (١) لاموا على إهمالي القمر الذي ... خسف الجمال عذاره المستقبل

(٢) قالوا حكى لامات خط عرقت ... فأجبت إن اللام مما يهمل

(٤٢٦) مجزوء الرجز

وقال :

(١) لي عشقة دائرة ... في قمر عني لها

١٥ (٢) ولم تزل صبابة ... آخرها أولها

---

[٤٢٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) السّراج : سبقت ترجمته في (٢٥٦) .

(٢) غلّ : في لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٤٩٩ غلل : كل من خان في شيء خفية فقد غل .

[٤٢٤] في كل النّسخ .

٢٠ (١) في د : ياعذولي .

كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النّسخ : الوعد .

(٢) في هامش م ، ب : يفي لي .

يفل : يغب .

[٤٢٥] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

٢٥ (٢) كذا في م ، ب ، ن ، ع ، في ك ، د : لاما بخط عرقت .

عرقت : ضفرت وصففت . (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٠ عرق) .

[٤٢٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) هامش م ، ب : أوولها .

الصّبابة : رقة الشوق (القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٩٤) .

(٤٢٧) الرجز

وقال يُجِيبُ الحافظ زين الدّين (*) العراقي عن لُغزٍ في أنَس :

(١) ما القَطْرُ أرجاءَ الرِّياضِ حلا ... قَبالزُّهُورِ للغُصُونِ حلا
(٢) أحسَنُ في نفسِ اللبيبِ مَنْظَرًا ... ولا ألذَّ مَوْقِعًا وأحلا
٥ (٣) مِنْ دُرَرٍ نَظَّمها سَيِّدُنا ... عَبْدُ الرَّحِيمِ الفاضِلُ المُعَلَّى
(٤) يا مالِكًا في أنَسٍ ألغَزَ ما ... يُجلَى علَى الأسماعِ حِينَ يُتلَى
(٥) ما مَلَّ فِكْرِي بَعْدَ أنْ كَرَّرَهُ ... عَلَيْهِ ألفًا والبَلِيدُ مَلَّا
(٦) ولَمْ أقِفْ قَطُّ علَى مِثالِهِ ... في حُسْنِ تَفْرِيعٍ حَوَاهُ أصْلا
(٧) وقَدْ تَجاسَرْتُ مُجِيبًا قاصِرًا ... والرَّأيُ مِنكُمْ في القَبُولِ أعْلا

١٠ (٤٢٨) الطويل

وقال :

(١) يَقُولُ حَسُودِي إذْ مَدحتُ محمَّدًا ... لِيَشْفَعَ لِي هَلْ أنْتَ بِالشِّعْرِ واصِلُ
(٢) وهَلْ لَكَ عِنْدَ المُصْطَفَى مِنْ وسِيلَةٍ ... وَهَلْ أنْتَ مُسْتَجْدٍ فَقُلْتُ وسائِلُ

(٤٢٩) البسيط

١٥ وقال : ٧٣/ب/ب

(١) ورُبَّ قاضٍ بَدِيعٍ ظَلَّ يُوعِدُنِي ... بِالوَصْلِ قُلْتُ له نَفَّدْتَ آمالِي
(٢) تَلَبَّتَ مالِي وَوَصْلِي ما قَضَيتَ بِهِ ... فَلَيْتَ شِعري أقاضٍ أنْتَ أمْ والِي ٧٠/م/أ

---

[٤٢٧] انفرد بها الديوان الكبير .
وردت في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٩ ب ، مختصر السفيري ، ق ١١٥ أ .
٢٠ (*) زين الدين العراقي : سبقت ترجمته في (٣٧٩) .
[٤٢٨] انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٩ أ ،
مختصر السفيري ، ق ١١٩ ب .
[٤٢٩] في م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .
٢٥ (١) البَدِيع : المنفرد الذي لانظير له (المصباح المنير ، ص ١٥ ، وانظر القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٣ ، المعجم الكبير ، ج ٢ ، ص ١٣٨)
نَفَّدْتَ : أنْهيت .
(٢) في ع ، ك ، د : أم والي
هامش م ، ب ، ن : أم والِي ، في هامش ع ، د : أمْوالِي .
٣٠ كلاهما جائز ، وفيها تورية فأموالي : جمع مال . والوالي الحاكم .

(٤٣٠) الطويـــل

وقال :

(١) وأهيف لايقوى على ملء كأسـه ... يقول لصبّ راح يهوى وصالـه

(٢) لئن عدت تملأ الكأس أهجرك دائمـا ... فلم يخش منه صدّه وملالـه

(٤٣١) الخفيـف

وقال :

(١) سألوني عن الوزير الذي لـم ... أر منه عند النوال مـلالا

(٢) هل أنال العفاة لمّا تولّـى ... ما ارتجوه وأنت قلـت أنـالا

(٤٣٢) الطويـل

وقال :

(١) وأهيف أحياني بطول وصالـه ... ومن ريقه الخمر الحرام حلالـي

(٢) أدار لي الكأسين خمرًا ورقّـة ... ونزّهني عن جفـوة وملالـي

(٤٣٣) المتقـارب

قال : كتب الى القاضي المقرئ شمس (*) الدين البغدادي الزركشي أحجيّة :

(١) أيا حاوي العلـم منهاجـه ... يدلّ الأنـام على فضلـه

---

[٤٣٠] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٣١] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٣٢] في م ، ن ، ب ، ك ، د .

(١) في ك ، د : حيّاني بطيب .

في ب : جلالي .

(٢) كذا في م ، ن ، في ب ، ك ، د : ملال .

[٤٣٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) محمد بن محمد بن محمد البغدادي المقرئ الزركشي . أصله من شيراز . سكن القاهرة . شدى طرفًا من الأدب وأتقن القراءات والعروض . له قصائد سماها العواطل الخوالي بمدح خير الموالي . صاحب الحافظ ابن حجر نحوًا من عشرين سنة . توفي سنة ٨١٣ هـ .

(ابن حجر : المجمع المؤسس ، ج ٢ ، ق ١٣٦ ب) .

(٢) بتَنْبِيهكَ اليَــــومَ أَيقظتَنَــــا فما مِثْل جَاهَــد مِنْ أَجْلِــــه

(٤٣٣) المتقـــــارب

فأَجَبْتُ:

(١) غزالةُ أُفْقِ السَّما أَشْرَقَــــــت ولا مِثْلُ لُغْـــزِكَ أَوْ حَلَّـــــه

٥ (٢) وَربُّ الحِجَا أَنْتَ فاوْفَقْ بِنَــــا فشِعْرُكَ يُعْجِزُ عَنْ مِثْلــــــه

(٤٣٤) الطويـــــل

وقال:

(١) وغُصْـنُ ذَوِى والزَّهْرُ غَضًّا بِوَجْهِــه ومابلَغَتْ غاياتها مِنْه آمالِـــى

(٢) وما مَنَّ لِي بِالوَصْلِ طُوْلَ حَياتـــه ولا بَعْد تَقْطِيعِ المَنِيَّـــةِ أَوْصالِــى

١٠ (٤٣٥) المجتـــــث

وقال:

(١) مَلَلْـــتُ تَعْذِيْـــبَ قَلْبِـــــى إِذْ لَمْ أَنَــلْ مِنْــكَ وَصْـــلا

(٢) فَقلْ لِمَنْ لَيْـــسَ يَسْـــــلُو إِن المُعَـــذَّبَ مَـــــنْ لا

(٤٣٦) البســـــيط

١٥ وقال:

(١) بُلِيْتُ ياعاذِلِي فى حُــبِّ بَدْرِ دُجًــى مامَرَّ سُلْوانُهُ يَوْمًا عَلَى البَــالِ

---

[٤٣٣] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ،ج ٢ ، ق ٣٨ أ ، وقال : وكتب إليـــه الزركشى أيضاً أحجية فى غزالة . ووردت فى جمان الدرر ،ق ٩٠ ب .

٢٠ (١) غزالة أفق السَّماء : الشمس . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٤٩١ غزل ، أســـاس البلاغة ، ص ٣٢٤ .

(٢) الحِجَـا : العقل والفطنه .(لسان العرب ،ج ١٤ ، ص ١٦٥ حجا) .

[٤٣٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى هامش ب : أو مَن لى .

٢٥ فى أوصالى : تورية .

[٤٣٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى م : إِنْ لَمْ .

(٢) إِنّ المعذب من لايسلو . ففيها اكتفاء .

[٤٣٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فلا تَسَلْنِى أَسْلُوهُ وريقَتُهُ | وذلِكَ الوَجهُ بُسْتانِى وسَلْسالِى

(٤٣٧) البسيط

وقال

(١) وأهيفٍ شاطرٍ لمْ يهفُ نَحو فتًى | لمْ يُبْقِ تِيْهًا له رُوحًا ولا مالا — ٧٠/م/ب

٥ (٢) كاللَّيثِ إنْ بارزَ العُشَّاقَ مُفترِسًا | وقاطِعًا لَهُمُ بالهَجْرِ أوصَالا

(٤٣٨) السريع

وقال : — ٧٤/ب/أ

(١) قدْ ضَرَّنا قَوْلُكَ لا لِلَّذِى | أتاكَ يَرْجُو مِنْكَ تَنْوِيلا

(٢) فَقُلْ نَعَمْ إنَّ نَعَمْ كِلْمَةٌ | تُثبِّتُ إحْسانًا وتَنْفِيلا

١٠ (٤٣٩) مجزوء الخفيف

وقال :

(١) مَلأٌ قَدْ تَألَّفُوا | لِمَلامِى فَقُلْتُ لا

(٢) أنا فى الحُبِّ مُفْرَدٌ | لَسْتُ أُلْقِى إلى المَلا

(٤٤٠) السريع

١٥ وقال :

(١) يا مُخْلِفَ الوَعْدِ أتْرُكِ الوَعْدَ إنْ | نَوَيْتَ لِلْعافِينَ تَبْخِيلا

---

(٢) فى م : فلا تسالنى ، فى ن : فلا تسلونى ،

السَّلْسال : الماء العذب الصّافى .(لسان العرب ،ج ١١ ،ص ٣٤٣ سلسل) .

[٤٣٧] فى م ، ن ، ب ، ع ، ك ، د .

٢٠ (١) تِيْهًا : كِبْرًا .

(٢) الأوصال : المفاصل . وصّال الليث سطا وقاتل . ففيها تورية .

[٤٣٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(٢) فى م : تُثْبِتُ . فى ن ، ب : وتَنْقِيلا .

فى هامش م ، ب : وتَنْفِى لا .

٢٥ [٤٣٩] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(١) الملأ : هنا الجماعه .

(٢) فى هامش م ، ب : مقابل " الملا " : م .

[٤٤٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) العافى : الذى يطلب المعروف .

(٢) ولاتَقُلْ قَطُّ لِراجٍ نَعَمْ — إِذا ارْتَجَى بِرًّا وَتَنْويلا

(٤٤١) مجزوء الكامل

وقال :

(١) لاتأسَفَنْ واحْذَرْ بأنْ — تَغْتَرَّ إِنْ حَسُنَ العَمَلْ

٥ (٢) بَلْ كُنْ مَعَ الظَّنِّ الجميـ — ـلِ مِنَ الإِلهِ على وَجَلْ

(٤٤٢) الطويل

وقال :

(١) شَهِدْتُ بِأَنِّى عَنْ عُلاكَ مُقَصِّرٌ — وأَنَّكَ بَدْرٌ بالجَمِيلِ تَطَوَّلا

(٢) وأَهْدَيْتَ إِذْ جُزْنا القِلا ما أَفادَنِى — فلا حَافِدٌ مُتّ الدَّهْرَ تَنْعَمُ بِالقَلا

١٠ (٤٤٣) منسرح

وقال :

(١) وشاعِرٍ لايُطِطِ أَتَى امْرَأَةً — مِنْ خَلْفِ إِذْ سامَهُ المليحُ قِلا

(٢) وقال إِذْ عاتَبُوهُ مُعْتَذِرًا — تُلْجِى الضَّروراتُ فى الأُمورِ إِلى

(٤٤٤) المجتث

١٥ وقال :

(١) حُسامُ ذِهْنِكَ أَضْحَى — فى اللُّغْزِ غَيْرَ كَلِيلِ

---

(٢) فى هامش م ، ب : وَتَنْوِى لا .

تنوِيلا : عطاء . وفيها تورية .

[٤٤١] فى م ، ن ، ب ، ع ، ك ، د .

٢٠ (١) كذا فى م ، ن ، ب ، فى ع ، ك ، د : لاتَيْأَسَنْ .

[٤٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) هامش م ، ب : مقابل " بالقلا " : ح .

فى ب : قلا .

القِلا : المقليّة من الطّعام . والقِلَى : البغض . ففيها تورية .

٢٥ (انظر لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٩٨ قلا) .

[٤٤٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) السّوم : ان تُجَشِّم إِنسانًا مشقة أو سوءًا أو ظلما .

(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣١٢ سوم) .

[٤٤٤] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(٢) أَيْنَ لَنَا اسْمَ أَمِيرِ ... مثال شَرٍّ قَلِيلْ

(٤٤٥) المتقارب

وقال :

(١) أَعاذِلُ مالكَ لاتَعْدِلُ ... فَتَعْذِرُ فى الحُبِّ مَنْ يَعْدِلُ

٥ (٢) وَتَعْرِضُ عن جَمْعِ شَمْلِى بِهِ ... فهبْ لاتَقُودُ ألا تَعْقِلُ ٧١/م/أ

(٤٤٦) المتقارب

وقال :

(١) أُطِيلُ المَلامَ لِمَنْ لامَنِى ... وأَشْرَبُ فى الرَّوضِ كأسَ الطِّلا

(٢) وأَهْوَى المَلاهِى وطِيبَ المَلاذِ ... فها أنا مُنْهَمِكٌ فى المَلا

١٠ (٤٤٧) مجزوء الكامل

وقال مُلْغِزًا فى البرهان :

(١) أَفْدِيكَ يامَوْلَى على ... فَكِّ المُعَمَّى قَدْ حَصَلْ

(٢) مامِثْلُ قولِكَ فى الفَلا ... لاتَجْرَ عَنَّ القَمْحَ ذَلْ

(٤٤٨) الطويل

١٥ وقال فى الاكتفاء :

(١) حَبِيبىَ إِنَّ العَيْشَ فى الوَصْلِ فاسْتَرِح ... إِلَيْه ولاتَرْحَلْ ولاتَرْكَبِ الفَلَا

---

[٤٤٥] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(١) فى ن : وتعذر .

لاتعدل : مِنَ العَدل ضد الجور ، مَن يعدل : مِنْ عدل اذا مال عن الشيء الى

٢٠ غيره .

(٢) القَود والعقل : أنظر ماسبق (٤١٣) .

[٤٤٦] انفرد بها الدّيوان الكبير . أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٨ أ، جمان الدرر، ق ٨٥ ب ، مختصر السفيرى ، ق ١٠٦ ب . وهى فى الإكتفاء .

٢٥ (١) الطّلا : الشراب المطبوخ من عصير العنب ، كما تُكنّى به الخمر .

(لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٠ طلى) .

[٤٤٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٤٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .

وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٨ أ .

(٢) وإيّاكَ لاتَقْعُدْ قِلاصًا ولاتُنِـــــخْ قِلاصًا ومَهْما اسْطَعْتَ فاجْتَنِبِ القِــلا

(٤٤٩) الخفيـــــف

وقال فى المجون :

(١) وبِرُوحِي وغيْرِ روحِـــى غَـــزالٌ فـاقَ حُسنـا فَوجْهـــهُ كالغزالـــهْ

٥ (٢) مـاأتـانِى مُسَـــلِّمًا قَـــطُّ إلا قـامَ أيْرِى مُقبِّـــلا أذيالَـــهْ

(٤٥٠) الكامـــــل

٧٤/ب/ب

وقال :

(١) يـابدْرَ دِيْن اللّـــهِ إنَّ مَدائِحِـــى تَرْوِي لَكَ البُشْرى عَنِ ابْنِ هِـــلالِ

(٢) بِالحَوْلِ بَلْ فى كُلِّ حـــالٍ مُقْبـــلٍ فلكَ الهَنـا فى سائِرِ الأحْـــوالِ

١٠ (٤٥١) البسيـــــط

وقال :

(١) صَـــبٌّ الحَبِيبُ بِرِيقٍ كانَ يُنْعِشُنِــــى ولَـمْ أجِدْ غَيْرَ ذِى لَوْمٍ وذِى عَـــذَلِ

(٢) فَقَدْتُ صَبًّا مُعِيْنًا وارْتِشـــافَ لَمًى فما حَصَلْتُ على صَـابٍ ولا عَسَـــلِ

(٤٥٢) المتقـــــارب

١٥ وقـال :

(١) وبِى مَنْطِقِيٌّ رَآهُ الوُشَـــــــاةُ إذا وعَدَ الوَصْلَ يَوْمًا مَطَـــلْ

(٢) وقـالُوا : رَأَيْنَاهُ يَهْوَى الخِـــلافَ فَقُلْتُ : نَعَـمْ ويُحِـــبُّ الجَـدَلْ

---

(٢) فى م : ولا تنخ .

القلا : انظر ماسبق :(٤٤٢)

٢٠ [٤٤٩] انفرد بها الدّيوانُ الكبير ، ساقط من : ن .

انظر فى شعر المجون ماسبق (٤٦) .

[٤٥٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى ب : تُرَوِّى .

(٢) فى م : فى كُلِّ حَوْلٍ .

٢٥ [٤٥١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) صَبًّا : أى مُحِبًّا مشتاقًا .(لسان العرب ،ج ١ ،ص ٥١٥ صب) .

الصَّاب : عُصارة شَجرٍ مُرٍّ .(لسان العرب ،ج ١،ص ٥٣٤ صوب) .

[٤٥٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٤٥٣) الطويـــــل

وقال :

(١) سَعَى عِنْدَهُ الواشِي بِزُورِ مِحَالِـــه فَمَيَّلَهُ بَعْدَ الوِصالِ إلى القِـــلا

(٢) وَقَدْ كانَ رَبْعِي بِالتَّواصُلِ مُخْصِبـــا إلى أنْ سَعَى الواشِي إليْهِ فَأَمْحَـــلا

٥

(٤٥٤) السريـــع

٧١/م/ب

وقال :

(١) خُلِّفْتَ بَدْرَ الدِّيـــن مِثْلَ الصَّبـــا فَدَيْتُهُ مِنْ لُطْفِـــهِ بِالمُقَـــلْ

(٢) قَدْ جَبَلَ النَّاسَ علَـــى حُبِّـــهِ حتَّى عَجِبْنا مِنْ لَطيفٍ جَبَـــلْ

(٤٥٥) الخفيـــف

١٠ وقال :

(١) ياحَبيْبِي أقولُ بِالرَّغْـــمِ مِنِّـــى غَزَلَ العَـــارِضُ الجمـالَ ووَلَّـــى

(٢) لَهْفَ نَفْسِي علَى جَمـالٍ وقُبْـــحٍ ذا وَهَذا فى الحَالَتَيْنِ تَوَلَّـــى

(٤٥٦) مجزوء الخفيف

وقال :

١٥ (١) حاكِمٌ يـأْخُـــذُ الرُّشَـــا مِـنْ شُهُـــودٍ مُبَهْدَلَـــهْ

(٢) فَمَتَى قالَ زِنْ يَقُـــلْ هاكَ فى الحَـــالِ عَدِّلَـــهْ

---

[٤٥٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) المِحال : الكيد وَرَوْمُ الأمر بالحيل (لسان العرب ،ج ١١ ،ص ٦١٨ محل) .

(٢) المحل نقيض الخِصْب .(لسان العرب ،ج ١١ ،ص ٦١٦ محل) .

٢٠ [٤٥٤] انفرد بها الدّيوان الكبير .

أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ،ج ٢ ، ق ٢٢ أ .

(٢) جَبَلَ : جَبَلَه على الشئ : طَبَعَه .(لسان العرب ،ج ١١،ص ٩٦ جبل) .

فجبل : فعل كما أن الجبل : اسم لكل وتد من أوتاد الأرض إذا عظم وطـــال من الأعلام والأطواد والشناخيب "

٢٥ (لسان العرب ،ج ١١ ،ص ٩٦ جبل). وفيها تورية .

[٤٥٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٥٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) عَدِّلَهْ : أى عَدِّلْهُ الدَّراهِم فى حِيْنِه دون تأخُّر .

الطويـــــل (٤٥٧)

وقال : كتبَ إلىَّ الشَّريفُ محمد(*) الأَسْيوطِي لُغْزًا أَوّله : (وهو(**) في العقْل)

(١) أَلاَ يا ذَوِي الآدابِ والعِلْمِ والنُّهَى ... ومَنْ مِنْهُمُ طابَتْ صَبًا وقَبُولُ

فكتبتُ إليه معْتذِرًا : الطويـــــل ٧٥/ب/أ

٥ (١) لكَ الخَيْرُ لِي قَلْبٌ بِشُغْلٍ مُمَلأٌ ... وجِسْمٌ انْتِحالِي للقَرِيضِ نَحِيلُ

(٢) فَعُذْرًا فما أَخَّرْتُ نَظْمَ جَوابِكُمْ ... لِبُخْلٍ ولكِنْ ما إِلَيْهِ سَبِيلُ

الطويـــــل (٤٥٨)

فكتبَ ثانيًا بأَبياتٍ أَوَّلها :

(١) أُجِلُّكَ ياقاضِي القُضاةِ لَكَ البَقَا ... مِنَ الرَّدِّ تَمْوِيهًا فأَنْتَ جَلِيلُ

١٠ الطويـــــل (٤٥٨)

فأَجبتُ :

(١) أَيا سَيِّدًا شِيْدَتْ عُلاهُ ورُفِّعَتْ ... وجُرَّتْ لها فَوقَ السَّحابِ ذُيُولُ

---

[٤٥٧] انفرد بها الديوان الكبير .

ورد في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٤ ب .

١٥ (*) محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن الصلاح الحسني السيوطي ، ولد سنة ٧٨٣ هـ، بأسيوط قرأ على الزين العراقي والشمس البرماوي والبدر الدماميني وغيرهم حتى تقدم في الأدب وله فيه عدة مجاميع منها : رياض الألباب ومحاسن الآداب ومطلب الأديب ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره . وقرأ الديوان الذي بين أيدينا على الحافظ ابن حجر كما هو موضح في آخر

٢٠ الديوان بخط الناظم . توفي سنة ٨٥٦ هـ .

(الضوء اللامع ، ج ٧ ، ص ١٧٨) .

(**) من : ن .

(١) في م : لي شغل بقلب .

مملأ : مليء .

٢٥ [٤٥٨] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٤ ب .

[٤٥٨] انفرد بها الديوان الكبير .

أوردها السخاوي في الجواهر والدرر ،ج ٢ ،ق ٣٥ أ .

(١) كذا في ب ، في م شيدًا عُلاه ،في ن : شِيْدَتْ مَعالِيه .

٣٠ العُلا : الرِّفعة والشَّرف .

(٢) لَكُمْ فِي العُلَا والفَضْلِ أَيُّ تَباهـــةٍ   وَلِلقَدِّ عِنْدَ العارِفِيْنَ خُمـــولُ

(٣) أَتانِيَ لُغْزٌ مِنْكَ لِلعَقْلِ مُدْهِـــشٌ   قَوُولٌ لِمَا قالَ الكِرامُ فَعُـــولُ

(٤) تَنَظَّم فِي سِلْكِ البَـــلاغةِ دُرُّهُ   وَكَمْ لَكَ عِنْدي فِي القَلائِدِ لُولُـــو

(٥) تَقولُ جَوابًا لِاعْتِذارِي تَهكُّمًـــا   لأَنْتَ مَلِيءٌ بِالجَـــوابِ كَفِيـــلُ

٥ (٦) نَعَمْ كانَ لِي مَيْلٌ إِلى النَّظْمِ بُرْهَـــةً   وأَبْكارُ فِكْري مالَهُنَّ بُعُـــولُ

(٧) فَشَعَّبَ مِنِّي فِكْرَتِي عِبْءُ مَنْصِـــبٍ   تَحَمَّلْتُهُ فِي كاهِلِي ثَقِيـــلُ

(٨) وَفَصْلُ قَضَايا فِي تَفاصِيْلِ أَمْرِهـــا   فُصُولٌ وكَمْ عِنْدَ الخُصومِ فُضُـــولُ

(٩) وَمَجْلِسُ إِمْلاءٍ وخُطْبَةُ جُمْعَـــةٍ   ودَرْسٌ وتَعْلِيـــلٌ لَهُ ودَلِيـــلُ

(١٠) حَدِيثٌ وتَفْسِيْرٌ وفِقْهٌ قِوامُهـــا   عقُولٌ تُعَانِي فَهْمَهَا وتَقُـــولُ ٧٢/م/أ

١٠ (١١) لِمُسْتَنْبَطاتِ الفِكْرِ مُسْتَنْبَطَاتُهـــا   تَزورُ فإِنْ لَمْ أَضْبِطَنَّ تَـــزُولُ

(١٢) ذَوايِلُها في رَوْضِ أَفْكارِ رَبِّهـــا   تَسُلُّ مَواضِي بَرْقِها فَتَسِيـــلُ

(١٣) وطالِبُ أَسْماعٍ وفُتْيا وحاجَـــةٍ   وطالِبُ عِلْمٍ في البُحوثِ سَـــؤُولُ

(١٤) وكُلُّهُمُ يَرْجو نَجازَ أُمُـــورِهِ   ويَصْخَبُ إِنْ أَرْجأْتُهُ ويَصُـــولُ

(١٥) وهذا إِلى أَوقاتِ نَوْمٍ وراحَـــةٍ   وأَكْلٍ وشُرْبٍ يَعْتَرِيهِ ذُهـــولُ

١٥ (١٦) وفي نَفْسِ تَرْويحَ نَفْسٍ أُجِمُّهـــا   وتَأْنِيْسُ أَهْلٍ هَزْلُهُنَّ هَزِيـــلُ ٧٥/ب/ب

(١٧) وأَمْرُ مَعَادِي رُحْتُ فِيهِ مُفَرِّطًـــا   وأَمْرُ مَعَاشٍ قَدْ حَواهُ وكِيـــلُ

(١٨) ولا تَنْسَى أَبناءَ الرَّسائِلِ إِنَّهُـــمْ   مَتَى عُوِّقُوا نَحْوَ العُقُوقِ يَميلوا

---

(٤) لولو : لؤلؤ جمع لآلى .

(٥) مَلِيءٌ : ثقة (انظر لسان العرب ، ج ١ ، ص ١٥٩) .

٢٠ (٦) البرهة : المدّه الطويله من الزمن .
(لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٧٦ بره ، الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٢٢٧) .
البعْل : الزّوج . (القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٣٤٦) .

(١٠) المعاناة : المقاساة . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١٠٦ عنا ، الصحـــاح ، ج ٦ ، ص ٢٤٤٠) .

٢٥ (١٢) ذوابل : جمع ذابل وهى الرّيح المُذْبِله . (انظر لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٥٥ ، القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٣٨٨ ، معجم متن اللغة ، ج ٢ ، ص ٤٨٩) .

(١٥) الذّهل : تركك الشئ تناساه على عمد أو يشغلك عنه شغل .
(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٥٩ ذهل) .

(١٦) أجِمُّها : أُريحُها لتستعيد قوّتها (أنظر : لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ١٠٤ جمم ،
٣٠ مختار الصحاح ، ص ١١٢ ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ١٣٧) .
فى هامش ب : قرأه وعرضه بالأصل .

(١٨) فى م : إذا

(١٩) وأمّا مُداراةُ الأنامِ وشَرْحُ ما — أُعانِيهِ مِنْها فالكلامُ يَطُولُ
(٢٠) فهَلْ لامرئٍ هذي تفاصِيلُ أمْرِهِ — فراغٌ لِنَظْمٍ فارِغٍ فيقُولُ
(٢١) وأنَّى تَرى مَنْ لَيْسَ للشِّعْرِ شاعِرًا — تُطِيعُ مَفاعِيلُنْ لَهُ وفعُولُ
(٢٢) ولَسْتُ الذى يَرْضَى سُلُوكَ خِلافِ ما — يَدُلُّ عليهِ العَقْلُ وهْو خَلِيلُ
٥ (٢٣) فأنْظُمُ مالَوْ قالَهُ الغَيْرُ مُنْشِدًا — لَعادَ وسَيْفُ الطَّرْفِ عَنْهُ كَلِيلُ
(٢٤) فعُذْرًا فما أخَّرْتُ نَظْمَ جَوابِكُمْ — لِبُخْلٍ ولكنْ ما إليهِ سَبِيلُ
(٢٥) وقَدْ صَحَّ قَوْلِي أنَّ قَلْبِي مُمَلَّلاً — وجِسْمُ انْتِحالِي لِلْقَرِيضِ نَحِيلُ
(٢٦) فلا تَلْحَ نَظْمَ المُسْتَعِيْنِ بِمَنْ مَضَى — لِهَدْمٍ وتَضْمِيْنٍ عَلَيْهِ يَجِيلُ
(٢٧) فإنْ أنْتَ لَمْ تَعْذِرْ أخاكَ وجَدتَّهُ — وإيْثارُهُ للصَّبْرِ عَنْكَ جَمِيلُ
١٠ (٢٨) ولُقْرُكَ فِي القَلْبِ استقرَّ مُقامُهُ — وتُلْثاهُ لِلْقَلْبِ الزَّكيِّ مَثِيلُ
(٢٩) نَفِيسٌ إذا قَلَّبْتَهُ فَنُفُوسُ مَنْ — يُعانِي الصَّبا ظَلَّتْ إليْهِ تَمِيلُ
(٣٠) وقَلْبُهُ أيْضًا تَلْقَ عَوْنَ مُسافِرٍ — يَطِيبُ إذا هَبَّتْ عليهِ قَبُولُ
(٣١) تَبَقَّيْتَ صَلاحَ الدِّينِ تُصْلِحُ بالنُّهَى — فسادًا لَهُ فى الفاضِلِيْنَ دُخُولُ
(٣٢) ولِمْ لايَحُوزَ العَقْلَ أجْمَعَ سَيِّدٌ — غدا حَمْزَةٌ عَمًّا لَهُ وعَقِيلُ

١٥ (٤٥٩) — السريع

قال : وكتب إلىَّ الشَّريفُ محمّد الأسيوطِي المذكور مَعَ طاقية :
(١) ياشَيْخَ أهْلِ العِلْمِ مَنْ عِنْدَهُ — مكارِمُ الأخلاقِ مَجْبولَةْ
(٢) هَدِيَّتِي جاءَتْ وأرجُو بِأنْ — تَكُونَ كالأعْمالِ مَقْبُولَةْ — ٧٢/م/ب

(٤٥٩) — السريع

٢٠ فأجبتُ :
(١) تَقَبَّلَ اللّهُ هَدايَاكَ يا — سَيِّدَ أهْلِ البَيْتِ مَوْصُولَةْ

---

(٢٨) فى ن : مكانه .
(٣٠) القَبول من الرياح : الصَّبا . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٥٤٥ قبل) .
٢٥ (٣٢) حمزةَ بن عبد المطلب عم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، وعقيل بن ابى طالب رضى اللّه عنهما .
[٤٥٩] انفرد بها الديوان الكبير .
[٤٥٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) لمَّا غدَتْ عِنْدِي مَوْضُوعةً صارَتْ علَى رأسِي مَحْمُولَةْ

(٤٦٠) الكامل

قال وكتبتُ إلى القاضي جلال (*) الدِّيْن مُلْغِزًا :

(١) ياسيِّدِي قاضِي القُضاةِ ومَنْ لَهُ حِلْمٌ تَذِلُّ له رَوَاسِي يَذْبُلا
(٢) يامُفْضِلاً عَظُمتْ مواهِبُه فكَمْ وافَى إلى الطُّلاَّبِ مِنْهُ مِنْ إلى
(٣) ياعالِمًا قد كَمُلَتْ أَوْصافُه فِى عَصْرِه وسِوَاهُ لَيْسَ بِأَكْمَلا
(٤) العِلْمُ والنَّسبُ الكَرِيمُ المُجْتَبَى والحِلْمُ والكَرَمُ العَمِيمُ المُجْتَلَى
(٥) ماذا تَقُولُ أعَزَّكَ اللهُ الذى لَمْ يُخْفِ عَنْ تَحْقِيقِ فَهْمِكَ مُشْكِلا
(٦) فى نُكْتَةٍ لَمْ يُخْتَلَفْ فِيْها وقَدْ كادَتْ تُخالِفُ نَصَّ وَحْيٍ أُنْزِلا
(٧) عَدْلانِ إنْ شَهِدَا ولم يُسْتَشْهَدا قُبِلا وإنْ يُسْتَشْهَدا لَمْ يُقْبَلا
(٨) والفَرْضُ أنَّ الأمْرَ أمْرٌ واحِدٌ والحَقُّ لامْرَأةٍ تَئُولُ إلى القِلَى
(٩) فأبِنْ رَعاكَ اللهُ مُشْكِلَها ودُمْ فى كلِّ حِيْنٍ مُنْعِمًا مُتَفَضِّلا

(٤٦١) المجتث

وقال : يُخَاطِبُ بَعْضَ الرُّؤَساء فى أمْرٍ عَرَضْ :

(١) ياصادِقَ الوَعْدِ قَوْلاً وصادِقَ الوُدِّ فِعْلا
(٢) وأبْرَعَ النَّاسِ خَطًّا وألْطَفَ النَّاسِ شَكْلا
(٣) سَأَلْتُ فَضْلَكَ أمْرًا عَلَيْكَ فى الحالِ سَهْلا
(٤) للصَّاحِبِ اذْكُرْ وُصُولاً لِلْعَبْدِ تَرْضِيهِ فَضْلا
(٥) ولا أسُومُكَ ثِقْلاً عليكَ حاشَا وكَلاَّ

---

[٤٦٠] انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٧ ب ، مختصر السفيرى ، ق ١١٤ أ
(*) جلال الدين البلقينى . سبقت ترجمته فى (٢٧٦) .
(١) يذبل : جبل مشهور الذكر بنجد . (معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٣٣ ، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٥٥ يذبل) .
(٢) فى هامش م ، ب : إلى بكسر الهمزة وبعدم التنوين لغة فى واحد الآلاء، واستعملها ابن الوردى فى أبيات له فهى هنا تورية .
بعد انتهاء القصيدة فى ب : فأجاب وقد كتبت جوابه فى التذكرة .
[٤٦١] انفرد بها الديوان الكبير .
(٥) أسُومك : أكلِّفك . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣١٠ سوم) .

(٦) فـإنْ نَسِيتَ فإنّنى مُذَكِّـرٌ بى وإلّا

(٤٦٢) الكامل

وقال مِنْ أول قصيدة :

(١) لو شاهَدَتْ عَيْناكَ يومَ رَحيلى لَشهِدْتَ لِي طَوْعًا بِظُلْمِ عَذُولى

٥ (٢) سَفَر والتَوْديعِ ولكنْ حُجِّبُوا عَنْ ناظِرَىَّ بِدَمْعِيَ المَسْبُولِ

(٣) وَوَقَفْتُ لامُتَقَدِّمًا عَنْهُمْ ولا مُتَأَخِّرًا مِنْ حَيْرَتى وَذُهولى

(٤) نَفَسٌ أُصَعِّدُهُ يُثيرُ دُخَانَهُ دَمْعٌ أُحَدِّرُهُ يَزيدُ غَليلى ٧٣/م/أ

(٥) إنَّ الرِّضَى لو دامَ مِنْهُمْ لَمْ أُبَلْ أنْ لو تَعَذَّرَ لِلْوِصَالِ وُصُولى

(٦) يامَنْ أطاعَ وُشاتَهُ وَأَشَاعَ ما لاقَلْتُهُ وأَضاعَ وُدَّ خَليلِ

١٠ (٤٦٣) المجتث

وقال : ٧٦/ب/ب

(١) وبَدْرِ تَمٍّ جَمِيلِ مُحَجَّبٌ بِالدَّلالِ

(٢) إذا هَمَمْتُ بِأَنّى أَسْلُو هَوَاهُ بَدَالِى

(٤٦٤) مجزوء الخفيف

١٥ وقال :

(١) مَلَّكُمْ كُلُّ عاشِقٍ قَدْ رأى الهَجْرَ ، مُتَّصِلْ

(٢) غَيْرَ قَلْبِى فما ارْعَوَى لِمَلامٍ ولَمْ يَمِلْ

---

(٦) فى م : فانى .

[٤٦٢] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ (٢) سَفَر : كشف عن وجهه .

(٥) مِنْهُمْ : ساقِطة مِنْ م .

[٤٦٣] فى م ، ب ، ن ، ك ، د .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ك ، د : بالدّلال .

[٤٦٤] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (٢) الإرْعواء : النّدم على الشئ والإنصراف عنه والتّرك له .

(لسان العرب ، جـ ١٤ ، ص ٣٢٥ رعى) .

(٤٦٥) الوافر

وقال

(١) شَكَوْتُ طُلُوعَ حَبٍّ بَيْنَ كَفِّي ... فَمَا أَشْكَانِيَ الْحَظُّ الَّذِي لِي

(٢) وَزَادَتْ نَزْلَةٌ نَزَلَتْ بِوَجْهِي ... وَهَلْ بَعْدَ الطُّلُوعِ سِوَى النُّزُولِ

(٤٦٧) الطويل

٥ وقال :

(١) فَدَيْتُكَ كَمْ هَذَا التَّجَنُّبُ والقِلَى ... خَفِ اللَّهَ فِى رُوحِ المحبِّ ومالِهِ

(٢) بِبَابِكَ صَبٌّ وَالِهٌ يَرْتَجِي اللِّقَا ... فواصِلْهُ تَغْنَمْ أَجْرَ صَبٍّ وَوَالِهِ

(٤٦٨) المجتث

١٠ وقال :

(١) قَدْ صِرْتُ مِنْ فَرْطِ سُقْمِي ... يَا بَدْرُ مِثْلَ الْخَيَالِ

(٢) هَبْنِي الْخَيَالَ فَإِنِّي ... لابُدَّ لِي مِنْ وِصَالِ

(٤٦٩) مجزوء الكامل

وقال مُضَمِّنًا :

١٥ (١) مَوْلاىَ إِنِّي مُرْتَبٍ ... لَمْ أَلْقَ مِنْهُ لَدَيْكَ سُولا

(٢) أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي هَوا ... كَ وَلَيْتَنِي أُعْطِي وُصُولَا

(٤٧٠) البسيط

وقال :

(١) مِنَ الصَّحابَةِ عَشْرٌ بُشِّرُوا بِرِضَى ... رَبِّ الوَرَى فلقُوا مِنْه مُنَى الأَمَلِ

---

٢٠ [٤٦٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى م : حبّة .

[٤٦٧] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) القِلَى : البغض .

(٢) صَبٌّ : محبٌّ مشتاق .

٢٥ الولَه : ذهاب العقل والتحير عن شدت الوجد . (لسان العرب ، ج ١٣، ص ٥٦١ وله) .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : يطلب اللقا .

[٤٦٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٦٩] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) السُّول : ماسألته . (انظر لسان العرب ، ج ١١، ص ٣٥٠ سول، المعجم الوسيط، ج١، ص ٤١١)

٣٠ [٤٧٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) سَعْدٌ سَعِيْدٌ زُبيْرٌ طَلْحَةٌ عُمَـــرُ عَتِيْقٌ عامِرٌ عُثْمانُ ابْنُ عَوْفٍ عَلِــى

(٤٧٤) الطويـــل

وقال :

(١) لَقَدْ بشَّر الهَادِى مِنَ الصَّحب عَشْــرَة بِجَنَّاتِ عدْنٍ كلُّهُمْ قَدْرُهُ عَلِـــى ٧٣/م/ب

(٢) عَتِيْقٌ سَعِيْدٌ سَعْدٌ عُثْمانُ طَلْحَــةٌ زُبَيْرٌ ابْنُ عَوْفٍ عامِرٌ عُمَرٌ عَلِـــى ٥

(٤٧٥) الطويـــل

وقال :

(١) وبِى قَمَرٌ يَهْوَى انْهِمالَ مَدامِعِـــى فَيَعْقُبنِى بالهَجْرِ بَعْد التَّواصُــلِ

(٢) كأَنَّ الثَّرَى فى المَحْلِ مُسْتَشْفِعٌ بِــهِ لِيُرْوِيَهُ مِنْ مُقْلَتَىَّ بِوابِـــلِ

(٤٧٦) الوافـــر

وقال :

(١) حَواسِدُ أَحمَدَ القَمرِ المُفَــدَّى صُدُورهُمُ مِنَ الشَّحْناءِ تَغْلِــى

(٢) وقالوا فى الكَمالِ لنَا مَحَــلٌّ وَمَاوَصَلُوا إِلَى عِظَمِ المَحَـلِّ

---

(٢) سَعْد بن أبى وقَّاص ، سَعِيد بن زيد ، الزُّبَيْر بن العَوَّام ، طلحة بن عبيدالله ، أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوبكر الصديق ، وأبوعبيدة عامر بن الجرّاح ، ذو النورين عثمان بن عفان ، عبدالرحمن بن عوف ، الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين .

وانظر ماسبق (٢٦٩) .

(٤٧٤) انفردت بها : م .

(٤٧٥) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) المَحْل : الجَدْب وهو : انقطاع المطر ، ويُبْس الأرض من الكلا .
(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦١٦ محل) .
الوابل : المطر الشّديد (لسان العرب ج ١١ ص ٧٢٠ وبل) .

(٤٧٦) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى ن : المحلّى .
هو أحمد المعروف بابن المحلّى : سبقت ترجمته فى (٢١٦) .

(٢) وَيمِينَنَــا بِأَنَّنِـــــى لَسْتُ أَشْكُـــوا شَمَائِلَـــكَ

(٤٧٥) المنســرح

وقال أمليتُ بِجامع "حَلَب" فى سنة ٨٣٦ هـ مِنْ قول القاضِى بَدْر الدِّين بن(*) جماعه :

(١) ارْضَ مِنَ اللَّـــهِ مايُقَـــدِّرُهُ أَرادَ مِنْكَ المُقَـــامَ أَو رَحَّلَـــكْ

(٢) وَحَيثُ ماكنـــتَ ذا رَفاهِيَـــةٍ فاسكُنْ فَخَيْرُ البِـــلادِ ماحَمَلَـــكْ

(٤٧٥) منســـرح

فَذَيَّلْتُ عَلَيْهِما :

(١) وَحَسِّنِ الخُلْقَ وَاتَّقِـــمْ وَمَتَـــى أَسأتَ أَحْسِنْ ولا تُطِلْ أَمَلَـــكْ

(٢) مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُؤْتِـــهِ فَرَجًـــا وَمَنْ عَصاهُ ولايَتُـــوبُ هَلَـــكْ

(٤٧٦) الكامـــل

وقال :

(١) قُلْ لِلَّذِينَ تَعَجَّبُـــوا مِـــنْ رُتْبَـــةٍ حَصَلَـــتْ لِعَبْدِ الباسِطِ المَأْمُـــولِ

---

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ك ، د : أسلو .

شَمَائِلَكَ : أخلاقك .

[٤٧٥] انفرد بها الدّيوان الكبير .أوردها ابن تغرى بردى فى الدليل الشافى عند ترجمته للقاضى البدر ابن جماعه ،ج ٢،ص ٥٧٨،مع زيادة ابن حجر-الآتية- عليها .

(*) هو : محمد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعه ،قاضى القضاة بدرالدين،ولد بحماه سنة ٦٣٩هـ أخذ عن إسماعيل العراقى ،وابن أبى اليسر،والمجد بن دقيق العيد ،وتفقّه ومهر فى العلوم ودرّس وأفتى ولى القضاء فى القدس ثم فى مصر ، توفى سنة ٧٣٣ (الدررالكامنه ،ج٣،ص ٢٨٠،حسن المحاضره ،ج١،ص ٤٢٥،الدليل الشافى، ج ٢،ص ٥٧٨) .

(١) الرَّفاهِيَة :رغد الخصب ولين العيش .(لسان العرب ،ج ١٣،ص ٤٩٢ رفه) .

[٤٧٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٧٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) عبدالباسط بن خليل الزين الدمشقى ،ولد سنة ٧٨٤ هـ نشأ فى دمشق فى خدمة كاتب سرّها السيد/محمد بن موسى ثم انتقل إلى القاهرة وتقلب فى المناصب وكانت له حظوة عند المؤيد وعند الأشرف .قال السخاوى :" فلما استقرّ الأشرف بالغ فى التقريب بالتقادم والتُّحف وفتح له أبوابا فى جميع الأموال وأنشأ العمائر فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته إليه ". توفى سنة ٨٥٤ هـ .(الضوء اللامع ،ج ٤،ص ٢٤) .

(٤٧٦)

وقال :

قُل للذين تعجبوا من رُتبةٍ حصلت لعبد الباسط المأمول

(٢) عند المليك الأشرف اختصت به أو ما علمتم أنه ابن خليل

(٤٧٧) الطويل

وقال مذيّلا على بيتى ابن نُباتة (*) وهما :

(١) وقال النبيّ المصطفى إنّ سبعةً يظلّهم الله الكريم بظلّه :

(٢) محبٌ عفيفٌ ناشئٌ متصدّقٌ وباكٍ مصلّ والإمام بعدله

(٤٧٧) الطويل

فزاد عليه :

(١) وزد سبعةً : إظلالُ غازٍ وعونُه وإنظارُ ذى عسرٍ وتخفيفُ حِمْله

(٢) وتحسين خُلْقٍ مع إعانة غارمٍ خفيفِ يدٍ حتّى مكاتبَ أهلِه ٧٤/م/أ

---

(٤٧٧) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) عبد الباسط بن خليل الزّين الدمشقىّ ، ولد سنة ٧٨٤ هـ نشأ فى دمشق فى خدمة كاتب سرها السيد / محمد بن موسى ثم انتقل إلى القاهرة وتقلب فى المناصب وكانت له حضوة عند المؤيد وعند الأشرف. قال السخاوى : " فلما استقر الأشرف بالغ فى التقريب بالتقادم والتّحف وفتح له أبوابا فى جميع الأموال وأنشأ العمائر فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه "
توفى سنة ٨٥٤ هـ . (الضوء اللامع ج ٤ ص ٢٤) .

(٢) فى هامش م ، ب : هذا يعد من الجناس المعنوى ، كأنه قال : مكانته عند الأشرف بسبب أنه ابن خليل ، وخليل كان يلقّب بالأشرف .

(٤٧٨) انفرد بها الديوان الكبير .

(*) ابن نُباته : سبقت ترجمته فى (٣٧٨)
أوردهما الحافظ ابن حجر فى فتح البارى عند شرح حديث السبعة الذين يظلهم الله بظلّه يوم القيامة . قال : " وقد نظم السبعة العلامة أبوشامة عبد الرحمن بن اسماعيل فيما أنشدنا أبو اسحق التنوخى " الخ . ثم أورد البيتين .
(فتح البارى ، ج ٢ ص ١٤٣) .

(٤٧٩) انفرد بها الديوان الكبير . أوردها الحافظ ابن حجر فى فتح البارى عند شرح الحديث المذكور سابقا . وقال : " ثم تتبعت بعد ذلك الأحاديث الواردة فى مثل ذلك فزادة على عشر خصال ، وقد انتقيت منها سبعة وردت بأسانيد جياد ونظمتها فى بيتين تذييلا على بيتى أبى شامة وهما " ثم أورد البيتين وزاد بيتا ثالثا مع تقديم وتأخير .

وإرفاد ذى غرْم وعون مكاتب وتاجر صدْقٍ فى المقال وفعْله

قال : " فأما اظلال الغازى فرواه ابن حبّان وغيره من حديث عمر ، وأما عون المجاهد فرواه أحمد والحاكم من حديث سهل بن حنيف ، وأما إنظار المعسر والوضيعة عنه ففى صحيح مسلم كما ذكرنا . وأما إرفاد الغارم وعون المكاتب فرواهما أحمد والحاكم من حديث سهل بن حنيف المذكور . وأما التاجر الصّدوق فرواه البغوى فى شرح السنة من حديث سلمان ، وأبوالقاسم التيمى من حديث أنس . ثم أورد البيت الثانى فى الديوان قائلا : " ونظمته مرة أخرى فقلت فى السبعة الثانية .

وتحسين خلقٍ مع إعانة غارمٍ خفيف يدٍ حتّى مكاتب أهله

وحديث تحسين الخلق أخرجه الطبرانى من حديث أبى هريرة باسناد ضعيف (فتح البارى ، ج ٢ ص ١٤٤) .

(٤٧٨) الطويل

ثم زاد أيضًا :

(١) وزدْ سَبْعَةً : حُزْنٌ ومَشْيٌ لِمَسْجِدٍ ... وكُرْهُ وضُوءٍ ثُمَّ مُطْعِمُ فَضْلِهِ

(٢) وآخِذُ حقٍّ باذِلٌ ثُمَّ كافِلٌ ... وتاجِرُ صِدْقٍ في المقَالِ وفِعْلِهِ

٥ (٣) وحُزْنٌ وتَصْبِيرٌ ونُصْحٌ ورأفَةٌ ... تُرَبَّعُ بهِ السَّبْعَاتِ مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ

(٤٧٩) البسيط

وكتب جَوابًا على هذا الرَّوِيِّ والوَزْن :

(١) الحمدُ لِلَّه هَادِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى ... صِراطِهِ المُسْتَقِيمِ الواضِحِ السُّبُلِ

(٢) ثُمَّ السَّلامُ الذي يَتْلُو الصَّلاةَ عَلَى ... مُحَمَّدٍ خاتَمِ الأَنْبِيَاءِ والرُّسُلِ

١٠ (٣) وَبَعْدُ فالآمِرُ بِالمَعْرُوفِ عَزَّ ومَنْ ... يَأْتِي المَنَاكِرَ عِنْدَ النَّهْيِ لَمْ يُبَلِ

(٤) عِمارَةُ الوَقْفِ مازالَتْ مُقَدَّمَةً ... إِنْ قالَهَا واقِفٌ أَو كانَ لَمْ يَقُلِ

(٥) وفِي الإِمَامَةِ مَابَيْنَ الأَئِمَّةِ مِنْ ... قَبْلُ اخْتِلافٌ بِجَعْلِ الجُعْلِ لم يَزَلِ

(٦) فلا يُقَدَّمُ مافِيهِ الخِلافُ عَلَى ... ذِى الاتِّفاقِ فهذَا فِعْلُ ذِى خَطَلِ

(٧) هذا جَوابُ سُؤَالِ الحَبْرِ سَطَّرَهُ ... بِخَطِّهِ العَبْدُ طَوْعًا أَحمدُ بْنُ عَلِي

---

١٥ [٤٧٧] انفرد بها الديوان الكبير . واعتُبرت مع المقطوعة السابقة مقطوعة واحدة لاتفاقهما فى الوزن والغرض والمناسبة .

أوردها الحافظ ابن حجر فى فتح البارى عند شرحه الحديث المذكور سابقا وبعد شرحه السابق . قال :" ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة آخرى ونظمتها فى بيتين آخرين وهما" : ...

٢٠ وبعد ذكر البيتين قال :" ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة آخرى ولكن أحاديثها ضعيفة وقلت فى آخر البيت : تربع به السبعات من فيض فضله . وقد أوردت الجميع فى الامالى وقد أفردته فى جزء سميته : معرفة الخصال الموصله الى الظلال ".(فتح البارى ، ج ٢ ، ص ١٤٤) .

(٣) البيت ساقط من ن ، ب .

٢٥ [٤٧٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥) الجُعْل : ماجُعِل له على عمله .(لسان العرب ، ج ١١ ، ص ١١٠ جعل) .

(٧) الحِبْر والحَبْر : العالم ذميا كان أو مسلما ، بعد أن يكون من أهل الكتاب . (لسان العرب ، ج ٤ ، ص ١٥٧ حبر) .

(٤٨٢) مجزوء الرمـــل

وقال مُلْغِزًا فيمن يُسَمّى مَلَكْ :

(١)	ما اسْمُ أُنْثَـــى يا أَدِيبًـــا	فاقَ فى فهْـــم وفَضْـــلِ
(٢)	لكَ إذْ تَحْـــذِفُ ثُلْثَـــا	ومتَـــى تَقْلِـــبْ تَصِـــرْ لِـــى

(٤٨٣) الرمـــل

قال : وكتبَ إلىَّ الأَميرُ الأَجل غرس (*) الدِّين خليل ، مُطالعة أَوّلها :

(١)	نَسْأَلُ اللّهَ بِمَـــدْحٍ وغَـــزَلْ	عادِلٌ فى الحُكْمِ ولّـــى وعَـــزَلْ
(٢)	أَنْ يُمَتِّعَكُمْ بِعُمْـــرٍ لَـــمْ يَـــزَلْ	فِـى حِمَايَـــةِ رَبِّنـــا مِمّا نَـــزَلْ

ومِنْ مضمونِها وقوعُ الطّاعـــون بالشّـــام ٧٤/م/ب

---

(٤٨٢) انفرد بها الديوان الكبير .

(٤٨٣) انفردت بها : م .

(*) هو : خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير غرس الدين ، ولد بالقـــدس سنة ٨١٣ هـ ثم تَحوّل الى القاهرة . حفظ القرآن واشتغل ونظم . لازم خدمة ازبك الدوادار ، ثم صار من مماليك الأشرف البرسباى وتنقل فى المناصب . " وكان يتعانى الأدب . وقد خمس البرده " توفى سنة ٨٧٣ هـ .

(الضوء اللامع ج ٣ ص ١٩٥ ، الدليل الشافى ج ١ ص ٢٩١) .

(٤٨١) الرمـــــل

قال فأَجَبْتُ بِقَوْلِي :

(١) أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ لِي عَزَّ وجَـــــلّ ولَكُمْ حِفْظًا وَصَوْنًا مِـــنْ وَجَـــلّ

(٢) أَنْتَ نِعْمَ الذُّخْرُ والمَوْلَى الأَجَـــلْ وَخَلِيلُ الوُدِّ مادامَ الأَجَـــلْ

٥ " حـــــرف الميـــــم "

(٤٨٢) مجزوء الكامـــل

وقال يُخاطِبُ جمالَ(*) الدِّين يوسف بن أحمد بن محمد البيرى ابن الحريـــرى ٧٧/ب/ب البصرى الأَصْل ، لما عَمَرَ مَدْرَسَتَهُ بِرَحْبة العِيْد :

(١) طَيْفٌ لِقَـــن أَهْـــوَى أَلَمَّـــا يَطْـــوِى ذُيُـــولَ اللَّيْـــلِ لَمَّـــا

١٠ (٢) أَهْلًا بِـــهِ لَـــو أَنَّ طَـــرْ فِى لِلْمَنَـــام يَذوقُ طَعْمـــا

(٣) ونَعَـــمْ لَقَـــد أَغْفَيْـــتُ فِـــى طَلَـــبِ الخيَـــالِ خَيَـــالُ نُعْمَـــى

(٤) فاعْجَـــبْ لِصَـــبٍّ يَدَّعِـــى عِلْمًـــا يُجـــادِلُ فِيْـــهِ خَصْمـــا

(٥) يَـــرْضَى بِمَعْـــدُومِ الخَيَـــا لِ حَقِيقَـــةً ويُطِيْـــعُ وَهْمـــا

(٦) فَـــدَعِ الجِـــدالَ وخُـــذْ حَدِيْـــثَ الطَّيفِ إِنْ أُوتِيْتَ فَهْمـــا

١٥ (٧) رُوحٌ أَتَـــتْ رُوحًـــا وغَيْـــرى يَلْتَقِي بالجِسْـــمِ جِسْمـــا

---

[٤٨١] انفردت بها : م .

[٤٨٢] فى كل النسخ . فى ب : وردت فى صورة الكامل .

(*) جمال الدين : سبقت ترجمته فى (٤١) ونظيف هنا قول السخاوى فى الضوء : " وقد مدحه شيخنا بقصيدة طنَّانةً " (الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص ٢٩٤) .

٢٠ (١) أَلَمَّ : زار غِبًّا . (انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٤٧ لمم) .

اللَّمُّ : الجمع الكثير الشديد ..

(٢) فى ع ، د ، هامش م : شكرًا له ، فى هامش ع ، د : أهلًا به .

(٣) فى ف : أغْضَيْتُ .

فى ن : طلب الخيال حقيقة ويُطيع وهْما .

٢٥ غفا : نام نومة خفيفة .

(٤) البيت ساقط من ن .

فى ع ، ص ، هـ ، د ، هامش م : نَظَرًا ، فى هامش ع ، هـ ، د : عِلْمًا .

(٥) البيت ساقط مِنْ ن .

(٦) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقيّة النّسخ وهامش م ، ع : أَعْطِيْتَ .

(٨) نَصَبَ الكَرَى لِى مِنْهُ غُصْـ	ـنًا كِدتُ أنْ أذْوِيَهُ ضَمَّا
(٩) فَشرَعْتُ فى وِرْدِى شَرِيـ	ـعَةَ رِيقِهِ نُسْكًا وحِلْمـا
(١٠) وسَكِرْتُ حِينَ رَشَفْتُ مِنْـ	ـهُ بِلَيْلَةٍ ياصَاحِ ظَلْمَا
(١١) أنْعَشْتُ رُوحِى إذْ شَمَمْـ	ـتُ خُدودَهُ والنَّفْسَ شَمَّا
٥ (١٢) ورَكِبْتُ وِزْرًا إذ رَشَفْـ	ـتُ رُضابَهُ وشَرِبْتُ إثْما
(١٣) وَبَلَغْتُ أقْصَى مُنْيَتِى	لَمَّا دَنَا وفُتِنْتُ مِمَّا
(١٤) ثُمَّ انْتَبَهْتُ وعَادَ ثَوْ	بُ الصَّدِّ يَكْسُو الجِسْمَ سُقْما
(١٥) قَدْ خَصَّ جِسْمِى بالضَّنَا	فَلَيْتَهُ ألَنَّ فِى الحَشْرِ عَمَّا
(١٦) ياأيُّها البَدْرُ المُنِيـ	ـرُ إلَيْكَ أشْكُو مَا أهَمَّا
١٠ (١٧) هَمَّا لِبُعْدِى عَنْكَ قَدْ	غَطَّى عَلَى قَلْبِى وغَمَّا
(١٨) رِفْقًا بِصَبٍّ مُغْرَمٍ	أسْلَمْتَهُ لِلْهَجْرِ ظُلْمَا
(١٩) قَدْ كَادَ يَقْتُلُ نَفْسَهُ	خَوفَ النَّوَى غَمًّا وهَمَّا
(٢٠) قَرُبَ الفَنَاءُ إلَيْهِ حِيـ	ـنَ ثَوَى بِهِ لَهَبٌ وحُمَّا
(٢١) وحَيَاةِ حُبِّكَ خِفْتُ مِنْ	تَلَفِى فَهَبْ لِى مِنْكَ رُحْمَى
١٥ (٢٢) ونَصِيبُ قَلْبِى مِنْ لِحَا	ظِكَ وافِرٌ أفْدِيهِ سَهْمَا
(٢٣) قَسَمًا بِسُقْمِ الطَّرْفِ قَدْ	أهْدَى لِجِسْمِى مِنْهُ قِسْمَا
(٢٤) بِسَلامَةِ الألْحَاظِ مِنْ	سِحْرٍ دَعَاهُ الصَّبُّ سُقْمَا

٧٥/م/أ

(٨) فى ع ، ص ، ك ، هـ ، د ، هامش م : رفع ، هامش ك ، هـ ، د : نصب .
(٩) البيت ساقط من ن ، ب .
٢٠ كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، د ، فى بقية النسخ وهامش ع ، د : كرما .
فشرعت : شرع الوارد : تناول الماء بفيه .
والشريعة . مشرعة الماء وهى مورد الشاربة التى يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون (لسان العرب ، جـ ٨ ، ص ١٧٥ شرع) .
(١٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ ، هامش م : وأمِنْتُ .
٢٥ (٢٠) فى ع ، هـ : للجِسْم ، فى هامش ع : إلَيْه .
فى ن : حتى .
ثوى به : نزل به .
(٢٢) سَهْما : السَّهْم : النَّصيب . والسَّهْم : واحد السِّهام . ففيها تورية .
(٢٣) سقم الطرف : فتوره .
٣٠ (٢٤) سِحْرٍ : ساقطة من م .

(٢٥) حَتَّامَ يارِيْقَ الحبِيْـ ـبِ أَراكَ مَوْرُودًا وَأَظْمَا
(٢٦) وإلى مَ ياقَلْبِى الكَئِيـ ـبَ بِأَسْهُمِ الأَلْحَاظِ تُرْمَى
(٢٧) هَلْ لاَصَحَوْتَ مِنَ الغَرا مِ فَلَمْ تُراجِعْ فِيْهِ غُرْمَا
(٢٨) وَصَبَرْتَ عَمَّنْ لايُطَا وعُ ماتَشَاءُ نُهًى وعَزْمَا
٥ (٢٩) إِنْ كُنْتَ فِى ذُلٍّ فَلُذْ بِعَزِيزِ مِصْرَ تَعِزَّ حَتْمَا
(٣٠) مَلِكٌ لَهُ شَرَفٌ عَلَى الْـ ـعَلْيَا فَجِدْتُ مَنْهُ قِدْمَا
(٣١) اقْصُدْ حِمَاهُ تَغْنَ إِنْ فَارَقْتَ فِيْهِ أَبًا وأُمَّا
(٣٢) فَالدَّهْرُ قَدْ غَطَّى الحِجَا وجَمِيْلُهُ كَشَفَ المُغَطَّى
(٣٣) يأَيُّهَا المَوْلَى الَّذِى فَاقَ المُلُوكَ نَدًى وحِلْمَا ٧٨/ب/أ
١٠ (٣٤) طَوَّقْتَ أَعْنَاقَ الأَنَا مِ قَلائِدَ الإِحْسَانِ نُعْمَى
(٣٥) وقَصَمْتَ أَعناقَ الجَبا بِرَةِ العِظَامِ الذَّنْبِ قَصْمَا

---

(٢٧) فى ص ، نا ، ف ، فب : أُراجع .
كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقيّة النُّسخ : عَزْما ،
فى هامش ب : همًّا .
١٥ الغَرام : الحب والعشق .
الغُرم : الدَّين ،والمراد فلم تعد إلى الغرام من قولهم فلان مغرم بكذى:
أى مولّع به .(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص٤٣٦ غرم) .
(٢٨) فى ع : نُسكًا ،فى الهامش نُهَى . فى ع ،د : وحِلْما .
(٢٩) عزيز مصر : يريد جمال الدين الإستادار الذى كان يُلقّب بذلك قال السّخاوى :
٢٠ " وكان قد نفذ حكمه فى الاقليميْن مصر والشام ولم يفته من المملكه
سوى اسم السّلطنة مع أنه كان ربما مُدِح باسم الملك ولايغير ذلك ولاينكره "
وقال المقريزى:" وجمال الدين حينئذ عزيز مصر " وخاطبه الحافظ ابن
حجر بهذا اللقب فى (٤١) وفى (٤٧٨) .
(الضوء اللامع ، ج ١٠ ، ص٢٩٤ ، الخطط المقريزية، ج ٢ ، ص٤٠١).
٢٥ لذْ : الْجَأْ .
(٣٢) البيت ساقط مِنْ ن ، ب .
فى ع ، ك ،هـ ، د : المُعمَى ، فى ص ، نا ، ف ، فب : المُغمى .
الحِجا : العقل والفِطْنة .
(٣٥) البيت ساقط من ن ، ب .

(٣٦) وحَسَمْتَ أَدْواءَ المَسا ... ةِ عَنْ عِبادِ اللَّهِ حَسْمَا
(٣٧) وقدِ ارْتَفَعَتْ فشأْنُ شَا ... نِيْكَ انْخِفاضٌ صارَ جَزْمَا
(٣٨) أَنْتَ الَّذِي لَوْلاهُ لَمْ ... تَنْفذْ أيادِي العَدْلِ حُكْمَا
(٣٩) أَنْتَ الَّذِي لَوْلاهُ لَمْ ... يَتَجَنَّبِ الطَّاغُونَ إِثْمَا
(٤٠) أَنْتَ الَّذِي لَوْلاهُ لَمْ ... تأْمَنْ بِلادُ اللَّهِ ثَلْمَا
(٤١) أَنْتَ الَّذِي لَوْلاهُ لَمْ ... تُعْلَ البُيُوتُ اللَّهِ عِلْمَا
(٤٢) لِلَّهِ مَدْرَسَةٌ سَمَتْ ... وَرَقَمْتَ فِيهَا الحُسْنَ رَقْمَا
(٤٣) تَسْتَوقِفُ الأَبْصارَ رُؤْ ... يَتُهَا فَتَشْكُرُ مِنْكَ عَزْمَا
(٤٤) عَزْمَ امْرِىءٍ ماعَدَّ فِعْـ ... لَ الأَجْرِ والخَيْراتِ غُرْمَا
(٤٥) شَهِدَ الأَنامُ بِأَنَّهُ ... مامِثْلُهَا عُرْبًا وعُجْمَا
(٤٦) ويُصَدِّقُ الخَبَرَ العِيَا ... نُ ، دَعُو حَدِيثَ الظَّنِّ وَهْمَا
(٤٧) فَهِىَ الفَرِيدَةُ فِى الجَوا ... هِرِ ، لاتَذُوقُ الدَّهْرَ يُتْمَا
(٤٨) جَمَعَتْ فُنونَ العِلْمِ والتَّـ ... حْقِيقِ والتَّدْقِيقِ فَهْمَا
(٤٩) فِيهَا الشَّرِيعَةُ والحَقِيـ ... قَةُ ، قَدْ حَوَتْ عَمَلًا وعِلْمَا
(٥٠) ذاتُ الجَمالِ اليُوسُفِى ... حَوَتْ جَمالًا مِنْهُ جَمَّا
(٥١) اللَّهُ مَكَّنَ فِى البِلا ... دِ لَهُ فَسَوَّاهُنَّ حُكْمَا
(٥٢) وخَزائِنَ الأَرْضِ احْتَوا ... هَا فِكْرُهُ حِفْظًا وعِلْمَا

٧٥/م/ب

---

(٣٦) أَدْواء : أمراض .
(٤٠) البيت ساقط من نا .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ ، هامش م : ماآمِنَتْ .
الثَّلْم : يُقال فى الإناء ثلْم إذ انكسر من شَفَته شىء . وهنا كناية عن صدّ الأعداء وحماية البلاد منهم .
(٤١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ ، هامش م : ماعُلِّمَتْ .
(٤٢) الرَّقم : النقش والوشى . والأصل فيه الكتابة .
(انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٤٨ رقم) .
(٤٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : رجعا .
العِيان : المعاينة . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٠١ عين) .
(٤٧) الغريدة : الجوهرة النفيسة .

(٥٣) كَسَمِيِّهِ الصِّدِّيقِ يُو ـــ سُفَ فاسْتَضاءَ بِمَنْ تَسَمَّى

(٥٤) وأَزالَ عَنْهـا المـارِقِيْـ ـــ ـنَ الْمُتَّقِينِيْنَ أَذًى وظُلْمَـا

(٥٥) كَسَمِيِّه الثَّانِى ابْـنَ أَيُّـ ـــ ـوبَ احْتَوَى بِالغَزْوِ غُنْمَـا

(٥٦) مِنْ آل ذِى النُّـورَيْـنِ لا ـــ حَ ضِياؤُهُ فَهَدَى وتَمَّـا

(٥٧) وسَمَا بِأَفعَالِ العُـلا ـــ فَغَدا مِنَ الأَفْلاكِ أَسْمَـا

(٥٨) مَـنْ قاسَهُ بِالغَيْثِ قَصَّـ ـــ ـرَ فَهْوَ أَعْظَمُ مِنْهُ نُعْمَى

(٥٩) مَا مَلَّ رَسْمًا لِلْوُفُو ـــ دِ وَغَيْثُهُمْ كَمْ دَكَّ رَسْمَـا

(٦٠) مَـنْ ذا يُسَاوِى جُـودَهُ ـــ بِالبَحْـرِ إِنْ أَمْسَى خِضَمَّـا

(٦١) لايَسْتَوِى البَحْـرانِ ذَا ـــ عَـذْبٌ وذاكَ المِلْحُ طَعْمَـا

(٦٢) وبِوَجْهِـهِ تَـمَّ الجَمـا ـــ لُ فَـلا تَقُولُوا الْبَدْرُ تَمَّـا

(٦٣) أَوَلَـمْ تَرَوا فِـى وَجْهِـهِ ـــ إِذْ فاقَهُ لِلحُـزْنِ لَدْمَـا

(٦٤) والنِّيلُ يَلْطِـمُ وَجْهَـهُ ـــ حَسَـدًا بِكَفِّ المَوْجِ لَطْمَـا

(٦٥) وبِكَفِّـهِ مَـاءُ الحَيَـا ـــ ةِ فَـإِنْ لَثَمْتَ حَيِيتَ مِمَّـا

(٦٦) وبِوَجْهِـهِ رَوْضُ الجَمَـا ـــ لِ فَإِنْ رَأَيْـتَ رَأَيْـتَ ثَمَّـا

---

(٥٣) البيت ساقط من ن ، ب .
يوسف : يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام .

(٥٥) ابن أيوب :

(٥٨) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : رُحْمَى .

(٥٩) فى هامش م : وعَنهم .
رَسْما : رسم على كذا كتب . أى مامل آمرًا باعطاء الوفود وإكرامهـم .
والرسم : بقية الأثر .

(٦٣) فى ص ، نا ، ف ، فب ، هـ : يَرو .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيَّة النُّسخ ، هامش م : فى خدِّهِ .
فى ب : نَدْبا .
اللَّدم : الضَّرب : جاء فى لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٣٩ لدم : التدم النساء اذا ضربن وجوهَهُنَّ فى المآتم .

(٦٦) رأيت ثَمَّا : يشير الى الآية الكريمة :
﴿ وإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ الإنسان / ٢٠ .

(٦٧) يا رُمْحَهُ عَجَبًا لِعَسَّالِ سَقَى الأعداءَ سُمَّا	
(٦٨) وحُسامَهُ عَجبًا لأبيَضَ هشَّمَ البَيْضاتِ هَشْمَا	
(٦٩) وهِلالَ قَوْسٍ في يَدَيْهِ لَقَدْ سَمَوْتَ النجْمَ سَهْمَا	٧٨/ب/ب
(٧٠) قاتِلُ شياطِيْنَ العِدَى لِتُصِيبَهُمْ بِالنَّجْمِ رَجْمَا	٧٧/م/٧٦أ
٥ (٧١) ياسَهْمَهُ كَم دارَ مَيْتَ بِسَعْدِهِ فأصَبْتَ مَرْمَى	
(٧٢) وَيراعَهُ كَمْ مُدَّةٍ قَصَرَتْ عَلَيْنَا الدَّهْرَ نُعْمَى	
(٧٣) وعَذُولَ طُولِ مَدائِحِي أعْدِلْ إذا وُلِّيتَ حُكْمَا	
(٧٤) وانْظُرْ الى مَلِكٍ عَظِيْم جَلَّ قَدْرًا عَزَّ عُظْمَا	
(٧٥) جَمَعَ الصِّفاتِ العالِيات شَجاعَةً ونَدًى وحِلْمَا	
١٠ (٧٦) فالحُسْنُ يشْهَدُ أنَّهُ فاقَ الوَرَى حِسًّا وَفَهْمَا	
(٧٧) سُنِّيُّ جُودٍ لايَرَى الـعافِي مُحيًّا مِنْهُ جَهْمَا	
(٧٨) ولَهُ يحَمْدِ اللهِ إنْ يُؤْثِرْ سِواهُ اللَّهْوَ وهَمَّا	
(٧٩) عَيْنٌ إلى العَلْيا سَمَتْ أذُنٌ إلى الفَحْشاءِ صَمَّا	

---

(٦٨) في ع وهامش م : صَيَّر البَيْضات دُهْما .

١٥ في هامش ع : هشَّم البيضات هشْما .

البَيْضات : من الحديد جمع بيضة وهى الخوذة .

(٧٠) في ص ، ك ، ف ، فب ، د : قابل .

(٧٢) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النسخ ، هامش م : علينا الفضل .

اليَراع: القلم .

٢٠ (٧٤) في ع ، د : عَليم .

عظما : عظمة .

(٧٦) في ن ، ب ، ع ، ك ، د : فالحِسُّ .

في ص ، ف : حُسْنا ، في نا ،فب : حَسبًا .

(٧٧) في ع ، نا ، فب ،هـ : سُنِيّ .

٢٥ في فب : منه جمعا .

سُنِّيُّ جُودٍ : يقتفى اثر المصطفى صلى الله عليه وسلم في كرمه وجوده .

المحيا : الوجه .

جهما : الجَهم من الوجوه الغليظ المجتمع في سماجة ، وتجهَّم له :استقبله بوجه كريه .(اللسان ، ج ١٢ ، ص ١١٠) .

٣٠ (٧٩) كذا في م ، ب ، ن ، في بقية النُّسخ : " عن الفَحْشاءِ " وهو أصْوب .

(٨٠)	إنْ رُحتُ أكتُمُ مدحَه	لم استطعْ لِلْمِسْكِ كتمَا
(٨١)	أو رُحْتُ أهجُرُ قصْدَهُ	عادَ النَّدَى لِي مِنْهُ خَصْمَا
(٨٢)	ياسيِّدًا قد فاقَ حَا	تِمَ فِي فُنُونِ الجُودِ حَتْمَا
(٨٣)	أنكونُ مِنْ بَعْضِ العَبِيْـ	دِ وَنشتكِي للدَّهْرِ جُرْمَا
(٨٤)	نُهْدِي لِبَحْرِ الجُودِ مِنْ	أفْكارِنا نَثْرًا وَنَظْمَا
(٨٥)	مالِي سِواكَ لأنَّنِي	أفْرِدتُ حُبًّا فيكَ جَمَّا
(٨٦)	جَنَحَتْ بِكَ الدُّنْيَا إلى	فَحَرْبُها قد عادَ سِلْمَا
(٨٧)	وأمِنْتُ حتَّى ما أخا	فُ مِنَ الوَرَى ظُلْمًا وَهَضْمَا
(٨٨)	سُبحانَ مَنْ أحْصَى جَمِيْـ	عَ الكائناتِ عُلًا وعِلْمَا
(٨٩)	أنْتَ المكنُونُ جَوْهَرًا	وقديمُ أصْلِكَ كانَ مِنْ ما
(٩٠)	وآفاكَ مَدْحِي يَرْتَجِي	إمَّا القَبُولَ لَهُ وإمَّا
(٩١)	قد طالَ وَهُوَ مُقَصِّرٌ	فِي الوَصْفِ إجْلالًا وعُظْمَى
(٩٢)	يا أيُّها المَوْلَى العَزِيـ	زُ بِضَاعَتِي المُزْجاةَ قِسْمَا
(٩٣)	ارْسُمْ بِأنْ يُوفَى لَهَا	كيلَ الجَوائِزِ مِنْكَ رَسْمَا
(٩٤)	لاتَرْمِهَا مُتَغَرِّضًا	لِعيُوبِها بِالظَّنِّ رَجْمَا
(٩٥)	مَرْوانُ كانَ يُجِيزُهُ الْـ	مَهْدِيُّ فِي بَغْدادَ قِدْمَا

٧٦/م/ب

(٨٢) حاتم : حاتم بن عبدالله بن سعد الطائي ،وهو مشهور يُضرب بجوده المثل.

(٨٤) فى م : لِنَحْوِ .

(٨٧) هضْما : الهضم : الظلم والغضب والقهر .

(٨٩) فى ع : مِمَّا .

(٩١) فى ن : قد قال .

(٩٢) بضاعةٌ مُزْجاةٌ : قليلة .(لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٥٤ زجا) .

قِسْما : عطاءً مَقْسوما .

(٩٣) ارسم : أكتب مرسوما .

(٩٤) فى ن ، ص ، ف ، نا ، فب : مُتَعَرِّضًا . فى ف : لِعيُونها .

(٩٥) مروان : مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة ،ولد سنة ١٠٥ هـ شاعر ، مدح المهدى والرشيد فى بغداد ، وقيل كان بنو العباس يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم ، وقيل إنه مدح الرشيد بقصيدة فأعطاه سبعين ألف درهم قبل أن يتمها ، توفى سنة ١٨٢ هـ (الشذرات ،ج ١ ،ص ٣٠١ ، الاغانى ج٩ ص ٣٤ ،وفيات الأعيان ،ج ٢ ،ص ٨٩ ، أمالى المرتضى ،ج ٢ ،ص ١٥٥ .

والمهدى هو : محمد بن عبدالله بن محمد ،الخليفة العباسى ،المعروف .

(٩٦) عَنْ كُلِّ بَيْتٍ جَيِّدٍ   أَلفًا فَيصْرِفُ عَنْهُ هَمَّا

(٩٧) وَلأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْهُ والْـ   مَمْلُوكُ أَحْلَا مِنْهُ نَظْمَا

(٩٨) أَتَجَنَّبُ التَّعْقِيْدَ والْـ   إِيْغَالَ واللَّفْظَ المُعَمَّى

(٩٩) فَيقُولُ : مَنْ أَصْغَى لَهُ   صَدَقَ المُحَدِّثُ واسْتَتَمَّا

(١٠٠) فَتَهَنَّهَا نِعَمًا تَزِيْـ   ـدُ يُشْكُرِها أَبَدًا وتَنْمَى

(١٠١) وتَهَنَّ شَهْرًا لم تَزَلْ   فِيْهِ الرَّغَائِبُ مِنْكَ قِدْمَا

(١٠٢) فَهْوَ الأَصَبُّ لأَنَّ جُو   دَكَ صَيَّرَ الاسْم المُسَمَّى

(١٠٣) أَسْمَعْتَهُ فِيكَ الثَّنَا   ءَ فَلاَ يَعُدْ يُدْعَى الأَصَمَّا   ٧٩/ب/أ

(١٠٤) وقَد انْتهيْتُ لِنَظْمِ أَبْـ   ـياتِى ، وقَاهَا اللَّهُ هَدْمَا

(١٠٥) والأُفْقُ يَحْكِى شَمْلَةً   أَبْصَرْتُ فِيْها الزُّهْرَ رَقْمَا

(١٠٦) والصُّبْحُ أَقْبَلَ فِى عَسَا   كِرِهِ ، فَوالَى اللَّيْلَ هَزْمَا

(١٠٧) ويَدُ الضِّيَا مُدَّتْ لِحلَّـ   ـةِ لَيْلَتِى السَّوْداءِ لَمَّا

(١٠٨) فَكَّتْ عُرَى الظَّلْمَاءِ مِنْ   أَزْرارِها نَجْمًا فَنَجْمَا

(١٠٩) فَانْعِمْ صَباحًا واسْتَمِعْـ   ـهَا لاعَدَتْكَ الدَّهْرَ نُعْمَى

(١١٠) خَتَمَ الثَّنَاءُ بِها المعَا   نِى فانْتَشِقْ لِلْمِسْكِ خَتْمَا

---

(٩٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : ولأَنْتَ أَعْلَا .

(١٠٢) الأَصب : من أسماء شهر رجب . لأنهم كانوا يقولون أنّ الرحمة تصب فيه .
(ابن حجر : تبيين العجب بما ورد فى شهر رجب ، ص ٢١) .

(١٠٣) الأَصم : من أسماء شهر رجب .

(١٠٤) فى ع ، هامش م ، د : خرما ، فى هامش ع : هَدْمَا .

(١٠٥) فقد حل الظلام وبدى الأفق وكأنه كساء أسود نُقِشت عليه النجوم .

(١٠٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : الصَّبَا .
لمَّا : جَمْعًا وطَيًّا .

(١٠٩) عدتك : من التعدّى وهو مجاورة الشئ إلى غيره .
(انظر : لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣١ عدا) .

(١١٠) فى هـ ، هامش د : عدة أبياتها مائة وعشرة .

(٤٨٣) مجزوء الكامل

قال : وهذه القصيدة كنت نظمتها فى آمين(*) الدين لكن باختصار عنها ، وجاء فى مخلصها :

(١)	خنت الهوى وجعلت مد	حى فى أمين الدين رسما
(٢)	يدعى الأمين وعندنا	أن اسمه عين المسمى
(٣)	فاهنأ بصوم قد حكا	ك صيانة وتقى وحلما
(٤)	بل فقته إذ رحت تر	وى بالندى من كان أظما

(٤٨٤) وافر

وقال : يتشوق :

(١)	سلام الله إصباحا وممسى	على من عندهم روحى مقيم
(٢)	وحياه الحيا عنى فدمعى	به يغنى عن السحب الهشيم
(٣)	وياحزنى على فرح تقضى	ترى معه أعودكما أروم
(٤)	زمان قد ذكرت فيه على التلاقى	وهيهات التلاقى لا يدوم
(٥)	وبدرى كامل وأنا نديم	وغصنى مائل وأنا نسيم
(٦)	فأسلمنى الزمان لنسع بين	لقلبى إنه قلب سليم
(٧)	رحلت عن الحبيب لسوء حظى	فصرت مسافرا همى مقيم
(٨)	وفارقنى المسرة والتهانى	ورافقنى المساءة والهموم
(٩)	تساقط أنجم العبرات عينى	ويصعدهن من قلبى كلوم
(١٠)	توفى قسطها أنى ذكرتم	فلا عجب إذا قالوا : نجوم
(١١)	وحقق بالنجوم صفاتها إذ	جرت من ناظرى وأنا سقيم

٧٧/م/أ

---

[٤٨٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٨٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) الحيا : المطر .

الهشيم : النبت اليابس المتكسر (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٦١١ هشم) .

(٦) سليم : لديغ .

البسيط (٤٨٥)

قال : وكتبَ إليَّ محمد (*) بن عبد الرحمن بن عِمَاد المعرّي الحنفي قاضي ٧٩/ب/ب "صفد" :

(١)	ماذا يقولُ إمامُ العصرِ سيّدُنا	قاضي القضاةِ أدامَ اللهُ أيّامَهْ
(٢)	هل صحّ نقلٌ بأنّ الشافعيَّ لقي	يعقوبَ بعدَ بُلوغِ الحَبْرِ أحلامَهْ
(٣)	وابنَ الحسنْ معَهُ عندَ الرشيدِ وهلْ	أبدى السُّؤالَ الذي استشكلا أحكامَهْ
(٤)	وهلْ هُمَا عجزا عن الجوابِ فجُدْ	بالرَّدِّ أنتَ وحِيدُ الدَّهرِ علّامَهْ

البسيط (٤٨٥)

فكتبتُ الجوابَ عَجِلاً :

(١)	ما صحَّ لُقيا الإمامِ الشافعيِّ أبا	يُوسفَ يومًا ببغدادٍ ولا شامَهْ
(٢)	وما روى البلويُّ في رحلةٍ شُهِرَتْ	قد ردَّهُ ونفاهُ كلُّ علّامَهْ

---

[٤٨٥] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٨٥] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت في الجواهر والدرر ،ج ٢ ،ق ٤٦ ب ،جمان الدرر ،ق ٩٧ ب ،مختصر السفيري ،ق ١٢٧ أ .

(١) الشافعي : الإمام محمد بن إدريس سنة ١٥٠ هـ – ٢٠٤ هـ . إمام المذهب الشافعي المعروف . أبو يوسف : الإمام الفقيه القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي ، وهو صاحب الإمام أبي حنيفه ،تفقه على الامام ابي حنيفه وسمع من عطاء بن السائب وطبقته ،وأخذ عنه كثيرون منهم على بن الجعد ،ويحيى بن معين،وقال عنه : ليس في أصحاب الرأي أحد أكثر حديثا ولا أثبت منه . توفى سنة ١٨٢هـ . (الشذرات ،ج ١ ،ص ٢٩٨ ، وفيات الأعيان ،ج ٢ ، ص ٣٠٣ ، تذكرة الحفّاظ للذهبي ، ج ١ ، ص ٢٩٢ ، طبقات الحفّاظ للسيوطي ،ص ١٢٧) .

شامة : إسم جبل قُرْب مكة (لسان العرب ،ج ١٢ ،ص ٣٢٩ ،معجم البلدان ،ج٣ ،ص ٣١٥)

(٢) البلوي : له رحلة شهيرة، وهو :

خالد بن عيسى البلوي،ولد في قتوريه في المغرب سنة ٧١٣هـ درس على عبد العزيز بن محمد الغوري ،بفاس وعبد الرحمن الجزولي ،ومحمد بن عاصم القيسي بغرناطه وغيرهم ولي القضاء في بلده ورحل الى المشرق وحج والتقى بالمشائخ والعلماء . وسجل ذلك في كتابه تاج المفرق في تحلية علماء المشرق . توفى سنة ٧٦٧ هـ .

(انظر مقدمة كتابة تاج المفرق في تحلية علماء المشرق للعلامة المحقق الحسن السائح ، ص ١٨ – ١٣٧) .

(٣) ولائحٌ أثرَ الوَقْعِ المُنَمَّقِ في ... تِلْكَ المَسائِلِ لايَرْضاهُ فَهّامَهْ
(٤) هذا جَوابُ مُحِبٍّ في الجَمِيعِ غَدا ... مُناهُ أنْ يَغْفِرَ الرَّحمنُ آثامَهْ

(٤٨٦) الكامل

وقال يعاتب :

٥ (١) مَولايَ مالَكَ في التَّفَرُّجِ هاجِري ... والغَيْرُ يَحْظى بالتَّنَزُّهِ مَعْكُمُ
(٢) إنْ قُلْتَ : أهْوى الإنْفِرادَ فَقُلْ لَنا ... مالِلْفِعْلِ مُلازِمًا لايُصْرَمُ
(٣) أو قُلْتَ لاتَهْوى هَوايَ فَما الَّذي ... تَهْواهُ حَتَّى أقْتَفِي ماتَرْسُمُ
(٤) أو قُلْتَ : سِرِّي لا أُحِبُّ ظُهُورَهُ ... فَواحَقِّكَ الأسْرارُ عِنْدي تُكْتَمُ
(٥) أو قُلْتَ : لا أهْواكَ فاجْهَدْ أوْ فَدَعْ ... قُلْتَ الصَّحيحَ ورَبُّنا هُوَ أعْلَمُ
١٠ (٦) وَعَلى كِلا الحالَيْنِ قُرْبٌ أو نَوى ... إنِّي بِحُبِّكَ ياظَلُومُ لَمُغْرَمُ
(٧) إنْ كُنْتَ لاتَدْرِي فَتِلْكَ مُصِيبَةٌ ... أو كُنْتَ تَدْرِي فالمُصِيبَةُ أعْظَمُ ٧٧/م/ب

(٤٨٧) السريع

وقال :

(١) ياعاذِلَ القَدِّ ومَنْ صَدُّهُ ... زادَ عَلى المُشْتاقِ في الظُّلْمِ
١٥ (٢) بِلَحْظِكَ المَشْهُورِ كالسَّيْفِ لِمْ ... حَمَيْتَ عَنِّي بارِدَ الظَّلْمِ
(٣) هَلَّا وقَدْ طالَتْ حُرُوبُ النَّوى ... جَنَحْتَ ياحِبِّ إلى سِلْمي
(٤) جَهِلْتُ ماأعْلَمُ مِنْ وَصْلِكُمْ ... وطاشَ مِنْ بُعْدِكُمْ حِلْمي
(٥) لم أرْضَ بالطَّيْفِ ولَمَّا نَأوْا ... راجَعْتُ أسْتَقْصِي عَنِ الحُلْمِ
(٦) ماأشْعَرُونِي وَعْدَ عَوْدِ اللِّقا ... بَلْ كَلَّموا قَلْبي مِنَ الكَلْمِ

---

٢٠ (٤٨٦) انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) لايُصْرم : لايُقْطع .
(٤٨٧) انفرد بها الديوان الكبير .
(١) القد : القامه .
(٢) الظَّلْم : ماء الأسنان ، تراها من شدة الصفاء كأنَّ الماء يجري فيها .
٢٥ (المشوق المعلم ٤٨٨/١) .
(٥) الطَّيْف : الخيال .
الحُلْم : مايراه النائم في نومه .
(٦) الكَلْم : الجرْح .

(٧) وماهَدَى دَمعِيَ مِنْ مُقلَتِي … أَضَلَّها الحُبُّ علَى عِلْمِ

(٤٨٨) مجزوء الخفيف

وقال مُلغِزًا وكتبها إلى بعْض الأَصْحاب فى رجب سنة عشرين :   ٨٠/ب/أ

(١) أَيُّها الفاضِلُ الذى … بِالحِجَا ظَلَّ حاكِمًا

٥ (٢) عَرَضُ الكَشْفِ مِنْكَ عَنْ … عَرَضٍ صارَ لازِمًا

(٣) لاتَرَى شارِبًا لَهُ … لا ولا قَطُّ طاعِمًا

(٤) وَهْوَ مَعْ ذا مُحَرَّمٌ … لا لَقِيْتَ المحَارِمَا

(٥) قَلْبُهُ حِيْنَ أَهْمَلُوا … قَلْبَهُ فِيْهِ ما وَمَا

(٦) وتَرى الرّبْحَ بَيِّنًا … إِنْ تُقَلِّبْهُ سَالِمًا

١٠ (٧) أَو تُصَحِّفْهُ خَالِصًا … رُحْتَ بِالقَصْدِ عَالِمَا

(٤٨٩) المجتث

وقال ملْغزًا فى مِفْتاح :

(١) ما اسْمٌ حَرِيْصٌ علَى ما … أَودَعْتَهُ فَهْوَ كاتِمْ

(٢) بِحَذْفِ ثانِيْهِ أَنْبَا … بِأَنَّهُ عَكْسُ حاتِمْ

١٥ (٤٩٠) مجزوء الكامل

وقال :

(١) بِاللّهِ قِفْ واعْجَبْ لِمَا … جارَتْ علَيَّ يَدُ الحِمَامْ

(٢) كيْفَ اعْتَرَى بَدْرِي المُنِيْـ … ـرَ سَرارُهُ عِنْدَ التَّمَام

---

[٤٨٨] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ فى هامش ب : لعله فى رجب .

(٢) عارض : يطرأ ويزول .

لازم : يلزم الشىء فلا يفارقه .(انظر لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٥٤١ لزم).

[٤٨٩] انفرد بها الديوان الكبير .

[٤٩٠] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (١) الحِمَام : الموت .

(٢) سَرار القمر : اختفاؤُه فى آخر الشهر .

(٤٩١) السريـــــع

وقال :

(١) إِنْسَانُ عَيْنِي بَعْدَ هُمْ وكُلـــــوا | بِسُهْدِهِ أَهْوَجَ لم يَرْحَـــــم

(٢) شَيْطانُ دَمْعٍ لم يَزَلْ مارِقـــــا | يَجْرِي مِنَ الإِنْسانِ مَجْرى الـــدَّم ٧٨/م/أ

٥ (٤٩٢) مشطور الرجـــز

وقال :

(١) لَـذَّةُ دُنْيــــاكَ بِشــبْعٍ فاعْلَـمِ

(٢) يَجْمَعُها قولُـــكَ لِلْمُشْتَفْهِـــم

(٣) اشْكُنْ كُلِ اشْرَبْ الْبَسِ اسْمَعْ نِكْ نَـم

١٠ (٤٩٣) الطويـــــل

وقال :

(١) ولم أَنْسَ لَمَّا زارَنِي البَدْرُ لَيْلَـةً | على خُلْسٍ بالرَّغْمِ مِنْ عاذِلٍ أَعْمَـى

(٢) فَبِتُّ أَضُمُّ الغُصْنَ مِنْه مُهَفْهَفًــا | وأَرْشُفُ لَمَّا زارَ فى اللَّيْلَةِ الظَّلْمَا

(٤٩٤) الوافـــــر

١٥ وقال :

(١) تَجَرَّدَ مَنْ أُحِبُّ فقَالَ لِي مَـــنْ | يَلُومُ ، وأَظْهَرَ الحَسَدَ المكتَّـمْ

---

[٤٩١] فى كل النسخ .

(١) فى ع ، د : وكلوا بعدهم .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : بنومه .

٢٠ الأهوج : الأحمق .

[٤٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .

وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٩ ب .

[٤٩٣] فى كل النسخ .

(١) الخُلسه : هذه خُلْسَةٌ فانْتهزها أى فُرصه .

٢٥ (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٦٥ خلس ، أساس البلاغه ، ص ١١٨) .

(٢) الظَّلْم : الماء الذى يجرى ويظهر على الاسنان من صفاء اللون لا من الريق .

(لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٣٧٣ ظلم) .

وليلة ظلماء : شديدة الظلمة .

[٤٩٤] فى كل النسخ .

(٢) أَجادَلكَ الحَبِيْبُ بِلَثْمِ جِسْمٍ ... لَهُ كالخَزِّ قُلْتُ : نَعَمْ وأَنْعَمْ

(٤٩٥) الخفيف

وقال :

(١) لاتَثِقْ مِنْ فُلانَةٍ قَطُّ بِالوُدِّ ... فَإِنَّ الودادَ مِنْهَا سَقِيْمُ

٥ (٢) إِنَّ فى الغِشِّ فِي يَدَيْها دَلِيلاً ... أَنَّهُ فِى الفُؤادِ مِنْها مُقِيْمُ

(٤٩٦) الكامل

وقال :

(١) يا أَيُّها المحْبُوبُ مِتُّ صَبابَةً ... وعَذابُ وَجْدِى فِيْكَ كانَ غَراما

(٢) ومُعَنِّفِى فى خَطِّ خَدِّكَ مُعْتَدٍ ... لَمَّا بَدَا نارًا بِخَدِّكَ لاما

١٠ (٤٩٧) السريع

وقال :

(١) قَطَعْتَ رَسْمَ الوَصْلِ ياهاجِرِى ... فارفُقْ بِعَافٍ دَمْعُهُ يَنْهَمِى

(٢) كانَ علَى رَسْمٍ عفَا باكِيًا ... صارَ هُوَ العَافِى بِلا رَسْمِ

---

(٢) فى ن ، نا : بلثْمِ .

١٥ الخز : الحرير . وفى أَنْعَم تورية .

[٤٩٥] فى كل النسخ .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : بالوعْد .

سقيم : كناية عن ضعف ودادها .

(٢) الغش فى يديها : أى الخضاب . انظر ماسبق (٥٧) .

٢٠ [٤٩٦] فى كل النسخ .

(١) فى ع ، د : حُبِّى ، هامش د : وَجْدِى .

غراما : مُلِحًّا مُلازِمًا . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٤٣٦ غرم) .

(٢) التعنيف : التعيير واللوم .

فى ع ، د : وعَذُولُ وَجْدِى فى عِذارِكَ مُعْتَدٍ ... لَمَّا بدا فى نارِ خَدِّكَ لاما

٢٥ خط خدك : العذار .

لاما : العذار كهيئة اللام . ولام من اللوم . ففيها تورية .

[٤٩٧] فى كل النسخ .

(١) ارفق بعاف : العافى : طالب المعروف .

(٢) الرَّسم : الأثر . (لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٤١ رسم) .

٣٠ الرسم العافى : الدَّارس . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٧٢ عفا) .

(٤٩٨) المتقـــارب

وقال :

(١) أَلَيْسَ عَجِيبًـــا بِأَنَّا نَصُـــومُ ولانَشْتَكِي مِنْ أَذَى الصَّوْمِ غَمَّـــا

(٢) وَنَسْغَـــبُ واللَّـــهِ ياسَـــيِّدى إِذا نَحْنُ لَمْ نَرْوِ نَثْـرًا وَنَظْمَـــا

٥ (٤٩٩) الطويـــل

وقال (*) : ٨٠/ب/ب

(١) أَخِي لاتُسَوِّفْ بِالمتَابِ فقَد أَتَـــى نَذِيرُ مَشِيبٍ لايُفارِقُهُ الهَـــمُّ

(٢) وإِنَّ فَتًى مِنْ عُمْرِهِ أَرْبَعُونَ قَـــدْ مَضَتْ مَعْ ثَلاثٍ عَدُّها عُمُرٌ جَـــمُّ ٧٨/م/ب

(٥٠٠) الطويـــل

١٠ وقال لمَّا بَلَغَ خمسًا وأربعينَ سَنَةً :

(١) أَخِلَّايَ هَلْ مِنْ راحِمٍ أَو مُساعِـــدٍ لِصَبٍّ غَرِيبِ الدَّارِ لازَمَهُ الغَـــمُّ

(٢) ولاعَجَبٌ أَنْ لازَمَ الهَـــمُّ قَلْبَـــهُ فعَدُّ السِّنِينِ الماضِيَاتِ لَهُ هَـــمُّ

(٥٠١) المنســـرح

وقال وفيه تلْميح بِشَيْءٍ مِنَ علْم التَّشْرِيح :

١٥ (١) لنا صَدِيقٌ دَعْواهُ غايَتُهـــا لَمْ يَدْنُ مِنْها سِوَى مُعَلِّمِـــهِ

(٢) يَحْتاجُ فى فَهْمِهِ الخِطَـــابَ إِلـــى تَحْلِيقِهِ الرَّأْسَ مِـــنْ مُقَدَّمِـــهِ

---

[٤٩٨] فى كل النسخ ، أوردها السخاوى فى الضوء عند ترجمة البدر البشتكـــى ، ج ٦ ، ص ٢٧٧ .

(٢) السَّغَب : الجوع مع التعب ، وربما سُمِّى العطش سَغَبًا ، وليس بمستعمل .

٢٠ (لسان العرب ، ج ١ ، ص ٤٦٨ سغب) .

[٤٩٩] فى كل النسخ . ساقطة من : هـ .

(*) فى ك ، فب ، د : وقال وقد استكمل ثلاثةً وأربعين عاما .

(٢) هامش م ، ب : الجيم ثلاثه والميم بأربعين " .

[٥٠٠] انفردت بها م .

٢٥ المقطوعة فى هامش م وساقطة من ب ، ن .

قبل المقطوعة " لما بلغ خمسا وأربعين سنة " ، وبعد إنتهاء المقطوعـــة " الهاء بخمسةً والميم بأربعين " . وانظر المقطوعة رقم (٥٢٢) .

[٥٠١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥٠٢) مجزوء الكامل

وقال : فى الإكتفاء بكلمة :

(١) ومُهَفْهَفٍ عَيْنُ العَدو ... لِ عَلَيْهِ جَهْلاً فِى عَمَى

(٢) دَرْوَزْتُهُ وصْلِى فَلَمْ ... وَسألْتُهُ لِثْمِى فَمَا

٥

(٥٠٣) مجزوء الكامل

وقال فى الإكتفاء بحرْف :

(١) مِدَحِى فى كَمالِكُمْ ... والسَّماحِ الّذِي هَمَى

(٢) قَدْ عَلَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا ... كيْفَ لا وهْىَ فى السَّما

(٥٠٤) مجزوء الكامل

١٠ وقال :

(١) الطَّيْرُ أَمْسَتْ والوُحُو ... شُ إذا غَزا تَتَقَدَّمُ

(٢) فَبِسَيْفِهِ ولِسَيْبِهِ ... أَنَّى مَضَى هُوَ مُوْلِمُ

(٥٠٥) مخلع البسيط

وقال :

١٥ (١) يَقُولُ خِلّى وقَدْ دَعَانا ... فَتًى مِنَ البُخْلِ ماتَ غَمَّا

(٢) تُراهُ سَمّى لَمَّا أَكَلْتُمْ ... وما أكَلْتُمْ فَقُلْتُ سَمَّا

---

(٥٠٢) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) مهفهفة : خميصة البَطْنِ . (المشوف المعلم ، ج ٢ ، ص ٨٠٧) .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : أَمْسَتْ .

٢٠ دروزته : مكنته .

(٥٠٣) فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) مِدَح : جمع مِدْحه .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : فى عُلائِكُم .

همى : سال .

٢٥ (٢) فى هامش ك ، د مقابل " السما " : ح .

(٥٠٤) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) السَّيْب : العَطاء (لسان العرب ،ج ١ ،ص ٤٧٧ سيب) .

(٥٠٥) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) السَّم : القاتل وسَمّا : قال بسم اللّه . ففيها تورية .

(٥٠٦) الطويل

وقال مضمنا :

(١) تعشقتُ عدْلاً أهيفَ القدِّ شاهدًا — تحكّمَ فى قتْلى فجارَ على سُقْمى

(٢) ويعْدِلُ عَنْ وَصْلى لِغَيْرِىَ ظَالمًا — فيالكَ عدْلاً لاحَ فى صُورةِ الظُّلْم

(٥٠٧) الخفيف

٥

وقال :

(١) حارَ عقْلُ العَذُولِ فى اسْمِ التى قدْ — سمّتِ البَدْرَ إذْ أنارَ وتَمّا

(٢) لاتقُلْ ياعَذُولُ : هِنْدٌ وسُعْدَى — ورَبابٌ فإنّما هِىَ أسْمَا

(٥٠٨) السريع

١٠ وقال :

(١) بَدْرُ تَمٍّ أهيفٌ مُترفٌ — فِى كُلِّ مايعْجِبُنِى قَدْ تَمْ

(٢) يَظْلِمُنِى العاذِلُ فِى حُبِّهِ — واللّيْلُ لِى فى طُولِهِ أظْلَمْ

(٥٠٩) البسيط

وقال : ٧٩/م/أ

١٥ (١) ياعاذِلى إنَّ أهْلَ العَذْلِ كلُّهُمُ — مَعاشِرٌ لو رأوا حُبِّى لَمَا لامُوا

(٢) وأنّهُمْ فِى حَدِيثِ اللّوْمِ قَدْ وَهِمُوا — وكَمْ لَهُمْ إنْ صَبا العُشّاقُ أوْهَامُ

---

[٥٠٦] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

[٥٠٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٠٨] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ [٥٠٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) لَمَا : ساقطة من ن .

(٢) فى ن : أو لامُوا . فى هامش م ، ب مقابل " أوهامُ " : أوهاموا .
أوهامُ : الهائِم : الذّاهب على وجهه عِشْقًا . وأوهام جمع وهْم وهو من خطرات القلب .ففيها تورية .

(٥١٠) البسيط

قال : وقُلْتُ فى ضبط مَنْ كان يُشْبِهُ النّبى صلّى اللّهُ عليْه وسلّم مِمَّنْ أدْرَكَ زمانَهُ :

(١) شِبْهُ النَّبِيِّ لِيَدٍّ سائِبٍ وأبِى ... سُفْيانَ والحَسَنَيْن الخالِ أُمِّهِمَا

٥ (٢) وجَعْفَرٌ ولَداهُ وابْنُ عامِرِ هِمْ ... ومُسْلِمٌ كابِسٌ بَبَّه وزِدْ قُثَمَا

(٥١١) البسيط

وقال فى عَدد لُغاتِ الخاتَم :

(١) خُذْ نَظْمَ عَدِّ لُغَاتِ الخاتَمِ انْتَظَمَتْ ... ثَمانِيًا ماحَوَاهَا قَطُّ نَظَّامُ

(٢) خَاتامُ خاتِمُ خَتْمٌ خاتَمُ وخَتَا ... مُ خاتِيَامُ وخَيْتُومٌ وخَيْتَامُ

١٠ (٣) وهَمْزُ مَفْتوحِ تَاءٍ تاسِعٌ وإذا ... ساغ القِيَاسُ أتَمَّ العَشْرَ خأْتَامُ

(٥١٢) مجزوء الرجز

وقال :

(١) أيْنَ لنَا اسْمَ بَلْدَةٍ ... يامَنْ يَخُطُّ بالقَلَمْ

(٢) مِثالَ شَكْوَى هَرِمٍ ... فى قَوْلِهِ عَمْرٌ ظَلَمْ

---

١٥ [٥١٠] انفرد بها الديوان الكبير .
المقطوعة ساقطة من ن .
(١) فى هامش م ، ب : " وشرح ذلك أنّهم : السّائب بن يزيد بن عبد يزيد بن المطّلب جد الشافعى ، وأبوسفيان بن الحرث بن عبد المطلب ، والحسن والحسين ابنا على ـ كرّم اللّه وجهه ـ والمراد بالخال : خالهما إبراهيم ولد النبى
٢٠ صلى اللّه عليه وسلّم من مارية ، وأمهما فاطمة بنت النبى صلى اللّه عليه وسلم ،وجعفر بن أبى طالب ،وابناه عبد اللّه وعوف ،وعبد اللّه بن عامر بن كُرَيْز العَبْشمى ،ومسلم بن عقيل بن أبى طالب ،وكابس بن ربيعه بن مالك بن عدى . وبَبَّه لقب واسمه عبد اللّه ابن الحارث بن نوفل بن الحارث ،وقثم بن العباس بن عبد المطلب . ولكل واحد من هؤلاء قصّة يطول شرحها ، ولايسعها
٢٥ المكان ".وانظر ابن الدَّيبع الشيبانى : حدائق الأنوار فى آشبه الناس صورة بالنبى صلى الله عليه وسلم ، ج ٢ ، ص ٨٢١) .
[٥١١] انفرد بها الديوان الكبير .
[٥١٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥١٣) مجزوء الكامل

وقال :

(١) يافاضلًا بَهَرَ الورى ... بذكائه وبنَظْمه

(٢) بلغ السَّماءَ ونَرْتَجِى ... فوق السَّماء كنَجْمِه

٥ (٥١٤) الكامل

وقال :

(١) قالوا عِذارُ حَبِيبه ماشِبْهُهُ ... قال اسمعوا منِّى بَدِيعَ نظامى

(٢) زَرَدٌ وحَرْفٌ قَدْ تَسَلْسَلَ وهْوَ قَدْ ... جَبَر الجَرِيحَ فشَبِّهوهُ بِلام

(٥١٥) الطويل

١٠ وقال :

(١) تَخَيَّرْتُ رُسْلًا يَخْتَفِى السِّرُّ عِنْدَهُم ... إليكم وتِلْكَ الرُّسْلُ فَهْىَ الحَمائِمُ

(٢) إذا قَدِمَتْ مِنِّى عليكم فيالَها ... خَوافِىَ سِرٍّ حُمِّلَتْها قَوادِمُ

(٥١٦) الطويل

وقال :

١٥ (١) وحَقِّكَ ما أغْفَيْتُ مِنْ سِنَةِ الكَرَى ... ولكنْ عَسَى ألْقَى الخَيالَ مُهَوِّما

(٢) وأغْضَيْتُ حِلْمًا عَنْ سَفاهَةِ عاذِلٍ ... لَحِجَّ على الحالَيْنِ طَرْفِى تَحَلُّما

---

[٥١٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥١٤] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د :

٢٠ قالوا ألا شَبِّه عِذارَ مُهَفْهَفٍ ... فأجابَهم عنِّى بديعُ نِظامى

(٢) الزَّرَد : حَلَق المِغْفر والدرع .

[٥١٥] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(٢) فى الشطر الثانى تورية : فالحمائم القادمة تحمل سِرًّا خفِيًّا . كما أن قوادم ريش الطائر ضد خوافيها .

٢٥ [٥١٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) التَّهَوُّم : النوم الخفيف . (لسان العرب ،ج ١٢ ،ص ٦٢٤ هوم) .

(٢) فى م ، ب ، ن : فعَلَى . ولايستقيم بها الوزن .

ألْحى الرجل : اذا أتى مايُلْحى عليه أى يلام .

(٥١٧) السريـــــع

وقال فى المجون : ٧٩/م/ب

(١) مَنْ زَارَهُ المَحْبوبُ فى خَلْوَةٍ فَمالَ دُونَ النَّيْلِ لِلَّثْمِ

(٢) كانَ كَذِى جُوعٍ أَتَى رَوْضَةً فَجاوَزَ الأَكْلَ إلى الشَّمِّ

٥

(٥١٨) السريـــــع

وقال :

(١) جادَ حَبِيبِى بِوِصالٍ مَحَا عَنِّى بِهِ ذَاكَ الصُّدُودَ القَدِيم

(٢) قالوا فَشَبِّهْهُ وَصِفْ جُودَهُ قُلْتُ لَهُمْ : إِنَّ حَبِيبِى كَرِيم

(٥١٩) مجزوء الرجز

١٠ وقال :

(١) مامِثْلُ قَولِ أَهْيَفٍ لِعَاشِقٍ فِيهِ هامْ

(٢) إِنْ كُنْتَ لَمْ تَقْنَعْ بِرَشْ فِى ساعَةٍ أَرْشُفْ عامْ

(٥٢٠) مجزوء الكامل

وقال :

١٥ (١) هَبْنِي أَسَأْتُ كَما عَلِمْتَ فَأَيْنَ عَطْفُكَ يارَحِيمْ

(٢) وإِذا جَزَيْتَ بِما أَسَأْتُ فَأَيْنَ فَضْلُكَ ياكَرِيمْ

(٥٢١) الرمـــــل

وقال : فى إِمْلاءِ على حديث الرَّحمة : ٨١/ب/ب

(١) إِنَّ مَنْ يَرحَمُ مَنْ فى الأَرْضِ قَدْ آنَ أَنْ يَرْحَمَهُ مَنْ فِى السَّما

٢٠ (٢) فارْحَمِ الخَلْقَ جَمِيعًا إِنَّما يَرْحَمِ الرَّحمنُ مِنَّا الرُّحَما

---

[٥١٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥١٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥١٩] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٢٠] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ [٥٢١] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥٢٢) مجزوء الرجز

وقال مُلْغِزًا :

(١) ما اسْمٌ يُرَى فِى الرَّوْضَةِ الـ ... ـفَيْحاءِ قَطُّ لَمْ يَرِمْ

(٢) قُلْ لِلفَقِيهِ إنْ تَجِى ... بِقَلْبِ مَعْنَاهُ عُلِمْ

٥

(٥٢٣) الطويل

وقال :

(١) أَحِبَّتَنا هَلْ راحِمٌ أَوْ مُساعِدٌ ... لِمُضْنَى قَرِيبِ الدَّارِ لازَمَهُ الغَمُّ

(٢) ولاعَجَبٌ أَنْ لازَمَ الهَمُّ قَلْبَهُ ... فَعَدُّ السِّنِينِ الماضِيَاتِ لَهُ هَمُّ

(٥٢٤) السريع

١٠ وكتب إلى الملك الأشرف (*) صاحب اليمن :

(١) يُقَبِّلُ الأرضَ ويُنْهِي إلى ... عِلْم الَّذِى يُدْرِكُ فَحْوَى الكَلامْ

(٢) دُعاءَهُ الرحمنَ فى غَيْبَةٍ ... لِلْمَلِكِ الأَشْرفِ مَوْلَى الأَنامْ

(٣) أَنْ يَبْلُغَ المطلوبَ فى دَهْرِهِ ... مِنْ رَبِّهِ فى عِزَّةٍ لاتُرام

(٤) مَوْلاىَ ذِى النِّعْمَةِ مِنْ غائِبٍ ... يَوَدُّ فى الحَضْرَةِ يَبْقَى غُلام ٨٠/م/أ

١٥ (٥) وحَظُّه أَوْجَبَ تَرْحالَهُ ... لكن إلى البَيْتِ العَتِيقِ الحَرام

(٦) والأَمْنُ والمَرْكوبُ قَدْ حُصِّلا ... والزَّادُ مطلوبٌ لأَجْلِ التَّمام

(٧) ياحامِىَ المُلْكِ سَمَوتَ الوَرَى ... فابْقَ كما عُمِّرَ نُوحٌ وَسَام

(٨) أُفْرِدتَ بالفَضْلِ فَمَا لامْرِئٍ ... سِواكَ فاءٌ ثُمَّ ضادٌ ولام

(٩) أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَماناتِكُمْ ... والدِّينَ والأَعمالَ عِنْد الخِتام

٢٠ (١٠) عَلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ياسَيِّدِى ... أَزْكَى التَّحِيَّاتِ مَعًا والسَّلام

---

[٥٢٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) لم يَرِمْ : لم يَبْرح . (انظر القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١٢٥ ، واكمال الاعلام ، ج ١ ، ص ٢٧٢) .

[٥٢٣] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ وانظر المقطوعة السابقة رقم (٤٩٩) .

[٥٢٤] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) الملك الأشرف : سبقت ترجمته فى (١٣٥) .

(٤) " من غائِبٍ " : ساقطه من ن .

(٨) فما لامرئٍ سواك فضل .

(٥٢٥) الخفيف

وقال : من قصيدة أوّلها :

(١) بِتُّ مِنْ هَجْرِهِ بِلَيْلِ السَّلِيمِ	حِيْنَ وافَيْتُه بِقَلْبٍ سَلِيمِ
(٢) إِنَّ مَنْ يَعْذِلُونَنِي اليومَ فى مَدْ	حِكَ مِنْ كُلِّ حاسِدٍ ولَئِيمِ
٥ (٣) لَوَّمُوا مَحْتِدًا وأَصْلاً فما يُعْ	زَوْنَ إِلا لِلُؤْمِ أَصْلٍ وخِيمِ
(٤) وَعَلِمْنَا بِأَنَّهُم أَقْرَبُ النّا	سِ لِجَهْلٍ بَيْنَ الوَرَى مَعْلُومِ

(٥٢٦) الطويل

وكتب إلىَّ بعض الطّلبة :

(١) جَوابُكُم ياحَافِظَ العَصْرِ والّذِي	عَلَى عَذْبِهِ الصّافِى يَسُوغُ التَّيَمُّمُ
١٠ (٢) ويامُزْنَةً مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ أُرْسِلَتْ	فَوابِلُها الهامِى عُلومٌ وأَنْعُمُ
(٣) إِذَا أَثْبَتَ القاضِى ثُبوتًا مُجَرَّدًا	وماعِنْدَه مِنْ مانِعٍ عَنْهُ يُعْلَمُ
(٤) ولم يَحْكُم القاضِى ولاغَيْرُهُ بِهِ	فذُو الحَقِّ مَدْفوعٌ عَنِ الحقِّ مُعْدِمُ
(٥) فَهل دَفْعُه عَنْ صاحِبِ الحَقِّ حَقَّهُ	ولا مانِعٌ فى الشَّرْعِ فِعْلٌ مُحَرَّمُ

(٥٢٦) الطويل

١٥ فأَجَبْتُه :

(١) يَقُولُ الفَقِيرُ العَبْدُ أَحمدُ والغِنَى	بِرَبٍّ قَوِيٍّ حَمْدُهُ مُتَحَتِّمُ
(٢) إِذا الحاكِمُ اسْتَوْفَى الشُّروطَ فَمَنْعُهُ	مِنَ الحُكْمِ مِنْ بَعْدِ الثُّبوتِ تَحَكُّمُ

---

[٥٢٥] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) بليل السّليم : السليم هنا اللديغ .
٢٠ (٢) فى ن : يعْذلِنى .
هامش م ، ب : فى مَدِيحها .
(٣) المَحْتِد : الأصل والطبع . (لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٣٩) .
(٤) فى هامش الأصل ، ب : مَع لومِ .
[٥٢٦] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٥ أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٦ ب .
(٢) المزنة : السّحاب .
[٥٢٦] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) فى ن ، ب : ذو الغنى .

(٣) ولاسيَّما إنْ طالِبُ الحَقِّ جَاءَهُ	فقالَ لَهُ احْكُمْ فالدِّفاعُ مُحَرَّمُ
(٤) وأمّا إذا كانَ التَّأنِّى لِمُقْتَضٍ	فَلا لَومَ فِيما يَقْتَضِيهِ التَّلَوُّمُ
(٥) فهذا جَوابِى مَعْ شواغِل أوجَبَتْ	تأخُّرَهُ بيوقَيْنِ واللّهُ أعْلَمُ

(٥٢٧) البسيط

٥ وقال :

(١) زارَ الحَبيبُ عِشاءً غيرُ مُلْتَثِمِ	ياطِيْبَ مُعْتَنَقٍ مِنْهُ بِمُلْتَثَمِ
(٢) وقد هَدانِى لِذاكَ الثَّغْرِ بارِقُهُ	فباتَ طَرْفِى وجِسْمِى نَاعِمًا وَفَمِى

٨٠/م/ب

" حرف النُّون "

١٠ (٥٢٨) البسيط

قال يتغزّل :

٨٢/ب/ب

(١) إنَّ الَّذِى بِجَحِيمِ الصَّدِّ عَذَّبَنِى	مُذْبانَ عَنِّىَ لَمْ أَظْهَرْ وَلَمْ أَبِنِ
(٢) أَسْتَودِعُ اللّهَ بَدْرًا حِيْن ودَّعَنِى	وسَارَ للسُّقْمِ والتَّبْرِيحِ أَوْدَعَنِى
(٣) مَنْ سَرَّهُ وطَنٌ يَوْمًا أَقامَ بِهِ	فإنَّنِى ساءَنِى مِنْ بَعْدِهِ وَطَنِى
(٤) إنَّ الغَرِيْبَ الَّذِى تَنْأَى أَحِبَّتُهُ	عَنْ دارِهِ لا الَّذِى يَنْأَى عَنِ السَّكَنِ
١٥ (٥) حَبِيْبُ قَلْبِى علَى رَغْمِ العَذُولِ ولا	أَشُكُّ أَنَّ عَذُولِى فِيْهِ يَحْسُدُنِى
(٦) ياصَاحِبِى والَّذِى أَرْجُو مَوَدَّتَهُ	إنِّى امْتُحِنْتُ فَساعِدْنِى لِتُسْعِدَنِى
(٧) أَرِّخْ بِشَهْرِ سُيوفٍ مِنْ لواحِظِهِ	ومُسْتَهَلِّ دُمُوعِى أَوَّلَ المِحَنِ
(٨) وارْوِ المُسَلْسَلَ مِنْ دَمْعِى وعارِضِهِ	بالأوَّلِيَّةِ عَنْ عِشْقِى وعن حَزَنِى
(٩) كالبَدْرِ لكنْ بِلَا نَقْصٍ ولا كَلَفٍ	فى الحُسْنِ والسِّنِّ والإشْراقِ والسَّنَنِ

---

٢٠ [٥٢٧] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٢٨] فى كل النسخ .

(٢) التَّبْريح : شدّة الشَّوق وتوهُّجه . وفى تاج العروس ، ج ٢،ص ١٢٣ " تباريح الشوق توهجه . والتباريح الشدائد وقيل هى كلف المعيشه فى مشقة ،قال شيخنا وهو من الجموع التى لامفرد لها وقيل تبريح واستعمله المحدثون وليس بثبت " .

٢٥ (٣) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، د ، فى بقيّة النّسخ : من بعْدكم .

(٤) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : عن طَرْفِه .

(٩) فى ص : فى الحسن والأنس .

السَّنن : الطريقة والمثال .(لسان العرب ،ج ١٣،ص ٢٢ سنن) .

(١٠) أخشى عليه عيونَ النّاسِ تَنْهَبُهُ ... إذا بدا طالعًا والشمسُ فى قَرَنِ

(١١) تهتزّ كاليَزَنِيِّ اللّدْنِ قامتُه ... وإنّما لحظُه سيفُ بنِ ذى يَزَنِ

(١٢) أقسمتُ منه بِلُطفٍ فى شمائلِه ... أيمانَ صِدْقٍ بأنّى فيه ذو شجَنِ

(١٣) أظنّه ليس يدري مُنتهى شجنى ... عليه فهو بغير الوَصْلِ يُكْرِمُني

٥ (١٤) أهابُه وهو طَلْقُ الوجهِ مُبتسِمٌ ... فما أسائلُه فى أنْ يُواصِلَني

(١٥) هذا حديثي وحالي وهْوَ مُنْبَسِطٌ ... فكيف لو كان بالتَّقْطيبِ قابَلَني

(١٦) وما يكادُ بِحُسْنِ الوَصْلِ يُطمِعُني ... حتّى يعودَ بِقُبْحِ الهَجْرِ يُؤْيِسُني

(١٧) لقد ضَنَنْتُ به حتى ضَنِيتُ فإنْ ... سَائَلْتَ مُكْتَفِيًا عنّي يُقالُ ضَنِي

(١٨) وكم تكلّمَ فِى ذمّى يُمازِحُني ... فلم تُؤخّرْ لَهُ إذْنًا إذَنْ أُذُني

١٠ (١٩) فقدتُ طِيبَ الكرى منه ومِنْ عَجَبٍ ... فقدي بِنَيِّرِ وجهٍ فى الدُّجى وَسَنِي

(٢٠) يا سائقي للرّدى جُوزيتَ صالحةً ... إذْ كنتُ أُمْسِي شهيدًا حين تقتلني

(٢١) ويا يدي وهِيَ اليُمْنى ويا بَصَرِي ... لا بلْ هُوَ النورُ يَهْديني ويُرشِدُني

(٢٢) بِكَ المُحِبُّ مِنَ الهِجْرانِ مُعْتَصِمٌ ... فالهَجْرُ ليس على صَبٍّ بِمُؤْتَمَنِ ١٨/م/أ

---

(١٠) قَرَن : قرن الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلاها .

١٥ (لسان العرب ، جـ ١٣ ، ص ٣٣١ قرن) .

(١١) فى م ، هـ : تَهْتَزّ .

اليَزَنِي : نِسْبة الى ذِي يزن . واللَّدْن : اللَّيِّن . (مخصص ابن سيده ، جـ ٢ ، ص ٣٣ ، لسان العرب ، جـ ١٣ ، ص ٣٨٣ لدن ص ٤٥٦ يزن) .

سَيف بن ذى يزن بن ذى أصلح الحميرى . (معد يكرب) من ملوك اليمن توفى

٢٠ سنة ٥٠ ق .هـ . (تاريخ الطبرى ، جـ ١ ، ص ٤٤٧ ، البداية والنهاية ، جـ ٢ ، ص ١٧٧) .

(١٥) التَّقْطيب : العُبوس .

(١٦) فى نا ، فب : لِحُسْنِ .

كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النُّسخ : بِقُبح الصّدِّ .

٢٥ (١٧) فى م ، ف : لقد ضنيتُ به حتى ضنيت .

فى نا ، فب : وَقَدْ .

فى هامش م ، د : يُقال ضنين .

ضنيتُ مِنَ الضَّنَى وهو شدة المَرَض . (لسان العرب ، جـ ١٤ ، ص ٤٨٦ ضنا) .

ضنى : إكتفاء يريد ضَنين أى شديد البُخْل .

٣٠ (١٩) فى ع : لِنَيِّرِ وَجْهٍ .

سَنِي : ذو رفعة وعلو . والوَسَنُ : أول النوم . ففيها تورية .

(٢٠) فى ب ، ص ، ك ، ف ، د : يقتلني .

(٢٣) سلَبْتَ نَوْمِي فإنْ لمْ تَرْعَ لِي سَهَرِي ... فَراعِ طَيفَ خيالٍ مِنْكَ يَطْرُقُنِي

(٢٤) أَشْكُو إليكَ غَرامًا قد أَمِنْتُ لَهُ ... فَخانَنِي وإلى التَّبْرِيحِ أَسْلَمَنِي ٨٣/ب/أ

(٢٥) وَمَدْمَعًا كُلَّما اسْتَكْتَمْتُهُ خَبَرِي ... لَمْ يَكْتُمِ السِّرَّ مِنْ عِشْقِي ولَمْ يَصُنِ

(٢٦) وجُمْلَةُ الأَمْرِ إنْ تَقْنَعْ بِجُمْلَتِهِ ... فإنَّ سِرَّ غرامِي غيرُ مُكْتَمِنِ

(٢٧) ساعاتُ قُرْبِكَ فِي الأَيامِ نادِرَةٌ ... ولِلضَّنَى خَبَرٌ قدْ طالَ فِي بَدَنِي

(٢٨) جِسْمِي أَخَفُّ مِنَ الرِّيحِ العَلِيلَةِ مَعْ ... أَنِّي ثَقُلْتُ بِضَعْفٍ كادَ يَقْتُلُنِي

(٢٩) وأَصْلُ سُقْمِيَ مِنْ لاحٍ يَرَى غَلَطًا ... أَنِّي أَرَى حَسَنًا مالَيْسَ بِالحَسَنِ

(٣٠) ومِنْ عَذُولٍ دَنِيٍّ لاخَلاقَ لَهُ ... أَدْنَى مِنَ اللَّوْمِ مِنْ طَرْفٍ إلى وَسَنِ

(٣١) أَضْحَى يُشَرِّدُنِي عَمَّنْ كَلِفْتُ بِهِ ... ظُلْمًا فكانَ علَى الحالَيْنِ شَرَّدَنِي

(٣٢) كَلَّ اصْطِبارِي لِمَا كُلِّفْتُ مِنْه وقَدْ ... عَدِمْتُ صَبْرِي وعَزْمِي حِينَ كَلَّ فَنِي

(٣٣) لا أَبْعَدَ اللهُ أَحْبابِي الَّذِينَ شَرَوا ... رِقَّ المُحِبِّ بِما اخْتاروا مِنَ الثَّمَنِ

(٣٤) ولا عَدِمْتُ لَيالِيَ وَصْلِهِمْ فَبِهَا ... مَرَحْتُ وهْوَ شَبِيهُ الرَّوْضِ كالغُصُنِ

(٣٥) طابَتْ خَلائِقُهُمْ مِنْ صَفْوِها فَغَدَتْ ... تُعْزَى إلى عَدْنَ دَعْ تُعْزَى إلى عَدَنِ

(٣٦) كَمْ قدْ تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّهِمُ ... فعادَ لَوْ رامَ مِنِّي السُّوءَ لَمْ يَرَنِي

(٣٧) وعُدْتُ لا أَخْتَشِي فِي الدَّهْرِ مِنْ سَقَمٍ ... إذْ لَيْسَ يُدْرِكُ جِسْمِي ناظِرُ الزَّمَنِ

(٣٨) سَكَنْتُ لَيْلَ أَمانٍ فِي ظِلالِ رِضًى ... فَلَمْ يَذُقْ كَأْسُ طَرْفِي خَمْرَةَ الوَسَنِ

---

(٢٣) فى ع : فراغ . فى ص ، نا : طرّف .
يطْرقُنى : يزورنى ليلا .

(٢٦) المُكْتَمِن : الخافى . (انظر لسان العرب ،ج ١٣ ، ص ٣٥٩ كمن ، معجم متن اللغة ، ج ٥ ،ص ١٠٥) .

(٢٩) لَحاهُ : لامه وعنّفه . (لسان العرب ،ج ١٥ ،ص ٢٤١ لحا) .

(٣٠) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : الى اللّوم .
الوَسَن : النعاس .

(٣١) شرّدنى : طرّدنى ، والدّنى : الخسيس الضعيف . ففيها تورية .

(٣٢) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، ص ، هامش د . فى بقية النسخ ، هامش م ، ع مقابل : كلفنى .

(٣٥) عدْن : جنة عدْن .
عدَن : اسم مدينة باليمن .

(٣٦) كذا فى م ، ب ، ن : فى بقية النسخ : فعُدتّ .

(٣٨) فى ع ، ك ، ف ، فب ، د : تذق .

(٣٩) فكلّما مرّ فى فِكرى تذكُّرهــــا ناديتُ مِن فرطِ وجدِى يا أبا الحَسَنِ

(٥٢٩)

وقال : مُجيباً لِمَجْد (*) الدّين ، عن لُغزٍ فى السّيف ، أوّلُه :

(١) شِهابَ العُلا والدِّين يا مَن عُلومُــهُ تَشرّفَ آفاقَ العُلا وتَزينُ

٥ فقالَ : الطويــل

(١) أمولاىَ مجدَ الدِّينِ والفاضلَ الّذى لَهُ الفضلُ إنْ صاغَ القَريضَ قرينُ

(٢) فُتِنتُ بِلُغزٍ مِنكَ تَصحِيفُ عَكسِهِ فتًى بثَّ شكوَى والحَديثُ شُجُونُ

(٣) وشنّفَ سَمعِى حِين أعجَمْتُ أوّلاً لَهُ ولأنّ العينَ عِندِى نُونُ

(٤) يَشُقُّ على الفِكرِ البَليدِ اهتِداؤُهُ لِتَصحِيفِهِ إنْ ظنّهُ سَيهُونُ

١٠ (٥) وقلتُ لَهُ : فَتِّش بِقلبٍ وإن تَسِرْ يطُوفُ الهُوَينا لا يكادُ يَبِينُ ٨١/م/ب

(٦) وإنْ رُمتَهُ مِن بَعدِ ذاكَ مُحاجِيــاً تَجِدْ عَبْدَ مِلْكٍ لايَكادُ يَخُونُ ٨٣/ب/ب

(٧) إذا قلَبوهُ لِلبشْرَى قِيسَ طُولُــهُ لَدَى العَرضِ فى الأسواقِ وهو ثَمِينُ

(٨) يَمانٍ وفى قَيسٍ لَهُ مَدخلٌ وكَمْ ظُهُورٌ لَهُ فى قومِهِ وبُطُونُ

(٩) وسوفَ تَراهُ بَعدَ تَغييرِ قَلبِهِ وإن عُدتَ لِلتَّغييرِ كيفَ يَكُونُ

١٥ (١٠) وأحرُفُهُ أضحَتْ تُعَدُّ ثلاثــةً ومَن قالَ بَلْ حَرفَينِ لَيسَ يَمِينُ

---

[٥٢٩] فى كل النسخ .

أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ،ج ٢ ، ق ٣١ ب .

كذا فى م ، ب ،ن ،فى بقية النسخ : القاضى مجد الدين ابن مكانس .

(*) مجد الدين ابن مكانس : سبقت ترجمته فى (١٨٣) .

٢٠ (١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : والبارع .

(٢) والحديث شجون : تضمين للمثل القائل الحديث ذو شجون أى فنون وأغراض .

(٣) شنف : متع .

فى هامش د : يعنى عين الكلمه من شنف .

(٤) فى م ، ك : التليد .

٢٥ الفكر البليد : ساقطه مِنْ ص .

(٥) فى ع : وقلّب له .

(٦) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النسخ : لاأراهُ .

فى هامش م ، ب : " عبدملك " يَعنِى قنّ بيتٍ .

فى هامش د : مراده بقوله عبدملك هو مثل قِنّ بيتٍ .

٣٠ (٧) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النّسخ : ثَمينٌ .

(٨) يمان : نسبة الى اليمن ، وقيس اسم قبيلة .

(١٠) البيت ساقط من : ن : ن ، ب ، ص ، نا ، ف ، فب ، هـ .

فى هامش م ،د : مِنَ المَيْن وهو الكذبْ .

(١١) وَفِى عَكْسِ ثُلْثَيْهِ دَلِيلٌ عَلَى الَّذِى	أَشَرْتُ إِلَيْهِ والبَيَانُ يُبِيْنُ
(١٢) وَثُلْثَاهُ بِالتَّصْحِيفِ شَىْءٌ مُحَقَّقٌ	يُظَنُّ مَجَازًا فِيْهِ وَهْوَ يَقِيْنُ
(١٣) يُحَدُّ بِلا ذَنْبٍ ويُضْرَبُ ظَهْرُهُ	وَيلْقَاهُ ذُلٌّ لايُحَدُّ وهُوْنُ
(١٤) وإِنْ قَرَّبُوا مِنْهُ الطُّلَى عَزَّ جَاهُهُ	وَظَلَّ بِدَيْنِ العَارِمِيْنَ يَدِيْنُ
(١٥) ويُعْرِبُ لكِنْ بَعْدَمَا كَلَّمَ العِدَى	بِمِقْوَلِهِ الهِنْدِىِّ وَهْوَ مَتِيْنُ
(١٦) وَسَمَّاهُ بِالمِنْدِيْلِ قَومٌ لِمَسْحِهِ	رِقَابَ العِدَى إِنَّ اللُّغَاتِ فُنُونُ
(١٧) وإِنْ قَالَ قَوْمٌ قَلْبُ مَعْنَاهُ مَاسِحٌ	فَقُلْ صَحَّ والمَعْنَى عَلَيْهِ يُعِيْنُ
(١٨) نَحِيْفٌ لَهُ جِسْمٌ يَعِزُّ ضَرِيْبُهُ	نَحِيْلٌ وأَمَّا قَرْبُهُ فَتَخِيْنُ
(١٩) ومِنْ شِدَّةِ البَرْدِ اعْتَرَتْهُ اهْتِزَازَةٌ	عَلَى أَنَّ حَرَّ النَّارِ فِيْهِ دَفِيْنُ
(٢٠) هُوَ الأَبْيَضُ الفَرْدُ الخَضِيْبُ بَنَانُهُ	لَهُ وَجْنَةٌ قَدْ أَشْرَقَتْ وَجَبِيْنُ
(٢١) نَعَمْ ولَهُ كَفٌّ وقَدٌّ وسَاعِدٌ	ولَيْسَ لِمَخْضُوبِ البَنَانِ يَمِيْنُ
(٢٢) عَجَائِبُهُ لَيْسَتْ تُعَدُّ فَإِنَّهُ	فَرِيْدٌ أَسَامِيْهِ الكِرَامُ مِئِيْنُ
(٢٣) فَإِنْ شِئْتَ فَاضْرِبْ عَنْهُ صَفْحًا فَقَدْ غَدَا	لَكَ السَّبْقُ حَقًّا فِيْهِ وَهْوَ مُبِيْنُ
(٢٤) ولازِلْتَ لِلآدَابِ سَيْفًا مُجَرَّدًا	بِجَاهِكَ تَحْمِى سَرْحَهَا وتَصُونُ

---

(١٤) فى ع ، ص ، ك، ف ، هـ ، د : فإِنْ .
فى ص ، نا ، هـ ، فب : الغارِمين .
الطُّلى : الأعناق . (صحاح الجوهرى ، ج ٦ ، ص ٢٤١٤ طلا) .
الغارمين : من العُرام : وهو الشِّدة والقوَّة والشراسة .
(اللسان ، ج ١٢ ، ص ٣٩٤ ، أساس البلاغة ، ص ٢٩٩) .

(١٥) المِقْول : اللسان . (لسان العرب ،ج ١١ ، ص ٥٧٢ قول ، أساس البلاغة ، ص ٣٨٢ ، معجم متن اللغة ، ج ٤ ، ص ٦٨٢) .

(١٧) فى نا : ماسِحٌ . فى ع ، د : فالمعنى عليه مُعِيْن ،
فى ص ، ك ، نا ، فب ، ف : فالمعنى عليه يعين .
فى هـ : فالمعنى عليه يَقِينْ .

(١٨) ضريبه : أى مثله .(اساس البلاغه ، ص ٢٦٧) .

(٢٠) فى ف : ولِيْن

(٢٢) البيت فى م ، ع ، ك ، د ، فقط وساقِط مِنْ ن ، ب وبقَيَّة النُّسَخ .

(٢٤) فى ب : شَرْحها .
السَّرْح : المال السائم من الأنعام . (انظر لسان العرب ج ٢ ص ٤٧٨ – سرح)

(٥٣٠) البسيط

وقال : مِنْ قصيدةٍ ضاعَ أكثرها :

(١) أمْسَى عَلَى هَجْرِهِ لِيَ غيْرَ نَدْمانِ مَعْ أنَّهُ كانَ يَوْمَ الوَصْلِ نَدْمانِي

(٢) مُهفْهفٌ أنا مأْجورٌ بِعِشْقَتِهِ لأنَّنَى فى البُكا والفِكْرِ أجْرانِ

٥ (٣) وطالَ ماقصَّرَ اللاحِى وصارَ بِنَا سِيًّا وحيِّى بِوَعْدِ الوَصْلِ أوفانِي

(٤) وقالَ : مانِلْتَ مِنْهُ قُلْتُ قَرَّبَنِي فِى رَوْضةٍ بَيْنَ كاساتٍ وأدْنانِي

(٥) وبالأحادِيثِ مابَيْنَ الرِّياضِ لَقَدْ أماتَنِي بِأحادِيثٍ وأفْنانِ ٨٢/م/أ

(٦) وجادَ بِالرِّيقِ مِنْ فِيهِ فأنْعَشَنِي مِنْ بَعْدِ أحْيانِ هِجْرانٍ وأحْيانِ

(٧) وبتُّ أجْنِى جَنَى وَرْدٍ بِوَجْنَتِهِ يارَبِّ فاغْفِرْ علَى الحالَيْنِ لِلْجانِ ٨٤/ب/أ

١٠ (٨) حاكاهُ دَمْعِيَ لَمَّا احْمَرَّ مِنْ خَجَلٍ فَيُنْسَبانِ علَى الحالَيْنِ لِلْقانِ

(٩) لَفْظِى تَجانَسَ لَمَّا هزَّ قامَتَهُ فَعادَ لامِى وذاكَ القَدُّ كالبانِ

(١٠) وعاذِلِى فِيهِ أضْنانِي وأتْعَبَنِي مُنْذُ ارْتَفَقْتُ بِساداتٍ وأعْيانِ

---

[٥٣٠] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

(١) فى ن : ندمانِ .

١٥ ندمانِ : نادم ، وندمانى : نديمى ، وفيها تورية .

(٢) أجران : مثنى أجر ، واجرانى عوَّدنى .

(٣) كذا فى ن . فى ب : وصار بِنا ميتًا ، فى م : وصار بِنا شيًا .

(٤) فى م ، ب : وأدْنان .

أدنانى : قرَّبنى ، أدنان : دنان آنية كبيرة .

٢٠ (٥) أفنانٌ : أنواع .وأفنانِى من الفَناء . ففيها تورية .

(٦) أحيان : جمع حين والحِيْن وقت من الدّهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت (لسان العرب ،ج ١٣ ، ص ١٣٣ حين) وأحيان من الحياة . ففيها تورية .

(٨) فى م : حكاهُ .

٢٥ القانىء : الشديد الحمرة . (القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٨٣) .

(٩) فى ن ، ب ، هامش م : كلبانى .

البان : ضرب من الشجر ، يُشَبَّه به الحسان فى الطول واللين .

(لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٦١ ، بون ،ص ٧٠ بين) .

(١٠) أعيان : أعجزنى وحيَّرنى : والأعيان أشراف القوم .

(١١) وضَرَّنِي العَذْلُ فِيهِ والعَذُولُ فَلا ‏ ‏ والله مُحْسِنٌ فِي عيْنِي وآذانِي
(١٢) وقَدْ رَمَانِي زَمانِي فِي مَنَامِ مُنَى ‏ ‏ جَرَرْتُ فِيهِ بِأَذْيالٍ وأَرْدانِي
(١٣) مَنازِلِي فوقَ ظَهْرِ النَّجمِ مِنْ شَرَفٍ ‏ ‏ ومَنْصِبِي وَهوَ أَعْلانِي وأَوطانِي
(١٤) جَلا صَدائِي وَهدَّانِي وهذَّبَنِي ‏ ‏ فَفُقْتُ فِي الفَضْلِ أَنْظارِي وأَقْرانِي
٥ (١٥) رَوَيتُ عنهُ أَحادِيثًا ومِنْ ظَمَائِي ‏ ‏ رَوِيتُ وَهوَ على الحالَيْنِ رَوَّانِي
(١٦) بهِ شَعَرْتُ وكانَ الدَّهرُ أَخَّرَنِي ‏ ‏ فِي الشِّعْرِ عَنْ أَصْبهانِيٍّ وأَوْجانِي

(٥٣١) ‏ ‏ الكامل

وقال مِنْ أُخْرَى لم نَجِد مِنْها إلا هذا القَدر :

(١) قال العَواذِلُ لاتُخالِفْ أَمْرَنا ‏ ‏ لَمَّا شَكَكْتُ رَمَى بِسَهْمٍ أَمْ رَنا
١٠ (٢) غَنَّى بِشِعْرِي واغْتَنَيْتُ بِوَصْلِهِ ‏ ‏ فَطَرِبْتُ فِي الحالَيْنِ مِنْ ذاكَ الغِنَا
(٣) واصَلْتُ لَثْمِي خَدَّهُ لَمَّا غَدا ‏ ‏ وكأَنَّ فِي وَجَناتِهِ وَرْدَ الجَنا
(٤) كَمْ حاسِدٍ لِي فِيهِ ظَنَّ بِأَنَّنِي ‏ ‏ أَجْنِي بِلَثْمِي وَرْدَةً لاتُجْتَنَى
(٥) إِنِّي وإِنْ فارَقْتُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ ‏ ‏ لَمْ أَنْسَ أُنْسِي بالتَّواصُلِ والهَنا
(٦) أَيَّامَ لَمْ يَبْكِ المُحِبَّ بِبَيْنِهِمْ ‏ ‏ وَوُشاتُنا لم يَعْلَمُوا مابَيْنَنا
١٥ (٧) ضَنَّ الأَحِبَّةُ فِي النَّوى بِوِصالِهِمْ ‏ ‏ لكنَّهم جادُوا لِجِسْمِي بِالضَّنَى
(٨) تُمْلِي الدُّمُوعُ عَنِ الأَضالِعِ والحَشَى ‏ ‏ خَبَرَ العَقِيقِ عنِ الغَضَا والمُنْحَنَى

(٥٣٢) ‏ ‏ مجزوء الرجز

وقال : قلتُ فى شعبان سنة ٨٤٨ هـ :

(١) قال العَذولُ إِذْ شَكَوْ ‏ ‏ تُ هَجْرَ مَحْبُوبِي السَّنِي

---

٢٠ (١٢) فى م : بأذيالٍ وأردان .
أَرْدانى : من الرَّدى ، والرُّدْن : كم القميص . ففيها توريه .
(١٣) فى م : منازل .
(١٤) وهدَّانى : ساقطة مِنْ ن . وفى أَقْرانِى تورية .
[٥٣١] انفرد بها الدِّيوان الكبير .
٢٥ (١) رَنا : نَظَر . وبين أمرنا ، وأَمْ رنا : جناس .
(٨) فى ن ، ب بعد انتهاء القصيده " هذا الذى وجدتُ مِنْها " .
الغَضَى : شجر ، وهو من أجود أنواع الوقود .
العقيق والمنحنى : موضعان .
[٥٣٢] انفرد بها الديوان الكبير .
٣٠ (١) فى هامش م ، ب : شكرْتُ وصْلَ محبوبِى الهَنِي .

(٢) اهْجُرْهُ تَسْلُوهُ إِذاً ‏ قُلْتُ لَهُ لاتَلْحَنِ

(٥٣٣) السريع

وقال :

(١) جُدْ لِى نَهارَ الصَّومِ بِالحِلْوِ مِنْ ‏ قَطَّارَةٍ يَصْفُو بِها الدُّهْنُ ‏ ٨٢/م/ب

٥ (٢) فَإِنَّنِى فى حُبِّكُمْ مَيِّتٌ ‏ والمَيْتُ مِنْ إكرامِهِ الدَّفْنُ

(٥٣٤) مجزوء الرمل

وقال :

(١) لَكَ أَخْبارٌ مَعالٍ ‏ خُبْرُها فى النَّاسِ أَحْسَنْ

(٢) وَسَناءٌ فِى اطِّرادٍ ‏ بِانْعِكاسِ الضِّدِّ أَعْلَنْ

١٠ (٣) أَيُّما اسْمٌ هو فِعْلٌ ‏ مَعَ تَحْرِيفٍ تَعَيَّنْ

(٤) لم يَبِنْ إِنْ صَحَّفُوهُ ‏ ومَعَ الحَذْفِ تَبَيَّنْ

(٥٣٥) مجزوء الكامل

وقال :

(١) وَلَدَاكَ يابَحْرَ النَّدَى ‏ فاقا كِرامَ بَنِى الزَّمان

١٥ (٢) فَهُما لِثَرْوَةِ مُعْدِمٍ ‏ لايُبْطِئانِ ويُسْرِعان

(٥٣٦) المنسرح

وقال :

(١) سَأَلْتُ مَنْ لحظُهُ وحاجِبُهُ ‏ كالسَّهمِ والقَوْسِ مَوْعِداً حَسَنا

---

(٢) لاتَلْحَن : لحاه : لامه ، لَحَن له : قال له قولا يفهمه عنه ويَخْفَى على
٢٠ غيره . ففيها تورية .

(٥٣٣) انفرد بها الديوان الكبير .
أوردها السَّخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٨ ب وقال : قوله فى
أنس .

[٥٣٤] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .
٢٥ فى ك ، د : وقال ملغزًا فى ا ن س .
(٣) فى ك ،د : يُعيِّن .

[٥٣٥] فى كل النسخ .

[٥٣٦] فى كل النسخ .

(٢) فَفَوَّقَ السَّهْمَ مِنْ لَوَاحِظِــهِ   وانْقَوَّسَ الحاجبَــانِ واقْتَرَنا

(٥٣٧) الطويـــل

وقال :

(١) جَنا ثَمَرِي بِالوَصْلِ حتَّى إذا انْتَهَى   جَناهُ وعادانِي المُحُولُ جَفَانِي

٥ (٢) إلى اللهِ أشْكو يا أخِلاَّىَ هَجْرَ مَنْ   تَملَّكَ قلْبِي بالهَوَى وجَنانِي

(٥٣٨) المنســرح

وقال :

(١) بِخَدِّهِ شِمْتُ شامَةً حُرِقَتْ   فقُلْتُ لِلقَلْبِ إذْ شَكا شَجَنَهْ

(٢) لاتشْكُ مِنْ نَارِ مُهْجَتِي حُرَقَا   فإنَّ فى الخالِ أُسْوةً حَسَنَهْ

١٠ (٥٣٩) السريــع

وقال :

(١) فى خَدِّهِ لامٌ وفى صُدْغِهِ   نُونٌ بِتَعْرِيقِهِمَا قد فَتَنْ

(٢) فإنْ سألْنا الوَصْلَ قال اقْرَؤُا   جَوابَكُم قد خَطَّهُ الحُسْنُ لَنْ

---

(٢) فى فب : واقْتَوسَ .

١٥ فى هامش م ، ب ، ع ، هـ ، ك ، فب : وقت رنا .

فَوَّقَ السَّهم : جعل الوتر فى فوقه عند الرَّمْى .

(أساس البلاغه ، ص ٣٥٠) .

[٥٣٧] فى كل النسخ .

(١) فى ع ، ف ، ك ، هـ ، د : وغادانِي .

٢٠ [٥٣٨] فى كل النسخ .

(١) شِمت : نَظَرتُ . (انظر لسان العرب ، جـ ١٢ ، ص ٣٢٩ شيم ، الصحاح جـ ٥ ص ١٩٦٣ ، المعجم الوسيط جـ ١ ص ٥٠٤) .

(٥٣٩) فى كل النسخ .

(١) فى فب : بتعريقها .

٢٥ (٢) كذا فى م ، ب ، ن ، د ، فى بقيَّة النُّسخ : سألتُ .

فى نا ، ف ، فب : قال افْردا . فى هـ : قال لهُم .

فى ص ، ك ، نا ، ف ، فبَ : جَوابَهُ .

(٥٤٠) المنسرح

وقال :

(١) خطَّ بِخَدِّ الحَبِيبِ عارِضُهُ لامَيْنِ أَقْدِيهِما مِنَ العَيْنِ
(٢) مانَ الَّذِى لامَ فِيهِ عاشِقُهُ وقَدْ سَبا قَلْبَه بِلا مَيْنِ

٥

(٥٤١) الطويل

وقال :

(١) لِجامِعِ مَوْلانا المُؤَيَّدِ رَوْنَقٌ مَنارَتُه تَزْهُو مِنَ الحُسْنِ والزَّيْنِ ٨٣/م/أ
(٢) تَقُولُ وقَدْ مالَتْ عَلَيْهِمْ : تَمَهَّلُوا فَلَيْسَ عَلَى جِسْمِى أَضَرُّ مِنَ العَيْنِ

١٠

(٥٤٢) البسيط

وقال : جَواباً عن لُغْزٍ للهيثمى(*) فى رُطَبٍ : ٨٥/ب/أ

(١) يافاضِلاً فاقَ فى مَنْظُومِهِ الحَسَنِ لِلّهِ لُغْزُكَ ما أَحْلاهُ حِيْنَ جُنِى
(٢) أَلغَزْتَ لِى فى شَهِىِّ الطَّعْمِ آكِلُهُ قَرِيرُ عَيْنٍ قَلِيلُ الهَمِّ والحَزَنِ

---

[٥٤٠] فى كل النسخ .
(٢) فى ص : خانَ .
١٥ كذا فى م ، ب ، ن ، فى ف : سَبا عقْلِى ، فى بقية النُّسخ : سَباعقْله .
مان : كذَب . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٢٦) .
[٥٤١] انفرد بها الديوان الكبير .
ووردت فى إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ٢٨١ ، الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٤٢٦ ،
الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٠ ب ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ١٤٥ .
٢٠ (١) فى م ، ب : بِالحسْن تفتن والزَّين .
المؤيد : سبقت ترجمته فى (٣٠٣) .
(٢) فى م ، ب : تقُول وقد مالتْ عن القَصْد أَمْهِلوا .
العيْن : حاسة الرُّؤْية . والعيْنِ : بدر الدين سبقت ترجمته فى (٣١٩) .
[٥٤٢] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٥ أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٧ أ .
(*) محمد بن على بن محمد الهيثمى الكنانى أبوعبدالكريم شمس الدين ولد
سنة ٧٦٤ هـ قال الحافظ ابن حجر عنه : " حفظ المنهاج .... ونظم الشعر
الحسن وسمع معنا من بعض شيوخنا .... سمعت من نظمه كثيرا وطارحَنى
بأبيات ومدحنى بعدة قطع " توفى سنة ٨٣٤ هـ .
٣٠ (المجمع المؤسس ، ج ٢ ، ق ١٦٠ أ) .

(٣) حُلْوٍ كَغُرَّ إذا حُوِّلَت أحرُفُه وصارتِ العَيْنُ صادًا يا ذوى الفِطَنِ
(٤) يَزْهو ولا عجبٌ فالزَّهو مُشترطٌ بِهِ لَدَى البَيْعِ إنْ ساومتَ بالثَّمَنِ
(٥) في قلبه بَطَرٌ مِنْ عُجْبِهِ وبه رَبْطٌ بتأخيرِ عيْنٍ مِنْهُ لَمْ تَعِنِ
(٦) وإنْ تقلّبه مُشْتا ماتجِدْ طَرَبًا شوقًا إليه لِسِرٍّ فيه مُكْتَمِنِ
(٧) زِدْ بَعْدَ تقليبه وهو الجمادُ تَرَى طَيْرًا إذا استنطقوه كانَ ذا لَسَنِ
(٨) مُلَوَّنُ الخَلْقِ يَبْدُو أبيضًا وإذا بِجِسْمِهِ كَلَحٌ مِنْ خُضْرَةِ البَدَنِ
(٩) لِصُفْرَةٍ واخْضِرارٍ يستحيلُ إلى سَوادِهِ مَعَ قُرْبِ العَهْدِ بالوَطَنِ
(١٠) مُصاحِبٌ للنَّوى إنْ غَرَّبوهُ إلى شَرْقٍ وغَرْبٍ لِدَى الأوقارِ والسُّفُنِ
(١١) هاقَدْ أجَبْتُ كمَنْ أهْدَى الى هَجَرٍ تَمْرًا وجُونَةَ عَطَّارٍ إلى عَدَنِ

١٠

(٥٤٣) البسيط

وقال :

(١) أذكرتنا الفاضِلَ المَشْهُورَ مِنْ قِدَمِ نَظْمًا ونَثْرًا وخَطًّا واعْتِلًا وغِنَى
(٢) خَمْسًا إذا حازَ مِنْها المَرْءُ واحِدَةً بَدا عَلَى وَجْهِهِ للنَّاظِرِينَ سَنَا

(٥٤٤) البسيط

١٥ قال : وقلتُ لمّا ماتَ شِهابُ الدِّين المحلّى (*) بمكة فى سنة سِتٍّ وثمان مائة وكنتُ فى جماعةٍ من الحَسَدَةِ فبلغنى أنَّ شرفَ الدِّين موسى الميمونى التَّاجر قال : قد مات فرعونُ وبقىَ هامان .

(١) أستغفِرُ اللَّه لا دِينٌ ولاشَرَفٌ لِذا المَشُوم الذى يُعْزَى لِمَيْمُونِ

---

(١٠) فى ب : لَدَى .
٢٠ (١١) (انظر مجمع الأمثال للميدانى ، ج ٢ ، ص ١٢٩).
[٥٤٣] انفرد بها الدّيوان الكبير .
(٢) سنا : نورًا وبهاء .
[٥٤٤] انفرد بها الديوان الكبير .
(*) المحلى : سبقت ترجمته فى (٢١٦) .

(٢) يقولُ فِرعونُ قَدْ ذاقَ الرَّدَى فَمَتَى ... هامانُ يَتْبَعُهُ قَوْلُ المجانِينِ

(٣) مَهلاً أَتَشْتِمُ فَضَّ اللَّهُ فاكَ فَتًى ... سَمِيَّ خَيْرِ الوَرَى ياشَرَّ مأبونِ

(٤) مَنْ كالمحلَّى شِهاب الدِّين أحمد مَنْ ... رَقَى المعالِي بإِمْكانٍ وتَمْكِينِ

(٥) ومَنْ سَقَى الرَّكْبَ إِذْ أشفوا على تلَفٍ ... فَعاشَ خَمْسَ مِئِينٍ بَعْدَ تِسْعِينِ

(٦) فَسَلْ يَلَمْلَمَ لَمَّا أَنْ أَلَمَّ بِها ... تُخْبِرْكَ عَنْ مَجْدِهِ نَصًّا بِتَعْيِينِ ٨٣/م/ب

(٧) أَحْياهُمُ بِأَيادِيهِ التى شُكِرَتْ ... وعَزْمَةٍ تَجْمَعُ الدُّنيا إلى الدِّينِ

(٨) بِاللَّهِ أُقْسِمُ أَنَّ اللَّه يأْجُرُهُ ... بِذلكَ الفِعْلِ أجْرًا غَيْرَ مَمْنُونِ ٨٥/ب/ب

(٩) قَدْ كانَ واللَّهِ عَفَّ الذَّيْلِ طاهِرَهُ ... تَبِيتُ جاراتُه جاراتِ مأمونِ

(١٠) مامَدَّ يَوْمًا لِشُرْبِ الرَّاحِ راحَتَهُ ... ولا تَبَرَّمَ مِنْ إِطْعامِ مِسْكِينِ

(١١) لَقَدْ تواضَعَ حتى قالَ قائِلُكُمْ ... قَدْ كانَ يَسْخَرُ مِنَّا فِى الأحايِينِ

(١٢) وَقَدْ تَكَرَّمَ حَتَّى قالَ حاسِدُهُ ... مالِلتِّجارِ وإِنْعامِ السَّلاطِينِ

(١٣) عَهْدِى بِأَكبرِهِمْ قَدْرًا بِحَضْرَتِهِ ... مِثْلَ الذُّبابِ مِنَ التَّحْقِيرِ والهُونِ

(١٤) صَدْرٌ لَهُ الدَّسْتُ إِنْ يَنْهَضْ مَشَى أَمَمًا ... كالرُّخِّ والحاسِدُوهُ كالفَرازِينِ

(١٥) اللَّهُ أكبر هل أَبْصَرْتُمْ بَشَرًا ... فِيهِ الذى فِيهِ مِنْ بأْسٍ ومِنْ لِينِ

(١٦) شَكْلٌ بَهِىٌّ وحُسْنٌ مُونِقٌ وذَكا ... إلى سَخاءٍ وحَزْمٍ فِى القَوانِينِ

(١٧) وكَمْ لَهُ عَيْنُ خَيْرٍ قَدْ أصابَ بِها الْ ... مُنَى ومِنْ حاجِبٍ بالسَّعْدِ مَقْرونِ

---

(٢) مأبون : مُتَّهم ، وفى اللسان : أَبَنتُ الرجل آبُنه إذا رَميته بِخَلَّة سُوء ، فهو مأبون . (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣ ابن) .

(٥) شفا : أشرف على الحافة (انظر لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٤٣٦ شفى) .

(٦) يلملم : جبل على ليلتين من مكة ، فى طريق اليمن وهو ميقات من حج من هناك . (الروض المعطار ، ص ٦١٩) .

(٩) فى م : عِفّ .

(١٤) الدَّست : الغلبة . وفى أساس البلاغة : فلان حسن الدست أى شطرنجى ماهر . معرَّب (القاموس المحيط ج١ ص ١٥٣ ، تاج العروس ج١ ص ٥٤٣ ، أساس البلاغه ص ١٢٩) .

الرُّخ : من أدوات الشِّطرنج ، معرَّب . (تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، لسان العرب ، ج ٣ ، ص ١٨ رخخ) .

الفَرازين : جمع فرزان ، من لعب الشطرنج ، معرب .
(لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٣٢٢ فرزن ، تاج العروس ، ج ٩ ، ص ٣٠٠) .

(١٦) مُونِق : مُعجب .

(١٨) قَدْ عاشَ فِينا سَعِيدًا ثُمَّ ماتَ عَلَى — غَيْظِ العِداةِ شَهِيدًا خَيْرَ مَبْطُونِ
(١٩) انْظُرْ لِتُرْبَتِهِ تَعرِفْ طَهارَتَهُ — خَيْرُ البِقاعِ احْتَوَتْهُ خَيْرَ مَدْفُونِ
(٢٠) يِاللّهِ ياشَرَفَ الدِّينِ اسْتَمِعْ وَأَفِقْ — مِنْ سَكْرَةٍ أَوْرَثَتْكَ الحَيْنَ فِى الحِيْنِ
(٢١) أَما ابْنُ سِتِّينَ وافاها لِمَصْرَعِهِ — أَدْنَى إلى المَوتِ مِنْ أَبْناءِ عِشْرِيْنِ
٥ (٢٢) بِالمَوتِ يَشْمَتُ مَنْ يُعْطَى الأَمانَ وَلَوْ — يُعْطاهُ ذُو اللُّبِّ أَمْسَى غَيْرَ مَغْبُونِ
(٢٣) لو كُنْتُ مِثْلَكَ مِقْداماً على كَذِبٍ — لقلتُ أَنَّ بِمُوسَى وَصْفَ قارُونِ
(٢٤) لِكَنْزِكَ المالَ لابِرًّا ولا صِلَةً — إلا ادِّخارًا لِمَعْدُودٍ ومَوْزُونِ
(٢٥) تَبْدُو مَخافَةَ أَنْ تَلْقَى الفَقِيرَ إذا — وآفاكَ يَسْأَلُ فى زِيِّ المَساكِيِنِ
(٢٦) أَضَعْتَ عُمْرَكَ لا فى العِلْمِ تَجْمَعُهُ — ولايَنْفَعِ الوَرَى بِالبِرِّ فى حِيِنِ
١٠ (٢٧) فإنْ تُصِبْكَ مِنَ الأَيامِ قارِعَةٌ — لَمْ يُبْكَ مِنْكَ على دُنْيا ولا دِيِنِ

(٥٤٥) — الرمـل

وكتبتُ إلى شخصٍ زارَنِى وأنا ضَعِيف :

(١) يا إمامَ العَصْرِ بَلْ ياشَيْخَهُ — فِى قَضاياهُ وفِى عِلْمٍ وَمَنْ
(٢) زُرْتَ والصِّحَّةُ جَمْعًا فاغْتَدَى — ضَعْفِىَ يَنْقُصُ والحالُ حَسَنْ
١٥ (٣) ثُمَّ وافَى ماتَفَضَّلْتَ بِهِ — مِنْ نَوالٍ فَتلافانِى الزَّمَنْ ٨٤/م/أ

(٥٤٦) — المنسرح

وَقُلْتُ لِغَرَضٍ عَرَضْ : ٨٦/ب/أ

(١) لم يَبْقَ فى الأَرْضِ فِى ثَمانٍ مِئٍ — مِنْ بَعْدِ خَمْسٍ مَضَتْ بِأَزْمانِهْ

---

(١٩) مات بمكة المُكَرَّمة .
٢٠ (٢٠) الحَيْن : الهلاك .
[٥٤٥] انفرد بها الدِّيوانُ الكبير .
(٢) جمعًا : أى جميعًا . زرت فزارت الصِّحَّة معك فغدا الضَّعف ينقص والحال حسن .
[٥٤٦] انفرد بها الدِّيوان الكبير . انظر ماسبق (٣٣٢) .
(١) يشير بذلك الى وفاة مريم بنت الأذرعى . التى ماتت فى هذا التاريخ .
٢٥ وقد سبقت ترجمتها فى (٣٣٢) .

(٢) مَنْ بَيْنَهُ اثْنَانِ بِالسَّمَاعِ وَبَيْنَ السِّلَفِي الرِّضِي وَأَقْرَانِهْ

وكانت وفاة السِّلَفِي سنة ست وسبعين وخمسمائة ووفاة سبطه عبد الرحمن بن مكى سنة خمسين وستمائة ، وهو آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بالسَّماع ،وَوَفاةُ على بن عمر الوانِى سنة سبع وعشرين وسبعمائة وهو آخر مَنْ رَوَى عن السِّبط بِالسَّماع ، ووفاة مريم بنت الأذرعى سنة خمس وثمانمائة وهى آخر مَنْ رَوَى عن الوانى بالسَّماع .

(٥٤٧) الطويل

وقلتُ مُتغَزِّلاً :

(١) زَعَمْتَ بِأَنِّى لَسْتُ أَصْدُقُ فِى الهَوى … وَأَنِّى لا أَرْعاكَ حَيْثُ تكونُ

(٢) وأَنِّى أَسْلُو عَنْ قَوامِكَ إِنْ بَدَتْ … لِعَيْنِىَ أَثْناءَ الرِّياضِ غُصُونُ

(٣) وَوَجْهَكَ إِنْ حَجَّبْتَ أَقْنَعُ دُونَهُ … بِرُؤْيَةِ بَدْرِ التَّمِّ حِيْنَ يَبِينُ

(٤) فَإِنْ كانَ هذا مَبْلَغُ الظَّنِّ مِنْكَ بِى … فَيارُبَّما خابَتْ لَدَيْكَ ظُنُونُ

(٥) فَما بالُ عَقْلِى إِنْ ذَكَرْتُكَ دائِماً … تَقُولُ لِىَ الصَّحْبُ اعْتَراكَ جُنُونُ

(٦) ومالِعيُونِى دَمْعُها إذْ هَجَرْتَنِى … بُحُورٌ عَلَى آثارِهِنَّ عُيُونُ

(٧) ولِمْ جَسَدِى بالٍ بِحُبِّكَ لم يَكَدْ … يَبِيْنُ مِنَ الأَسْقامِ فَهْو مَهِينُ

---

(٢) السِّلَفى : أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفة الحافظ الكبير المعمر ابوطاهر السّلفى الاصبهانى . ولد سنة ٤٧٢ هـ . أخذ فى بغداد عن الخطيب ابى زكريا ويحى بن على التبريزى . ورحل فى طلب الحديث . بنية له مدرسة بالاسكندرية واستقر بها الى أن مات فى سنة ٥٧٦ هـ .
(البداية والنهاية ، ج ١٢ ، ص ٣٠٧) .

— سبط السّلفِى : هو جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن الطرابلسى الاسكندرانى . سمع من جدّه السِّلَفِى الكثير وأجاز له وانتهى اليه علو الإسناد فى الدّيار المصرية . توفى سنة ٦٥١ هـ .
(حسن المحاضره ، ج ١ ، ص ٣٧٩) .

الوانى : هو نور الدين أبو الحسن على بن عمر بن ابى بكر الوانى سمع من السبط والمرسى وغيرهما . تفرد فى عصره برواية حديث السلفى بالسماع بغير إجازة ولاحضور . توفى سنة ٧٢٧ هـ .
(الدرر الكامنه ،ج ٣ ،ص ٩٠ ، حسن المحاضرة ،ج ١ ،ص ٣٩٣) .

[٥٤٧] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(٣) بدر التَّمّ : التّمام .

(٤) ربّما : للتكثير .(انظر مغنى اللبيب ، ص ١٨٠) .

(٧) مَهين : ضعيف .

(٨) وَحَقِّكَ لَوْلا طِيبُ ذِكْرِكَ لم أُبَـــل   بِسمْعِ مَلامٍ والحَدِيثُ شُجُـــونُ

(٩) فَتِهْ وَتَعَزَّزْ كَيْفَ شِئْتَ مَعَ الهَـــوَى   ولِنْ ياحَبِيبِي فالغُصُونُ تَلِيـــنُ

(٥٤٨) الطويـــل

قال : وكتبتُ الى بَعْضِ مَنْ أُحِبُّ قصيدةً غراميَّةً عَلِقَ بِحِفْظِي مِنْها هذه الأَبْيات :

٥ (١) أَحِبَّةَ قَلْبِي كَيْفَ أَنْتُمْ فَوالَّـــذِى   أَماتَ وأَحْيَى أَنَّنِي بَعْدَكُمْ مُضْنَـــى

(٢) أَبِيتُ سَمِيرَ الزُّهْرِ أَحْسَبُ أَنَّهـــا   متى ماتُناجِيها تُناجِيكُمُ عَنَّـــا

(٣) واسْتَنشِقُ الرِّيحَ الشَّمالَ إذا سَرَتْ   عَسَى أَنَّها تَدْنُو بِأَنْفاسِكُم مِنَّـــا

(٤) وإِنِّي لأَدْرِي أَنَّ مِثْلَ الَّذِي بِنَـــا   بِكُمْ مِنْ جَوًى بَيْنَ الجَوانِحِ مُذْبِنَّـــا

(٥) نَعِمْتُ بِكُمْ شَهْراً وَيُحْسَبُ لَيْلَـــةً   فكانَ كَلَمْحِ الطَّرْفِ مِنْ مُقْلَةٍ وَسْنَـــا ٨٤/م/ب

١٠ (٦) مَضَتْ كَمَضاءِ السَّيْفِ مِنْ كَفِّ باسِـــلٍ   سُرُوراً ولكن أَثَّرَتْ بَعْدَها حُزْنَـــا

(٧) وكُنَّا بِسِتْرِ اللَّهِ تَخْفَى فلَم تَـــزَلْ   بِنا أَعْيُنُ الحُسَّادِ حَتَّى أَصابَتْنـــا

(٥٤٩) السريـــع

وقالَ : ٨٦/ب/ب

(١) قَدْ أَظْهَرَ الأَقْباطُ إِسْلامَهُـــمْ   وهُمْ لأَهْلِ الكُفْـــرِ ما بايَنُـــوا

١٥ (٢) وعَمَّ حِفْظَ المَـــالِ حُسَّابُهُـــمْ   قالُوا : ائْتَمِنْهُمْ ، قُلْتُ : ما آمَنُ

(٥٥٠) الطويـــل

وقال :

(١) عَزَمْتُ عَلَى التَّرْحالِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهـــا   فَقالَتْ وزادَتْ فى الأَنِينِ وفى الحُزْنِ

[٥٤٨] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

٢٠ (٢) فى م : يُناجِيها . فى ب : تناجيها .

(٣) الشَّمال : الريح التى تهبُّ من ناحية القطب . وقيل تَهُبُّ مِنْ قِبل الشَّأم عن يَسار القبلة . (لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٣٦٤ شمل) .

(٥) فى م : وتُحْسَبُ .
وسْنا : ناعسة .

٢٥ [٥٤٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى هامش م ، ب : آمنوا .
آمَنُ : من الأَمن ، وآمنوا من الايمان .
ففيها تورية .

[٥٥٠] فى كل النسخ .

(٢) لقد حدّثتنى النّفس أنّك راحلٌ   فزادَ أنينى قلتُ : ماكذبتْ إنّى

(٥٥١)   الطويل

وقال :

(١) أتى من أحبّائى رسولٌ فقال لى   ترفّقْ ، وهُنْ ، واخْضَعْ تفُزْ برضانا

٥ (٢) فكمْ عاشقٍ قاسى الهوانَ بحُبّنا   فعادَ عزيزًا حينَ ذاقَ هوانا

(٥٥٢)   الخفيف

وقال :

(١) نحنُ أهلُ الهوى شربْنا بصِرْفِ الـ   ـحبِّ كأسًا وبالصّبابةِ دنَّا

(٢) لم نحُزْ مَنْ نحبُّ مُلْكًا ولكنْ   قدْ ملكْنا بهِ غرامًا وحُزْنا

١٠ (٥٥٣)   الخفيف

وقال :

(١) نحنُ أهلُ الهوى بلوْناهُ قِدْمًا   بيْن خوْفٍ منْ هجْرةٍ وأمانِ

(٢) وشربْنا خمْرَ النّوى كُلَّ حينٍ   بكؤوسٍ قد أُترِعتْ وأوانِ

(٥٥٤)   الكامل

١٥ وقال :

(١) يالائمى مهلًا فلى جسدٌ   يُبْقيكَ ربُّكَ بالضّنى فانِى

---

[٥٥١] فى كل النّسخ .

(١) فى ص ، ف : أتانى . فى ب ، قب : ترفّقْ .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : فصار .

٢٠ الهوان : نقيض العز ، أى قاسى من الاستخفاف والاستحقار .

[٥٥٢] فى كل النسخ .

(١) الصّرْف : الخالص .

الدّن : وعاء ضخم .

[٥٥٣] فى كل النّسخ .

٢٥ (١) بلوناه : خبرناه .

(٢) أُترِعت : مُلِئت .

وأوان : فيها توريه : فالأوان : الحيْن .

وأوانٍ : جمع إناء .

[٥٥٤] فى كل النسخ .

(٢) فِي سِجْنِ حُبِّيَ مُتَّ مُرْتَجِيَـا ... لو كانَ فِي الحالَيْنِ سَجَّانِي

الطويل (٥٥٥)

وقال :

(١) خَلِيلَيَّ وَلَّى العُمْرُ مِنَّا ولم نَتُبْ ... وَنَنْوِي فِعَالَ الصَّالِحَاتِ ولكِنَّا

٥ (٢) فَحَتَّى مَتَى نَبْنِي بُيُوتًا مَشِيدَةً ... وأَعْمَارُنا مِنَّا تُهَدُّ ومَاتُبْنَى

الكامل (٥٥٦)

وقال يُخَاطِبُ الشيخ سراج(*) الدِّين ابن المُلَقِّنْ لَمَّا احْتَرَقَتْ كتبُه :

(١) لايُزْعِجَنَّكَ ياسِراجَ الدِّينِ أَنْ ... لَعِبَتْ بِكُتْبِكَ أَلْسُنُ النِّيرَانِ ٨٥/م/أ

(٢) لِلَّهِ قَدْ قَرَّبْتَهَا فَتَقَبَّلَتْ ... والنَّارُ مُسْرِعَةٌ إِلى القُرْبَانِ

١٠ البسيط (٥٥٧)

وقال :

(١) ياطالِبَ الجُودِ قد أَقْوَتْ مَعَالِمُهُ ... إِنْ رُمْتَهُ فى الوَرَى لم تَلْقَ تِبْيانا

(٢) وإِنْ طَلَبْتَ فَتًى مِنَّا وَعَى أَدَبًا ... فالبَدْرُ إِنْ طَلَبَ الآدابَ أَوعانا

الطويل (٥٥٨)

١٥ وقال :

(١) يُرَوِّحِي فَتًى فِي الجُودِ لم يُطِعِ الذى ... نَهاهُ وقد حازَ المَعَانِي وَزَانَهَا

---

(٢) مرتجيًا : راجيًا .
سَجَّانِي : غطَّانِي . وسَجَّاني مَنْ سجنني .
[٥٥٥] فى كل النسخ .
٢٠ وردت فى الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٩١ .
(٢) فى البدر الطالع : البيوت .
[٥٥٦] فى م ،ب ، ن ، ع ، ك ، د .
(*) أبو حفص عمر بن على بن احمد المعروف بابن الملَقِّن : سبقت ترجمته فى(٤٢٢)
[٥٥٧] انفرد بها الدِّيوان الكبير .
٢٥ (١) أقوت : أَقْفَرَتْ وخَلَتْ . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٠٦ قوا) .
[٥٥٨] انفرد بها الدِّيوان الكبير . أوردها السخاوى فى الضوء اللامع ج ٩ ق ١٢٢ أ
(١) العُفاة : طالبى المعروف .

(٢) يُسائِلُ أنْ يَنْهَى عَنِ الجُودِ نَفْسَهُ   وها هُوَ قَدْ بَرَّ العُفَاةَ ومانَها

(٥٥٩)   البسيط

وقال :

٨٧/ب/أ

(١) أشكُو إلى اللَّه مِنْ هذا الزَّمانِ ومِنْ   هذا السَّقامِ الذِى قَدْ حَلَّ فى بَدَنِى

٥ (٢) رَقَّ العَدُوُّ لِمَا قاسَيْتُه ورَثَى   ومارَثَى لِى سَقامِى بَلْ ولا زَمَنِى

(٥٦٠)   الطويل

وقال :

(١) يَقُولُ عَذُولٌ مارأى وَجْهَ قاتِلِى   وَلَمْ يَدْرِ أنَّى مِنْهُ نِلْتُ أمانِى

(٢) تُرَى هَلْ وَقاكَ الصَّدَّ مَنْ أنتَ صَبُّهُ   وهَلْ هُوَ تُرْكِىٌّ فَقُلْتُ : وَقَانِى

١٠ (٥٦١)   الخفيف

وقال :

(١) قَمَرٌ مُذْ بَدَا وَعَيْنَا التَّصابِى   بَعْدما كانَ ذا اشْتِباهٍ عَلَيْنَا

(٢) وَجهِلْنا الغَرامَ حتَّى آرانا   مِنْهُ تَحْتَ اللِّثامِ خَدًّا وعَيْنَا

(٥٦٢)   البسيط

(١) وأهْيَفٍ لأحادِيْثِ الرَّحِيلِ رَوَى   وَحَدَّ مُدَّةَ أيامِ البِعَادِ لَنَا

١٥ (٢) وَبعْدَ ذاكَ ثَنَى عِطْفاً لِرِحْلَتِهِ   نَفْدِيهِ غُصْناً رَطِيبًا حِينَ حَدَّثَنا

---

(٢) مانها : احتمل مؤونتها وقام بِكفَايتها ، كما أنَّها تعنى النفى ، ففيها تورية .

[٥٥٩] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

٢٠ (٢) فى م : ولابَدَنِى .

ولازمنى : لم يفارقنى ، ولازمنى : لا : نافيه ،والزَّمن: اسم للوقت ، ففيها تورية .

[٥٦٠] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

(٢) وقانى : شديد الحمرة ، ومن الوقاية ، ففيها تورية .

٢٥ [٥٦١] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

(١) التَّصابى : الميْل الى الفُتوّة والجهل .

(٢) وعيْنا : وعاه : حفظه وفهمه .

والعين : حاسة الرُّؤية ، ففيها تورية .

[٥٦٢] انفرد بها الديوان الكبير .

٣٠ (٢) ثَنَى عِطفه : أعرض . (لسان العرب ،ج ٩،ص ٢٤٩ عطف ، أساس البلاغه ،ص ٣٠٦) .

(٥٦٣) الطويــــل

وقال : وَجَدْتُ بِخَطِّي مما نظمته قديمًا فى التَّوْرِية المُلَفَّقة :

(١) فَدَيْنَا رَئِيسًا يَعْشَقُ المَدْحَ لم يَكُـن ... يُنَعِّمُ وقتَ النَّاظِمِ المَدْحَ بِالهَنَـا

(٢) فَقُلْنَا لَهُ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْتَنِي الثَّنَا ... فَمُنَّ لِكَيْ نُثْنِي فَأَنْعِم واقْتَنَـا

٥ (٥٦٤) الخفيــف

وقال :

(١) لاتُطِعْ فى الغَرامِ كُلَّ عَـذُولٍ ... إِنَّ فِيـهِ ظَرْفًا وحُسْـنًا وزَيْنَـا

(٢) واللَّواحِى قَدْ زَوَّرُوا حِينَ أَبْـدَوا ... فِيهِ قُبْحًا والواشِيَاتُ وَشَيْنَـا ٨٥/م/ب

(٥٦٥) الخفيــف

١٠ وقال :

(١) عاذِلى إِنَّ فى الهَوى لِيَ شُغْـلُ ... لَسْتُ أُصْغِى إِلى الـذى يَلْحانِـى

(٢) أَنا والدَّمْعُ مِنْ حَسُـودٍ وطَـرْفٍ ... كُلَّ يَومٍ ياعاذِلِي فى شأْنِـى

(٥٦٦) الخفيــف

وقال :

١٥ (١) ياَمَلِيكًا لَهُ مِنَ اللَّـهِ نَصْـرٌ ... لَمْ يَنَلْ مِنْهُ حاسِـدٌ ماتَمَنَّـى

(٢) أَتْعَبَ اللَّهُ مَنْ يُعادِيـكَ حتَّـى ... رَدَّهُمْ خائِبِيْنَ عَنْكَ وعَنَّـا

(٥٦٧) الوافــر

وقال :

(١) وأَهْيَـفَ إِذْ هَوَيْنـاهُ ولَكِـنْ ... رأَيْنا مِنه دُلاًّ إِذْ جَفَانَـا

---

٢٠ [٥٦٣] انفرد بها الدِّيوان الكبير .
(٢) فى م : تُثْنِي .
فى هامش الأصل ، ب : وُقِتْنا .
تَقْتَنِى الثّنا : تكسب الثّنا .
[٥٦٤] فى م،ب ، ن ، ع ، ك ، د .
٢٥ (٢) اللواحى : أهل اللوم والعذل (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤١ لحا) .
الواشِيات : جمع واشيه : التى تسعى بالنميمه وتشى بالكذب .
[٥٦٥] انفرد بها الدِّيوانُ الكبير .
[٥٦٦] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .
[٥٦٧] انفرد بها الديوان الكبير .
٣٠ (١) فى م ، ب : مُذْ هَوِيناهُ .

(٢) وزارَ فزادَنـا بالتِّيـهِ دُلًّا   فَلَمْ نَرَ فـى اللِّقَا إلَّا هَوانَـا

(٥٦٨)   الرجـز

وقال فى آمالِيهِ :

(١) مِنْ خَيْرِ مايتَّخِذُ الإنْسـانُ فـى   دُنْياهُ كيْمَا يَسْتَقِيـمَ دِينُـهُ

٥ (٢) قلْبًا شَكُورًا ولِسَانًا ذاكِـرًا   وزَوْجَـةً صالِحَـةً تُعِينُـهُ

(٥٦٩)   الخفيـف

وقال فى آمالِيهِ :

(١) مِنْ أحَبِّ الأعْمالِ فِيمَا رَوَيْنَـا   هُ إلى اللَّهِ جَلَّ حِفْظُ اللِّسَـانِ

(٢) فالْزَمِ الصَّمْتَ تَنْجُ وانْطِقْ بِذكْرِ الـ   ـلَّهِ حَقًّا أوفِى صَـلاحِ الشَّـأْنِ

١٠ (٥٧٠)   المجتـث

وقلْتُ مُلْغِزًا فى كتَا :   ٨٧/ب/ب

(١) نَوْعٌ مِنَ الـزَّادِ حُلْـوٌ   رَامَ الزِّيـارَةَ لكِـنْ

(٢) فَقُلْتُ واللَّـهِ عِنْـدِى   فـى القَلْبِ إنَّكَ ساكِـنْ

(٥٧١)   مجزوء الخفيف

١٥ وقال مُلْغِزًا :

(١) أىُّ شَـىءٍ موقَّـعٌ   لِـذَوِى القَـدْرِ والغِنَـى

---

(٢) التِّيه : الصَّلف والكبر (لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٤٨٢ تيه) .

هوانا : انظر ماسبق (٥٥١) .

[٥٦٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .

٢٠ (١) فى : ساقط مِنْ ن .

[٥٦٩] انفرد بها الدّيوان الكبير .

[٥٧٠] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٧١] انفرد بها الديّوان الكبير .

أوردها السخاوى فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٦ ب ، وقال : وكتـب

٢٥ إليه ـ الحافظ الصلاح ابوالصفا خليل بن محمد الأقفهيسى ـ شيخنا أيضـاً

وأورد المقطوعة وجوابها وهو :

يا إمامـاً بفضلـه   نطقـتْ السُّـنُ الثَّنـا

بيِّـنْ حـل لغزكـمْ   بَعْـد تصْحيفـهِ لنَـا

(٢) إنْ يُقَـدَّم مُصَحَّفـا ... يَنْجلِـى اللُّغزُ بيِّنـا

(٥٧٢) مجزوء الرمل

وقال جوابا :

(١) فُقْتَ فى اللُّغزِ نَصيِّرًا ... وسِراجًا وأمِينَـا

(٢) إنْ تُقلِّبْ لكَ لُغْزًا ... تَلْقَهُ نَظْمًا رَصِينَا

(٥٧٣) المجتث

٨٧/م/أ

وقال :

(١) مَحْبُوبَتِى قد تَدانتْ ... للغَيْرِ لمَّا جَفَتْنِى

(٢) وفَتْ لهُ بالتَّلاقِى ... وبالرِّضَى وَعَدَتْنِى

(٥٧٤) المنسرح

وقال :

(١) فارقْتُ مِصْرًا فياضَنَى جَسَدِي ... ياليْتَ حَيْنِى يكُونُ فى الحِيْنِ

(٢) أصْبحتُ بالصَّدِّ حيْنَ يُنْحِلُنى ... كالسَّهْم فى عالِجٍ ويَبْرِيْنِ

(٥٧٥) المجتث

وقال فى المجون :

(١) علَىَّ حَنَّ حَبيِبِى ... ونِلْتُ ما أتَمَنَّى

(٢) ....

---

(٢) فى ن : إنْ تُقَدَّم .

[٥٧٢] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

ورَدت فى الجواهر والدرر ، جـ ٢ ، ق ٢٦ أ . وفيها أنه فى : تصبير .

[٥٧٣] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٧٤] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) الحَيْن بالفتح : الهلاك . وبالكسر : الوقت .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ، د : أصبحتُ كالسَّهم حِيْن يُنْحِلُنى الصُّدودُ .

فى م : وبيْرين ، فى ع : وتَبْرين .

عالج : رملة عالج لبنى بحترمن طى . (معجم ما استعجم ،جـ ٢،ص ٩١٣).

يبرين : رمل معروف فى ديار بنى سعد من تميم (معجم ما استعجم،جـ ٤،ص ١٣٨٦)

[٥٧٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(٥٧٦) الوافر

وقال :

(١) لئِنْ غدَرَ الأحِبَّةُ بِى فإنِّى وفِىٌّ بِالمَوَدَّةِ لا أخُونُ
(٢) وأَصْدُقُ فِى المَحَبَّةِ إنْ يَخُونوا لأنِّى عِنْد سْلواهُم أمِيْنُ

٥

(٥٧٧) مجزوء الرمل

وقال :

(١) وسَمِيْنٍ بَارِدِ اللَّفْـ ـظِ ، بِهِ جَهْلٌ مُبِيْنُ
(٢) جَمَعَ القِدِّيْنِ قُبْحًا فَهْوَ غَثٌّ وسَمِيْنُ

(٥٧٨) المجتث

١٠ وقال :

(١) ومالِكٍ لِلْبَرايا يُمْنَاهُ سَحَّتْ بِمُزْنِ
(٢) مُقَرَّبٌ لِلْمُرَجِّى إقطاعَ فُدْنٍ ومُدْنِ

(٥٧٩) الرمل

وقال :

١٥ (١) يا أبا زُرْعةَ مَجْمُوعُكَ ذا فِى مَعانِيْهِ حَوَى مِنْ كُلِّ فَنْ
(٢) جَمْعُ إنْسانٍ ولِىٍّ عالِمٍ إنَّ ذا واللّهِ مَجْمُوعٌ حَسَنْ

---

[٥٧٦] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د فقط .
(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، ك ،د : فى سُلُوِّهِم أمِيْنُ .
[٥٧٧] انفرد بها الدِّيوان الكبير .
٢٠ [٥٧٨] انفرد بها الدِّيوان الكبير .
[٥٧٩] انفرد بها الدِّيوان الكبير .
(١) أبوزرعة : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن . العراقى الإمام الحافظ شيخ الاسلام أبوزرعة . ولد سنة ٧٦٢ هـ . قرأ على والده وعلى الشيخ جمال الدين الأسنوى والقاضى عز الدين بن جماعه وغيرهم اشتغل
٢٥ بالعلم والتدريس والإفتاء والتأليف وولى القضاء . توفى سنة ٨٢٦ هـ(إنباء الغمر ، ج ٨ ، ص ٢١ ، المجمع المؤسس ، ق ١٠٦ ب ، الضوء اللامع ، ج ١ ، ص ٣٣٦ ، الدّليل الشافى على المنهل الصافى ، ج ١ ، ص ٥٣) .

(٥٨٠) وافـــــــر

وقال :

(١) وَمَوْلًـــى رُحْتُ أُنْشِدُ فِيهِ مَدْحًـــا بَدِيـعَ الحُسْنِ تِلْـو النَّيِّرَيْـــنِ

(٢) فَصَدَّقَـــهُ وأَعْطَانِـــى ثَوابًـــا فكَانَ مُصَدِّقـًـا فـــى الحالَتَيْـنِ

٥

(٥٨١) الـوافـــــر

وكتب الىَّ رَضِىُّ الدِّين(*) اليَمَنِى النَّاشِرى :

(١) حبيْبِى فِى لُبابِ القَلْبِ مِنِّـــى إِذَا ما آخَرًا تَحَفَّـتَ منْـــهُ

(٢) فَيامَنْ فاقَ فى فَهْمِ المَعَانِـــى لقَدْ أَغْرَبْتُ عَنْهُ فاغْرِ فَنْـــهُ ٨٦/م/ب

(٥٨١) الـوافـــــر

١٠ فكتبْتُ إِليْه :

(١) لَك الرَّأْىُ الرَّشِيدُ يُحِبُّ بَـــدْرٍ إِذا سَفَرَ اسْتضاءَ البَدْرُ مِنْـــهُ

(٢) تأَمَّلْ نُورَهُ بِالقَلْـــبِ يُجْلَـــى على الرَّسْمِ الذى ماحِلْتُ عنْـــهُ

(٥٨٢) الكامـــــل

قال : وكتبْتُ على كِتاب الفُرقان لابْن تَيْمِيَّة :

١٥ (١) للّهِ دَرُّكَ مِنْ إِمامٍ مُفْـــرَدٍ لَمْ يُثْنِهِ عَنْ قَــوْلِ حَــقٍّ ثانِــى

[٥٨٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) تِلو : تِلو الشىء : الذى يتلوه ،وهذا تِلو هذا أى تَبِعَهُ (لسان العرب ، ج ١٤، ص ١٠٢ تلا) .

(٢) فى هامش ب : وأَعْطاهُ .

٢٠ [٥٨١] انفرد بها الدِّيوان الكبير . وردت فى الجواهر والدرر ،ج ٢،ق ٢٥ ب،وفيها : وكتب اليه الرضى أبوبكر ابن ابى المعالى الزبيدى الناشرى .

(*) هوأبوبكر بن على بن ابى بكر ولد تقريباسنة ٧٨٢هـ،تفقه بأبيه وغيره كان فقيها مديما لخدمة العلم تولى خطابة مسجد الجند والاعادة بنظامية زبيد ، له حواشى على المنهاج – فى فقه الامام الشافعى – وله شعر جيد . توفى

٢٥ سنة ٨٢١ هـ .(الضوء اللامع ،ج ٦ ،ص ٥١) .

(١) فى م : القَولِ .

[٥٨١] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

[٥٨٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(*) شيخ الاسلام تقى الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالحليم المعروف بابن تيميـــة

٣٠ الامام المجتهد ،ولد سنة ٦٦١ هـ وأخذ عن والده وعن الشيخ شمس الديـــن ==

(٢) نَظَرَ الهُدَى والزَّيْغَ مُشْتَبِهَيْـــنِ فِـى ... نَظَرِ الجَهُولِ فَجاءَ بِالفُرْقَـــانِ

(٥٨٣) الخفيـــف

٨٨/ب/أ

وقال :

(١) لَمْ أُطِقْ يا حَبِيبُ كِتْمــانَ سِـــرِّى ... وَلَوَ انِّى نَطَقْتُ بِالسُّرْيانِـــى

٥ (٢) كَيْفَ يَخْفَى وَجَمْرَتا دَمْـــعِ عَيْنَـــى بِأَدْنَى تَخَيُّـــلٍ تَرْجُمانِـى

(٥٨٤) الكامـــل

وقال :

(١) ياسائِلِى عَنْ شَـــرْحِ حالِى إِنَّنِـــى ... عَبْدُ خَلِيْلٍ مُخْلِصٍ آمِيْـــن

(٢) سِوَاىَ قَصْدُهُ فَســادُ دِيْنِـــهِ ... وَجُلُّ مَقْصَدِى صَــلاحُ الدِّيْـــن

١٠ (٥٨٥) الكامـــل

وقال :

(١) قالَتْ رَوادِفُه لِطُولِ تَبَـــدُّلِ ... إِنْ كُنْتَ تَرْغَبُ أَنْ تَرانا فَالقَنـــا

(٢) ورأَيْتُ إِذْ طَلَعَ العِذارُ بِخَـــدِّهِ ... وَرْدَ الخُدودِ ودونَهُ شَـوْكُ القَنَـــا

== ابن ابى عمر وسمع عن المجد بن عساكر ويحيى بن الصيرفى وغيرهم، تأهـــل
١٥ للفتوى والتدريس وله دون العشرين ، عرف بغزارة العلم وقول الحـــق
دون خوف أو محاباة . له مايقرب من خمسمائة مؤلف . توفى سنـــة ٧٢٨ هـ
(شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ٨٠ ، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٦٣ ، الامـــام
محمد أبوزهره : ابن تيمية) .

(٢) فى ن : نَظم .

٢٠ [٥٨٣] انفرد بها الدّيوان الكبير .

[٥٨٤] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(٢) صلاح الدّين : فيها تورية . فصلاح الدين لقب خليل ابن محمد الأقفهيســى ، وقد ورّى باسْمه فى البيت السابق . وسبقت ترجمته فى (٢٦٦) .

[٥٨٥] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٥ (١) الرّوادف : جمع رِدْف وهو الكَفَل .

القَنا : الرِّماح . وفيها تورية .

(٥٨٦) الطويل

وقال :

(١) أمولاى بدر الدين دعوة راحل ... يكاد أسىً لولا ادّكارك أن يفنى

(٢) وفارق منك البدر والبحر فى ندى ... ووجه ففى الحالين قد فارق الحسنا

٥ (٥٨٧) البسيط

وقال :

(١) بى لين العطف طوع الوصل منعطف ... فيه مع الحسن للمشتاق إحسان

(٢) إن زار فهو نديمى وهو فى ندم ... إن غاب فهو على الحالين ندمان

(٥٨٨) الكامل

١٠ وقال فى أماليه :

(١) المرء يذهل حين يفعل سيئا ... ويعود بالإيمان للإحسان

(٢) فإذا ندمت على الخطا وفرحت بال ... حسنى فتلك علامة الإيمان

(٥٨٩) البسيط

وقال فى أماليه وقد أملى الأحاديث التى اشتمل عليها هذا المجلس : ٨٧/م/أ

١٥ (١) جمعت آداب من رام الجلوس على الط ... ريق من قول خير الخلق إنسانا

(٢) أفش السلام ، وأحسن ، فى الكلام تُتقى ... وشمّت العاطس الحمّاد إيمانا

(٣) فى الحمل عاون ، ومظلوما أعن ، وأغث ... لهفان ، رُدّ سلاما ، واهد حيرانا

(٤) بالعرف مُر ، وانه عن نكر ، وكف أذى ... وغض طرفا ، وأكثر ذكر مولانا

---

[٥٨٦] انفرد بها الديوان الكبير .

٢٠ [٥٨٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) العِطف : الجانب ولين العطف كناية عن التواضع .

منعطف : عطوف وهو العائد بفضله الحسن الخلق . (انظر لسان العرب ، ج ، ص ٢٤٩ عطف) .

(٢) فى م : فى الحالين .

٢٥ [٥٨٨] انفرد بها الديوان الكبير .

[٥٨٩] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) التشميت : الدعاء للعاطس ، وهو قولك : يرحمك الله .

(٤) النُّكر : المنكر . (لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٢٣٢) .

(٥٩٠) الطويـــل

وقال : يَلْتَمِسُ(*) الإجازةَ مِنَ الشَّيخ بُرهان(**) بن زُقَّاعَة :

(١) تَطَلَّبْتُ إِذْنًا بِالرِّوايةِ عَنْكُمُ ... فعادَتُكم إِيصالُ بِرٍّ وإِحْسانِ

(٢) لِيُرْفَعَ مِقْداري ويُخْفَضَ حاسِدِي ... وأَفْخَرَ بَيْنَ الطَّالِبِيْنَ بِبُرْهانِ

(٥٩١) مجزوء الخفيف

٨٨/ب/ب

وقال :

(١) لعَنَ اللَّهُ دائِمًا ... كُلَّ مَنْ جاءَ مِنْ قِمَنْ

(٢) غَيْرَ مَنْ كانَ مُؤْمِنًا ... وعَلَى المالِ مُؤْتَمَنْ

(٥٩٢) مجزوء الرجز

وقال :

(١) إِيَّاكَ أَنْ تَصْغَى لِمَنْ ... عَرَفْتَهُ يَومًا بِمَيْن

(٢) لايُلْدَغُ المؤمِنُ مِنْ ... مَكانِ سُوءٍ مَرَّتَيْن

(٥٩٣) السريـــع

وقال في الإكتفاء :

(١) قُرْبُ حَبِيْبِي ونَدِيْمِي الَّذِي ... أَلْهُو بِهِ لِي فِيهِ كُلُّ الهَنَا

---

[٥٩٠] انفرد بها الدِّيوان الكبير .
أوردها السَّخاوي في الضوء اللامع عند ترجمته للبرهان المذكور،ج ١،ص ١٣٢.
(*) في ب : وقال وأضنه يلتمس بذلك الإجازة من الشيخ برهان الدين بن زقاعه .
(**) ابراهيم بن محمد بن بهادر الغزي ، المعروف بابن زُقَّاعة . ولد سنة ٧٤٥ هـ . وقيل غير ذلك في مولده . سمع من العلاء علي بن خلف ،وأخذ عن البدر القونوي وتولّع بالأدب وقال الشعر . قال الناظم :" اجتمعت به غير مَرّة ، وأخذتُ عنه من نظمه ، وأجاز لي قبل ذلك بالقاهرة " . توفي سنة ٨١٦ هـ . (إنباء الغمر ، ج ٧ ، ص ١١٩ ، الضوء، ج ١ ،ص ١٣٠ ،حسن المحاضرة ،ج ١ ،ص ٥٢٨) .
[٥٩١] انفرد بها الديوان الكبير .
[٥٩٢] انفرد بها الديوان الكبير .
(١) المَيْن : الكذب .
(٢) البيت من قوله صلى الله عليه وسلم : " لايُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ مرّتين) .(فتح الباري ،ج ١٠ ،ص ٥٢٩) .
[٥٩٣] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) وأَصْلُ طِيْبِ العَيْشِ وَصْلُ فَإِنْ ... غابَ حَبِيْبِي أَكْتَفِي بِالمُنَى

مجزوء الكامل (٥٩٤)

وقال :

(١) أَفْرَطْتُ فى مَدْحِي فُلا ... نًا لِلنَّوالِ فَلَمْ يُثِبْنِي

٥ (٢) فَأَخَفْتُهُ بِالهَجْوِ إِنْ ... مَنَعَ الهِباتَ فَلَمْ يَهَبْنِي

الخفيف (٥٩٥)

وقال :

(١) أَيُّها الصَّاحِبُ الوَزِيْرُ مَتَى ما ... رُمْتَ مِنِّي نَصْرًا أَطَاعَ لِسَانِي

(٢) لَكَ مِنِّي نَصْرٌ بِمَدْحِي ولِي مِنْـ ... ـكَ بِحُبِّي وبِالعَطَا نَصْرانِ

١٠ الكامل (٥٩٦)

وقال مُقْتَبِسًا :

(١) عَوَّدْتَنِي إِهْداءَ مَنٍّ طَعْمُهُ ... حُلْوٌ يُثِيرُ لَكُمْ ثَنَاءً مِنِّي

(٢) لاتَقْطَعُوهُ أَقُمْ إِلَيْكُم تالِيًا ... لاتُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ ٨٧/م/ب

" حرف الهاء "

١٥ مجزوء الرمل (٥٩٧)

وقال :

(١) سَأَلُوا عَنْ عاشِقٍ فى ... قَمَرٍ بادٍ سَناهُ

(٢) أَسْقَمَتْهُ مُقْلَتَاهُ ... قُلْتُ : لا بَلْ شَفَتاهُ

---

(٢) فى هامش م ، ب ، ن : بِالمنادم .

٢٠ [٥٩٤] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

(٢) فى ن : تَهَبْنِي .

[٥٩٥] انفرد بها الدِّيوان الكبير .

[٥٩٦] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى ن : لاتَقْطَعيه .

٢٥ إقتباس من الآية الكريمة من سورة البقرة ٢٦٤ ﴿يَأَيُّها الذين ءامَنُوا لاتُبْطِلوا صَدَقَتُكم بِالْمَنِّ والأذى﴾ الخ الآية .

[٥٩٧] فى كل النسخ .

(١) بادٍ سناه : ظاهِرٌ ضِياءُهُ . (انظر لسان العرب ،ج ١٤ ،ص٤٠٣ سنا) .

(٢) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى بقية النُّسخ : قالَ .

(٥٩٨) السريع

وقال (*) :

(١) يأيها السلطان لاتستمع في أمر قاضيك كلام الوشاه

(٢) والله لم يسمع بأن امرءاً أهدى له قط ولا قدر شاه

٥ (٥٩٩) المنسرح

وقال :

(١) نزلت في هوة من الصعيد على قوم على الناس بالعلا باهوا

(٢) في بلدة من صلاحهم عمرت أقول عند ادكارهم ياهو

(٦٠٠) الطويل

١٠ وقال :

(١) تهن ببدر الدين يامنصب القضا وسل في بقاه أن يدوم إلهه

(٢) فقد حزت منه أيد الله حكمه وخلد في الدنيا علاه وجاهه

(٦٠١) السريع

وقال :

١٥ (١) وتائه أضعفني هجره وماشفاء القلب إلا لقاه

(٢) أرسل لي إذ مت عبدا له فعشت إذ أرسل نحوي فتاه

---

[٥٩٨] في كل النسخ .

(*) في ص ، نا ، د ، هـ : وقال في التورية الملفقه من الجانبين .

الوشاة : جمع واش وهو الساعي بالكذب والنميمة .

(٢) كذا في ع ، في ب ، ص : تسمع ، في م وبقية النسخ : نسمع .

٢٠ ولاقدر شاه : فيها تورية .

ولاقدر شاة : من الرشوة . ولاقدر شاه : ولا مقدار شاة .

[٥٩٩] انفرد بها الديوان الكبير . وردت في الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٨٢ .

(١) الهوة : ما انهبط من الأرض . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٧٤ هوا) .

في م : تاهو . باهو : فاخروا

٢٥ (٢) ياهو : يشير إلى هو : وهي بلدة قديمة على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوص . (معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٢٠ ، وانظر الجواهر والدرر ، ج ١ ، ص ٨١-٨٢)

[٦٠٠] انفرد بها الديوان الكبير . وردت في الجوهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٢٢ ب .

(١) بدر الدين : القاضي محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني .

سبقت ترجمته في (٥٩) .

٣٠ [٦٠١] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) تائه : متكبر .

(٦٠٢) المجتـــث

وقال :

(١) يامُولعَـا بالأحاجي ومالَـهُ قَطُّ شِبْهُ
(٢) في بلدةٍ حلّ لغزي إنْ كنتَ تدري فقُلْهُ

٥ (٦٠٣) مجزوء الخفيف

وقال :

(١) لِعَليِّ بنِ جعفرٍ كَرَمٌ لايُنَهْنِهُهُ
(٢) مِنْ عَطايا يَمينِهِ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ

(٦٠٤) الوافـــر

١٠ وقال : ٨٩/ب/أ

(١) إذا مارَشْوةٌ مِنْ بابِ بَيْتٍ دَنَتْ لِدُخولِهِ والدِّين فيهِ
(٢) سَعَى هَرَباً كأنّهُما جَميعًا حَليمٌ قد تَنَحَّى عَنْ سَفيهِ ٨٨/م/أ

(٦٠٥) البسيـط

وقال (*) :

١٥ (١) قلبٌ تمزّقَ بالبَلْوى فَهَل لَكِ أنْ تُعامِليهِ بِوَصْلٍ ثُمَّ تَرْفيهِ

---

[٦٠٢] انفرد بها الديوان الكبير .
(٢) فى هامش م ، ب : فقُل هو .
يريد أنه فى بلدة هو السالفة الذكر فى (٥٩٨) .
[٦٠٣] انفرد بها الديوان الكبير .
٢٠ (١) على بن جعفر :

النَّهْنَهةُ : الكف . (اللسان ١٣/٥٥٠) .
[٦٠٤] انفرد بها الديوان الكبير .
[٦٠٥] فى م ، ب ، ن ، ك ، د .
(*) فى ك ، د : وقال مفْردًا .
٢٥ (١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ك ،د : " مِن صَدٍّ ، بِتقريبٍ وتَرفيه " .
ترفيه : الرَّفه النَّعمة والسَّعة . وفى تاج العَروس : الرَّف ان ترف ثوبك بآخر لتوسعه من أسفله .
(تاج العروس ،ج ٦،ص ١٢٠ ،لسان العرب ،ج ١٣ ،ص ٤٩٢) .

(٦٠٦)　　　　الطويل

وقال :

(١) هَنِيئًا لِقَوْمٍ لازَمُوا طُولَ دَهْرِهِمْ　　　أوامِرَ حُكْمِ الخالِقِ الآمِرِ النّاهِي

(٢) فأوّلُ رَجْواهُم سَلامَةُ دِينِهِمْ　　　وآخِرُ دَعْواهُمْ أنِ الحَمْدُ لِلّهِ

" حرف الواو "

(٦٠٧)　　　　الطويل

قال فى الإكتفاء :

(١) أضَعْتُ ثَوابِي حِينَ سارُوا ولَمْ أسِرْ　　　فَمَا لِلْمُحِبِّ الصَّبِّ بَعْدَهُم ثَوَى

(٢) وأشْكُو ثَواحِي فِي الدُّجَى وَنَواهُمُ　　　فَها أنا لا أنْفَكُّ أشْكُو مِنَ النَّوَى

(٦٠٨)　　　　المجتث

وقال :

(١) ألزَمْتُ بِالثَّغْرِ حَوْلاً　　　مِمَّنْ أضاعَ المُرُوَّه

(٢) ضَعُفْتُ عَنْهُ ومالِي　　　يارَبِّ بالحَولِ قُوَّه

(٦٠٩)　　　　الطويل

وقال لِغَرضٍ عَرَض :

(١) أُسائِلُه يُهْدِى جَوابًا عَنِ اللِّقَا　　　لِيَشْفِي فَيُهْدِي نَحْوَ أحْشائِيَ الجَوَى

---

[٦٠٦] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(١) إقتباس من الآية الكريمة : ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ يونس ١٠ .

[٦٠٧] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) فى هامش م ، ب ، ن : مقابل " ثوى " : اب .
الثّوا : المُقام . وثوى : هلك . فيها تورية .

(٢) فى هامش م ، ب ، ن : مقابل " النّوى " : اح .

[٦٠٨] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(١) المروّه : المروءة .

(٢) الثّغر : كل موضع قريب من أرض العدو يسمى ثغرا ، وهو فى مواضع كثيرة ، منها ثغر الشام . (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٧٩) .

[٦٠٩] انفرد بها الدّيوان الكبير .

(١) الجَوى : الحرقة وشدة الوجد (الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٣٠٦ جوا) .

(٢) وأشكو هَوَانِي عِنْدَهُ وصَبَابَتِي بِهِ فَعَلَى الحالَيْنِ أشكو مِنَ الهَوَى

(٦١٠) الطويل

وقال لِغَرَضٍ عَرَضَ :

(١) أَخَا اللَّهْوِ يَوْمَ الغَيْمِ لاتَسْتَخِصَّهُ لِشُرْبِكَ فالتَّعْمِيمُ أَلْيَقُ بِاللَّهْوِ

٥ (٢) تَعَالَ بِنَا نَسْكَرْ إذا ماصَحَتْ ضُحًى لِنُبْدِعَ فى تَطْبِيقِنَا السُّكْرَ بِالصَّحْوِ

" حرفُ الياءِ الأخيرة "

(٦١١) الكامل

قال وسَمَّاها الشَّكَايةَ مِنَ الشِّكَايةِ : ٨٩/ب/ب

(١) ياأيُّها المَلِكُ المُؤَيَّدُ إنَّنِي عَبْدٌ مُحِبٌّ لَمْ أزَلْ لَكَ داعِيَا

١٠ (٢) أَدْعُو البَسِيطَ نَوالُه مُتَطَوِّلاً أَنْ يَسْتَمِرَّ مَدِيدُ مُلْكِكَ باقِيَا

(٣) وتَقَرَّ بالسَّاداتِ عَيْنُكَ رَاضِيًا ويُجاوِزُ العَاداتِ عِزُّكَ رَاقِيَا

(٤) أُنْهِي لِحَضْرَتِكَ الشَّرِيفَةِ أنَّنِي فِى النَّوْمِ حَقًّا قَدْ رأيْتُ لَيالِيَا

(٥) أنَّ الإمامَ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ لِي انْهَضْ إلى بَابِ المُؤَيَّدِ شَاكِيَا ١٨/م/ب

(٦) واقْصُدْ أَبا النَّصْرِ العَزِيزِ مُبَشِّرًا بِالسَّعْدِ والنَّصْرِ العَزِيزِ مُوافِيَا

١٥ (٧) بَلِّغْهُ عَنِّي أنَّنِي لَكَ قائِلٌ نُصْحًا فَقابِلْ بالقَبُولِ كَلامِيَا

(٨) ماكانَ ذَنْبِي إذْ تُوَلَّى مَنْصِبِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَضْلاً وافِيَا

(٩) غَشَّ المُشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ فَلا تُطِعْ مَنْ كانَ خَوَّانًا أثِيمًا باغِيَا

(١٠) لو كانَ شَمْسُ هَراةَ أعْلَمُ عَصْرِهِ ماكانَ يَصْلُحُ أنْ يُوَلَّى قاضِيَا

(١١) رَجُلٌ مَعَ اللَّنْكِ اللَّعِينِ أقامَ مِنْ عَدَدِ السِّنينِ ثَلاثةً وثَمانِيَا

---

٢٠ (٢) فى الهامش بعد " الهوى " : ان

(٦١٠) انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) تطبيقنا : يريد الطِّباق ، وقد ورد فى البيت فى السُّكر والصَّحو .

(٦١١) انفرد بها الديوان الكبير .

(١) الملك المؤيد : سبقت ترجمته فى (٣٠٣) .

٢٥ (٢) البَسِيط : المنبسط .

النَّوال : العطاء .

(١٠) شمس هراة : شمس الدّين الهروى ، سبقت ترجمته فى (٣٨٩) .

(١١) اللَّنك : سبقت ترجمته فى (٤١٢) .

(١٢) يَهْوَى هَواهُ وَلَيْسَ يَطْلُبُ جاهِداً ... إِلاَّ رِضاهُ مُصَابِحَاً ومُمَاسِيَا
(١٣) أَفَلَيْسَ يَسْرِقُ مِنْ طِباعِ صَدِيقِهِ ... فَيَصِيرُ جَبَّارًا عَنِيدًا عاتِيا
(١٤) إِنَّ المُقارِنَ يَقْتَدِي بِقَرِينِهِ ... لاسِيَّما إِنْ كانَ عَنْهُ راضِيا
(١٥) ومتى تُعالِجُ مِنْه نَقْلَ طِبَاعِهِ ... تَجِدِ اللَّجُوجَ عَنِ التَّنَقُّلِ آبِيا
(١٦) أَوَ لَيْسَ شاعَ بأَنَّهُ بَيْنَ الوَرَى ... كَعْبٌ مَشُومٌ حِيْنَ يُقبِلُ دانِيا
(١٧) وافَى فَفِتْنَةُ قانِبَاي بِإِثْرِهِ ... ثَارَتْ وَوَلَّتْ حِيْنَ أَدْبَرَ قاصِيا
(١٨) وَنخافُ يا سُلْطانَنا مِنْ فِتْنَةٍ ... أُخْرَى تُوافِي حِيْنَ وافَى ثانِيا
(١٩) أَوَلَيْسَ قَدْ جَرَّبْتَهُ فَوَجَدْتَهُ ... لِلْمالِ خانَ فَلَمْ يُوفِّرْ باقِيا
(٢٠) أَوَلَيْسَ قَدْ وَلِيَ الخَلِيلَ وباشَرَ الْ ... بَيْتَ المقدَّسَ آمِرًا أَوْ ناهِيا
(٢١) لا رأْفَةً بِالمُتَّقِيْنَ ولا أَذًى ... لِلْفاسِقِيْنَ فلَيْسَ يَعْدَمُ شاكِيا
(٢٢) لو كانَ سارَ السِّيْرَةَ الحَسْناءَ مَا ... عَدُّوا لَهُ مِثْلَ الجِبالِ مَساوِيا

---

(١٥) لجُوج : من لَجَّ فى الأَمر أَى تمادى فيه وأَبَى أن يَنْصرف عنه .
(لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٣٥٣ لجج) .
(١٦) كعب : الكعب الذى يُلْعب به وهو فَصُّ النَّرد .
(تاج العروس ، ج ١ ، ص ٤٥٦) .
(١٧) قانباى : المحمدى الظاهرى برقوق ويعرف بقانباى . تنقلت به الأحوال واستقر دويدارا كبيرا للمؤيد ونقل لنيابة الشام ثم تمرد على المؤيد فقاتله المؤيد وقتله سنة ٨١٨ هـ . وقد قدم الهروى القاهرة فى نفس العام الذى ثارت فيه فتنة قانباى أى سنة ٨١٨ هـ .
(انظر انباء الغمر ، ج ٧ ، ص ١٧١ ، ١٨٠ ، ج ٨ ، ص ١١٣ ، الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ١٩٦ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٣ ، ص ٣٢ ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٢٠٦) .
(١٩) قال السخاوى فى الضوء ، ج ٨ ، ص ١٥٣ " ثم اجتمع جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظرا عليهم ، فثبت عليه مال كثير وأُلزم به " .
(٢٠) فى ن ، ب : أَو باشَر .
الخليل : موضع فى فلسطين قرب بيت المقدس بينهما مسيرة يوم . فيه قبر الخليل ابراهيم عليه السلام . (معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٨٧) .
(٢١) فى م : للمتّقين .

(٢٣) خانَ الأمانةَ في التَّقاوِي قاصِداً — إضْعافَ فَلّاحِي الخَليلِ مُداجِيا

(٢٤) والفُرْنُ والطَّاحُون لم يَعْمرهُما — حَتى آفاتَ عمارةً وتَقاوِيا — ٩٠/ب/أ

(٢٥) وأتَى لِمِصْرَ فلَمْ تَقُل أهْلاً بِهِ — إذْ كانَ فَظَّ الشَّكْلِ أهْوجُ قاسِيا

(٢٦) ولقَدْ عَلِمْتَ بِأنَّ رَبَّكَ يُبْغِضُ الـ — حبْرَ السَّمِيْنَ فَكَيْفَ غَثّاً جافِيا

٥ (٢٧) فَأتَاهُ القَدَرُ القَضاءُ فَلَيْتَهُ — مِنْ قَبْلُ عُوجِلَ بالمَنِيَّةِ قاضِيا

(٢٨) بَلَغَ اللَّعِيْنُ النَّنُكُ بَعْد وفاتِهِ — مِنْ مِصْرَ والقُدْسَ الشَّرِيْفِ أمانِيا

(٢٩) بِولايَةِ الهَرَوِيِّ أخْبَثُ جُنْدِهِ — تَبّاً لَهُ إنْ قاضِيًا أوْ والِيا

(٣٠) إنْ جَاءَ ذِكْرُ الفِقْهِ يَضْحَكُ هازِيًا — أو جاءَ ذِكْرُ الجُودِ يُطْرِقُ ساهِيا — ٨٩/م/أ

(٣١) أو جَاءَ ذِكْرُ النَّنْكِ هَشَّ لِذِكْرِهِ — حَتَّى يُظَنَّ مِنَ التَّبَسُّطِ سالِيا

١٠ (٣٢) ويَعُودَ بَعْدُ عليه مِنْ أسَفٍ لَقًى — حتّى يَصِيْرَ مِنَ الأسَى مُتَلاشِيا

(٣٣) عَدِمَ الثَّلاثَ المُعْلِياتِ لِقَدْرِهِ — دَرْسًا سَمَا وخَطابةً وفَتاوِيا

(٣٤) لامُوجِبًا عَقْدًا ولا دَرْسًا ولا — فَتْوَى ولا يَوْمَ التَّهانِي داعِيا

(٣٥) واللّهِ ماتَرَكَ الخَطابةَ عَنْ قِلًى — إلّا لِيُخْفِي عِيَّهُ المُتَناهِيا

(٣٦) يَكْفِيْهِ عَجْزاً حِيْنَ يَخْطُبُ غَيْرُهُ — جُمَعًا ويَحْضُرُ لاهِيًا أو لاغِيا

١٥ (٣٧) عارٌ عَلَيْنا ياخَوَنْدُ مَقالُهُم — فِي الشَّرْقِ مَنْ في مِصْرَ أصْبَحَ عارِيا

(٣٨) لو كانَ فِيْهِمْ عالِمٌ أو عاقِلٌ — ما أصْبَحَ الهَرَوِيُّ فِيْهِم قاضِيا

(٣٩) كَشَفَ البِلادَ بِجُنْدِهِ الشَّقْطاىَ فِي — جَمْعِ الرُّشا مِنْ كلِّ قاضٍ عادِيا

---

(٢٣) التَّقاوِي : مايُعْزل من الحبوب لأجل البذر .

(معجم متن اللغة ، ج ٤ ، ص ٦٨٧ ، المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٧٦٩) .

٢٠ مداجيا : داجاه : داراه وكأنّه ساتره العداوة .

آفات : فَوّت الاصلاح والبناء .

(٣٢) اللَّقَى : الملقى على الأرض . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٥٣ لقا) .

(٣٣) في ن : هَدَمَ .

(٣٥) العِيّ : الحَصَرُ والعجز عن الابانة .

٢٥ (٣٦) في م : ويَضْحكُ .

(٣٧) ياخوند : لفظ تركي أو فارسي : يخاطب به الذكور والاناث على السواء، ومعناه السيد أو الأمير . وجرت العادة أن يخاطب به الملوك وكبار الأمراء وأمهات الملوك وزوجاتهم .

(هامش النجوم الزاهرة ، ج ١٣ ، ص ١٠) .

٣٠ (٣٩) في ن : داعيا .

عاديا : العادي: الظالم . (لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣١ عدا) .

(٤٠) مِنْ بَلْدَةٍ تُسْمَى المَحَلَّة وحْدَهــــا ... ذَهَبًا كَنِصْفِ حَيَاةِ نُوحٍ وافِيَـــا

(٤١) ومتى شَكَكْتَ فَسَلْ قُضَاتَـــكَ غيـــرَهُ ... عنهُ لِتَسْتَمِعَ المقَالَ الشَّافِيَـــا

(٤٢) سَلْ كُلَّ شَخْصٍ مِنْ أُولئِكَ خَالِيًـــا ... كَيْلَا يَصِيرَ بِالاجْتِماعِ مُرَائِيَـــا

(٤٣) فَمَتَى سَأَلْتَ ذَوِي التَّعَرُّضِ يَنْثَنُـــو ... يُثْنُوا عَلَيْهِ الزُّورَ قَوْلًا واهِيَـــا

٥ (٤٤) أَعْطَى مُعَامَلَةَ البِـــلادِ جَمِيعَهـــا ... لَهُمُ فَمِنْهُمْ لَيْسَ يَخْشَى هَاجِيَـــا

(٤٥) وإِذا أَرَدْتَ بَيَانَ ذاكَ فَهَـــذِهِ ... أَبْيارُ صَارَ بِها بِيارُو قاضِيَـــا

(٤٦) قاضِي العَساكِرِ ضَمَّنَ القَيُّومَ مَـــعْ ... عَمَلِ البِلادِ البَهْنَسَا مُتَمادِيَـــا

(٤٧) فَلِذَا يُجَادِلُ عَنْهُ خَشْيَةَ عَزْلِـــهِ ... مِنْها فيكذِبُ رائِحًا أَوْ غادِيَـــا ٩٠/ب/ب

(٤٨) وغدا أخو كَرْمانَ يَسْمَعُ بَعْدَمـــا ... قَدْ كانَ أَطْرَشَ لايَرُدُّ جَوابِيَـــا

١٠ (٤٩) لاتَسْتَمِعْ أَقْوالَ ذِي الأَهْوَاءِ بَـــلْ ... مِمَّنْ لِقَوْلِ الحَقِّ جاءَكَ حاكِيَـــا

(٥٠) أَنْهَى الصَّحِيحَ المَحْضَ لامُتَغالِيًـــا ... أَبْدَى النَّصِيحَةَ فِيهِ لا مُتَغاضِيَـــا

(٥١) وأَنَا ابْنُ يَعْلَى حامِـــدٌ ومُحَمَّـــدٌ ... جَدِّي وجَدُّ أَبِي يُسَمَّى عَالِيَـــا

(٥٢) أَصْلِي الشَّآمُ وَمَنْشَإِي مَصْرُوفِـــي ... حَرَمِ المَدِينَةِ قد أَطَلْتُ مُقَامِيَـــا

(٥٣) وإِلَيْكَ قَدْ عَزَّ الوُصُولُ فَتَابَ عَـــنْ ... كَلِمِي بِها قَلَمِي فَلَبَّ دُعائِيَـــا

١٥ (٦١٢) السريـــع

وقال في إملائِه علَى حَديث ابي بكْر في سُؤَالِ اليَقِيْن والعافِيَة : ٨٩/م/ب

(١) أَقْرانِ لم يُؤْتَ امْرُؤٌ عاقِـــلٌ ... مِثْلَهُما في دارِنـــا الفَانِيَـــهْ

---

(٤٠) المَحَلَّة : مدينة مشهورة في مصر وهي عدّة مواضيع . (انظر معجم البلـــدان، ج ٥ ، ص ٦٣) .

٢٠ (٤٥) أَبيار : اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية (معجم البلـدان، ج ١ ، ص ٨٥) .
بيارو : اسم شخص .

(٤٦) التبهْنسا : مدينة بمصْر من الصعيد الأدنى غربي النيل (معجم البلـــدان ، ج ١ ، ص ٥١٦) .

٢٥ (٤٨) كَرْمان : ولاية مشهورة . في الإِقليم الرابع ،طولها تسعون درجة ،وعرضهـــا ثلاثون درجة . تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. (معجم البلـــدان، ج ٤ ، ص ٤٥٤) .

(٥٣) في م : قَلْبِي .
في م ، ب بعد إِنْتهاء القصيده :" آخرها وعدتها ٥٣) .

٣٠ [٦١٢] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) مَنْ يَسَّرَ اللهُ تعالى لَهُ شَهادَةَ الإخْلاصِ والعافِيَهْ

(٦١٣) الكامل

وقال :

(١) ذَكَرَ العَقِيقَ وسَفْحَهُ فدُموعُهُ تحكيهِ عِنْدَ السَّفْحِ مِنْ جَفْنَيْهِ

٥ (٢) مالِلْمُتَيَّمِ والعَقِيقِ أما كَفَى ماقَدْ جَرَى مِنْهُ عَلَى خَدَّيْهِ

(٦١٤) مجزوء الخفيف

وقال :

(١) قالَ حِبِّى اكْتُمِ الهَوَى خَوفَ واشٍ وَواشِيَهْ

(٢) كَيْفَ أَسْطِيعُ كتْمَهُ وسَقامِى عَلانِيَهْ

١٠ (٦١٥) مجزوء الرجز

وقال :

(١) إِنْ كُنْتِ ياحَبِيْبَتِى تَهْوَى فَتًى غَنِيَّا

(٢) أَنَا المَلِىُّ بِالْهَوَى فَواصِلِى مَلِيَّا

---

[٦١٣] فى كل النسخ .

١٥ (١) العَقيق : يُقال لكل ماشقّه ماء السَّيْل فى الأرض فأنهره ووسّعه عقيق ، وفى بلاد العرب أربعة أَعِقّه ، منها عقيق بناحية المدينة المنورة ، مسيل للماء (لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٥٥ عقق ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ١٣٨) .
السَّفْح : عرض الجبل حيث يسفح فيه الماء . وسفح الدمع : أرساله .

(٢) العقيق : من الأحجار الكريمة لونه أحمر . وقد شَبَّه به دموعه الحمراء
٢٠ المتساقطة من عينيه .

[٦١٤] فى م ، ب ، ن ، ع ، ك ، د .

(١) واشى : انظر (٥٩٨) .

(٢) فى هامش ن : كيف لى باكتتامه .
السّقام : المرض .

٢٥ [٦١٥] انفرد بها الديوان الكبير .

(٢) فى ن : فَواصِلِ المَلِيَّا .
مليّا : غَنِيّا .

(٦١٦) السريع

وقال :

(١) وواعِظٍ هِمْتُ بِهِ وهُوَ قَدْ تَيَّمَ بِالمَوعِظَةِ الغَاشِيَةْ

(٢) ياعاذِلِى أذْهَبْتَ نَفْسِى جَوًى بِالعَذْلِ فى هادٍ وفى هادِيَةْ

٥ (٦١٧) مخلع البسيط

وقال :

(١) رَأَيْتُ بَدْرًا يَلِى غُلامًا كالبَدْرِ بِالسِّرِّ يَحْتَوِيْهِ

(٢) فَقِيلَ لِى بِالغُلامِ تَرْضَى فَقُلْتُ : لا بَلْ بِمَنْ يَلِيْهِ

(٦١٨) مجزوء الكامل

١٠ وقال :

(١) هَمَلَتْ دُمُوعِى إذْ ذَوَى غُصْنِى بِقَامَتِهِ السَّوِيَّةْ

(٢) لَكَ مِنْ بَدِيْهَةِ أَدْمُعِى يا غُصْنُ أَنْهارٌ رَوِيَّةْ

(٦١٩) مجتث

وقال :

١٥ (١) الأَرْضُ دارِى إذا مَا وَجَدْتُ رِزْقًا هَنِيًّا

(٢) إنْ طابَ عَيْشِى بِأَرْضٍ أَقَمْتُ فِيها مَلِيًّا

---

(٦١٦) انفرد بها الدّيوان الكبير .
(١) التَّيْم : ذهاب العقل من الهوى . (لسان العرب ،ج ١٢ ،ص ٧٥ تيم) .
الغاشيه : القوم الحضور (لسان العرب ،ج ١٥ ،ص ١٢٦ غشا) .
٢٠ (٦١٧) انفرد بها الديوان الكبير .
(٦١٨) فى م ، ب ،ن ، ع ،ك ، د .
(١) فى م : هلّت ، غصّن .
هَمَلَتْ دموعى : فاضتْ .
ذَوَى : ذَبل .
٢٥ (٢) البَدِيهة : أوّل كل شىء ومايفجأ منه . (لسان العرب ،ج ١٣ ،ص ٤٧٥ بده) .
(٦١٩) فى كل النسخ .

(٦٢٠) مجزوء الكامل

٩١/ب/أ وقال

(١) إنِّـــى بُلِيتُ بأعْـــوَرٍ كالبَـــدْرِ وجَنَّتُـــهُ المُضِيَّـــةْ ٩٠/م/أ

(٢) وبُلِيــتُ بالعَيْـنِ السَّقِيْـــمَـــةِ وَحْدَهـــا دُونَ البَرِيَّـــةْ

" ألموشّحـــــات " ٩١/ب/ب

٥ وقال حسْبما اقتُرِحَ عليْه فى مُعارَضَةِ المُوشَّح المشْهور للمغَارِبَة :

(١) هل يَنْفَعُ الوَجْدُ أو يُفِيـــدُ أمْ هَلْ علـــى عاشِـقٍ جُنَـــاحْ

(٢) ياشـــقَّةَ البَــدْرِ غِبْـــتَ عَنِّـى فاللَّيْـــلُ عِنْـدِى بِلا صَبَــاحْ

(٦٢١) الموشح التام من مخلع البسيط

فقال :

١٠ (١) سَقِمْتُ مِـنْ بَعْدِكـــم فَعُـــودوا فمـا علَى مُحْســـنٍ جُنــــاحْ

(٢) عَشِـــقْتُ بَـــدْرًا بلا سَـــرارٍ أفْلَحْـــتَ فِــى حُبِّــهِ فَـــلاحْ

(٣) بَدْرٌ أنـا فى الهوَى شَهِيْـــدُه لمَّا بِسَيْفِ الجفُونِ صـــالْ

(٤) فطرفُه والجفا وجِيْـــــدُه مـاضٍ ومُسْتَقْبَـــلٍ وحـــال

(٥) لوصُدِّقَتْ باللِّقا وعُـــــودُهْ مَاعَلَّلَ القلْـــبَ بالمُحَـــال

١٥ (٦) رَأْىُ الّذى لا مَنِـــى سَـــدِيْـــدُ حَـــقَّ وحَـــقُّ الـهَـوَى صُـــراحْ

(٧) لكنَّنِـــى لسْـتُ باخْتِيَــــــارى ياعاذِلـــى فـــى هَـوَى المِـــلاحْ

---

[٦٢٠] انفرد بها الديوان الكبير .

(١) المضيَّة : كذا فى م ، ب ، ن ، أى المضيئة .

(٢) البريَّة : كذا فى م ، ب ،ن ، أى البريئة . وفيها تورية .

٢٠ [٦٢١] فى كل النّسخ .

(١) البيت ساقط من نا .

كذا فى م ، ب ، فى ن ،ص ، ف ، فب ، هـ : علَى مُحِّبٍ ،

فى ع ، ك ، د : أو هلْ علَى مَنْ بكا جُناح .

(٢) البيت فى م ، ب ، ن ، ساقط من بقية النّسخ .

٢٥ فى نا ،فب : بلا سُراءٍ ، فى ف : بلا شراب .

السَّرار : سبق تعريفه فى (٤٨٩) .

(٨) أَفْدِي لَطِيْفًا حوَى الملاحَــــةْ — علَى الجفَا قَلْبُه جَبَــــلْ
(٩) وَرْدةُ خَدَّيه بِالوقاحَــــةْ — مِنْها اسْتَحى نَرْجِسُ المُقَــلْ
(١٠) قَدِ ادَّعى الصَّبُّ أنَّ راحَــــةْ — كَرِيْقِهِ العَذْبِ فانْتَحَــلْ
(١١) ومُرْهَــــفُ طرفُــــهُ حَدِيْــــدُ — وقَــــدُّه يُخْجِــلُ الرِّمـــاحْ
٥ (١٢) إذا بَدَا طالِبًـــا لِثَـــأْري — نادَيْـــتُ يا قومَنـــا السِّـــلاحْ
(١٣) مُهفْهفُ مُفْـــرَدُ التَّثَنِّـــي — وِصَالُـــهُ غايَةُ المُنَـــى
(١٤) قد مَلَّ سُكْنَى جِنانِ عَـــدْنِ — واتَّخذَ القَلْـــبَ مَسْكِنـــا
(١٥) أقْرَعُ عُمْرِي عليْه سِنِّـــي — إنْ لم أنَلْ وَصْلَهُ آنَـــا
(١٦) أوَدُّ لَـــو كـــانَ ذا يُفِيْـــدُ — أو كـــانَ فى خُلْقِـهِ السَّـــماحْ — ٩٢/ب/آ
١٠ (١٧) إنِّي أُقَضِّـــي بِـــهِ نَهـــاري — ضَمًّـــا ولَثْمًـــا وشُـــرْبَ راحْ
(١٨) لَيْس لهُ حِيْنَ ماسَ شِـــبْهُ — مَرَّ علَى الفِكْرِ أوْ خَطَـــرْ
(١٩) ولا أُطِيْقُ السُّلُـــوَّ عَنْـــهُ — نَهَى الَّذِي لامَ أو أمَـــرْ — ٩٠/م/ب
(٢٠) أَنا كَما قِيْـــلَ فِـــيَّ مِنْـــهُ — أَقْنَعُ بِالقُـــرْبِ والنَّظَـــرْ
(٢١) إنْ دامَ ذَا إنَّنِـــي سَـــعِيْـــدُ — ياسَعْـــدُ قَدْ فُـــزْتُ بِالنَّجـــاحْ
١٥ (٢٢) عَطاءُ رُوحِـــي بِـــهِ شِعَـــاري — إنَّ سَـــماحَ الهَـــوَى رَبـــاحْ
(٢٣) يارُبَّ سَمْرا عَلَيْهِ حَنَّـــتْ — لَمَّا أتَـــى دارَ وَصْلِهـــا

---

(٨) فى ف : مُلَيْحًا حوى اللَّطافه .
فى م ، ن ،جبيل .
جَبَل : الجَبَل : سَيِّدُ القوم وعالمهم .وجبَلَه على الشىء طبعه . ففيها تورية
٢٠ (٩) الوقاحه : يريد وجنة خديه حمراء دون أن يكون مستحيا ، فكيف عنـــد الحياء .
(١٠) انتحل : كذب .
(١١) مرهف : رقيق ، لطيف (لسان العرب ج ٩ ص ١٢٨) .
(١٤) فى ن : جنَّات .
٢٥ (١٥) فى ن ، ب : ذا تَفَنُّدِ .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : مِنْ .
(١٨) ماس : مال وتبختر .
(٢٢) فى ع ، ك ، هـ : د : لَهُ .
رباح : ربح .
٣٠ (٢٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : جنت . عَرَّتْ
فى ن : لما رأت .

(٢٤) ثُمَّ انْثَنَى راجِعًا فَقالَتْ ... لَمَّا مَضَى خَوْفُ بَعْلِهَا
(٢٥) فَأَنْشَدَتْ لِأُمِّها وَغَنَّتْ ... والغُنْجُ مِنْ بَعْضِ شُغْلِها
(٢٦) يا امِّى الحَبِيب الذِى " تْرِيدُوا " ... لَوْ زارَ ماكانَ " أبْركو " صَباح
(٢٧) " لَمَّنْ " طَرَقْ أمْس بابَ داري ... أخَذْ قُلَيْبِى " معُو " وَراحْ

٥ (٦٢٢) من مجزوء الرجز

وقال(*):

(١) صِلْ قاصِدًا قد أمّلَكْ ... إذْ لَمْ يَجِدْ فَتَى حُرْ
(٢) فَأنْتَ عِقْدٌ مُثْمِنُ ... لَمْ تَفْتَقِرْ لِواسِطَهْ
(٣) وأنْتَ شَكْلٌ حَسَنُ ... والجُودُ فِيكَ ضابِطَهْ
١٠ (٤) فَلَا تَقُلْ يامُحْسِنُ ... هذَا الثَّنَا مُغَالَطَهْ
(٥) فالوَصْفُ لَنْ يُمَثِّلَكْ ... لِكُلِّ صَبٍّ يَشْعُرْ ٩٢/ب/ب
(٦) بالطَّيْفِ قَدْ وعَدْتَنِى ... كَيْفَ وطَرْفِي ماهَجَعْ
(٧) وسَارَ مُذْ فارَقْتَنِى ... وراكَ قَلْبِى فانْقَطَعْ
(٨) فارْحَمْهُ فَهْوَ قَدْ فَنِى ... وانْظُرْ لَهُ فِيمَا صَنَعْ

---

١٥ (٢٤) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : فأَنَّتْ .
(٢٥) الغنج : التّكسُّر والتَّدلُّل (لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٣٣٧ غنج) .
(٢٦) فى هامش ب : بلغ قرأه وعرض بالاصل .
(٦٢٢) فى كل النّسخ . وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٧ ب .
(*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : وقال حسب ما أقترح عليه فى خرجته .
٢٠ فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ١٧ أ قال :"فقال صاحب الترجمة للمجد "فضل الله بن مكانس" انى أريد أن انظم موشحا اجعل خرجته تركية ولكنها مفهومة معلومة فاستجاد ذلك وقال له ظهرت لى خرجه وفيها تورية فتفكر صاحب الترجمة" وظفر بأخرى بتورية وتفارقا على النظم فنظم المجد... وقال صاحب الترجمة" وأورد الموشح .
٢٥ (١) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، د ، فى بقية النسخ ، هامش م ، ب ، ع ، د: آمَّلَكْ فى ع : تجد .
(٢) واسطة : واسطة العقد الدُّرّة التى فى وسطه وهى أنْفَس خَرَزِه .
(٦) الطَّيْف : الخيال .

(٩) فإنَّـــهُ فِيْــكَ هَلَــكْ — ومَسَّــهُ مِنْــكَ الضُّــرْ
(١٠) جُنِنْتُ مِنْ يَوْمِ النَّـوَى — فارْحَمْ سَلِمْتَ مَصْرَعِــي
(١١) وبانَ مَكْتُــومُ الهَــوَى — مُذْبَلَّ جَيْبِــي مَدْمَعِــي
(١٢) ولَيْسَ لِي عَيْشٌ سِــوَى — إنْ مَــرَّ مَحْبُوبِــي مَعِــي
٥ (١٣) ياقَمَــرِي قَلْبِــي فَلَــكْ — ســِرٌّ فِيْهِ فَهْوَ قَدْ سُــرّْ
(١٤) واطْوِ مَســافةَ السَّفَــرْ — يابَدْرُ وانْعِمْ بِاللِّقَــا
(١٥) واعْــدِلْ إلىَّ ياقَمَــرْ — " وفِــىَّ " إنِّى فى شَقَــا
(١٦) وقُلْــتُ لمَّــا أنْ خَطَــرْ — يااللّـــهِ ياغُصْــنَ النَّقَــا ٩١/م/أ
(١٧) سُبْحَــانَ رَبٍّ عَــدَّلَــكْ — قِــفْ لِــي قَلِيْلاً أنْظُــرْ
١٠ (١٨) وشَــادِنٍ مِــنَ الخَطَــا — يَقْتُلُنِــي بِالعَمْــدِ
(١٩) زَارَ فَقُلْــتُ إذْ سَطَــا — بِصَــارِمٍ كالهِنْــدِي
(٢٠) وَاصِــلْ وكُــنْ مُشْتَرِطًــا — ماشِــئْتَ فَهْــو عِنْــدِي
(٢١) قال : هــاتْ ذَهَــبْ وادُور لَــكْ — فَقُلْــتُ لَــوْ يَخْشَــى دُرّْ

(٦٢٣) الموشح التام من السريــع

١٥ وقال أيْضًا : ٩٣/ب/أ

(١) إنْ لاحَ مَنْ فارقَ طَرْفِي وبانْ — نِلْتُ الأمــانْ — وقُلْتُ يابُشْراىَ بِالوَصْــلِ دانْ
(٢) مَاضَرَّ مَنْ أشْغَلَ فِكْرِي وسَــارْ — لَــوْ كَــانَ زَارْ

---

(١٣) سُرَّ : مِنَ السُّرور .
(١٤) فى ع ، د : " انْعم " بِدون واو .
٢٠ (١٥) فى نا ، فب : وعزّ انِى فى شقا ، فى ص : وعى انى فى شقا .
اعْدل إلىَّ : مِنْ عدَل عنْه وإليْه إذا مال .
وفِىَّ : مِنَ العَدْل وهو ضِد الجَوْر ، ومِنَ الوَفاء . ففيها تورية .
(١٨) الشّادِنُ : ولد الغزال .
(٢١) فى هامش ب : دُور : له ثلاث معانى .
٢٥ فى د : وَدُورُ لَكَ .
فى د : تَخشِى .
وادور لك : دور أجمع دار .
(٦٢٣) فى كل النسخ .
(١) وبَان : فى هامش ب : عطْف على لاح وفارق .

(٣) أَضْرَمَ فِى الأَحْشَاءِ مِنِّى شَـــرارْ مُـــذْ كـــانَ جَـــارْ

(٤) لَبِسْتُ فِيهِ بَعْدَ خَلْعِ العِـــذَارْ ثَـــوْبَ اشْتِهَـــارْ

(٥) ولامَنِى كُلُّ فَصِيـــحِ اللِّســانْ لَـهُ بَيَـــانْ ولِى عَنِ الفَحْشَاءِ أُذْنٌ تُصَانْ

(٦) يامَنْ جَرَى مِنْ أَدْمُعِى ماكفَـــى ومـــا اكْتَفَـــى

٥ (٧) ظَلَمْتَنِـــى بِالغَدْرِ يَوْمَ الوَفَا وبِالجَفَـــا

(٨) قَلْبُكَ فِى القَسْوةِ مِثْلُ الصَّفَـا ومَـــا صَفَـــا

(٩) ياقَمَرًا أَثْمَرَهُ غُصْـــنُ بـــانْ قَاسِى الْجَنَانْ لَئِـن قَسَى قَلْبُـــكَ فَالقَـدُّ لانْ

(١٠) لِلَّـــهِ لَيْلٌ مَرَّ حُلْوُ الجَنَـا عَـــذْبُ الثَّنَـــا

(١١) أَتْحفَنِى مِنْ قُرْبِهِـــمْ بالمُنَـا وبِالهَنَـــا

١٠ (١٢) أَصْبَحْتُ فِى فَقْرٍ لِذَاكَ الغَنَـــى وَبِـــى عَنَـــا

(١٣) عَيْنَاىَ بِالأَدْمُعِ كَمْ تَهْمُـــلانْ والجِسْمُ فانْ وانْظُرْ فَما الإِخْبارُ مِثْلُ العِيانْ

---

(٣) فى هامش ب مقابل " جار " : توريه .
جار : من الجور ومن المجاوره .
أضرم : أشعل .

١٥ (٤) خلع العذار : خلع عذاره : القاه عن نفسه فعدا بِشَرّ . (لسان العـــرب ، ج ٨ ، ص ٧٦ خلع ، اساس البلاغه ، ص ١١٨) .
فى هامش ب مقابل : " اشتهار " : توريه .

(٨) مثل الصَّفَا : مثل الحجر .
وماصفَا : من الصَّفاء ضِد الكَدَرَ .

٢٠ (٩) فى فب : أَسْمَرُهُ .
غصن بان : البان شجر يَسْمو ويطول فى استواء مثل نبات الأثل .(انظـــر لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٦٢ بين) .
الجنان : القلب .
القَدّ : القامة .

٢٥ (١١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : من وُدِّهِمْ .

(١٢) كذا فى م ، ب ،ن ،فى بقيّة النّسخ : وفى عنا .
الغَناء : الإِجْزَاء والكِفَاية (لسان العرب ،ج ١٥ ،ص ١٣٥ غنا ، وانظـــر تاج العروس ،ج ١٠ ،ص ٢٧١ ،المعجم الوسيط ،ج ٢ ،ص ٥٦٥) .
العَناء : التَّعَبُ والنَّصَبُ . المشوف المعلم ،ج ١،ص ٥١٠ .

٣٠ (١٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : كم تَجْرِيان .

(١٤) قَدْ سَكَبَ الدَّمْعُ بِجِسْمِى وَصَبْ — فِيهِ لَهَبْ

(١٥) وكُنْتُ قبْلَ العِشْقِ عِنْدِى عَجَبْ — مِمَّنْ أَحَبْ

(١٦) أرْفَعُ بِالرَّاحِ ظهْرَ التَّعَبْ — بِلا نَصَبْ

(١٧) حتَّى أَجَبْتُ الحُبَّ لَمَّا دَعانْ بِلا تَوانْ — فَاللَّهُ إِنْ دَامَ الجَفا المُسْتَعانْ ٩٣/ب/ب

٥ (١٨) مَنْ لِى بِسَمْراءَ كَبَدْرِ التَّمامْ — فى الإبْتِسامْ

(١٩) صَدَّتْ فَأَلْغَزْتُ اسْمَها فِى خِتامْ — هَذا النِّظامْ ٩١/م/ب

(٢٠) وقُلْتُ : ياقَلْبِى يامُسْتَهامْ — مِنَ الغَرامْ

(٢١) بادِرْ الى اللَّذّاتِ فى ذا الأوانْ فالوَصْلُ آنْ — وقَدْ صَفا الوَقْتُ وراقَ الزَّمانْ

(٦٢٤) الموشح التام من الهزج

١٠ وقال أيضًا :

(١) رَعاكَ اللَّهُ يابَدْرِى — وإنْ بالَغْتَ فى هَجْرِى

(٢) تَمادَى مِنْكَ هِجْرانِى — وما السُّلْوانُ مِنْ شَأْنِى — وأَنْسانِى إنْسانِى

(٣) حَدِيثَ النِّيلِ إذ يَجْرِى — دُمُوعِى مِنْهُ كالبَحْرِ

(٤) أَما تَجْنَحُ للسَّلْمِ — أَماتَرْثِى لِذِى السُّقْمِ — أَماتَخْشَى مِنَ الإِثْمِ

١٥ (٥) فكَمْ أَسْعَى عَلَى الجَمْرِ — وكَمْ أَجْرِى بِلا أَجْرِ

(٦) أَعِدْ بِالقُرْبِ أَيّامِى — أَزِلْ بِالوَصْلِ آلامِى — ولاتَحْفَلْ بِلُوّامِى

(٧) وصِلْنِى واغْتَنِمْ شُكْرِى — لأَصْحُوا فِيكَ مِنْ سُكْرِى

(٨) مَحَى فِى حُبِّهِ عَقْلِى — حَبِيبٌ لايَرَى قَتْلِى — حَرامًا وهْوَ فى حِلِّ

(٩) ولاأَطْلُبُ فى الدَّهْرِ — وحَقِّ الشَّفْعِ بِالوِتْرِ

٢٠ (١٠) رَأَتْهُ غادةٌ يَلْعَبْ — فَقالَتْ قُمْ بِنا نَشْرَبْ — ودَعْ مَنْ لامَنا يَتْعَبْ

---

(١٧) فى ع : أُجِيبَ .
كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : إنْ طَال .

(١٩) فى ك ، د : صَفَتْ .

(٢١) آن : حان .

٢٥ [٦٢٤] فى كل النّسخ .

(٢) إنسانى : إنْسان العيْن .

(٣) فى ع ، ص ، ك ، هـ ، د : تجرى .

(٤) تَرْثِى : من رثَاله إذا رقَّ وتوجّع .(لسان العرب ،ج ١٤ ،ص ٣٠٨ رثا) .

(٦) ولاتحْفَل : ولاتهْتم .

٣٠ (٩) الوِتْر : الفرد . والوَتْر بالفتح : الثأر . وفيها تورية .

(١١) وهَات ثغْرَكْ علَى ثغْرِي — وقُمْ اقْعُدْ علَى صَدْرِي

(٦٢٥) الموشح التام من المجتث

وقال أيْضًا : ٩٢/م/آ

(١) لاتَسْمَعِي قَوْلَ " واشٍ" — قَدْ جَاءَ شَيْئًا فَرِيًّا ٩٤/ب/آ

٥ لَبِسْتُ أثْوابَ حُبِّي — فَلِمْ دُعِيتُ بِخَالِعْ

(٣) وَمِتُّ عِشْقًا فَحَسْبِي — مِنْ حاسِدِي كَمْ يُنَازِعْ

(٤) فَياحَبِيْبَةَ قَلْبِي — قُوْلِي فإنِّي لَسَامِعْ

(٥) مُدْ بِنْتِ عَنِّيَ جَنْبِي — جَافَى عَليْكِ المَضَاجِعْ

(٦) وَسِرُّ حُبِّكِ فاشِي — والقَتْلُ فِيْكِ خَفِيَّا

١٠ (٧) مُنِّي وماشِئْتِ مِنِّي — خُذِي وجَافِي خِلَافِي

(٨) وسائِلِي النَّاسَ عَنِّي — إنِّي وَفِيٌّ وصَافِ

(٩) وراقِبِي اللَّهَ إنِّي — بَادِي السَّقام وخَافِ

(١٠) لافِي الجَفَا سَاءَ ظَنِّي — فأحْسِنِي لِي ولافِي

(١١) قَلْبِي مِنَ البُعْدِ خَاشِي — فَواصِلِيْنِي مَلِيَّا

١٥ (١٢) قَدْحَتَّ جِسْمِي حَتًّا — قُرْبُ الرَّقِيْبِ العَبُوسِ

---

[٦٢٥] فى كل النسخ .

(١) فريًّا : كذبا مختلقًا .

(٣) فى ع ، د ، هامش ك : مِنْ عاذِلِي .

(٦) فى ع ، د ، هامش م : وصار سِرِّيَ فاشِي .

٢٠ فى د : منك خفيا .

(٧) فى ع : وخافِي خلافِي .

(١٠) لافى الجفا : لا : نافيه .

ولافى : تورية ، أى افتقدِى وتداركى ، واكتِفَا . كما أُشِيْرَ إلى ذلك فى هامش م ، ب كما سيأتى .

٢٥ فى هامش م ، ب : من الملافاة ، واكتفا ، عطف على قوله لافى الجفا ولا فى الوفا .

فى هامش ع : اكتفا .

(١١) خاشى : خائِفٌ .

(١٢) حتَّ : من حتَّ الشيء ، وهو قشْره شيئًا بعد شيئًا وحكُّه . (لسان العرب ، ٣٠ ج ٢ ، ص ٢٢ ، تاج العروس ، ج ١ ، ص ٥٣٦) .

(١٣)	فَأَبْعِدِيـــــه مُشِـــتَّـا	إِنْ رُمْـتِ تَفْرِيْغَ كِيْسِـي
(١٤)	وعانِقِيْنِـــي حَتَّـــى	يَـزُولَ هَمِّـي وبُوسِـي
(١٥)	وهاتِ كأْسَـا تَأَتَّـى	مِنْهَـا سُـرُورُ النُّفُوسِ
(١٦)	فالمُقْعَـدُ انْسـابَ ماشِـي	والمَيْـتُ أَصْبَـح حَيَّـا
(١٧)	قَـدْ راقَنِـي بَدْرُ تَـمِّ	مُحَجَّـبٌ بِـدَلالِ
(١٨)	إِذا هَمَمْـتُ بِرَغْمِـي	أَسْلـو هَـواهُ بَدالِـي
(١٩)	قَـدْ صِرْتُ مِنْ فَرْط سُقْمِـي	يابَـدْرُ مِثْـلَ الخَيـالِ
(٢٠)	هَبْنِـي الخَيـالَ بِزَعْمِـي	لابُـدَّ لِـي مِنْ وِصـالِ
(٢١)	لَمَّـا عَشِـقْتُكَ ناشِـي	سَـلَوْتُ سُـعْدَى وَرَيَّـا

(٦٢٦) الموشح التامن المجتث

وقال (*) أيْضًا وكتبها إلى مَجْد (**) الدِّيْن : ٩٤/ب/ب

(١)	إِنْ لاحَ كالغُصْـنِ أَوْرَقْ	خَلَعْـتُ فِيْـهِ عِـذارِي
(٢)	مُهَفْهَـفٌ ذُو غَنَـجِ	حُلْـوُ الـدَّلالِ تُرْكِـي
(٣)	سَـعْيِي لَـهُ وَحَجِّـي	وفِيْـهِ ضَـاعَ نُسْكِـي
(٤)	عِـذارُهُ بَنَفْسَجِـي	والخَـالُ مِنْـهُ مِسْكِـي

٩٢/م/ب

---

(١٣) مُشِتَّا : بعيدا .
(١٤) وبوسى : وبؤسى : شقائى . وفيها تورية .
(١٨) فى ب ، م ، ص ، فب : بزعمى .
(٢٠) فى ص ، ك ، نا ، ف ، هـ ، فب : بزعمى .
فى هامش م ، ب : هبنى فعل أمر من الهبه ، وفيه أيضا تسمية بعض الات خيال الظل .
(٢١) ناشى : ناشىء : وهو الحدث الذى جاوز حد الصغر .
[٦٢٦] فى كل النسخ .
وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٣٢ ب .
(*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى ع ، د : القاضى مجد الدين فضل الله بن مكانس ، فى بقية النسخ : قال يخاطب مجد الدين مجيبا .
(**) مجد الدين ابن مكانس : سبقت ترجمته فى (١٨٣) .
(٢) الغنج : الدَّلال .
(٣) حَجِّى : قَصْدِى .

(٥)	والزِّيقُ خَمْرِى والشَّجِى	مُوَلَّعٌ بِالفَتْكِ
(٦)	وبِالجَفَا أَنا مُحْرَقٌ	وَخَدُّهُ جُلَّنارِى
(٧)	أَشْكو بِأَحْشائِى لَهَبْ	شَرارُهُ مِنْ دَمْعِى
(٨)	وفُرْقَةً أَرَى عَجَبْ	وقُوعَها بِجَمْعِ
(٩)	ياهاجِرِى بِلا سَبَبْ	هَلْ لِلِّقا مِنْ رَجْعِ
(١٠)	اقْتُلْ ولاتَخْشَ طَلَبْ	بِالوِتْرِ لا والشَّفْعِ
(١١)	فَإِنَّ قَوْمِى لاَرْفَقُ	أَنْ يَطْلُبوكَ بِثارِى
(١٢)	قَلْبِى لِلاحٍ ما ارْعَوَى	ولا أَطاعَ النّاهِى
(١٣)	ولا مُعِينِى فى الهَوَى	إلاّ الخليعُ اللاّهِى
(١٤)	ولايُسَلِّينِى سِوَى	مَديحُ فَضْلِ اللّهِ
(١٥)	مُعْتِقُ رِقّى مِنْ جَوَى	فِيهِ الحَدِيثُ واهِى
(١٦)	لَهُ الوَلا حِيْنَ أَعْتَقْ	والمَدْحُ فِيهِ شِعارِى
(١٧)	مَوْلًى لَهُ جَدٌّ عَلا	مِنْ أَصْلِه والحَظّ
(١٨)	بَحْرٌ بِدُرٍّ يُجْتَلى	أَبْصَرْتُهُ ذا لَفْظ
(١٩)	فى الفَضْلِ لايُصْغِى إلى	مُمَوَّهٍ بِالوَعْظ
(٢٠)	مَجْدُ الفَخارِ والعُلا	حاوِى الوَرَى بِاللَّحْظ
(٢١)	وماعلَيْهِ مُحَقَّقْ	فى فَضْلِهِ مِنْ غُبارِ
(٢٢)	وغادَةٍ قالَتْ سُبِى	عَقْلِى بِحُبِّ أَسْمَر
(٢٣)	ياجارتِى لا بِالنَّبِى	لاتَغْفُلِى عَنْ خَبَرى

---

(٥) الشَّجِى : مَنْ شجاه الهم والحزن ٠
مولَّع بالفتك : مُغْرًا به ٠

(٦) فى هامش م ، ب ، ع ، ك ، د : جل نارى ٠
الجُلَّنار : زهر الرمان ٠

(٨) فى ف : وفَزْعَها ٠

(١١) فى ع ،د : قَوْمِى أَرْفَقُ ٠

(١٢) ارعوى : نَزع ورَجع ٠

(١٥) واهى : ضعيف ٠

(١٨) فى ع ، ك ، نا ، ف ، فب ، د : مُجْتَلَى ٠

(١٩) مُمَوَّه : من موه الحديث اذا مزج الحقَّ بالباطل ٠

(٢٣) فى ع ، د : ياجارَتِى لَيْش بِالنَّبِى ماتَسْأَلِى عن خَبَرِى
هامش د : لابالنَّبِى لاتغفلى

(٢٤)	عَلِقْتُ غُصْنًا مَرَّ بِى	عِذارُهُ الطَّارِى طَرِى
(٢٥)	رَمَيْتُ زَوْجِى وَأَبِى	مِنْ أَجْلِ هذا القَمَرِ
(٢٦)	لَيْش ماأُرمِى الشَّيْخ واعْشَقْ	عَذَيِّزْ أخْضَرْ وطارِى

(٦٢٧) الموشح التام من الهزج

٥ وقال (*) وكَتَبَها إلى صدْر (**) الدّين ابن الآدمى وهُو بدمَشْق : ٩٥/ب/أ

(١)	أعَنْ مُؤْمِنَّا صَبَّا	عَسَى تَنْفَعُ الذِّكْرَى ٩٣/م/أ
(٢)	فَقِيدَ الصَّبْرِ مَفْقُودُ	مِنَ الأَهْلِيْنَ والأَصْحابْ
(٣)	سَقِيْمًا عادَهُ عِيْدُ	أسَى مُذْ فارقَ الأحْبابْ
(٤)	لهُ فى القُرْبِ تَبْعِيْدُ	فَما الظَّنُّ بهِ إنْ غابْ
١٠ (٥)	جَفَتْ وُدَّهُ القُرْبَى	ولَمْ يَسْألِ الأَجْرا
(٦)	دِمَشْقُ الغادةُ الحَسْنا	لِوَصْفِ النَّهْرِ بِالصَّبِّ
(٧)	عَلَى مِصْرَ زَهَتْ حُسْنا	ولكن مَوطِنِى حَسْبِى
(٨)	وقالوا إنَّها أدْنَى	نَعَمْ أدْنَى إلى قَلْبِى
(٩)	وقَدْ سَألُوا الرَّبَّا	فَقالَ : اهْبِطُوا مِصْرا
١٥ (١٠)	حَكَتْ جَنَّةَ رِضْوانِ	دِمَشْقُ الشَّامِ إعْجابَا
(١١)	فَكَمْ مِنْ زَهْرِ بُسْتَانِ	حبَا القُمْرِيَّ إطْرابَا

---

(٢٦) فى ع ، د ، هامش ك : ليش ما اترك .
سقط صدر البيت من ص . فى م ، ب ، ن : واعتنق .
فى ف : عِذار . فى نا ، فب هامش ب : طرِى .
٢٠ ليش : يُقصد بها الإستفهام . والخرجةُ عامية .
[٦٢٧] فى كل النّسخ .
(*) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ زيادة : سنة اثنتين وثمانماثه .
(**) صدر الدين بن الادمى على بن محمد : سبقت ترجمته فى (٤٣) .
(١) الصّبّ : المُحب .
٢٥ (٢) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقيّة النّسخ : فقيدٌ .
(٣) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : سَقيمٌ .
سَقِيّمًا اعتاده الحزن والألم .
(٩) يشير الى قوله تعالى : ﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ ماسَأَلْتُمْ ﴾ البقرة ٦١ .
(١١) فى ن ، ب : حيا ، فى ص جنا .
٣٠ حَبَا : أعْطَى .

(١٢) وكَم مِنْ صَدْرِ إيْوانٍ ... بِقَلْبِ الماءِ قَدْ طابَا

(١٣) فَما أَطْيَبَ القَلْبَا ... وما أَرْحَبَ الصَّدْرا

(١٤) عَلِيُّ القَدْرِ والمَعْنَى ... فَكَمْ عَنْ نازِلٍ أَغْضَى

(١٥) سَمَا فَضْلاً هَمَى مُزْنا ... ولَمَّا أَنْ سَما أَرْضَى

٥ (١٦) فَيا نُعْماهُ ما أَهْنا ... وسَيْفَ العَزْمِ ما أَمْضَى

(١٧) هُدَى وحَبا صَحْبَا ... فكَمْ مِنْ طَالِبٍ يُقْرا

(١٨) أَحِبَّائِي أَرْحَموا شَكْوَى ... غَرِيبٍ مِنْ مُحِبِّيكُمْ

(١٩) وجُودُوا لِي مِنَ الرَّجْوَى ... بِوَعْدٍ مِنْ تَلاقِيكُمْ

(٢٠) فَهَلْ عن مِثْلِكم سَلْوَى ... لِنَفْسٍ تَلِفَتْ فِيكُمْ

١٠ (٢١) فَلا تُكْثِرُوا العَتْبَا ... لَعَلَّ لَهَا عُذْرَا

(٦٢٨) من مجزوء الرجز

٩٥/ب/ب

ولهُ زَجَلٌ واحد نَظَمه تَجربة للخَاطِرْ :

(١) أَنْعِمْ وواصِلْ ياحَبِيبْ ... وَأَوْفِي بِوَعْدكْ فِي الحضُورْ

(٢) واُصْدُقْ فَكَمْ لَكْ مِنْ خَبَرْ ... بِمَوْعِدكْ باطِلْ وَزُورْ

١٥ (٣) لَمَّا وفَى المَعْشُوقْ وزَارْ ... كانَ الرَّقِيبْ " لُوْ " بِالرَّصَدْ

٩٣/م/ب

(٤) صَدَرْ " مِنُو " إِنْكار شَدِيدْ ... لَمَّا رَأَى المَحْبُوب وَرَدْ

(٥) فخافَ " مِنُّو " فانْصَرَفْ ... مِنْ بَعْدِما واصَلْ وصَدّ

---

(١٢) الإيوان : الصُّفَّة العظيمة .(القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٢٠١) .

(١٥) المزن : السّحاب ، يقال ما أشبّه يدَكَ إلا بِمُزْنة .

٢٠ (اساس البلاغة ، ص ٤٢٨ ، لسان العرب ،ج ١٣ ،ص ٤٠٦ مزن) .

همَى : سال .

(١٧) يُقْرِ : يُضاف .

(١٩) الرّجوى : الرجاء .

(٢٠) كذا فى م ، ب ، ن ، ع ، فى هـ ، د : عن منّكُمْ . فى بقيّة النسخ : عن حبكم .

٢٥ سلوى : نسيان .

(٢١) كذا فى م ، ب ، ن ، فى بقية النسخ : ولا تكثروا .

العتْب : اللوم .(انظر : لسان العرب ،ج ١،ص ٥٧٦ عتب) .

[٦٢٨] انفرد بها الديوان الكبير .

(٦) وماشَفَى لِلْعاشِقِيْنْ ... خَوْفَ المُراقِبْ والغَيُورْ

(٧) قُلوبْ مِنَ الهِجْران تَذُوبْ ... لا فِى وُرُود وَلا صُدُورْ

(٨) حَجّ الذِى أَهْواه فَكانْ ... مِثْل الغَزال لَمَّا نَفَرْ

(٩) فَقُلْتُ حِيْنَ لاحَ كالقَمَرْ ... ماذا طَلَبْ قالوا سَفَرْ

(١٠) طُفْتُ أَبْتَغِى "مِنُّو" وِصَالْ ... مالانّ لِى "قَلْبو" الحَجَرْ

(١١) وَقُلْتُ لُو بِالمُنْحَنَى ... صِلْنِى وكَمِّلْ لِى السُّرورْ

(١٢) قال : هاتْ ذَهَبْ وادُّورْ لَكْ ... قُلْتُ أَوْهَبَكْ أَمْلاكْ ودُورْ

(١٣) لَقِيْتُ مَحْبوبِى البَدِيْعْ ... وانا بِسُقْمِى مُخْتَفِى

(١٤) فَقُلْتُ لو أَظْهَرْ لِى علَى الـ ... حُسَّادِ بالوَعْدِ الوَفِى

(١٥) وَوَلِّنِى ظَهْرَكْ عَسَى ... بِطِيْبِ وَصْلِكْ أَشْتَفِى

(١٦) قال اخْتَفِى فَبِالمُحَالْ ... عَلَّلْتَ نَفْسَكْ والغُرورْ

(١٧) رُوحْ واسْتَحِى إيْش وَصْلَكْ ... بَيْنَ المِلاح تَمْلَكْ ظُهورْ

(١٨) مَاأَنْساه لمَّا أَنْ وَصَلْ ... بِرَغْمِ أَنْفِ الكاشِحِيْنْ

(١٩) فى لَيْلِ شَعْرو يَخْتَفِى ... ويُظْهِرُو صُبْحُ الجَبِيْنْ

(٢٠) أَبْصَرْ دُمُوعِى كالمطَرْ ... فكانَ لِى نِعْمَ المُعِيْن

(٢١) مَحْبوبُ قَلْبِى حِيْنْ وَصَلْ ... وزارَ وأَوْفَى بِالنُّذورْ

(٢٢) فِى العَدْلِ فاقْ كِسْرى المُلوكْ ... مَنْ أَنْتَ يابَهْرام جُورْ

(٢٣) طالَ العِتابْ قال اقْتَصِرْ ... اللّه عَفَى عمَّا سَلَفْ

(٢٤) قُمْ صِفْ جَمالِى فى مَلا ... فَقُلْتُ لو حُسْنَكْ وَصَفْ

---

(٧) فى الشطر الثانى تورية .

(٨) نفَر : فى الحج أى دفع الى مكة . ونفر أعرض وصَدّ . ففيها تورية .

(١٤) ظَهَرَ : برَز فى الوعد ، وظهر على الحسَّاد غَلَبَهُمْ . ففيها تورية .

(١٨) الكاشحين : المُبْغضين . انظر ماسبق (١٢٠) .

(٢٢) كسرى : انظر ماسبق (١٣٥) .

بهرام جور : بن يزد جرد من ملوك الفرس عرف بالعدل والعقل وحب القتال مدة ملكه ٢٣ سنة واحد عشر شهرا .

(اخبار الدول وآثار الأول ،ص ٣٥٧ ، الفهرست لابن النديم ،ص ٣٦٠،٣٧٦).

(٢٤) وَصْف : ومِنَ المجاز وجهها يصف الحُسن .(أساس البلاغة ، ص ٥٠١) .

(٢٥) ثغركْ هُو الدُّرّْ الثّميـنْ — وحاسِدُوْ عَنُّوْ صَدَفْ
(٢٦) ولكْ قَوام فِتْنَـهْ أَلِفْ — وأَنْتَا عَنِ العُشّاق نَفُورْ — ٩٦/ب/أ
(٢٧) جِسْمَكْ رُبى وسْطَ النَّعِيمْ — مافِيْهْ لِمَنْ يَهْوَى شُعُورْ
(٢٨) والبَدْرُ لمَّا تَنْجَلِى — يَخْفَى خَجَلْ تَحْتَ الغَمامْ
٥ (٢٩) مَنْ يَبْصِرَكْ مايَلْتَفِتْ — لاشْراقْ فى ليْلِ التَّمامْ — ٩٤/م/أ
(٣٠) ومَنْ رَشَفْ رِيْقَكْ حَلالْ — حَرامْ عليْه شُرْبُ المُدامْ
(٣١) واعْجَزْ جَمالَكْ " واصِفُو " — حِيْن فاقَ فى الاشراقِ البُدورْ
(٣٢) كم فِيْه بُيوت أشْعار وكَمْ — وكَمْ لِلْواصِفِيْن " عنُّو " قُصُورْ
(٣٣) وانا أبوالفَضْلِ الأَديبْ — ب العَسْقلانِى المُفْتَخَرْ
١٠ (٣٤) مِثْل الصَّباح نَظْمِى بَدا — بِالحُسْنِ والألْبابْ سَحَرْ
(٣٥) وحاسِدِى بالفَضْلِ لِى — وبِالسُّكُوتْ والعَجْزِ قَرْ
(٣٦) جَوْفِى سَكَنْ قَلْبُو القَلَقْ — لمّا رَقِيتْ فَوْقَ الصُّدورْ
(٣٧) وأعْداد بُيوتْ نَظْمِى صِحاحْ — جَوْهَرْ ونَظْمُو فِى الكُسُورْ

(٦٢٩)

١٥ وقال فى علي : — ٩٦/ب/ب
من الدُّوْ بَيْت :
(١) ياعَيْن عَنّا مَنْ لامُ يابَلْواتِى — الغَزَّتَكْ فى الحُروفِ والأسْماءْ

---

(٢٥) صدَف : أعرض ومال . وصدَف الدُّرة : غشاؤها . ففيها تورية .
(٢٧) رُبى : جمع رابيه ،وربا الشئ : زاد ونما . والمراد أنه نشأ فى وسط
٢٠ النعيم فأكسبه ذلك جمالا ونعومه .
(٣٧) فى هامش ب : بلغ السيد الشريف .
البيت ختام ن ، ب ، فى ن بعد هذا البيت : " انتهى الديوان ونقلت هذه النسخة من نسخة قرئت على المصنف " .
فى ب بعد هذا البيت :
٢٥ انتهى الديوان قال ناظمه أبقاه اللّهُ تعالى واسبغ نعماه ومن خطّه نقلتُ : أكمل هذا الدّيوان مُنْشئه تبيضًا عفا اللّهُ تعالى عنه وغفر لِمَن ترحّم عليه . نظر فيه محمد بن خليل الصالحى الحنفى فى شوال سنة ٨٩٩ هـ .
[٦٢٩] ومايليها الى نهاية الديوان ، فى م ، ب ، ساقطه من ن .

٣٠ وهى فى م مُتّصلة بالدّيوان ،فى ب بعد إنتهاء الدّيوان .
ووردت فى ع ، د ، ك ضمن المقاطيع .

(٦٣٠)

وقال من الدّو بيْت

(١) رِفقًا بِفَتَى فُتّتْ حَشَاهُ فَتّا ... ياعاذِلُ فَالّهُ عنْهُ فَطلا بَتّا

(٢) قدْ صَيّفَ فى مَساءَةٍ إذْ رَحَلُوا ... عنْهُ سَنةً وفى هُمُومٍ شتّا

(٦٣١)

٥

وقال من الدّو بيْت

(١) يامَنْ عذَلَ المُحِبَّ فى عِشْقِ قَمَرْ ... ظُلْمًا ونَهَى عَنِ التّصابِى وأَمَرْ

(٢) اللّيْلةُ فى الصُّدودِ لا أَحْمِلُها ... والسّاعةُ فى البِعادِ أَدْهَى وأَمَرّ

(٦٣٢)

١٠ وقال من الدّو بيْت

(١) أَحْبابِىَ قد أَفْنيتُ لَيْلِى سَهَرا ... أَشكوهُ بِطُولٍ إذْ تَقولوا قَصُرا

(٢) واللّيْلُ سَواءٌ بيْنَنَا مُشْتَرَكٌ ... عِنْدِى أَرَقٌ وعِنْدكُمْ طِيبُ كَرَى

(٦٣٣)

وقال كتب الىّ بَعضُ العامة بَيْتينِ مَوالِيّا يَسْأَلُ عنْ معْنَى الكَرْد : ٩٧/ب/أ

(١) سَرَدْتَ كُلّ علُومِ النّاسِ أَوفَى سَرْد ... ياشيخ الاسلام افْتِينا وَرِيّح الطّرْد

١٥ (٢) الكَرْدُ ماهُو فَخَبِّرْنَا صِفاتَ الكَرْد ... يا أَوْحَدَ العَصْرِ ياكامِلْ مُفَنّن فَرْد

---

[٦٣٠] فى م ، ب .

(١) بتّا : يُقال لا أفعله البتّة ،لكلّ أمرٍ لارجعة فيه . (لسان العرب ، ج ٢ ، ص٦ بتت) .

(٢) مَسَاءَة : من ساءَهُ يَسُوءُهُ .

٢٠ فى هامش م ، ب : شتى .

هموم شتّى : كثيرة متفرقة، وشتّا : عاش فى فصل الشتاء يعانى من همومه . ففيها تورية .

[٦٣١] فى م ، ب ، ع ، ك ، د .

(١) فى ع ، د ، ك : عن التلاقى .

التّصابى : الميْل الى الجهل والفتوة .

٢٥ [٦٣٢] انفرد بها الديوان الكبير .

ساقطه من : ن .

(١) فى ب : إنْ .

(٦٣٣)

قال فأجَبْته :

(١) الكَرْدُ بِالفَتْحِ والإسْكانِ مِثْلُ الطَّـرْد — وَزْنُه ومَعْنَاه قالوا راحَ يكْرد كَـرْدْ ٩٤/م/ب

(٢) والكِتْفُ عِنْد العَرَبْ أيْضًا يُسمَّى الكَرْدْ — خُذْ فائِدهْ مِنْ صِحاح الجوهَرِى يافَـرْدْ

٥

(٦٣٤)

وقال من المَوالِيّا :

(١) يُوسُف قَمَرْ وَقَميصْ الحُسْنِ مَلْبوسُــــو — لمَّا عَشِقْتُو عَلَىَّ ا نْعَمْ بِتَكْبِيْسُــــو

(٢) قامَ العَذولْ بِتَفْنِيْدُو وَتَعْبِيْسُــــو — واحَسْرتُوا حِيْن يُوافِى الحبُّ وابُوسُو

(٦٣٥)

١٠ وقال من المَواليّا :

(١) أهْوَى قَمَرْ مُبْتَسِمْ اسْمو أبوالعَبَّــاسْ — مِنْ عِيْن مَنْ يَذْكُرُو عِبْدو بِرَبِّ النَّــاس

(٢) قال لِى الرَّقِيْبُ رَيْتُ واحِدْ جِيْن دَارالكأْس — بَاسُو قَنَصْ وهُوغافِل قُلْتُ لوْلا بـــاس

---

[٦٣٣] انفرد بها الدّيوان الكبير ، ساقطة من : ن .

وردت فى الجواهر والدرر ، ج ٢ ، ق ٤٧ ب .

١٥ (١) الكَرْد . العُنُقُ (معرّب) ،والكَرْد الطَّرْد ،كَرَدَهُمْ أى ساقهم وطَردهُمْ .

(لسان العرب ،ج ٣ ،ص ٣٧٩ كرد ، الصحاح ،ج ٢ ،ص ٥٣١) .

[٦٣٤] فى م ، ب ، ع ،ك ، د .

(١) فى ع ، ك ، د : يوسف ملك .

يتكيبسو : من قولهم : رجل كُبَاس وهو الذى اذا سألته حاجة كبس برأســه

٢٠ فى جَيْب قميصه . (لسان العرب ،ج ٦ ،ص ١٩٠ كبس) كناية عن كرمه وعطائه .

(٢) فى ع ، ك ، د : حين أزور الحبّ .

وابوسوا : ترحَّم . مِنَ البُؤْس وهو الضُّر والحزن ،

ومن البَوْس : وهو التَّقْبيل . ففيها تورية .

تفْنيد : التَّفْنيد : اللوم وتضعيف الرأى .

٢٥ تَعْبِيْسُو : من عبَّس تَعْبِيْسًا إذا كَرَّهَ وجْهَه . (لسان العرب ،ج ٦ ،ص ١٢٨عبس)

[٦٣٥] انفرد بها الديوان الكبير (م ، ب) .

(٦٣٦)

وقال من المَوالِيّا :

(١) لَكْ ياعلِى عَيْنٌ نَفْدِيْها بِأَلفَيْن عَيْـن   وَوَجْهُ مِنْ عَيْنِ شَمْسِ الحُسْنِ نُورٌ وعيْـن

(٢) وكَمْ عَليْك عَيْن أَجْرَتْ دَمْعَ عَيْنِي عَيْـنٌ   لاصابَتَكْ عَيْن يامَنْ أَوّل اسْمُوعَيْـن

٥

(٦٣٧)

وقال من المَوالِيّا :

(١) بِى حُبُّ سَمْرَا سَقتْها بِالقُبَلْ ظَمْيَـا   ولَحْظُها السَّهْمُ صابَتْ فى الحَشَا الرَّمْيا   ٩٧/ب/ب

(٢) قال لِى الخَلِى حِيْنَ رَآهاماأَسْمُرْذِى الدُّمْيَا   وهى لِمَنْ ياخَلِيْلِى قُلْتُ لُولَمْيَـا

١٠

آخــر الدّيــوان(*)

والحمد للّهِ أولا وآخِرًا وظاهِرًا وباطِنًا وصلّى اللّهُ علَى سيّدنا محمد وآلِـه وصحْبه وسلّم .

---

(٦٣٦) انفرد بها الديوان الكبير (م ، ب)
وردت فى الجواهر والدرر ،ج ٢ ،ق ٤٠ ب ، وبيّن فوق كل كلمة من عيـن المقصود منها ، فعين الأُولى : جارحة ، عين الثانية : ذهب ، عين
١٥ الثالثة : ذات ،عين الرابعة : حقيقة ،عين الخامسة : رقيب ،عين السّادسة : الماء ،عين السابعة : المعيان ،عين الثامنه : الحرف .

(٦٣٧) انفرد بها الديوان الكبير (م ، ب) .

(١) ظَمْياء : يقال شفة ظمياء إذا كان فيها سُمْرة وذُبول (لسان العـرب ، ج ١٥ ،ص ٢٥ ظما) .

٢٠ (٢) فى م : قال الخَلِى مدراها .
الدُّميا : الدُّمية الصُّورة المُصَوّرة لأنّه يُبالغ فى تنميقها وتحسينها ،ويكنى عن المرأة بها (لسان العرب ،ج ١٤ ،ص ٢٦٧ دمى) .
فى هامش م ،ب : لام يا . لميا : سمراء الشفه (انظر القاموس المحيـط ، ج ٤ ،ص ٣٨٩) وهنا ينتهى الدّيوان بانتهاء م ، ب .

٢٥ (*) فى ب : انتهى .
الحمد للّهِ وسلام علَى عباده الذين اصْطَفى ،أما بعد فقد عارَضَ مَعِـى هذا الدّيوان مِنْ نظْمِى بأَصْلِى صاحب ... العلامةُ الأَوْحَدُ صلاح الدِّين مُفْتِـى المسلمين صَدْر المُرْشدين محمد بن ابى بكر الحَسَنِى الأَسْيُوطِى ،فى مدّة آخرها فـى السّابع والعشرين مِنْ صفَر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ،وأَجزْتُ لـه أَنْ
٣٠ يرويْهِ عنّى .
أحمد بن على العسقلانى ،حامدًا مصلّيًا مُسلّما .
نقله بكماله محمد بن خليل الصّالِحِى الحنَفِى فى ذى القعدة سنة ٨٩٩ .

فهرس القوافي

فهرس القوافي

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
	(أ)			
٣٢	أضاءَ	الوافر	٩	٤
٣٤	وإعْطاءَ	البسيط	١٢	٢
٣٥	نَشّاءَ	الكامل	١٤	٢
٣٦	إنْشاءَ	البسيط	١٦	١٠
٣٢	الثَّنَاءُ	خفيف	٨	٧
٣٦	فأسْماءُ	السريع	١٥	٣
٣٧	غِطاءُ	الكامل	١٨	٢
٣٧	ضِياءُ	مخلع البسيط	١٩	٢
٢٧	إنْطِفاءِ	الوافر	٧	٤٦
٣٣	اشْتِكائِي	الوافر	١٠	٧
٣٤	الأنْبياءِ	الخفيف	١١	١٥
٣٥	في الأسْماءِ	الكامل	١٣	٧
٣٧	لإقْرائِي	الطويل	١٧	٢
٣٧	الرُّؤَساءِ	الخفيف	٢٠	٢
٣٧	لِقاءِ	الطويل	٢١	٢
٣٨	غَناءِ	مجتث	٢٢	٢
٣٨	النُّبَلاءِ	الكامل	٢٣	٢
٣٨	عَمْياءِ	الكامل	٢٣	٢
	(ب)			
٤٠	الغُرابْ	السريع	٢٥	١
٤٠	للنَّقّابْ	السريع	٢٥	٢٧
٥٥	حُسَبْ	الطويل	٣٣	٢
٥٥	الأدَبْ	السريع	٣٤	٧

رقم الصفحة	القافيــــة	البحــــر	رقم القطعة	عدد الابيات
٥٩	غَائِبْ	مخلع البسيط	٤٠	٧
٦٠	حَلَبْ	الكامل	٤١	٤
٦٢	الضَّبّْ	المجتث	٤٦	٧
٦٢	تسبّبا	مجزوء الرجز	٤٧	٢
٦٦	الكُرَبْ	السريع	٦٣	٢
٦٨	الحَبِيْب	المتقارب	٦٩	٢
٤٥	لَهَبا	البسيط	٢٧	١٩
٥١	الغَضَبا	البسيط	٢٩	٧
٥٨	مُكْتَسَبه	البسيط	٣٧	٢
٥٨	أَدَبه	البسيط	٣٧	٢
٥٨	ذَنْبا	الطويل	٣٨	١٣
٦١	فَلْيَتَأَدَّبا	الطويل	٤٣	٢
٦٣	التُّرَبا	مجزوء الرجز	٤٨	٤
٦٣	المُجْتَبى	مجزوء الرجز	٥١	٢
٦٤	صائِبَه	السريع	٥٢	٢
٦٦	صَوْبا	الطويل	٥٩	٢
٦٦	جَوْبا	الطويل	٦٠	٢
٦٦	اقْتَربا	الرمل	٦١	٢
٦٧	مآرِبَكْ	مجزء الخفيف	٦٦	٢
٦٨	وأَصْبا	الخفيف	٦٨	٢
٦٨	غَرِيْبَه	المجتث	٧١	٢
٦٩	الصَّبا	السريع	٧٥	٢
٦٩	المُنَاصَبَهْ	الطويل	٧٦	١١
٦١	تَهْرُبُ	الكامل	٤٢	٢
٤٧	حَسَبُوا	البسيط	٢٨	٦٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٧٣				
٦٨	الحبيبُ	المتقارب	٦٩	٢
٦٩	حبيبُ	الطويل	٧٤	٢
٦١	عَصَبُه	مجزوء الرجز	٤٤	٢
٧١	مُستَعرِبُ	الكامل	٧٧	١٤
٧٠	يَتَصَعَّبُ	الكامل	٧٧	١٢
٦٨	أَحبابِى	الطويل	٧٠	٢
٦٩	بالإطرابِ	الكامل	٧٢	٢
٤٣	أو صَى بى	الطويل	٢٦	٢٣
٦٥	بترتيبِ	المنسرح	٥٦	٢
٦٤	بحبِّه	المجتث	٥٣	٢
١٦	بجربى	الكامل	٤	٩٧
٦٤	حبيبى	مجزوء الرمل	٥٤	٢
٦٨	حِسَابِى	الكامل	٧٢	٢
٦٢	بذئابِ	الطويل	٤٥	٢
٦٣	رطيبه	الطويل	٦٤	٢
٥٢	بالطّرب		٣١	٧
٦٧	عائِبِ	الطويل	٦٥	٢
٥٦	بالعجابِ	الوافر	٣٦	١٦
٥٣	والغربِ	الطويل	٣٢	١
٥٦	غريبِ	الطويل	٣٥	٢
٦٣	فانتبه	الكامل	٥٠	٢
٦٣	قلبِى	الخفيف	٤٩	٢
٦٧	مابِى	الوافر	٦٧	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٥٥	متابى	المجتث	٣٩	٧
٦٥	لِمُحِبّها	الكامل	٥٧	٢
٦٥	محبوبى	الطويل	٥٨	٢
٣٨	مُصَابى	الطويل	٢٤	٢٥
٥٢	مطلوبى	البسيط	٣٠	٨
٦٦	نَصَبى	المنسرح	٦٢	٢
٥٣	الهُدْبِ	الطويل	٣٢	٢١
	(ت)			
٧٣	رأيتْ	مجزوء الكامل	٨١	٢
٧٤	شَتاتْ	السريع	٨٤	٢
٧٥	تشتت	المجتث	٨٨	٢
٧٦	فيه ذاتْ	السريع	٩٣	٢
٧٥	وصَلْتَا	الرجز	٨٩	٢
٧٤	نأيْتُ	الخفيف	٨٦	٢
٧٥	فُرْصَتُه	الرمل	٩٠	٢
٧٦	الحَياةُ	مخلع البسيط	٩٢	٢
٧٧	ذاتُه	مجزوء الكامل	٩٧	٢
٧٢	هفَواتى	الكامل	٧٨	٩
٧٢	الحضرة التى	الطويل	٧٩	٢
٧٣	بِجَنّةِ	الطويل	٨٠	٢
٧٣	ذاتِك	مجزوء الرمل	٨٢	٢
٧٣	حياتى	الطويل	٨٣	٢
٧٤	وهَتِ	البسيط	٨٥	٥
٧٥	بالفُتُوّةِ	الطويل	٨٧	٢
٧٦	خيْر بيْت	مخلع البسيط	٩١	٢

رقم الصفحة	القافيـــة	البحـــر	رقم القطعة	عدد الابيات
	(د)			
١٢١	مَجدودُ	الخفيف	١٧٩	٤
	(ر)			
١٤٤	الغِيَرْ	الرجز	١٨٨	٢
١٤٥	حَجَرْ	الرجز	١٨٨	١٠
١٤٥	الزَّهَرْ	الطويل	١٨٩	٥
١٤٦	اشتَهَرْ	الطويل	١٨٩	٥
١٥١	تأخَّرْ	مجزوء الرمل	١٩٧	٤
١٥٢	يُحْضَرْ	مجزوء الرمل	١٩٨	٣
١٥٢	تقرَّرْ	مجزوء الرمل	١٩٩	٣
١٥٧	القَدَرْ	الرجز	٢١٠	٢
١٥٨	اعْتِذارْ	السريع	٢١٤	٢
١٦٤	المحاضِرْ	مخلع البسيط	٢٣٨	٢
١٦٤	أَزْهَرْ	المجتث	٢٣٩	٢
١٦٦	بالكدرْ	مجزوء الرجز	٢٤٥	٢
١٦٨	والزَّواهِرْ	مجزوء الكامل	٢٥٣	٢
١٧١	قَصَّرْ	المجتث	٢٦٦	٢
١٧٢	مُحَرَّرْ	المجتث	٢٦٦	٢
١٧٢	يَذَرْ	مجزوء الكامل	٢٦٨	١٨
١٧٤	اشتَهَرْ	الطويل	٢٦٩	٢
١٧٤	كبير	السريع	٢٧٠	٣٠
١٣٧	سَحَرا	البسيط	١٨٣	٣٠
١٤٦	الزُّهْرا	الطويل	١٩١	٧

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٥٠	مُبْدِرَا	الطويل	١٩٤	٤
١٥٠	مَنْ أرى	الطويل	١٩٤	٤
١٥٠	جَوْهَرا	الطويل	١٩٥	٤
١٥١	جَرَى	الطويل	١٩٥	٤
١٥٣	مَبْرَا	الطويل	٢٠٤	٢
١٥٦	ما شَعَرا	المديد	٢٠٦	٢
١٥٦	ظاهِرَة	السريع	٢٠٧	٢
١٥٨	مُفْتَرَى	الكامل	٢١٣	٢
١٥٨	ناره	الوافر	٢١٧	٢
١٥٩	ما أحْمَرَا	مجزوء الكامل	٢١٨	٢
١٥٩	الهَجْرَا	الطويل	٢٢١	٢
١٦٠	أُنارا	مجزوء الرمل	٢٢٣	٢
١٦٠	غُرورَا	الوافر	٢٢٥	٢
١٦٠	والعَارا	البسيط	٢٢٦	٢
١٦١	غُرّة	الرمل	٢٢٧	٢
١٦١	أخبارا	البسيط	٢٢٩	٢
١٦٢	سَعيْرا	الخفيف	٢٣٠	٢
١٦٢	أحْرارَا	البسيط	٢٣١	٢
١٦٣	زارا	البسيط	٢٣٣	٢
١٦٥	الفِرَا	السريع	٢٤٢	٢
١٦٦	اسْتدارَا	الوافر	٢٤٦	٢
١٦٧	أُخْرَى	الطويل	٢٤٨	٢
١٦٧	حمرا	مجزوء الكامل	٢٤٩	٢
١٦٧	ذِكْرَا		٢٥١	٢

رقم الصفحة	القافيـــة	البحـــر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٦٨	نافرَهْ	الرجز	٢٥٤	٢
١٦٩	سارا	الكامل	٢٥٩	٢
١٧٠	ودارا	مخلع البسيط	٢٦١	٢
١٧٠	سرَّا	الطويل	٢٦٢	٢
١٧٢	زاخِرا	السريع	٢٦٧	٤
١٧٥	جهَرا	البسيط	٢٧٣	٢
١٤٠	وِزْرُ	الطويل	١٨٥	٣٠
١٤٧	البدرُ	الطويل	١٩٢	١٠
١٤٨	النَّشْرُ	الطويل	١٩٢	١
١٤٨	الأساطيرُ	البسيط	١٩٣	١٠
١٥٢	تُشْعَرُ	المتقارب	٢٠٠	٢
١٥٢	ولا تكابروا	الرجز	٢٠١	٢
١٥٤	الدُّهورُ	الوافر	٢٠٥	٢٣
١٥٤	الزُّهورُ	الوافر	٢٠٥	٢٤
١٥٧	النُّشورُ	المتقارب	٢٠٩	٢
١٥٧	يَسيْرُ	مجتث	٢١١	٢
١٥٧	تَشْعَرُ	الكامل	٢١٢	٢
١٥٨	الفخَارُ	مخلع البسيط	٢١٦	٣
١٦٣	غارُوا	الوافر	٢٣٥	٢
١٦٣	مَزارُ	الوافر	٢٣٦	٢
١٦٤	المَزارُ	الوافر	٢٣٧	٢
١٦٦	سُروره	الطويل	٢٤٤	٢
١٦٦	سُرورُها	الكامل	٢٤٧	٢
١٦٨	تَحتَقَرُ	المنسرح	٢٥٢	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
١٦٨	بَقَرْ	المنسرح	٢٥٢	٢
١٦٩	عارْ	الطويل	٢٥٦	٢
١٧١	وينكرْ	الكامل	٢٦٤	٢
١٧٥	أحتقرْ	البسيط	٢٧١	٢
١٧٥	ساروا	مخلع البسيط	٢٧٢	٢
١٢٢	ولاتَذَرى	البسيط	١٨٠	١٢٣
١٣٢	بَشّارِ	الطويل	١٨١	٥١
١٣٥	صَبْرِ	الطويل	١٨٢	١٩
١٣٩	من بشارِ	الكامل	١٨٤	٥١
١٤٣	أخْبارِه	المتقارب	١٨٦	٥
١٤٣	هَجْرى	هزج	١٨٧	١٣
١٤٦	نَشْرى	الخفيف	١٩٠	٧
١٥١	المدْرارِ	الكامل	١٩٦	١١
١٥٣	المنيرِ	وافر	٢٠٢	٢
١٥٣	سَيْرِه	الكامل	٢٠٣	٢
١٥٦	أسْرارى	الخفيف	٢٠٨	٢
١٥٨	مُهاجرِ	الطويل	٢١٥	٢
١٥٩	الأعْصارِ	الكامل	٢١٩	٢
١٥٩	السّرارى	الوافر	٢٢٠	٢
١٦٠	بهجرِ	الوافر	٢٢٢	٢
١٦٠	عذارى	الكامل	٢٢٤	٢
١٦١	بالبكرِ	المنسرح؟	٢٢٨	٢
١٦٢	الدُّرِّ	مجزوء الرجز	٢٣٢	٢
١٦٣	شكرى	مجزوء الرجز	٢٣٢	٢
١٦٣	للوترِ	البسيط	٢٣٤	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢١١	اتّباعَه	الخفيف	٣٤١	٧
٢١٢	جُمَعا	البسيط	٣٤٢	٢
٢١٢	مُضَاعا	الكامل	٣٤٣	٥
٢١٣	مُضَاعا	الكامل	٣٤٣	٧
٢١٤	مَعَا	الطويل	٣٤٧	٢
٢١٥	شَجاعه	المجتث	٣٤٩	٢
٢١٥	فَظيْعَه	الوافر	٣٥٠	٢
٢١٥	شاعَا	البسيط	٣٥١	٢
٢١٦	ومُطيْعا	الكامل	٣٥٤	٢
٢٠٧	وتَفَجّعُ	الطويل	٣٣٦	٥٦
٢١٦	الطَّيّعُ	الكامل	٣٥٢	٢
٢١٦	لاتَقْطَعُ	الكامل	٣٥٦	٢
٢١٣	بِجَمْعِ	مجزوء الرمل	٣٤٤	١١
٢١٤	ضُلُوعي	المجتث	٣٤٥	٢
٢١٤	الهُمَّعِ	الكامل	٣٤٨	٢
٢١٦	أدْمُعي	الكامل	٣٥٥	٢
٢١٧	قَطْعِها	السريع	٣٥٩	٧
	(غ)			
٢١٨	لَفَا	الطويل	٣٦٠	٢٢
	(ف)			
٢٢٤	يَتَحَنّفْ	الخفيف	٣٦٥	٧
٢٢٥	وصفَه	الرجز	٣٩٥	٢
٢٢٥	مُعْتَرِفا	البسيط	٣٦٨	٧

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٢٦	مُصَحَّفَا	مجزوء الخفيف	٣٧٠	٢
٢٢٦	إسعافَا	البسيط	٣٧١	٢
II	أكتفا	البسيط	٣٧٢	٦٤
٢٢٧	يَخْفَى	الخفيف	٣٧٣	٢
٢٢٧	والشَّرَفَا	البسيط	٣٧٥	٢
٢٢٨	مُزَخْرَفَا	الكامل	٣٧٦	٢
٢٢٨	أصْفَا	الطويل	٣٧٩	٢
٢٢٢	يُوصَفُ	الطويل	٣٦٢	٤
٢٢٣	مُشْرِفُ	الطويل	٣٦٣	٢٠
٢٢٤	يُصْرَفُ		٣٦٤	٥
٢٢٦	أشرفُ	الطويل	٣٦٩	٢
٢٢٠	فى كَشْفِ	الطويل	٣٦١	٣٣
٢٢٥	والعَوَافِى	الوافر	٣٦٦	٢
٢٢٧	الخائفِ	السريع	٣٧٣	٢
٢٢٧	وصَافِى	المجتث	٣٧٤	٢
٢٢٨	مَشْغُوفِ	الطويل	٣٧٧	٢
٢٢٨	وتألِيفِه	المنسرح	٣٧٨	٢
٢٢٨	مُنْصِفِى	الكامل	٣٨٠	٦
٢٢٩	يَصْطَفِى	الكامل	٣٨٠	٦
	(ق)			
٢٣٤	تَحَقَّقْ	مخلع البسيط	٣٨١	٢
٢٣٤	ومُوَفَّقْ	الخفيف	٣٨٣	٢
٢٣٦	الحُرَقْ	مجزوء الرجز	٣٨٨	٢
٢٣٦	الملَقْ	السريع	٣٩١	٢

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٢٣٨	أَرَقْ	السريع	٣٩٦	٢
٢٣٤	عَشِقَا	الهزج	٣٨٢	٢
٢٣٥	والصِّدَقَ	الطويل	٣٨٤	٢
٢٣٥	بَقَا	المديد	٣٨٦	٢
٢٣٧	الفِراقَا	الخفيف	٣٩٢	٣
٢٣٧	رَمقَا	البسيط	٣٩٣	٢
٢٣٧	عِتْقَا	الطويل	٣٩٥	٢
٢٣٨	البَقَا	الكامل	٣٩٧	٢
٢٣٩	تتدفقُ	الكامل	٤٠١	٢
٢٣٠	للمآقِ	الوافر	٣٨٠	٤١
٢٣٥	الأرَقِ	البسيط	٣٨٥	٢
٢٣٥	شَفَقِ	البسيط	٣٨٧	٢
٢٣٦	التَّوقِ	الهزج	٣٨٩	٢
٢٣٦	الشَّقِي	مجزوء الرجز	٣٩٠	٢
٢٣٧	بالمحَاقِ	الخفيف	٣٩٤	٢
٢٣٨	يَرْتقِي	الطويل	٣٩٨	٢
٢٣٨	تعريقه	المنسرح	٣٩٩	٢
٢٣٩	صَديْقِ	الكامل	٤٠٠	٢
	(ك)			
٢٤٢	فَضْلَكْ	مجزوء الرمل	٤٠٥	٢
٢٤٢	يَهْلِكْ	مجزوء الرمل	٤٠٨	٢
٢٤٣	ارْتِحالَكْ	مجزوء الكامل	٤٠٩	٧
٢٤٣	المَمَالكْ	الوافر	٤١٠	٢

رقم الصفحة	القافيــــة	البحـــــر	رقم القطعة	عـــدد الابيات
٢٦١	جاهلُ	السريع	٤١٩	٢
٢٦٣	المُسْتقبلُ	الكامل	٤٢٥	٢
٢٦٤	واصلُ	الطويل	٤٢٨	٢
٢٦٩	يعدلُ	المتقارب	٤٤٥	٢
٢٧٢	وقبولُ	الطويل	٤٥٧	١
٢٧٢	نحيلُ	الطويل	٤٥٧	٢
٢٧٢	جليلُ	الطويل	٤٥٨	١
٢٧٢	ذيولُ	الطويل	٤٥٨	٣٢
٢٤٤	تجهلي	الكامل	٤١١	٣٩
٢٤٩	مذالي	البسيط	٤١٣	٦٨
٢٥٦	كالخلال	مجزوء الكامل	٤١٥	٣٠
٢٦٠	الكمال	الوافر	٤١٧	١٣
٢٦١	أموالي	الطويل	٤١٨	٤
٢٦٣	أملي	المنسرح	٤٢٤	٢
٢٦٤	آمالي	البسيط	٤٢٩	٢
٢٦٥	حلالي	الطويل	٤٣٢	٢
٢٦٥	فضله	المتقارب	٤٣٣	٢
٢٦٦	أوحله	المتقارب	٤٣٣	٢
٢٦٦	آمالي	الطويل	٤٣٤	٢
٢٦٦	على البال	البسيط	٤٣٦	٢
٢٦٨	كليل	المجتث	٤٤٤	٢
٢٧٠	ابن هلال	الكامل	٤٥٠	٢
٢٧٠	مذل	البسيط	٤٥١	٢
٢٧٦	عذولي	الكامل	٤٦٢	٦

رقم الصفحة	القافيــــة	البحـــــر	رقم القطعة	عـدد الابيات
٢٧٦	بَدلالى	المجتث	٤٦٤	٢
٢٧٧	الذى لى	الوافر	٤٦٥	٢
٢٧٧	ومالـه	الطويل	٤٦٧	٢
٢٧٧	الخَيال	المجتث	٤٦٨	٢
٢٧٧	الأمَل	البسيط	٤٧٠	٢
٢٧٨	قُدْرةٍ على	الطويل	٤٧١	٢
٢٧٨	التّواصُل	الطويل	٤٧٢	٢
٢٧٨	تَفْلى	الوافر	٤٧٣	٢
٢٧٩	المَأْمُول	الكامل	٤٧٦	٢
٢٨٠	بظلّه	الطويل	٤٧٧	٢
٢٨٠	حمْلِه	الطويل	٤٧٧	٢
٢٨١	فَضْله	الطويل	٤٧٧	٣
٢٨١	السُّبل	البسيط	٤٧٨	٧
٢٨٢	وفَضْل	مجزوء الرمل	٤٨٠	٢
	(م)			
٢٩٤	كاتِمْ	المجتث	٤٨٩	٢
٢٩٥	المكتّمْ	الوافر	٤٩٤	٢
٢٩٩	قد تَمْ	السريع	٥٠٨	٢
٣٠٠	بالقَلمْ	مجزوء الرجز	٥١٢	٢
٣٠٢	القَديمْ	السريع	٥١٨	٢
٣٠٢	هامْ	مجزوء الرجز	٥١٩	٢
٣٠٣	لم يَرِمْ	مجزوء الرجز	٥٢٢	٢
٣٠٣	الكلامْ	السريع	٥٢٤	١٠

رقم الصفحة	القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الابيات
٣٠٤	سَلِيمْ	الخفيف	٥٢٥	٤
٢٨٣	لَمَّا	مجزوء الكامل	٤٨٢	١١٠
٢٩١	رَشْمَا	مجزوء الكامل	٤٨٣	٤
٢٩٢	أَيَّامَهْ	البسيط	٤٨٥	٤
٢٩٢	ولا شَامَهْ	البسيط	٤٨٥	٤
٢٩٤	حاكِمَا	مجزوء الخفيف	٤٨٨	٧
٢٦٥	أَعْمَى	الطويل	٤٩٣	٢
٢٩٦	غَراما	الكامل	٤٩٦	٢
٢٩٧	نمَّا	المتقارب	٤٩٨	٢
٢٩٨	فى عمَى	مجزوء الكامل	٥٠٢	٢
٢٩٨	همَا	مجزوء الكامل	٥٠٣	٢
٢٩٨	غمَّا	مخلع البسيط	٥٠٥	٢
٢٩٩	وتَمَّا	الخفيف	٥٠٧	٢
٣٠٠	أُمَّهَمَا	البسيط	٥١٠	٢
٣٠١	مُهَوَّمَا	الطويل	٥١٦	٢
٣٠٢	فى السَّمَا	الرمل	٥٢١	٢
ا	أسلمُ	الكامل	ا	٦ ٧
٢٩١	مُقِيمُ	وافر	٤٨٤	١١
٢٩٣	معكمُ	الكامل	٤٨٦	٧
٢٩٦	سَقِيْمُ	الخفيف	٤٩٥	٢
٢٩٧	الهَمُّ	الطويل	٤٩٩	٢
٢٩٧	النَّقَمُّ	الطويل	٥٠٠	٢
٢٩٨	تتقدمُ	مجزوء الكامل	٥٠٤	٢
٢٩٩	لامُوا	البسيط	٥٠٩	٢
٣٠٠	نظَّامُ	البسيط	٥١٠	٣

رقم الصفحة	القافيـة	البحـر	رقم القطعة	عدد الابيات
٣٢٩	أَنْ يَفْنَى	الطويل	٥٨٦	٢
٣٢٩	إِنْسانا	البسيط	٥٨٩	٤
٣٣٠	الهَنا	السريع	٥٩٣	٢
٣٠٨	تَزينُ	الطويل	٥٢٩	١
٣٠٨	قَرِيْنُ	الطويل	٥٢٩	٢٤
٣١٢	الذُّهنُ	السريع	٥٣٣	٢
٣١٨	تكونُ	الطويل	٥٤٧	٩
٣١٩	مابابِنُوا	السريع	٥٤٩	٢
٣٢٤	دينُه	الرجز	٥٦٨	٢
٣٢٦	لا أَخونُ	المجتث	٥٧٦	٢
٣٢٦	مبينُ	مجزوء الرمل	٥٧٧	٢
٣٢٩	إِحْسَانُ	البسيط	٥٨٧	٢
	الآذان	الكامل	٢٧٥	١
٣٠٥	ولم أَينِ	البسيط	٥٢٨	٣٩
٣١٠	نَدْماني	البسيط	٥٣٠	١٦
٣١١	السَّني	مجزوء الرجز	٥٣٢	٢
٣١٣	جفَاني	الطويل	٥٣٧	٢
٣١٤	من العيْنِ	المنسرح	٥٤٠	٢
٣١٤	والزَّيْنِ	الطويل	٥٤١	٢
٣١٤	حيْن جُني	البسيط	٥٤٢	١١
٣١٥	لِمَيْمُونِ	البسيط	٥٤٤	٢٧
٣١٧	بأزمانه	المنسرح	٥٤٦	٢
٣١٩	وفى الحزْنِ	الطويل	٥٥٠	٢
٣٥٣	وآمانِ	الخفيف	٥٥٣	٢
٣٥٣	فاني	الكامل	٥٥٤	٢

رقم الصفحة	القافيـــة	البحـــر	رقم القطعة	عـدد الابيات
٣٢١	النّيران	الكامل	٥٥٦	٢
٣٢٢	فى بَدَنى	البسيط	٥٥٩	٢
٣٢٢	أمانى	الطويل	٥٦٠	٢
٣٢٣	يلْحانى	الخفيف	٥٦٥	٢
٣٢٤	اللسان	الخفيف	٥٦٩	٢
٣٢٥	جَفَتْنى	المجتث	٥٧٣	٢
٣٢٥	فى الحين	المنسرح	٥٧٤	٢
٣٢٦	بمزن	المجتث	٥٧٨	٢
٣٢٧	النّيّرَيْن	الوافر	٥٨٠	٢
٣٢٧	ثانى	الكامل	٥٨٢	٢
٣٢٨	بالشّريانى	الخفيف	٥٨٣	٢
٣٢٨	أمين	الكامل	٥٨٤	٢
٣٢٩	للإحْسان	الكامل	٥٨٨	٢
٣٣٠	وإحسان	الطويل	٥٩٠	٢
٣٣١	يُشْبِنى	مجزوء الكامل	٥٩٤	٢
٣٣١	لسانى	الخفيف	٥٩٥	٢
٣٣١	منّى	الكامل	٥٩٦	٢
	(هـ)			
٣٣٢	الوُشاهْ	السريع	٥٩٨	٢
٣٣٢	الالُقاةْ	السريع	٦٠١	٢
٣٣٢	الاهَهْ	الطويل	٦٠٠	٢
٣٣١	سَناهْ	مجزوء الرمل	٥٩٧	٢
٣٣٢	باهُو	المنسرح	٥٩٩	٢
٣٣٣	شبْهُ	المجتث	٦٠٢	٢

فهرس المصـــــادر والمراجـــــع

أهم المصادر والمراجع التى كان لها ذكر فى الهوامش

- ابن تيمية الشيخ محمد ابوزهرة . (القاهرة ، دار الفكر العربى . بدون تاريخ) .

- ابن حجة الحموى شاعرا وناقد . د.محمود الربداوى .(دار قتيبه ١٤٠٢هـ) .

- ابن حجر العسقلانى ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده فى كتابه الاصابة . د. شاكر محمود عبدالمنعم . (بغداد ـ دار الرسالة للطباعة . بدون تاريخ) .

- أخبار الدول وآثار الأول . أبى العباس احمد بن يوسف الشهير بالقرمانى . (بيروت ـ عالم الكتب . بدون تاريخ) .

- الأدب فى العصر المملوكى . د. محمود زغلول سلام (دار المعارف ١٩٨٠ م).

- الأذكار . الإمام أبى زكريا يحى بن شرف النووى . (بيروت ـ دار احياء التراث العربى ، الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ) .

- الأربعون النووية . للإمام النووى . (بيروت ـ دار الندوة الجديدة . بدون تاريخ) .

- أساس البلاغة . للزمخشرى . تحقيق الاستاذ عبدالرحيم محمود . (بيروت ـ دار المعرفة . بدون تاريخ .) .

- الإصابة فى تمييز الصحابة . الحافظ ابن حجر العسقلانى . (بيروت ـ دار الكتب العلمية . بدون تاريخ) .

- إغاثة الأمة بكشف الغُمّة . لتقى الدين أحمد بن على المقريزى .(اصدار دار ابن الوليد . بدون تاريخ) .

- إكمال الأعلام بتثليث الكلام . محمد بن عبدالله بن مالك الجياني . تحقيق ودراسة سعد بن حمدان الغامدي (مطبوعات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ) .

- الأمثال للميداني . بيروت - منشورات دار مكتبة الحياة . بدون تاريخ) .

- إنباء الغمر . الحافظ بن حجر العسقلاني . (بيروت . دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٦ هـ . توزيع دار الباز مكة المكرمة) .

- الأيوبيون والمماليك في مصر والشام . سعيد عبدالفتاح عاشور . (القاهرة - دار النهضة العربية . بدون تاريخ) .

- البارع في علم العروض . أبي القاسم علي بن جعفر . تحقيق د.أحمد محمد عبدالدايم . (مكة المكرمة - مكتبة الفيصلية - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

- بحوث ودراسات في تاريخ العصور الوسطى . د. سعيد عبدالفتاح عاشور . (جامعة بيروت العربية - ١٩٧٧ م) .

- بدائع الزهور - ابن إياس الحنفي . (الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - الطبعة الثانية - ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .

- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير (بيروت - دار الفكر - ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

- البدر الطالع - شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني . (بيروت - دارالمعرفة - بدون تاريخ) .

- البديعيات في الأدب العربي - علي أبوزيد . (بيروت - عالم الكتب - الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م) .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة . للإمام السُّيُوطي . تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم (بيروت - دار الفكر - الطبعة الثانية - ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

- البلدان اليمانية عند ياقوت الحموى . القاضى اسماعيل بن على الأكـــوع (بيروت ـ مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية ـ ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .

- تاج العروس من جواهر القاموس . السيد محمد مرتضى الزبيدى .(دار الفكر ـ بدون تاريخ) .

- تاج العروس من جواهر القاموس . السيد محمد مرتضى الزلبيدى . (دار الفكر ـ بدون تاريخ) .

- التاريخ الاسلامى ـ محمود شاكر (بيروت ـ المكتب الاسلامى ـ الطبعة الأولـى ـ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

- تاريخ آداب اللغة العربية ـ جرجى زيدان . (دار الهلال ـ بدون تاريخ).

- تاريخ الأدب العربى لبروكلمان . ترجمة د.عبدالحليم النجار . (القاهرة ـ دار المعارف . الطبعة الرابعة) .

- تاريخ الأدب العربى عمر فروخ . (بيروت ـ دار العلم للملايين ـ الطبعـــة الخامسة ـ ١٩٨٤ م) .

- تاريخ الطبرى (بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولـــى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) .

- تاريخ المماليك . د. حسن ابراهيم

- تاريخ المماليك البحرية د. على إبراهيم حسن . (القاهرة ـ مكتبـــة النهضة المصرية ـ الطبعة الثالثة ـ ١٩٦٧ م) .

- التبر المسبوك للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوى . (القاهرة ـ مكتبـــة الكليات الأزهرية . بدون تاريخ) .

- تبيين العجب بما ورد فى شهر رجب . للحافظ بن حجر العسقلانى . (بيروت - مؤسسة قرطبة - بدون تاريخ) .

- تحفة الأدباء وسلوة الغرباء . إبراهيم بن عبدالرحمن الخيارى . تحقيق د. رجاء محمود السامرائى . دار الرشيد للنشر - بغداد - ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م) .

- تدريب الرّاوى للإمام السيوطى . تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . (القاهرة - دار التراث - الطبعة الثانية - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) .

- تهذيب الأسماء واللغات . للامام النووى . (بيروت - دار الكتب العلمية - بدون تاريخ) .

- تيسير مصطلح الحديث - د. محمود الطحان . (الرياض - مكتبة المعارف - الطبعة السابعة - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

- الجامع لأحكام القرآن - لأبن عبدالله محمد الانصارى القرطبى - القاهرة - دار الكتب المصرية - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م) .

- جمان الدّرَرْ من ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر : مختصر من الجواهر والدرر - عبدالله بن زين الدين بن احمد بن خليل ⁕ مكروفيلم مكتبة مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى - جامعة أم القرى - رقم (٦٩٢) مصور عن مكتبة دار الكتب المصرية رقم (٧٢٦) .

- الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر . للسخاوى . مخطوط مصور فى مكتبة الحرم المكى الشريف تحت رقم ٨٧٧ ، ٩١٥ تراجم

- الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر (العسقلانى) . للسخاوى . تحقيق د. حامد عبدالمجيد - د.طه الزينى . (نشر المجلس الاعلى للشؤن الاسلامية - لجنة احياء التراث الاسلامى - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

- الجوهر الثمين فى سير الخلفاء والملوك والسلاطين ابن دقماق . تحقيق د. سعيد عبدالفتاح عاشور (مكة المكرمة - مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى .

- حدائق الأدب آبن محمد عبدالله بن شاهمردان . تحقيق د. محمد بن سليمان السديس ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م) .

- حدائق الأنوار ابن الدّيبع الشّيبانى . تحقيق عبدالله بن إبراهيم الأنصارى (إدارة إحياء التّراث الإسلامى بدولة قطر ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٣ هـ/١٩٨٢م)

- الحركة الشعرية زمن المماليك فى حلب الشّهباء. أحمد فوزى الهيب . (بيروت ـ مؤسسة الرّسالة الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) .

- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة . للحافظ السيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ بيروت ـ دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى وشركاه . الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) .

- خزانة الأدب ـ ابن حجة الحموى . (بيروت ـ دار ومكتبة الهلال ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٨٧ م) .

- الخصائص الكبرى ـ للإمام السّيوطى . (الناشر ـ دار الكتاب العربى ـ بدون تاريخ) .

- دائرة المعارف الاسلامية . إعداد وتحرير إبراهيم زكى خورشيد ، أحمد الشنتاوى ـ د.عبدالحميد يونس . (القاهرة ـ الشعب . الطبعة الثانية ـ ١٩٦٩ م) .

- الدرر الكامنه فى أعيان المائة الثامنه . للحافظ ابن حجر العسقلانى . (بيروت ـ دار الجيل ـ بدون تاريخ) .

- دلائل النّبوة للحافظ أبى نعيم الأصبهانى . (بيروت ـ دار النفائس ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

- دلائل النّبوة . لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى . تحقيق د.عبدالمعطى قلعجى (بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .

- الدليل الشافى على المنهل الصافى . تحقيق فهيم محمد شلتوت . (مكة المكرمة ـ جامعة أم القرى ـ مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى . بدون تاريخ) .

- ديوان ابن دقيق العيد . تحقيق على صافى حسين (طبعة دار المعارف ـ مصر . ١٩٦٠ م) .

- ديوان ابن الرومى ـ د. تحقيق د. حسين نصار ـ (مطبعة دار الكتب المصرية ـ ١٩٧٤ م) .

- ديوان ابن سناء الملك . تحقيق محمد ابراهيم نصر (الناشر : دار الكاتب العربى ـ الطبعة والنشر ـ القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) .

- ديوان ابن الفارض (دار بيروت ـ ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

- ديوان ابن نباته (بيروت ـ دار احياء التراث العربى ـ بدون تاريخ) .

- ديوان ابن الوردى . تحقيق وجمع د. احمد فوزى الهيب . الكويت ـ دار القلم . الطبعة الأولى ـ ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م) .

- ديوان أبى تمام ـ ضبط وشرح ايليا الحاوى ـ (دار الكتاب اللبنانى ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٨١ م) .

- ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .(الناشر دار المعارف القاهرة ـ الطبعة الرابعة) .

- ديوان البوصيرى . تحقيق محمد سيد كيلانى (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٣ هـ /١٩٧٠ م) .

- ديوان الحماسه لأبى تمام ـ شرح العلامة التبريزى . (بيروت ـ دار القلم ـ بدون تاريخ) .

- ديوان عبدالله بن رواحه ودراسة فى سيرته وشعره . د. وليد قصاب (دارالعلوم للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .

- ديوان النابغة الذبيانى . تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم (الناشر دار المعارف - القاهرة - الطبعة الثانية) .

- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبى . لأبى المحاسن الحسينى الدمشقى (ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربى - بدون تاريخ) .

- الذيل على رفع الأصر للسخاوى . تحقيق د. جوده هلال والاستاذ محمد محمود صبح . (الدار المصريه للتأليف والترجمة - بدون تاريخ) .

- رفع الاصر عن قضاة مصر الحافظ بن حجر العسقلانى . تحقيق د. حامد عبدالمجيد، محمد المهدى أبوسنة ، محمد اسماعيل الصاوى . (المطبعة الأميرية - القاهرة - ١٩٥٧ م) .

- الروض المعطار فى خبر الأقطار - محمد بن عبدالمنعم الحميرى - تحقيق د. احسان عباس . (مكتبة لبنان . الطبعة الثانية - ١٩٨٤ م) .

- السلوك لمعرفة دول الملوك . لتقى الدين احمد بن على المقريزى . تحقيق د. سعيد عبدالفتاح عاشور . (القاهرة - مطبعة دار الكتب - ١٩٧١ م) .

- السيرة النبوية لابن هشام . تحقيق د. احمد حجازى السقا (القاهرة - دار التراث العربى للطباعة والنشر - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

- شذرات الذهب - ابن العماد الحنبلى . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع توزيع دار الباز ، مكة المكرمة - الطبعة الأولى - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

- شعراء اليمن فى الجاهلية والإسلام - أحمد بن محمد الشامى . (جده - تهامه للنشر - الطبعة الأولى - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

- الشعر والشعراء ـ ابن قتيبه ـ تحقيق الدكتور مفيد قميحه • (بيـــروت ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) •

- الشفا • القاضى أبى الفضل عيّاض اليحصبى (بيروت ـ دار الكتب العلميـــة ـ بدون تاريخ) •

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع • للسّخاوى (منشورات دار مكتبة الحيـــاة ـ بيروت ـ بدون تاريخ) •

- طبقات الحفاظ ـ الامام السيوطى (بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعـــة الأولى ـ ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) •

- طبقات الشافعية لتقى الدين ابن قاضى شهبة الدمشقى • (بيروت • عالـــم الكتب ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) •

- طبقات فحول الشعراء ـ محمد بن سلام الجمحى ـ قرآه وشرحه محمود محمد شاكر مطبعة القاهرة ـ مطبعة المدانى ـ بدون تاريخ) •

- الطبقات الكبرى ـ ابن سعد (بيروت ـ دار صادر ـ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

- عجائب المخلوقات ـ زكريا بن محمد القزوينى (عمان ـ الأردن ـ المكتبـــة الأموية ـ بدون تاريخ) •

- عصر الدول والامارات • مصر والشام • شوقى ضُيف (القاهرة ـ دار المعـــارف ـ بدون تاريخ •) •

- عصر سلاطين المماليك ـ د• محمود رزق سليم • (الناشر : مكتبـــة الآداب بالجماميز ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) •

- العقود اللؤلؤية ـ الشيخ على بن حسن الخزرجى ـ عناية وتصحيح الشيخ محمد بسيونى عسل • (القاهرة ـ مطبعة الفجالة ـ ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م) •

- العمدة فى صناعة الشعر ونقده ـ ابن رشيق . تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد (بيروت ـ دار الجيل ـ بدون تاريخ) .

- فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ـ جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدى وابنه محمد . (تنفيذ : مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة ، ١٤٠٤هـ) .

- فتح البارى ـ الحافظ ابن حجر العسقلانى . تصحيح وتحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز (بيروت ـ دار الفكر ـ بدون تاريخ) .

- الفَرْق بين الفِرَق ـ عبدالقاهر الإسفرائينى ـ تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد . (الناشر ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ بدون تاريخ) .

- الفصل فى الملل والأهواء والنحل ـ للامام ابن حزم الظاهرى ـ (بيروت ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٥هـ/١٩٧٥ م) .

- الفهرست لابن النديم ـ تحقيق رضا تجدّد ابن على المازندرانى . (دارالمسيرة الطبعة الثالثة ـ ١٩٨٨ م) .

- فهرس الفهارس والاثبات ـ عبدالحى الكتانى ـ إعتناء احسان عباس (بيروت ـ دار الغرب الاسلامى ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .

- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ، وضع الشيخ محمد الشحات ورفقاؤه (القاهرة ـ مطبعة الازهر ١٩٤٩ م) .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) . وضع د.عزة حسن (من مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق ـ طبعة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤ م) .

- فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة فى الموصل . خزائن المدرسة الأمينية وضع سالم عبدالرزاق احمد . (بغداد ـ مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ـ ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م) .

- القاموس المحيط . مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (بيروت - المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بدون تاريخ) .

- قيام دولة المماليك الأولى فى مصر والشام - د. احمد مختار العبادى - (بيروت - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

- كشف الظنون . لحاجى خليفة . (بيروت - دار العلوم الحديثة - بدون تاريخ)

- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ - لتقى الدين محمد بن فهد المكى - (دمشق - مطبعة التوفيق - ١٣٤٧ هـ) .

- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس - للحافظ ابن حجر العسقلانى (مخطوطة مصورة بقسم المخطوطات المكتبة المركزية لجامعة أم القرى - مكة المكرمة برقم ٢٧٨٢) .

- مجمل اللغة لابن فارس - دراسة وتحقيق زهير عبدالمحسن سلطان - (بيروت - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .

- مختار الصحاح للامام محمد بن أبى بكر الرازى - ترتيب محمود خاطر بك - (الناشر - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤٠١هـ/١٩٨١ م)

- مختصر الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر . شمس الدين بن عمر السفيرى . مكروفيلم فى مكتبة مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى جامعة أم القرى برقم ١٥٨٣ - تراجم مصور عن مكتبة عارف حكمت - المدينة المنورة رقم ١٢٥ .

- المخصص لابن سيده (بيروت - دار الفكر - ١٣٩٨هـ/١٩٧٨ م) .

- مسالك الابصار - لابن فضل الله العمرى - دراسة وتحقيق دوروتيا كرافولسكى (الناشر المركز الاسلامى للبحوث . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م) .

- المشترك وضعا والمفترق صقعا ـ ياقوت الحموى (بيروت ـ عالم الكتب ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م) .

- المصباح المنير ـ أحمد بن محمد بن على الفيومى المقرئ . (بيروت ـ مكتبة لبنان ـ ١٩٨٧ م) .

- مصر فى العصور الوسطى ـ د. على ابراهيم حسن (ملتزم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية ـ الطبعة الخامسة ـ ١٩٦٤ م) .

- مطالعات فى الشعر المملوكى والعثمانى ـ د. بكرى شيخ أمين ـ (بيروت ـ دار العلم للملايين . الطبعة الرابعة ـ ١٩٨٦ م) .

- معجم البلدان ـ لياقوت الحموى . (بيروت ـ دار احياء التراث العربى ـ ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

- معجم متن اللغة ـ الشيخ احمد رضا . (منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م) .

- معجم مقاييس اللغة ـ ابى الحسين احمد بن فارس بن زكريا ـ (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

- المعجم الكبير ـ (الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٨١ م) .

- معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحاله . (بيروت ـ دار احياء التراث العربى ـ بدون تاريخ .) .

- المعجم الوسيط . اخراج د. ابراهيم أنيس ورفقاؤه (دار الفكر ـ بدون تاريخ) .

- معيد النّعم ومبيد النّقم للإمام قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب السبكى ـ تحقيق محمد على النجار وأبوزيد شلبى (طبع بدار الكتاب العربى بمصر ـ الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ/١٩٤٨ م) .

- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب . لجمال الدين بن هشام الأنصارى . تحقيق د. مازن المبارك ومحمد على حمدالله . (بيروت - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الخامسة ١٩٧٩ م) .

- مفتاح السعادة - احمد بن مصطفى طاش كبرى زاده . (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .

- مقدمة تحقيق انباء الغمر . د. حسن حبشى (القاهرة - ١٣٨٩هـ/١٩٦٩ م) .

- مقدمة ديوان البوصيرى - محمد سيد كيلانى - (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الثانية - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) .

- الملل والنحل - ابى الفتح الشهرستانى
هامش الفصل فى الملل والأهواء والنحل . (بيروت - دار المعرفة للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - ١٣٩٥هـ/١٩٧٥ م) .

- المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى . بن تغرى بردى . تحقيق د.محمد محمد آمين ود. سعيد عبدالفتاح عاشور . (الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م) .

- المهذب بما وقع فى القرآن من المعرب . للامام السيوطى . شرح وتعليق سمير حسين حلبى . (بيروت - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .

- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - الخطط المقريزية - (الناشر مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - الطبعة الثانية ١٩٨٧ م) .

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . ابن تغرى بردى (دار الكتب المصرية - ١٣٩١ هـ) .

- نظام التربية الاسلامية فى عصر دولة المماليك فى مصر . على سالم النباهين (طبعة دار الفكر العربى - الطبعة الأولى - ١٩٨١ م) .

- نظم العقيان فى أعيان الأعيان . للإمام السيوطى . حرره فيليب متى ١٩٢٧ م . (بيروت ـ المكتبة العلمية . بدون تاريخ) .

- نقد الشعر . لأبى الفرج قدامة بن جعفر . تحقيق د. محمد عبدالمنعم خفاجى . (بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ بدون تاريخ) .

- هدية العارفين ـ لاسماعيل باشا البغدادى . (بيروت ـ دار العلوم الحديثه ـ عن طبعة استانبول ـ سنة ١٩٨١ م) .

- الوفا بأحوال المصطفى . للامام أبى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى . تحقيق د. مصطفى عبدالواحد . (القاهرة ـ دار الكتب الحديثة ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٦هـ/١٩٦٦ م) .

فهـــــرس الـموضوعـــــــــــــات

فهـــرس الموضوعـــات

الصفحـــة

الصفحة

الصفحة